

دراسات الطفولة

نفسية ، اجتماعية ، إعلامية ، ثقافية ، طبية

(فصلية - محكمة)

المجلة العلمية المتخصصة

لمعهد الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

الإصدار ٥٣

المجلد ١٤

أكتوبر - ديسمبر ٢٠١١

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ٢٠٠٧/١٢٨٤٣

رقم الإيداع الدولي ٠٦١٩ - ٢٠٩٠

رئيس مجلس إدارة المجلة

أ.د. / عمر السيد الشوربجي

رئيس التحرير

أ.د. / جمال شفيق أحمد

مدير التحرير

أ.د. / محمود حسن اسماعيل

هيئة التحرير

أ.د. / صلاح مصطفى

أ.د. / ليلي أحمد كرم الدين

أ.د. / إعتقاد خلف معبد

أ.د. / علوية عبد الباقي

أ.د. / فؤادة محمد على هدية

أ.د. / إيهاب عيد

د. / ايناس محمود

أ. / أحمد عبد المنعم

المسئول المالي:

أ. / أنور محمد السيد

سكرتارية التحرير:

أ. / مدحت فتح الله اسعد

أ. / هدى حسن إبراهيم

هيئة المستشارين للبحوث الإعلامية

- أ.د. / أشرف صالح
أ.د. / إعتقاد خلف معبد
أ.د. / إبتسام أبو الفتوح الجندى
أ.د. / حسن على محمد
أ.د. / حسن عماد مكاوى
أ.د. / سامى ربيع الشريف
أ.د. / سامى عبدالعزيز
أ.د. / شريف اللبان
أ.د. / شعبان أبو اليزيد شمس
أ.د. / عاطف عدلى العبد
أ.د. / عدلى سيد رضا
أ.د. / عواطف عبدالرحمن
أ.د. / فائق عبدالرحمن الطنبارى
أ.د. / فاروق أبوزيد
أ.د. / كمال الدين حسين
أ.د. / ليلى عبدالمجيد
أ.د. / ماجي الحلواني
أ.د. / محمد معوض
أ.د. / محمد سعد
أ.د. / محمد سيد محمد
أ.د. / محمود حسن اسماعيل
أ.د. / محمود علم الدين
أ.د. / نجوى عبدالسلام فهمى

هيئة المستشارين للبحوث النفسية والاجتماعية

- أ.د. / إعتقاد علام
أ.د. / أسماء السرسى
أ.د. / إلهامى عبد العزيز
أ.د. / أمينة كاظم
أ.د. / حاتم عبدالمنعم أحمد
أ.د. / حمدى ياسين
أ.د. / جمال شفيق أحمد
أ.د. / سعد عبدالرحمن
أ.د. / سعدية بهادر
أ.د. / سميرة قنديل
أ.د. / سهير كامل
أ.د. / سيد صبحي
أ.د. / صفاء الأعسر
أ.د. / صلاح الدين عبدالمنعم حوظر
أ.د. / عزيزة السيد
أ.د. / علاء كفاى
أ.د. / فاروق صادق
أ.د. / فاروق عثمان
أ.د. / فايزة يوسف عبدالمجيد
أ.د. / فيوليت فؤاد
أ.د. / قدري حفنى
أ.د. / كاميليا عبدالفتاح
أ.د. / ليلى كرم الدين أحمد
أ.د. / مایسة أنور المفتى
أ.د. / محمود أبو النيل
أ.د. / مصطفى عبدالسميع
أ.د. / نادية شريف
أ.د. / وفاء كمال

هيئة المستشارين للدراسات الطبية

أ.د. / إبراهيم شكرى	أ.د. / فادية محمود
أ.د. / أحمد سامى خليفة	أ.د. / ليلى عبد المجيد
أ.د. / أحمد عكاشة	أ.د. / ليلى كامل
أ.د. / ألفت فرج	أ.د. / ماهي التحاوي
أ.د. / إمام محمد النجمى	أ.د. / محمد بركة
أ.د. / جلييلة مختار	أ.د. / محمد سمير خضر
أ.د. / جمال حسنى السمرة	أ.د. / محمد غانم
أ.د. / حامد محمد الخياط	أ.د. / محمد مصطفى حافظ
أ.د. / خالد حسين طمان	أ.د. / محمود يوسف
أ.د. / رباح شوقى	أ.د. / مرفت الرافعى
أ.د. / ربيع بهنسى	أ.د. / مصطفى كامل
أ.د. / رمزي البارودي	أ.د. / مصطفى محمد النشار
أ.د. / زينب بشرى	أ.د. / منى جاد
أ.د. / زينب لطفى	أ.د. / منى سالم
أ.د. / سامية عبدالرحمن	أ.د. / نيرة إسماعيل
أ.د. / شفيقه ناصر	أ.د. / هيام نظيف
أ.د. / عزت خميس	
أ.د. / علوية محمد عبدالباقي	
أ.د. / على مسعود	
أ.د. / عمر السيد الشوربجى	
أ.د. / غادة الدرى	

قواعد النشر

المجلة علمية فصلية محكمة متخصصة وتهتم بنشر الدراسات والبحوث ذات المستوى المتعمق في مجالات الطفولة (الطبية والنفسية والاجتماعية والثقافية والإعلامية) وترحب بالدراسات والبحوث المقدمة من الباحثين المتخصصين وتقبل المواد المقدمة للنشر وفق القواعد العامة التالية:

- ✧ أن يكون البحث مبتكراً وأصيلاً ولم يسبق نشره.
- ✧ لا يجوز تقديم الدراسة أو البحث إلي أي جهة أخرى إذا ما قدم إلي هذه المجلة.
- ✧ الأصول التي تقدم للمجلة لا ترد إلى أصحابها سواء نشرت أو لم تنشر.
- ✧ تخضع الدراسات والبحوث للتحكيم العلمي من قبل نخبة من الأساتذة في مصر وخارجها وعلى هذا يقدم الباحث نسخة من البحث مصححة علمياً ولغوياً بعد إجراء التعديلات المطلوبة من لجنة التحكيم على مسئولية الشخصية وفقاً لقواعد النشر العلمي التالية:
- ✧ أن يتبع في كتابة البحث الأصول العلمية المتعارف عليها فيما يتعلق بالتوثيق.
- ✧ يقدم مستخلص باللغتين العربية والانجليزية موضعاً به هدف البحث وعينته وإجراءاته وأهم النتائج.
- ✧ المراجع تكون في آخر البحث وتكون مرتبة تاريخياً وأبجدياً ومرقمة ويشار لها في متن البحث بالاسم والسنة ويمكن استخدام بنط ثقيل لظهور اسم المرجع.
- ✧ يجب أن يكتب البحث باستخدام تطبيقات MsOffice Word على أجهزة IBM على ورق A4 والترقيم أسفل الصفحة مع ترك هوامش بمقدار ٣ سم من كل جانب.
- ✧ يكتب البحث بخط Simplified Arabic حجم ١٤ والعناوين الرئيسية حجم ١٨ والعناوين الجانبية ١٦ بمسافة واحد ونصف بين الأسطر.
- ✧ يتم تحديد عرض الرسوم البيانية والصور والأشكال ب ١٧ سم.

إن جميع المقالات والتعليقات تعبر عن آراء كتابها ولا تعكس رأى أو سياسة المجلة إلا إذا نص على ذلك صراحة. كما أن الناشر لا يتحمل أية مسئولية قانونية نتيجة أية أخطاء مطبعية أو سوء استعمال أو فهم للمواد المنشورة في المجلة.

المحتويات

صفحة	الباحث	عنوان البحث
ح	كلمة رئيس التحرير
...	أولاً : البحوث:
١ ...	د.منال عبدة منصور	تعرض الشباب الجامعي للفتنات الرياضية وعلاقته بمستوى التعصب الرياضي لديهم
٢١ ...	د.رباب صلاح السيد	صورة المرأة في الكاريكاتير الصحفي المصري والسعودي (دراسة تحليلية)
٤١ ...	أ.د.فيوليت فؤاد إبراهيم د.ميلاد إبراهيم منى ... نهلة صلاح على المرسي	فاعلية برنامج قائم على التعبير الفني المُجسم لقصص الأطفال في تخفيف سلوك إيذاء الذات لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم
٥٣ ...	أ.د.حنان محمد اسماعيل د.منى مدحت رضا ... علا حسنين محمد حسنين	علاقة المسلسلات التلفزيونية المصرية بمشكلات الكلام لدى الأطفال ذوي التخلف العقلي البسيط
٦٥ ...	أ.د.سامية موسى إبراهيم د.ايناس محمود حامد ... حسام إبراهيم محمد قطب	قصص الأطفال وعلاقتها بالقائم بالاتصال
٧٥ ...	أ.د.أسماء محمود السرسى أ.د.فيوليت فؤاد إبراهيم ... نعمده محمد حسن محمد	مقياس تقدير سلوك التلميذ لفرز حالات صعوبات التعلم لتلاميذ المرحلة الابتدائية في مرحلة الطفولة المتوسطة
٩٥ ...	أ.د.أسماء محمد السرسى أ.د.تهانى محمد عثمان ... جيهان عيد زيدان	قلق الانفصال وعلاقتها باحترام الذات لدى عينة من المراهقين المحرومين من الأب
١٠٧ ...	د.منى أحمد عمران ... مها عبدالحميد محمد	صورة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في إعلانات التلفزيونية المصرية وعلاقتها بالصورة الذهنية لدى عينة من المراهقين
١١٩ ...	أ.د.فيوليت فؤاد إبراهيم د.نبيل عبدالفتاح حافظ ... ميادة أحمد مختار خربوش	فاعلية التعزيز في خفض حدة مشكلة العناد لدى عينة من الأطفال المعاقين عقليا ذوي الإعاقة العقلية البسيطة
١٢٩ ...	رباب صلاح السيد إبراهيم ... عبير مرسي محمد مرسي	المهارات العملية المتضمنة في الصحف المصرية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى المرأة العاملة دراسة تطبيقية
١٤٧ ...	أ.د.حسن عماد مكاوى د.منى أحمد عمران ... سارة عديل احمد محمد	الصورة الإعلامية لعمالة الأطفال كما تعكسها بعض الأفلام السينمائية العربية وعلاقتها بإدراك واقعه الاجتماعي
١٥٩ ...	أ.د.فايزة يوسف عبدالمجيد د.محمد رزق البحيري ... عبدالله أحمد أحمد جوده	دراسة مقارنة بين عينة من المكفوفين المقيمين في المؤسسه والمقيمين مع أسرهم على التوافق النفسي والاجتماعي من (١٣ - ١٨) سنة
١٧٣ ...	أ.د.محمود حسن إسماعيل أ.د.سلام أحمد عبده ... سهام محمد صلاح الدين	دور الصحافة المدرسية في إكساب تلاميذ المرحلة الإعدادية المعلومات السياسية

صفحة	الباحث	عنوان البحث
١٨١ ...	أ.د.محمود حسن إسماعيل د.زكريا إبراهيم الدسوقي ... محمود محمد محمد	إدراك المراهقين لصورة المراهقين في الأفلام السينمائية التي تعرضها القنوات الفضائية
E ...	أ.د.نيرة إسماعيل عطية د.هبة الله محمد عطية ... ريم ممدوح	دور الموجات فوق الصوتية للقلب في أمراض القلب الخلقية في وحدة الرعاية المركزة لحديثي الولادة
E ...	أ.د.حنان عبدالله الجمل د.سلوى إبراهيم بكر ... هالة صلاح الدين	دراسة لبيوكالين البشرى في الخلايا متعددة الأنوية كإحدى الدلائل المبكرة في تشخيص التسمم الدموي في الأطفال حديثي الولادة
E ...	أ.د.زينب عبدالحميد لطفى أ.د.ثريا رمضان د. منى رضا د.منى حسن عبدالعال ... إيمان السيد بيومي	التدخل بالمشورة للوالدين القائمين على رعاية أطفال مصابين بالتوحد
E ...	د.دهدي جلال محمد	دراسة مقارنة بين العلاج المناخي والعلاج بالتبريد في علاج الأطفال الذين يعانون من المليساء المعدية
...	ثانياً : الرسائل:
١٩٦ ...	د.عبدالعزيز السيد د.مؤمن جبر عبدالشافي ... أميرة عبدالرحمن محمد	القيم الاجتماعية بالبرامج الحوارية في الفضائيات المصرية وعلاقتها بمنظومة القيم لدى الشباب الجامعي
١٩٨ ...	أ.د.جمال عبدالحى النجار د.طارق عبدالبارى ... أميره مصطفى محمود	الصورة الإعلامية للفتاة المراهقة في السينما المصرية
٢٠٠ ...	أ.د.جمال عبدالحى النجار د.محمد على محمد غريب ... سعاد محمد مصطفى محمد	صورة الفتاة المحجبة في الأفلام التي تعرضها قنوات الأفلام الفضائية وعلاقتها بصورتها الذهنية لدى شباب الجامعات
٢٠١ ...	أ.د.إعتقاد خلف معبد د.منى أحمد عمران ... سمر أحمد محمد الجمال	فاعلية استخدام الرسوم المتحركة التليفزيونية في إكساب بعض المهارات اللغوية لأطفال متلازمة داون
٢٠٣ ...	أ.د.رفعت عارف الضبع د.زكريا إبراهيم الدسوقي ... طارق فتحي معوض	استخدامات طلاب الجامعات للبرامج الثقافية في الإذاعة المصرية والإشباع التي تحققها لهم
٢٠٤ ...	أ.د.غادة فرج الدرى د.زكريا إبراهيم الدسوقي ... عزة أحمد محمد دويدار	فاعلية استخدام برنامج للحاسب الآلى في تنمية مهارة القراءة لدى الأطفال بطيئى التعلم
٢٠٦ ...	أ.د.محمود حسن إسماعيل ... مروة كامل عبدالعزيز	العلاقة بين التعرض لبرامج الأطفال بالقنوات الفضائية الدينية والقيم الأخلاقية لدى عينة من الأطفال (٩-١٢) سنة

صفحة	الباحث	عنوان البحث
٢٠٨ ...	أ.د.محمد إبراهيم أحمد د.منى أحمد عمران ... نسرین خالد أمين	صورة الطفل في النصوص المسرحية المقدمة من خلال عروض المسرح القومي للطفل - دراسة تحليلية في الفترة من (١٩٩٩ - ٢٠٠٩)
٢١٠ ...	أ.د.محمد معوض إبراهيم د.زكريا إبراهيم الدسوقي ... نهى سامى إبراهيم عامر	دور ألعاب الفيديو في تشكيل الواقع الافتراضي عند المراهق
٢١٢ ...	أ.د.نجوى عبدالسلام فهمي د.ايناس محمود حامد ... هبه إبراهيم علي الغضبان	تعرض المراهقين للصحف المحلية وعلاقته بمستوى معرفتهم بالقضايا المحلية - دراسة حالة على محافظة بورسعيد
٢١٤ ...	أ.د.محمد معوض إبراهيم ... نرمن زين العابدين محمد	قضايا الإصلاح الاجتماعي وعلاقتها باحتياجات المراهقين في الدراما التلفزيونية
٢١٧ ...	أ.د.ليلي أحمد كرم الدين أ.د.إيهاب محمد عيد ... صفا أحمد أحمد البستاوي	فاعلية برنامج إرشادي للوالدين ومعلمي رياض الأطفال المصابين باضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة
٢١٨ ...	أ.د.ليلي أحمد كرم الدين د.سحر إبراهيم بكر ... فريدة محمد محب محمد	برنامج لتنمية الهوية الثقافية للطفل باستخدام المجلة الإلكترونية من سن ٦ إلى ٨ سنوات
٢٢٠ ...	أ.د.قدري محمود حفني أ.د.فؤادة محمد على هدية ... مروة حمادة محمد	الوعي بالأحداث الجارية عند فئات من المراهقين
٢٢٢ ...	أ.د.فايزة يوسف عبدالمجيد أ.د.سعيدة محمد أبوسوسو ... هبة الله عبدالفتاح السيد	الأمن النفسي وعلاقته بالمعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء في المرحلة العمرية من (١٣ - ١٥) سنة
٢٢٣ ...	أ.د.ليلي أحمد كرم الدين د.صبرى محمد إسماعيل ... رباب طه علي طه يونس	برنامج لتنمية عمليات التفكير المنطقي لطفل الروضة
٢٢٤ ...	أ.د.اسماء الجبرى ... رشا عبدالفتاح محمد فايد	دراسة مستوى الطموح وعلاقته بتقدير الذات لدى المراهقين مكفوفى البصر - دراسته مقارنة
٢٢٥ ...	أ.د.ليلي أحمد كرم الدين ... سلوى محمود رياض علي	فاعلية برنامج معرفي سلوكي في رفع درجة تقدير الذات لدى مرضى الصرع من الأطفال
٢٢٧ ...	أ.د.جمال شفيق أحمد أ.د.أسماء الجبرى ... عبدالحليم محمد عبدالحليم	مدى فاعلية برنامج تدريبي في تنمية التواصل الاجتماعي لدى الأطفال الذاتويين
٢٣٠ ...	أ.د.قدري محمود حفني أ.د.فؤاده محمد على هدية ... محمود محمد سليمان عمر	فاعلية برنامج إرشادي في مواجهة بعض صور الإساءة لأطفال الشوارع

كلمة رئيس التحرير

بقلم أ.د./ جمال شفيق أحمد

عزيزى القارىء، عزيزتى القارئة:

تعرضت بلادنا العزيزة منذ ميلاد ثورة الخامس والعشرين من يناير الماضى للعديد من المخاطر والأزمات والإضطرابات، وأيضاً للكثير من محاولات العابثين والحاقدين لوأد تلك الثورة البيضاء التى أعطت للعالم درساً مثالياً يحتذى فى الوطنية والإنتماء والعزة والكرامة للوطن.

ومما لاشك فيه أن مثل تلك الأمور تلقى بظلالها الوخيمه على نفوس المواطنين بالآثار السلبية، فيصابون بمختلف الإضطرابات والمشكلات النفسية والإجتماعية والسيكوسوماتية. ولعل فئة الأطفال بالذات هم من يتأثرون بدرجة أكبر بالتوترات العنيفه واللحظات العصبية والضعوط النفسية والقلق والخوف المرضى.

ومن هنا، فأنا الآن فى حاجة ماسه إلى إعداد وتنفيذ الدراسات الميدانية وإستطلاعات الرأى حول تلك الأحداث والمتغيرات الطارئه ونتائجها وردود أفعالها وخسائرها النفسية وكيفية التعامل معها، وكذلك إجراء حملات التوعية والتهيئة النفسية للأفراد، وإستمرار قياس الإتجاهات والرأى العام لدى الأفراد وعقد وتنفيذ برامج إعادة التأهيل النفسى خاصة للأطفال الذين يمثلون أكثر الفئات تعرضاً للخسائر النفسية.

ومما تجدر الإشارة إليه فى هذا المقام، أن العدد الحالى من مجلة دراسات الطفولة يتضمن بصفه عامة مجموعة متميزة من البحوث والدراسات العلمية فى مختلف تخصصات الطفولة، والتى تضيف بلا أدنى شك، رصيد قيم من نتائج تلك البحوث إلى معارفنا ومعلوماتنا العلمية عن أطفالنا بصورة محددة وواضحة ودقيقة.

وبما أننا نتطلع هذه الأيام إلى إستقبال عام جديد، فأنا نأمل ونطمح ونتمنى أن يكون بإذن الله عاماً مشرقاً سعيداً على مصر وعلى كل المصريين وسائر الدول العربية الشقيقة وكل البلاد الإسلامية فى مشارق الأرض ومغاربها.

والله الموفق والمستعان

الملخص:

تهدف الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين القنوات الفضائية الرياضية ومستوى التعصب الرياضي للمبحوثين تنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية وفي إطارها.

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة منهج المسح بالعينة.

عينة الدراسة:

عينة من شباب الجامعة بمحافظة بورسعيد في المرحلة من (١٨ : ٢١) سنة قوامها ٤٥٠ مفردة.

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها:

١. بلغت نسبة المبحوثين الذين يهتمون بشدة بقضية التعصب ٧٠,٦٪ من أفراد العينة في حينه أن ٢٨,١٪ منهم يهتمون إلى حد ما ونسبة ١,٣٪ فقط من أفراد العينة لا يهتمون بقضية التعصب الرياضي، بلغت نسبة الاهتمام بشدة من جانب القنوات المتنوعة بقضية التعصب الرياضي ٦١,٤٪ في حينه كانت نسبة الاهتمام إلى حد ما ٣٥,٨٪ أما عدم اهتمام القنوات بالقضية فقد بلغت نسبته ٢,٨٪، وبلغت نسبة التأثير إيجابيا لعرض القضية بالقنوات المتخصصة وهو نيز التعصب والتعصبية ٤٥,٢٪ أما زيادة احساس الكراهية من مشجعي ولاعبي الفرق الرياضية الأخرى فقد جاء بنسبة ٤١,٦٪ في حينه كانت نسبة ١٣,٢٪، أما أسباب التعصب الرياضي من وجهة نظر المبحوثين فقد جاءت الضغوط النفسية والاجتماعية في المقدمة بنسبة ٢٩,٩٪ ويليه وسائل الإعلام بنسبة ٢٥,٤٪.
٢. أثبتت الدراسة وجود علاقة دالة إحصائيا بين تعرض المراهقين للقنوات الرياضية ومستوى التعصب الرياضي لديهم.
٣. كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى التعصب الرياضي لديهم لصالح الذكور.

المقدمة:

إن قضية التعصب قضية قديمة قدم الانسان فهي ليست ظاهرة مرتبطة بالعصر الحديث فقط إضافة إلى إنها لا ترتبط ببلد ما أو مجتمع ما، وهي من القضايا الخطيرة لما لها من آثار سلبية على المجتمع وعلى علاقة أفراد بعضهم ببعض حيث تسهم في بث الروح العدائية وانتشار البغضاء والكراهية بينهم فيصبح المجتمع في حالة من الضعف والتفكك.

ويعتبر التعصب مشكلة حيوية في التفاعل الاجتماعي ويعد حاجزا يصد كل فكر جديد ويعزل أصحابه عن الجماعات الأخرى ويبعدهم عنهم.

وقد كان متوقعا أن التقدم العلمي والتقني في ظل القرية الكونية الواحدة سوف يخطو بانسيابية إلى الامام نحو التسامح،

تعرض الشباب الجامعي للقنوات الرياضية وعلاقته بمستوى التعصب الرياضي لديهم

د. منال عبدة محمد منصور
مدرس بقسم الإعلام التربوي
كلية التربية النوعية جامعة بورسعيد

مشاهدته لأحدى المباريات الرياضية وتاريخ الرياضة عبر العصور المختلفة لم يخلو من بعض شبهات العنف حيث كانت المنافسات الرياضية للإنسان البدائي تأخذ شكل من أشكال المعارك وحل النزاعات بطرق شبه سلمية^(٣).

وأشار بعض المؤرخين في المجال الرياضي أن العدوان والعنف كان ملازم للرياضة عند الأغريق والرومان وفي مبارزات القرون الوسطى أو الملاكمة بدون قفاز حتى الاجهاز على المنافس^(٤).

ويؤثر التعصب الرياضي تأثيرا سلبيا على المجتمعات وعلاقتها بعضها ببعض كما إنه أكثر أنواع التعصب ظهورا في المجتمعات المصرية وبعض المجتمعات العربية وخاصة التعصب الرياضي المرتبط برياضة كرة القدم لأنها من الألعاب الرياضية الأكثر شهرة والأكثر شعبية لدى الجماهير العربية وقد تعددت أشكاله فمنها على سبيل المثال لا الحصر سب وقذف الجماهير بعضهم لبعض، الشجار والعراك مع لاعبي أو مشجعي الفريق الآخر، التعدي بالسب والقذف على الحكام واحيانا ضرب الحكام واللاعبين وغيرها من أشكال العنف الأخرى التي تشوه صورة المجتمعات العربية أمام العالم بالإضافة إلى تأثيرها على الروابط بين البلدان المختلفة.

ووفقا لنظرية التعلم الاجتماعي فإن التعصب يتم تعلمه واكتسابه بالطريقة نفسها التي تكتسب بها سائر الاتجاهات والقيم النفسية والاجتماعية، حيث يكتسب الأشخاص التعصب الرياضي مثل ما يكتسبون الكثير من العادات والتقاليد من خلال عمليات التنشئة الاجتماعية وقد توصلت بعض الدراسات إلى أن الأصدقاء يشاركون في زيادة التعصب الرياضي وأن كلا من الأسرة والمدرسة يساهم بدرجة متوسطة في زيادة التعصب الرياضي في المنافسات.

وعلى الرغم من أن التعصب ظاهرة مكتسبة إلا أنه اتجاه نفسي منفعل تحدده المعايير والقيم الاجتماعية التي يتعلمها الأفراد من البيئة المحيطة بمؤسساتها المختلفة وتعد وسائل الاعلام من أهم المؤسسات المؤثرة في هذا الصدد لما لها من دور هام في عملية التنشئة الاجتماعية إلى جانب العوامل المرتبطة بشخصية الفرد وأهمها المشاعر النفسية المكبوتة التي تجد في التعصب متنفسا لها.

ويرى بعض الباحثين أن وسائل الاعلام تلعب دورا هاما في وصف الأفراد والجماعات والشعوب للمتلقيين، بأنهم متعصبون مما يشكل الصورة الذهنية التي تبني عليها الصورة النمطية لهؤلاء الأفراد، فهي مثلما تقوم بتصوير بعض الأفراد وتصفهم بسمات إيجابية، تقوم بتصوير آخرين وتصفهم بسمات

إلا إن الواقع كان مخالفا للتوقع فقد تزايدت معدلات الجرائم والمذابح بسبب العدا والصراعات بين الثقافات والجماعات المختلفة بشكل غير مسبوق وكما يرى بعض الباحثين فإن الاختلاط بثقافات وجنسيات مختلفة قد يؤدي إلى انهيار المنظومة الأخلاقية والثقافية لمجتمع ويغير من القيم الأسرية والمجتمعية، مما قد ينشأ عنه بعض الاتجاهات المتعصبة تأكيدا للهوية الذاتية^(٥).

ويحدث التعصب كنتيجة حتمية لفكرة التابو (الفعل الممنوع، أو شيء مقدس لا يقبل التعديل أو المساس أي الجمود)، كما أنه وليد التناقض بين الوضع القائم والوضع القادم، وبذلك قد ينشأ التعصب ضد أي اتجاه ينشد التغيير للوضع القائم وهناك العديد من العوامل التي قد تسهم في الاتجاهات التعصبية للفرد منها ما يرتبط بالفرد ذاته، ومنها ما يرتبط بالمجتمع وبما يحيط بالفرد^(٦).

ويمر التعصب بثلاث مراحل هي:

١. مرحلة التمييز ويقصد بها قدرة الفرد على التمييز بين أفراد الجماعات المختلفة نتيجة التعزيز التفاضلي أثناء عملية التلقى من المحيط القريب.

٢. مرحلة التوحد، أي انضمام الفرد إلى الجماعة التي ينتمي إليها وتوحد معها.

٣. مرحلة التقويم وهنا تظهر الاستجابات التي قد تشير إلى نوع من التعالي أو إلى نوع من الشعور بالنقص تبعاً للحكم الذي يشعر الفرد بأن المجتمع قد أصدره على الجماعة التي ينتمي إليها^(٧).

وتتسبب آثار تعصب الأفراد والجماعات على المجتمع كاملا، بحيث يحدث تفكك المجتمع وانهياره ودماره وتقويض وحدة المجتمع وإضطراب ميزان الصحة النفسية في المجتمع وخلل تام في مختلف الجوانب الاقتصادية والسياسية واضطراب العلاقات الخارجية للدولة، وتزايد احتمالات الصراع بين الدول.

ونظرا لأهمية هذه الظاهرة اهتم كثير من العلماء بدراساتها وعلى الرغم من تعدد أشكال التعصب ما بين تعصب فكري وقومي أو ديني أو اجتماعي وعرقي إلا إن التعصب العنصري قد حاز الجانب الأكبر من اهتمام العلماء وخاصة من علماء الغرب، الذين نقبوا وحاولوا وضع دراسة نفسية تحليلية لهذه الظاهرة لاسيما في علاقة الفرد بالقوميات الأخرى، ومن المؤسف أن ترتبط هذه الظاهرة بالمنافسات الرياضية وبخاصة في الآونة الأخيرة فيما عرف بالتعصب الرياضي لمشجعي الفرق الرياضية، فكم من إنسان أصيب إصابات خطيرة خلال

١. أهمية دراسة الشباب الجامعي كفئة من فئات جمهور وسائل الاعلام.
٢. ضرورة دراسة ظاهرة التعصب الرياضى التى ارتبطت بشكل لافت للنظر بالرياضة وبخاصة رياضة كرة القدم مما ينتج عنه قيام الجماهير بأعمال شغب وعنف وتصل هذه الأعمال أحيانا إلى حد التخريب سواء داخل الملاعب أو خارجها ويحدث ذلك فى المباريات المحلية والدولية على حد سواء.
٣. أهمية الدور الذى تلعبه وسائل الاعلام فى قضية التعصب وعلى الأخص القنوات الفضائية الرياضية فى مناقشة قضية التعصب الرياضى وفى نشر ثقافة التسامح ونبذ التعصب الرياضى أو العكس من خلال ما تقوم به من مبالغة فى عرض الحدث الرياضى، وما تقدمه من تعليق وتحليل للأحداث الرياضية الهامة.
٤. ضرورة الوقوف على العوامل والأسباب المؤثرة فى نشر أعمال العنف والشغب التى تحدث فى المباريات أو عقب هذه المباريات بشكل يجعلها ظاهرة نشوة صورة المواطن المصرى والعربى.
٥. تعتبر الدراسة استكمالاً للدور الذى تقوم به الدراسات السابقة فى معرفة العلاقة بين وسائل الاعلام ومستويات التعصب لدى الجماهير.

أهداف الدراسة:

- تهدف هذه الدراسة إلى:
١. الكشف عن العلاقة بين التعرض للقنوات الفضائية الرياضية ومستوى التعصب الرياضى للمبجوثين.
 ٢. التعرف على مستوى التعصب الرياضى للمبجوثين.
 ٣. التعرف على العوامل المؤثرة فى مستوى التعصب الرياضى.
 ٤. معرفة أهم التأثيرات الناتجة عن مناقشة القنوات الفضائية لقضية التعصب الرياضى.

الدراسات السابقة:

- المحور الأول: دراسات عن تعرض الشباب للقنوات الفضائية:
١. دراسة جيهان يسرى (١٩٩٨) (٥) بعنوان "استخدامات الشباب المصرى للقنوات الفضائية والإشباع المتحققة منها"، وهدفت إلى التعرف على مدى تعرض الشباب المصرى للقنوات الفضائية وكثافته وأنماط تعرض الشباب المصرى للقنوات الفضائية وأهم الإشباع المتحققة لدى

سلبية، مما يرسخ فى عقول الجماهير إنطباعات واتجاهات معينة قد تتصف بالتسامح أو التعصب تجاههم (٢٣).
وقد تثير وسائل الإعلام مشاعر الغضب وتأججها فى النفوس وذلك من خلال تغطية إعلامية تتعمد إثارة الفتنة وتزييف الحقائق وتهدف إلى الإثارة أو قد تحدث العكس بتغطية إعلامية تتسم بالموضوعية والمصادقية فى نفس الوقت.
وقد كان للقنوات الفضائية الرياضية دور هام فى هذا الصدد نظرا لتعدد هذه القنوات ونسبة المشاهدة العالية التى تحظى بها وسط هذا الخضم الهائل من القنوات الفضائية المتخصصة، ولذا تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين مشاهدة الجمهور القنوات الرياضية المتخصصة ومستوى التعصب الرياضى لديهم.

مشكلة الدراسة:

على الرغم من قدم قضية التعصب إلا إن المتابع للأحداث الراهنة التى تجرى على الأرض يجد أن التعصب أصبح ظاهرة بحاجة للبحث خاصة التعصب الرياضى الذى أصبح فى الآونة الأخيرة سمة لصيقة بمجتمعنا المصرى والعربى فعقب المباريات الرياضية الهامة والتى تنتهى حتما بفوز فريق على آخر تطالعنا وسائل الاعلام، بحدوث أحداث عنف وشغب بين مشجعى الفرق الرياضية بشكل يثير الغضب والاستياء لمن يشاهد هذه الأحداث إضافة إلى ما قد يسببه ذلك من تشوية صورة المواطن المصرى والعربى أمام الرأى العام العالمى واضطراب العلاقات بين الفرق الرياضية فى البلد الواحد وأيضا اضطراب العلاقات بين الدول وبعضها البعض.

ومن ثم أصبح من الهام دراسة هذه الظاهرة ومدى ارتباطها ببعض المشكلات التى يعانى منها الشعب المصرى منذ فترة ليست بقصيرة مثل (البطالة- الأمية- الفقر)، ولما كانت القنوات الفضائية وخاصة المتخصصة منها رياضيا لها دورا هاما فى هذا المجال باعتبار وسائل الاعلام هى إحدى مؤسسات التنشئة الاجتماعية التى تسهم فى اكساب الأفراد العادات والسلوكيات المرغوب فيها أو قد يحدث العكس ويكون لها أثرها السلبى على هؤلاء الأفراد، لذا تسعى هذه الدراسة للتعرف على علاقة القنوات الفضائية الرياضية بمستويات التعصب الرياضى لدى عينه من الجمهور المصرى وهو الشباب الجامعى، وعلى ذلك يمكن صياغة التساؤل الرئيسى للدراسة كالتالى "ما العلاقة بين تعرض الشباب الجامعى للقنوات الفضائية الرياضية ومستوى التعصب الرياضى لديهم؟"

أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها مما يلى:

قوامها ٤٠٠ مفردة من المقيمين بإقليم القاهرة الكبرى (القاهرة- الجيزة- القليوبية)، وتوصلت الدراسة إلى تراوح معدل تعرض المبحوثين للقنوات التليفزيونية الفضائية ما بين التعرض المنتظم ٥٠,٢% وغير المنتظم ٤٩,٣%, كما انحصرت أسباب مشاهدة المبحوثين للقنوات التليفزيونية الفضائية العربية، في كل من معرفة الأخبار والأحداث الهامة من وجهة نظر عربية ٥٨,٢%, الانفتاح على العالم ومعرفة الثقافات الأخرى ٤٤,٥%, التسلية والاسترخاء ٣٩,٣%, معرفة معلومات واكتساب خبرات جديدة ٢٢,٦%.

٤. دراسة سلوى إمام على (٢٠٠١)^(١٠) بعنوان "أنماط مشاهدة الجمهور المصرى للقنوات الفضائية"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى اقبال الجمهور المصرى على مشاهدة القنوات الفضائية ومعرفة أهم القنوات الفضائية التى يحرص الجمهور المصرى عينة الدراسة على مشاهدتها بصفة منتظمة، وأجريت الدراسة على عينة من الجمهور المصرى بمحافظة القاهرة والجيزة من مالكي أطباق الاستقبال الفضائى وتراوحت أعمارهم ما بين (١٥: ٥٥) سنة، وتوصلت الدراسة إلى أن ٥٩% من أفراد العينة يفضلون مشاهدة القنوات العربية فى حين أن ٣٧,٥% يفضلون القنوات الفضائية العربية والأجنبية معا و٣,٥% يفضلون مشاهدة القنوات الفضائية الأجنبية، وكانت أهم القنوات العربية التى يفضل أفراد العينة مشاهدتها على التوالى MBC وتليها LBC ثم قناة الجزيرة والمشغل وتليها فئاتى دى وبوظبى ثم ANN، أما أهم القنوات الأجنبية كانت CNN ثم BBC.

٥. دراسة مصطفى حمدى أحمد (٢٠٠٢)^(١٧) بعنوان "استخدامات المراهقين للقنوات الفضائية والإشباع المتحققة"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على أوجه الاستفادة التى تعود المراهقين نتيجة لمشاهدة القنوات الفضائية ومعرفة أهم القوالب الفنية التى تحظى بنسبة مشاهدة عالية من جانب المراهقين بالقنوات الفضائية، وطبقت الدراسة على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة تتراوح أعمارهم ما بين (١٥: ٢٠) سنة من محافظة المنيا والقاهرة وتوصلت إلى أن قناة LBC فى مقدمة القنوات العربية التى يفضلها المراهقون

الشباب المصرى نتيجة استخدام القنوات الفضائية وقد طبقت الدراسة على عينة اختارتها الباحثة بالطريقة العشوائية الطبقية وعددها ١٠٠ مفردة من (١٥: ٣٠) سنة بمحافظة القاهرة والجيزة، وتوصلت الدراسة إلى إن ٤٠% من أفراد العينة يتابعون القنوات الفضائية بصفة مستمرة، و٦٠% يشاهدونها بصفة غير دائمة، كما أثبتت الدراسة أن الفئة العمرية من (١٥: ٢٠) عاما وهى تقريبا مرحلة المراهقة هى الفئة الأكثر تعرضا للقنوات الفضائية، وكان الترويح والتسلية، والشعور بالمتعة، الاسترخاء والهروب من المشكلات هى من أهم الحاجات التى تشجعها استخدام الشباب للقنوات الفضائية.

٢. دراسة اتحاد الإذاعة والتليفزيون (٢٠٠٠)^(١) بعنوان "استخدام المشاهد المصرى للقنوات الفضائية العربية" وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (١٠٠٠) مفردة من مالكي أجهزة الاستقبال الفضائى فى ثمانى محافظات تتراوح أعمارهم ما بين (١٥: ٦٥) عاما، وتوصلت الدراسة إلى أن ٩٢,٨% من أفراد العينة يشاهدون القنوات الفضائية العربية منهم ٣٨,٩% يشاهدونها بصفة منتظمة، ٤٦,١% يشاهدونها بصفة غير منتظمة وكان ترتيب القنوات الفضائية التى يقبل المشاهدين على التعرض لها كالتالى الفضائية المصرية وتليها قناة LBC ثم قناة النيل الدولية ثم دى، وذلك على مستوى القنوات الفضائية العربية الغير خاصة أما بالنسبة للقنوات الخاصة فقد جاءت قناة ART فى الترتيب الأول ثم تليها MBC، ثم قناة الجزيرة، وقد جاءت الدراما العربية والأجنبية فى الترتيب الأول من حيث المواد الأكثر متابعة فى الفضائيات تليها البرامج الترفيهية ثم نشرات الأخبار ثم البرامج الدينية.

٣. دراسة هبة أمين أحمد شاهين (٢٠٠١)^(١٩) بعنوان "استخدامات الجمهور المصرى للقنوات الفضائية العربية"، وتهدف إلى التعرف على دوافع استخدام الجمهور المصرى عينة الدراسة للقنوات الفضائية العربية، والإشباع المتحققة لدى الجمهور المصرى بعد مشاهدته للقنوات الفضائية العربية وقد طبقت الباحثة استمارة استبيان عن طريق المقابلة الشخصية. وتم اختيار العينة بالطريقة الحصصية

الأسباب الأخرى هي الاختلاف في المستويات الثقافية بين الأفراد بلاضافة إلى الاختلاف في المستويات الاقتصادية مما يؤدي إلى التفاوت بين طبقات المجتمع وتعصب كل فرد للطبقة الذى ينتمى إليها.

٢. دراسة (Dimmock & Grove (2005)^(٢٥) والتي هدفت إلى معرفة تأثير التعصب لدى مشجعى الفرق الرياضية المحترفة فى أستراليا باستجاباتهم حول العنف الجماهيري، وقد شملت العينة ٢٣١ مشجعا، وقد توصلت النتائج إلى أن الجماهير التى تصنف بأنها أكثر تعصبا لفريق معين كانوا أقل تحكما فى سلوكياتهم العدوانية فى المباريات من المشجعين الذين يتصفون بالتعصب المتوسط أو البسيط.
٣. دراسة (David Edward (2005)^(٢٤) هدفت الدراسة إلى التعرف على دور التواصل الاجتماعى بين الأفراد وبعضهم البعض فى التأثير فى درجة التعصب لهؤلاء الأفراد، وتوصلت الدراسة إلى أنه التواصل بين الأفراد فى جماعات مختلفة له تأثيرا إيجابيا على مستوى التعصب لديهم حيث أدى إلى تقليل التعصب بين هذه الجماعات، وكان هذا التأثير أقوى بين الجنس المختلف حيث لوحظ إنه قلت درجة التعصب بين الذكور والإناث
٤. دراسة وليد وادى النيل (٢٠٠٧)^(٢٠) بعنوان "علاقة التعرض لوسائل الاعلام بمستويات التعصب الاجتماعى لدى الجمهور دراسة ميدانية على مدينة بورسعيد"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التعصب الاجتماعى لدى المجتمع المصرى المجتمع البورسعيدى، وكذلك التعرف على رأى المبحوثين فى أكثر الوسائل الاعلامية التى يحتتمل أن تؤثر على الاتجاهات التعصبية بالمجتمع وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية المقارنة، والتي اعتمد فيها الباحث على منهج المسح بالعينة واستخدم الباحث استمارة استبيان تم تطبيقها على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة وتوصلت الدراسة إلى أن نسبة ٥٢% من عينة الدراسة ترى أن وسائل الاعلام تقوم بمعالجة قضايا التعصب الاجتماعى أحيانا فى حين أن ٢٠,٥% ترى إنها لاتقدم معالجة إعلامية لقضايا التعصب بينما أشار ١٤,٨% إلى إن هناك معالجة إعلامية دائمة لقضايا التعصب الاجتماعى، بينما

وقناة MTV الموسيقية فى مقدمة القنوات الأجنبية التى يشاهدها المراهقون بصفة دائمة، وجاءت الأغاني والمنوعات فى مقدمة المواد التى يحرص المراهقين على مشاهدتها بالقنوات الفضائية ثم المسلسلات العربية، ثم المسلسلات الأجنبية، وجاءت البرامج الدينية فى الترتيب الخامس، أما أهم الإشباعات المتحققة لدى المراهقين نتيجة استخدام القنوات الفضائية معرفة ما يحدث فى العالم.

٦. دراسة محمود أحمد فريد (٢٠٠٢)^(١٦) بعنوان "دوافع استخدام المراهقين المصريين للقنوات الفضائية والإشباعات المتحققة لهم"، وهدفت إلى معرفة أهم دوافع استخدام المراهقين للقنوات الفضائية ومعرفة أهم أنواع البرامج التى يحرص المراهقين على مشاهدتها بالفضائيات، وأجريت الدراسة على عينة من المراهقين تتراوح أعمارهم من (١٢: ١٥) سنة وقوامها ٤٠٠ مفردة وتم اختيارهم من محافظة القاهرة مستخدما أداة استمارة استقصاء وتوصلت إلى أن ٥٥,٣% من أفراد العينة يفضلون القنوات الفضائية الأجنبية، بينما ٤٤,٧% يفضلون مشاهدة القنوات العربية وجاءت قناة LBC فى مقدمة القنوات العربية التى يفضلها المراهقون ثم قناة دريم، ثم ART وجاءت قناة TV5 فى مقدمة القنوات الأجنبية المفضلة لدى المراهقين ثم Polsat، ثم الفضائية الإيطالية Roi 1-B، ثم الشبكة الرياضية الأوروبية Eurosport وجاءت المباريات والبرامج الرياضية فى مقدمة الأشكال التى يفضل المراهقين مشاهدتها تليها المنوعات ثم الأغاني ثم الأخبار والبرامج الإخبارية.

٢ المحور الثانى دراسات عن أسباب التعصب والتعصب الرياضى:

١. دراسة (Jo- Anna (1998)^(٢٠) والتي هدفت إلى التعرف على أهم الأسباب التى تدعو الأفراد إلى التعصب والدور الذى يمكن أن تقوم به التنشئة الاجتماعية فى هذا الصدد وكذلك البيئة التى يتربى فيها الأفراد وتوصلت الدراسة إلى أن أهم أسباب التعصب لدى المبحوثين هو الاختلافات فى الأصول العرقية وكما توصلت إلى أن الأفكار المتعصبة كانت تنتشر بين الأفراد فى سن مبكر وكان الشباب هم الأكثر تعصبا من من يكبرهم سنا وكانت من

٧. دراسة عبدالله غرم عبدالله الشهري (٢٠٠٥) (١٢) بعنوان "التعصب الرياضي ومدى علاقته ببعض نظم التنشئة الاجتماعية لدى الجماهير السعودية في مدينة الرياض"، وهدفت الدراسة لقياس مستوى التعصب الرياضي لدى الجماهير السعودية في مدينة ومدى علاقته ببعض نظم التنشئة الاجتماعية (الأسرة، المدرسة، جماعة الأصدقاء، وسائل الإعلام، البطل الرياضي، الأندية الرياضية) لدى الجماهير السعودية في مدينة الرياض وتم اختيار العينة بالطريقة العرضية بواقع (١٠٠٠ مشجع) من الجماهير الرياضية الذين يتابعون الأنشطة الرياضية في الملاعب أو عبر وسائل الإعلام المختلفة في مدينة الرياض قبل بداية المباريات بساعة على الأقل باستخدام استبانته تحتوي على ثلاثة أجزاء كما يلي الجزء الأول: عبارة عن معلومات شخصية للمفحوصين تشمل: (السن، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، المستوى الاقتصادي للأسرة، ممارسة النشاط الرياضي)، والجزء الثاني يشتمل على مقياس التعصب الرياضي، والجزء الثالث يشتمل على استبانته نظم التنشئة الاجتماعية ومن نتائج الدراسة أن هناك علاقة ارتباطية بين أسلوب التنشئة الاجتماعية والتعصب الرياضي وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات التعصب الرياضية وفقا لمتغيرات النوع والمستوى التعليم والمستوى الاجتماعي الاقتصادي.

٨. دراسة رمزي جابر (٢٠٠٧) (٩) بعنوان "العنف الرياضي في الملاعب الفلسطينية"، وهدفت الدراسة للتعرف على أسباب العنف في الملاعب الفلسطينية وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (١٥٢) من اللاعبين والاداريين والحكام والاداريين وأعضاء الاتحادات، وتم استخدام استبانته مكونه من عشرين عبارة وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها عدم وجود نظام لحماية الحكام احتلت المرتبة الأولى وفي المرتبة الثانية عدم وجود وعى بين الجماهير وفي المرتبة الثالثة عدم اتخاذ عقوبات رادعة ضد المخالفين وتلها في الترتيب الرابع ضعف تنظيم المباريات ثم جاء في الترتيب الخامس قصور الاتحادات في معالجة بعض الأمور.

ذكر ١٢,٧% من العينة بعدم معرفتها بذلك وقد وجدت الدراسة أن غالبية المبحوثين ٤٢,٣% لديهم مستوى تعصب منخفض في مقابل ٢٥,٢% لديهم مستوى تعصب مرتفع و ٣٢,٥% لديهم مستوى تعصب متوسط.

٥. دراسة حسانين محمد وعبادة (١٩٩٣) بعنوان "دراسة تحليلية لظاهرة التعصب الرياضي في دولة البحرين" (٦) وكان هدفها التعرف على الفروق في مستوى التعصب الرياضي بين المدربين والمشجعين في البحرين، وكذلك معرفة مدى تأثير التعصب الرياضي بكل من العمر والحالة الاجتماعية والمستوى التعليمي لدى المدربين والمشجعين، بلغ قوام العينة (٨٠) مدربا و(٧٩) مشجعا والتي أظهرت نتائجها بأن مستوى التعصب الرياضي لدى عينة المدربين مرتفع عنه لدى عينة المشجعين، حيث تم تحليل ذلك بأن المدرب هو المسئول الأول عن الفوز أو الهزيمة، وبالتالي فإنه هو المحاسب دائما من قبل إدارة الفريق أو الجمهور مما يجعله دائما في حالة من الهيجان الانفعالي الذي ينعكس بدوره على درجة التعصب الرياضي لديه، كذلك وجدوا ارتفاعه لدى غير المتزوجين بمقارنتهم بعينة المتزوجين، كما ظهر ارتفاعه لدى غير الجامعيين بمقارنتهم بعينة الجامعيين، كذلك تبين أنه كلما زاد العمر كلما قل التعصب الرياضي والعكس صحيح.

٦. دراسة محمد حجاج (٢٠٠٢) بعنوان "التعصب والعدوان في الرياضة" (٤)، والتي هدفت إلى التعرف على أهم أسباب التعصب الرياضي وعلاقته بالتنشئة الاجتماعية وتوصلت الدراسة إلى أن التنشئة الاجتماعية تعتبر من أهم أسباب ظهور التعصب في المجال الرياضي خلال مراحل العمر المختلفة، بل إنها أيضا من أهم الأساليب الاجتماعية التي تستخدم لمواجهة التعصب في المجال الرياضي، كما توصلت إلى إنه من أهم النظم التي تتم من خلالها التنشئة الاجتماعية الأسرة والمدرسة وجماعة الأصدقاء (الرفاق) ووسائل الإعلام والبطل الرياضي (القوة الحسنة) والأندية الرياضية والمسجد والرأى العام (البيئة الاجتماعية)، واقترحت الدراسة ضرورة استخدام وسائل مناسبة لمواجهة كافة أشكال التعصب بصورة سليمة وإيجابية.

حين توصلت الثانية إلى ان المباريات والبرامج الرياضية فى مقدمة الأشكال التى يفضل المراهقين مشاهدتها تليها المنوعات ثم الأغاني ثم الأخبار والبرامج الإخبارية.

توصلت دراسة (Jo- Anna (1998 إلى أن من أسباب التعصب هو الاختلافات فى الأصول العرقية فى حين أثبتت دراسة (Baron, etal (1998 إلى أن إن الأفلام السينمائية تساهم فى تنمية الاتجاهات والأفكار المتعصبه إلى درجة كبيرة، وقد اتفقت معظم الدراسات على أن التعصب الرياضى يتواجد بنسبة عالية لدى الجماهير العربية عينة الدراسة مثل دراسة رمزى جابر (٢٠٠٧)، و دراسة خالد الدوس (٢٠١١).

اتفقت دراسة عبدالله غرم عبدالله الشهرى (٢٠٠٥) مع دراسة صلاح حمدان اللوزى ويحيى الفرخان (٢٠٠٩) فى وجود فروق بين الذكور والاناث فى درجة التعصب لصالح الذكور. وقد اتفقت دراسة صلاح حمدان اللوزى ويحيى الفرخان (٢٠٠٩) مع دراسة محمد حجاج (٢٠٠٢) فى أن التنشئة الاجتماعية من أولى الأسباب التى تؤدى إلى التعصب أو العنف.

وقد أفادت الدراسات السابقة فى تحديد العينة البرمجية حيث أكدت بعض الدراسات على مدى مدى إقبال المراهقين على مشاهدة البرامج الرياضية وهذا ما أثبتته دراسة محمود أحمد فريد (٢٠٠٢) التى أكدت على أن البرامج الرياضية فى مقدمة الأشكال التى يقبل المراهقين على مشاهدتها، كما أفادت الدراسات السابقة فى تحديد المرحلة العمرية للعينة البشرية للدراسة حيث أثبتت بعض الدراسات السابقة إلى أن الشباب هم الأكثر تعصبا ممن يكبرهم سنا وهذا ما أثبتته دراسة Jo- Anna (1998)، كما أفادت الدراسات فى التعرف على أن قضية التعصب الرياضى فى مقدمة قضايا التعصب التى تثيرها وسائل الاعلام بعد قضية التعصب الدينى وهذا ما أثبتته دراسة وليد وادى النيل (٢٠٠٧). وقد أفادت الدراسات السابقة الباحثة فى التركيز على عدد من المتغيرات أثناء إجراء الدراسة مثل متغير النوع والمستوى الاقتصادى والاجتماعى ودرجة اهتمام القنوات الرياضية بقضية التعصب الرياضى وتأثير ذلك على اهتمام المبحوثين بالقضية.

مفاهيم الدراسة:

التعصب: اشتق مفهوم التعصب (فى أصله الأوروبى) من المصطلح اللاتينى Prejudicium ويعنى الحكم المسبق، أما فى اللغة العربية فهو مشتق من "العصبية" والتى تعنى أن ينصر الفرد عصبته ظالمين أو مظلومين، كما يشير إلى الثبات على أصل من رأى أو فهم أو تأويل أو

٩. دراسة خالد الدوس (٢٠١١)^(٧) بعنوان "الاعلام الرياضى وعلاقته بالتعصب الرياضى دراسة ميدانية"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على خصائص المشجعين وأسباب التعصب الرياضى على دور الاعلاميين وتأثيرهم على درجة التعصب الرياضى لدى الجماهير فى التعصب الرياضى، واستخدم الباحث منهج البحث بالعينة فى إطار دراسة وصفية وتوصلت الدراسة إلى أن التعصب موجود بدرجة عالية لدى كل من الجمهور والاعلاميين، والاداريين أن قرارات الحكام الخاطئة، واعتراضات اللاعبين المتكررة على الحكام، وعدم الفهم الثقافى للانتماء الرياضى يسهم بدرجة كبيرة فى زيادة التعصب الرياضى، مواقع الاندية الالكترونية إلى جانب ضعف الدور الرقابى الاعلامى يساهم فى زيادة التعصب الرياضى بالملاعب السعودية كما تبين من خلال نتائج الدراسة أن ٥٥% من أفراد العينة يقضون أقل من ساعة فى مشاهدة البرامج الرياضية وأن ٥٢% من أفراد العينة لا يتابعون أبدا أنشطة النادى الثقافية والاجتماعية، وأن ٥٨% من أفراد العينة يتابعون الفضائيات أكثر من الصحافة وأن ٥٠% من العينة هم من المؤهلين الجامعيين و٨٢% من عينة الدراسة هم من فئة الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ٢٠ و٤٠ سنة، وأن ٥٤% من أفراد العينة يرون أن الإعلاميين هم الأكثر تأثيرا فى التعصب الرياضى.

التعليق على الدراسات السابقة:

بعد إطلاع الباحثة على الدراسات السابقة قامت الباحثة برصد مجموعة من الملاحظات وهى اتفاق معظم الدراسات السابقة إلى إنه هناك إقبال من جانب الشباب المصرى على مشاهدة القنوات الفضائية العربية مثل دراسة اتحاد الإذاعة والتلفزيون (٢٠٠٠) ودراسة دراسة هبة أمين أحمد شاهين (٢٠٠١) ودراسة سلوى إمام على (٢٠٠١) بينما اختلفت معهم دراسة محمود أحمد فريد (٢٠٠٢) حيث توصلت إلى إن نسبة مشاهدة المراهقين للقنوات الأجنبية تفوق نسبة مشاهدتهم للقنوات العربية. وقد اختلفت دراسة مصطفى حمدى أحمد (٢٠٠٢) مع دراسة محمود أحمد فريد (٢٠٠٢) حيث توصلت الأولى إلى أن الأغاني والمنوعات فى مقدمة المواد التى يحرص المراهقين على مشاهدتها بالقنوات الفضائية فى

فروض الدراسة:

١. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تعرض عينة الدراسة للقنوتات الرياضية ومستوى التعصب الرياضى لديهم.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعى عينة الدراسة (الذكور- الإناث) فى مستوى التعصب الرياضى لديهم.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القنوتات الرياضية والقنوتات المتنوعة فى تناولها لقضية التعصب الرياضى من وجهة نظر المبحوثين.
٤. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية فى مستوى التعصب الرياضى بين المبحوثين الذين يشاهدون القنوتات المتنوعة والذين يشاهدون القنوتات الرياضية.
٥. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المستوى الاقتصادى الاجتماعى لعينة الدراسة ومستوى التعصب الرياضى لديهم.

نوع ومنهج الدراسة:

تتنمى الدراسة إلى الدراسات الوصفية التى تهدف إلى وصف جمهور المبحوثين من حيث تعرضهم للقنوتات الرياضية وعلاقة ذلك بمستوى التعصب الرياضى لديهم بجانب وصف لبعض المتغيرات التى قد تؤثر على مستوى التعصب الرياضى لدى المبحوثين مثل المستوى الاقتصادى الاجتماعى والنوع وفى إطار هذه الدراسة ستستخدم الباحثة منهج المسح لعينة من الشباب الجامعى لجمع البيانات الخاصة بها مع التركيز على البيانات عن المتغيرات المؤثرة فى مستوى التعصب.

مجتمع الدراسة:

يشمل جميع الشباب الجامعى الموجود بكليات محافظة بورسعيد البالغ عددها ٩ كليات وسيشمل الطلاب من مختلف الفرق الدراسية فى المرحلة العمرية من (١٨ : ٢١) سنة.

عينة الدراسة:

تتمثل عينة الدراسة فى عينة من الشباب الجامعى (ذكور- إناث) فى المرحلة العمرية من ١٨ سنة إلى أقل من ٢١ سنة وهى تمثل مرحلة المراهقة المتأخرة، وتمثل سنوات الالتحاق بالجامعة بدء من الفرقة الأولى إلى الفرقة الرابعة، وقد تم اختيار هذه المرحلة تحديداً للأسباب الآتية:

١. لأنه فى هذه المرحلة تحدث تغييرات فى طبيعة العمليات المعرفية ويبدأ الشاب التفكير فى العالم الذى يعيش فيه.
٢. يتأثر الشاب فى هذه المرحلة بما يقدم فى وسائل الإعلام التى تسهم فى إمداده بالمعلومات وفى بعض الأحيان فى

اعتقاد^(٤). ويعرف التعصب بأنه اتجاه يهيء الفرد مسبقاً ودون تقييم موضوعى لتكوين أحكام موجبة أو سالبة بصدد أشياء أو موضوعات أو مفاهيم أو جماعات أو اتجاه أعضاء جماعة ما، يقوم فقط على أساس عضويتهم فى هذه الجماعة وليس وفقاً لسلوكياتهم وخصائصهم الشخصية^(٢١).

وفى تعريف آخر للتعصب، هو اتجاه نفسى جامد مشحون انفعالياً (اتجاه نفسى + انفعالات تعصب) أو عقيدة أو حكم مسبق مع أو اغلب الأعم ضد جماعة أو شئ أو عقيدة ولا يقوم على سند منطقى أو معرفة كافية أو حقيقة علمية بل يستند على إلى أساطير وخرافات وإن كنا نحاول أن نبرره.. ومن الصعب تعديله وهو يجعل الإنسان يرى ما يحب أن يراه فقط ولا يرى ما لا يجب أن يراه.. فهو يعمى ويصم ويشوه إدراك الواقع ويعد الفرد أو الجماعة للشعور والتفكير والإدراك والسلوك وبطرق تتفق مع اتجاه التعصب^(٢٧) أما التعصب الرياضى إجرائياً فتعرفه الباحثة بأنه: إنفعالات غاضبة من مشجعى إحدى الفرق الرياضية تجاه مشجعى الفرق الرياضية المنافسة أو اتجاه اللاعبين والمدربين وأحياناً الحكام وقد تصل هذه الانفعالات إلى حد استخدام العنف وإحداث أعمال شغب عقب انهزام الفريق الرياضى الذى يشجعونه.

٢ التعريف الاجرائى للشباب الجامعى: هم الشباب فى المرحلة العمرية من (١٨ : ٢١) سنة أى ما يمثل مرحلة المراهقة المتأخرة.

تساؤلات الدراسة:

١. ما أهم القنوتات الرياضية التى يقبل الشباب الجامعى على التعرض إليها؟
٢. ما أسباب تفضيل الشباب الجامعى للتعرض للقنوتات الرياضية؟
٣. ما أكثر القنوتات الرياضية تعرضاً لقضية التعصب كما يراها المبحوثون؟
٤. ما أهم أسباب التعصب الرياضى كما يرى المبحوثين؟
٥. ما هو مستوى التعصب الرياضى لدى المبحوثين؟
٦. ما مدى وجود علاقة بين المستوى الاقتصادى الاجتماعى للمبحوثين بمستويات التعصب الرياضى لديهم؟
٧. ما أكثر فئات المجتمع المصرى تعصبا من وجهة نظر المبحوثين؟
٨. ما النتائج المتوقعة من انتشار ظاهرة التعصب الرياضى لدى أفراد المجتمع المصرى؟

القنوات الفضائية العربية بصفة منتظمة حيث بلغت نسبتهم (٥٨,٨%) في حين أن (٤١,٣%) منهم يشاهدونها بصفة غير منتظمة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلا من دراسة اتحاد الإذاعة والتليفزيون (٢٠٠٠) ودراسة سلوى إمام على (٢٠٠١) وترجع الباحثة ارتفاع نسبة المشاهدة الدائمة لهذه القنوات لما تتمتع به هذه القنوات العربية من وسائل جذب عديدة للجماهير سواء كان ذلك في البرامج ونوعية الموضوعات التي تناولها البرامج، والجرأة الشديدة والحرية في تناول هذه الموضوعات، وتميز ضيوف البرنامج والبعد إلى حد ما عن الطريقة النمطية في تقديم البرامج.

جدول (٣) مدى تعرض المبحوثين للقنوات الرياضية المتخصصة

مشاركة الشباب للقنوات الرياضية	ك	%
يشاهد	٤٤٥	٩٨,٨
لا يشاهد	٥	١,٢
الإجمالي	٤٥٠	١٠٠

تعكس بيانات الجدول السابق الإجابة على التساؤل الذي ينص على "ما مدى تعرض المبحوثين للقنوات الرياضية المتخصصة؟"، ويتضح أن ٩٨,٨% من أفراد العينة يشاهدون القنوات الرياضية في حين بلغت نسبة من لا يشاهدونها ١,٢% من إجمالي من يشاهدونها، وترجع الباحثة السبب في ذلك إلى تعدد القنوات الرياضية من ناحية ومن ناحية أخرى حب الجماهير المصرية لمتابعة المباريات الرياضية ومتابعة الأخبار والتحليلات الرياضية المتعلقة بها إضافة إلى أن مقدمي البرامج الرياضية من المشاهير في لعبة كرة القدم من معلقين ولاعبين سابقين أو محرري الموضوعات الرياضية في بعض الصحف وأيضاً اختيار الضيوف من مشاهير اللعبة ورغبة الجماهير في التعرف على آرائهم وتعليقاتهم على الأحداث الرياضي.

جدول (٤) القنوات الفضائية العربية التي يفضلون مشاهدتها

القنوات الفضائية العربية المفضلة	الترتيب الأول		الترتيب الثاني		الترتيب الثالث	
	ك	%	ك	%	ك	%
القنوات الرياضية	٨٣	١٨,٧	١٧٨	٤٨,٩	٢٣	٥,٥
قنوات الأفلام	٨٢	١٨,٤	٣٣	٩,١	٢٠	٤,٥
القنوات الغنائية	٧٤	١٦,٦	٢١	٥,٨	١٥	٣,٥
القنوات المتنوعة	٦٧	١٥,١	٤٢	١١,٥	٢٨	٦,٢
القنوات الأخبارية	٦٤	١٤,٤	٣٣	٩,١	٢٣	٥,٦
القنوات التعليمية	٤٦	١٠,٣	٣٣	٩,١	٢٤	٥,٣
القنوات الدينية	١٩	٤,٣	١٦	٤,٣	١٠	٢,٢
قنوات المرأة	١٣	٢,٩	٨	٢,٢	٥	١,١
الإجمالي	٤٥٠	١٠٠	٣٦٤	١٠٠	١٤٨	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق أن القنوات الرياضية تأتي في المرتبة الأولى بوزن نسبي ٢,٢% حيث اعتبرها

تغيير اتجاهاته تجاه بعض القضايا وقد قامت الباحثة باختيار عينة بطريقة متعددة المراحل من الشباب الجامعي الذي يستخدم الانترنت وكان قوامها (٤٥٠) مفردة من إجمالي الشباب الجامعي الملتحقين بكلية جامعة بورسعيد من سن (١٨: ٢١) سنة.

أدوات جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة في تحقيق أهدافها والإجابة على تساؤلاتها على أدوات جمع البيانات التالية:

١. استمارة استبيان للشباب الجامعي.
٢. مقياس مستوى التعصب الرياضي لدى الشباب الجامعي.
٣. مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي للشباب الجامعي وذلك لمعرفة علاقة مستوى التعصب الرياضي لديهم.

نتائج الدراسة:

تعكس نتائج الدراسة الإجابة على التساؤلات الخاصة بالدراسة الميدانية والتي تم من خلالها توزيع استمارة استبيان على عينة من الشباب الجامعي وتجيب نتائج الدراسة عن التساؤلات الخاصة بمدى تعرض الشباب الجامعي للقنوات المتخصصة الرياضية واسباب التعصب الرياضي واكثر الفئات تعصبا من وجهة نظر المبحوثين، وتعكس الجداول الإحصائية نتائج هذا الاستبيان.

جدول (١) مدى مشاهدة الشباب الجامعي للقنوات الفضائية العربية (ن=٤٥٠)

مشاركة الشباب للقنوات العربية	ك	%
يشاهد	٤٥٠	١٠٠
لا يشاهد	-	-
الإجمالي	٤٥٠	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن جميع أفراد العينة يشاهدون القنوات الفضائية العربية حيث بلغت نسبتهم ١٠٠% ويرجع السبب في ذلك إلى أننا في عصر الفضائيات والانفتاح على العالم فقلما نجد أسرة ليس لديها جهاز بث فضائي، فالجميع يرغب في معرفة ماذا يجري من حوله، بالإضافة إلى رغبة الجماهير في معايشة الواقع، ومواكبة العصر والتطور.

جدول (٢) معدل مشاهدة الشباب الجامعي للقنوات الفضائية العربية

معدل مشاهدة القنوات الفضائية العربية	ك	%
دائما	٢٦٤	٥٨,٧
أحيانا	١٨٦	٤١,٣
نادرا	-	-
الإجمالي	٤٥٠	١٠٠

تعكس بيانات الجدول السابق الإجابة على التساؤل الذي ينص على "ما معدل مشاهدة المراهقين للقنوات الفضائية العربية؟"، ويتضح أن أغلبية المراهقين عينة الدراسة يشاهدون

بعرض جميع المباريات المحلية وتهتم بالتعليق عليها وتحليلها إضافة إلى إن مقدمى البرامج بها من مشاهير اللعبة إضافة إلى تفوق فريق الاعداد فى إختيار الضيوف من الذين يحظون بجماهيرية عالية لدى المشاهدين.

جدول (٦) أسباب تفضيل المبحوثون للقنوات الرياضية

أسباب التفضيل	ك	%
تتفرد بعرض الأحداث الرياضية الهامة	١٢٨	٢٨,٩
تمتاز بالجرأة فى عرض الموضوعات الرياضية	٩٨	٢٣,٦
تقدم معلومات رياضية هامة بأسلوب مبسط	٩٠	٢١,٤
يعجبني أسلوب تقديم مذيعة البرامج	٦٥	١٤,٨
تمتاز بالحيادية فى عرض الموضوعات الرياضية	٥٠	١١,٣
الإجمالى	٤٤٥	١٠٠

تعكس بيانات الجدول السابق الإجابة على السؤال الذى ينص على "ما هى أسباب تفضيل المبحوثون للقنوات الرياضية؟"، ويتضح أن الانفراد بعرض الأحداث الرياضية الهامة جاءت فى مقدمة الأسباب التى دعت المراهقين لمشاهدة القنوات الرياضية وذلك بنسبة ٢٨,٩%، يليها فى المركز الثانى تميزها بالجرأة فى عرض الموضوعات الرياضية وذلك بنسبة ٢٣,٦%، وجاء فى الترتيب الثالث تقدم معلومات رياضية هامة بأسلوب مبسط بنسبة ٢١,٤% وجاء فى الترتيب الرابع يعجبني أسلوب مذيعة البرامج وذلك بنسبة ١٤,٨%. أما الحيادية فى عرض الموضوعات الرياضية ١١,٣%.

جدول (٧) مدى الحرص على متابعة القنوات الرياضية

مدى الحرص على متابعة القنوات الرياضية	ك	%
دائما	٢٥٢	٥٦,٦
أحيانا	١٧٣	٣٨,٩
نادرا	٢٠	٤,٥
الإجمالى	٤٤٥	١٠٠

وتعكس بيانات الجدول السابق الإجابة على التساؤل الذى ينص على "ما مدى حرص المبحوثون على متابعة القنوات الرياضية؟"، ويتضح أن الأغلبية من المراهقين الذين يشاهدون القنوات الرياضية يشاهدونها بصفة مستمرة بنسبة ٥٦,٦%، وبصفة غير مستمرة جاءت فى الترتيب الثانى بنسبة ٣٨,٩%، والذين يشاهدونها (نادرا) بلغت نسبتهم ٤,٥%.

جدول (٨) اهم ثلاثة برامج يتابعها على قناة مودرن سبورت

اهم ثلاثة برامج يتابعها على قناة مودرن سبورت	ك	%
مساء الأنوار	٢٣٢	٥٢,٨
ستوديو مصر	٩٩	٢٤,٧
يلاكرة	٧٠	١٧,٥
الإجمالى	٤٠١	١٠٠

تعكس بيانات الجدول السابق الإجابة على التساؤل الذى

١٨,٧% من المبحوثين فى الترتيب الأول، و٤٨,٩% من المبحوثين فى الترتيب الثانى، و١٥,٥% فى الترتيب الثالث، وقد جاءت قنوات الأفلام فى الترتيب الثانى بوزن نسبي ١٠,٥% حيث اعتبرها ١٨,٤% من المبحوثين فى الترتيب الأول، و٩,١% من المبحوثين فى الترتيب الثانى، و١٣,٥% منهم فى الترتيب الثالث، وجاءت القنوات الغنائية فى الترتيب الثالث بوزن نسبي ١,٤% حيث اعتبرها ١٦,٦% من المبحوثين فى الترتيب الأول، و٥,٨% منهم فى الترتيب الثانى، و١٠,١% اعتبروها فى الترتيب الثالث، فى حين جاءت القنوات المتنوعة فى الترتيب الرابع بوزن نسبي ١,٤% حيث ذكرها ١٥,١% فى الترتيب الأول، و١١,٥% فى الترتيب الثانى، و١٨,٩% فى الترتيب الثالث، بينما جاءت القنوات لأخبارية فى الترتيب الخامس بوزن نسبي ١,٧% حيث ذكرها ١٤,٤% من المبحوثين فى الترتيب الأول، و٩,١% فى الترتيب الثانى، و١٥,٦% فى الترتيب الثالث. وقد جاءت القنوات التعليمية فى الترتيب السادس بوزن نسبي ١,٧% حيث ذكرها ١٠,٣% فى الترتيب الأول و٩,١% فى الترتيب الثانى و١٦,٣% فى الترتيب الثالث، أما القنوات الدينية فقد جاءت فى الترتيب السابع بوزن نسبي ١,٨% حيث ذكرها ٤,٣% منهم فى الترتيب الأول و٤,٣% فى الترتيب الثانى، و٦,٧% فى الترتيب الثالث. بينما جاءت قنوات المرأة فى الترتيب الثامن بوزن نسبي ١,٦% حيث ذكرها ٢,٢% فى الترتيب الأول فى حين ذكرها ٢,٢% فى الترتيب الثانى و٣,٤% فى الترتيب الثالث، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة دراسة مصطفى حمدى أحمد (٢٠٠٢) والتي أثبتت إن القنوات الغنائية كانت فى مقدمة القنوات التى يشاهدها المراهقين عينة الدراسة

جدول (٥) القنوات الرياضية التى يفضلها المبحوثون

القنوات الرياضية المفضلة	ك	%
مودرن سبورت	٢٠٦	٤٦,٣
النيل للرياضة	٩٧	٢١,٨
الجزيرة الرياضية	٦٥	١٤,٦
Art الرياضية	٥٣	١١,٩
ابوظبى الرياضية	٢٤	٥,٤
الإجمالى	٤٤٥	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق أن قناة مودرن سبورت تأتى من بين القنوات الفضائية الرياضية بنسبة ٤٦,٣% ويليه قناة النيل للرياضة بنسبة ٢١,٨% ثم قناة الجزيرة الرياضية بنسبة ١٤,٦% أما ART الرياضية فقد جاءت بنسبة ١١,٩% وجاءت قناة ابوظبى فى بنسبة ٥,٤% وترجع الباحثة ذلك إلى أن قناة مودرن سبورت لا تهتم سوى برياضة كرة القدم وتقوم

جدول (١٢) القنوات المتنوعة التي يفضل الشباب مشاهدتها

القنوات المتنوعة المفضلة	ك	%
دريم	٣٦١	٩٧,٨
الحياة	٧٤	٢,٢
أخرى تذكر	-	-
الإجمالي	٤٣٥	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق أن ٩٧,٨% من أفراد العينة يشاهدون قناة دريم في حين بلغت نسبة من يشاهدون قناة الحياة ٢,٢% من إجمالي من يشاهدون القنوات الفضائية العربية المتنوعة.

جدول (١٣) أهم البرامج الرياضية التي يفضلها الشباب الجامعي بقناة دريم

أهم البرامج الرياضية بقناة دريم	ك	%
الرياضة اليوم	٢١٥	٥٩,٥
الكورة مع دريم	١٤٦	٤٠,٥
أخرى تذكر	-	-
الإجمالي	٣٦١	١٠٠

تعكس بيانات الجدول السابق الإجابة على التساؤل الذي ينص على "ما هي أهم البرامج الرياضية التي يشاهدها المبحوثون بقناة دريم؟"، ويتضح أن أكثر البرامج الرياضية التي يتعرض لها المراهقين هو برنامج الرياضة اليوم وذلك بنسبة ٥٩,٥%، ويلبها في المرتبة الثانية برنامج الكورة مع دريم بنسبة ٤٠,٥% وذلك من إجمالي المبحوثين الذين يشاهدون قناة دريم.

جدول (١٤) أهم البرامج الرياضية التي يفضلها الشباب الجامعي بقناة الحياة

أهم البرامج الرياضية بقناة الحياة	ك	%
الكورة مع شوبير	٧٤	١٠٠
أخرى تذكر	-	-
الإجمالي	٧٤	١٠٠

تعكس بيانات الجدول السابق الإجابة على التساؤل الذي ينص على "ما هي أهم البرامج الرياضية التي يفضلها الشباب الجامعي بقناة الحياة؟"، ويتضح أن برنامج الكورة مع شوبير هو البرنامج الكروي الوحيد الذي يشاهده المبحوثين حيث بلغت نسبة مشاهدته ١٠٠% من إجمالي الذين يشاهدون قناة الحياة ويرجع السبب في ذلك إلى أن هذا البرنامج هو البرنامج الرياضي الوحيد على قناة الحياة إضافة إلى جماهيرية مقدمه.

جدول (١٥) عدد ساعات التعرض اليومي للقنوات المفضلة لدى الشباب

عدد ساعات التعرض اليومي	ك	%
من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات	٣٠٣	٦٨,١
من ساعة إلى أقل من ساعتين	٨٩	٢٠,٠
من ثلاث ساعات فأكثر	٥٣	١١,٩
الإجمالي	٤٤٥	١٠٠

تعكس بيانات الجدول السابق الإجابة على التساؤل الذي

ينص على "ما هي أهم البرامج الرياضية التي يشاهدها الشباب بقناة مودرن سبورت؟"، ويتضح أن أكثر البرامج الرياضية التي يتعرض لها المراهقين هو برنامج مساء الأنوار وذلك بنسبة ٥٧,٨%، ويلبها في المرتبة الثانية برنامج استوديو مصر بنسبة ٢٤,٧%، أما في المرتبة الثالثة والأخيرة ف جاء برنامج يلا كورة بنسبة ١٧,٥%

جدول (٩) أهم ثلاثة برامج يتابعها على قناة النيل للرياضة

أهم ثلاثة برامج يتابعها على قناة الجزيرة الرياضية	ك	%
استاد النيل	٢٠١	٥١,٢
أهداف الأسبوع	١٠٢	٢٥,٩
صباح النيل	٩٠	٢٢,٩
الإجمالي	٣٩٣	١٠٠

تعكس بيانات الجدول السابق الإجابة على التساؤل الذي ينص على "ما هي أهم البرامج الرياضية التي يشاهدها الشباب الجامعي بقناة النيل الرياضية؟"، ويتضح أن أكثر البرامج الرياضية التي يتعرض لها المراهقين هو برنامج استاد النيل وذلك بنسبة ٥١,٢%، ويلبها في المرتبة الثانية برنامج أهداف الأسبوع بنسبة ٢٥,٩%، أما في المرتبة الثالثة ف جاء برنامج صباح النيل بنسبة ٢٢,٩%.

جدول (١٠) أهم البرامج يتابعها الشباب على قناة النيل الرياضية

أهم ثلاثة برامج يتابعها على قناة النيل الرياضية	ك	%
قضايا رياضية	١٧٧	٥٨,١
جزيرة النجوم	٨٤	٢٧,٥
من المملكة	٤٤	١٤,٤
الإجمالي	٣٠٥	١٠٠

تعكس بيانات الجدول السابق الإجابة على التساؤل الذي ينص على "ما هي أهم البرامج الرياضية التي يشاهدها الشباب الجامعي بقناة الجزيرة الرياضية؟"، ويتضح أن أكثر البرامج الرياضية التي يتعرض لها المراهقين هو برنامج قضايا رياضية وذلك بنسبة ٥٨,١%، ويلبها في المرتبة الثانية برنامج جزيرة النجوم بنسبة ٢٧,٥%، أما في المرتبة الثالثة ف جاء برنامج من المملكة بنسبة ١٤,٤% .

جدول (١١) مدى مشاهدة الشباب للقنوات المتنوعة

مشاهدة الشباب للقنوات المتنوعة	ك	%
يشاهد	٤٣٥	٩٧,٨
لا يشاهد	١٠	٢,٢
الإجمالي	٤٤٥	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق أن ٩٧,٨% من أفراد العينة يشاهدون القنوات الرياضية في حين بلغت نسبة من لا يشاهدونها ٢,٢% من إجمالي من يشاهدون القنوات الفضائية العربية.

المتخصصين فيها وذلك بنسبة ١١,٣%، أما الترتيب الرابع لإعجابي بأسلوب مقدم البرامج بنسبة ١٠,٣%، أما التعرف على تاريخ الرياضة المصرية فقد جاء في الترتيب الخامس بنسبة ٩,٣%، ويليهما في الترتيب السادس للتعرف على الشخصيات الرياضية عن قرب بنسبة ٨,٣%، وفي الترتيب السابع جاء أن مشاهدة البرامج الرياضية أصبحت عادة بنسبة ٦,٨%، وفي الترتيب الثامن لأن الأسرة تشاهدها بنسبة ٦,٣%، ثم لقضاء وقت الفراغ في الترتيب التاسع بنسبة ٢,٩%، وفي الترتيب العاشر تعلمنى كيف أتعامل مع الآخرين بروح رياضية بنسبة ١,٤%، وفي الترتيب الحادى عشر جاء بنسبة ٢,٩%، أما فى الترتيب الثانى عشر جاء تعلمنى كيف أتعامل مع الآخرين بنسبة ٢,٣%، أما فى الترتيب الثالث عشر (للهرب من ضغوط الحياة اليومية) بنسبة ١,٤%، أما فى الترتيب الرابع عشر كان (تقديم نماذج من السلوك الرياضى القويم) بنسبة ٠,٨%، وفى الترتيب الخامس عشر جاء (أخرى تذكر) بنسبة ٠,٣% .

جدول (١٧) طريقة تقديم البرامج الرياضية المفضلة لدى المبحوثون

طريقة تقديم البرامج الرياضية المفضلة	ك	%
أن يقدم البرنامج أحد المتخصصين فى الرياضة دون وجود آخرين	١٦١	٣٦,٢
أن يستضيف المذيع متخصصين فى الرياضة دون وجود جماهير فى الاستوديو	١٤٠	٣١,٥
حسب طبيعة البرنامج	٨٧	١٩,٦
مناقشة مفتوحة بين المذيع والمتخصصين والجمهور	٥٧	١٢,٨
أخرى تذكر	-	-
الإجمالى	٤٤٥	١٠٠

يعكس الجدول السابق الإجابة على التساؤل الذى ينص على "ماهى طريقة تقديم البرامج الرياضية المفضلة لدى المبحوثون؟"، يتضح من الجدول السابق أن أفضل طرق التقديم لدى الشباب هى أن يقدم البرنامج أحد المتخصصين فى الرياضة دون وجود آخرين حيث بلغت نسبة ٣٦,٢%، ويليهما فى الترتيب الثانى أن يستضيف المذيع متخصصين فى الرياضة دون وجود جماهير فى الاستوديو حيث بلغت نسبة من يفضلونه ٣١,٥%، فى حين أن ١٩,٦% من عينة الجمهور أرجعوا الشكل الفنى حسب طبيعة البرنامج بينما كان ١٢,٨% يفضلون مناقشة مفتوحة بين المذيع والمتخصصين والجمهور .

وترى الباحثة إن السبب فى حيازة تقديم المتخصصين فى الرياضة للبرامج فى الترتيب الأول يرجع إلى أنه هؤلاء المتخصصين يحظوا بالفعل بجماهيرية شعبية عريضة أى أنه المشاهد سيتطلع لرؤيتهم ومعرفة آرائهم الرياضية وتحليلاتهم

ينص على "ما عدد ساعات مشاهدة الشباب الجامعى للقنوات المفضلة لديهم يوميا؟"، ويتضح أن نسبة من يشاهدون القنوات المفضلة لديهم من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات قد بلغت ٦٨,١% فى حين بلغت نسبة من يشاهدونها من ساعة إلى أقل من ساعتين ٢٠,٠%، أما من يشاهدونها أكثر من ثلاث ساعات بلغت نسبتهم ١١,٩%، ويرجع السبب فى كثافة المشاهدة العالية للمراهقين للبرامج المفضلة لديهم إلى أن البرامج الرياضية التى تذاع على القنوات الفضائية مدتها الزمنية تتراوح من (٦٠ : ٩٠) ق فأكثر فى بعض البرامج، بالإضافة إلى أنه أحيانا يكون أكثر من برنامج يذاع على القناة الواحدة فى نفس اليوم أو يذاع أكثر من برنامج مفضل لديهم على قنوات أخرى فى نفس اليوم، ولكن فى توقيت مختلف عن القنوات الأخرى، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Stacy Davies & Marie (٢٩) حيث توصلت الدراسة إلى ارتفاع معدل مشاهدة المراهقين للبرامج المفضلة لهم بالتليفزيون يوميا.

جدول (١٦) دوافع مشاهدة الشباب عينة الدراسة للبرامج الرياضية المفضلة لديهم

دوافع المشاهدة	ك	%
للتعرف على أهم الأحداث الرياضية	١٠٢	١٦,٢
لأنها تقوم بتحليل المباريات الرياضية	٩٥	١٥,٢
لأنها تقدم القضايا الرياضية المعاصرة وتوضح رأى المتخصصين فيها	٧١	١١,٣
لإعجابي بأسلوب مقدم البرامج	٦٥	١٠,٣
للتعرف على تاريخ الرياضة المصرية	٥٩	٩,٣
للتعرف على الشخصيات الرياضية عن قرب	٥٢	٨,٣
أصبحت عادة بالنسبة لى .	٤٣	٦,٨
لأن أسرتى تشاهدها .	٤٠	٦,٣
للهرب من ضغوط الحياة اليومية	٣٢	٥,٢
لأن أصدقائى يشاهدونها .	٢١	٣,٤
لقضاء وقت الفراغ	١٨	٢,٩
تعلمنى كيف أتعامل مع الآخرين بروح رياضية .	١٥	٢,٣
للهرب من ضغوط الحياة اليومية .	٩	١,٤
لتقديم نماذج من السلوك الرياضى القويم .	٥	٠,٨
أخرى تذكر	٢	٠,٣
الإجمالى	٦٢٩	١٠٠

تم إعطاء الفرصة للمبحوثين باختيار أكثر من بديل.

تعكس بيانات الجدول السابق الإجابة على التساؤل الذى ينص على "ما دوافع مشاهدة الشباب الجامعى عينة الدراسة للبرامج الرياضية المفضلة؟"، ويتضح أن من أهم دوافع المشاهدة هى التعرف على أهم الأحداث الرياضية فى الترتيب الأول بنسبة ١٦,٢%، ويليهما فى الترتيب الثانى لأنها تقوم بتحليل المباريات الرياضية بنسبة ١٥,٢%، ويليهما فى الترتيب الثالث لأنها تقدم القضايا الرياضية المعاصرة وتوضح رأى

جدول (٢١) مدى مناقشة قضية التعصب بالبرامج المفضلة

مدى المناقشة	ك	%
أحيانا	٢١٠	٤٧,٣
دائماً	١٦٥	٣٧,١
لا	٧٠	١٥,٦
الإجمالي	٤٤٥	١٠٠

تعكس بيانات الجدول السابق الإجابة على التساؤل الذى ينص على "ما مدى مناقشة قضية التعصب بالبرامج المفضلة لديك؟"، حيث يرى ٤٧,٣% من المبحوثين أن البرامج الرياضية تناقش قضية التعصب بصفة غير منتظمة فى حين يرى ٣٧,١% إن البرامج الرياضية تناقش القضية بصفة مستمرة ويرى ١٥,٦% منهم إن البرامج الرياضية لا تناقشها.

جدول (٢٢) درجة الاهتمام قناة مودرن سيورث بقضية التعصب الرياضى

درجة الاهتمام	ك	%
مهتم إلى حد ما	٢١٠	٥٢,٤
مهتم بشدة	١٧١	٤٢,٧
لا تهتم	٢٠	٤,٩
الإجمالي	٤٠١	١٠٠

يعكس الجدول السابق الاجابة على التساؤل الذى ينص "ما درجة اهتمام قناة مودرن سيورث بقضية التعصب الرياضى؟"، جاء الاهتمام إلى حد ما بنسبة ٥٢,٤% فى حين حاز الاهتمام بشدة على نسبة ٤٢,٧% أما عدم اهتمام القناة بالقضية فقد جاء بنسبة ٤,٩%.

جدول (٢٣) درجة الاهتمام قناة الجزيرة بقضية التعصب الرياضى

درجة الاهتمام	ك	%
مهتم إلى حد ما	١٨٩	٤٨,٢
مهتم بشدة	١٥٤	٣٩,١
لا تهتم	٥٠	١٢,٧
الإجمالي	٣٩٣	١٠٠

يعكس الجدول السابق الاجابة على التساؤل الذى ينص على "ما درجة اهتمام قناة الجزيرة بقضية التعصب الرياضى؟"، حيث جاء الاهتمام إلى حد ما بنسبة ٤٨,٢% فى حين جاء الاهتمام بشدة بنسبة ٣٩,١% أما عدم اهتمام القناة بالقضية فقد جاء بنسبة ١٢,٧%.

جدول (٢٤) درجة الاهتمام قناة النيل بقضية التعصب الرياضى

درجة الاهتمام	ك	%
مهتم إلى حد ما	١٧٥	٥٧,٣
مهتم بشدة	٧١	٢٣,٤
لا تهتم	٥٩	١٩,٣
الإجمالي	٣٠٥	١٠٠

يعكس الجدول السابق الاجابة على التساؤل الذى ينص على "ما درجة اهتمام قناة النيل للرياضة بقضية التعصب

الفنية حيث إنهم مارسوا اللعبة قبل ذلك إذا كانوا لاعبين سابقين أو قد يكونوا قد يعملون فى مجال التعليق الرياضى وبالتالي هم على درايه بأدق التفاصيل الفنية وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عبدالستار عبدالله (١٩٩٥).

جدول (١٨) أسباب عدم مشاهدة القنوات الرياضية

أسباب عدم المشاهدة	ك	%
أفضل التعرف على الأحداث الرياضية من مصادر أخرى	٣	٩٧,٨
أفضل الأنواع الأخرى من القنوات الفضائية	٢	٢,٢
الإجمالي	٥	١٠٠

يعكس الجدول السابق الإجابة على التساؤل الذى نص على "ما أسباب عدم مشاهدة القنوات الرياضية؟"، حيث جاء فى الترتيب الأول تفضيل التعرف على الأحداث الرياضية من مصادر أخرى بنسبة ٩٧,٨% وجاءت أفضل الأنواع الأخرى من القنوات الفضائية بنسبة ٢,٢%.

جدول (١٩) أسباب عدم مشاهدة القنوات المتنوعة

أسباب عدم المشاهدة	ك	%
أفضل الأنواع الأخرى من البرامج	٥	٥٠
لا يعجبني أسلوب مقدمى البرامج بها	٥	٥٠
الإجمالي	١٠	١٠٠

يعكس الجدول السابق الإجابة على التساؤل الذى نص على "ما أسباب عدم مشاهدة القنوات المتنوعة؟"، حيث جاء تفضيل الأنواع الأخرى من البرامج بنسبة ٥٠% فى حين حصلت لا يعجبني أسلوب مقدمى البرامج على نفس النسبة ٥٠%. وقد يرجع السبب فى ذلك إلى اختراق القنوات المتخصصة الفضاء وسحب البساط تدريجيا من القنوات المتنوعة وتفترض الباحثة حدوث ذلك على كافة المجالات وليس المجال الرياضى فقط.

جدول (٢٠) درجة اهتمام المبحوثون بقضية التعصب الرياضى

درجة الاهتمام	ك	%
مهتم بشدة	٣١٤	٧٠,٦
مهتم إلى حد ما	١٢٥	٢٨,١
لا أهتم	٦	١,٣
الإجمالي	٥	١٠٠

تعكس بيانات الجدول السابق الإجابة على التساؤل الذى ينص على "ما مدى اهتمامك بقضية التعصب الرياضى؟"، ويتضح من بيانات الجدول السابق أن ٧٠,٦% من أفراد العينة مهتمون بشدة بقضية التعصب الرياضى فى حين أن ٢٨,١% منهم يهتمون إلى حد ما ونسبة ١,٣% فقط من افراد العينة لا يهتمون بقضية التعصب الرياضى.

على "ما أهم موضوعات التعصب الرياضى التى تثيرها البرامج المفضلة؟"، حيث جاء التعامل الغير لائق مع لاعبي الفرق الرياضية إذا تمت هزيمتهم فى إحدى المباريات فى الترتيب الأول بنسبة ٢١,٨% ثم جاء التعصب ضد لاعبي الفرق الأخرى فى الترتيب الثانى بنسبة ٢١,١% ويليه فى الترتيب الثالث التعصب ضد مدربي الفرق الأخرى بنسبة ١٧,١% وجاء تعامل المشجعين بأسلوب غير لائق مع الحكام فى الترتيب الرابع بنسبة ١٦,٢% أما التطاول على مدربي الفريق الذى أشجعة إذا أخفق فريقى فى تحقيق الفوز فقد جاء فى الترتيب الخامس بنسبة ٨,١% وجاءت أعمال الشغب التى تصدر من المشجعين مع رجال الأمن أثناء المباريات فى الترتيب السادس بنسبة ٧,٩% فى حين كانت لعلاقة السيئة بين مشجع كرة القدم فى الترتيب السابع بنسبة ٧,٩% ويرجع ذلك إلى إنه فى الفترة الأخيرة عانى اللاعبين من تطاول الجماهير الكروية عليهم سواء بالسب أو إلقاء الحجارة أو ماشابه ذلك لذلك كانت فى مقدمة الموضوعات التى تناقشها القنوات المهتمة بقضية التعصب.

جدول (٢٨) مدى المشاركة بالرأى فى البرامج التى تتعرض لهذه القضايا

مدى المشاركة	ك	%
لا يشارك	٤١٦	٩٣,٥
يشارك	٢٩	٦,٥
الإجمالى	٤٤٥	١٠٠

يعكس الجدول السابق الاجابة على التساؤل الذى ينص على "ما مدى المشاركة بالرأى فى البرامج التى تتعرض لهذه القضايا؟"، حيث جاءت نسبة من لا يشاركون ٩٣,٥% بينما نسبة من يشاركون فى البرامج فكانت ٦,٥% وترى الباحثة أن من أهم أسباب ارتفاع نسبة من لا يشاركون فى البرامج بالمقارنة بنسبة من يشاركون هو اعتياد الجمهور على ان يكون متلقى سلبي لإقالة من الجماهير تدرك أهمية المشاركة.

جدول (٢٩) أسلوب المشاركة فى البرامج التى تتعرض لهذه القضايا

أسلوب المشاركة	ك	%
رسائل SMS	١٩	٦٥,٥
البريد الالكترونى	٤	١٣,٧
الاتصال التليفونى	٣	١٠,٤
الفاكس	٣	١٠,٤
الإجمالى	٢٩	١٠٠

يعكس الجدول السابق الاجابة على التساؤل الذى ينص على "ما أسلوب المشاركة فى البرامج"، حيث جاءت رسائل SMS فى الترتيب الأول بنسبة ٦٥,٥% ويليه البريد الالكترونى فى الترتيب الثانى بنسبة ١٣,٧% أما الاتصال

الرياضى؟"، حيث يرى ٥٧,٣% من المبحوثين أن القناة اهتمت إلى حد ما بقضية التعصب الرياضى فى حين يرى ٢٣,٤% إن القناة اهتمت بشدة بها ويرى ١٩,٣% إن القناة لم تهتم بها.

جدول (٢٥) درجة الاهتمام القنوات المتنوعة بقضية التعصب الرياضى

درجة الاهتمام	ك	%
مهتم بشدة	٢٦٧	٦١,٤
مهتم إلى حد ما	١٥٦	٣٥,٨
لا تهتم	١٢	٢,٨
الإجمالى	٤٣٥	١٠٠

يعكس الجدول السابق الاجابة على التساؤل الذى ينص على "ما درجة اهتمام القنوات المتنوعة بقضية التعصب الرياضى؟"، حيث يرى ٦١,٤% من المبحوثين أن القناة اهتمت بشدة بقضية التعصب الرياضى فى حين يرى ٣٥,٨% إن القناة اهتمت إلى حد ما بالقضية ويرى ٢,٨% إن القناة لم تهتم بالقضية.

جدول (٢٦) تأثير مناقشة قضية التعصب

التأثير	ك	%
تأثير إيجابى نبذ التعصب والمتعصبين	٢٠١	٤٥,٢
تزيد من احساس الكراهية من مشجعى ولاعبى الفرق الرياضية الأخرى	١٨٥	٤١,٦
لا تأثير	٥٩	١٣,٢
الإجمالى	٤٤٥	١٠٠

يعكس الجدول السابق الاجابة على التساؤل الذى ينص على "ما تأثير مناقشة قضية التعصب بالقنوات الرياضية؟"، حيث جاء التأثير إيجابى وهو نبذ التعصب والمتعصبين بنسبة ٤٥,٢% أما زيادة احساس الكراهية من مشجعى ولاعبى الفرق الرياضية الأخرى فقد جاء بنسبة ٤١,٦% فى حين حصل اختيار لا تأثير على نسبة ١٣,٢%.

جدول (٢٧) أهم موضوعات التعصب الرياضى التى تثيرها البرامج المفضلة

أهم موضوعات التعصب الرياضى المثارة	ك	%
التعامل الغير لائق مع لاعبي الفرق الرياضية إذا تمت هزيمتهم فى إحدى المباريات	٩٧	٢١,٨
التعصب ضد لاعبي الفرق الأخرى	٩٤	٢١,١
التعصب ضد مدربي الفرق الأخرى	٧٦	١٧,١
تعامل المشجعين بأسلوب غير لائق مع الحكام	٧٢	١٦,٢
التطاول على مدربي الفريق الذى أشجعة إذا أخفق فريقى فى تحقيق الفوز	٣٦	٨,١
أعمال الشغب التى تصدر من المشجعين مع رجال الأمن أثناء المباريات	٣٥	٧,٩
العلاقة السيئة بين مشجع كرة القدم	٣٥	٧,٩
الإجمالى	٤٤٥	١٠٠

يعكس الجدول السابق الاجابة على التساؤل الذى ينص

تتفق مع سابقتها التي جاء فيها إن الضغوط النفسية والاجتماعية في مقدمة أسباب التعصب والبطالة هي جزء كبير من الضغوط النفسية والاجتماعية التي يعيشها الشعب المصري ولذلك جاء العاطلون في مقدمة صفوف المتعصبين من وجهة نظر المبحوثين.

جدول (٣٢) النتائج المتوقعة من انتشار التعصب الرياضي

الناتج المتوقع من انتشار التعصب الرياضي	ك	%
تشويه صورة الجمهور المصري	١٩٠	٢٩,٩
انتشار العداء والكرهية	١٣٠	٢٥,٤
انتشار أعمال العنف والفوضى في المباريات	٩١	٢٠,٧
تقييد الحريات	٣٤	١٢,٤
الإجمالي	٤٤٥	١٠٠

تعكس بيانات الجدول السابق الإجابة على التساؤل الذي ينص "ما النتائج المتوقعة من انتشار التعصب الرياضي من وجهة نظر المبحوثين؟"، حيث يرى ٢٩,٩% أن التعصب الرياضي يشوه صورة الجمهور المصري في حين يرى ٢٥,٤% أن التعصب الرياضي يؤدي إلى نشر العداء والكرهية ويرى ٢٠,٧% أن التعصب الرياضي يؤدي إلى نشر أعمال العنف والفوضى في المباريات ويرى ١٢,٤% أن التعصب يؤدي إلى تقييد الحريات.

اختبار صحة فروض الدراسة:

٢٢ الفرض الأول: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تعرض المراهقين للقنوات الرياضية ومستوى التعصب الرياضي لديهم، ولإختبار صحة هذا الفرض تم استخدام توزيع كاي^٢ ومعامل توافق لمعرفة قوة الارتباط التعرض للقنوات الرياضية ومستوى التعصب الرياضي.

جدول (٣٣) العلاقة بين تعرض المراهقين للقنوات الرياضية ومستوى التعصب الرياضي لديهم

مستوى التعصب الرياضي	مدى التعرض للقنوات الرياضية		معامل التوافق
	ك	%	
مرتفع	٣٢٥	٧٣,١	١١,٤
متوسط	٦٥	١٤,٦	
منخفض	٥٥	١٢,٣	

درجة الحرية = ٤

ومن خلال استعراض نتائج الجدول السابق يتضح لنا ثبوت صحة الفرض الأول القائل بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تعرض المراهقين للقنوات الرياضية ومستوى التعصب الرياضي لديهم حيث بلغت قيمة كاي^٢ = ١١,٤ وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ ودرجة حرية = ٤ مما يدل على وجود علاقة دالة إحصائياً بين تعرض المراهقين للقنوات الرياضية ومستوى التعصب الرياضي لديهم ويتضح

التألفوني فجاء في الترتيب الثالث بنسبة ١٠,٤% ويليهما في نفس الترتيب الفاكس بنسبة ١٠,٤%.

جدول (٣٠) أسباب التعصب الرياضي من وجهة نظر المبحوثين

أسباب التعصب الرياضي	ك	%
الضغوط النفسية والاجتماعية	١٣٣	٢٩,٩
وسائل الاعلام	١١٣	٢٥,٤
أسلوب التنشئة الاجتماعية	٩٢	٢٠,٧
تقليد أفراد آخرين متعصبين	٥٥	١٢,٤
البطالة	٥٢	١١,٧
الإجمالي	٤٤٥	١٠٠

تعكس بيانات الجدول السابق الإجابة على التساؤل الذي ينص "ما أسباب التعصب الرياضي من وجهة نظر المبحوثين؟"، حيث يتضح من بيانات الجدول السابق أن الضغوط النفسية والاجتماعية جاءت في الترتيب الأول بنسبة ٢٩,٩% ويليهما في الترتيب الثاني وسائل الاعلام بنسبة ٢٥,٤% أما أسلوب التنشئة الاجتماعية فقد جاء في الترتيب الثالث بنسبة ٢٠,٧% ثم جاء التقليد لأفراد آخرين متعصبين في الترتيب الرابع بنسبة ١٢,٤% وجاءت البطالة في الترتيب الخامس بنسبة ١١,٧% وذلك من إجمالي أسباب التعصب الرياضي من وجهة نظر المبحوثين وترجع الباحثة السبب في ذلك إلى إن الجمهور المصري يعاني من فقر وبطالة ومشكلات إجتماعية كثيرة ويجد في تشجيع لعبة كرة القدم والتعصب لها متنفساً عما يضييق به صدره وهذا ما أدركه أفراد العينة.

جدول (٣١) أهم الفئات الأكثر تعصبا في مجال الرياضة

الفئات الأكثر تعصبا	ك	%
العاطلون	١٣٣	٢٩,٩
الأميون	١١٣	٢٥,٤
الطبقات الاجتماعية الفقيرة	٩٢	٢٠,٧
متوسطى التعليم	٥٥	١٢,٤
البعيدون عن الدين	٥٢	١١,٧
الإجمالي	٤٤٥	١٠٠

تعكس بيانات الجدول السابق الإجابة على التساؤل الذي ينص "ما الفئات الأكثر تعصبا في مجال الرياضة من وجهة نظر المبحوثين؟"، حيث يتضح أن العاطلون هم الفئة الأكثر تعصبا من وجهة نظر المبحوثين حيث جاءوا في الترتيب الأول بنسبة ٢٩,٩% أما الأميون فقد جاءوا في الترتيب الثاني بنسبة ٢٥,٤% وجاءت الطبقات الاجتماعية الفقيرة في الترتيب الثالث بنسبة ٢٠,٧% أما متوسطى التعليم فقد جاءوا في الترتيب الرابع بنسبة ١٢,٤% بينما جاء البعيدون عن الدين في الترتيب الخامس بنسبة ١١,٧% وذلك من إجمالي الفئات الأكثر تعصبا من وجهة نظر المبحوثين وترى الباحثة إن هذه النتيجة

اهتمامها بقضية التعصب الرياضى لصالح القنوات المتخصصة.

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مشاهدى القنوات المتنوعة ومشاهدى القنوات المتخصصة فى مستوى التعصب الرياضى لديهم.

جدول (٣٦) دلالة الفروق الإحصائية بين مشاهدى القنوات المتنوعة والقنوات المتخصصة فى مستوى التعصب الرياضى

معامل التوافق	كا	القنوات المتنوعة		القنوات المتخصصة		مدى المشاهدة للقنوات مستوى التعصب
		ك	%	ك	%	
٠,٠٧٣	٣,٤	٥٤,٠	٢٣٥	٥٦,٦	٢٥٢	منخفض
		٤١,٤	١٨٠	٣٨,٨	١٧٣	متوسط
		٤,٦	٢٠	٤,٦	٢٠	مرتفع

ومن خلال استعراض نتائج الجدول السابق يتضح لنا عدم ثبوت صحة الفرض الرابع القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مشاهدى القنوات المتنوعة والقنوات المتخصصة فى مستوى التعصب الرياضى حيث بلغت قيمة كا (٣,٤) وهى غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ ودرجة حرية = ٤ مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين مشاهدى القنوات المتنوعة والقنوات المتخصصة فى مستوى التعصب الرياضى لديهم، ويتضح من ذلك عدم ثبوت صحة الفرض الرابع.

الفرض الخامس: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المستوى الاقتصادى الاجتماعى لعينة الدراسة ومستوى التعصب الرياضى لديهم.

جدول (٣٧) العلاقة بين المستوى الاقتصادى والاجتماعى للمبحوثين ومستوى التعصب الرياضى لديهم.

معامل التوافق	كا	مرتفع		متوسط		منخفض		المستوى الاجتماعى الاقتصادى مستوى التعصب
		ك	%	ك	%	ك	%	
٠,٠٧٣	٢,٤٠٩	٥٧,٧	٣٢٥	٥٦,٦	٦٥	٥٥	٥٥	منخفض
		٢٢,٩	١٢٩	٢١,٧	٢٥	٢٣	٢٣	متوسط
		١٩,٣	١٠٩	٢١,٧	٢٥	٢٢	٢٢	مرتفع

درجة الحرية = ٤

من خلال البيانات الإحصائية بالجدول السابق يتضح أنه لا توجد علاقة بين المستوى الاقتصادى الاجتماعى للمراهقين ومستوى التعصب الرياضى لديهم حيث أن قيمة كا = ٢,٤٠٩ وهى غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجة حرية = ٤ ومعامل توافق ٠,٠٧٣، ويتضح أيضاً أن نسبة الأفراد الذين لديهم مستوى تعصب منخفضة بلغت ٥٧,٧% ضمن المستوى الاقتصادى الاجتماعى المرتفع بينما بلغت نسبتهم ٥٦,٦% فى المستوى الاقتصادى الاجتماعى المتوسط، بينما بلغت نسبة التعصب الرياضى المرتفع ١٩,٣% (وهى نسبة قليلة) فى

من ذلك ثبوت صحة الفرض.

الفرض الثانى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعى عينة الدراسة (الذكور - الإناث) فى مستوى التعصب الرياضى لديهم.

جدول (٣٤) الفروق بين الذكور والإناث فى مستوى التعصب الرياضى لديهم.

النوع	ن	مستوى التعصب الرياضى	قيمة ت	درجات الحرية
ذكور	٢٢٥	٨,٦	٥,١	٤
إناث	٢٢٥	٦,٧		

من البيانات الإحصائية للجدول السابق يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى مستوى التعصب الرياضى لديهم حيث بلغت قيمة ت ٥,١ وهى دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥، حيث يتضح من الجدول أن متوسط درجات التعصب الرياضى للذكور يساوى ٨,٦ بينما كان للإناث ٦,٨، ومن ثم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث مستوى التعصب الرياضى لصالح الذكور. ومن ثم ثبت صحة الفرض القائل بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين (الذكور والإناث) فى مستوى التعصب الرياضى لديهم لصالح الذكور.

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القنوات الرياضية والقنوات المتنوعة فى تناولها لقضية التعصب الرياضى من وجهة نظر المبحوثين.

جدول (٣٥) الفروق بين القنوات المتنوعة والرياضية فى درجة اهتمامها بقضية التعصب الرياضى.

درجات الحرية	ف	متوسط المربعات		مجموع المربعات	
		داخل المجموعات	بين المجموعات	داخل المجموعات	بين المجموعات
٣	٧٣,٤	٠,٣٥٤	٢٦,١	٥٩٥,٥	٧٨,١
		٧,١	٢٩٢,٦	٢٧٧,١١	٨٧٧,٩

درجات الحرية بين المجموعات = ٣ درجات الحرية بين المجموعات = ٢٤

يتضح من البيانات الإحصائية للجدول السابق أنه قيمة ف = ٧٣,٤ وهى دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥، ومن ثم توجد فروق بين القنوات المتخصصة والقنوات المتنوعة فى تناولها لقضية التعصب الرياضى حيث كان متوسط درجة الاهتمام بالقنوات المتخصصة بقضية التعصب الرياضى (٥٩٥,٥) فى حين بلغ المتوسط بالقنوات المتنوعة (٢٧٧,١١) ومن ثم فإنه توجد فروق بين القنوات المتخصصة والمتنوعة فى درجة اهتمامها بقضية التعصب الرياضى ومن هنا نستطيع القول بأنه ثبت صحة الفرض الثالث القائل بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القنوات المتنوعة والرياضية فى درجة

المستوى الاقتصادي الاجتماعى المرتفع.

ومن هنا يتضح أنه كلما زاد المستوى الاقتصادى والاجتماعى للمراهقين انخفضت مستوى التعصب الرياضى لديهم، وبذلك لم يثبت صحة الفرض القائل بأنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المستوى الاقتصادى الاجتماعى للمراهقين ومستوى التعصب الرياضى المكتسب لديهم.

مناقشة النتائج:

توصلت الدراسة إلى أن ٩٨,٨% من أفراد العينة يشاهدون القنوات الرياضية فى حين بلغت نسبة من لا يشاهدونها ١,٢% من إجمالى من يشاهدونها.

يرجع ذلك إلى أن الشباب فى هذه المرحلة خاصة فى المجتمع البورسعيدى الذى تم تطبيق الدراسة عليه عرف بحبه للرياضة وبخاصة رياضة كرة القدم حيث إنها من الالعاب الرياضية الأكثر شعبية فى مصر، ومعظم هذه القنوات الرياضية تركز بشكل كبير على رياضة كرة القدم سواء بالبحث المباشر للمباريات وإعادة عرضها فى أكثر من فترة وكذلك تناولها بالتحليل وبنعكس الاهتمام بهذه الرياضة من خلال تقديم هذه القنوات لبرامج رياضية التى تركز على طرح ومناقشة المشكلات التى يعانى منها الفرق الرياضية المختلفة وتهتمش هذه القنوات الأنواع الأخرى من الرياضات.

جاءت قناة مودرن سبورت فى مقدمة القنوات التى يقبل الشباب الجامعى على مشاهدتها وتليها قناة النيل للرياضة ثم الجزيرة الرياضية ثم قناة ابوظبى.

يرجع ذلك إلى إن هذه القناة تقوم بالبحث المباشر للمباريات الرياضية المحلية ثم إعادة البث لأكثر من مرة إضافة إلى الشعبية العالية لمقدمى البرامج بها من أمثال كابتن/ مدحت شلبى، بالإضافة إلى الجرأة فى تناول التى تتميز بها القناة خاصة وأنها قناة مستقلة تتميز بموضوعيتها فى تناول وبالتالي تحظى بنسبة ثقة عالية من جانب الجمهور.

أن الأفراد بعرض الأحداث الرياضية الهامة جاءت فى مقدمة الأسباب التى دعت الشباب الجامعى لمشاهدة القنوات الرياضية وجاء التميز بالجرأة فى عرض الموضوعات الرياضية فى الترتيب الثانى وجاء فى الترتيب الثالث تقديم المعلومات الرياضية الهامة بأسلوب مبسط، وتتفق هذه النتيجة مع النتيجة السابقة ما يؤكد الأسباب التى جعلت قناة مودرن سبورت تحظى بأعلى نسبة للمشاهدة.

جاء برنامج مساء الأنوار فى مقدمة البرامج التى يتابعها المشاهدين بقناة مودرن سبورت أما أهم البرامج التى تفضلها عينة الدراسة بقناة الجزيرة الرياضية برنامج قضايا رياضية فى حين جاء أستاذ النيل فى مقدمة البرامج التى يشاهدها عينة الدراسة بقناة النيل للرياضية. من أهم التأثيرات الناتجة عن مناقشة القنوات الفضائية لقضية التعصب من وجهة نظر المبحوثين هو نبذ التعصب والمتعصبين وترجع الباحثة ذلك إلى إن مناقشة الظواهر التى توجد فى المجتمع وبيان آثارها السلبية على المجتمع يؤدي إلا ازدياد الرضا المجتمعى لهذه الظاهرة ولكن يتوقف ذلك على أسلوب معالجة وسائل الاعلام لهذه القضايا.

فهناك معالجة إعلامية تثير النزعات التعصبية لدى الأفراد وأخرى تدعو إلى التسامح وتقبل الآخر، وجاء التعامل الغير لائق مع لاعبي الفرق الرياضية إذا تمت هزيمتهم فى إحدى المباريات من أهم موضوعات التعصب الرياضى التى تثيرها البرامج المفضلة وجاءت أسباب التعصب الرياضى من وجهة نظر المبحوثين الضغوط النفسية والاجتماعية ويليها وسائل الاعلام ثم أسلوب التنشئة الاجتماعية وتختلف هذه النتيجة مع ماتوصلت إليه دراسة محمد حجاج (٢٠٠٢)، ويرجع السبب فى ذلك أن الضغوط النفسية والاجتماعية وضيق الحال الذى يصيب غالبية أفراد الشعب المصرى ومن ضمنهم المجتمع البورسعيدى الذى عانى فى الآونة الأخيرة من انخفاض المستوى الاقتصادى مقارنة بحالة الأنتعاش الاقتصادى التى كانت تميز المنطقة الحرة ببورسعيد فأصبح الأفراد أكثر عصبية وميلا للعنف خاصة الشباب الذى تقف سوء الأحوال الاقتصادية عائقا أمام تحقق طموحاتهم.

يرى المبحوثون أن الفئات الأكثر تعصبا هم العاطلون وجاء فى الترتيب الثانى الأميون ثم الطبقات الاجتماعية الفقيرة ثم متوسطى التعليم ثم البعيدون عن الدين وتتفق هذه النتيجة مع سابقتها حيث أن سوء الحوال الاقتصادية أدى إلى انتشار البطالة وزيادة نسبة العاطلين وبالتالي زيادة نسبة التعصب لديهم.

وعن النتائج المتوقعة من انتشار التعصب الرياضى جاء تشويه صورة الجمهور المصرى فى الترتيب الأول ثم نشر العداة والكراهية بين أفراد الشعب الواحد وبين الشعوب وبعضها ثم انتشار أعمال العنف والفوضى فى

التوصيات:

١. بناء على النتائج التي توصلت لها الدراسة توصى الباحثة بضرورة اهتمام القنوات الرياضية بأسلوب المعالجة خاصة للقضايا الهامة مثل قضية التعصب الرياضى وان يتم تناول هذه القضايا من منطلق المسؤولية الاجتماعية لوسائل الاعلام حتى لا تثير النزعات التعصبية فى نفوس الجماهير بل على العكس تحاول أن تدعو إلى قيم التسامح وتقبل الآخر والتمتع بالروح الرياضية.
٢. التدقيق من جانب معدى البرامج الرياضية بهذه القنوات فى اختيار ضيوف البرامج التى تتحدث فى مثل هذه القضايا بحيث يكون الأختيار ليس فقط للشعبية التى يتمتع بها هؤلاء الضيوف وإنما أيضا للحداية والعقلانية التى تتسم بها هذه الشخصيات.
٣. ضرورة اهتمام القنوات المتنوعة بقضية التعصب الرياضى والتى أثبتت الدراسة أنها أقل اهتماما بهذه القضية من القنوات المتخصصة.
٤. ضرورة اهتمام الدولة بحل المشكلات الاقتصادية التى يعانى منها الشباب والتى تسببت فى وجود ضغوط نفسية واجتماعية واقعة على الشباب والتى أظهدتها الدراسة باعتبارها من أهم أسباب التعصب الرياضى من وجهة نظر المبحوثين.

المراجع:

١. اتحاد الإذاعة والتلفزيون. استخدام المشاهد المصرى للقنوات الفضائية العربية، القاهرة: اتحاد الإذاعة والتلفزيون، ٢٠٠٠.
٢. أشرف عبدالوهاب. التسامح الاجتماعى بين التراث والتغير، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، ط١، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ٢٠٠٥، ص ١١
٣. أمين الخولى. الرياضة والمجتمع، (الكويت: سلسلة عالم المعرفة، ١٩٩٦)، ص ٢٩٦
٤. جابر عصفور، ضد التعصب، (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٠) صص ١٨-٢٠
٥. جيهان يسرى. استخدام الشباب المصرى للقنوات الفضائية والإشباع المتحققة منها، مجلة البحوث الإعلامية، كلية اللغة العربية، جامعة الأزهر، العدد الثامن، ١٩٩٨.
٦. حسنين، محمد وعبادة، أحمد وسيار، عبدالرحمن (١٩٩٣). دراسة تحليلية لظاهرة التعصب الرياضى فى دولة البحرين، بحوث معهد البحرين الرياضى الرابعة،

المباريات وتليها تقييد الحريات.

يرجع ذلك إلى إدراك المبحوثين للصورة الذهنية السلبية التى ترسمها الشعوب الأخرى للمجتمعات المتعصبة وهى صورة ترسخها وسائل الاعلام فى الأذهان مما يشوه صورة مصر أمام الشعوب الأخرى وما يتبع ذلك من التأثيرات السلبية على علاقة مصر مع الشعوب الأخرى.

أوضحت الدراسة أن هناك علاقة دالة إحصائيا بين تعرض الشباب الجامعى للقنوات الرياضية ومستوى التعصب الرياضى لديهم ويتضح من ذلك أن الدور الذى تقوم به وسائل الاعلام فى نشر التعصب الرياضى وتفسر الباحثة ذلك بأن الشباب اللذين يتعرضون لهذه القنوات بصفة دائمة كانوا أكثر تأثرا بالصورة التى تنقلها هذه القنوات من أحداث شغب وعنف فى المباريات إضافة إلى التحليل الغير موضوعى لبعض هذه الأحداث من جانب بعض الضيوف اللذين يتسمون بالتعصب وبالتالي تأثر الجماهير بأرائهم المتعصبة خاصة إذا كانوا شخصيات لديها شعبية وتحظى بثقة عالية من جانب الجمهور ويؤدى ذلك إلى أن يصبح الجمهور الأكثر تعرضا لهذه القنوات هو الأكثر تعصبا.

أثبتت الدراسة بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القنوات المتنوعة والمتخصصة فى درجة اهتمامها بقضية التعصب الرياضى لصالح القنوات المتخصصة وتفسر الباحثة ذلك إلى الفارق بين القناة المتنوعة والمتخصصة حيث تتميز الأولى بكثرة عدد البرامج الرياضية بها وأيضا مدة إذاعة البرامج فى القنوات المتخصصة تفوق بكثير المدة المخصصة للبرامج الرياضية بالقنوات المتنوعة.

أثبتت الدراسة بأنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المستوى الاقتصادى الاجتماعى للمراهقين ومستوى التعصب الرياضى المكتسب لديهم وتختلف هذه النتيجة مع (دراسة عبدالله غرام، ٢٠٠٥)

أثبتت الدراسة بأنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين مشاهدى القنوات المتنوعة والقنوات المتخصصة فى مستوى التعصب الرياضى لديهم.

ووفقا للنتيجة التى أثبتت أن الضغوط النفسية من اهم أسباب التعصب الرياضى فترى الباحثة إن هذه الضغوط يعانى منها مرتفعوا المستوى الاقتصادى مثلما يعانى منها منخفضوا المستوى الاقتصادى نظرا لتردى الأوضاع الاقتصادية والسياسية للدولة.

١٩. وليد وادى النيل. علاقة التعرض لوسائل الاعلام بمستويات التعصب الاجتماعى لدى الجمهور (دراسة ميدانية على مدينة بورسعيد)، *مجلة البحوث الاعلامية*، كلية الاعلام، جامعة القاهرة، العدد ٢٧، ٢٠٠٧
20. Allport. G. **The Nature of prejudice**, Addison Wesley, 1985, pp.18- 21
21. Baron. R, etal, **Exploring social psychology**, 4th ed, Dotson Allyn&Bacon,1998, p.78
22. Crawford. **Media stereotypes and perpetuation of racism in Canada**. University of Saskatchewan
23. David Edward& etal, Contextual influence on Inter group prejudice and friendship formation, **PhD**, City university of New York, 2005
24. Dimmock, J. & Grove, J. Relationship of Fan Identification to Determinants of Aggression. **Journal of Applied Sport Psychology**, 2005, Vol. 17, Issue 1 March
25. <http://www.faculty.ksu.edu> 18/6/2011
26. <http://www.iraqcenter.net/vb/18526> 17/6/2011
27. <http://www.usask.ca/education/coursework/crawford/jamsco.html>.
28. Stacy Davies & Marie Lowise: Effects of Talk Show Viewing on Adolescents, **Journal of Communication**, Vol. (48), No. (3), 1998, P.69.
29. Jo- Anna N. Education in black and white: how kids learn it, American school Racism, and How schools can help them **Unlearn Board Journal**, Vol.185 (2),1998, pp.18-23
30. Peter Emmnul, Conflict and cooperation among Christians and Muslims in Egypt: communal Relation Toleration and civil society, **PhD**, New York university, 2003.
- معهد البحرين الرياضى بالتعاون مع اللجنة الأولمبية البحرينية، المنامة، صص٧-٤٨.
٧. خالد الدوس. الاعلام الرياضى وعلاقته بالتعصب الرياضى، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، ٢٠١١.
٨. رمزى جابر. العنف الرياضى في الملاعب الفلسطينية، *مجلة الجامعة الاسلامية*، المجلد الخامس عشر، العدد الثانى، ٢٠٠٧.
٩. سلوى إمام على. أنماط مشاهدة الجمهور المصرى للقنوات الفضائية، المؤتمر العلمى السابع لكلية الإعلام، جامعة القاهرة: الإعلام وحقوق الإنسان العربى، مايو ٢٠٠١، صص٤٤٧-٤٦٩.
١٠. صلاح حمدان اللوزى ويحيى الفرحان. التعصب القبلى وعدم الخوف من العقاب من أكثر أسباب العنف فى الجامعات الاردنية ٢٠٠٩ <http://www.alquds.com/node/218308>
١١. عبدالله غرم عبدالله الشهرى. التعصب الرياضى ومدى علاقته ببعض نظم التنشئة الاجتماعية لدى الجماهير السعودية فى مدينة الرياض، رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة الملك سعود، ٢٠٠٥
١٢. عيسى الأنصارى، التعصب القبلى والطائفى فى الحرم الجامعى www.kuwaiten.net 20/5/2011
١٣. محمد حجاج. **التعصب والعدوان فى الرياضة**، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠٠٢) صص٦٥
١٤. محمد علاوى. **علم النفس التدريب والمنافسة والرياضة** (القاهرة: دار الفكر العربى، ٢٠٠٢) صص٩٧
١٥. محمود أحمد فريد. دوافع استخدام المراهقين المصريين للقنوات الفضائية والإشباع المتحققة لهم، *مجلة دراسات الطفولة*، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، عدد يناير ٢٠٠٢.
١٦. مصطفى حمدى أحمد. استخدامات المراهقين للقنوات الفضائية والإشباع المتحققة. دراسة مسحية على عينة من المراهقين فى أنحاء القاهرة، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة المنيا، ٢٠٠٢
١٧. هانى الجزار، فى أسباب التعصب نحو رؤية تكاملية (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب) صص٥٨
١٨. هبة أمين أحمد شاهين. استخدامات الجمهور المصرى للقنوات الفضائية العربية: دراسة مسحية ميدانية، رسالة دكتوراه، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠١.

Summary

The View of the university youth to sports channels and its relationship to the level of their intolerance Sporting

The study aims to test the relationship between the sports channels and the level of intolerance to the Sporting respondents as well know the factors affecting the level of sports fanaticism And find out the most important outcome of the discussion of specialized sports channels to the issue of intolerance, the study belong to descriptive studies and in the framework of the researcher used the survey method of a sample of youths university in Port Said

Results:

The study found a number of results including:

- ✧ The percentage of respondents who are very interested in the issue of intolerance 70.6% of respondents, while 28.1% of them to care about the extent and rate of only 1.3% of the sample do not care about the issue of sports fanaticism.
- ✧ Attention was firmly on the part of diverse channels in case intolerance sports ranked first by 61.4% while the interest was to some extent in the second Altertb by 35.8%, while non-interest channels, the case came in third place by 2.8%. Was a positive influence to renounce fanaticism and fanatics in the first place by 2.
- ✧ The 45% increase the sense of hatred from fans and players of other sports teams came in second with 6. 41%, while the received selection has no effect on the third and the latter by 13.2%, while the causes of intolerance sports from the perspective of the respondents came stress and social ranked first by 29.9%, followed in second and the

media by 25.4%, while the method of socialization has come in third with 20.7% and then came the tradition of other individuals fanatics in the fourth position by 12.4% and came fifth in the unemployment rate of 11.7%.

- ✧ The study also found the presence of statistically significant relationship between Adolescents' exposure to sports channels and the level of sports intolerance
- ✧ There are significant differences between male and female sports in the level of intolerance in favor of males.
- ✧ There are differences between the specialized and diverse channels in the degree of interest in the issue of intolerance Sports in favor of specialized channels.

الملخص:

هدف البحث إلى التعرف على صورة المرأة في الكاريكاتير الصحفي المصري والسعودي وذلك في يوم المرأة العالمي، وبعد البحث الحالي من البحوث الوصفية، المستخدمة منهج المسح بالعينة من الصحف الصادرة في جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية، خلال الفترة من ٧ مارس إلى ٩ مارس ٢٠١١، كما اعتمد البحث أيضا على المنهج المقارن، واعتمد البحث على استمارة تحليل المضمون لتحليل ١٨ جريدة مصرية و ١٨ جريدة سعودية، وكان من أهم نتائج الدراسة: أن الرسوم الكاريكاتيرية في مصر والسعودية عكست صورة المرأة في العريد من المضاميه ولكنها لم تنظر إلى اليوم العالمي للمرأة، وكانت هوية رسام الكاريكاتير في الصحف المصرية (مصري) بنسبة ١٠٠٪، وفي الصحف السعودية (سعودي) بنسبة ١٠٠٪.

المقدمة:

تؤدي وسائل الإعلام دورا هاما في تشكيل الصورة الذهنية لدى جماهيرها عن الأفراد والجماعات والمنظمات والدول والشعوب. فهي تعد النافذة التي تطل الجماهير من خلالها على الأحداث والقضايا وعلى ضوء تعرضهم لهذه الوسائل يكونون آرائهم وانطباعاتهم^(٢٨). وقد استطاعت وسائل الإعلام من خلال ما تقدمه من موضوعات أن تجعل الإنسان المعاصر يعرف الكثير عن العالم الذي يعيش فيه بشكل لم يكن يحدث من قبل في أي عصر من العصور، وقد انعكست هذه المعرفة على الصور الذهنية التي تكونت عند هذا الإنسان عن أشياء كثيرة ومجتمعات متباينة^(١٦). خاصة بعد التطور السريع في وسائل الاتصال الذي أدى بدوره إلى اتساع رقعة انتشارها وزيادة تأثيرها في تشكيل الملامح الحضارية والثقافية للمجتمع، حيث لم تعد أداة لنقل المعلومات فقط، بل أصبحت أحد المحددات الرئيسية التي تشارك في تحديد ملامح وسلوك الجمهور وقيمه وعاداته، الأمر الذي بات واضحا في آليات السلوك والقيم لدى الجمهور من خلال الوسائل التي تقدمها ووسائل الإعلام خاصة وأن حوالي ٧٠% من الصور التي يبينها الفرد لعالمه مستمدة من وسائل الإعلام^(٢٩). وبذلك تعد وسائل الإعلام واحدة من أهم المؤسسات التي تكون الصور من خلال نشاطها الاتصالي المتمثل في نشر المعلومات والأخبار والصور والرسوم والتحليلات والأفكار والشروح^(٣)، وقد تبين من نتائج بحث أجرى في الولايات المتحدة الأمريكية عن صورة المرشح السياسي أن انطباعات الأشخاص حول صفات شخصية المرشح تعكس تصوير وسائل الإعلام لتلك الصفات، وعلى سبيل المثال فإنه عندما تصف المقالات الصحفية مرشحا بالفساد فإن الجماهير يعتقدون ان الشخص فاسد بالفعل والعكس صحيح^(٤٢).

**صورة المرأة في الكاريكاتير الصحفي
المصري والسعودي (دراسة تحليلية)**

رباب صلاح السيد إبراهيم
مدرس بقسم الإعلام التربوي جامعة المنوفية

القارئ ويفرض نفسه من خلال مميزات الصورة التي أصبح لها إغراء لا يقاوم عند المتلقين^(١١). فمن المعروف أن الصورة الواحدة تغني عن ألف كلمة ولها قدرة على إيصال المعنى للقارئ أفضل بكثير من الكلمات المكتوبة. ومن هذا المنطلق جاءت فكرة البحث التالي للتعرف على كيفية تناول رسوم الكاريكاتير لأحد الأيام الهامة على مستوى العالم وهو يوم المرأة العالمي؟ وما هي صورة المرأة المقدمة في ذلك اليوم؟ وهل اختلفت صورة المرأة في هذا اليوم عن غيره من الأيام؟ أى هل كان هناك اهتمام بالمرأة في هذا اليوم عن غيره من الأيام سواء كان ذلك قبل هذا اليوم أو بعده؟

الدراسات السابقة:

تم تقسيم الدراسات السابقة إلى قسمين هما:

٢ الدراسات التي اهتمت بالرسوم الكاريكاتيرية:

١. دراسة عمرو عبدالسميع (١٩٨٠): وتهدف إلى التعرف على دور الكاريكاتير في معالجة المفاهيم السياسية في مصر مع دراسة تطبيقية لمجلة روزا ليوسف أعوام ١٩٥٢، ١٩٦١، ١٩٦٨، وقد اختار الباحث مجلة روزا ليوسف لتكون عينة بحثه لمدة ثلاثة سنوات متفرقة وذلك لتمتع الكاريكاتير بمساحة كبيرة من الحرية في تناول مفاهيم النظام السياسي في هذه الحقبة على اعتبار انه فن صحفى ناقد بالدرجة الأولى، وفي هذا الإطار يتعرض البحث لجزء من تاريخ الكاريكاتير في مصر وخصائصه وعلاقته بالصحافة من جهة وبالنظام السياسي على اختلاف نوعياته من جهة أخرى، ومن أهم نتائج هذا البحث ما يلي:

- أ. أهمية الكاريكاتير باعتباره أكثر مواد الرسالة الصحفية وصولاً إلى المتلقى.
- ب. ارتباط الكاريكاتير بخاصة هامة من خصائص الطابع القومي المصرى وهى الدعابة
- ج. قام الكاريكاتير بإبراز سمات الحكومة القومية من خلال الشخصيات التي ابتكرها الرسامون^(١٩).

٢. دراسة عمرو عبدالسميع (١٩٨٣): وتهدف إلى التعرف على دور الكاريكاتير السياسي المصرى في حقبة السبعينات، وتعد دراسة تطبيقية على صحف الأهرام والأخبار والجمهورية ومجلات روزا ليوسف وصباح الخير والمصور وكان من أهم نتائج هذه الدراسة: اتسمت فترة السبعينات بالتذبذب في

وتعد الصحافة أحد أهم وسائل الإعلام حيث تقوم بدور لا يستهان به في تشكيل آراء الجمهور من خلل ما تقدمه من معلومات على اختلاف أنواعها. كما تعتبر الصحافة ركنا أساسيا في بنية جميع المجتمعات مهما كان مستواها الحضارى والثقافى والسياسى والاقتصادى والاجتماعى، حيث أنها الباب الذى يسمح بنشر رأى السلطة وفكر الشعب ونبضه، كما أنها مصدر المعلومة أيا كان نوعها، إلى جانب أنها مثقفة الأجيال^(١٢). وقد ارتبط الكاريكاتير بالصحافة منذ ظهوره. فلا يمكن تصور كاريكاتير بدون صحافة وكذلك صحافة بدون كاريكاتير^(٢٠)، حيث يعد الكاريكاتير أحد الفنون الصحفية التي أدت إلى شعبية الصحافة، وهو يلعب دوراً مهماً في تشكيل الرأى العام، وبالتالي في تشكيل القرار السياسى بالرأى، وذلك بتبنيه لبعض المفاهيم السياسية للنظام السياسى وترويجها أو رفضه للبعض الآخر ومعارضته له^(١٨)، لذلك تهتم الصحافة بالرسوم اليدوية والكاريكاتير وتخصص لها مساحات مهمة على صفحاتها ويؤدى الكاريكاتير دورا مهما في مجالات النقد السياسى والاجتماعى، ويعالج الكاريكاتير بعض مظاهر الحياة الاجتماعية والاقتصادية بأسلوب ساخر يفوق في تأثيره ونتائجه تأثير الخبر أو المقالة^(٧). ومما يزيد من أهمية الكاريكاتير هو أنه يحمل رسالة موجزة لها من الرموز ما يفهمه القارئ بالإضافة إلى أن الكاريكاتير أصبح سمة مميزة لبعض المجالات والجرائد وجزء لا ينفصل عن شخصيتها. لذلك تبدو أهمية دراسة مضمون الكاريكاتير فى الصحف المصرية والسعودية للتعرف على صورة المرأة بداخله وكيفية تقديمه لهذه الصورة وهل المرأة يتم تقديمها بصورة صحيحة أم لا وقد اختارت الباحثة يوم مهم جدا فى حياة المرأة وهو اليوم العالمى للمرأة حيث يحتفل العالم أجمع بالمرأة فى هذا اليوم، فأرادت الباحثة التعرف على صورة المرأة فى ذلك اليوم وكيف عكست الرسوم الكاريكاتيرية صورتها؟ وكيف تم تقديمها للجمهور؟

مشكلة الدراسة:

لا يختلف اثنان على أن فن الكاريكاتير أصبح واحداً من الفنون الصحفية التي تحتل أهمية واضحة في إيصال الرسالة الاتصالية، بل قد لا نأتي بجديد إذا قلنا بأنه أصبح لا غنى لأى صحيفة عن استخدام الرسوم الكاريكاتيرية ضمن أبواب وزوايا خاصة، ناهيك عن قيام بعض الصحف بتخصيص صفحات خاصة للرسوم الكاريكاتيرية تعالج من خلالها مختلف الموضوعات والظواهر السياسية والاقتصادية والاجتماعية منطلقاً من أن الرسم الكاريكاتير قد يحقق الأهداف المرسومة بشكل يفوق الفنون الصحفية الأخرى، لأنه يتعامل مع عين

يسلطون مشاعرهم ضد الحكام والمسؤولين حتى لا يظهرون أنهم أعداء أمتهم وان الطبقة المتوسطة الأكثر تعليماً هي التي تتطلع على رسائلهم، والتي تكون أكثر قدرة على إدراك الصور الكاريكاتيرية^(٤٣).

٥. دراسة كولين سيمور ويور Colin Seymour- Ure (2001): هدفت إلى التعرف على مستقبل الكاريكاتير السياسي في بريطانيا مع التطور الكبير في الصحافة اليومية التي شهدها القرن العشرون، وتؤكد الدراسة على أهمية الكاريكاتير السياسي في الصحافة البريطانية، حيث أصبحت جزءاً دائماً من الصحافة البريطانية نظراً إلى أنه يضمن أجواء من المرح للقراء، كما هدفت الدراسة إلى تحليل الكاريكاتير السياسي وكيف صور زعماء الأحزاب في بريطانيا في الانتخابات العامة عام ١٩٩٧، وكيف يكون مستقبل الكاريكاتير السياسي في الصحف في ظل التطور الكبير للتلفزيون، وتوصلت الدراسة إلى أن رسم الكاريكاتير يزدهر في بريطانيا بفضل الحرية التي يتمتع بها رسامو الكاريكاتير، والجرأة في تناول الزعماء البريطانيين والتي تتضمن قدرة الكاريكاتير السياسي على الازدهار المستمر^(٣٥).

٦. دراسة ميشال هوجان Michael Hogan (2001): استهدفت إلى التعرف على مدى إيجابية رسومات الكاريكاتير السياسية، وهل دائماً حميدة وإيجابية؟ وخاصة تلك التي تركز على سلبيات السياسيين والحكومات، ومدى تأثير الكاريكاتير على الرأي العام في الدول الديمقراطية الحديثة مثل استراليا؟ وتم تحليل عينة من الصور على مدار مائة عام خلال الحملات الانتخابية في استراليا لقياس مدى تأثير الصور الكاريكاتيرية على الفائزين والخاسرين في الانتخابات وكانت هذه الصور الكاريكاتيرية لأكثر من ٨٠ رسام كاريكاتير. وكان من أهم نتائج الدراسة ما يلي:

أ. الصور الكاريكاتيرية لها تأثير واضح على الرأي العام الاسترالي، وفي اختيار الفائزين في الانتخابات.

ب. للصور الكاريكاتيرية الساخرة مساهمة وقيمة كبيرة وإيجابية في طرح القضايا التي تهم

علاقة الصحافة وبالتالي بالكاريكاتير بالنظام السياسي، حيث عانت في بعض الفترات من الضغط السياسي الذي أدى إلى هجرة جماعية لها^(١٧).

٣. دراسة راي موريس (Ray Morris 1992): وتهدف إلى التعرف على كيفية تناول رسامو الكاريكاتير السياسي الأسرة المالكة البريطانية والموظفين الحكوميين في كندا (كوبييك) التابعة لبريطانيا في عينة من رسومات الكاريكاتير في الصحف العامة الكندية، من أجل الكشف على مستوى الهجاء بين الأسرة المالكة البريطانية وأعضاء الحكومة الكندية في كوبييك في عقد الستينات من القرن الماضي، وذلك في الصحف الصادرة باللغة الفرنسية، والأخرى الصادرة باللغة الإنجليزية، حيث تم مقارنة ١٤٠ رسماً كاريكاتيرياً تناول ملكة بريطانيا وأسرتها ب (٣٩٨) رسماً تناول موظفين حكوميين وسياسيين من كندا وكوبييك، ومن نتائج الدراسة:

أ. تحنل الأسرة المالكة موقعا متوسطا في مستوى الهجاء في رسوم الكاريكاتير، نظرا لأنهم يصورون في الغالب الضحايا السياسيين الذين يستغلون شعبية الملكة.

ب. صورت الرسوم الكاريكاتيرية الخاصة بالسياسيين والموظفين الحكوميين بأنهم منبذون وأنهم لا يتمتعون بالكفاءة وهو ما ينطبق على الأفكار الشائعة لدى الجمهور عنهم إلا أنهم لا يتحملون المسؤولية النهائية للسياسات، بل هم عامل مساعد فيها^(٤٠).

٤. دراسة تيد كورنيزل Ted coertzel (1993): هدفت إلى تحليل فرضية الوظيفة العاطفية الأساسية بالصور الكاريكاتيرية قبل وبعد حرب الخليج واعتمدت الدراسة على استمارة تحليل المضمون لبعض المجالات الأمريكية من العام ١٩٨٩ إلى العام ١٩٩١، وكان من أهم نتائج الدراسة التالي:

أ. أن رسامي الكاريكاتير الأمريكيين مهتمون بموضوعات بعينها دون الأخرى مثل (الخرى، والإذلال) وهو ما يعكس مشاعر عدم الأمان حيث تلبى صور الكاريكاتير الحاجات العاطفية بالسخرية من الزعماء والأقوياء وممثلي السلطة.

ب. أوضحت الدراسة أن رسامي الكاريكاتير

التعرف على دور الكاريكاتير في المجتمع العربي والمجتمع المصري في التعبير عن مشكلات هذه المجتمعات عن قرب، وقدرته على النقد والإنذار المبكر وتدعيم بعض التوجهات السياسية والاجتماعية وقام الباحث بتطبيق استمارة تحليل المضمون على عينة من الصحف المصرية والمتمثلة في صحف (الأخبار، الأهرام، الجمهورية) ومن الصحف العربية (الأخبار اللبنانية، البيان الاماراتية، الرياض السعودية، القبس الكويتية) على عينة منتظمة خلال عام ٢٠٠٠، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها:

أ. يعد الكاريكاتير مؤشرا دقيقا وحيويا لمشكلات المجتمع المعاصر له والمترامنة وقياداته الفكرية الأساسية بحيث يمكن ان يكون مصدرا تاريخيا على الأحداث.

ب. قام الكاريكاتير في مصر والدول العربية بالحفاظ على الهوية الثقافية للمجتمع العربي من خلال مهاجمة الأفكار الاستهلاكية الوافدة على المجتمع^(٢٣).

١٠. دراسة غادة محمود إبراهيم عوف (٢٠٠٢): هدفت إلى رصد الجوانب الاجتماعية في رسوم الكاريكاتير المصرية خلال النصف الثاني من القرن العشرين، وقامت الباحثة بتحليل مجموعة مختارة من رسومات الكاريكاتير منذ منتصف القرن العشرين وحتى نهايته، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها:

أ. عبر الكاريكاتير المصري عن الأحداث والوقائع التي مرت بها البلاد بأسلوب واقعي أو رمزي لترشدنا إلى السلبيات ومحاولة إصلاحها.

ب. كان للشخصية المصرية أكبر الأثر في حركة الكاريكاتير المصري الاجتماعي من خلال استخدام شخصيات الكاريكاتير مثل: الفلاح، الموظف، المتزوجين، وغيرهم^(٢١).

١١. دراسة ديفيد ر. سبنسر David R. Spencer (2003): هدفت إلى التعرف على دور رسامو الكاريكاتير في علاقات الولايات المتحدة الأمريكية وكندا وتم تحليل رسومات كاريكاتير هزلية نشرت في المجلة الدولية للفن الهزلي وصحف أخرى في أمريكا وكندا وغيرها، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

المواطنين وتحفظهم من تجاوزات السياسيين وتناول كل ما هو جدى ويهم أبناء الشعب^(٢٩).

٧. دراسة إبراهيم بن عبدالعزيز الدعليج (٢٠٠١): إستهدفت التعرف على مدى مساهمة الكاريكاتير السعودي في تسليط الضوء على المشكلات التعليمية والتربوية، واعتمدت الدراسة على تحليل المضمون للصحف اليومية السعودية لمدة عام كامل وخلصت الدراسة بمجموعة من التوصيات من أهمها:

أ. مطالبة الصحف السعودية بزيادة تسليط الضوء على المشكلات التعليمية والتربوية عن طريق الكاريكاتير لما لها من تأثير بالغ الأهمية على القراء.

ب. أن تتولى كليات الإعلام وأقسامها في الجامعات السعودية تنظيم دورات تدريبية لرسامي الكاريكاتير العاملين في الصحف لتأصيل هذه الهواية في نفوسهم وكذلك تنظيم دورات للهواة^(١).

٨. دراسة إياد إبراهيم المحمود (٢٠٠٢): إستهدفت التعرف على تجربة الفنانين السوريين في مجال فن الكاريكاتير ومعرفة مدى تفاعل وتأثير أعمالهم على الشارع السوري، بالإضافة إلى معرفة قدرة هذه العمال على ملامسة ما تطرحه من قضايا وتحليل شكل الكاريكاتير في الصحافة السورية واستخدام الباحث المنهج التحليلي الوصفي لأعمال الفنانين السوريين، وتجربتهم في مجال الرسوم الساخرة، وكان من أهم نتائج الدراسة:

أ. وجد الباحث تقاربا في الرؤى والمواقف في تناول جميع القضايا السياسية والاجتماعية التي تتاولها رسامو الكاريكاتير السوريين.

ب. قام الكاريكاتير السوري بدوره التربوي والتنقيفي من خلال ما يقوم به من توسيع لنطاق الإدراك المعرفي والمعلوماتي من جهة وتعميق الحس الجمالي من جهة أخرى.

ج. استخدمت الصحافة السورية الكاريكاتير الإعلاني كوسيلة افناعية موجهة لجمهور كبير حيث لا يكتفى الكاريكاتير بالتعرف عن السلعة، وإنما يتعداه إلى الترغيب والتأثير على المتلقي^(٨).

٩. دراسة مباح محمد أحمد (٢٠٠٢): إستهدفت

أداة تحليل المضمون لتحليل عينة من الصحف الأسبوعية الفلسطينية الصادرة في غزة وهي (الرسالة، الصباح، الكرامة) في الفترة من أول يناير ٢٠٠٤ وحتى نهاية ديسمبر ٢٠٠٥، حيث تم تحليل ٤٣٠ رسماً كاريكاتورياً في الصحف الثلاث.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

أ. كشفت الدراسة اهتمام رسامي الكاريكاتير بقضايا الأسرى، واللجئين، وجهود عملية السلام.

ب. بينت الدراسة تراجع اهتمام رسامي الكاريكاتير بقضية القدس، حيث جاءت في ترتيب متأخر من حيث اهتمام رسامي الكاريكاتير^(١٢).

١٥. دراسة مجدى محمد الفارس (٢٠٠٦): هدفت إلى تحليل مضمون رسوم الكاريكاتير، والتعرف على مضامينها المختلفة، والتعرف على اتجاهات الشباب الجامعي نحو مضامين الكاريكاتير في الصحف المصرية، والتعرف على اثر البرنامج الاعلامي في اتجاهات عينة الدراسة نحو مضامين الكاريكاتير التي توصلت إليها عملية تحليل المضمون، وأجريت الدراسة على عينة من طلاب الدبلومة العامة المسجلة في معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، وقد بلغت عينة الدراسة ١٢٠ طالبا وطالبة، وقد تم تقسيم العينة إلى مجموعتين مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

أ. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المجموعة التجريبية في القياس القبلي واتجاهاتهم في القياس البعدي نحو العلاقات الزوجية.

ب. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القياس البعدي لاتجاهات المجموعة التجريبية مقارنة باتجاهات المجموعة الضابطة وذلك نحو الحرب على العراق^(٢٤).

١٦. دراسة مي حمزة إبراهيم (٢٠٠٦): هدفت إلى التعرف على صورة القضايا العربية في الكاريكاتير السياسي في الصحف المطبوعة والالكترونية، والتعرف على مكونات الصورة الذهنية الموجودة لدى الشباب عن هذه القضايا ومصادر تكوين هذه

أ. كان لرسامي الكاريكاتير دور جوهري في إثارة النقاش حول التجارة الحرة بين الولايات المتحدة الأمريكية وكندا.

ب. في اغلب الأحيان لم يستخدم رسامو الكاريكاتير النقاش العنيف المتزايد في عالم الصحافة اليومية على حساب الموضوعية.

ج. تساعد الرسوم الكاريكاتيرية المؤرخين في إعطاء لمحة عن أية فترة تاريخية^(٣٦).

١٢. دراسة هايدون ماننج (2004) Haydon Manning:

إستهدفت التعرف على مدى تعرض رسامي الكاريكاتير السياسي إلى ضغوطات من رؤساء تحرير الصحف، وأيضا معرفة هل للكاريكاتير تأثير على الرأي العام؟ أم أنه مجرد رسومات ترفيهيه، كما هدفت الدراسة إلى استقصاء آراء رسامي الكاريكاتير السياسي ورؤساء التحرير من خلال المقابلة لمعرفة مدى تعرضهم لضغوطات ورقابة من رؤساء التحرير، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

أ. مطالبة رسامي الكاريكاتير العمل بحذر سيؤدي إلى فشلهم في القيام بمهامهم على أكمل وجه، لذا يجب أن يعطوا الحرية كاملة.

ب. حرية رسامي الكاريكاتير ورخصتهم تأتي مزيجا للعوامل القانونية، والتاريخية، والسياسية، والاجتماعية^(٣٧).

١٣. دراسة هايدون ماننج وروبرت فيديان Haydon Manning, Robert Phiddian (2004): تتناول

دور الكاريكاتير السياسي في استراليا، حيث هدفت إلى إثارة النقاش حول دور وقيمة الكاريكاتير في القضايا السياسية، وهل يجب إعطاء رخصة لرسامي الكاريكاتير في تناول الشخصيات العامة ومؤسسات الدولة بحرية؟ وهل لفن الكاريكاتير تأثير مباشر على الرأي العام؟ وتوصلت الدراسة إلى أن فن الكاريكاتير يقدم مساهمة ثمينة في النقاش العام إلى جانب الصحافة والتعليق المكتوب لذلك لا يجب عرقلة عمل رسامي الكاريكاتير خشية إحداه تهكم عام^(٣٨).

١٤. دراسة رويدة سلمان ابومنديل (٢٠٠٦): هدفت إلى دراسة القضية الفلسطينية كما يعكسها الكاريكاتير السياسي في الصحف الأسبوعية واستخدمت الباحثة

قطاع غزة، وكان من أهم نتائج الدراسة أن غالبية رسومات الكاريكاتير في الصحف عينة الدراسة كانت من وحي الأحداث الجارية على الساحة الفلسطينية أو العربية أو الدولية، بينما كانت نسبة الرسومات التي لم تكن تواكب الأحداث الجارية منخفضة^(٩).

٥ الدراسات التي اهتمت بصورة المرأة:

١. دراسة عواطف عبدالرحمن (١٩٨١): هدفت إلى التعرف على معالم صورة المرأة المصرية في صحف الأهرام وأخبار اليوم ومجلة آخر ساعة والمصور وحواء. وكانت عينة الدراسة تمثل عام ١٩٧٩، باستثناء مجلة حواء فكانت عينتها تمثل أعوام ١٩٧١، ١٩٧٣، ١٩٧٦، وأسفر البحث عن مجموعة من النتائج أهمها:

أ. تركز الصحافة على الأدوار التقليدية للمرأة.
ب. عدم معالجة مشاكل المرأة الريفية والمرأة التي تسكن الأحياء الشعبية.
ج. التحيز الاجتماعي لنساء المدن على حساب نساء الريف والتركيز على صورة المرأة كأنتى جميلة على حساب الصور الأخرى^(٢٠).

٢. دراسة سها عبدالقادر Soha Abdel Kader (1982): هدفت إلى التعرف على صورة المرأة في الدراما وبرامج المرأة في التلفزيون المصري وقامت الدراسة بتحليل عدد من مسلسلات وعدد من حلقات برنامج حياتي وكان من أهم نتائج الدراسة:
أ. وجود تحيز في إظهار شخصيات الرجال على حساب النساء.

ب. تظهر المرأة وقد احتلت ادوار أقل أهمية من الرجال.
ج. تقديم المرأة في صورة مشوهة^(٤١).

٣. دراسة عصام الدين أحمد فرج (١٩٨٨): هدفت إلى التعرف على صورة المرأة في إعلانات التلفزيون المصري وأجريت هذه الدراسة على ٣٥٦ إعلانا مصرياً وأجنيبا قدمها التلفزيون عام ١٩٨٥ وقد أكدت الدراسة على تقديم الإعلان للمرأة في صورة مشوهة وهذا ما أظهرته نتائج الدراسة ومن أهمها:
أ. التركيز على تقديم صورة تقليدية للمرأة من خلال دورها الأنثوي.

ب. استخدام معظم الإعلانات وبنسبة ٨٤,٣%

الصورة وتأثير التعرض لرسوم الكاريكاتير السياسي عليها، واعتمدت الدراسة على استمارة تحليل المضمون في الصحف والمواقع عينة الدراسة من ست صحف مصرية وثلاثة مواقع عربية في الفترة من أول يونيو حتى آخر نوفمبر ٢٠٠٤، كما استعانت الدراسة باستمارة الاستبيان لجمع البيانات حول طريقة تعامل الشباب مع الرسوم الكاريكاتيرية وتأثير التعرض لهذه الرسوم على تكوين الصورة الذهنية لديهم، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

أ. جاء الكاريكاتير في مقدمة المواد الصحفية التي يهتم الشباب بقراءتها.
ب. تأتي القضيتان العراقية والفلسطينية في مقدمة القضايا العربية في رسوم كل من الصحف والمواقع الإلكترونية عينة الدراسة^(٣١).

١٧. دراسة أسامة عبدالرحيم على (٢٠٠٧): هدفت إلى التعرف على معدلات تعرض القراء للكاريكاتير الذي يفضله القراء، والتعرف على أسباب متابعة الكاريكاتير لدى القراء، ورصد العوامل التي تساعد على فهم الكاريكاتير، والكشف عن الأساليب الإقناعية، والتعرف على الاستجابات المعرفية والوجدانية للكاريكاتير لدى القراء، واستخدمت الدراسة منهج المسح لعينة من قراء الكاريكاتير وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

أ. أكدت الدراسة على ارتفاع نسبة تعرض القراء للكاريكاتير في الصحف المصرية وجاء الكاريكاتير في مقدمة الفنون الصحفية التي تفضلها عينة الدراسة.

ب. أسباب تعرض القراء للكاريكاتير لأنه يعبر عن هموم الناس ومشاكلهم، لأنه يسخر من الأوضاع الحالية، بالإضافة إلى تمتعه بحرية كبيرة بالنقد^(٥).

١٨. دراسة تحسين عبدالحميد الأسطل (٢٠٠٩): هدفت إلى التعرف على الدور السياسي للكاريكاتير في الصحف الفلسطينية وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح الاعلامي، واعتمدت الدراسة على أداة تحليل المضمون لعينة من الصحف الفلسطينية اليومية والحزبية، كما طبقت استمارة الاستبيان على عينة عشوائية من

- مشوهة، كما أن هناك قدرا كبيرا من عدم التناسب بين ملامح هذه الصورة وبين الصورة الحقيقية والفعلية للمرأة العربية^(٤).
٧. دراسة نجوى الجزار (١٩٩٨): أجريت على عدد ٣٨٧ إعلانا قدمتها القناة الأولى والثانية في التلفزيون المصري وقد أظهرت النتائج على تعمد الرسالة الإعلانية تشويه صورة المرأة والنظر إليها على أنها أداة جذب إعلاني، ومن أهم نتائجها:
- أ. أن أكثر من نصف الإعلانات ٥٤% كانت الشخصية المحورية فيها من النساء.
- ب. هناك اتجاه واضح إلى التركيز على الإثارة الجنسية من خلال دور العنصر النسائي في الإعلانات^(٣٣).
٨. دراسة نجدة إبراهيم (١٩٩٩): قامت بتوضيح ملامح صورة المرأة في مناهج اللغة العربية والتربية الدينية الإسلامية والدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي (الابتدائية والإعدادية) وأظهرت الدراسة مجموعة من النتائج من أهمها:
- أ. أظهر المضمون بعض الجوانب الإيجابية لصورة المرأة كالتخاطب وتعيين المرأة في المجالس، وإبراز نجاحات المرأة وبطولاتها في مجال الرياضة والفن والعلم والغناء.
- ب. أشار المضمون إلى جوانب سلبية في صورة المرأة من أهمها (إبراز المرأة عازفة عن القراءة والاطلاع في وقت الفراغ، المبالغة في تقديم صورة سلبية للمرأة صعيد مصر مثير الضحك والسخرية، وجود تعبيرات سلبية تحصر المرأة في إطار دورها التقليدي^(٣٢)).
٩. دراسة إلهام عبد الحميد فرج (٢٠٠٠): قامت بتحليل عشرين كتابا من الكتب اللغة العربية والدراسات الاجتماعية بالمرحلتين الابتدائية والإعدادية طبعة ١٩٩٨ - ١٩٩٩ وذلك بهدف الكشف عن صورة المرأة في برامج التعليم، وكان من أهم نتائج البحث:
- أ. وجود الأنثى بشكل باهت وفي أدوار ومكانة أدنى من الذكر.
- ب. تقديم المرأة على أنها عاجزة قاصرة تابعة ضعيفة لديها زهد وقناعة.
- ج. غياب صورة المرأة المبدعة والمفكرة والسياسية والمتفقة^(٦).
- لصورة المرأة وصوتها من قبيل الإثارة ومخاطبة الغريزة الجنسية.
- ج. استخدام المرأة في صورة تحط من قيمتها وكرامتها^(٥).
٤. دراسة عدلى سيد محمد رضا (١٩٨٨): هدفت إلى التعرف على صورة الأب والأم في المسلسلات العربية بالتلفزيون، حيث قامت الدراسة بتحليل عدد من المسلسلات العربية المقدمة في الفترة من سبتمبر ١٩٨٧ وحتى نوفمبر ١٩٨٧ على قناة التلفزيون العماني والبرنامج الأول بتلفزيون ابوظبي، وكان من أهم نتائج الدراسة ما يلي:
- أ. ظهرت الأمهات كربات بيوت بنسبة كبيرة، وأظهرت المسلسلات صورة إيجابية للأم ربة المنزل، بينما أظهرت الأم العاملة في صورة سلبية.
- ب. قامت الأم بأعمال تتسم بالشرعية القانونية بنسب كبيرة، ومع ذلك قامت المرأة بأعمال غير قانونية شملت السرقة والرشوة والتخريب والغش وغيرها^(٤).
٥. دراسة جيهان مصطفى البيطار (١٩٩٧): أجريت على عدد من إعلانات التلفزيون المصري التي قدمت عام ١٩٩٤ وعلى الرغم من أن الدراسة لم تتناول صورة المرأة بشكل مباشر، إلا أنها عكست اتجاه الإعلان نحو إظهارها بصورة غير لائقة، وكان من أبرز نتائج الدراسة ما يلي:
- أ. كان للمرأة نصيب وافر من القيم السلبية التي رصدتها الدراسة كالشراهة والتبذير والعنف والعدوانية والتفاخر.
- ب. استخدم الإعلان المرأة بشكل غير لائق واعتبرها أداة جذب إعلامي^(١٠).
٦. دراسة أديب خضور (١٩٩٧): هدفت إلى التعرف على صورة المرأة في الإعلام العربي وقد خلص الباحث بعد عرضه لصورة المرأة في الإعلام العربي إلى أن أبرز ملامح صورة المرأة كما عكسها الإعلام العربي هي:
- أ. أنها أنثى جميلة مغرية.
- ب. أنها المرأة القابعة في منزلها والتي تبقى أنثى حتى عندما تعمل خارج المنزل.
- ج. أن المرأة من خلال صورتها في الإعلام

في الصحف من خلال إحدى الفنون الصحفية وهو فن الكاريكاتير.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على منهجين وهما:

١. منهج المسح الإعلامي: تستخدم الدراسة الحالية هذا المنهج الذي يستهدف تسجيل وتحليل وتفسير الظاهرة في وضعها الراهن^(٢٥)، وذلك عن طريق أسلوب المسح بالعينة للجرائد الصادرة في جمهورية مصر العربية، والمملكة العربية السعودية خلال الفترة من ٧ مارس إلى ٩ مارس ٢٠١١.

٢. المنهج المقارن: وذلك لملاحظة ورصد أوجه الشبه والاختلاف أو التباين والاتساق^(٢٦) بين صورة المرأة في الكاريكاتير الصحفى فى كل من مصر والسعودية.

أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على أداة تحليل المضمون.

الإجراءات المنهجية للدراسة التحليلية:

٢٠ مجتمع الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة التحليلية فى الصحف المصرية والسعودية.

٢١ عينة صحف الدراسة: تم اختيار أسلوب المسح بالعينة للصحف اليومية التى لها دورية الصدور وتهتم بالشئون العامة، الصادرة فى جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية، فتمثلت الصحف المصرية فى الأهرام والأخبار ممثلة للصحف القومية، والمصرى اليوم والدستور ممثلة للصحف المستقلة، والوفد والأحرار ممثلة للصحف الحزبية فبلغ عدد الصحف المصرية الخاضعة للتحليل ١٨ صحيفة خلال الثلاثة أيام بما يعادل ٦ صحف كل يوم، وتمثلت الصحف السعودية فى: (الرياض، الوطن، عكاظ، الجزيرة، الشرق الأوسط الطبعة السعودية، المدينة المنورة)، فبلغ عدد الصحف السعودية الخاضعة للتحليل ١٨ صحيفة خلال الثلاثة أيام بما يعادل ٦ صحف كل يوم، ويلاحظ مما سبق أن المملكة العربية السعودية لا يوجد بها صحف قومية ومستقلة وحزبية، كما هو الحال فى مصر لذلك قامت الباحثة باختيار صحيفتين من كل توجه فكرى بالنسبة للصحف المصرية فبلغ العدد ٦ صحف فى اليوم الواحد حتى يتساوى عدد التحليل مع الصحف السعودية ويتسنى للباحثة إجراء التحليل والمقارنة بصورة أكثر دقة.

وتم اختيار هذه الصحف (المصرية والسعودية) بناء على نوعين من الدراسة الاستطلاعية وهما:

ونستطيع أن نلاحظ على الدراسات السابقة اهتمامها بمعالجة صورة المرأة من خلال الدراما أو الإعلانات أو المسلسلات أو معالم الصورة فى الصحف، أو صورة المرأة فى مناهج التعليم بالإضافة إلى اهتمام رسوم الكاريكاتير بالموضوعات السياسية وبالمشكلات والقضايا العربية بوجه عام، على حين أغفلت الدراسات السابقة التعرض لصورة المرأة فى الرسوم الكاريكاتيرية الصحفية فى المجتمع المصرى والسعودى، ومن هذا المنطلق يتضح أهمية هذا البحث لعدم وجود دراسات تناولت هذا الموضوع.

تساؤلات الدراسة:

١. ما هى المضامين التى تعكسها الرسوم الكاريكاتيرية؟
٢. ما اتجاه الكاريكاتير؟ وهل يواكب الحدث أم لا؟
٣. ما المصادر التى حصلت منها الصحيفة على الرسم؟
٤. ما أسلوب العرض؟ وما هو الرأى الذى يبديه الفنان؟
٥. ما الأساليب الإخراجية المستخدمة؟ وماهى الأساليب الإقناعية المستخدمة؟

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة من خلال ما يلى:

١. تتبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع ذاته حيث لا توجد دراسات سابقة تناولت صورة المرأة فى الرسوم الكاريكاتيرية الصحفية فى المجتمع المصرى والسعودى.
٢. مكانة المجتمع المصرى والسعودى فى قلب الوطن العربى.
٣. المكانة التى تتمتع بها الصحف وسط وسائل الإعلام المتعددة فعلى الرغم من تطور وسائل الإعلام والاتصال الذى جعل العالم قرية صغيرة وأصبح العالم بمقدرة مشاهدة الحدث وقت وقوعه عبر الأقمار الصناعية، ولكن ما زلت الصحف تحافظ على مكانتها وتعمل على التقدم والازدهار والاستمرار فما زال لها جمهورها الذى يطالعها كل صباح وينتظر إصدارها.
٤. الرسوم الكاريكاتيرية وقدرتها على إيصال المعنى للقارئ فى كثير من الأحيان أحسن من الفنون الصحفية الأخرى.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على صورة المرأة التى تقدمها الرسوم الكاريكاتيرية فى الصحف المصرية والسعودية.

نوع الدراسة:

تنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التى تسعى إلى وصف وتحليل الظواهر، والتعرف على عناصرها^(٢٧) حيث تسعى الدراسة الحالية إلى وصف وتحليل صورة المرأة المقدمة

التخصص، وبعد عرضها عليهم تم إعدادها في شكلها النهائي، ثم قامت الباحثة بتجميع البيانات واستخراج النسب الخاصة بتحليل المضمون في النهاية.

٥ فئات التحليل:

١. فئة المضمون: تمثلت في المضمون الثقافي والسياسي والاقتصادي والاجتماعي والديني، وفئة الاتجاه نحو مضمون الاتصال، وفئة هوية الفنان، وفئة معطيات الرأي للفنان، وفئة معاصرة الحدث، وفئة المصدر، وفئة ثبات الموقع، وفئة أسلوب العرض، فئة النطاق الجغرافي.
٢. فئة الشكل (فئات شكل الاتصال وأساليب الإقناع) وتشتمل على: فئة الفاعل في الكاريكاتير، موقع الرسم في الصفحات، الشكل الفني، الظل، اللون، نوع الخط، الإطار، أساليب الإقناع.

اختبارات الصدق والثبات:

٥ صدق التحليل: يعنى الصدق أن تقيس الأداة ما وضعت لقياسه، ولتحقيق درجة الصدق كان ذلك عن طريق التحديد الدقيق لفئات التحليل ووحداته وتعريفها تعريفا دقيقا، وعرض الاستمارة على مجموعة من المحكمين للحكم على مدى صلاحية استمارة التحليل للقياس، وأجرت الباحثة التعديلات اللازمة بناء على ملاحظاتهم وتوجيهاتهم.

٥ ثبات التحليل: يعنى الثبات ضرورة الوصول إلى اتفاق في النتائج بين الباحثين الذين يستخدمون نفس الأسس والأساليب على نفس المادة الإعلامية^(٢٦)، وقد أجرت الباحثة ثبات التحليل بالتعاون مع ثلاثة باحثين^{**} محللين بخلاف الباحثة، وقد أجرى الثبات على عينة تمثل ١٠% +

د.أحمد فريد عبدالشافى، مدرس بقسم العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.

د.أماني السيد غبور، مدرس بقسم العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.

د.حنان عبدالله عبدالصمد، مدرس بقسم الاعلام التربوى، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.

(**) د.نورا حمدى ابوسنة، مدرس بقسم العلوم الاجتماعية والاعلام، كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية.

د.دعاء فتحى سالم، مدرس بقسم الاعلام التربوى، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.

د.رشا عاطف الشيخ، مدرس بقسم العلوم الاجتماعية والاعلام، كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية.

١. الدراسة الاستطلاعية الميدانية: حيث قامت الباحثة بتطبيق استمارة استبيان على المجتمعين المصرى والسعودى للتعرف على أكثر الصحف قراءة بالنسبة للجمهور وتم التطبيق على عينة قوامها ٤٠ مفردة فى كل من المجتمع المصرى والسعودى وقامت الباحثة بتفريغ الاستمارة وعمل المعالجة الإحصائية واستخراج النسب المئوية ووقع اختيار الباحثة على الصحف الحاصلة على أعلى تكرار ونسب وهى الصحف السابق ذكرها.

٢. الدراسة الاستطلاعية التحليلية: حيث قامت الباحثة بملاحظة الجرائد الصادرة فى المجتمع المصرى والمجتمع السعودى التى وقع عليها الاختيار فى الدراسة الميدانية للتعرف على مدى توافر مادة التحليل فى الصحف فلاحظه الباحثة اهتمام الصحف بفن الكاريكاتير بشكل عام.

٥ العينة الزمنية: تم اختيار أسلوب المسح بالعينة للصحف الصادرة فى مصر والسعودية خلال الفترة من ٧ مارس إلى ٩ مارس ٢٠١١، وترجع أهمية هذه الفترة لأنها تشهد ذروة الحدث وهو اليوم العالمى للمرأة للتعرف على كيفية معالجة الرسوم الكاريكاتيرية لهذا اليوم، فأرادت الباحثة التعرف على هذه المعالجة قبل وبعد وأثناء هذا اليوم العالمى.

٥ أسلوب القياس: إستخدمت الباحثة أسلوب التكرار الذى تظهر به الفئات أو الوحدات.

١. وحدة التحليل والقياس: وهى الشئ الذى نقوم باحتسابه، وهى أصغر عنصر من عناصر تحليل المضمون وأكثرها أهمية^(٢)، وتم اتخاذ رسوم الكاريكاتير كوحدة للقياس والتحليل، وتعتبر رسمه الكاريكاتير هى وحدة المفردة التى نستخرج منها المعانى والأفكار والقيم الجرافيكية (التصويرية) والشكلية، التى عبر خلالها رسام الكاريكاتير (القائم بالاتصال).

٢. استمارة تحليل المضمون: قامت الباحثة بوضع تصور مبدئى لاستمارة تحليل المضمون، وقامت بعرضها على مجموعة من المحكمين* فى مجال

(*) د.عبدالعظيم السيد مصطفى، أستاذ بقسم العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.

د.أمال سعد متولى، مدرس بقسم الاعلام التربوى، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.

لخروج مظاهرات نيويورك سنة ١٩٠٩ وقد ساهمت النساء الأمريكيات في دفع الدول الأوربية إلى تخصيص الثامن من مارس كيوم للمرأة وذلك في مؤتمر كوبنهاغن بالدانمرك الذي استضاف مندوبات من سبعة عشر دولة وقد تبنى اقتراح الوفد الأمريكى بتخصيص يوم واحد في السنة للاحتفال بالمرأة على الصعيد العالمى بعد نجاح التجربة داخل الولايات المتحدة. غير أن تخصيص يوم الثامن من مارس كعيد عالمى للمرأة لم يتم إلا سنوات طويلة بعد ذلك لأن منظمة الأمم المتحدة لم توافق على تبنى تلك المناسبة سوى سنة ١٩٧٧ عندما أصدرت المنظمة الدولية قرارا يدعو دول العالم إلى اعتماد أى يوم من السنة يختارونه للاحتفال بالمرأة فقررت غالبية الدول اختيار الثامن من مارس. وتحول بالتالى ذلك اليوم إلى رمز لنضال المرأة تخرج فيه النساء عبر العالم في مظاهرات للمطالبة بحقوقهن وتذكير الضمير العالمى بالحيث الذى ما زالت تعاني منه ملايين النساء عبر العالم. كما أن الأمم المتحدة أصدرت قرارا دوليا في سنة ١٩٩٣ ينص على اعتبار حقوق المرأة جزء لا يتجزأ من منظومة حقوق الإنسان وهو ما اعتبرته الكثير من المدافعات عن حقوق النساء حول العالم تنقيصا من قيمة المرأة عبر تصنيفها خارج إطار الإنسانية^(٣٤).

وبعد هذا العرض الموجز لليوم العالمى للمرأة وكيف بدأ وأهدافه، ولأن وسائل الإعلام هى لسان حال المجتمعات والشعوب، وتعتبر الصحف إحدى هذه الوسائل فهى تنقل الأحداث إلى جماهيرها العريضة وتعلم الجمهور بما يحدث سواء عن طريق الكتابة أو الرسم (بشكل فوري)، فالرسوم الصحفية احد الفنون الصحفية الهامة على صفحات الجرائد وبناءا على ذلك برزت فكرة البحث وتبلورة في محاولة الباحثة التعرف على صورة المرأة المقدمة من خلال الرسوم الكاريكاتيرية الصحفية في المجتمعين المصرى والسعودى في الفترة من ٧: ٩ مارس ٢٠١١. وهذا ما سوف تجيب عنه الدراسة التحليلية.

من مجتمع الدراسة، وقد قامت الباحثة قبل إجراء الثبات بشرح الفئات والوحدات للمحللين وتدريبهم عليها وتم التوصل إلى معامل الثبات الذى قيمته ٩٥% وهى نسبة عالية تدل على وضوح المقياس وصلاحيته للتحليل.

الإطار النظرى:

٢٢ اليوم العالمى للمرأة هو اليوم الثامن من شهر مارس (آذار) من كل عام، وفيه يحتفل عالميا بالإنجازات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية للنساء. وفى بعض الدول كالصين وروسيا وكوبا تحصل النساء على إجازة فى هذا اليوم. يوم المرأة العالمى- تاريخ فى ١٨٥٧ خرج آلاف النساء للاحتجاج فى شوارع مدينة نيويورك على الظروف اللا إنسانية التى كن يجبرن على العمل تحتها، ورغم أن الشرطة تدخلت بطريقة وحشية لتفريق المتظاهرات إلا أن المسيرة نجحت فى دفع المسؤولين السياسيين إلى طرح مشكلة المرأة العاملة على جداول الأعمال اليومية كما أنه تم تشكيل أول نقابة نسائية لعاملات النسيج فى أمريكا بعد سنتين على تلك المسيرة الاحتجاجية، وفى الثامن من مارس من سنة ١٩٠٨ عادت الآلاف من عاملات النسيج للتظاهر من جديد فى شوارع مدينة نيويورك لكنهن حملن هذه المرة قطعا من الخبز اليابس وباقات من الورود فى خطوة رمزية لها دلالتها واخترن لحركتهن الاحتجاجية تلك شعار خبز وورود. طالبت المسيرة هذه المرة بتخفيض ساعات العمل ووقف تشغيل الأطفال ومنح النساء حق الاقتراع. شكلت مظاهرات الخبز والورود بداية تشكل حركة نسوية متمسكة داخل الولايات المتحدة خصوصا بعد انضمام نساء من الطبقة المتوسطة إلى موجة المطالبة بالمساواة والإنصاف رفعن شعارات تطالب بالحقوق السياسية وعلى رأسها الحق فى الانتخاب، وكان اسم تلك الحركة سوفراجيستس (Suffragists) وتعود جذورها النضالية إلى فترات النضال ضد العبودية من أجل انتزاع حق الأمريكيين السود فى الحرية والانعقاد من العبودية. وبدأ الاحتفال بالثامن من مارس كيوم المرأة الأمريكية تخليدا

نتائج الدراسة التحليلية:

جدول (١) يوضح المضامين التي اشتمل عليها الكاريكاتير المصري والسعودي في الصحف

الاجمالي		الأحرار		الوفد		الدستور		المصري اليوم		الأخبار		الأهرام		الصحف المصرية المضمون
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ثقافي
٧,٧	١	-	-	-	-	-	-	-	-	٣٣,٣	١	-	-	اقتصادي
١٥,٤	٢	-	-	-	-	-	-	٦٦,٧	٢	-	-	-	-	اجتماعي
٦٩,٢	٩	-	-	١٠٠	١	١٠٠	٤	٣٣,٣	١	٦٦,٧	٢	٥٠	١	سياسي
٧,٧	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٥٠	١	ديني
١٠٠	١٣	-	-	١٠٠	١	١٠٠	٤	١٠٠	٣	١٠٠	٣	١٠٠	٢	الاجمالي
الاجمالي		المدينة المنورة		الشرق الأوسط		الجزيرة		عكاظ		الوطن		الرياض		الصحف السعودية المضمون
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٤٤,٤	٤	-	-	-	-	٢٥	١	-	-	١٠٠	٢	٥٠	١	ثقافي
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	اقتصادي
٤٤,٤	٤	-	-	-	-	٧٥	٣	-	-	-	-	٥٠	١	اجتماعي
١١,١	١	-	-	١٠٠	١	-	-	-	-	-	-	-	-	سياسي
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ديني
١٠٠	٩	-	-	١٠٠	١	١٠٠	٤	-	-	١٠٠	٢	١٠٠	٢	الاجمالي

الكاريكاتير لا يعبر ولا يتحدث أو يشير إلى اليوم العالمي للمرأة بأى حال من الأحوال سواء فى المجتمع المصرى أو المجتمع السعودى ويمكن تفسير ذلك من خلال عدة نقاط هي:

- بالنسبة للمجتمع المصرى نظرا للأحداث التى مر بها المجتمع المصرى منذ قيام ثورة ٢٥ يناير سنة ٢٠١١ وما زالت مستمرة وتخلل هذه الفترة الاحتفال باليوم العالمى للمرأة وكان يوافق ٨ مارس ٢٠١١، فكان تركيز رسامى الكاريكاتير على الثورة وما يدور بها من أحداث دون النظر إلى هذا اليوم، ومن وجهة نظر الباحثة يعد هذا قصور من الناحية الصحفية لأن الصحافة حياة تقدم وتعكس جميع الأحداث سواء كانت أحداث داخلية أو خارجية وتهتم بكل ما يدور فى المجتمع المحلى والعالمى ولا يطغى حدث على حدث آخر.
- بالنسبة للمجتمع السعودى فتعتقد الباحثة من وجهة نظرها أن عدم الاهتمام بهذا اليوم يرجع إلى النظرة التقليدية للمرأة باعتبارها أم وزوجة وهذا ما قدمه رسامى الكاريكاتير وأن تركيز المرأة فى الشراء وإنجاب الأولاد هذا بالإضافة إلى سيطرة المجتمع الذكرى فمثلا تخلل هذه الفترة معرض الكتاب فعلق رسامى الكاريكاتير على ذلك برغبة الزوجة فى الذهاب إلى المعرض لكن زوجها رفض.

- يتضح من الجدول السابق بالنسبة لصورة المرأة أن:
 - المجتمع المصرى: جريدة الأحرار لم تتعرض للمرأة فى الرسوم الكاريكاتيرية الخاصة بها طوال فترة التحليل بأى صورة من الصور لذلك سوف يتم استبعادها من الجداول.
 - المجتمع السعودى: جريدة عكاظ وجريدة المدينة المنورة لم تتعرض للمرأة فى الرسوم الكاريكاتيرية الخاصة بهما خلال فترة التحليل بأى حال من الأحوال لذلك سوف يتم حذفهم من الجداول الخاصة بالتحليل.
- كذلك يتبين أن المضامين التى اشتمل عليها الكاريكاتير فى الصحف عينة الدراسة كانت كالتالى:
 - الصحف المصرية: جاء فى مقدمة المضامين "سياسي" بنسبة بلغت ٦٩,٢%، يليها فى الترتيب الثانى "اجتماعي" بنسبة بلغت ١٥,٤%، على حين جاء "اقتصادي" و"ديني" فى الترتيب الثالث بنسبة بلغت ٧,٧% لكل منهما.
 - الصحف السعودية: جاء المضمون "الثقافى والاجتماعي" فى مقدمة المضامين التى اشتمل عليها الكاريكاتير فى الصحف السعودية بنسبة بلغت ٤٤,٤% من المساحة الإجمالية، يليها فى الترتيب الثانى المضمون "السياسي" بنسبة بلغت ١١,١%.
- ما تم تقديمه من مضامين على اختلافها من خلال

ج. صورة المرأة التي تم تقديمها في الكاريكاتير تعكس حال المرأة في كلا المجتمعين المصري والسعودي فالمرأة في المجتمع المصري تتمتع بقدر لا يستهان به من الحرية وهذا ما ظهر في رسوم الكاريكاتير فمثلا ظهرت المرأة في صورة مذبعة، وجسد رسام الكاريكاتير مصر في صورة امرأة، أما المجتمع السعودي فحرية المرأة تكاد تكون محدودة للغاية ومنحصرة في أنوار معينة لا تتعداها وهذا ما عبر

عنه رسامي الكاريكاتير فمثلا فرحة الأم بزواج ابنتها هنا يجسد النظرة التقليدية للمرأة بأنها مخلوقة للزواج وتربية الأولاد ولم تتأثر هذه الصورة باليوم العالمي للمرأة بأى حال من الأحوال ولم تقدم أى إنجازات للمرأة في هذا اليوم أو أشار رسام الكاريكاتير لهذا اليوم خلال فترة التحليل وهذا (من وجهة نظر الباحثة) لا يعد عيب في البحث ولكنه تقصير من الناحية الصحفية.

جدول (٢) يوضح اتجاه المضامين التي اشتمل عليها الكاريكاتير المصري والسعودي

الاتجاه	الصحف المصرية										الصحف السعودية											
	الأهرام		الأخبار		المصري اليوم		الدستور		الوفد		الاجمالي		الرياض		الوطن		الجزيرة		الشرق الأوسط		الاجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مؤيد	١	٥٠	-	-	-	-	-	-	-	-	١	٧,٧	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
معارض	-	-	٣	١٠٠	٣	١٠٠	٤	١٠٠	١	١٠٠	١١	٨٤,٦	٢	١٠٠	١	١٠٠	٣	٧٥	١	١٠٠	٧	٧٧,٨
محايد	١	٥٠	-	-	-	-	-	-	-	-	١	٧,٧	-	-	-	-	١	٥٠	١	١٠٠	٢	٢٢,٢
الاجمالي	٢	١٠٠	٣	١٠٠	٣	١٠٠	٤	١٠٠	١	١٠٠	١٣	١٠٠	٢	١٠٠	٢	١٠٠	٤	١٠٠	١	١٠٠	٩	١٠٠

يتبين من بيانات الجدول السابق أن اتجاه المضامين التي

اشتمل عليها الكاريكاتير في الصحف كانت كالتالي:

١. الصحف المصرية: كان في مقدمة اتجاه المضامين

"معارض" بنسبة ٨٤,٦%، يليها في الترتيب الثاني "مؤيد"

"معارض" بنسبة ٧٧,٨% في

الصحف السعودية كان "معارض" بنسبة ٧٧,٨% في

المركز الأول، يليها في المركز الثاني "محايد" بنسبة

٢٢,٢%.

جدول (٣) يوضح هوية رسام الكاريكاتير المصري والسعودي في الصحف عينة الدراسة

هوية الرسام	الصحف المصرية										الصحف السعودية											
	الأهرام		الأخبار		المصري اليوم		الدستور		الوفد		الاجمالي		الرياض		الوطن		الجزيرة		الشرق الأوسط		الاجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مصري	٢	١٠٠	٣	١٠٠	٣	١٠٠	٤	١٠٠	١	١٠٠	١٣	١٠٠	٢	١٠٠	٢	١٠٠	٤	١٠٠	١	١٠٠	٩	١٠٠
سعودي	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الاجمالي	٢	١٠٠	٣	١٠٠	٣	١٠٠	٤	١٠٠	١	١٠٠	١٣	١٠٠	٢	١٠٠	٢	١٠٠	٤	١٠٠	١	١٠٠	٩	١٠٠

يتبين من بيانات الجدول السابق أن:

١. هوية رسام الكاريكاتير في الصحف المصرية كان رسام

مصري بنسبة ١٠٠%.

٢. في الصحف السعودية فكانت هوية رسام الكاريكاتير

سعودية بنسبة ١٠٠%.

جدول (٤) يوضح معطيات الرأي الذي يبديه رسام الكاريكاتير المصري والسعودي

معطيات الرأي	الصحف المصرية										الصحف السعودية											
	الأهرام		الأخبار		المصري اليوم		الدستور		الوفد		الاجمالي		الرياض		الوطن		الجزيرة		الشرق الأوسط		الاجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مشكلة لها حل	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٢	١٥,٤	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
مشكلة ليس لها حل	-	-	٢	٦٦,٧	٢	٦٦,٧	٣	٧٥	-	-	٧	٥٣,٨	١	٥٠	٢	١٠٠	٣	٧٥	١	١٠٠	٧	٧٧,٨
يدعو للإصلاح	٢	١٠٠	١	٣٣,٣	١	٣٣,٣	٣	٣٣,٣	-	-	٤	٣٠,٨	١	٥٠	-	-	١	٢٥	-	-	٢	٢٢,٢
الاجمالي	٢	١٠٠	٣	١٠٠	٣	١٠٠	٤	١٠٠	١	١٠٠	١٣	١٠٠	٢	١٠٠	٢	١٠٠	٤	١٠٠	١	١٠٠	٩	١٠٠

رسم الكاريكاتير كالتالي:

١. في الصحف المصرية: جاء في مقدمة معطيات الرأي

"مشكلة ليس لها حل" بنسبة ٥٣,٨%، يليها في

٢. في الصحف السعودية: جاء في مقدمة معطيات الرأي

على حين جاء "مشكلة لها حل" في الترتيب الثالث بنسبة

بلغت ١٥,٤%.

١. في الصحف المصرية: جاء في مقدمة معطيات الرأي

"مشكلة ليس لها حل" بنسبة ٥٣,٨%، يليها في

٢. في الصحف السعودية: جاء في مقدمة معطيات الرأي

على حين جاء "مشكلة لها حل" في الترتيب الثالث بنسبة

بلغت ١٥,٤%.

الذي يبيده رسام الكاريكاتير "مشكلة ليس لها حل" بنسبة بلغت ٧٧,٨% من المساحة الإجمالية، يليها في الترتيب الثاني من معطيات الرأي "يدعو للإصلاح" بنسبة بلغت ٢٢,٢%.

جدول (٥) يوضح مدى مواكبة رسوم الكاريكاتير للحدث "اليوم العالمي للمرأة" في الصحف

المواكبة	الصحف المصرية										الصحف السعودية				
	الأهرام	الأخبار	المصرى اليوم	الدستور	الوفد	الإجمالي	الرياض	الوطن	الجزيرة	الشرق الأوسط	الإجمالي	ك	%	ك	%
يواكب	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
لا يواكب	٢	٣	٣	٤	١	١٣	٢	٢	٤	١	٩	١٠٠	١	١٠٠	٩
الإجمالي	٢	٣	٣	٤	١	١٣	٢	٢	٤	١	٩	١٠٠	١	١٠٠	٩

يتبين من الجدول السابق أن الصحف المصرية والسعودية الجرائد غير مواكبة للحدث ولا تعبر عنه سواء من قريب أو جاءت فيهما رسوم الكاريكاتير التي تم تقديمها على صفحات من بعيد (اليوم العالمي للمرأة) بنسبة بلغت ١٠٠% لكل منهما.

جدول (٦) يوضح المصدر الذي حصلت منه الصحيفة على الرسم الكاريكاتيري في الصحف

المصدر	الصحف المصرية										الصحف السعودية				
	الأهرام	الأخبار	المصرى اليوم	الدستور	الوفد	الإجمالي	الرياض	الوطن	الجزيرة	الشرق الأوسط	الإجمالي	ك	%	ك	%
خاص بالصحيفة	٢	٣	٢	٤	١	١٢	٢	٢	٣	١	٨٨,٩	٨	١٠٠	١	١٠٠
نقل عن صحيفة أخرى	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
هواة	-	-	١	-	-	١	-	-	١	-	١١,١	١	-	-	-
الإجمالي	٢	٣	٣	٤	١	١٣	٢	٢	٤	١	٩	١٠٠	١	١٠٠	٩

تشير بيانات الجدول السابق إلي أن المصدر الذي حصلت منه الصحيفة على الرسم الكاريكاتيري كان كالتالي:

١. الصحف المصرية: احتل "خاص بالصحيفة" المركز الأول بنسبة بلغت ٩٢,٣% يليها في المركز الثاني "هواة" بنسبة بلغت ٧,٧%.

٢. الصحف السعودية: جاء في مقدمة المصادر الذي حصلت منها الصحف على الرسم الكاريكاتيري "خاص بالصحيفة" بنسبة بلغت ٨٨,٩%، يليها في المركز الثاني "هواة" بنسبة بلغت ١١,١%.

جدول (٧) يوضح مدى ثبات موقع الرسوم الكاريكاتيرية على صفحات الصحف عينة الدراسة

ثبات الموقع	الصحف المصرية										الصحف السعودية				
	الأهرام	الأخبار	المصرى اليوم	الدستور	الوفد	الإجمالي	الرياض	الوطن	الجزيرة	الشرق الأوسط	الإجمالي	ك	%	ك	%
ثابت	-	٣	-	٤	١	٨	٢	-	٢	١	٥٥,٦	٥	١٠٠	١	١٠٠
غير ثابت	٢	-	٣	-	-	٥	-	٢	٢	٤	٤٤,٤	٤	-	-	-
الإجمالي	٢	٣	٣	٤	١	١٣	٢	٢	٤	١	٩	١٠٠	١	١٠٠	٩

تشير بيانات الجدول السابق أن ثبات موقع الرسوم الكاريكاتيرية على صفحات الصحف عينة الدراسة كالتالي:

١. الصحف المصرية: كان في مقدمة ثبات الموقع أنه "ثابت" بنسبة بلغت ٥٥,٦%، يليها في الترتيب الثاني "غير ثابت" بنسبة بلغت ٤٤,٤%.

٢. الصحف السعودية: جاء في مقدمة مدى ثبات موقع الرسوم الكاريكاتيرية أنه "ثابت" بنسبة بلغت ٥٥,٦%، يليها في الترتيب الثاني "غير ثابت" بنسبة بلغت ٤٤,٤%.

جدول (٨) يوضح أسلوب عرض الرسوم الكاريكاتيرية في الصحف عينة الدراسة

أساليب العرض	الصحف المصرية										الصحف السعودية				
	الأهرام	الأخبار	المصرى اليوم	الدستور	الوفد	الإجمالي	الرياض	الوطن	الجزيرة	الشرق الأوسط	الإجمالي	ك	%	ك	%
مباشر	١	٣	٢	٤	١	١١	٢	٢	٣	١	٨٤,٦	٨	١٠٠	١	١٠٠
غير مباشر	١	-	١	-	-	٢	-	-	١	-	١٥,٤	١	-	-	-
الإجمالي	٢	٣	٣	٤	١	١٣	٢	٢	٤	١	٩	١٠٠	١	١٠٠	٩

تشير بيانات الجدول السابق أن أساليب العرض في الرسوم الكاريكاتيرية في الصحف عينة الدراسة كان كالتالي:

١. الصحف المصرية: كان في مقدمة هذه الأساليب "مباشر" بنسبة ٨٤,٦%، يليها في الترتيب الثاني "غير مباشر" بنسبة ١٥,٤%.

٢. الصحف السعودية: جاء في مقدمة أساليب العرض للرسوم الكاريكاتيرية في الصحف "مباشر" بنسبة بلغت ٨٨,٩%، يليها في الترتيب الثاني "غير مباشر" بنسبة بلغت ١١,١%.

جدول (٩) يوضح النطاق الجغرافي للرسوم الكاريكاتيرية في الصحف عينة الدراسة

النطاق الجغرافي	الصحف المصرية										الصحف السعودية					
	الأهرام	الأخبار	المصرى اليوم	الدستور	الوفد	الاجمالي	الرياض	الوطن	الجزيرة	الشرق الأوسط	الاجمالي	ك	%	ك	%	
مصري	٢	٣	٣	٤	١	١٣	-	-	-	-	١٣	١٠٠	١٣	-	-	
سعودي	-	-	-	-	-	-	٢	٢	٤	١	٩	١٠٠	٩	١٠٠		
الاجمالي	٢	٣	٣	٤	١	١٣	٢	٢	٤	١	٩	١٠٠	٩	١٠٠		

يتبين من بيانات الجدول السابق أن النطاق الجغرافي في ١٠٠%.

الرسوم الكاريكاتيرية كان كالتالي:

١. الصحف المصرية: جاء النطاق الجغرافي "مصري" بنسبة ١٠٠%.

٢. الصحف السعودية: كان النطاق الجغرافي للرسوم الكاريكاتيرية في الصحف "سعودي" بنسبة ١٠٠%.

جدول (١٠) يوضح حجم المرأة في الرسوم الكاريكاتيرية في الصحف عينة الدراسة

حجم المرأة	الصحف المصرية										الصحف السعودية					
	الأهرام	الأخبار	المصرى اليوم	الدستور	الوفد	الاجمالي	الرياض	الوطن	الجزيرة	الشرق الأوسط	الاجمالي	ك	%	ك	%	
حقيقي	١	١	-	٣	١	٦	١	-	١	-	٢	٢٢,٢	٢	-		
غير حقيقي	١	٢	٣	١	-	٧	١	٢	٣	١	٧	٧٧,٨	٧	١٠٠		
الاجمالي	٢	٣	٣	٤	١	١٣	٢	٢	٤	١	٩	١٠٠	٩	١٠٠		

تشير بيانات الجدول السابق أن حجم المرأة في الرسوم الكاريكاتيرية في الصحف عينة الدراسة كان كالتالي:

١. الصحف المصرية: كان "غير حقيقي" يحتل مكان الصدارة بنسبة ٥٣,٨%، يليها في الترتيب الثاني والأخير "حقيقي" بنسبة ٤٦,٢%.

٢. الصحف السعودية: حجم المرأة كما ظهر في الرسوم الكاريكاتيرية كان "غير حقيقي" في المركز الأول بنسبة بلغت ٧٧,٨%، يليها في المركز الثاني "حقيقي" بنسبة بلغت ٢٢,٢%.

جدول (١١) يوضح الفاعل في الرسوم الكاريكاتيرية في الصحف عينة الدراسة

الفاعل	الصحف المصرية										الصحف السعودية					
	الأهرام	الأخبار	المصرى اليوم	الدستور	الوفد	الاجمالي	الرياض	الوطن	الجزيرة	الشرق الأوسط	الاجمالي	ك	%	ك	%	
بدون شخصيات	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-		
شخصيات حقيقية	-	-	-	١	-	١	-	-	-	-	٧,٧	٧,٧	-	-		
شخصيات رمزية مسماه	-	-	-	١	-	١	-	-	-	-	٧,٧	٧,٧	-	-		
شخصيات رمزية غير مسماه	٢	٣	٣	٢	١	١١	٢	٢	٤	١	٩	١٠٠	٩	١٠٠		
الاجمالي	٢	٣	٣	٤	١	١٣	٢	٢	٤	١	٩	١٠٠	٩	١٠٠		

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن الفاعل في الرسوم الكاريكاتيرية في الصحف عينة الدراسة كان كالتالي:

١. الصحف المصرية: جاء في المقدمة "شخصيات رمزية غير مسماه" بنسبة بلغت ٨٤,٦%، يليها في الترتيب الثاني "شخصيات حقيقية" و"شخصيات رمزية مسماه" بنسبة بلغت ٧,٧% لكل منهما.

٢. الصحف السعودية: الفاعل في الرسوم الكاريكاتيرية كان عبارة عن "شخصيات رمزية غير مسماه" بنسبة بلغت ١٠٠%.

جدول (١٢) يوضح موقع الرسم الكاريكاتيري في الصحف عينة الدراسة

الصحف السعودية										الصحف المصرية										الصحف موقع الرسم	
الاجمالي		الشرق الأوسط		الجزيرة		الوطن		الرياض		الاجمالي		الوفد		المصري اليوم		الأخبار		الأهرام			
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	أولي
٨٨,٩	٨	١٠٠	١	١٠٠	٤	١٠٠	٢	٥٠	١	٩٢,٣	١٢	١٠٠	١	١٠٠	٤	١٠٠	٣	٦٦,٧	٢	١٠٠	داخلية
١١,١	١	-	-	-	-	-	-	٥٠	١	٧,٧	١	-	-	-	-	-	-	٣٣,٣	١	-	أخيرة
١٠٠	٩	١٠٠	١	١٠٠	٤	١٠٠	٢	١٠٠	٢	١٠٠	١٣	١٠٠	١	١٠٠	٤	١٠٠	٣	١٠٠	٣	١٠٠	الاجمالي

يتبين من بيانات الجدول السابق أن موقع الرسم ٢. الصحف السعودية: جاء في مقدمة موقع الرسم الكاريكاتيري في الصحف عينة الدراسة كان كالتالي:

١. الصحف المصرية: جاءت "صفحات داخلية" في المركز الأول بنسبة بلغت ٩٢,٣% يليها في الترتيب الثاني "صفحة أخيرة" بنسبة بلغت ٧,٧%.

٢. الصحف السعودية: جاء في مقدمة موقع الرسم الكاريكاتيري "صفحات داخلية" بنسبة بلغت ٨٨,٩%، يليها في الترتيب الثاني "صفحة أخيرة" بنسبة بلغت ١١,١%.

جدول (١٣) يوضح الشكل الفني للرسم الكاريكاتيري في الصحف عينة الدراسة

الصحف السعودية										الصحف المصرية										الصحف الشكل الفني	
الاجمالي		الشرق الأوسط		الجزيرة		الوطن		الرياض		الاجمالي		الوفد		المصري اليوم		الأخبار		الأهرام			
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١١,١	١	-	-	-	-	٥٠	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	بدون تعليق
٢٢,٢	٢	-	-	٥٠	٢	-	-	-	-	١٥,٤	٢	-	-	-	-	٣٣,٣	١	-	-	٥٠	رسم شخص مفرد مع نص
٦٦,٧	٦	١٠٠	١	٥٠	٢	٥٠	١	١٠٠	٢	٨٤,٦	١١	١٠٠	١	١٠٠	٤	٦٦,٧	٢	١٠٠	٣	٥٠	رسم أكثر من شخص مع نص
١٠٠	٩	١٠٠	١	١٠٠	٤	١٠٠	٢	١٠٠	٢	١٠٠	١٣	١٠٠	١	١٠٠	٤	١٠٠	٣	١٠٠	٣	١٠٠	الاجمالي

يتبين من بيانات الجدول السابق أن الشكل الفني للرسم ٢. الصحف السعودية: كان في المقدمة "رسم أكثر من شخص مع نص" بنسبة بلغت ٦٦,٧%، يليها في الترتيب الثاني "رسم شخص مفرد مع نص" بنسبة بلغت ٢٢,٢%، على حين جاء "بدون تعليق" في الترتيب الثالث بنسبة بلغت ١١,١%.

١. الصحف المصرية: احتل "رسم أكثر من شخص مع نص" الترتيب الأول بنسبة ٨٤,٦%، يليها في الترتيب الثاني "رسم شخص مفرد مع نص" بنسبة ١٥,٤%.

جدول (١٤) يوضح الظل المستخدم في الرسم الكاريكاتيري في الصحف عينة الدراسة

الصحف السعودية										الصحف المصرية										الصحف الظل			
الاجمالي		الشرق الأوسط		الجزيرة		الوطن		الرياض		الاجمالي		الوفد		المصري اليوم		الأخبار		الأهرام					
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك				
٧٧,٨	٧	١٠٠	١	٧٥	٣	٥٠	١	١٠٠	٢	٨٤,٦	١١	-	-	١٠٠	٤	١٠٠	٣	١٠٠	٣	٥٠	١	خفيف	
٢٢,٢	٢	-	-	٢٥	١	٥٠	١	-	-	١٥,٤	٢	١٠٠	١	-	-	-	-	-	-	٥٠	١	كثيف	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	استخدام شبكات
١٠٠	٩	١٠٠	١	١٠٠	٤	١٠٠	٢	١٠٠	٢	١٠٠	١٣	١٠٠	١	١٠٠	٤	١٠٠	٣	١٠٠	٣	١٠٠	٢	الاجمالي	

يتبين من بيانات الجدول السابق أن الظل المستخدم في الرسم الكاريكاتيري كان كالتالي:

١. الصحف المصرية كان في المقدمة "خفيف" بنسبة ٨٤,٦%، يليها في الترتيب الثاني "كثيف" بنسبة ١٥,٤%.

٢. الصحف السعودية: كان في مقدمة الظل المستخدم في الرسم الكاريكاتيري "خفيف" بنسبة بلغت ٧٧,٨%، يليها في الترتيب الثاني "كثيف" بنسبة بلغت ٢٢,٢%.

جدول (١٥) يوضح مدى استخدام اللون في الرسم الكاريكاتيري في الصحف عينة الدراسة

الصحف السعودية										الصحف المصرية										الصحف اللون	
الاجمالي		الشرق الأوسط		الجزيرة		الوطن		الرياض		الاجمالي		الوفد		المصري اليوم		الأخبار		الأهرام			
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
٢٢,٢	٢	-	-	٢٥	١	-	-	٥٠	١	٦٩,٢	٩	-	-	١٠٠	٤	١٠٠	٣	-	-	١٠٠	٢
٧٧,٨	٧	١٠٠	١	٧٥	٣	١٠٠	٢	٥٠	١	٣٠,٨	٤	١٠٠	١	-	-	-	-	١٠٠	٣	-	-
١٠٠	٩	١٠٠	١	١٠٠	٤	١٠٠	٢	١٠٠	٢	١٠٠	١٣	١٠٠	١	١٠٠	٤	١٠٠	٣	١٠٠	٣	١٠٠	٢

٣٠,٨%.

تشير بيانات الجدول السابق أن استخدام اللون في الرسم

الكاريكاتيري في الصحف كان كالتالي:

١. الصحف المصرية: كان في المقدمة "أبيض وأسود" بنسبة

٧٧,٨%، يليها في الترتيب الثاني استخدام "الأبيض

والأسود" بنسبة بلغت ٢٢,٢%.

جدول (١٦) يوضح مدى استخدام الإطارات في الرسم الكاريكاتيري في الصحف عينة الدراسة

الصحف السعودية										الصحف المصرية										الصحف الإطارات	
الاجمالي		الشرق الأوسط		الجزيرة		الوطن		الرياض		الاجمالي		الوفد		المصري اليوم		الأخبار		الأهرام			
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٧,٧	١	١٠٠	١	-	-	-	-	-	-	-	
١٠٠	٩	١٠٠	١	١٠٠	٤	١٠٠	٢	١٠٠	٢	٧,٧	١	-	-	-	-	-	-	٣٣,٣	١	-	-
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٥٣,٨	٧	-	-	-	-	١٠٠	٣	٦٦,٧	٢	١٠٠	٢
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٣٠,٨	٤	-	-	١٠٠	٤	-	-	-	-	-	-
١٠٠	٩	١٠٠	١	١٠٠	٤	١٠٠	٢	١٠٠	٢	١٠٠	١٣	١٠٠	١	١٠٠	٤	١٠٠	٣	١٠٠	٣	١٠٠	٢

مستخدم" بنسبة ٣٠,٨%، ثم "رفيع" و"سميك" في المركز

الثالث بنسبة ٧,٧% لكل منهما.

٢. الصحف السعودية: كان استخدام الإطارات مع الرسوم

الكاريكاتيرية في الصحف "سميك" بنسبة بلغت ١٠٠%.

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن استخدام الإطارات في

الرسوم الكاريكاتيرية في الصحف عينة الدراسة كان كالتالي:

١. الصحف المصرية: جاء "استخدام شبكات" في المركز

الأول بنسبة ٥٣,٨%، يليها في المركز الثاني "غير

جدول (١٧) يوضح نوع الخط المستخدم في كتابة التعليق على الرسم الكاريكاتيري

الصحف السعودية										الصحف المصرية										الصحف نوع الخط	
الاجمالي		الشرق الأوسط		الجزيرة		الوطن		الرياض		الاجمالي		الوفد		المصري اليوم		الأخبار		الأهرام			
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١١,١	١	-	-	-	-	-	-	٥٠	١	١٥,٤	٢	-	-	-	-	-	-	-	-	١٠٠	٢
٢٢,٢	٢	-	-	٥٠	٢	-	-	-	-	٥٣,٨	٧	-	-	٧٥	٣	٦٦,٧	٢	٦٦,٧	٢	-	-
٤٤,٤	٤	١٠٠	١	٢٥	١	١٠٠	٢	-	-	٧,٧	١	١٠٠	١	-	-	-	-	-	-	-	-
٢٢,٢	٢	-	-	٢٥	١	-	-	٥٠	١	٢٣,١	٣	-	-	٢٥	١	٣٣,٣	١	٣٣,٣	١	-	-
١٠٠	٩	١٠٠	١	١٠٠	٤	١٠٠	٢	١٠٠	٢	١٠٠	١٣	١٠٠	١	١٠٠	٤	١٠٠	٣	١٠٠	٣	١٠٠	٢

"خط سميك مطبوع" في المركز الرابع بنسبة ٧,٧%.

٢. الصحف السعودية: نوع الخط المستخدم في كتابة التعليق

على الرسم الكاريكاتيري "خط سميك مطبوع" كان في

المركز الأول بنسبة بلغت ٤٤,٤%، يليها في المركز

الثاني "خط رفيع بيد الرسام" و"خط سميك بيد الرسام"

بنسبة بلغت ٢٢,٢% لكل منهما، يليها في الترتيب الثالث

"خط رفيع مطبوع" بنسبة بلغت ١١,١%.

يتبين من بيانات الجدول السابق أن نوع الخط المستخدم

في كتابة التعليق على الرسوم الكاريكاتيرية في الصحف عينة

الدراسة كانت كالتالي:

١. الصحف المصرية: كان "خط رفيع بيد الرسام" في

المركز الأول بنسبة ٥٣,٨%، يليها في المركز الثاني

"خط سميك بيد الرسام" بنسبة ٢٣,١%، على حين جاء

"خط رفيع مطبوع" في المركز الثالث بنسبة ١٥,٤%، ثم

جدول (١٨) يوضح اللغة المستخدمة لتقديم الرسم الكاريكاتيري في الصحف عينة الدراسة

اللغة	الصحف المصرية										الصحف السعودية												
	الأهرام		الأخبار		المصرى اليوم		الدستور		الوفد		الاجمالي		الرياض		الوطن		الجزيرة		الشرق الأوسط		الاجمالي		
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
فصحى	١	٥٠	-	-	-	-	٢	٥٠	-	-	٣	٢٣,١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
لهجة محلية مصرية	١	٥٠	٣	١٠٠	٢	١٠٠	٣	١٠٠	١	٥٠	١٠	٧٦,٩	-	-	١	٥٠	-	-	-	-	١	١١,١	
لهجة سعودية	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٤	١٠٠	١	١٠٠	٧	٧٧,٨	
استخدام كلمات أجنبية	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١	٥٠	-	-	-	-	١	١١,١
الاجمالي	٢	١٠٠	٣	١٠٠	٣	١٠٠	٤	١٠٠	١	١٠٠	١٣	١٠٠	١	١٠٠	٢	١٠٠	٢	١٠٠	٤	١٠٠	٩	١٠٠	

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن اللغة المستخدمة لتقديم الرسم الكاريكاتيري في الصحف عينة الدراسة كانت كالتالي:

١. الصحف المصرية: احتلت "اللهجة المحلية المصرية" المركز الأول بنسبة ٧٦,٩%، يليها في المركز الثاني "فصحى" بنسبة ٢٣,١%.

٢. الصحف السعودية: كان في مقدمة اللغة المستخدمة في تقديم الرسوم الكاريكاتيرية في الصحف "لهجة سعودية" بنسبة بلغت ٧٧,٨%، يليها في الترتيب الثاني "لهجة محلية مصرية" و"استخدام كلمات أجنبية" بنسبة ١١,١% لكل منهما.

جدول (١٩) يوضح الأساليب الإقناعية المقدمة في الرسم الكاريكاتيري في الصحف

أساليب الإقناع	الصحف المصرية										الصحف السعودية											
	الأهرام		الأخبار		المصرى اليوم		الدستور		الوفد		الاجمالي		الرياض		الوطن		الجزيرة		الشرق الأوسط		الاجمالي	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
الرمز	١	١٦,٧	-	-	١	١٤,٣	-	-	-	-	٢	٧,٧	١	٢٥	١	١٦,٧	٢	١٨,٢	١	٢٥	٥	٢٠
التشخيص	١	١٦,٧	١	١٦,٧	١	١٤,٣	٢	٤٠	-	-	٥	١٩,٢	١	٢٥	١	١٦,٧	٢	١٨,٢	١	٢٥	٥	٢٠
المفارقة	-	-	٢	٣٣,٣	-	-	٢	٢٠	-	-	٤	١٥,٤	-	-	٢	٣٣,٣	٢	١٨,٢	١	٢٥	٥	٢٠
التباين في حجم الشخصيات	-	-	١	١٦,٧	١	١٤,٣	-	-	-	-	٢	٧,٧	١	٢٥	١	١٦,٦	-	-	-	-	٢	٨
استخدام العادات والتقاليد	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١	٢٥	-	-	٢	١٨,٢	-	٣	١٢
التلاعب بالألفاظ	١	١٦,٧	-	-	٢	٢٨,٦	-	-	١	٥٠	٤	١٥,٤	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الربط بين فكرتين	٢	٣٣,٣	١	١٦,٧	٢	٢٨,٦	١	٢٠	١	٥٠	٧	٢٦,٩	-	-	١	١٦,٧	٣	٢٧,٢	١	٢٥	٥	٢٠
استخدام الأرقام الحسابية	١	١٦,٧	١	١٦,٧	-	-	-	-	-	-	٢	٧,٧	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الاجمالي	٦	١٠٠	٦	١٠٠	٧	١٠٠	٥	١٠٠	٢	١٠٠	٢٦	١٠٠	٤	١٠٠	٦	١٠٠	١١	١٠٠	٤	١٠٠	٢٥	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق أن الأساليب الإقناعية المقدمة

- في الرسم الكاريكاتيري في الصحف عينة الدراسة كالتالي:
١. الصحف المصرية: احتل "الربط بين فكرتين" المركز الأول بنسبة ٢٦,٩%، يليها في المركز الثاني "التشخيص" ١٩,٢%، ثم "المفارقة" و"التلاعب بالألفاظ" في المركز الثالث بنسبة ١٥,٤% لكل منهما، على حين جاء "الرمز" و"التباين في أحجام الشخصيات" و"استخدام الأرقام الحسابية" بنسبة ٧,٧% لكل أسلوب على حدة.
٢. الصحف السعودية: كان في مقدمة الأساليب الإقناعية المقدمة في الرسم الكاريكاتيري "الرمز" و"التشخيص" و"المفارقة" و"الربط بين فكرتين" بنسبة بلغت ٢٠% لكل واحدة من هذه الأساليب على حدة، يليها في الترتيب الثاني "استخدام العادات والتقاليد" بنسبة بلغت ١٢%، ثم "التباين في أحجام الشخصيات" في الترتيب الثالث بنسبة بلغت ٨%.
١. إبراهيم بن عبدالعزيز الدعليج، "إسهام الكاريكاتير الصحفى السعودى فى تسليط الضوء على المشكلات التعليمية التربوية" (القاهرة: مجلة البحوث الإعلامية، العدد الخامس عشر، يناير ٢٠٠١) ص ٢٣٥: ص ٢٩٤.
٢. أحمد ابوالسعيد، الإعلام الفلسطيني نشأته ومراحل تطوره، ط ١ (غزة: مكتبة الأمل، ٢٠٠٤) ص ١٥٩.
٣. أديب خضور، صورة المرأة فى الإعلام العربى، ط ١ (دمشق: ب. ن، ١٩٩٧) ص ٢١.
٤. أديب خضور، مرجع سابق، ص ٦١-٦٢.
٥. أسامة عبدالرحيم على، "تعرض قراء الصحف للكاريكاتور وعلاقته باستجاباتهم المعرفية والوجدانية" المجلة المصرية لبحوث الراى العام (القاهرة: مركز بحوث الراى العام، كلية الاعلام، جامعة القاهرة، المجلد الثامن، العدد الرابع، اكتوبر- ديسمبر ٢٠٠٧).

٦. إلهام عبدالحميد فرج، صورة المرأة في التعليم، سلسلة دراسات تربوية رقم، ط١ (القاهرة: مركز المحروسة، ٢٠٠٠) صص ٧٦-٧٧.
٧. انتصار رسمى موسى، تصميم وإخراج الصحف والمجلات والإعلانات الإلكترونية، (الأردن: دار وائل للطباعة والنشر، ٢٠٠٤) ص ٣٠.
٨. إياد إبراهيم المحمود، "فن الكاريكاتير السورى المعاصر، دراسة تحليلية" رسالة ماجستير (القاهرة: كلية الفنون الجميلة، جامعة حلوان، ٢٠٠٢).
٩. تحسين عبدالحميد "الدور السياسى للكاريكاتير فى الصحف الفلسطينية، دراسة تطبيقية لقضايا ما بعد الانسحاب الإسرائيلى من غزة" رسالة دكتوراة (القاهرة: قسم الدراسات الاعلامية، معهد البحوث والدراسات العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، جامعة الدول العربية، ٢٠٠٩)
١٠. جيهان مصطفى البيطار، "أخلاقيات الاعلان ومدى تطبيقها فى واقع الممارسة الاعلانية فى مصر، دراسة تحليلية لعينة من إعلانات التلفزيون المصرى"، رسالة ماجستير، (القاهرة: كلية الاعلام، ١٩٩٧).
١١. حمدان خضر سالم، الاتجاهات السياسية للكاريكاتير فى جريدة الشرق الأوسط، يوم الاثنين الموافق ١١/٨/٢٠١٠ <http://swideg.jeeran.com/geography/archive/2009/3/826033.html>
١٢. رويده سلمان ابومنديل. "القضية الفلسطينية فى الكاريكاتير السياسى فى الصحف الأسبوعية الصادرة فى غزة" رسالة ماجستير (القاهرة: قسم الدراسات الإعلامية، معهد البحوث والدراسات العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ٢٠٠٦).
١٣. شوقية هجرس، فن الكاريكاتير، ط (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٥) ص ١٠٩.
١٤. عدلى سيد محمد رضا، صورة الأب والأم فى المسلسلات العربية بالتلفزيون (القاهرة: دار الفكر العربى، ١٩٨٨).
١٥. عصام الدين أحمد فرج "صورة المرأة فى إعلانات التلفزيون المصرى" رسالة ماجستير (القاهرة: كلية الاعلام، ١٩٨٨).
١٦. على عجوة، العلاقات العامة والصورة الذهنية، ط١ (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٨٣) ص ٢٢.
١٧. عمرو عبدالسميع عبدالله، "الكاريكاتور السياسى المصرى فى السبعينات" رسالة دكتوراة (القاهرة: كلية الاعلام،
- جامعة القاهرة، ١٩٨٣).
١٨. عمرو عبدالسميع عبدالله، "دور الكاريكاتير فى معالجة المفاهيم السياسية فى مصر مع دراسة تطبيقية لمجلة روزاليوسف أعوام: ١٩٥٢ - ١٩٦١ - ١٩٦٨"، رسالة ماجستير (القاهرة: كلية الاعلام، جامعة القاهرة، ١٩٨٠) ص ٦٧.
١٩. عمرو عبدالسميع عبدالله، مرجع سابق.
٢٠. عواطف عبدالرحمن، دراسات فى الصحافة المصرية والعربية (القاهرة: العربى للنشر والتوزيع، ١٩٨١) ص ٢٩: ٨٦.
٢١. غادة محمود إبراهيم عوف، "الجانب الاجتماعى فى رسوم الكاريكاتير المصرى خلال النصف الثانى من القرن العشرين" رسالة ماجستير (القاهرة: كلية الفنون الجميلة، جامعة القاهرة، ٢٠٠٢)
٢٢. فؤاد ابوحطب، أمال صادق، مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائى فى العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩١) صص ٤٩-٥٠.
٢٣. مباحج محمود أحمد، "فن الكاريكاتير فى الصحافة المصرية والعربية، دراسة فى المضمون والقائم بالاتصال" رسالة ماجستير (القاهرة: قسم الدراسات الاعلامية، معهد البحوث والدراسات العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ٢٠٠٢).
٢٤. مجدى محمد الفارس، "أثر برنامج إعلامى فى تشكيل الاتجاهات نحو بعض المضامين الكاريكاتيرية لدى الشباب الجامعى" رسالة دكتوراة (القاهرة: معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، ٢٠٠٦).
٢٥. محمد عبدالحميد، بحوث الصحافة، ط١ (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٢) ص ٩٣.
٢٦. محمد عبدالحميد، تحليل المحتوى فى بحوث الاعلام، ط١، (جدة: دار الشروق، ١٩٨٣) ص ٢١١.
٢٧. محمد منير حجاب، أساسيات البحوث الإعلامية والاجتماعية، ط ١ (القاهرة: دار الفجر العربى للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢) ص ١٨.
٢٨. محمود يوسف، "صورة المرأة المصرية فى الأفلام السينمائية التى يقدمها التلفزيون"، المجلة المصرية لبحوث الاعلام، (القاهرة: العدد العاشر، يناير/ مارس، ٢٠٠١) ص ٤٩.
٢٩. مرفت كامل الطرابيشى. "دور وسائل الاتصال فى نقل

- Conference.** University of Adelaide. 2004.
38. Haydon Manning. Robert Phiddian. "In defence of the political cartoonists ' licence to mock. School conomics and Political Science". The University of Sydney. **Australian Review of Public Affairs.** Volume. Number 1: December 2004. 25- 42.
39. Michael Hogan. Cartoonists and political Cynicism. **An Australian Review of public Affairs.** School of Economics and political Science. University of Sydney .Number 1: July 2001. pp 27- 50.
40. Ray Morris. **Cartoons and the political System:** Canada Quebec. Wales and England. York University. 1992.
41. Soha Abdel Kader. The Image of Women in Drama and Women's Programms in Egyptian Television. **Ph.D.** Dissertation Cario University. Faculty of Mass Communication. 1982).
42. Spiro Kiouisis. Philmon Bantimaroudis & Hyun Ban. Candidate Image Attributes: Experiments on the Substantive Dimension of Second Level Agenda Setting. **Communication Research.** Volume 26. N. 4. August 1999. p. 414.
43. Ted coertzel. The Gulf War as a Mental Disorder. A Statistical Test of Demause's Hypothesis. political Psychology. a content analysis study of editorial cartoons. Published in **Political Psychology:** 711- 723. 1993.
- المعلومات الصحية للمرأة الريفية: دراسة ميدانية"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام،** العدد الحادى عشر، إبريل- يونيه ٢٠٠١، ص ٣٠٧٥.
٣٠. ممدوح حمادة، فن الكاريكاتير فى الصحافة الدورية (د. ن، ٢٠٠٠) ص ٥١.
٣١. مى إبراهيم حمزة، "صورة القضايا العربية فى الكاريكاتور السياسى وتأثيرها على الصورة الذهنية لدى الشباب" رسالة ماجستير (القاهرة: كلية الآداب، قسم علوم الاتصال والاعلام، جامعة عين شمس، ٢٠٠٦).
٣٢. نجدة إبراهيم، صورة المرأة فى كتب التعليم الأساسى فى ضوء حقوقها فى الشرعية الإسلامية والمواثيق الدولية (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٩) ص ١٦١ ص ١٦٢.
٣٣. نجوى الجزار، "تأثير القيم التى تعكسها إعلانات التلفزيون المصرى على الاتجاهات نحو الإعلان، دراسة تحليلية ميدانية"، رسالة دكتوراة (القاهرة: كلية الإعلام، ١٩٩٨).
٣٤. ويكيبيديا، الموسوعة الحرة. <http://ar.wikipedia.org/wiki>
35. Colin Seymour- Ure. What Future for the British political cartoon. publisher Routledge. part of the Taylor & Francis Group. volume 2. Number 3. August 20.
36. David R. Spencer. "The Art of Politics Victorian Canadian Political Cartoonists Look At Canada- U.S. Relation Information and Media Studies". The University of Western Ontario. London. Canada. 2003.
37. Haydon Manning and Robert Phiddian. Censorship and the Political Cartoonist. **Australasian Political Studies Association**

Summary

Image Of Women in Caricature of both Egyptian, and Saudi Press- An Analytical Study

Aim of the research to identify the image of women in the Caricature journalist Egyptian, Saudi and the International Women's Day, is the current research from research descriptive used to approach the survey sample of newspapers in the Arab Republic of Egypt and Saudi Arabia, during the period from March 7 to March 9, 2011, also adopted research also on the comparative approach, the research was to form the content analysis to analyze the 18 Egyptian newspaper and the 18 Saudi Gazette, and it was the most important results of the study: that the Caricature in Egypt and Saudi Arabia, reflected the image of women in many contexts, but it did not address International Women's Day, the identity of the Caricature artist in the Egyptian newspaper "Egyptian" 100% in newspapers in Saudi Arabia "Saudi" by 100%.

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التحقق من فاعلية برنامج قائم على التعبير الفني للجسم لقصص الاطفال في تخفيف سلوك إيذاء الذات لدى الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج شبه التجريبي.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٢٠) طفل وطفلة من الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم الملتحقين بمدرسة الفروس للتربية الفكرية ممه تتراوح أعمارهم ما بين (٩ - ١٢) سنة ونسبة ذكائهم ما بين (٥٠ - ٧٠) درجة على اختبار ستانفورد بينيه للذكاء (الصورة الرابعة)، وقد تم تقسيمهم الى مجموعتين قوام كل مجموعة (١٠) اطفال متجانسيه من حيث نسبة الذكاء، والعمر الزمني، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي، وإيذاء الذات.

الأدوات:

١. مقياس تشخيص سلوك إيذاء الذات لدى الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم (إعداد/ الباحثة).
٢. مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للاسرة (إعداد/ عبدالعزیز السيد الشخص، ٢٠٠٦).
٣. برنامج التعبير الفني للجسم لقصص الاطفال (إعداد/ الباحثة).

النتائج:

أشارت نتائج الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس تشخيص سلوك إيذاء الذات قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح اطفال المجموعة التجريبية، مما يدل على فاعلية برنامج التعبير الفني للجسم لقصص الاطفال في تخفيف سلوك إيذاء الذات لدى الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم.

المقدمة:

تعد مشكلة الإعاقة العقلية من أكثر مشكلات الطفولة خطورة، حيث تتعدد آثارها السلبية التي تنعكس على كل من الطفل واسرته والمجتمع بأسره. (عادل عبدالله محمد، ٢٠٠٣، ص٧٨)، فمن الملاحظ ان الاطفال المعاقين عقليا يتسمون بتزايد حدة المشكلات والاضطرابات السلوكية عن أقرانهم من الاطفال العاديين نظرا لما يعانون من قصور نمائي في كثير من الجوانب الجسمية والعقلية والانفعالية، لذا فقد نالت المشكلات السلوكية التي يعاني منها الاطفال المعاقين عقليا إهتمام الكثير من الباحثين مع اختلاف الاطار المرجعي والمنظور الثقافي ومناهج الدراسة وأدواتها. (فيوليت فؤاد ابراهيم، ٢٠٠٥، ص٥٤)

وحيث أن سلوك إيذاء الذات يعتبر واحداً من أكثر المظاهر السلوكية ازعاجاً وخطورة لدى الاطفال المعاقين

فاعلية برنامج قائم على التعبير الفني للجسم**لقصص الأطفال****في تخفيف سلوك إيذاء الذات****لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم**

أ. د. فيوليت فؤاد ابراهيم

استاذ الصحة النفسية كلية التربية - جامعة عين شمس

د. ميلاد ابراهيم متى بنيامين

استاذ مساعد التصوير كلية التربية النوعية - جامعة المنوفية

نهلة صلاح على المرسي شلبي

معيدة بمعهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس

لقصص الاطفال فى تخفيف سلوك ايداء الذات لدى الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم.

أهمية الدراسة:

تتقسم أهمية الدراسة الى أهمية نظرية وأهمية تطبيقية:
 ٥ الأهمية النظرية: تتضح فى إمكانية تحديد مظاهر سلوك ايداء الذات لدى الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم ومن ثم مساعدتهم فى التخفيف من حدة هذا السلوك من خلال التعبير الفنى المجسم.

٥ الأهمية التطبيقية: تتضح فى إمكانية التعرف على نوعية القصص التى تتناسب مع الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم وكيفية تقديمها لهم بما يتلائم مع خصائصهم وحاجاتهم النفسية، فضلا عن معرفة أفضل أنواع الفنون التى يمكن ان تجذب الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم.

مفاهيم الدراسة:

٥ التعبير الفنى المجسم: هو كل ما يقوم الطفل مستخدماً أى مادة تعطى له فرصة التعبير المجسم ذى الابعاد الثلاثة، فالتعبير الفنى هو أن يعبر الطفل عما فى نفسه بأسلوبه الخاص، وأن يترجم أحاسيسه الذاتية دون ضغوط أو تسلط فى إطار المحافظة على نمطه وشخصيته وطبيعته، فيعبر عن الأشكال والقيم الجمالية، ومن خلال هذا التعبير الحر تنمو خبراته وتتطور مشاعره، وتتبلور أخيلته، كما تتفتح ميوله و تتحدد اهتماماته وتظهر اتجاهاته فى ثنايا هذا التعبير ويستخدم الطفل مجموعة من الخامات التى يتعرف على خصائصها ومصادرها فيتمكن من السيطرة عليها باستمرار معالجته لها. (حنان عبد الحميد العنانى، ٢٠٠٧، ص ٣٥)، ويعرفه عبدالمطلب القريظى (١٩٩٥) بأنه وسيلة الطفل للتفيس عن الضغوط والتوترات والمواد اللاشعورية المخترنه لديه، فهو لغه غير لفظية محملة بالمعانى والرسائل الموجهة، كما يعد وسيلة لتميز المدركات وتكوين المفاهيم فى مراحل النمو الاولى. (عبدالمطلب القريظى، ١٩٩٥، ص ٥)، ويصف ميلاد ابراهيم (٢٠٠٤) التعبير الفنى بأنه "إظهار الاحاسيس والانفعالات الانسانية المختلفة باستخدام أدوات الفن وخاماته عن طريق اساليب التشكيل المختلفة". (ميلاد ابراهيم متى بنيامين، ٢٠٠٤، ص ٧)، وتقصد ناريمان عياد (٢٠٠٧) بالتعبير الفنى انه استخدام مجموعة من الانشطة الفنية كالرسم بالوان الزيت، والالوان المائية او تشكيل الصلصال وغيرها من الانشطة التى تسهم فى

عقليا. (جمال الخطيب، ٢٠٠١، ص ١٦٢)، فهنا تبرز مدى حاجة هؤلاء الاطفال الماسة الى البرامج الارشادية والتدريبية والعلاجية من أجل تخفيف هذا السلوك، وللوصول الى ذلك ينبغى أن تشمل البرامج المقدمة للاطفال المعاقين عقليا على كل أنواع الانشطة والوسائل التربوية والثقافية والتعليمية وخاصة أنشطة التعبير الفنى (المسطح والمجسم) بما تتضمنه من نماذج وموضوعات جذابة وشيقة تناسب الاطفال المعاقين عقليا وتراعى احتياجاتهم وتشبع رغباتهم.

وحيث أن قصص الاطفال من بين الاساليب التربوية والثقافية التى تسعى الى تحقيق الاستمتاع والترفية والتعلم للاطفال وخاصة الاطفال المعاقين عقليا. (نيفين بهاء الدين عساف، ١٩٩٩، ص ٣) فهى وسيلة فعالة فى إكساب هؤلاء الاطفال القيم والعادات السلوكية الصحيحة، وخاصة عندما تقدم فى شكل فنى مبتكر بما يحقق اكبر إستفادة من الاحداث التى تتضمنها للوصول بهم الى اقصى درجة من التوافق النفسى.

مشكلة الدراسة:

يؤكد العديد من الباحثين فى مجال الاعاقة العقلية على أن مشكلات الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم لا تقتصر على المشكلات المتعلقة بنقص الكفاءة العقلية، ولكنهم يعانون أيضا من مشكلات سلوكية نتيجة لما يتعرضون له من ظروف اجتماعية ونفسية غير ملائمة خلال مراحل حياتهم وتشتتهم. (فوزية محمود جمعة، ٢٠٠٩، ص ٥)، وحيث أن سلوك ايداء الذات من أخطر السلوكيات التى يمكن أن تظهر لدى الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم، فإن اللعب والنماذج والانشطة الفنية والقصص والمجسمات بانواعها المختلفة تفيد كثيرا فى التخفيف من حدة هذا السلوك لدى هؤلاء الاطفال بما يحقق لهم النمو النفسى. (جيسن، ١٩٩٤)، وحيث ان تحقيق النمو النفسى للاطفال المعاقين عقليا يعتمد أساساً على اللعب والاستمتاع بالقصص والحكايات، فإن الدمج بين التعبير الفنى المجسم وبين قصص الاطفال بأسلوب فنى يمكن ان يؤثر بشكل ايجابى على سلوك الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم، فتقديم القصة للطفل المعاق عقليا فى قالب فنى جديد يمكن أن يكون له دور فعال فى جذب انتباهه اولا ثم إكسابه الانماط السلوكية الصحيحة اللازمة لتفاعله الاجتماعى ثانيا، ومن هنا تتحدد مشكلة الدراسة فى التساؤل التالى "ما مدى فاعلية برنامج قائم على التعبير الفنى المجسم لقصص الاطفال فى تخفيف سلوك ايداء الذات لدى الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم؟"

هدف الدراسة:

التحقق من فاعلية برنامج قائم على التعبير الفنى المجسم

الحازمي، ٢٠٠٧، ص ١٩٢)

وفي ضوء ماسبق يمكن تعريف القصة إجرائيا بانها مشغولة فنية يتم فيها تجسيم الشخصيات والاحداث من خلال توليف الخامات الفنية مع بعضها البعض بهدف إثارة انبهار الطفل المعاق عقليا وجذب انتباهه والترويج عنه وإسعاده أولاً ثم إكسابه بعض الانماط السلوكية السوية التي تمكنه من التفاعل مع المجتمع المحيط به ثانياً.

٢١ إيذاء الذات: يعرف مصطلح إيذاء الذات بأنه استجابات حركية مختلفة تنتهي بالإيذاء أو التلف الجسدى للشخص الذى تصدر عنه، وغالباً ما يكون الضرر الناجم عن هذا النوع من الاستجابات فورياً. (جمال الخطيب، ٢٠٠١، ص ١٦٢) ويعتبر من أصعب السلوكيات التى تشكل خطراً على المعاقين خاصة ذوى الاعاقات الانفعالية (التوحد) والتخلف العقلى، ويشمل ذلك ضرب الرأس فى الحائط أو شد الشعر، وتسبب تلف جسدى لدى الفرد. (سعيد حسنى العزة، ٢٠٠٢، صص ٢٠٩ - ٢١٠)، وتعرفه زينب شقير (٢٠٠٦) بأنه مجموعة من السلوكيات الشاذة والغريبة التى تصدر عن الفرد فى فترات متعددة وفى مواقف متنوعة من حياته، يعبر فيها عن إيذائه أو عقابه لنفسه وتبدو فى شكل عقاب أو تلف موجه نحو جزء أو أجزاء من جسده، وتعبير عن غضبه وحرزته وتوتره، وفى محاولة منه لتعذيب ذاته وحرمانه مما قد يسعده أو ما يتمتع به الآخرين من حوله، والتى قد تصل الى حد الاهمال الشديد لنفسه والوصول بها الى درجة من الدونية تقلل من قيمته وشأنه فى المجتمع، مع محاولة منه للوصول لصورة ذهنية مشوهة نحو ذاته أو التفكير فى تدميرها. (زينب محمود شقير، ٢٠٠٦، ص ٥)

وتصف إيمان محمد النبوى (٢٠٠٨) العدوان نحو الذات بأنه سلوك يستهدف إيذاء النفس وإيقاع الضرر بها وتتخذ صورة إيذاء النفس اشكال مختلفة مثل تمزيق الطفل لملابسه أو كتبه أو كراساته أو لطم وجهه أو شد الشعر أو جرح الجسم بالاظافر أو عض الاصابع أو ضرب الرأس بالحائط. (إيمان محمد النبوى، ٢٠٠٨، ص ٣٤) ومما سبق أمكن للباحثة استخلاص تعريفا إجرائيا لسلوك إيذاء الذات عند الاطفال المعاقين عقليا بأنه "استجابات سلوكية شاذة يمارسها الاطفال المعاقين عقليا بانها "استجابات للتعلم تعويضاً عن اوجه النقص والقصور النمائى الناتجة عن الاعاقة بدافع جذب الانتباه أو الحب والعطف أو بدافع

تحقيق التوافق الاجتماعى واعادة التأهيل، فهذه الانشطة تتيح للفرد تنفيذا انفعالياً غير مهدد ووسيلة لاستعادة الثقة وتقدير الذات وفرصة للتواصل والتعبير غير اللفظى.

(ناريمان عياد نصر الله، ٢٠٠٧، ص ١١)

وانطلاقاً مما سبق يمكن وصف التعبير الفنى الجسم إجرائياً بأنه "مجموعة الانشطة الفنية التى يمارسها الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم والتى تعكس نموهم الكلى والتى تكشف عن شخصياتهم ومشكلاتهم السلوكية بطريقة لا شعورية، مما يكسبهم الشعور بالنجاح والثقة بالنفس ويخفف من حدة المشكلات السلوكية التى يعانون منها والتى من أهمها سلوك إيذاء الذات، فالطفل المعاق عقليا يعبر بصورة افضل من خلال أعماله لا من خلال كلماته".

٢٢ قصص الاطفال: تعرف بانها عملاً فنياً رسالته الاولى تتضمن إثارة إنبهار الطفل والترويج عنه وإسعاده، وهذا الانبهار يؤدى الى إثارة ذكاء الطفل وتذوقه للجمال الذى يزكى فيه حب الاستطلاع والكشف، فضلاً عن التوافق الروحى والنفسى، ولهذا فالقصة باعتبارها عملاً فنياً تهدف الى المتعة والترفيه أولاً ثم التنقيف ثانياً. (عواطف إبراهيم، ١٩٨٣، ص ٨)، ويعرفها محمد على الهرفى (٢٠٠١) بانها "فن أدبى يهدف الى كشف أو غرس مجموعة من الصفات والقيم والمبادئ والاتجاهات بواسطة الكلمة المنثورة التى تتناول حادثة أو مجموعة من الحوادث التى تنتظم فى إطار فنى من التدرج والنماء، ويقوم بها شخصيات بشرية أو غير بشرية، وتدور فى إطار زمان ومكان محددين، مصوغة بأسلوب أدبى راق، ينتوع بين السرد والحوار والوصف، ويعلو ويدنو وفقاً للمرحلة المؤلفة لها القصة، وللشخصية التى يدور على لسانها الحوار". (محمد على الهرفى، ٢٠٠١، ص ٩)، ويعرف محمد السيد حلوة (٢٠٠٣) القصة بانها "عمل فنى يمنح الشعور بالمتعة والبهجة كما تتميز بالقدرة على جذب الانتباه والتشويق وإثارة خيال الطفل، وقد تتضمن غرضاً اخلاقياً أو علمياً أو لغوياً أو ترويحياً". (محمد السيد حلوة، ٢٠٠٣، ص ٧٦)، ويضيف عدنان ناصر الحازمي (٢٠٠٧) ان القصة "طريقة تعليمية تقوم على العرض الحسى المعبر الذى يتبعه المعلم مع طلابه لتعليمهم حقائق ومعلومات عن شخصية او موقف او ظاهرة او حادثة معينة بقالب لفظى او تمثلى او قد تستخدم لتجسيد قيم او مبادئ او اتجاهات". (عدنان ناصر

اعمارهم الزمنية ما بين (١٧ - ٢١) سنة، والمجموعة الثانية تضم (٤) من ذوى الاضطرابات العقلية والذين تتراوح اعمارهم الزمنية ايضا ما بين (١٧ - ٢١) سنة أيضا، وقد اسفرت نتائج الدراسة عن ان هناك تحسنا واضحا فى الجوانب النفسية من خلال التعبير الشخصى الايجابى، ويرجع ذلك فى المقام الاول الى تعلم المهارات الفنية لكل من المعاقين عقليا وذوى الاضطرابات العقلية.

٢. دراسة ميلاد ابراهيم متى بنيامين (٢٠٠٤): هدفت الدراسة الى تنمية مهارات الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم اللازمة للتعبير الفنى من خلال الفنون الحديثة، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٠) طفل وطفلة من المعاقين عقليا القابلين للتعلم ممن تتراوح نسبة ذكائهم ما بين (٥٠ - ٧٠) والعمر الزمنى ما بين (٩ - ١٤) سنة، وقد اشارت نتائج الدراسة الى نمو قدرة الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم على التعبير الفنى بالاستفادة من الفنون الحديثة، كما اظهرت النتائج ميل الاطفال الى التجريب بالخامات والادوات التى طرحتها الفنون الحديثة.

٣. دراسة سحر كمال الدين فهمى (٢٠٠٨): هدفت الدراسة الى تعديل بعض انواع السلوك غير الاجتماعى عن طريق أنشطة التربية الفنية وذلك عن طريق مساعدة الطفل المعاق عقليا على التعاون مع الآخرين وخفض السلوك العدوانى والنشاط الزائد، وخفض حدة الاضطرابات المزاجية كالحزن والغضب، وجذب انتباه الطفل المعاق عقليا وتنمية ثقته بنفسه من خلال الانشطة الفنية، وقد اجريت الدراسة على عينة مكونة من (٣٠) طفل وطفلة من المعاقين عقليا القابلين للتعلم ممن تتراوح اعمارهم ما بين (١٠ - ١٢) سنة ونسبة ذكائهم (٥٠ - ٧٥)، وقد اسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية أنشطة التربية الفنية فى تعديل بعض مظاهر السلوك غير الاجتماعى (التعاون - العدائية - الثقة بالذات - السلوك الاكتئابى - النشاط الزائد - درجة الانتباه) لدى الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم.

٥. الدراسات التى تناولت الاسلوب القصصى وعلاقته ببعض المتغيرات الاخرى لدى الاطفال المعاقين عقليا:

١. دراسة نيفين بهاء الدين عساف (١٩٩٩): وقد هدفت الدراسة الى معرفة الخصائص العامة لقصص

الانتقام، قد توقع بهم الأذى أو بغيرهم، ويكون الضرر الناجم عن هذا النوع من الاستجابات فورياً.

٥. الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم: هم هؤلاء الاطفال الذين يعانون من أداء ذهنى عام أقل من المتوسط بدرجة دالة، حيث يظهر خلال الفترة النمائية، وعادة ما يصاحبه قصور فى السلوك التكيفى. (عبدالعزیز الشخص، ٢٠٠٦، ص ٢٨٨) إظهار التحويل إلى الحروف اللاتينية، وتشكل هذه الفئة نسبة ٨٠% من الاطفال المعاقين عقليا، حيث تتراوح نسبة ذكائهم ما بين (٥٥ - ٧٠) درجة على اختبارات الذكاء، وعلى بعد إنحرافين معياريين سالبين من المتوسط على منحنى التوزيع الطبيعى للقدرة العقلية. (فاروق الروسان، ٢٠٠٥، ص ٤٦)، ويتراوح ان العمر العقلى لهؤلاء الاطفال ما بين (٦ - ٩) سنوات، حيث ينمو العقل لديهم بمعدل (٠,٥ الى ٠,٧٥) سنة خلال السنة الماضية، ولأسباب ترجع الى الفرق بين المستوى الاساسى للذكاء والمستوى الوظيفى له لا يستطيع أطفال هذه الفئة الوصول فى التعليم العادى لأكثر من الصف الثالث أو الرابع، ولذلك يفضل دائما تعليم هؤلاء الاطفال فى فصول خاصة تراعى قدراتهم وإمكاناتهم العقلية المحدودة، حيث يتلقون فيها برامج تربوية متكاملة، تهدف الى تنمية المهارات الشخصية والاجتماعية لدى الطفل، بالإضافة الى تعليم المبادئ الاساسية للقراءة والكتابة والحساب، وذلك بالقدر الذى تسمح به إمكانات الطفل وقدراته. (علا عبدالباقى، ١٩٩٣، ص ٦٩)

٥. برنامج التعبير الفنى المُجسم لقصص الاطفال: يقصد بالبرنامج فى الدراسة الحالية "خطة منظمة تتضمن إنتاج قصص مجسمة لمجموعة من الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم الذين لديهم سلوك اذاء الذات باستخدام التعبير الفنى المجسم من أجل التخفيف من هذا السلوك خلال فترة زمنية محددة".

الدراسات السابقة:

٥. الدراسات التى تناولت برامج التعبير الفنى مع الاطفال المعاقين عقليا:

١. دراسة مالى وآخرون (٢٠٠٢) Mally et al.: هدفت الدراسة الى التعرف على تأثير الفنون المرئية على الصحة النفسية للبالغين من المعاقين عقليا وذوى الاضطرابات العقلية، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين: المجموعة الاولى تضم (٥) افراد من البالغين المعاقين عقليا ممن تتراوح

الاطفال التي يمكن ان تقدم للاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم من حيث البناء الفنى، الشكل وفن الرواية، ومعرفة اكثر انواع قصص الاطفال تفضيلا، والتي يمكن ان تقدم للاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم (بصفة عامة) وكذلك افضل طرق عرضها، ومعرفة مدى فاعلية قصص الاطفال المعاقين عقليا فى تنمية بعض جوانب النمو (المعرفية- الوجدانية- الحسركية) لديهم فى مرحلة ما قبل المدرسة (٤-٦) سنوات، وقد تكونت عينة الدراسة من فئتين من الافراد: الفئة الاولى مكونة من (٦٠) معلم، والفئة الثانية مكونة من (١٠) أطفال من المعاقين عقليا القابلين للتعلم (٧ ذكور، ٣ إناث) تتراوح اعمارهم الزمنية بين (٥-٧) سنوات، وقد اسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية قصص الاطفال فى تنمية بعض جوانب النمو للاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم فى مرحلة ما قبل المدرسة (٥-٧) سنوات، حيث حقق البرنامج القصصى المقترح فى الدراسة فاعليته.

٢ الدراسات التى تناولت سلوك إيذاء الذات لدى الاطفال المعاقين عقليا:

١. دراسة (Schneider et al. 1996): هدفت الدراسة الكشف عن الاسباب التى تدفع الاطفال المعاقين عقليا الى إيذاء ذاتهم وذلك من خلال مقابلة آباء وامهات (٥٩) طفل ممن تتراوح اعمارهم ما بين (٦-٣٠) سنة من ذوى الاعاقة العقلية الذين لديهم سلوك إيذاء الذات والذين يعيشون فى دور الرعاية، كما اجريت مقابلات مع آباء وامهات مجموعة اخرى ضابطة مكونة من (١٣) طفل متجانسين من حيث: الجنس والسن ومستوى الاداء والعمر عندما تم وضعهم فى دار الرعاية، وقد اسفرت نتائج الدراسة عن ان ٦٨% من الاطفال المعاقين عقليا الذين يقومون بايذاء ذاتهم يقومون بهذا السلوك (وفقا لأراء الوالدين) بدافع جذب الانتباه وسيلة للتعبير عن عدم الرضا وتحقيق الاستقلال، ونتيجة لخوفهم من عدم فهمهم فى كثير من الاحيان والتفسير الخاطيء لهم فى بيئتهم الاجتماعية فهم يلجأون لمثل هذا السلوك.

٢. دراسة عبدالصبور منصور محمد (١٩٩٧): وقد هدفت إلى التعرف على مدى إمكانية خفض مستوى سلوك إيذاء الذات لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم باستخدام إجراءات التعزيز الموجب والتعزيز السالب والتعزيز الفارقي للسلوك الأخر، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٤) طفل من الذكور المعاقين عقليا من فئة القابلين للتعلم والذين تتراوح اعمارهم ما بين (٨-١١) سنة بمتوسط عمر زمنى (١١٥,٢١) شهرا وبمتوسط ذكاء قدره (٥٧,٩٦)، وقد تم تقسيمهم إلى أربعة مجموعات متساوية منها مجموعة ضابطة وثلاث مجموعات تجريبية، وقد

الاطفال التى يمكن ان تقدم للاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم من حيث البناء الفنى، الشكل وفن الرواية، ومعرفة اكثر انواع قصص الاطفال تفضيلا، والتي يمكن ان تقدم للاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم (بصفة عامة) وكذلك افضل طرق عرضها، ومعرفة مدى فاعلية قصص الاطفال المعاقين عقليا فى تنمية بعض جوانب النمو (المعرفية- الوجدانية- الحسركية) لديهم فى مرحلة ما قبل المدرسة (٤-٦) سنوات، وقد تكونت عينة الدراسة من فئتين من الافراد: الفئة الاولى مكونة من (٦٠) معلم، والفئة الثانية مكونة من (١٠) أطفال من المعاقين عقليا القابلين للتعلم (٧ ذكور، ٣ إناث) تتراوح اعمارهم الزمنية بين (٥-٧) سنوات، وقد اسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية قصص الاطفال فى تنمية بعض جوانب النمو للاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم فى مرحلة ما قبل المدرسة (٥-٧) سنوات، حيث حقق البرنامج القصصى المقترح فى الدراسة فاعليته.

٢. منى حسين محمد الدهان (٢٠٠٢): هدفت الدراسة الى التعرف على مدى فاعلية برنامج إرشادى فى تدعيم بعض القيم السلوكية لدى الاطفال المعاقين عقليا باستخدام أنشطة الدراما، وتكونت عينة الدراسة من (٢١) تلميذ من ذوى الاعاقة العقلية البسيطة (١١ أنثى، ١٠ ذكور) تتراوح أعمارهم ما بين (١١-١٦) سنة ومستوى الذكاء ما بين (٦٢-٧٥)، وقد تضمن البرنامج مجموعة من الأنشطة وهى (الدراما- القصة- التشكيل الفنى للعرائس- الغناء)، وتوصلت نتائج الدراسة الى فاعلية البرنامج الإرشادى بما تضمنه من أنشطة (الدراما- القصة- التشكيل الفنى للعرائس- الغناء) فى تدعيم القيم السلوكية للاطفال المعاقين عقليا، حيث ان الممارسة الفعلية للقيمة تساعد على تدعيمها وتأكيداها عند الاطفال وتجاهلها يؤدي الى إنطفائها.

٣. دراسة دعاء فتحى يوسف البشبيشى (٢٠٠٨): هدفت الدراسة الى التعرف على فعالية القصة فى إثراء برنامج ترويحى للدراما الحركية لتنمية بعض قدرات التفكير الابتكارى لدى المعاقين عقليا فئة الاعاقة العقلية البسيطة، وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٠) تلميذ من المعاقين عقليا فئة الاعاقة

- والبعدى على مقياس تشخيص سلوك ايداء الذات.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال بالمجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى على مقياس تشخيص سلوك ايداء الذات.
٤. لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية فى القياس البعدى والتتبعى على مقياس تشخيص سلوك ايداء الذات.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٢٠) طفل وطفلة من الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم بمدرسة الفردوس للتربية الفكرية تتراوح اعمارهم ما بين (٩-١٢) سنة ونسبة ذكائهم ما بين (٥٠-٧٠) درجة على اختبار ستانفورد بينيه للذكاء (الصورة الرابعة)، وقد تم تقسيم افراد العينة الى مجموعتين: مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة حيث تكونت كل مجموعة من (١٠) أطفال متجانسين من حيث متغير العمر الزمنى، ونسبة الذكاء، والمستوى الاجتماعى الاقتصادى وسلوك ايداء الذات.

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي.

أدوات الدراسة:

١. مقياس المستوى الاجتماعى الاقتصادى للأسرة (إعداد/ عبدالعزيز الشخص، ٢٠٠٦).
٢. مقياس تشخيص سلوك ايداء الذات لدى الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم (إعداد/ الباحثة)، حيث تكون المقياس من (٢٠) عبارة، وكل عبارة لها مجموعة من الدرجات مقسمة كالاتى (دائما ٣- احيانا ٢- نادراً ١) وكلما زادت درجة الطفل دل ذلك على وجود مشكلة لديه، ولحساب صدق وثبات المقياس:

٢ صدق المقياس: استخدمت الباحثة صدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلى، حيث تم عرض المقياس فى صورته الأولية على مجموعة من أساتذة الصحة النفسية والتربية الخاصة بكلية التربية- جامعة عين شمس وذلك بهدف تقرير مدى صلاحية عبارات المقياس، وقد أسفرت النتائج عن اتفاق جميع المحكمين على صلاحية العبارات، أما بالنسبة لصدق الاتساق الداخلى فقد قامت الباحثة بإيجاد التجانس الداخلى للمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات الأطفال على كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس.

٢ ثبات المقياس: تم حساب ثبات المقياس بطريقة ألفا-

أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية بين درجات القياسين القبلى والبعدى فى سلوك ايداء النفس بالنسبة للمجموعات التجريبية الثلاث أما بالنسبة للمجموعة الضابطة لا توجد فروق دالة إحصائية بين درجات القياس القبلى والقياس البعدى.

٣. دراسة ستين مارتن وآخرون (٢٠١٠) et al. Stein, Martin: هدفت الدراسة الى دراسة حالة للطفل (مارك) الذى يعانى من اعاقه عقلية شديدة فى السابعة من العمر، حيث يقوم الطفل بسلوك ايدائى نحو الذات متمثلاً فى ضرب الوجه بقبضة اليد، ولكم الرأس فى الجدار، مما ادى الى حدوث كدمات وتورم شديد فى الجبهة، حيث كان الطفل يمارس سلوك ايداء الذات فى كل من المنزل والمدرسة، ولكن يتضح هذا السلوك اكثر وبشدة فى المنزل، حيث اكد الوالدين ان (مارك) يقوم بايداء ذاته عندما يشعر بالاحباط حينما لا يستطيع ان يقوم بشىء ما يريد ان يفعله، ففى الكثير من المواقف اثناء مشاهدة (مارك) للتلفزيون او اثناء اللعب يقوم بايداء ذاته، وقد استخدم معه الوالدين اسلوب التأنيب اللفظى ولكنه كان غير فعال، ولذلك فقد قرر الوالدان ان يمسكوا بالطفل ويقيده فى السرير عند قيامه بايداء ذاته، وأشارت نتائج الدراسة الى ان استخدام الوالدين لاسلوب التقييد البدنى كان اكثر فاعلية فى تخفيف سلوك ايداء الذات لدى الطفل.

تعقيب على الدراسات السابقة:

وفى ضوء الدراسات السابقة يتضح لنا مدى فاعلية الانشطة الفنية فى تعديل السلوك الاجتماعى وتخفيف المشكلات السلوكية التى يعانى منها الاطفال المعاقين عقليا والتي من أهمها سلوك ايداء الذات، وتتضح فاعلية قصص الاطفال والانشطة الدرامية فى تحسين جوانب النمو وتدعيم القيم السلوكية للاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم، فضلا عن أهمية القصص فى تنمية مهارات التفكير الابداعى وقدرات التفكير الابتكارى لدى الاطفال المعاقين عقليا.

فروض الدراسة:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس تشخيص سلوك ايداء الذات.
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال بالمجموعة الضابطة فى القياسين القبلى

التي تم الاتفاق عليها بعد ادخال بعض التعديلات البسيطة التي تمثلت في استبعاد بعض المواقف بما يتلائم مع طبيعة الاطفال المعاقين عقليا ومع خصائصهم السلوكية، وقد استخدمت الباحثة مجموعة من الادوات والخامات الآمنة والمتوافرة في بيئة الطفل المعاق عقليا، والتي تتميز بالوانها الزاهية الجذابة التي تسهم في استثارة جميع حواس الطفل المعاق عقليا وجذب انتباهه.

٢ تطبيق البرنامج:

- أ. تم تطبيق المقياس قبل تطبيق البرنامج.
ب. تم وضع خطة زمنية لتنفيذ البرنامج حيث بلغ عدد جلسات البرنامج (٢٨) جلسة تتخللهم الجلسة التمهيدية والجلسة الختامية، وقد تراوح زمن الجلسة ما بين (٢ - ٣) ساعات، والجدول التالي يوضح خطة تنفيذ البرنامج.

جدول (١) خطة البرنامج

الاسبوع	رقم الجلسة	عنوان الجلسة	القصة المستخدمة	الزمن
الاول	١	جلسة تمهيدية	-	٤٥ دقيقة
	٢	تعبير حر	قصة (دوم.. تاتا.. دوم)	٦٠ دقيقة
	٣	تشكيل بالكروتون	قصة (المستطيل والعاية)	ساعتان
الثاني	٤	مسرح العرائس	مجسمات لمسرح العرائس	ساعتان
	٥	تشكيل بالورق الملون	قصة (حيوانات المزرعة)	ساعتان
	٦	تشكيل بالكروتون	قصة (حذار يا صغيري)	ساعتان
الثالث	٧	تشكيل بورق الكوريشة	قصة (الاصدقاء الخمسة)	ساعتان
	٨	تشكيل بالكروتون	قصة (الاصدقاء في السفر)	ساعتان
	٩	تصوير	قصة (شقاوة أطفال)	ساعتان
الرابع	١٠	تشكيل بالورق الملون	قصة (أنا أمرح في الماء)	ساعتان
	١١	اللعب بالرمال	قصة (مرأة الضحك)	ساعتان
	١٢	تشكيل بالفوم	قصة (القم والممحاء)	ساعتان
الخامس	١٣	تعبير فني (تلوين)	قصة (العملاق الطيب)	ساعتان
	١٤	تمثيل درامي	قصة (أرنوب الشاطر والتعلب الماكر)	ساعتان
	١٥، ١٦	تشكيل بالفوم	قصة (مدينة الملاهي)	ساعتان
السادس	١٧	كولاج	قصة (سعيد.. سعيد)	ساعتان
	١٨	نسيج بالورق	قصة (بنطلون شاكرا)	ساعتان
	١٩	تشكيل بالعجائن الملونة	قصة (دوم.. تاتا.. دوم)	ساعتان
السابع	٢٠	تشكيل بورق الكوريشة	قصة (نهاية مشاجرة)	ساعتان
	٢١	تعبيرات الوجوه	قصة (سلوكياتك شخصيتك في المدرسة)	ساعتان
	٢٢	قصة في صفحة	قصة (حياة عصفورة)	ساعتان
الثامن	٢٣	تعبير فني (تلوين)	قصة (شقاوة توتو)	ساعتان
	٢٤	تشكيل بالخرز	قصة (الوردة الحزينة)	ساعتان
	٢٥	تشكيل بالاسفنج	قصة (أرنوب وأرنوبه)	ساعتان
التاسع	٢٦	تعبير فني (تلوين)	قصة (الرجل الصالح والكلب)	ساعتان
	٢٧، ٢٨	لعب حر وجلسة ختامية	انظر وفكر ثم رتب احداث القصة ويضم (٣ قصص)	٣ ساعات

ساعد على تخفيف الضغوط النفسية والمشاعر السلبية التي لديهم، فضلا عن تنمية مهاراتهم اليدوية وقدراتهم الفنية بالقدر الذي تسمح به امكاناتهم.

الفرض الثاني: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأطفال بالمجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي على مقياس تشخيص سلوك اداء الذات، وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Test اللابارامترى، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٣) دلالة الفروق بين درجات الأطفال بالمجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي لمقياس تشخيص سلوك اداء الذات

المجموعة	اتجاه فروق الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
الضابطة	سلبى	٤	٥,١٣	٢٠,٥	٠,٢٥٠	غير دالة
	إيجابى	٥	٤,٩٠	٢٤,٥		
	محايد	١				

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأطفال بالمجموعة الضابطة قبل وبعد تطبيق البرنامج على مقياس تشخيص سلوك اداء الذات.

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الأطفال بالمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس تشخيص سلوك اداء الذات في اتجاه أطفال المجموعة التجريبية، وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار مان ويتنى Mann-Whitney Test اللابارامترى، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٤) دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال بالمجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج على مقياس تشخيص سلوك اداء الذات

المجموعة	ن	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
التجريبية	١٠	٣٢,٩	٣,١٠٧	٥,٥	٥٥	٠	٣,٧٩٠	٠,٠١
	١٠	٤٧,٠	٢,٧٠٨	١٥,٥	١٥٥			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات رتب درجات الأطفال بالمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس تشخيص سلوك اداء الذات في اتجاه المجموعة التجريبية، مما يعنى انخفاض درجات أطفال المجموعة التجريبية وبالتالي تحسنهم بعد تعرضهم للبرنامج مقارنة بأطفال المجموعة الضابطة التي لم تتعرض للبرنامج، ويرجع ذلك الى طبيعة البرنامج الشيقة

ملاحظات:

- ١ فى الجلسة رقم (٢) تم تطبيق قصة مصورة بعنوان (دوم.. تاتا.. دوم)، وفى الجلسة رقم (١٩) تم تطبيق نفس القصة ولكن بعد تحويلها الى قصة مجسمة.
- ٢ قامت الباحثة بعمل جلسة تقويمية كل (٥) انشطة لتتابع الاطفال وهل حدث تغيير فى السلوك ام لا.
- ٣ تم استخدام بعض الفنيات السلوكية فى البرنامج والتي تمثلت فى: التشويق والاثارة- التعزيز المادى والمعنوى- الحرمان المؤقت- التعلم بالنموذج- التوجيه اللفظى- اللعب الدرامى.

الأساليب الإحصائية:

- ١ اختبار مان- ويتنى Mann-Whitney test اللابارامترى.
- ٢ اختبار ويلكوكسون Wilcoxon test اللابارامترى.
- ٣ معامل الارتباط بيرسون.
- ٤ معامل الفا كرونباخ.

نتائج الدراسة:

الفرض الاول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي على مقياس تشخيص سلوك اداء الذات، وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Test اللابارامترى، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٢) دلالة الفروق بين درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي على مقياس تشخيص سلوك اداء الذات

المجموعة	اتجاه فروق الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
التجريبية	سلبى	١٠	٥,٥	٥٥	٢,٨٠٩	٠,٠١
	إيجابى	٠	٠	٠		
	محايد	٠				

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج على مقياس تشخيص سلوك اداء الذات فى اتجاه القياس البعدي، مما يعنى انخفاض درجات أطفال المجموعة التجريبية وبالتالي تحسنهم بعد تعرضهم لجلسات البرنامج، ويرجع ذلك الى ملائمة أنشطة البرنامج لطبيعة الاطفال المعاقين عقليا وخصائصهم السلوكية، حيث استمتع الاطفال كثيرا بالانشطة الفنية التي تضمنها البرنامج وتفاعلوا معها بشكل ايجابى، وهو الامر الذى

- المصرية.
٤. حنان عبدالحميد العناني (٢٠٠٧): الفن التشكيلي وسيكولوجية رسوم الاطفال، الطبعة الاولى، عمان: دار الفكر.
٥. دعاء فتحى يوسف البشبيشى (٢٠٠٨): فعالية القصة فى إثراء برنامج ترويحى للدراما الحركية لتنمية بعض قدرات التفكير الابتكارى للمعاقين ذهنيا، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الاسكندرية.
٦. زينب محمود شقير (٢٠٠٦): مقياس تشخيص سلوك اداء الذات للاطفال العاديين وغير العاديين، الطبعة الاولى، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
٧. سحر كمال الدين فهمى (٢٠٠٨): مدى فاعلية برنامج مقترح فى التربية الفنية لتعديل بعض مظاهر السلوك غير الاجتماعى لدى الاطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم، رسالة دكتوراه، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
٨. سعيد حسنى العزة (٢٠٠٢): التربية الخاصة للاطفال ذوى الاضطرابات السلوكية "التشخيص- الاسباب- العلاج- استراتيجيات التعلم"، عمان: دار الثقافة للنشر.
٩. عادل عبدالله محمد (٢٠٠٣): تعديل السلوك للاطفال المتخلفين عقليا باستخدام جداول النشاط المصورة- دراسات تطبيقية"، الطبعة الاولى، القاهرة: دار الرشاد.
١٠. عبدالصبور منصور محمد (١٩٩٧): خفض سلوك اداء النفس لدى الاطفال المتخلفين عقليا، مجلة كلية التربية، المجلد الثانى، العدد (٢٩)، جامعة الزقازيق.
١١. عبدالعزيز السيد الشخص (٢٠٠٦): قاموس التربية الخاصة والتأهيل لذوى الاحتياجات الخاصة، الطبعة الثانية، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
١٢. عبدالمطلب أمين القريطى (١٩٩٥): سيكولوجية رسوم الاطفال، القاهرة: دار المعارف.
١٣. عدنان ناصر الحازمى (٢٠٠٧): الاعاقة العقلية دليل المعلمين واولياء الامور"، عمان: دار الفكر.
١٤. علاء عبدالباقي ابراهيم (١٩٩٣): التعرف على الإعاقة العقلية وعلاجها وإجراءات الوقاية منها "سلسلة التوجيه والإرشاد فى مجالات إعاقات الطفولة"، الكتيب الثانى، الطبعة الاولى، كلية التربية، جامعة عين شمس.
١٥. عواطف ابراهيم (١٩٨٣): قصص أطفال دور الحضانة "اسسها، أهدافها، أنواعها، الطرق الخاصة بها"، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
١٦. فاروق الروسان (٢٠٠٥): مقدمة فى الاعاقة العقلية،

ومحتواه المتدرج وطريقة عرضه الجذابة والواضحة، بالإضافة الى ما اتسمت به جلسات البرنامج من روح اللعب والحرية والانطلاق والمنافسة اكثر من كونها دراسة جادة، حيث ان استخدام التعبير الفنى بنوعية (المسطح والمجسم) مع الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم كان له اثر كبير فى تخفيف ما لديهم من مشكلات سلوكية واكسابهم انماط سلوكية سوية، وهذا يتفق مع النتائج التى توصلت اليها دراسة كل من منى حسين الدهان (٢٠٠٢) وسحر كمال الدين فهمى (٢٠٠٨).

٢. الفرض الرابع: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى على مقياس تشخيص سلوك اداء الذات، وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Test اللابارامترى، والجدول التالى يوضح ذلك.

جدول (٥) دلالة الفروق بين درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى لمقياس تشخيص سلوك اداء الذات

المجموعة	اتجاه فروق الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
التجريبية	سلى	٤	٧,٧٥	٣١	٠,٣٧٢	غير دالة
	إيجابي	٦	٤,٠٠	٢٤		
	محايد	٠				

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية بين درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى على مقياس تشخيص سلوك اداء الذات، مما يعنى استمرار تحسن أطفال المجموعة التجريبية حتى فترة المتابعة، ويرجع ذلك الى فاعلية البرنامج القائم على التعبير الفنى المجسم لقصص الاطفال فى تخفيف سلوك اداء الذات لدى الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم.

المراجع:

١. إيمان محمد النبوى صالح دويدار (٢٠٠٨): دراسة فى اهم المشكلات النفسية والاجتماعية لدى الاطفال مجهولى النسب فى الاسر البديلة والمؤسسات الايوائية: دراسة مقارنة، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
٢. جمال محمد الخطيب (٢٠٠١): تعديل سلوك الاطفال المعوقين- دليل الاباء والمعلمين، الطبعة الثانية، عمان: دار حنين.
٣. جيستن (١٩٩٤): التدريس الابتكارى لذوى التخلف العقلى، ترجمة كمال سالم سيسالم، القاهرة: مكتبة النهضة

٢٤. نيفين بهاء الدين عساف (١٩٩٩): فاعلية قصص الاطفال في تنمية بعض جوانب النمو للمعاقين عقليا والقابلين للتعلم، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

25. Mally, Sharon M. Dattilo, John. Gast, David (2002): Effects of visual arts instruction on the mental health of adults with mental retardation and mental illness, mental retardation, Vol. 40, N.4, p.P278-96.
26. Schneider, M. J; bijam-schulte, A.M; Janssen, C. G. C; Stolk, J. (1996): The origin of self-injurious behavior of children with mental retardation, **British Journal Of Development Desabilities**. Vol. 42 (83, PT2) pp.136-148.
27. Stein, Martin T. MD; Blum, Nathan J. MD; Lukasik, Meghan Korey PhD (2010): Self-Injury and Mental Retardation in a 7-Year-Old Boy, **Journal of Developmental & Behavioral Pediatrics**: Vol (31), Issue 3, p.p S49-S54.

الطبعة الثالثة، عمان: دار الفكر.

١٧. فوزية محمود محمد جمعة (٢٠٠٩): "فاعلية برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات الحياتية في خفض النشاط الزائد لدى الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بنى سويف.
١٨. فيوليت فؤاد ابراهيم (٢٠٠٥): **مدخل الى التربية الخاصة**، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
١٩. محمد السيد حلاوة (٢٠٠٠): **الأدب القصصي للطفل (مضمون إجتماعى نفسى)**، الإسكندرية: مؤسسة حورس الدولية.
٢٠. محمد على الهرفى (٢٠٠١): **أدب الاطفال**، الطبعة الاولى، القاهرة: مؤسسة المختار.
٢١. منى حسين محمد الدهان (٢٠٠٢): فاعلية الأنشطة الدرامية في تنمية بعض القيم السلوكية لدى الاطفال المتخلفين عقليا، **مجلة الارشاد النفسى**، العدد الخامس عشر، كلية التربية، جامعة عين شمس.
٢٢. ميلاد ابراهيم متى بنيامين (٢٠٠٤): برنامج مقترح لتنمية التعبير الفنى لدى الاطفال قابلي التعلم بالاستفادة من الفنون الحديثة، رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.
٢٣. ناريمان عياد نصر الله (٢٠٠٧): **الإفادة من العمل الجماعى فى التعبير الفنى لتحسين التوافق الاجتماعى لعينة من المعاقين عقليا قابلي التعلم**، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.

Summary

The Effectiveness of a Program Based on Modelling Art Expression for Children's Stories to Alleviate self-harm Behavior of Educable Mentally Retarded Children

Aim of the current study is to verify the effectiveness of a program based on modelling art expression for children's stories in reducing self-harm behavior in educable mentally retarded children.

Methodology and procedures:

The study relied on semi-empirical approach.

Sample:

The study sample consisted of (20) boys and girls of educable mentally retarded children, from el fardos school of Educational Property and their intellectual aged between (9-12) years and the proportion between IQ (50-70) degrees on the Stanford Binet test of intelligence (The fourth image), has been divided into two groups strength of each group (10) homogenous in terms of children (IQ- chronological age- socio-economic level- self-harm).

Tools:

On a scale diagnosis of the behavior of self-harm in educable mentally retarded children (Setup/ researcher), and the measure of socio-economic level of the family (Setup/ Abd El Aziz El Sayed Alshakhs, 2006) and the artistic expression stereo to the stories of children (Setup/ researcher).

Results:

The results of the study to the existence of statistically significant differences between the children of the two groups of experimental and control on a scale diagnosis of the behavior of self-harm before and after implementing the program for the children of the experimental group, indicating the effectiveness of the program of

modelling art expression for children's stories in alleviate self-harm behavior in educable mentally retarded children.

مجلة دراسات الطفولة
فصلية - محكمة

Visit us at:
Chi.shams.edu.eg
Contact us via:
ChildhoodStudies_journal@hotmail.com

الملخص:

يلعب التلفزيون دورا هاما في التأثير على المشاهدين في مختلف القضايا التي يطرحها خاصة تلك التي تخص فئات المجتمع المختلفة، وقد أشارت الدراسات هذا التأثير وشخصت نواحي السلب والإيجاب في تناول التلفزيون لهذه القضايا ومنه ينعكس قضايا الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، التي قدمتها المواد الدرامية على وجه العموم والمسلسلات على وجه الخصوص. ومنه ينعكس تلك القضايا السلبية تشويه صورة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الدراما التلفزيونية المصرية، فإذا كانت وظيفة الفن تغيير الوعي العام عبر عكس الصورة المقدمة سلباً وإيجاباً فإذ الوظيفة الإنسانية للفن هي تغيير نظرة المتلقي وموقعه الفكري تجاه موضوع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وحقوقهم التي أدرتها المؤسسات العالمية ومنعها اليونسكو عبر تقريره الخاص بقضايا الإعلام والاتصال "عالم واحد آفاق متعددة" الذي أكد إن الصورة التي تعكسها هذه الوسائل عن الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة صورة دونية وغير لائقة. مثل هذه الحقائق الدرامية تطرح على الفور مسألة وظيفة الدراما التلفزيونية، ومنه أية زاوية تجرى معالجة قضايا الأطفال ذوي التخلف العقلي البسيط. وهو ما ستحاول هذا الدراسة تناوله. ولعرض تحديد الدراسة فسيتم تناول مسلسل "سارة" من يه المسلسلات الدرامية تناولت موضوع الأطفال ذوي التخلف العقلي البسيط من خلال شخصية سارة.

اهداف الدراسة:

١. تناول المسلسلات التلفزيونية المصرية لمشكلات الأطفال ذوي التخلف العقلي البسيط بشكل صحيح حتى يكون هناك مردود ايجابي على هؤلاء الأطفال وأولياء أمورهم.
٢. أه يزيد عدد المسلسلات التلفزيونية التي تتناول مشكلات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة خصوصا في مصر والأطفال ذوي التخلف العقلي البسيط بصفة خاصة لأنهم قابلين للتعليم والدمج حتى يزداد وعي أولياء الأمور بهذه المشكلات وكيفية التعامل مع أبنائهم.

فروض الدراسة:

١. كلما زاد الاهتمام الاعلامي التلفزيوني الدرامي بالأطفال ذوي التخلف العقلي البسيط وأولياء أمورهم زاد وعي أولياء الأمور بالمشكلات التي تواجههم وكيفية التعامل مع أبنائهم.
٢. كلما زاد عدد المسلسلات التي تتناول مشكلات الأطفال ذوي التخلف العقلي البسيط زاد وعي أولياء الأمور بهذه المشكلات وكيفية التعامل مع أبنائهم.
٣. كلما زاد تناول المسلسلات التلفزيونية للأطفال ذوي التخلف العقلي البسيط بشكل صحيح كلما زاد المردود ايجابي على الأطفال ذوي التخلف العقلي البسيط وأولياء أمورهم.

نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية.

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة منهج المسح بالعينة.

علاقة المسلسلات التلفزيونية المصرية**بمشكلات الكلام لدى الأطفال****ذوي التخلف العقلي البسيط**

أ. د. حنان محمد اسماعيل يوسف

أستاذ مساعد أعلام تروي- كلية الآداب- جامعة عين شمس

د. منى مدحت رضا

أستاذ مساعد الطب النفسي- معهد الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

علا حسنين محمد حسنين

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة مقدارها ١٠٠ مفردة لتمثيل مجتمع الدراسة تم سحبها بطريقة عشوائية منتظمة من مجتمع الدراسة.

نتائج الفروض:

نتيجة من نتائج الفروض أنه لا يوجد اهتمام إعلامي تلفزيوني داهي كافي بالأطفال ذوى التخلف العقلي البسيط وأولياء أمورهم. كما أنه هناك علاقة طردية بين زيادة عدد المسلسلات التلفزيونية التي تعرض للأطفال ذوى التخلف العقلي البسيط وزيادة وعي اولياء الامور بمشكلات ابنائهم وكيفية التعامل معها. كما أنه هناك مردود ايجابي على الأطفال ذوى التخلف العقلي البسيط وأولياء أمورهم من تناول المسلسلات التلفزيونية لهم بشكل صحيح.

المقدمة:

والاهتمام. حيث تنتشر اضطرابات النطق والكلام بدرجة كبيرة حيث أوضحت الدراسات تزايد اضطرابات النطق والكلام لدى الصغار خلال مراحل الطفولة المبكرة حتى السابعة تقريباً ثم يتناقص معدل الانتشار مع تقدم الفرد في السن. وهناك دراسات توضح انتشار اضطرابات النطق والكلام لدى المعاقين بنسبة تفوق انتشارها بين أقرانهم العاديين ورغم ذلك تختلف النسبة حسب نوع الإعاقة ودرجتها، حيث تزداد بين المعاقين سمعياً وكذلك المعاقين عقلياً بينما تكون أقل بين المعوقين بصرياً، كما ترتفع بين المصابين ببعض الإعاقات البدنية مثل الشلل الدماغي وتنتشر اضطرابات النطق والكلام بنسبة أكبر بين الذكور مقارنة إلى الإناث. ولقد انتشرت وسائل الإعلام المختلفة بشكل كبير في الوقت الراهن، خاصة المرئية منها، مما زاد من قدرتها على نقل الأحداث، والآراء والأفكار والمعلومات من مكان إلى آخر، بشكل تلاشت معه الحواجز المكانية، والحواجز الزمنية، بسبب الوسائل التكنولوجية الحديثة فائقة السرعة. ولعل ذلك يوضح الدور الذي يمكن أن تقوم به وسائل الإعلام في إعادة تشكيل المحتوى الثقافي لدى أفراد المجتمع نحو المعاقين من ناحية، ولدى المعاقين نحو المجتمع من ناحية أخرى مما يوفر بيئة آمنة أقل تقييداً لهم. ويعد الإعلام - كنمط من أنماط الاتصال البشرى وبمختلف وسائله وأشكاله - ركيزة أساسية لتكوين الآراء وتعديل المفاهيم، وتغيير الاتجاهات، وقد يختلف الباحثون حول درجة تأثير الرسالة الإعلامية وفق مضمونها أو وسيلتها إلا أن هناك اتفاقاً على أهمية وجود ذلك التأثير. كما أن للإعلام دوراً توعوياً ووقائياً من خلال تسليط الضوء على الجوانب الطبية والصحية المتعلقة بالأشخاص ذوى الإعاقة، وإظهار الاحتياجات التربوية والتعليمية والنفسية لهم، وإبراز أهمية التعليم المبكر لهم وطرق التواصل معهم.

مشكلة الدراسة:

معظم وسائل الإعلام تتعامل تعاملًا عاماً ومتنوعاً مع قضايا المعاقين، سواء كانت هذه الوسائل مطبوعة أو مسموعة أو مرئية فإن أبرز سمات هذا التعاطي هو تعامل مناسباتي يرتبط بالأحداث والفعاليات العامة والنشاطات التي تحدث داخل المجتمع، وهذا التعامل الإعلامي يفقر إلى المنهجية والاستمرارية ووضوح الرؤية والأهداف التي تساعد في الوصول إلى نتائج محددة. كما أن وسائل الإعلام كثيراً ما تعرض صورة سلبية ومشوهة لشخصية الإنسان المعاق، مما يؤثر (عبر التراكمات والتكرار) على نظرة أفراد المجتمع لفئة المعاقين، الأمر يؤثر سلباً على كيفية تعامل أفراد المجتمع مع

إن الإنسانية الحقيقية تدعو دائماً إلى ضرورة استمتاع الإنسان، أي كان هذا الإنسان من حيث جنسه، لونه وجنسيته بحياته، والاستفادة الكاملة بمختلف أنواع الخدمات الصحية والتعليمية والاجتماعية، وكل ما من شأنه أن يشعر الإنسان بإنسانيته والإحساس بوجوده في هذه الحياة، وإذا كان هذا مطلوباً على هذا النحو للإنسان العادي السوي فإنه أكثر إلحاحاً في الطلب للإنسان الذي ابتلى بأية عاهة أو قصور في أى جانب من جوانب النمو الإنساني كالجسمي، العقلي أو النفسي. وقد انتهت أنظار العالم في السنوات الأخيرة إلى ضرورة العناية والاهتمام بذوى العاهات والاحتياجات الخاصة، بعد أن أكدت البحوث والدراسات التي أجريت عليهم أنهم يتمتعون بقدرات وإمكانيات واستعدادات من غير الجانب الذي ابتلى فيه، لا تقل بأية حال من الأحوال عن الإنسان العادي، ولذلك أنشئت لهم المدارس والمعاهد الخاصة بهم التي تعنى بهذه النوعية من البشر وتساعدهم على حسن استثمار ما لديهم من هذه الإمكانيات والاستعدادات والقدرات بما يؤهلهم لممارسة حياتهم بصورة طبيعية كغيرهم من العاديين. وقد اهتمت المجتمعات المتقدمة بمشكلة الإعاقة العقلية اهتماماً بالغاً، حيث أن مشكلة الكفاءة العقلية والاهتمام بها يرتبط في المقام الأول بقدرات الأفراد الذين يعتمد عليهم المجتمع في بنائه وتطوره، ونظراً لما للمشكلة من أبعاد طبية واجتماعية وتعليمية ونفسية وتأهيلية، بحيث تتداخل هذه الأبعاد بعضها مع البعض الآخر، مما يلقي مزيد من الضوء على الاهتمام بالمشكلة ولذلك يقتضى الأمر التعاون بين المؤسسات التربوية المتخصصة لمساعدته في توافقه مع المجتمع، حيث أن الأطفال هم أمل المستقبل والطريق للحاق بالعالم المتقدم لذلك وجب علينا الاهتمام بهم، وإذا كان بشأن الأطفال العاديين فلا بد أن يكون الاهتمام الأكبر للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة لأنهم الأوج لهذه الرعاية

مشكلات الكلام لدى الأطفال ذوى التخلف العقلى البسيط وقلة الإنتاج الإعلامى فى هذا المجال، فقد رأت الباحثة التطرق لهذه القضية نظرا لزيادة عدد الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة إلى حوالى مليون ونصف طفل فى جمهورية مصر العربية.

٢. تناول المسلسلات التلفزيونية التى تناولت مشكلات الكلام لدى الأطفال ذوى التخلف العقلى البسيط قد يزيد وعى أولياء أمور الأطفال ذوى التخلف العقلى البسيط بكيفية التعامل مع اطفالهم.
٣. يمكن من خلال المسلسلات التلفزيونية تحسين النطق والكلام لدى الأطفال ذوى التخلف العقلى البسيط.

من الناحية التطبيقية:

١. أن المسلسلات التلفزيونية يمكن أن تقوم بدور هام فى مجال اضطراب النطق لدى الأطفال ذوى التخلف العقلى.
٢. يكمن الدافع للدراسة فى أهمية الجانب الذى تتصدى وهو النطق لدى الأطفال ذوى التخلف العقلى.
٣. اعتماد المسلسلات التلفزيونية على الصوت والصورة والحركة والألوان مما يزيد من واقعية المسلسل وتأثيره.

الدراسات السابقة:

١. دراسة (Levine, 2004)^(٢٩)، وقد تناول أسلوب التغطية الإعلامية لقضايا الإعاقة ومنها بينت أنه على الرغم من أن التغطية الإعلامية تقوم بدور أساس فى تعريف الناس بقضايا الإعاقة ويجب أن تساعد الناس على فهم أن قضايا الإعاقة مسألة حقوق وطنية، لكن التغطية الإعلامية للإعاقة لا زالت تدعم الصورة الذهنية السلبية أكثر من أى وقت مضى، وفشلت فى نقل الصورة من وجهة نظر أصحاب الإعاقة. ويؤكد ذلك "بارى كوربت" الذى يقول أن معظم التغطية الإعلامية تنظر إلى الإعاقة على أنها صراع مع المحنة وترفض أن تنظر إلى أن معظم الصعوبات التى يواجهها المعاقون هى من المجتمع نفسه، وأن الإعلاميين ينظرون إلى الإعاقة على أنها معاناة، لكنهم لا يبحثون عن أسباب المعاناة، ولا يدركون أن معظم

فئة المعاقين. كما أن هناك امتناع لبعض وسائل الإعلام (أو اللامبالاة وعدم الاهتمام) عن التغطية الإخبارية أو المعلوماتية أو الدرامية لقضايا الإعاقة والمعاقين، وعدم تسليطها الضوء على ما يحتاجه المعاقون فى مجتمعاتنا من إثارة لموضوعاتهم وقضاياهم أو إعطائهم المساحة الزمنية (إذاعة وتلفزيون) أو المكانية (الصحف والمطبوعات) لكى يبرزوا قضاياهم من توعية لمفهوم الإعاقة والمعاقين، وللدور الذى يمكنه أن يقوم به المعاقون لخدمة بلدهم وأسرهم وأنفسهم، أو عدم إثارة لمشكلاتهم التى يعانون منها سواء على المستوى الطبى أو بإنشاء مؤسسات وجمعيات تهتم بهم وتنمى مواهبهم وتحتضن طاقاتهم، وتبرزها بالشكل المفيد والتنموى لهم ولمجتمعاتهم، كما أنها قد لا تساهم فى قضية دمج المعاقين فى مجتمعاتهم ورعايتهم وتأهيلهم. وأسلوب التعقيم (أو اللامبالاة وعدم الاهتمام) قد لا يكون واضحاً فى أداء وسائل الإعلام العربية لأن أغلبها تتبع أسلوب "إعلام المناسبات"، إلا أن بعضها- كما يرى الباحث- قد تتحو هذا المنحى حين لا تجعل قضايا الإعاقة والمعاقين من ضمن أولياتها. كما أن جمعيات ومؤسسات الأشخاص ذوى الإعاقة ليس لديها ذلك الحس الإعلامى الذى يمكنها من استغلال وسائل الإعلام بالصورة الأمثل التى تعود بالنفع على المعاقين. بل إن بعض مسئولى الإعلام فى المجتمع يرى أن التقصير ليس نابعاً من وسائل الإعلام بل من الجمعيات المهتمة بالمعاقين، إذ أنهم لا يمدون وسائل الإعلام (صحافة، إذاعة، تلفزيون) بما يكفى من مواد إعلامية حول قضايا الإعاقة والمعاقين. أو أن أنهم لا يتواصلون بشكل متواصل ومستمر مع وسائل الإعلام التى تهتم بأمر أخرى كثيرة.

اهداف الدراسة:

١. أن يتم تناول المسلسلات التلفزيونية المصرية لمشكلات الأطفال ذوى التخلف العقلى البسيط بشكل صحيح حتى يكون هناك مردود ايجابى على هؤلاء الأطفال وأولياء أمورهم.
٢. أن يزيد عدد المسلسلات التلفزيونية التى تتناول مشكلات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة عموماً والأطفال ذوى التخلف العقلى البسيط بصفة خاصة لأنهم قابلين للتعلم والدمج حتى يزداد وعى أولياء الأمور بهذه المشكلات وكيفية التعامل مع أبنائهم.

أهمية الدراسة:

١. نظراً لندرة المسلسلات التلفزيونية التى تناولت

- ✘ أن يعبر المحرر رغبته في تغير مواقف المجتمع عن الإعاقة
- ✘ أن يتحدث المحرر عن الإعاقة في إطار الحقوق المدنية أو بمصطلح جماعات الأقلية
- ✘ أن يهتم المحرر بقضايا الاختلاف ويربط بين مبادئ الجماعات الأخرى والإعاقة
- ✘ أن يدعم المحرر التحرك نحو المطالبة بحقوق المعاقين أو مجتمع المعاقين ويرى أن دوريته تقوم بدور في هذا المجال.
- ب. المجموعة الثانية: تقع تحت تصنيف ما سمي بنموذج التذويب في المجتمع. ويقع تحت هذا التصنيف رؤساء التحرير الذين تنطبق عليهم الشروط التالية:
- ✘ إجابات المحرر على المقابلة أو الاستبيان تشير إلى الرغبة في التدريب أو التشجيع على توظيف الأشخاص الذين لديهم إعاقات
- ✘ أن يستهدف هؤلاء المحررون الأشخاص غير المعاقين
- ✘ قد يقر المحرر أو لا يقر بقضايا الاختلاف والتنوع في مجال المطالبة بحقوق المعاقين ومجتمع الإعاقة لكنه من غير المحتمل أن ينظر إلى دورته على أنها مرتبطة بهذه الأفكار.
- ج. المجموعة الثالثة: تقع تحت تصنيف ما سمي بنموذج الاهتمامات الخاصة. ويقع تحت هذا التصنيف رؤساء التحرير الذين تنطبق عليهم الشروط التالية:
- ✘ أن يصف المحرر الغرض الأساس من دوريته بأنه خدمة لاهتمام أو حاجة محددة، مثل توفير لعبة القولف للأشخاص مبتوري الأطراف.
- ✘ أن يصف الإعاقة على أنها أمر عارض
- ✘ قبوله للإعلانات التي لها علاقة باهتمامات خاصة للمعاقين مثل السفر، لعبة القولف...إلخ.
- وقد كشفت الدراسة أن ثلث رؤساء التحرير الذين

المعاناة يمكن تخفيفها من خلال تركيز الضوء على السياسات المتبعة تجاه الإعاقة، ومن المشاكل التي تواجهها التغطية الإعلامية لقضايا الإعاقة كما توضحها "سوزان ليفن" مشكلة النقص في مصادر المعلومات التي تتحدث باسم حقوق المعاقين. فالمراسلون في الغالب يطلبون المعلومات من مقدمى الخدمات أو من المنظمات الوطنية التي تدار من قبل أشخاص لا يعانون من الإعاقة، ونادرا ما يرجعون إلى استشارة الخبراء الذين يعانون من الإعاقة، والمنظمات التي تدار من قبلهم. وهذا الأسلوب المتبع من الصحفيين لا يؤدي إلى عدم الدقة ودعم النظرة السلبية فقط لكنه أيضا يسلب جماهير وسائل الإعلام بعدا مهما في النظر إلى المعاقين، ويستمر في جعل المعاقين يشعرون كما لو كانوا غير قادرين على التعبير عن أنفسهم.

وهناك نوع آخر من الدراسات الغربية تطرق لحقوق المعاقين الإعلامية وما إذا كانوا يعطون حقهم الكامل في التعبير عن أنفسهم في وسائل الإعلام أم لا. فقد أوضح "بيث هولر" أن المشاكل الماضية المتعلقة بالتغطية النمطية كان لها ارتباط ضمنى بالنشطاء السياسيين في مجتمع الإعاقة وعدم رغبتهم في إبراز قضاياهم في وسائل الإعلام وذلك لخوفهم من أن وسائل الإعلام ستشوه رسالتهم (Haller, 1997).

٢. دراسة (Lilie Ransom 1999)^(٣٠)، وتطرق للوسائل الإعلامية المخصصة للمعاقين، إذ أجرت ليللي رانسوم وهي دراسة حصرت فيها دوريات الإعاقة وحاولت التعرف على خصائص هذه الدوريات في الولايات المتحدة الأمريكية، ووجدت الدراسة أن هناك ١٣١ دورية في الولايات المتحدة تعنى بشؤون الإعاقة، وقد وجدت الباحثة أن الدوريات التي تم حصرها تقع تحت ما سمي بنموذج الحقوق المدنية لتغطية الإعاقة وقد أجرى الباحث مقابلات مع مسؤولي تحرير دوريات الإعاقة ووزعهم إلى ثلاث مجموعات:
- أ. المجموعة الأولى: تقع تحت تصنيف ما سمي بنموذج الناشط أو السياسي. ويقع تحت هذا النموذج رؤساء تحرير الدوريات الذين تنطبق عليهم الشروط التالية:

ج. جاءت الدوافع الطقوسية لاطفال فئة الاعاقة الذهنية فى المرتبة الاولى بنسبة ٥٨,٦% وقد فسر الباحث ذلك بعدم قدرتهم على الاختيار حيث ترتبط الدوافع النفعية بالقدرة على اختيا الرسالة والوسيلة، وتحقق ذلك صحة الفرض الثانى من نظرية الاستخدامات والاشباع.

٢. دراسة حازم أنور البنا (٢٠٠٥) بعنوان "استخدامات المراهقين وذوى الاحتياجات الخاصة للدراما فى الراديو والتلفزيون والاشباع التى تحققها لهم"^(٧)، وقد هدفت تلك الدراسة إلي تحديد استخدامات عينة من المراهقين العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة للدراما فى الراديو والتلفزيون من خلال التعرف على معدلات التعرض والدافع والاشباع. وقد استخدمت الدراسة منهج المسح لعينة من المراهقين العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة على ٢٠٠ مفردة من (١٥ - ١٧) سنة. وقد أسفرت هذه النتائج:

أ. أوضحت النتائج أن ٦٩% من العينة يتابعون الراديو والتلفزيون دائما مقابل ٣١% يتابعون أحيانا.

ب. أن ٩٧% من العينة يفضلون الدراما فى التلفزيون.

ج. وجود فروق دالة إحصائيا بين المراهقين فى دوافع تعرضهم للدراما.

مصطلحات الدراسة:

٥٠ المسلسل التلفزيوني: مجموعة حلقات تمثلية متتابعة يستمر عرضها عدة حلقات سواء كانت ثلاثية او خماسية او سباعية وتصل ثلاثة عشرة حلقة سواء او اكثر. نداع او تعرض فى تسلسل. وتنتهى كل حلقة منها بسؤال مجهول الإجابة أو قمة درامية او ازمة مثيرة يتم توضيحها وتقديم حلها فى الحلقة التالية، وليظل المشاهد معلقا بذهنية ووجدانية مع احداث الحلقة القادمه ليعرف ما يحدث فيها، وكثير ماتنتهى الحلقة بازمة او ذروة تصل بالحلقة الدرامية الى مداها فى نهاية الحلقة، مستهدفه تحقيق اعظم قدر من التأثير فى المشاهد ويجوز ان يكون هناك الكثير من المشاهد او المواقف او الازمات او الذرى التى تدفع باحداث المسلسل الى الامام باستمرار لتصل بنا لى ازمة المسلسل الكبرى او نهايته، وحتى يمكن جذب المشاهد باستمرار وزيادة شوقه فى متابعة الاحداث فى المسلسل، ونلاحظ ان هناك كثيراً من

تمت مقابلتهم وعددهم ١٢ شخصا كانوا ضمن المجموعة الأولى، وثلاثهم أيضا كان ضمن المجموعة الثانية، فى حين أنه لم يدخل تحت تصنيف المجموعة الثالثة سوى شخص واحد، أما الثلاثة الباقين فلم يستطع الباحث تصنيفهم (Lilie Ransom, 1997).

٥١ الدراسات العربية التى تناولت العلاقة بين الاعلام والمعاقين:

١. دراسة محمود حسن اسماعيل (٢٠٠٢) بعنوان "استخدامات الاطفال ذوى الاحتياجات الخاصة لوسائل الاعلام والاشباع المتحققة منها"^(٨)، وقد استهدفت هذه الدراسة التعرف على دوافع استخدام الاطفال ذوى الاحتياجات الخاصة لوسائل الاعلام والاشباع التى يحققها لهم هذا الاستخدام، وهى دراسة ميدانية على عينة عريضة من ذوى الاحتياجات الخاصة من الفئات (الاعاقة الحركية، الاعاقة البصرية، الاعاقة الذهنية، الاعاقة السمعية) بلغ قوام العينة (١٦٠٠) مفردة من الاطفال الذى تتراوح اعمارهم ما بين (٩ - ١٨) سنة من الاطفال الملتحقين بدور الرعاية والمؤسسات الاجتماعية والمدارس، ومن اهم نتائج الدراسة:

أ. تبين ان ٩٠,٦% من ذوى الاحتياجات الخاصة عينة الدراسة يتعرضون لوسائل الاعلام المختلفة وهى تعتبر نسبة عالية فى اطار الظروف الخاصة التى يمرون بها، وقد جاء اطفال الاعاقة الحركية باعلى نسبة تلاهم الاعاقة السمعية ثم البصرية ثم الذهنية وقد جاء التلفزيون فى مقدمة الوسائل التى يفضلونها وكانت اكثر الفئات تفضيلا للتلفزيون الاعاقة الذهنية.

ب. تبين ان ٥٨,٦% من عينة الدراسة يشاهدون التلفزيون وجاءت فئة الاعاقة الذهنية اكثر الفئات مشاهدة وفى الترتيب الاخير الاعاقة البصرية من اهم المواد والبرامج التلفزيونية التى يفضلها هؤلاء الاطفال عينة الدراسة جاءت الافلام والمسلسلات العربية فى المرتبة الاولى بنسبة ٨٦,٥%، وتعتبر الدراما العربية من اهم المواد التى تحظى بنسبة مشاهدة عالية بين جميع الفئات عينة الدراسة.

هي عقبة أخرى تواجه هذه الفئة من الأطفال كما أشار كثير من الباحثين، فإن هذه الفئة من التلاميذ يتميزون بضعف شديد في مهارات الكتابة سواء من الناحية الهجائية أو من حيث محدودية المفردات لديهم أو من ناحية القدرة على مسك القلم، حيث تؤثر عملية ضعف المهارات الحركية الدقيقة والتأزر البصري والحركي، وبالتالي ينعكس كل هذا على قدرتهم على الكتابة بصورة صحيحة.

تساؤلات الدراسة:

١. ما هو الدور الذي يمكن أن تقوم به وسائل الإعلام لخدمة قضايا الأشخاص ذوي التخلف العقلي البسيط ومشكلات الكلام لديهم على وجه الخصوص؟
٢. ما هي علاقة المسلسلات التلفزيونية ومشكلات الكلام لدى الأطفال ذوي التخلف العقلي البسيط؟
٣. ما هي المسلسلات التلفزيونية التي تناولت ومشكلات الكلام لدى الأطفال ذوي التخلف العقلي البسيط؟
٤. هل المسلسلات التلفزيونية التي تناولت ومشكلات الكلام لدى الأطفال ذوي التخلف العقلي البسيط مطابقة للواقع؟

حدود الدراسة:

١. الحدود الموضوعية: يقتصر موضوع هذه الدراسة على الأطفال ذوي التخلف العقلي البسيط الذين لديهم اضطرابات في النطق والكلام، ويقتصر أيضا على عينة من المسلسلات التلفزيونية التي يعرضها التلفزيون المصري.
٢. الحدود الزمنية: تتناول الدراسة المسلسلات التلفزيونية التي عرضها التلفزيون المصري خلال الخمس سنوات ماضية.
٣. الحدود المكانية: ستقتصر نتائج هذه الدراسة على عينة من أولياء أمور الأطفال ذوي التخلف العقلي البسيط الذين لديهم اضطرابات في النطق والكلام المترددين على بعض المؤسسات ذات الصلة.

مناقشة نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها:

تمت معالجة بيانات الدراسة من خلال التحليل الوصفي لتغيرات الدراسة باستخدام التكرارات ونسبها المئوية، والمتوسط الحسابي.

المسلسلات العربية التي يطول عرضها ويغلب عليها المط الدرامي وزيادة عدد حلقاتها؛ وتشتت افكار المشاهدين الذين يملون من الحشو والاطالة مما يؤثر على فكرة المسلسل.

٢ اضطرابات النطق والكلام: هو عدم القدرة على اصدار اصوات اللغة بصورة سليمة نتيجة لمشكلات فى التناسق العضلى أو عيب فى مخارج اصوات الحروف أو لفقر فى الكفاءة الصوتية أو خلل عضوي.

٣ التخلف العقلي البسيط: وللتعريف بفئة المتخلفين عقلياً بدرجة بسيطة هي تلك الفئة التي يتراوح نسبة ذكائها ما بين (٥٥ - ٧٠) درجة على مقياس وكسلر. وهو تقريبا نفس رأى عبدالعزيز الشخص حيث عرف تلك الفئة بأنها الفئة التي تنحصر معاملات ذكائها ما بين (٦٩ - ٥٥) درجة وفقا للتصنيف النفسى وتنحصر نسبة التكيف لافرادها ما بين (٨٤ - ٧١) درجة وفقا للتصنيف الاجتماعى على اساس درجاتهم فى مقياس السلوك التكيفي. كما أنهم فئة قريبة من العاديين من من حيث الشكل الخارجى ومظاهر الطول والوزن والنشاط الحركي. وعلى حسب التصنيف التربوى يصنف هؤلاء التلاميذ على أنهم قابلون للتعلم. وتشكل هذه الفئة ما نسبة ٧٥% - ٨٥% من مجموع فئات المتخلفين عقلياً. أى أنهم يمثلون الغالبية العظمى من حالات التخلف العقلي، وهناك بعض المشاكل الأكاديمية لذوى التخلف العقلي البسيط يعانى هؤلاء التلاميذ بصفه عامه من تدنى واضح فى جميع المجالات الاكاديمية، حيث أن معدل تعلمهم أبطأ من التلاميذ العاديين بحوالى نصف إلى ثلاثة أرباع المعدل الطبيعى، ويساوى مستوى تلاميذ الصفوف الابتدائية الأخيرة منهم، مستوى تلاميذ الصفوف الأولية (١ - ٣) من التلاميذ العاديين. كما أن هناك ايضا مشاكل فى القراءة حيث يتميز التلاميذ ذوى التخلف العقلي البسيط بقدراتهم الضعيفة على تعلم القراءة مقارنة بزملائهم من العاديين، فهم يتعلمون هذه المهارة بصورة بطيئة جداً، ويمثل النسيان مشكلة كبيرة بالنسبة لهؤلاء التلاميذ، فهم ينسون ما تعلموه وبالتالي يحتاجون إلى فترات من التكرار والإعادة فى هذه العملية، كما تمثل مشكلة اضطراب اللغة والكلام عقبة أخرى فى هذا الجانب، حيث تشير الدراسات العلمية إلى أن حوالى ٩٠% من هؤلاء التلاميذ يعانون من اضطراب فى الكلام واللغة، كذلك هناك صعوبات فى تعلم الكتابة حيث انها

يتضح من جدول (٢) أن التلفزيون يأتي في مقدمة الوسائل الإعلامية المناسبة لتنمية ثقافة ومهارات كل من الطفل ذى التخلف العقلي البسيط وولى الامر من وجهة نظر أولياء الامور بمتوسط ٤,٨٩، أما شبكة المعلومات الدولية- النت فتحتل المركز الثانى من حيث اهم الوسائل الإعلامية المناسبة لتنمية ثقافة ومهارات كل من الطفل ذى التخلف العقلي البسيط وولى الامر من وجهة نظر أولياء الامور بمتوسط ٣,١٤، أما الكمبيوتر فقد احتل المركز الثالث من حيث الاهمية بمتوسط قدرة ٣,١١، فى حين احتلت كل من المجلات والجراند والراديو المركزين الرابع والخامس بمتوسط ٢,٤٦ و ٢,١٢ على التوالي من حيث الاهمية كوسائل اعلامية مناسبة لتنمية ثقافة ومهارات كل من الطفل ذى التخلف العقلي البسيط وولى الامر من وجهة نظر أولياء الامور.

جدول (٣) المواد الإعلامية المناسبة لتنمية ثقافة ومهارات كل من الطفل ذى التخلف العقلي البسيط وولى الامر (ترتيب حسب الأهمية)

النسبة	المتوسط	المواد الإعلامية من وجهة نظر أولياء الامور
٦	٤,٦٣	الأفلام
١	٦,٨٧	المسلسلات
٣	٥,٧٢	الأغاني
٧	٤,٥٧	البرامج العامة
٩	٣,٧٨	الأخبار
٤	٥,٤٨	الرياضة
٢	٦,٢١	برامج الأطفال
٥	٤,٧٤	الإنترنت
٨	٤,٢	البرامج التعليمية

يتضح من جدول (٣) أن المسلسلات هى أهم المواد الإعلامية المناسبة لتنمية ثقافة ومهارات كل من الطفل ذى التخلف العقلي البسيط وولى الامر من وجهة نظر أولياء الامور عى حد سواء بمتوسط ٦,٨٧، اما برامج الاطفال فقد احتلت المركز الثانى بمتوسط ٦,٢١، اما الاغاني فقد احتلت المركز الثالث من حيث الاهمية بمتوسط ٥,٧٢، واحتلت الرياضة المركز الرابع بمتوسط ٥,٤٨، اما الانترنت المركز الخامس بمتوسط قدره ٤,٧٤، واحتلت الافلام المركز السادس بمتوسط قدرة ٤,٦٣، واحتلت البرامج العامة المركز السابع بمتوسط ٤,٥٧، واحتلت البرامج التعليمية المركز الثامن بمتوسط ٤,٢، فى حين احتلت الاخبار المركز التاسع بمتوسط ٣,٧٨، وإن دل هذا يدل على أن المسلسلات التلفزيونية كمادة اعلامية هى أهم المواد الإعلامية المناسبة لتنمية ثقافة ومهارات كل من الطفل ذى التخلف العقلي البسيط وولى الامر من وجهة نظر أولياء الامور.

جدول (١) السبب الرئيسى لإنجاب الأطفال ذوى التخلف العقلي البسيط

النسبة	التكرار	السبب من وجهة نظر ولى أمر
٢٣%	٢٣	العامل الوراثى
١%	١	تعرض الأم للإشعاع أو الفيروس
٣%	٣	كبر سن الأم
٤%	٤	سوء التغذية
١٥%	١٥	تناول أدوية أثناء الحمل
-	-	تناول عقاقير أثناء الحمل
٢%	٢	التدخين أثناء الحمل
٥٢%	٥٢	اخرى تذكر
١٠٠%	١٠٠	المجموع

يتضح من جدول (١) أن ٥٢% من العينة يرون أن السبب الرئيسى لإنجاب الأطفال ذوى التخلف العقلي البسيط من وجهة نظر أولياء الامور يرجع إلى اخطاء أثناء الولادة، ونقص الاوكسجين، وأخطاء فى جرعات التطعيم التى تناولها الاطفال، كذلك الحالة النفسية السيئة للام أثناء الحمل، ومشاكل طبية اثناء الحمل مثل النزيف وارتفاع ضغط الدم والهبوط الحاد فى الدورة الدموية والالتهاب السحائى، ارتفاع نسبة الصفراء بعد الولادة، والاطباء الطبيبة اثناء عملية الشفط حيث يتم الضغط على منطقة الرأس، بلع الطفل لكمية من ماء الولادة، تسمم الحمل، خلل فى كروموزومات الطفل، زيادة الكهرباء فى مخ الطفل، تأخر الولادة، ارتفاع درجة حرارة الطفل فى سنواته الاولى دون التشخيص الطبى المناسب، والولادة المبكرة، تعرض الطفل لحادث فى الرأس، هذا بالإضافة إلى التلوث البيئى المحيط بالاسرة خاصة ارتفاع نسبة الرصاص فى الهواء. وقد أرجع ٢٣% من العينة السبب الرئيسى لإنجاب الأطفال ذوى التخلف العقلي البسيط إلى العامل الوراثى، فى حين أرجع ١٥% من العينة السبب الرئيسى لإنجاب الأطفال ذوى التخلف العقلي البسيط لتناول أدوية أثناء الحمل، أما سوء التغذية وكبر سن الام فقد كانت نسبتهم ٥% و ٤% على التوالي، أما تعرض الأم للإشعاع أو الفيروس فقد ارجع ١% من العينة السبب الرئيسى لإنجاب الأطفال ذوى التخلف العقلي البسيط لهذا السبب.

جدول (٢) الوسائل الإعلامية المناسبة لتنمية ثقافة ومهارات كل من الطفل ذى التخلف العقلي البسيط وولى الامر (ترتيب حسب الأهمية)

النسبة	المتوسط	الوسائل الإعلامية من وجهة نظر أولياء الامور
١	٤,٨٩	التلفزيون
٥	٢,١٢	الراديو
٣	٣,١١	الكمبيوتر
٢	٣,١٤	شبكة المعلومات الدولية (النت)
٤	٢,٤٦	الجراند والمجلات

دراسات الطفولة اكتوبر ٢٠١١

جدول (٧) مدى تأثير زيادة عدد المسلسلات التي تتناول مشكلات الأطفال ذوى التخلف العقلي البسيط على زيادة وعى أولياء الأمور بهذه المشكلات

النسبة	التكرار	مدى تأثير زيادة عدد المسلسلات ووعى أولياء الأمور
٨٧%	٨٧	دائما
١١%	١١	أحيانا
٢%	٢	نادرا
١٠٠%	١٠٠	المجموع

يتضح من جدول (٧) أن ٨٧% من عينة الدراسة رأوا أنه دائما ما يكون هناك تأثير لزيادة عدد المسلسلات التي تتناول مشكلات الأطفال ذوى التخلف العقلي البسيط على زيادة وعى أولياء الأمور بهذه المشكلات، بينما رأى ١١% منهم أنه أحيانا ما يكون هناك تأثير لزيادة عدد المسلسلات التي تتناول مشكلات الأطفال ذوى التخلف العقلي البسيط على زيادة وعى أولياء الأمور بهذه المشكلات، فى حين رأى ٢% منهم أنه نادرا ما يكون هناك تأثير لزيادة عدد المسلسلات التي تتناول مشكلات الأطفال ذوى التخلف العقلي البسيط على زيادة وعى أولياء الأمور بهذه المشكلات، وإن دل هذا إنما يدل على أن أهمية المسلسلات التلفزيونية بالنسبة لزيادة وعى أولياء أمور الأطفال ذوى التخلف العقلي البسيط بمشكلات ابنائهم.

جدول (٨) مدى مطابقة مسلسل سارة للواقع

النسبة	التكرار	مدى المطابقة للواقع
٢٦%	٢٦	مطابق
٣٤%	٣٤	مطابق بدرجة متوسطة
١٩%	١٩	مطابق بدرجة منخفضة
٢١%	٢١	غير مطابق
١٠٠%	١٠٠	المجموع

يتضح من جدول (٨) أن ٣٤% من عينة الدراسة رأوا أن مسلسل سارة مطابق للواقع بدرجة متوسطة، وقد رأى ٢٦% منهم أن مسلسل سارة مطابق للواقع، بينما رأى ٢١% منهم أنه غير مطابق، فى حين أن ١٩% من عينة الدراسة قد رأت ان مسلسل سارة مطابق بدرجة منخفضة لحالات ابنائهم.

جدول (٩) إمكانية وجود مردود ايجابي لمسلسل سارة على أولياء أمور وأطفالهم ذوى التخلف العقلي البسيط

النسبة	التكرار	وجود مردود ايجابي لمسلسل سارة على أولياء أمور
٣٩%	٣٩	دائما
٥٨%	٥٨	أحيانا
٣%	٣	نادرا
١٠٠%	١٠٠	المجموع

يتضح من جدول (٩) أن ٥٨% من عينة الدراسة رأوا أنه أحيانا ما يكون هناك مردود ايجابي لمسلسل سارة على كل من الأطفال ذوى التخلف العقلي البسيط وتحسين النطق لديه وكذلك أولياء أمورهم، كما أن ٣٩% من عينة الدراسة رأوا أنه نادرا

جدول (٤) مدى تواجد مسلسلات تسلط الضوء على الطفل ذو التخلف العقلي البسيط

النسبة	التكرار	مدى تواجد المسلسلات
-	-	دائما
٢٤%	٢٤	أحيانا
٧٦%	٧٦	نادرا
١٠٠%	١٠٠	المجموع

يتضح من جدول (٤) أن ٧٦% من عينة الدراسة كانوا يرو أنه نادرا ما تسلط المسلسلات الضوء على الطفل ذو التخلف العقلي البسيط، ٢٤% من عينة الدراسة كانوا يرو أنه أحيانا ما تسلط المسلسلات الضوء على الطفل ذو التخلف العقلي البسيط.

جدول (٥) أهم المسلسلات التي شاهدتموها فى القنوات الإعلامية التلفزيونية المصرية والتي تسلط الضوء على الطفل ذو التخلف العقلي البسيط

النسبة	التكرار	أهم المسلسلات المشاهدة
٨٩%	٨٩	سارة
١١%	١١	لا يوجد
١٠٠%	١٠٠	المجموع

يتضح من جدول (٥) أن ٨٩% من عينة الدراسة رأوا أن مسلسل سارة من أهم المسلسلات التي شاهدوها فى القنوات الإعلامية التلفزيونية المصرية والتي تسلط الضوء على الطفل ذو التخلف العقلي البسيط، فى حين رأى ١١% من عينة الدراسة أنه لا توجد مسلسلات تسلط الضوء على الطفل ذو التخلف العقلي البسيط.

جدول (٦) مدى المردود الإيجابي للمسلسلات على كل من الأطفال ذوى التخلف العقلي البسيط وتحسين النطق لديه وكذلك أولياء أمورهم

النسبة	التكرار	المردود الإيجابي للمسلسلات
٢٦%	٢٦	دائما
٤٣%	٤٣	أحيانا
٣١%	٣١	نادرا
١٠٠%	١٠٠	المجموع

يتضح من جدول (٦) أن ٤٣% من عينة الدراسة رأوا أنه أحيانا ما يكون هناك مردود ايجابي للمسلسلات على كل من الأطفال ذوى التخلف العقلي البسيط وتحسين النطق لديه وكذلك أولياء أمورهم، كما أن ٣١% من عينة الدراسة رأوا أنه نادرا ما يكون هناك مردود ايجابي للمسلسلات على كل من الأطفال ذوى التخلف العقلي البسيط وتحسين النطق لديه وكذلك أولياء أمورهم، فى حين رأى ٢٦% من عينة الدراسة رأوا أنه دائما ما يكون هناك مردود ايجابي للمسلسلات على كل من الأطفال ذوى التخلف العقلي البسيط وتحسين النطق لديه وكذلك أولياء أمورهم.

لديه المعرفة العلمية الكافية حول مفهوم الإعاقة أو قضايا المعاقين، وهنا يأتي دور جمعيات النفع العام ذات الصلة بالمعاقين لكي تقوم بعمل دورات أو حلقات نقاشية لتوعية الصحفيين والإعلاميين بكل ما يتعلق بالإعاقة، كما أن عليها تزويد وإمداد وسائل الإعلام ليس بالأخبار والأنشطة، بل بمواد إعلامية متكاملة تساهم بالتوعية وبإثارة القضايا التي تهم المعاقين.

المراجع:

١. أحمد، السيد علي سيد، دور وسائل الإعلام في تغيير اتجاهات أفراد المجتمع نحو المعاقين، مجلة الأكاديمية العربية للتربية الخاصة، العدد، التاسع، الرياض، ٢٠٠٦.
٢. أحمد، السيد علي سيد "دور وسائل الإعلام في تغيير اتجاهات أفراد المجتمع نحو المعاقين" ورقة مقدمة لندوة دور الخدمات المساندة في التأهيل الشامل لذوى الحاجات الخاصة، جامعة الخليج العربي، ٢٠٠٥.
٣. امانى صلاح حسن محمد "دراسة لبعض الحاجات النفسية لدى الأطفال العاقين عقليا" رسالة ماجستير غير منشورة جامعة المنيا، صحة نفسية، ٢٠٠٥.
٤. أميرة حجازى محمد حافظ "اثر برنامج مقترح فى الأنشطة الموسيقية فى إكساب بعض المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين - فئة القابلين للتعليم"، رسالة ماجستير، غير منشورة جامعة المنيا، كلية التربية ٢٠٠٥.
٥. أميرة صابر محمود، "دور المسلسلات التلفزيونية فى التنشئة الاجتماعية للمراهقين"، رسالة دكتوراة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا، ٢٠٠٤.
٦. حازم أنور البناء، "استخدامات المراهقين وذوى الاحتياجات الخاصة للدراما فى الراديو والتلفزيون والاشباع التى تحققها لهم"، رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم أعلام، ٢٠٠٥.
٧. حمود بن أحمد الخميس "احتياجات المعاقين الإعلامية ومدى إشباع وسائل الإعلام لها دراسة ميدانية على عينة من المعاقين فى المملكة العربية السعودية"، ورقة عمل مقدمة لملتقى الإعلام والإعاقة، البحرين ٢٠٠٧.
٨. ريان سليم بدير، عمار سالم الخرزجى، الصحة النفسية للطفل، دار الهادى للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٧.
٩. ريم معوض، الولد المختلف: دليل شامل لذوى الحاجات الخاصة، دار العلم للملايين، ٢٠٠٨.
١٠. عبدالعزيز الشخص، اضطرابات النطق والكلام خلفيتها.

ما يكون هناك مردود ايجابى لمسلسل سارة على كل من الأطفال ذو التخلف العقلى البسيط وتحسين النطق لديه وكذلك أولياء أمورهم، فى حين رأى ٣% من عينة الدراسة رأو أنه نادرا ما يكون هناك مردود ايجابى لمسلسل سارة على كل من الأطفال ذو التخلف العقلى البسيط وتحسين النطق لديه وكذلك أولياء أمورهم.

التوصيات:

١. أظهرت الدراسة أن معظم الدراسات السابقة ركزت على تعامل وسائل الإعلام مع قضايا الإعاقة ولم تتناول تعامل المعاقين أنفسهم مع هذه الوسائل (ماذا يفعل المعاقون بوسائل الإعلام؟). لذا توصى هذه الدراسة بالتعرف على كيفية استخدام المعاقين للوسائل والمضامين والسبل الكفيلة بإشباع حاجتهم ودوافع تعرضهم.
٢. تؤكد هذه الدراسة على أهمية وضع احتياجات المعاقين الإعلامية فى أولوية السياسات والخطط والبرامج التى تنتبها وسائل الإعلام المرئية بحيث يخصص لهم مساحات وبرامج تلبى احتياجاتهم وتشبع تطلعاتهم خاصة المسلسلات التلفزيونية.
٣. إقناع الإعلاميين فى مختلف الوسائل الإعلامية بالفائدة التى قد يعود بها تعاونهم على المعاقين، وهذا يتطلب توعيتهم بقضية الإعاقة باعتبارها جزءاً رئيساً فى عملية التنمية، وإحدى القضايا المرتبطة بحقوق الإنسان، والتفاهم معهم على أفضل السبل لتوصيل مضمون هذه الرسالة التوعوية عبر وسائل الإعلام خاصة عبر المسلسلات التلفزيونية.
٤. التخطيط لحملات إعلامية للتوعية بقضية الإعاقة فى وسائل الإعلام المختلفة مع تقديم المساعدات الفنية لصياغة المواد الإعلامية المرتبطة بها.
٥. تأسيس لجنة خاصة بإعلام الإعاقة فى الجمعيات المتخصصة بالإعلام، يشترك فيها إعلاميون ومتخصصون فى التربية الخاصة.
٦. دعوة وسائل الإعلام من تلفزيون وإذاعة وصحافة لإتاحة الفرص للإشخاص المعوقين للمشاركة فى إعداد وتقديم مختلف أنواع البرامج وذلك تجسيدا لمبدأ دمج الأشخاص المعوقين فى المجتمع.
٧. تخصيص جائزة تمنح لأفضل مسلسل تلفزيونى يعالج قضايا الإعاقة.
٨. موضوع الإعاقة والمعاقين موضوع متخصص ودقيق وبالتالي ليس كل صحفى أو إعلامى أو مخرج تلفزيونى

- International Section A**, Humanities and Social Sciences, 2007.
22. Dolgikh L.YU, "Communicative Conditions of speech activation in children with mental retardation" **Russian Cultural Historical Psychology**. No3,2006.
23. Do Mai P, Kincaid Lawrence, "Impact of anEntainment education Television Drama on Health Knowledge and Behavior in Bangladesh". **Journal of Health Communication** .Vol 11 (3) April- May 2006.
24. Elmile, H., "Accept the mother of a mentally disabled child and its relationship to some aspects of his personality in the State of Kuwait". **M.Sc. Thesis**, Institute of Educational Studies, Cairo University, 2005.
25. Foster, Sheridan: lacon, Teresa, "Perception of communication before and after a speech pathology intervention for an adult with intellectual disability" **Journal of Intellectual and Developmental Disability**, Vol. 32 (4) Dec, 2007.
26. Halawa, M., **The family and the crisis of mental disability, a series with special needs**. Horus the International Foundation for printing, publishing and distribution, Alexandria, 2006.
27. Henderson Lesley, Bob Sadnotbad: Images of social care Processionals in popular UK television drama. Drama. **Jounal of Social Work**. Vol. 7 (2) Aug, 2007.
28. Levine, S., Reporting on disability, Najai, A., (1982). Television and Youth in the Kingdom of Saudi Arabia- an empirical analysis of the uses of television among young Saudi Arabian viewers, Unpublished **PhD** dissertation, University of Wisconsin, Madison, WI, 2004.
29. Lilie Ransom, **Mass media for mild retardation**, Washington, 1999
- تشخيصها. أنواعها. علاجها، جامعة عين شمس، مطبعة العمرانية للاؤفست ٢٠٠٦.
١١. كمال سالم سيسالم، **ذوو القصور العقلي**، دار العلم للملايين، ٢٠٠٥.
١٢. محمد عباس يوسف، **دراسات الإعاقة وذوى الاحتياجات الخاصة**، دار غريب للطباعة والنشر، ٢٠٠٣.
١٣. محمد معوض ابراهيم، بركات عبدالعزيز، **انتاج البرامج الإذاعية والتلفزيونية**، دار ذات السلاسل للنشر، ٢٠٠٠.
١٤. سكرة على حسن البريدي، صورة العلاقة بين المراهقين كما تعكسها مسلسلات التلفزيون المصري لديهم، رسالة **دكتوراه**، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا، قسم أعلام، ٢٠٠٦.
١٥. سمير سميرين، رؤية الجزيرة ودورها الإعلامى اتجاه الأشخاص ذوى الإعاقة، ورقة عمل مقدمة إلى **ملتقى المنال ٢٠٠٨**، التلفزيون والإعاقة، فى قاعة المؤتمرات بالمجلس الأعلى لشؤون الأسرة فى الشارقة، ٢٠٠٨/٥.
١٦. شريف شفيق زكى حرب، صورة المهن التى تعرضها الدراما العربية فى التلفزيون وعلاقتها باتجاهات عينة من المراهقين نحو المهن. رسالة **ماجستير**، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الأعلام، ٢٠٠٥.
١٧. محمود حسن اسماعيل، استخدامات الاطفال ذوى الاحتياجات الخاصة لوسائل الاعلام والاشباعات المتحققة منها، مجلة **علم نفس المعاصر والعلوم الانسانية**، المجلد الثانى عشر، يناير، ٢٠٠٢.
١٨. منى حلمى الرفاعي: التعرض للدراما التلفزيونية وأدراك الشباب المصري للعلاقة بين الجنسين، رسالة **ماجستير**، جامعة القاهرة كلية الأعلام، ٢٠٠٣.
19. A.S. Mersal and M.A. Mahrous, **Strategies for Dealing with a Crisis When Mentally Retarded Child Within Family**, Faculty of Physical Education for Girls, Alexandria University, Egypt, 2010.
20. Aktas Mare, "New possibilities for practice via a Diagnostic Development": **Fruhforderung-interdisziplinär**.Vol. 25 (2) 2006.
21. Cheng Shaochun, "Popular Culture production and exchange in the greater China region media market" **English market Dissertation-Abstracts**

Summary**Relationship Of Egyptian Television Series With Speech Problems Of The Mild Mental Retardation Children**

The study problem is presented in this main question "What is Egyptian television series and its relationship with speech disorders of children with mental retardation".

Aim:

This study aims to find the relationship of the Egyptian Television Series And its Relationship with Speech Disorders of Children Mental Retardation.

Method:

Descriptive method.

Tools and sample:

Questionnaire form applied to 100 case.

Statistical methods:

Arithmetic Mean.

Results And Conclusion:

1. Seventy nine percent of the respondents do not believe that there is interest from the state child with mild mental retardation simple from the viewpoint of parents.
2. The television comes on top of media suitable for the development of culture and skills of each child with mild mental retardation with average of 4.89.
3. The series is the most important information materials appropriate for the development of culture and skills of a child with mild mental retardation with an average 6.87.
4. Forty three percent of the study sample noted that the series sometimes have a positive effect on each of the children with mild mental retardation and improving their pronunciation, as well as their parents.

30. McClatchey Andrews Jana Rachell, "An analysis of transition services and adult outcomes for students identified with mental retardation Emotion disturbance speech impairment and other low incidence disabilities. MA. Texas woman university. 2001.
31. Walsh, Irene: Regan, Julie Sowman, Rebecca Parsons "A need analysis for the provision of speech and language therapy service to adult with mental health disorder" **Irish Journal of Psychological Medicine**. Vol. 24 (3) Sep, 2007.

مجلة دراسات الطفولة
نصية - محكمة

Visit us at:
Chi.shams.edu.eg
Contact us via:
ChildhoodStudies_journal@hotmail.com

الملخص:

إن الأطفال هم صناع جيل المستقبل، والعمل على تهيئتهم فكرياً وثقافياً وملياً وعائتهم الإدراكي منذ الصغر أحد المطالب العامة في هذا العقد الزمني، ومجلات الأطفال وما تقدمه من فنون أدبية وصحفية تمثل أحد أصدقاء الطفل في هذه المرحلة العمرية، ولا شك أن قصص الأطفال بنوعها السردية والمصورة تعتبر واحدة من ملاذ متطلبات الطفل فهي تنسج خياله وتنميته معلوماتياً، كما يجب الإشارة بأن الكتابة للأطفال تتطلب مهارات خاصة من القائم بالاتصال لتصل الرسالة الإعلامية للأطفال واضحة وبصورة مبسطة غير مُثقلة، وهناك دور يجب أن يقوم به القائم بالاتصال في إعداد القصص بمجلات الأطفال حيث أنه هناك أسس خاصة لاختيار قصص الأطفال بمجلات الأطفال التي تعد أحد أهم الفنون التحريرية، وهي التي تبيح علاقة قصص الأطفال بالقائم بالاتصال.

مشكلة الدراسة:

الرغبة في معرفة علاقة قصص الأطفال بالقائم بالاتصال.

تساؤلات الدراسة:

أملك بلورة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي "ما هي علاقة قصص الأطفال بالقائم بالاتصال؟"

أهمية الدراسة:

١. يعد القائمون بالاتصال أحد أهم عناصر تقديم الوعي الثقافي والمعلوماتي بالنسبة للطفل.
٢. تعد قصص الأطفال واحدة من أهم مصادر المعرفة والثقافة بالنسبة للطفل على حد علم الباحث.

أهداف الدراسة:

١. التعرف على قصص الأطفال في مجلة قطر الندى.
٢. التعرف على دور القائم بالاتصال في تقديم قصص الأطفال في مجلة قطر الندى.

نوع الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية.

منهج الدراسة:

يستخدم الباحث منهج المسح الإعلامي لمجتمع الدراسة التحليلية والميدانية.

عينة الدراسة:

- ✧ العينة البشرية: القائمون بالاتصال في الإنتاج المطبوع للأطفال في مجلة قطر الندى.
- ✧ العينة الوثائقية: ٦ أعداد من مجلة قطر الندى كنموذج لمجلة حكومية تصدرها العينة العامة لقصور الثقافة في الفترة من يناير ٢٠١١ إلى يونيو ٢٠١١.

أدوات الدراسة:

- ✧ استمارة مقابلة مقننة.
- ✧ صحيفة تحليل المضمون.

قصص الأطفال و علاقتها بالقائم بالاتصال

أ. د. سامية موسى إبراهيم

أستاذ تربية الطفل كلية البنات - جامعة عين شمس

د. إيناس محمود حامد

مدرس الإعلام معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس

حسام إبراهيم محمد قطب

نتائج الدراسة:

الأطفال التي تعد أحد أهم الفنون التحريرية. ومن منطلق ما سبق فإن الباحث في هذه الدراسة يحاول أن يوضح علاقة قصص الأطفال بالقائم بالاتصال من خلال معرفة دور القائم بالاتصال في إعدادة لقصصه بمجلات الأطفال بوضع شروط خاصة لكتابة القصص في مجلات الأطفال.

تساؤلات الدراسة:

أمكن بلورة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي "ما دور القائم بالاتصال في إعداد القصص بمجلات الأطفال؟"، وينبثق عنه مجموعة من التساؤلات هي:

١. ماهو دور القائم بالاتصال في إعداد القصص بمجلات الأطفال؟
٢. ماهي المعايير والإعتبارات الواجب توافرها في القصص بمجلات الأطفال؟
٣. ما مدى مراعاة مجلات الأطفال لهذه المعايير والإعتبارات؟

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة من النقاط التالية:

١. يعد القائمون بالاتصال أحد أهم عناصر تقديم الوعي الثقافي والمعلوماتي بالنسبة للطفل.
٢. تعد قصص الأطفال واحدة من أهم مصادر المعرفة والثقافة بالنسبة للطفل على حد علم الباحث.
٣. تعد مجلات الأطفال مصدر معرفة للطفل لما يدور خارج عالمه الشخصي الصغير.
٤. أهمية مرحلة الطفولة في حياة الإنسان فهي نواة يترتب عليها تشكيل شخصية الإنسان المتحضر.

لعل أهم أحد الأسباب التي دفعت الباحث إلى اختيار هذه الأطروحة هي ندرة الدراسات الإعلامية الخاصة بالقائم بالاتصال في هذا المجال وماهية دوره لإعداد القصص بمجلات الأطفال على حد علم الباحث، الذي يأمل أن تضاف دراسته إلى المكتبة العربية الخاصة في هذا المجال.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة ما يلي:

١. إلقاء الضوء على دور القائم بالاتصال في إعداد القصص بمجلات الأطفال.
٢. التعرف على قصص الأطفال في مجلة قطر الندي.
٣. التعرف على دور القائم بالاتصال في تقديم قصص الأطفال في مجلة قطر الندي.
٤. تلقي الدراسة الضوء على أسس ومعايير كتابة القصص

بلغت نسبة أسس ومعايير اختيار قصص الأطفال في المجلات للقائمين بالاتصال في مجلة قطر الندي لإثارة خيال الطفل ١٠٠٪، وللأصالة والجدة ٧٥٪، ولتوافر عنصرى الإنتاج والتشويق ١٠٠٪، ولتوافر الأفكار المبتكرة للقصة ١٠٠٪، ولسهولة اللغة، وسهولة تركيب وصياغة الجملة ١٠٠٪، ولوجود هدف داخل القصة يجذب الطفل وينمي قدراته ٥٠٪، وأه تنمي مهارات الأطفال بطريقة حديثة وذات أسس قيمة ٥٠٪، وأه يتوافر فيها عناصر الجراءة والحن على الابتكار ١٠٠٪، وأخرى تذكر ٣٧٪.

المقدمة:

إن الأطفال هم صناع جيل المستقبل، والعمل على تهيئتهم فكرياً وثقافياً وملئ وعائهم الإدراكي منذ الصغر أحد المطالب الهامة في هذا العقد الزمني، ونحن على مشارف الألفية الثالثة، ومجلات الأطفال وما تقدمه من فنون أدبية وصحفية تمثل أحد إهتمامات الطفل في هذه المرحلة العمرية، ولا شك أن قصص الأطفال بنوعها السردية والمصورة تعتبر واحدة من ملاذ متطلبات الطفل فهي تنسج خياله وتميمه معلوماتياً وتفتح له آفاقاً بعيدة المنال خاصة في تكوين شخصيته ومعرفته بتفاصيل الواقع الذي يعيش فيه، وعلاوة على ذلك فهي تمدد و تثبت فيه القيم وترزع بداخله بذرة الأخلاق الرفيعة، فتحرث مكونات شخصية تحصد وتؤتي ثمارها في المستقبل القريب.

والطفل هو اللبنة الأولى وحجر الأساس لتشكيل أى مجتمع متحضر، ومجلات الأطفال هم أحد مؤسسات التنشئة الإجتماعية والثقافية للطفل. والقائم بالاتصال سواء كان كاتباً أو مترجماً أو رساماً أو مُصمماً يعتبر أحد العناصر الهامة في صحافة الأطفال المقروءة التي تعد واحدة من أهم عناصر الإتصال المعرفى والثقافى والمعلوماتى بالنسبة للطفل، أما القصة فهي أحد مطالب الطفل الأولى عندما يأوى إلى فراشه طالباً من والديه أن يحكيها له قصة. لذلك كان عنوان هذه الدراسة قصص الأطفال وعلاقتها بالقائم بالاتصال و على ذلك فإن مرحلة الطفولة تعد من المراحل الهامة في إرساء القواعد الأساسية بالنسبة لبلورة فكر الأطفال وتثقيفهم بصفة عامة وصباغة قيمهم الخاصة بتقاليد المجتمع الذى نعيش فيه، ويأتى ذلك من خلال عدة وسائل منها مجلات الأطفال أحد محاور هذه الرسالة.

كما يجب الإشارة بأن الكتابة للأطفال تتطلب مهارات خاصة من القائم بالاتصال لتصل الرسالة الإعلامية للأطفال واضحة وبصورة ميسرة غير مُفتعلة، وهناك دور يجب أن يقوم به القائم بالاتصال في إعداد القصص بمجلات الأطفال حيث أنه هناك أسس خاصة لاختيار قصص الأطفال بمجلات

للأطفال من قبل القائمين بالإتصال.

حدود الدراسة:

الحدود البشرية: القائمون بالإتصال في مجال صحافة الأطفال.

الحدود المكانية: مجلة قطر الندى الصادرة عن الهيئة العامة لقصور الثقافة ومقرها إبان القيام بالدراسة هو باب اللوق بمحافظة القاهرة.

الحدود الزمنية: تتسحب النتائج على الفترة التي تُطبق فيها الدراسة من يناير ٢٠١١ إلى يونيو ٢٠١١.

الدراسات السابقة:

الدراسات العربية الخاصة بالقائم بالإتصال في مجال الأطفال:

١. دراسة عاطف عبدالرشيد مبروك (١٩٩٧) (١)،

تهدف الدراسة إلى حصر وتصنيف المُشكلات التي تواجه القائم بالإتصال في الإنتاج الإعلامي الموجه للأطفال، والأبعاد المُختلفة لهذه المُشكلات، وتقديم توصيات ببعض الحلول المُقترحة التي يمكن من خلالها التغلب على هذه المشكلات، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الاستكشافية الوصفية حيث تسعى إلى دراسة المُشكلات التي تعوق القائم بالإتصال في الإنتاج الإعلامي الموجه للأطفال، وتحاول الوصول إلى توصيات تساعد في التغلب عليها، وذلك عن طريق جمع وتصنيف وتحليل وتفسير وتقويم البيانات والمعلومات، واعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح بالعينة الممثلة للقائمين بالإتصال في الإنتاج الإعلامي الموجه للطفل واستخدم الباحث استمارة الاستبيان على عينة قوامها ١٤٠ فرداً من القائمين بالإتصال في الإنتاج الإعلامي الموجه للطفل، وكان من أهم نتائج هذه الدراسة أن نسبة ٧٥,٧% من القائمين بالإتصال في الإنتاج الإعلامي الموجه للأطفال تعاني من عدم وجود أهداف واضحة ومحددة في عملهم، وكان خدمة الأطفال وأداء رسالة نحوهم هدف ٦٣,٦% من القائمين بالإتصال في الإنتاج الإعلامي الموجه للأطفال، بينما كان تحقيق الكسب المادي أو الشهرة هدف ٣٦,٤% منهم ويعاني القائم بالإتصال في الإنتاج الإعلامي الموجه للأطفال من مشكلة عدم التخصص في العمل، وكذلك عدم التفرغ لعمل، وعدم ملائمة مؤهلاته لعمله دائماً.

الدراسات العربية الخاصة بقصص الأطفال:

١. دراسة إيمان محمد على بدر (٢٠١٠) (١)، وتهدف الدراسة إلى التعرف على دور القصص المُقدمة في مجالات الأطفال في تنمية السلوك الإيجابي للطفل المصري، وتمت هذه الدراسة في إطار منهج المسح بالعينة لمجلات الأطفال (سمير- ميكي) بإستخدام أسلوب تحليل المضمون، وكان من أهم نتائج الدراسة التحليلية أن من أهداف القصص بمجلة سمير هو إكساب قيم وعادات سلوكية إجتماعية بنسبة ٢٠,٦٧% في مقابل ٥٠,٣٨% في قصص مجلة ميكي، وتؤكد القصص بشكل كبير على الأنماط السلوكية الإيجابية المرغوبة ومن أهمها احترام القانون والسلطة بنسبة ٣٤,٨٨% في مجلة سمير ومساعدة الآخرين بنسبة ٣٤,٢٥% في مجلة ميكي، وتتعدد الحاجات النفسية والإجتماعية التي تقدمها القصص في مجلة سمير ومن أهمها الحاجة إلى الأمن والطمأنينة بنسبة ٢٤,١٣% وفي مجلة ميكي الحاجة إلى تعلم المعايير السلوكية والحاجة إلى القدوة والتوجيه بنسبة ٥٠,٣٨% لكل منهما. وكان من أهم نتائج الدراسة الميدانية هو تحوز القصص المُقدمة في مجلتى سمير وميكي على إعجاب الأطفال بنسبة ١٠٠%، وأن أهم ما يعجب الأطفال الذكور في قصص مجلة سمير شكل الشخصيات بنسبة ٩٦,١١% في مقابل ٩٧,٣٤% في قصص مجلة ميكي، أما الإناث فجاء في الترتيب الأول الصور المرسومة بنسبة ٩٤,٣٦% في مقابل ١٠٠% في قصص مجلة ميكي، وجاء في مقدمة الجوانب التي تنميها القصص عند الأطفال في مجلة سمير أنها تساعدهم في تدعيم السلوك الإيجابي بنسبة ١٠٠% لكل من الذكور والإناث وفي مجلة ميكي تقويم السلوك الغير مرغوب بنسبة ١٠٠% لكل من الذكور والإناث، ومن أهم السلوكيات التي استفاد الأطفال من قراءة القصص بمجلة سمير في رفضهم لها الغش والنصب بنسبة ١٠٠% وفي قصص مجلة ميكي البخل بنسبة ١٠٠%.

٢. دراسة فتحية إبراهيم الدسوقي (٢٠٠٠) (٣)، تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى ارتباط القصص المُبسطة بالقصص الأصلي ومدى إشباع القصص المُبسطة لاحتياجات الأطفال من سن (١٢- ١٥)

في عام ١٨٨٠ تم إجرائه أساسياً مع تغيير مفاهيم كل من هذا اللون والنوع والأدب والحالة والطفولة أيضاً، وتولى هذه الدراسة إهتماماً خاصاً إلى استخدام أدب الأطفال لغرض بناء الأمة، وكسب دعم الأطفال لجهود الحرب. علاوة على ذلك فإن الدراسة تهتم بالمخطط التمهيدى للتاريخ الغير مُسجل، وتتناول الدراسة وتتصب على أسئلة الأطفال الأساسية مثل: كيف يتم إجبارهم على الرقابة وكيف يتفاعل كُتاب وناشرو أدب الأطفال مع الرقابة وكيف تكون مفاهيم الأئوثة ذات علاقة بالأطفال وكيف تؤثر الافكار الغربية والتكنولوجيا الحديثة على تطور أدب الأطفال، وكذلك إلى أى مدى تكون الأمة سلعة للمجلات فى مقابل أن المجلات تستخدم السلعة لمساندة الأمة؟

ولمعالجة هذه القضايا والمسائل فقد أعمدت بشكل كبير وغزير على كل من المواد الثانوية الإنجليزية واليابانية على السواء كـبعض من النماذج الأولية للأدب، وقد أرفقت فى الملحق (ب) ثلاث ترجمات للحكايات الخرافية لماموتارو لـكى أوضح بنموذج مـادى كيفية تغير إـتجاهات ومحتوى أدب الأطفال ما بين أعوام ١٨٨٨ و ١٩٤٩. وقد قمتُ بإختيار هذه التواريخ لأن عام ١٨٨٨ يمثل نشر لأول مجلة أطفال (حديقة الأطفال) (Shonen-en) بينما يمثل عام ١٩٤٩ رفع حلفاء الإحتلال الرقابة على الصحافة المطبوعة على الرغم من إستمرار الرقابة على أيدي الحكومة اليابانية.

٢. دراسة فيريرا سولامينا بيريس، وكوريا جين Ferreira, Sulamita Pires; Correa, (٢٠٠٨)^(٥) بعنوان "تأثير السياقات والمحتويات التعليمية المختلفة على كتابة قصة للأطفال"، تبحث وتفحص الدراسة تأثير السياقات والمحتويات التعليمية التي تنطوي على الأنشطة النصية فى كتابة قصص الأطفال، ففي السياق التعليمى الأول، تم إجراء الأنشطة التي سلطت الضوء على بنية السرد فى القصص والتي تشجع الأطفال على البحث الدقيق للخصائص القصة من خلال اتخاذ قصتين كأمثلة وفى السياق والمحتوى الثانى تم سؤال الأطفال أيضاً لتبادل الأفكار عن قصة جديدة، إلى جانب النشاط الذى يعكس التنظيم الهرمى للسرد القصة التي

سنة، وأيضاً التعرف على رأى الأطفال فيما قدم لهم من قصص مُبسطة، ومن أهدافها التعرف على مفهوم تبسيط قصص الكبار للأطفال وأهداف هذا التبسيط، وكذلك التعرف على صفات القصص الصالحة للتبسيط، إلى جانب التعرف على إجراءات تبسيط قصص الكبار للصغار، علاوة على التعرف على مدى إرتباط القصص المُبسطة بالقصص الأصيل فيما يُسمى بالخصائص الفنية للقصة من حيث الحدث، والفكرة الرئيسية، والشخصيات، وأسلوب تقديم العمل القصصي، وتهدف الدراسة أيضاً إلى التعرف على مدى إشباع القصص المُبسطة لبعض حاجات الأطفال من سن (١٢-١٥) سنة، بالإضافة إلى التعرف على مدى إنقرائية القصص المُبسطة ورأى الأطفال فى القصص المُبسطة، وتنتمى هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية، لذا فقد استخدمت الباحثة منهج المسح بالعينة لجمع كافة المعلومات والبيانات المُتوافرة عن مُشكلة الدراسة، وكان من اهم نتائج الدراسة أن تبسيط قصص الكبار للصغار يعنى إعداد العمل القصصى للصغار فى ضوء المعايير التربوية والمجتمعية ويهدف إلى تعريف الأجيال الجديدة بمضمون آدابهم ومعارفهم، وأن من أبرز صفات القصص الصالح للتبسيط أن يحتوى على مضمون هادف ويواكب نمو الطفل وحاجته، وأن يكون التبسيط بالتركيز على الأحداث الأساسية وحذف ما لا يتناسب مع مرحلة الطفولة التي نخاطبها.

٣ الدراسات الأجنبية:

١. دراسة كارتر نونا (٢٠٠٩)^(٤) Carter, Nona بعنوان "دراسة عن مجلات الأطفال اليابانية ١٨٨٨-١٩٤٩" على الرغم من أن الكثير من الدراسات قد تم إجرائها فى اليابان على مر تاريخ أدب الأطفال منذ ١٨٨٠ حتى وقتنا الحالى كما أن بعض المنح الدراسية عن أدب اليابان باللغة الإنجليزية تمت ملامستها لأدب الأطفال إلا أنه فى الوقت الحالى لا يوجد منح دراسية تتبنى وتولى إهتمامها منفردة لدراسة مجلات أطفال فى اليابان، وهذه الدراسة تقدم مجالات الأدب اليابانى ودراسات الأطفال ذات الأهمية الروائية لمجلات الأطفال، إن إبداع اللون والنوع الأدبى الموجه خصيصاً للأطفال

دليلاً وبرهاناً لذلك حتى يتم إستخدامه ويرتكز على مصدر علماء النفس التربويين للاستخدام، حيث يعمل على إصلاح الهويات المتضررة للأطفال. (ملخص دورية) .

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة يمكن رصد الملاحظات التالية:

١. أهمية دور القائم بالإتصال فى الإنتاج المطبوع للأطفال.
٢. أهمية قصص الأطفال فى إنماء سلوك الأطفال وتنشئتهم.
٣. أهمية مجلات الأطفال بالنسبة للطفل.

المفاهيم الإجرائية للدراسة:

٢٤ القائم بالاتصال: القائم بالإتصال فى مجال القصص بمجلات الأطفال هو كل من يكون له دور ولو صغير فى إنتاج القصة سواء كانت سردية أو مصورة للطفل، وعلى ذلك فهو: الكاتب والمترجم والرسام والمصمم أو أحدهم أو كلاهما معاً فهو كل ما يبدع ويؤلف ويكتب قصة أو يقوم بترجمتها أو يرسمها أو يصممها.

٢٥ قصص الأطفال: القصة هى حدث واحد أو عدة أحداث يرويها الكاتب، وتستمد فكرتها من الواقع أو من الخيال لتقدم هدفاً نبيلاً أو قيمة أو نصيحة أو تبرز بعض العظات من خلال تناولها لشخص واحد أو مجموعة من الشخصيات ومن خلال حبكة درامية، ويعد السرد القصصى لإكتساب مهارات لغوية فقط نوع من فنون كتابة القصة، وتنقسم القصص فى مجلات الأطفال إلى نوعين: القصص المصورة والقصص السردية.

نوع الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التى ترصد الجوانب المختلفة من الأطروحة المدروسة وهى دور القائم بالاتصال فى إعداد القصص بمجلات الأطفال، والدراسات الوصفية بدورها تقوم بوصف الظاهرة، والتعرف على عناصرها المختلفة وذلك عن طريق جمع البيانات والمعلومات والقيام بتحليلها واستخلاص النتائج منها.

منهج الدراسة:

سوف يستخدم الباحث منهج المسح الإعلامى.

عينة الدراسة:

٢٦ العينة البشرية: القائمون بالاتصال فى الإنتاج المطبوع للأطفال بمجلة قطر الندى.

٢٧ العينة الوثائقية: سنة أعداد من مجلة قطر الندى كنموذج لمجلة حكومية تصدر عن الهيئة العامة لقصور الثقافة فى

أجريت باستخدام قصة واحدة فقط كعينة، وأظهرت النتائج تحسناً كبيراً فى نوعية كتابة القصة مع الأطفال الذين شاركوا فى السياقات والمحتويات التعليمية بالمقارنة مع الأشخاص الذين شاركوا فى مجموعة التحكم. (ملخص دورية)

٣. دراسة جرافيز بيركو ل. (٢٠٠٨) (٦) Graves, Pirkko L.

بعنوان "عندما يروى الأطفال القصص: الاعتبارات التنموية والتقدمية"، وعلى الرغم من ترحيب المحللين النفسيين بإبداعات القصة للأطفال فى الإعداد السريرى إلا أن الباحثين النفسيين قد أولوا وأعطوا لهم اهتماماً محدوداً، وقد فحص وبحث هذا الكاتب ٤٠ قصة للأطفال تتراوح أعمارهم ما بين (٨- ١٤) عام حيث روى وحكوا لاختبار إدراك البطاقة الفارغ الرئيسى المقدم فى التقييم النفسى، وتستخدم القصص المصورة الواقع باعتباره تطوراً جديداً، وكذلك العوامل المؤثرة الدينامية المحددة المحتوى الموضوعى، والدعابة المستترة والرجوع الذاتى قبيل سن المراهقة كخصائص عمرية محددة، وستوضح لنا لنتائج وستزيد من فهمنا للخيال الواعى المدرك. (ملخص دورية)

٤. دراسة بومرانتز كاثرين آن (٢٠٠٧) (٧) Pomerantz, Kathryn Anne

بعنوان "مساعدة الأطفال على استكشاف عوالمهم العاطفية والاجتماعية من خلال القصص العلاجية"، حيث أصبح لروى القصة ميلاً عالمياً حيث أنه الوسيلة الأقدم التى من خلالها يمكن أن تمر المعرفة فى الطريق الذى يرتبط بمصلحة الآخرين، وهناك نوع آخر من رواية القصص حيث يستند على الأسس العلاجية للوصول خاصة للأطفال لأنه يستخدم اللغة الطبيعية للاستعارة والأحلام، وللقصص العلاجية تدخل قوى فى حياة الأطفال الذين تعرضوا لسوء المعاملة والإهمال والضياح، والفجعة أو الرفض وباستخدام أمثلة التحريات الإجتماعية، فإن هذه الورقة توضح كيفية إستخدام عالم النفس التربوى القصص العلاجية بفعالية حتى يتمكن الأطفال سواء بشكل فردى أو فى مجموعات من تحقيق الإعتراف بأذى مشاعرهم من خلال القصص ذات البناء الفنى العالى والمركبة صياغياً بعناية، وهذا الأسلوب يقدم

وبيضاوى ١,٥٨%، ومستطيل ٦٠,٣١%، وأخرى تذكر ٣٩,٦٨% مثل أن يكون شكل الصورة على هيئة مستطيل محفوف الجوانب ومستطيل على هيئة شكل حرف L أو على هيئة شكل L مقلوب، ومستطيل به دائرة وصور متداخلة، ومستطيل به شكل بيضاوى ومستطيل مشرشر وصور فوتوغرافية ومستطيل به ضلع مائل ومستطيل يقطعه مربع ومستطيل متعرج الجوانب، وشكل بيضاوى ناقص ومستطيل به دائرة ناقصة وشكل متوازى الأضلاع وشكل شبه دائرة ومستطيل به ضلع مائل ودائرة.

نتائج فئات المضمون:

١. تصنيف القصة من حيث المعلومات الموجودة بها: بلغت نسبة القصص الخيالية فى مجلة قطر الندى ٢٥,٣٩%، والقصص الواقعية ٩٢,٣٤%، وقصص البطولة والمغامرات ٢٠,٦٣%، والقصص البوليسية ٦,٣٤%، وقصص الخيال العلمى ٦,٣٤%، القصص الدينية صفر%، والقصص التاريخية ٤,٧٦%، والقصص الوطنية ٦,٣٤%، والقصص العلمية صفر%، والقصص الشعبية ٤,٧٦%، والقصص الحركية صفر%، والقصص الهزلية ١,٥٨%، والقصص الشعرية صفر%.
٢. الهدف من القصة: بلغت نسبة الهدف من القصة فى مجلة قطر الندى من إثارة لخيال الطفل ٣١,٧٤% وتنمية الإبتكار ١٤,٢٨%، والإرتقاء بالمستوى اللغوى وتنمية قاموسه اللغوى ٤١,٢٦%، ولتنمية القدرات العقلية ٣٤,٩٢%، ولتنمية المهارات (الإجتماعية- الحركية- العقلية) ٧٣,٠١%.
٣. طرق تحقيق الهدف: بلغت نسبة تحقيق الهدف بطريقة مباشرة ٢٢,٢٢%، وبطريقة غير مباشرة ٦١,٩٠%.
٤. مصدر القصة: بلغت نسبة كونية القصة قصة محلية ٩٣,٦٥%، وقصة عالمية مترجمة ٦,٣٤%.
٥. اللغة المستخدمة: بلغت نسبة اللغة المستخدمة (فصحى) ٩,٥٢%، وفصحى مبسطة ٦٠,٣١%، وعامية ٥٠,٧٩%.
٦. الشخصيات الرئيسية فى القصة: بلغت نسبة الشخصيات الرئيسية فى القصة (طفل) ٥٥,٥٥%،

الفترة من يناير ٢٠١١ إلى يونيو ٢٠١١.

أدوات الدراسة:

١. أدوات الدراسة الميدانية: إستمارة مقابلة مقننة: إستمارة مقابلة مقننة خاصة بالقائمين بالإتصال.
٢. أدوات الدراسة التحليلية: صحيفة تحليل المضمون لعينة من مجلة قطر الندى.

أساليب المعالجة الإحصائية:

١. النسب المئوية.
٢. التكرارات البسيطة.

نتائج تحليل المضمون:

نتائج فئات شكل قصص الأطفال فى المجالات:

١. تصنيف القصة من حيث الشكل: بلغت نسبة القصص المصورة فى مجلة قطر الندى ٦٦,٦٦% بينما بلغت نسبة القصص السردية بصورة صفر%، والقصص السردية بدون صورة ٣٣,٣٣%.
٢. القصص من حيث موقعها بالمجلة: بلغت نسبة القصص فى صدر المجلة ٩,٥٢%، ونسبتها فى باقى الصفحات (قبل المنتصف) ٢٦,٤١%، ونسبتها فى منتصف المجلة ٣,١٧%، ونسبتها فى باقى الصفحات (قبل نهاية المجلة) ٣٨,٠٩%، ونسبتها فى نهاية المجلة ٩,٥٢%.
٣. مساحة القصص النسبة للمجلة: بلغت نسبة مساحة القصة من من صفحة إلى صفتين ٩٦,٥٣%، ومن من ٣ إلى ٥ صفحات ٤٤,٤٤%، ومن ٦ صفحات فأكثر ١,٥٨%.
٤. الشكل المادى للقصة:
 - أ. التصميم: بلغت نسبة دلالة التصميم على المضمون ٥٧,١٤%، وبساطة التصميم ٣٤,٩٢%، وألوان متنساقة جذابة ٦١,٩٠% والتصميم يضم أكثر من عنصر القصة ١,٥٨%.
 - ب. بنط الكتابة: بلغت نسبة كونية الخط المطبوع مناسب ٩٠,٤٧%، والخط المبعوع غير مناسب صفر%، والخط اليدوى ٩,٥٢%.
 - ج. الصور: بلغت نسبة كونية الصور ملونة ١٠٠% وذات اللون الواحد صفر%، وذات الأبيض والأسود ٤,٧٦%، وبلغت كونية شكل الصورة ديكوبيه ٥٠,٧٩% ودائرى صفر%،

مهارات الأطفال بطريقة حديثة وذات أسس قيمة ٥٠%، وأحياناً ٢٥%، ولا ١٢,٥%، وأن يتوافر فيها عناصر الجراءة والحث على الابتكار ١٠٠%، ولا صفر%، وأحياناً صفر%، وأخرى تذكر ٣٧% مثل الترغيب في قيمة العلم والحرية والتطوير والتحديث وأن يكون بها خيال أوسع مما هو عليه الآن لتوائم العصر الحديث.

٦. بلغت نسبة مراعاة القائم بالاتصال لهذه الأسس ٣٧,٥%، وأحياناً ٣٧,٥%، ولا ٢٥%.

٧. بلغت نسبة أن تكون الدراسة الأكاديمية للقائم بالاتصال شرط من شروط عمله في مجال مجالات الأطفال ١٢,٥%، وأحياناً ٢٥%، ولا ٦٢,٥%.

٨. بلغت نسبة الحاصلين من القائمين بالاتصال في مجلة قطر الندى على شهادات ودورات خاصة بالتحضير الأدبي ١٢,٥% مثل ممارسة الصحافة الثقافية، ونسبة عدم الحاصلين عليها على ٨٧,٥%.

٩. بلغت نسبة الحاصلين من القائمين بالاتصال في مجلة قطر الندى على شهادات ودورات خاصة بالإخراج الفني ٢٥% مثل دورات في نقابة الصحفيين، ودورات في برامج الجرافيك، ودورات من المجلس الثقافي البريطاني للإخراج الفني وأخرى من المركز الثقافي الإيطالي، وكل هذه الدورات من أجل الزيادة في المهارات الفنية، ونسبة عدم الحاصلين عليها على ٧٥%.

١٠. بلغت نسبة الحاصلين من القائمين بالاتصال في مجلة قطر الندى على دورات تدريبية خاصة بالقائم بالاتصال ١٢,٥%، ونسبة عدم الحاصلين عليها ٨٧,٥%.

١١. بلغت نسبة الموافقين من القائمين بالاتصال في مجلة قطر الندى على إقامة دورات تدريبية خاصة بالقائم بالاتصال ٧٥% مثل الورش الفنية ودورات في حرفة الكتابة ودورات في التعامل مع التكنولوجيا الحديثة، ودورات في مواكبة التطور الموجود في العالم، وورش عمل خاصة بالكتابة والرسم للطفل، وأخرى لتلوين وطباعة الصفحة على ألا تعطى هذه الدورات أو الورش شهادات فالشهادة لا تعنى جواز المرور للإستفادة، ونسبة عدم الموافقين عليها ٢٥%، وكانت أفضلية القائمين بالاتصال في كونية هذه الدورات شهرية بنسبة ١٢,٥%، وربع سنوية بنسبة ١٢,٥% ونصف سنوية بنسبة ١٢,٥%، وسنوية بنسبة صفر% في حين لم يذكر ١٢,٥% أفضلية كينونة هذه الدورات ودوريتها وذلك لأنه يعتمد على الجهة المنظمة وحسب الغرض منها.

وشاب ٦٦,٦٦%، وعجوز ٢٦,٩٨%، وطائر ٩,٥٢%، وحيوان ٢٠,٦٣%، ونبات ٦,٣٤%، وجماد ٩,٥٢%.

٧. البناء الفني: بلغت نسبة كونية نهاية القصة منطقية ٤٤,٤٤%، وكون النهاية غير منطقية ١,٥٨%، وكون النهاية سعيدة ٤٩,٢٠%، وكونه النهاية غير سعيدة ٣٩,٦٨%.

٨. نتائج المقابلة المقننة مع القائمين بالاتصال في مجلة قطر الندى:

١. بلغت نسبة مدة عمل القائمين بالاتصال في مجلة قطر الندى من عام إلى ثلاث أعوام ١٢,٥%، ومن ثلاث أعوام إلى خمس أعوام صفر%، ومن خمس أعوام إلى سبعة أعوام ٢٥%، ومن سبعة أعوام إلى عشر أعوام صفر%، وأكثر من عشر أعوام ٦٢,٥%.

٢. بلغت نسبة تعديل القائم بالاتصال بعد كل عمل فني (قصة) يقوم به في مجلة قطر الندى ٦٢,٥%، وأحياناً ٢٥% بينما نسبة من لا يقوم بالتعديل ١٢,٥%.

٣. بلغت نسبة إعتقاد القائم بالاتصال في مجلة قطر الندى في إعداد القصص بمجلات الأطفال على التفاعلية بين المجلة وجمهورها ٦٢,٥%، وأحياناً ١٢,٥% بينما بلغت نسبة من لا يعتمد في إعداد القصص بمجلات الأطفال على التفاعلية بين المجلة وجمهورها على ٢٥%، وكانت نسبة أهم الأساليب التفاعلية للعنوان البريدي ١٢,٥% والبريد الإلكتروني ٣٧,٥% والمقابلة الشخصية ٣٧,٥% والمكالمة التليفونية ٢٥%.

٤. بلغت نسبة إعجاب القائم بالاتصال في مجلة قطر الندى بقصص الأطفال المنشورة في مجلات الأطفال المصرية والعربية صفر% وأحياناً ١٠٠%، وعدم الإعجاب صفر%.

٥. بلغت نسبة أسس ومعايير اختيار قصص الأطفال في المجالات للقائمين بالاتصال في مجلة قطر الندى لإثارة خيال الطفل ١٠٠% وأحياناً صفر% ولا صفر%، وللأصالة والجدة ٧٥% ولأحياناً ١٢,٥% ولا صفر%، ولتوافر عنصرى الإمتاع والتشويق ١٠٠% ولا صفر%، وأحياناً صفر%، ولتوافر الأفكار المبتكرة للقصة ١٠٠%، ولا صفر%، وأحياناً صفر%، ولسهولة اللغة، وسهولة تركيب وصياغة الجملة ١٠٠%، ولا صفر%، وأحياناً صفر%، ولوجود هدف داخل القصة يجذب الطفل وينمي قدراته ٥٠%، وأحياناً ٥٠%، ولا صفر%، وأن تنمي

المراجع:

١. إيمان محمد على بدر: دور القصص المُقدمة في مجالات الأطفال في تنمية السلوك الإجماعى للطفل المصري، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٠.
٢. عاطف عبدالرشيد ميروك: مشكلات القائم بالإتصال فى الإنتاج الإعلامى الموجه للطفل، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ١٩٩٧.
٣. فتحية إبراهيم الدسوقي: تبسيط الفنون القصصية فى وسائل الإعلام وعلاقته بإشباع احتياجات الأطفال المصريين، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٠.
4. Carter, Nona L.: (A study of Japanese children's magazines 1888- 1949), **Ph.D**, United States, Pennsylvania, University of Pennsylvania, 2009.
5. Ferreira, Sulamita Pires; Correa, Jane, (The influence of different instructional contexts on children's story writing.) **Estudos de Psicologia**. Vol. 25 (4), Oct-Dec 2008, pp. 547-555.
6. Graves, Pirkko L.: When children tell stories: Developmental considerations- **Bulletin of the Menninger Clinic**. Vol.72(1), Win 2008, pp. 19-37
7. Pomerantz, Kathryn Anne, (Helping children explore their emotional and social worlds through therapeutic stories), **Educational and Child Psychology**. Vol.24(1), 2007, pp. 46-55.

Summary**Children's stories and their relationship with the communicator**

Children's magazines by which they provided with the literature and the press arts are considered friends to the child at this age, and no doubt those children's stories with their two types of narrative and comics are one of the refuge requirements of the child as they woven into his imagination to develop his information.

The writing for children requires a special skills from the communicator to give the media message to the children clear and has soft non-contrived. So there is a role must be played by the communicator in the preparation of stories in the children's magazines so there is a relationship between children's stories and the communicator.

The problem of the study:

To know the relationship of children's stories with the communicator.

Study Questions:

What is the relationship of children's stories with the communicator?

Importance:

1. The communicators are one of the most important elements to provide cultural awareness and informational for the child.
2. Children's stories are one of the most important sources of knowledge and culture for the child according to the knowledge of the researcher.

Objectives:

1. Identifying the children's stories in Qatar El Nada magazine.
2. Identifying the role of the communicator in introducing the children's stories in Qatar El Nada magazine.

Study Type:

This study is of descriptive studies.

Methods:

The researcher uses the media survey method for the field and analytical community of the study.

Sample:

- ✧ Human sample: communicators in the printed production of children in Qatar El Nada magazine.
- ✧ Sample documentary: 6 issues of Qatar El Nada magazine as a sample for government magazine edited from the General Authority of Culture Palaces in the period from January 2011 to June 2011.

Tools:

- ✧ The rationed interview form:
- ✧ The content analysis form.

Results:

The percentage of the bases and criteria for selection of children's stories in magazines for the communicators in Qatar El Nada magazine to the imagination of the child 100% for the originality and novelty 75%, for existing the interestingness and suspense 100%, for the availability of innovative ideas for the story 100%, for ease of language, and ease of installation and the formulation of wholesale 100%, for existing a purpose within the story attracts the child and develops their capacities 50%, To develop children's skills in a modern way and with the bases of value of 50% and sometimes 25%, for existing the elements of having the courage and encourage innovation 100%, and others 37%.



Visit us at:
Chi.shams.edu.eg
Contact us via:
ChildhoodStudies_journal@hotmail.com

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى:

إعداد أداة سيكومترية مقننة لتقدير سلوك التلميذ لفرز حالات صعوبات التعلم لتلاميذ المرحلة الابتدائية في مرحلة الطفولة المتوسطة، والتأكد من كفاءة تلك الأداة سيكومتريا من خلال القيام بتقنينها.

مشكلة الدراسة:

تنضج مشكلة الدراسة من خلال إبراز الحاجة إلى وجود مقياس يتناسب مع البيئة العربية عامة والمصرية خاصة مقننة لتقدير سلوك التلميذ لفرز حالات صعوبات التعلم لتلاميذ المرحلة الابتدائية في مرحلة الطفولة المتوسطة خاصة وأن معظم المقاييس التي صممت ومنها المقياس الحالي، والتي قامت الباحثة بتقنيه في هذه الدراسة، هو مقياس أجنبي قام بإعداده ماكليست (١٩٧٣) Myklebust، وليس هذا فحسب بل اعتمد على بيانات معيارية من جمهور الأطفال من سن الروضة حتى الصف السادس الابتدائي، دون مراعاة خصائص كل مرحلة عمرية ومتطلباتها، مما يجعل مثل هذه المقاييس غير ملائم بدقة لتلاميذ المدارس الابتدائية في مرحلة الطفولة المتوسطة من ذوى صعوبات التعلم، إضافة لعدم تلك الأداة، ومن ثم لا تواكب التغيرات التي تطرأ على المجتمع والتي يتأثر بها أفرادها، حتى أن الصورة العربية له تم ترجمتها وإعدادها مصطفي كامل (١٩٨٩) على تلاميذ الصف الرابع فقط، التي تدخل تحت نطاق مرحلة الطفولة المتأخرة، ومن ثم لا تتناسب مع مرحلة الطفولة المتوسطة موضح اهتمام الدراسة الحالية للباحثة.

عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة من (١٢٠) تلميذا وتلميذة من مدارس التعليم الابتدائي بمحافظة بني سويف، القاهرة، الدقهلية، ممن تتراوح أعمارهم الزمنية من (٧-٩) سنوات.

الأدوات:

استخدمت الباحثة مقياس تقدير سلوك التلميذ لفرز حالات صعوبات التعلم بإعداده ماكليست (١٩٧٣)، الصورة العربية ترجمة وإعداد مصطفي كامل (١٩٨٩) (تعديل وتقنيه الباحثة). بعد أن تمت التعديلات لمقياس تقدير سلوك التلميذ لفرز حالات صعوبات التعلم، أخضعت الأداة لدراسة متأنية للتحقق من صلاحيتها السيكومترية وبخاصة صدقها وثباتها، وقد أظهرت نتائج الصدق والثبات أن جميع قيم المعاملات دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، مما يجعلنا نتق في صدق وثبات المقياس.

المقدمة:

يعد الاهتمام بالأطفال ذوى صعوبات التعلم أمرا مهما، وذلك لما يترتب على وجودهم العديد من المشكلات المدرسية والنفسية والأسرية والسلوكية، كما أن عدم اكتشاف صعوباتهم في التعلم يؤدي إلى التسرب وزيادة نسبة الأمية والتخلف الدراسي، الأمر الذي يؤدي إلى إهدار الطاقات والقدرات التي توجه نحو عملية التعلم، لذا فإن الاهتمام بالتعرف على التلاميذ

مقياس تقدير سلوك التلميذ**لفرز حالات صعوبات التعلم لتلاميذ المرحلة الابتدائية****في مرحلة الطفولة المتوسطة**

أ.د. أسماء محمود السرسسي

أستاذ علم النفس بمعهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

أ.د. فيوليت فؤاد إبراهيم

أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية جامعة عين شمس

نحمده محمد حسن محمد

القرن الماضى، بدأ الاهتمام بشكل واضح بالأفراد الذين يعانون من صعوبات فى التعلم بهدف تقديم الخدمات التربوية والبرامج العلاجية لهذه الفئة من الأفراد، وقد استتارت تلك الظاهرة- صعوبات التعلم- انتباه كثير من العلماء والمتخصصين فى مجالات مختلفة مثل (التربية، علم النفس التربوي، علم الأعصاب، علم أمراض الكلام، علم النفس اللغوي، الطب، علم النفس الفسيولوجي، وعلم النفس العصبى المعرفي) مما دفعهم إلى الإسهام فى دراستها من شتى النواحي، ومن هنا يمكن أن تتحدد أهمية الدراسة من خلال الجانبين التاليين:

٢٤ الأهمية النظرية: تهتم هذه الدراسة بموضوع له أهمية من الوجهة النظرية حيث أنها تلقى الضوء على الخصائص السلوكية لدى عينه من تلاميذ المرحلة الابتدائية فى مرحلة الطفولة المتوسطة من ذوى صعوبات التعلم من خلال أداه سيكومترية، فعلى الرغم من تنوع حركة البحث العلمى والتجريبي فى مجال صعوبات التعلم فى المجتمعات الغربية، إلا أن البحوث والدراسات فى المجتمعات العربية نادرة فى تناولها للخصائص السلوكية لتلك الفئة ومن ثم لتوافر أدوات سيكومترية مقننة لقياس تلك الخصائص.

٢٥ الأهمية التطبيقية: تتبع أهمية هذه الدراسة تطبيقياً من أهمية الموضوع، والذي كشفت فيه الدراسات السابقة على مدى الحاجة لهذا النوع من المقاييس، وأنه ذو أهمية فى تحديد خصائص تلك الفئة، ومن ثم مشكلاتها، وذلك من حيث اختبار ثباته وصدقته بأكثر من أسلوب من أساليب حساب الثبات والصدق حتى يكون صالحاً للاستخدام فى دراسات تالية.

مصطلحات الدراسة:

٢٦ صعوبات التعلم Learning Disabilities: عرف فتحى الزيات (١٩٩٨، ٤١٢) صعوبات التعلم بأنه مصطلح يشير إلى "مجموعة غير متجانسة من الأفراد ذوى ذكاء متوسط أو فوق المتوسط يظهرون اضطراباً فى العمليات النفسية الداخلية، والتي يظهر أثرها فى انخفاض التحصيل فى المجالات الأكاديمية، كما أن هؤلاء الأفراد لا يعانون من مشكلات حسية سواء كانت سمعية أو بصرية، وإنهم ليسوا متخلفين عقلياً ولا يعانون من حرمان بيئى أو ثقافى أو اقتصادى أو اضطرابات انفعالية حادة". وعرفتها الباحثة إجرائياً بأنها "عجز الطفل فى استيعاب وفهم المواد التعليمية التى تدرس له، مما تجعله يظهر بصورة متأخرة عن أقرانه فى مستوى التقدم الأكاديمي".

الذين يعانون من هذه الصعوبة مطلب أساسي، وذلك بغرض تقديم المساعدة لهم فى وقت مناسب من بداية ظهور الأعراض الدالة على ظهور الصعوبة، من هنا كانت الدراسة الحالية لإعداد مقياس المعلم لتقدير سلوك التلميذ لفرز حالات صعوبات التعلم لتلاميذ المرحلة الابتدائية فى مرحلة الطفولة المتوسطة، حيث تأمل الباحثة أن تفيد الدراسة العاملين فى المجال التربوي من أجل وضع إستراتيجيات وبرامج إرشادية وعلاجية من أجل تحسين مستوى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم.

مشكلة الدراسة:

يمكن تحديد مشكلة الدراسة فى إبراز الحاجة إلى وجود مقياس مقنن للقائمين على العملية التربوية لتقدير سلوك التلميذ لفرز حالات صعوبات التعلم لتلاميذ المرحلة الابتدائية فى مرحلة الطفولة المتوسطة، خاصة وأن معظم المقاييس التى صممت ومنها المقياس الحالي، والتي قامت الباحثة بتقنيته فى هذه الدراسة، هو مقياس أجنبي قام بإعداده ماكليست (١٩٧٣)، وليس هذا فحسب بل اعتمد على بيانات معيارية من جمهور الأطفال من سن الروضة حتى الصف السادس الابتدائي، دون مراعاة خصائص كل مرحلة عمرية ومتطلباتها، مما يجعل مثل هذه المقاييس غير ملائم بدقة لتلاميذ المدارس الابتدائية فى مرحلة الطفولة المتوسطة من ذوى صعوبات التعلم، إضافة لقدم إعداد تلك الأداة، ومن ثم لا تواكب التغيرات التى تطرأ على المجتمع والتي يتأثر بها أفرادها، حتى أن الصورة العربية له تم ترجمتها وإعدادها مصطفى كامل عام (١٩٨٩) على تلاميذ الصف الرابع فقط، التى تدخل تحت نطاق مرحلة الطفولة المتأخرة، ومن ثم لا تتناسب مع مرحلة الطفولة المتوسطة موضع اهتمام الدراسة الحالية للباحثة. وتكمن أهمية التقنين الحالى للمقياس لأن المقياس الاصلى مقياس اجنبى لا يناسب مع المجتمع المصرى كما انه قديم وكانت احدث نسخة عربية كانت عام ١٩٨٩ وهنا ستقدم الباحثة تقنين حديث ٢٠١١

أهداف الدراسة:

- يمكن تحديد أهداف الدراسة الحالية فيما يلي:
١. إعداد أداة سيكومترية مقننة للقائمين على العملية التربوية لتقدير سلوك التلميذ لفرز حالات صعوبات التعلم لتلاميذ المرحلة الابتدائية فى مرحلة الطفولة المتوسطة.
 ٢. التأكد من كفاءة تلك الأداة سيكومترياً من خلال القيام بتعديلها وتقنيها.

أهمية الدراسة:

يعد مجال صعوبات التعلم هو أحد المجالات الحديثة نسبياً فى ميدان التربية وعلم النفس فى العقود الأربعة الأخيرة من

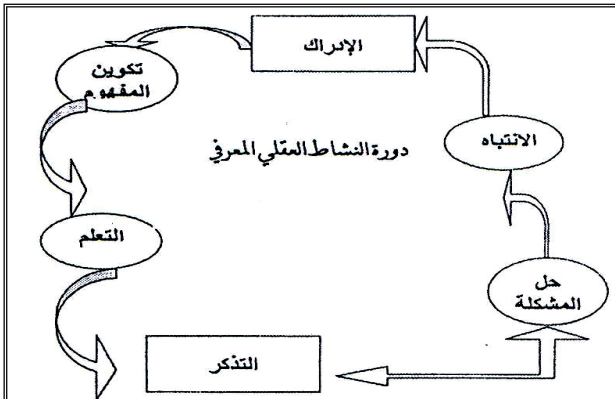
دورة النشاط العقلي هي المسؤولة عن اكتساب الخبرة التربوية عن طريق الوسائل المدرسية واللامدرسية للتعلم ثم استرجاعها للاستفادة منها في المواقف الاختبارية ومواقف الحياة العملية ، ويمكن أن تقسم بدورها إلى:

أ. صعوبات نمائية أولية: تتعلق بعمليات الانتباه Attention والإدراك Perception والذاكرة Memory.

ب. صعوبات نمائية ثانوية: مثل التفكير والكلام والفهم أو اللغة الشفوية (زيدان السرطاوى، عبدالعزيز السرطاوى، ١٩٨٨، ١٧) .

ولقد أكد العديد من الباحثين أمثال آرتر وجنكنس Arter & Jenkins (١٩٨٩)، كيرك وجالاغير Kirk & Gallagher (١٩٨٩)، على أن صعوبات التعلم النمائية تؤدي إلى صعوبات تعلم أكاديمية، حيث يشيرون إلى أن تدهور التحصيل الدراسي عند الأطفال يعود إلى صعوبات في العمليات النفسية، ولهذا فهم يؤكدون على عدم إهمال صعوبات التعلم النمائية عند دراسة صعوبات التعلم بوجه عام، بل ويركزون على ضرورة تحديد صعوبات التعلم النمائية في مرحلة مبكرة، حيث يعد ذلك بمثابة تشخيص مبكر لصعوبات التعلم الأكاديمية قبل ظهورها ومن ثم اتخاذ الإجراءات المناسبة لمواجهة هذه المشكلة وعلاجها، كنوع من الوقاية للمشكلة.

٢. صعوبات التعلم الأكاديمية: وتشمل صعوبات تعليم القراءة والكتابة والحساب في المدرسة الابتدائية، وما يستتبعها من صعوبات في تعليم المواد الدراسية المختلفة في المراحل التعليمية التالية، ومن ثم تعتبر صعوبات التعلم الدراسية نتيجة لصعوبات التعلم النمائية أو النفسية (كيرك وكالفنت، ١٩٨٤، ١٠٢).



(نبيل حافظ، ٢٠٠٦، ٣).

الخصائص السلوكية Behavioral Property: عرف تايلور، باتريشيا (١٩٧٧، ١٩) الخصائص السلوكية لحالات صعوبات التعلم بأنها: "تلك المظاهر السلوكية المرتبطة بالتعلم المدرسي"، والتي تتضمن ضعف التمييز البصري، وضعف الذاكرة، وصعوبة إتباع التوجيهات وفهم المناقشات التي تدور في لفصل، وصعوبة الاحتفاظ بالمعلومات المسموعة، والإفراط في النشاط وضعف التأزر بوجه عام، وضعف إدراك مفهوم الزمن وصعوبة التمييز السمعي"، وعرفتها الباحثة إجرائيا بأنها "الصفات التي تشمل كل من المظاهر اللفظية وغير اللفظية وفق الأبعاد التي يقيسها المقياس المستخدم في البحث الحالي"، وهذه الأبعاد هي الفهم السمعي، واللغة المنطوقة، والتوجيه والتأزر الحركي، والسلوك الشخصي.

٢. مرحلة الطفولة المتوسطة Middle Childhood: عرفتها (سهير كامل، ٢٠١٠، ١١٠) بأنها: "مرحلة استمرار للمرحلة السابقة عليها، فهي مواصلة للنمو الحركي، وزيادة فهم العالم المحيط بعناصره المادية والاجتماعية، وهي مرحلة يبدأ فيها ظهور بعض مبادئ الاستقرار الانفعالي"، وعرفتهم الباحثة إجرائيا بأنهم "مجموعة الأطفال الذكور والإناث أفراد العينة من تلاميذ المدارس الابتدائية، وتتراوح أعمارهم بين (٧-٩) سنوات".

الإطار النظري

تناولت الباحثة في إطارها النظري المحاور التالية:

المحور الأول صعوبات التعلم Learning Disabilities:

٢. تصنيف وتعريف صعوبات التعلم: قام جونسون (Johnson, 1979) بتصنيف صعوبات التعلم على أساس أنها ترجع إلى التفاعل السلبي مع المكونات الأساسية للتحصيل الدراسي إلى ما يلي:

١. صعوبات التعلم النمائية: تعد صعوبات التعلم النمائية أحد العوامل التي تفسر انخفاض التحصيل الدراسي حيث تتضمن اضطرابات في فاعلية الانتباه والإدراك والذاكرة والتفكير واللغة، تلك الاضطرابات تؤدي إلى صعوبات تعوق التقدم الأكاديمي (كيرك وجالاغير Krik & Gallagher (1983, 369). كما أن هناك صعوبات تتعلق بنمو القدرات العقلية والعمليات العقلية المسؤولة عن التوافق الدراسي للطالب وتوافقه الشخصي والاجتماعي والمهني وتشمل صعوبات الانتباه والإدراك والتفكير والتذكر وحل المشكلات حيث أن

الدراسات تشير إلى ارتفاع نسبة ما يعانون من صعوبات التعلم بنسب قد تفوق النسب العالمية، فقد أشارت تيسير كوافحة (١٩٩٠) في الأردن فقد أشارت إلى أن نسبة حالات صعوبات التعلم لدى الذكور بلغت ٩,٢٠%، في حين كانت لدى الإناث ٦,٨٨%.

وفي الإمارات العربية المتحدة أشارت دراسة فيصل الزراد (١٩٩١) إلى أن النسبة وصلت (١٣,٧%) لتلاميذ المرحلة الابتدائية، وبالنسبة للصعوبات النمائية فكانت الصعوبات المتعلقة باللغة والكلام تأتي في مقدمة الصعوبات النمائية، يلي ذلك الصعوبات المتعلقة بالمدرجات الحسية، ثم صعوبات الانتباه والتركيز، ثم صعوبات الذاكرة، وأخيرا الصعوبات المعرفية والتفكير.

وأشارت دراسة زكريا توفيق أحمد (١٩٩٣) في سلطنة عمان إلى أن نسبة صعوبات التعلم ١٠,٨%، وكانت أهم الصعوبات النمائية صعوبات اللغة والكلام، صعوبات إدراكية حسية صعوبات الذاكرة، صعوبات المعرفة والتفكير، صعوبات الانتباه والتركيز وإنها تختلف من حيث النوع والأهمية حسب المستويات الدراسية والجنس.

أما دراسة فتحى الزيات (١٩٩٨) في المملكة العربية السعودية أشارت إلى أن نسبة صعوبات الانتباه والفهم والذاكرة بلغت ٢٢,٧%، ونسبة صعوبات القراءة والكتابة والتهجى بلغت ٢٠,٦%.

أما دراسة محمد الديب (٢٠٠٠) التي أجريت في البيئة السعودية أوضحت نتائجها أن نسبة انتشار صعوبات التعلم من (٢-٢٠%) على مختلف المراحل.

في حين أشارت دراسة أحمد حسن عاشور (٢٠٠٢) في البيئة المصرية أن نسبة انتشار صعوبات التعلم بين التلاميذ في المرحلة الابتدائية ١٤%، والصعوبات النمائية ١٢%.

هكذا نلاحظ اختلاف نتائج الدراسات في تقديرها لنسب انتشار صعوبات التعلم، وقد يرجع ذلك إلى اختلاف المحكات المستخدمة واختلاف المجتمعات التي أجريت عليها، إلا أنها تشير إلى كبر حجم المشكلة وازدياد نسب التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم في مختلف المواد الدراسية، مما لاشك فيه أن الإحصاءات سألها الذكر عن واقع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ونسبتهم ترسم لنا صورة تتطلب تضافر الجهود لاكتشاف هؤلاء الأطفال في وقت مبكر، وتقديم خدمات التربية الخاصة إليهم، كما يتطلب الأمر إجراء الدراسات المسحية

وعلى هذا فقد قسمها فرانك وآخرون (١٩٩٢) Frink, et al. إلى ثلاث مجالات أكاديمية رئيسية هي:

أ. صعوبة التعلم النوعية في الحساب Dyscalculia: تحدث عندما تكون مهارات الحساب لدى الفرد مثل اكتساب الحقائق المتعلقة بالأعداد أو تكوين وكتابه الأعداد أو التفكير المتعلق بمجال الحساب أو أن تكون القدرة العامة على الحساب منخفضة بشكل دال عن المستوى المتوقع وفقا لمستوى الذكاء (فرانك وآخرون، ١٩٩٢، ٥).

ب. صعوبة التعلم النوعية في الكتابة Dysgraphic: تحدث عندما تكون مهارات الفرد على كتابة اللغة والتهجى وتطبيق قواعد اللغة واستخدام علامات الترقيم ومهارة استعمال الألفاظ وتنظيم الأفكار في الكتابة، أو أن تكون القدرة العامة على الكتابة منخفضة بشكل دال عن المستوى المتوقع وفقا لمستوى الذكاء، ولا تشمل صعوبة الكتابة على تحسين الخط.

ج. صعوبة التعلم النوعية في القراءة Dyslexia: تحدث عندما تكون مهارات الفرد في القراءة مثل الفهم القرائى أو الإبداع بالكلام أو أن تكون القدرة العامة على القراءة منخفضة بشكل دال عن المستوى المتوقع وفقا لمستوى الذكاء.

٢٠ نسبة انتشار صعوبات التعلم: في الولايات المتحدة الأمريكية يعتبر حقل صعوبات التعلم أكبر حقول التربية الخاصة من حيث أعداد التلاميذ الذين يتلقون خدمات التربية الخاصة، فقد أشار تقرير مكتب التعليم USBE (١٩٩٧) إلى أن نسبة صعوبات التعلم إلى حقل التربية الخاصة ككل تساوى ٥١,١% أى أكثر من نصف المتلقين لخدمات التربية الخاصة هم من الأطفال والشباب الذين لديهم صعوبات التعلم، كما يشير نفس التقرير إلى أن ٤,٠٩% من الأطفال والشباب الذين تتراوح أعمارهم بين السادسة وثن والعشرين يقعون تحت مظلة صعوبات التعلم.

وفيما يتعلق بنسبة انتشار حالات صعوبات التعلم في نظم التعليم العربية، نجد أنها ليست بالبسيطة فنتائج بعض

الأيسر لوجدنا أن كفاءة التجهيز المتتابع للمعلومات، وتعلم المهارات اللغوية، بما في ذلك مهارات القراءة، والكتابة، والتهجى ترتبط بحجم هذا الجزء في النصف الأيسر من المخ، ومن ثم فإن صغر هذا الجزء المهم يرتبط به نقص في القيام بالمهام التي ورد ذكرها (السيد عبد الحميد سليمان، ٢٠٠٦، ١٧٨-١٧٩).

ولقد لفت انتباه ليفنسون وجود تشابه بين بعض أعراض صعوبات تعلم القراءة وأعراض الخلل الوظيفي للأذن الداخلية والنظام الدهليزي Cerabellar vestibular (C.V) الموصل بين الأذن الداخلية والمخيخ، مثل (قصور الإدراك المكاني، والتأزر الحركي واضطراب حركة العين... الخ)، ومن هنا بدأ بحوثه مع فرائك على عينة ضخمة تكونت في ٢٦٥٢ طفل ممن يعانون من صعوبات تعلم القراءة، وأوضحت نتائج هذه البحوث أن ٩٦% من العينة يعاني في قصور في منطقة الأذن الداخلية والنظام الدهليزي الموصل بينها وبين المخيخ، وخلو العينة تماما من أى تلف في خلايا المخ. وقد دعمت هذه النتيجة العديد من الدراسات اللاحقة التي أجريت في هذا المجال (عثمان لبيب فراج، ٢٠٠٢، ٢٨٣).

٣. العوامل البيئية: وهي العوامل الخاصة بالوسط الذي ينشأ فيه الفرد وينمو ابرز مظاهره فيما يلي:

أ. البيئة البيولوجية (الرحم): ففي هذه البيئة ينمو الطفل منذ الإخصاب وحتى الولادة ومن العوامل السلبية المؤثرة في نموه سوء تغذية الأم الحامل ونقص الرعاية الجسمية والنفسية والاجتماعية المتوفرة لها وإصابتها بالأمراض مثل الزهري والحصبة الألمانية أو تعرضها للإشعاع وتناولها المخدرات أو المسكرات التي يمكن أن تؤدي إلى حدوث مشكلات نيورولوجية تؤدي إلى صعوبات التعلم دون إشراف الطبيب وكل العوامل السابقة يمكن أن تعوق النمو الطبيعي للطفل واكتساب الخبرات التربوية فيما بعد.

ب. البيئة الجغرافية والطبيعية: لا تتوفر لدينا معلومات تشير نتائجها إلى العلاقة بين عوامل البيئة الجغرافية أو الطبيعية وصعوبات التعلم

والبحوث الإحصائية لتقديم إجابات واضحة عن دلالة تلك المشكلة ونسبتها في المجتمع المصري.

٢ أسباب صعوبات التعليم: مما لا شك فيه أن التلميذ كائن اجتماعي له خصائصه الفردية وظروفه البيئية التي قد تساعد أو تعوق نمو مستواه التحصيلي في المواد الدراسية المختلفة وفي الحالة الأخيرة تحدث صعوبات التعلم التي تتطلب تدخلا علاجيا وفيما يلي عرض للعوامل المسببة في صعوبة التعلم عند التلميذ:

١. العوامل البيولوجية: وهي العوامل المتعلقة بالفرد منذ تكوينه ونشأته ونمو خصائصه الجسمية وقدرته العقلية وسماته الشخصية ويمكن إجمالها فيما يلي:

أ. الوراثة: فقد تبين للعلماء من دراسة عائلات الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم أن مثل هذا النوع من المشكلات منتشرة بين تلك العائلات، وهناك إمكانية التوريث وقد استخدم الباحثون نوعان للتأكد من أن صعوبات التعلم وراثية: (الانتقال العائلي - قابلية التوريث من جيل إلى جيل - قراءة الكلمات غير الحقيقة أكثر من التوائم المتشابهة). (Ellis, 2003)

ب. التكوين: وهي سمات ترجع إلى عوامل كيميائية داخل الرحم أو طفرات وراثية أو إلى عوامل مرضية أو وجود جين مسئول عنها مثل تحول صفات متتحية إلى سائدة أو تنحي صفات سائدة مما قد ينتج عنه صفات مرضية خاصة في وظائف الجهاز العصبي المركزي الذي يلعب دورا هاما في عمليات التعلم ووجود شذوذ في تركيب ووظيفة الجانب الأيسر من المخ.

٢. الغدد: حيث أن اضطراب إفرازات الغدد النخامية والدرقية وجارت الدرقية يمكن أن يؤثر سلبيا في نمو الجهاز العصبي المركزي مما يترتب عليه حدوث صعوبات التعلم (حامد العبد، نبيل حافظ ١٣٤: ١٩٩٦).

٢. العوامل العصبية: توجد بعض الأدلة العلمية التي تؤكد على الأساس العصبي لصعوبات تعلم القراءة، وهذا يعني أن تركيب المخ والوصلات العصبية اللازمة لمعالجة المعلومات قد تتشكل وتتطور بشكل مختلف لدى ذوى صعوبات تعلم القراءة عنه لدى العاديين، فإذا نظرنا إلى الدور الذي يؤديه النصف

يساعد على قدح زناد استعدادات الأطفال العقلية وتحولها إلى قدرات، وعناية الوالدين المباشرة وغير مباشرة بثقافة الأبناء له دور كبير في تنمية الدفاع لإنجاز ومستوى الطموح (صابر حجازي، ١٩٨٤، ١٥٩).

المدرسة: تشير (فيوليت فواد، ١٩٧٩) إلى أن البيئة المدرسية تؤدي دورا رئيسيا في ارتفاع أو انخفاض المستوى التحصيلي للطلاب لأنها المسؤولة فنيا ورسميا عن تحصيل الطلاب للمواد الدراسية المقررة وهي تلعب ذلك الدور الهام من خلال الوسائط التربوية التالية: المنهج والمقررات الدراسية: من حيث مدى ملاءمته لقدرات الطلاب وميولهم واتجاهاتهم وسمات شخصياتهم وظروفهم المعيشية؟ وهل تتوفر بقدر كافي- خدمات التوجيه والإرشاد التربوي للطلاب؟

المعلم: من حيث علاقة المعلم بتلاميذه، شخصيته وإعداده العلمي والتربوي واتجاهه والقيم أم القدرات على التقويم والقدرات الابتكارية؟ هل هو مستمر لأخر العام؟ شامل أم جزئي؟ مرن أم جامد؟

المباني المدرسية وإمكانياتها: موقع المدرسة وما يحتويه من أبنية وحجرات ومدرجات ومعامل وما بها من تجهيزات وأدوات تساعد على نجاح العملية التعليمية أم تعوقها ومدى كفاءتها في تلبية الحاجات التربوية للطلاب.

الإدارة المدرسية والمناخ المدرسي: هل هو ديمقراطي أم قائم على التسلط؟ هل يسوده الحزم أم التسبب والتساهل؟ (فيوليت فواد ١٠: ١٩٧٩).

وعلى هذا يكون قد اتضح أن لصعوبات التعلم أسباب متعددة وهي قد تعود لأسباب وراثية موروثية، وقد تعود لأسباب مكتسبة سواء في بيئة رحم الأم،

لدى الأطفال وأن كان هناك اتجاه لدى علماء علم نفس النمو أشار إلى أن البيئة المعتدلة ذات الإمكانيات الطبيعية الوفيرة تساعد على التعلم والنمو.

ج. البيئة الاجتماعية أو الثقافية: وتتمثل في الأوساط المختلفة ذات الثقافات المتنوعة التي تساعد على تحفيز الفرد على التعلم أو تفرقة ومنها:

الأسرة: تعد الأسرة من أهم المؤسسات الاجتماعية التي تسهم في تنشئة الأبناء وهي الوسط الأول الذي ينشأ فيه الفرد وهي تؤثر على نمو الطفل من خلال عدة جوانب كما يلي:

حجم الأسرة: إذا كان حجم الأسرة كبيرا غالبا ما يؤثر سلبيا على نمو الطفل وتحصيله الدراسي وقد توصل بعض العلماء إلى نتيجة مؤداها أن ذكاء الطفل مرهون بحجم أسرته ويرجع ذلك إلى إمكانيات الإشراف والمتابعة للأطفال من جانب الوالدين وغيرهما.

تركيب الأسرة: الأسرة أول خلية لتكوين المجتمع فالأسرة المتكاملة التي تضم الوالدين والأبناء تكون أفضل في تربيتهما لأبنائهما وإشرافها على تعليمهم ومتابعة نموهم التحصيلي من الأسرة المفككة بالشجار أو الهجرة أو الطلاق أو غياب احد الوالدين أو كليهما أو موت أحد الوالدين أو كليهما لان هذا يترتب عليه في الغالب مشكلات نفسية واجتماعية وإحساس بعدم الأمان لدى الأطفال وضعف متابعتهم والإشراف على نموهم النفسي والدراسي.

المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي للأسرة: فقد ثبت لعلماء النفس والتربية والاجتماع أن تدنى المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي للأسرة لا يوفر للطفل المثيرات التربوية الكافية والإمكانيات التي تساعد على نمو شخصيته وقد يصل الأمر إلى مرتبة الحرمان الثقافي الذي لا

تنظيم الحركات والدقة كالرقص التوقيعي والألعاب الجماعية كأشكال التريكو، وتزداد في هذه المرحلة دقة السمع، ويميز الطفل الأنغام الموسيقية بدقة، وتتحسن الحاسة العضلية باطراد حتى سن (١٢)، وهذا عامل هام من عوامل المهارة اليدوية (حامد عبدالسلام زهران، ١٩٩٠، ٢٦٤ - ٢٧٥).

٢. النمو الانفعالي: تتميز فترة الطفولة في سن المرحلة الابتدائية بالاستقرار والثبات الانفعالي، لذلك يطلق عليها مرحلة الطفولة الهادئة، حيث يكون لدى الطفل القدرة على ضبط انفعالاته والسيطرة عليها، وتنمو لديه الاتجاهات الوجدانية ويصبح أكثر ميلاً للمرح، وقد يعاني الطفل من بعض مظاهر الصراع والقلق، أما مطالب التنشئة الاجتماعية التي يجب مراعاتها فتكمن في مساعدة الطفل في السيطرة على انفعالاته وضبطها والتحكم في نفسه، وفهم وتقبل مشاعر الطفل نحو نفسه ونحو العالم المحيط به، والتأكيد على أهمية إشباع الحاجات النفسية ومساعدة الطفل في حل صراعاته بنفسه (صالح محمد على ابوجادو، ٢٠٠٢، ٧٠).

ويؤثر في الحياة الانفعالية للطفل صلة الطفل بأسرته والمواقف التي يتعرض لها، والثقافة التي يعيش فيها وونوع التربية، ونلاحظ في نهاية هذه المرحلة تقدم الطفل نحو الاعتدال بالتدرج، وهذا التدرج يتمشى مع نمو قدراته العقلية (فيوليت فؤاد إبراهيم، ٢٠٠٥، ١٨٦).

٣. النمو الاجتماعي: يعتبر التفاعل الاجتماعي جزء هام وأساسى للتكيف الإنسانى، وهو من أهم مقومات الحياة الاجتماعية السليمة، كم يعتبر ضرورة للكائن البشرى لبناء شخصيته من جانب، ولبناء مجتمعه من جانب آخر (أسماء السرسى، وأمانى عبدالمقصود، ٢٠٠٧، ٥).

فالطفل في هذه المرحلة يفضل الاندماج مع جماعات الأصدقاء والأنداد، ويرجع ذلك إلى نضجه العقلى والوجدانى وإلى إيمانه بقيمة الجماعة فى تحقيق أهدافه، ومن هنا يبدأ الشعور بالولاء للجماعة، وهكذا تتسع دائرة الطفل بعد أن كانت محدودة فى نطاق الأسرة لتشمل جماعات الأصدقاء والزملاء فى المدرسة والنادى والذى (عبدالرحمن العيسوى، ١٩٨٥، ٤٦-٤٨).

أوفى البيئة الخارجية والتي تشمل نواح متعددة منها على سبيل المثال لا الحصر: التنشئة الأسرية، المستوى الاجتماعى الاقتصادى للأسرة، المدرسة ومناهجها..الخ.

المحور الثاني الطفولة المتوسطة Middle Childhood:

٢ مفهوم الطفولة المتوسطة لدى العلماء والباحثين: نظراً لتعدد التعريفات لدى العلماء والباحثين فقد اكتفت الباحثة بعرض أربعة تعريفات على سبيل المثال لا الحصر، وذلك كما يلي:

عرفتها (كاميليا عبدالفتاح، ١٩٩١، ٨٠) بأنها: "مرحلة الكمون وتبدأ من سن السادسة أو السابعة"، أما (محمد محمود حمودة، ١٩٩١، ص ١٨١) فقد عرفها بأنها "المرحلة التى يشعر فيها الطفل بتكامل جسده وتميزه- أو نقصه- وتوحد مع الأب من نفس الجنس واستدخال السلطة الخارجية إلى الأنا الأعلى، وأصبح يتوق إلى تعلم مهارات الكبار من خلال اكتساب مهنة أو التعلم فى المدرسة"، وعرفها (رأفت عبدالرحمن محمد، ٢٠٠٥، ١٣٢) بأنها "مرحلة الجهد المركز لمعرفة الذات والبيئة بطريقة تختلف عن المراحل السابقة فى الحياة"، وقد أشارت (فيوليت فؤاد إبراهيم، ٢٠٠٥، ١٣٧) الى أن "مرحلة الطفولة المتوسطة تمثل الصفوف الخاصة بالمرحلة الابتدائية، وهى تبدأ من سن السادسة تقريبا ويعيش الفرد أواخر هذه المرحلة تغيرات جسمية ملحوظة يترتب عليها كثير من التغيرات فى الاتجاهات والسلوك والقيم".

من خلال عرض هذه التعريفات أمكن التوصل لما يلي:

١. أن هذه المرحلة تمتد من سن السادسة أو السابعة، وإن كان يحددها البعض من (٧-٩) سنوات.
٢. بداية اتسام السلوك فى هذه المرحلة بالجدية.
٣. هناك تمايز فى هذه المرحلة بين الجنسين بشكل واضح.

٤. يتوق فيها الطفل لتعلم مهارات الحياة.

٢ سيكولوجية نمو الطفل فى المرحلة الابتدائية:

١. النمو الجسمي: البنات أسرع من البنين فى النضج الجسمي، فبينما يبطن البنون فى الطول نجد البنات تزداد سرعة النمو فى نمو الطول، ويميل الأولاد نحو اللعب المنظم العضلى العنيف كالكرة والمهارة اليدوية كالحداثة والنجارة، بينما تميل البنات إلى

والأسرى والمدرسي (فتحي الزيات، ١٩٨٩، ٤٦١). كذلك يوصف الطلاب ذوى صعوبات التعلم بعدم القدرة على إصدار الأحكام والصعوبة فى إدراك ما يشعر به الآخرون كما أن لديهم مشكلات فى العلاقات الأسرية والسلوك التوافقي، كما أن لديهم مشكلة التخطيط للسلوك والقيام به كما أنه من الممكن التنبؤ بسلوكهم (Lerner, 2000, 542)

أيضا ذكر (Strag) أن بعض أسر ذوى صعوبات التعلم وصفت أبناءها بأنهم قليلاً ما يضبطون اندفاعهم ولا يحكمون تعبيراتهم الانفعالية ومتهورون وغير مبالين وأظهرت الدراسات أن هناك معدلات عالية من السلوك الجانح بينهم وأن قابليتهم للتورط بالشغب وإساءة المعاملة كانت أعلى بكثير من أولئك الأطفال الذين لا يعانون من صعوبات التعلم (جابر محمد، ١٩٩٨، ٣٢).

مما سبق يتضح أن الاختلاف البين فى الوصول إلى خصائص للأطفال ذوى صعوبات التعلم وتحديدتها فى تجمعات بعينها تسهل لنا فهم هذه الفئة والتعامل معهم وعلاجهم يعد أمراً فى غاية الخطورة، ويعتبر تشخيص صعوبات التعلم والتعرف على الأطفال الذين يعانون منها فى وقت مبكر من الضرورة حتى يمكن التدخل المبكر وتخفيف حدة تأثيرها على هؤلاء الأطفال.

الدراسات السابقة:

تستعرض الباحثة مجموعة من بحوث ودراسات سابقة اهتمت بالخصائص السلوكية لدى تلاميذ المدارس الابتدائية من ذوى صعوبات التعلم.

٢١ دراسة غادة محمد عبدالغفار (٢٠٠٢) هدف الدراسة إلى التعرف على بعض المتغيرات المعرفية مثل الانتباه والانفعالية وكذلك المتغيرات السلوكية مثل مفهوم الذات والقلق والشعور بالسعادة. تكونت العينة من ثلاث عينات هى عينة ذوى اضطراب القراءة النمائي من طلاب الصف الثالث الإعدادي، والعينة الضابطة تبعاً للعمر، والعينة الضابطة الثانية تبعاً للمستوى القرائي، واستخدمت الباحثة اختبار القراءة (أ)، واختبار القراءة الصامتة، واختبار الهجاء وشطب الحروف، والجمع المتواصل للأرقام والمصفوفات المتدرجة والأشكال المتضمنة ومضاهاة الأشكال والمهارات الاجتماعية ومفهوم الذات والدافع للإنجاز وإدراك الطفل لاتجاهات الوالدين نحوه. كشفت نتائج الدراسة عن أن هناك فروق دالة بين العينات الثلاث مما يؤكد انخفاض الانتباه لدى ذوى اضطراب

وتقل فى هذه المرحلة الثورة الخارجية، ويتعلم الطفل كيف يتنازل عن حاجاته العاجلة التى قد تغضب والديه، فيمكن ضبط انفعالاته والسيطرة على النفس.

٤. النمو العقلي: الأطفال فى هذه المرحلة لديهم القدرة على التذكر عن طريق الفهم (نبيل عيد الزهار، ١٩٨٧، ٤٨-٤٩).

فتفتح بوضوح كل القوى العقلية (من تذكر وتفكير وانتباه وتحيل... الخ) وغير ذلك، فى هذه المرحلة خصوصاً بعد سن التاسعة، فيتميز طفل هذه المرحلة بحب الاستطلاع وكثرة الأسئلة، والإصرار على الحصول إجابات الأسئلة، ويؤدى ذلك إلى حصوله على معلومات متنوعة وعديدة، كما أن الطفل فى هذه المرحلة قادر على التفكير المنطقي وربط الأسباب بالنتائج (سهير كامل احمد، ٢٠١٠، ١٢٢)

٥. النمو اللغوي: للنمو اللغوي أهمية كبيرة، فالحصيلة اللغوية تمكن الطفل من التعبير عن نفسه ومطالبه، كما تساعده على التوافق الشخصي والاجتماعي، وتشير البحوث والدراسات إلى أن المحصول اللغوي ينمو بتقدم الطفل فى العمر، هذا إلى جانب الجوانب الفطرية والعوامل البيئية والثقافية وأثر هذه العوامل فى اكتساب أنماط سلوكية لغوية جديدة، حيث يخضع السلوك اللغوي لتفاعل العوامل الوراثية مع عوامل البيئة الثقافية والاجتماعية المحيطة، ويؤدى الذكاء دوراً هاماً فى نمو الطفل اللغوي من خلال التفاعل المستمر مع البيئة وما يعكسه هذا التفاعل فى نمو المستوى اللغوي للطفل (فيوليت فؤاد إبراهيم، ٢٠٠٥، ١٨٤).

٢٢ الخصائص السلوكية لتلاميذ مرحلة الطفولة المتوسطة من ذوى صعوبات التعلم: يؤكد فتحي الزيات (١٩٨٩) أن هناك بعض الخصائص السلوكية المشتركة التى يشيع تكرارها لدى ذوى صعوبات التعلم، منها الشعور بالاستسلام والإحباط المتكرر ونقص شعوره بقيمة ذاته من جراء ضعف مستوى إنجازه التحصيلي مقارنة بزملائه، ويتميز كذلك بنقص الدافعية والانطواء والاكنتاب وعدم تحمل المسؤولية وعدم النضج الانفعالي والانطواء والاكنتاب وعدم تحمل المسؤولية وعدم النضج الانفعالي ونقص الثقة بالنفس والخوف من المدرسة، بالإضافة إلى مشكلات التوافق الشخصي والاجتماعي،

فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ في متغير العصابية بين مجموعتي التلميذات العاديات وذوات صعوبات التعلم لصالح ذوات صعوبات التعليم. دراسة فتحي مصطفى الزيات (٢٠٠٢) والتي هدفت الدراسة لنمذجة العلاقات السببية بين صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية واضطرابات السلوك، وتكونت العينة من ٥١٢ تلميذا وتلميذة يمثلون الصفوف الدراسية من الثالث الابتدائي إلى الثاني الإعدادي، استخدمت بطارية التقدير التشخيصية، وأظهرت النتائج وجود علاقات ارتباطية دالة بين صعوبات التعلم الأكاديمية وكل من صعوبات التعلم النمائية وأبعادها المتمثلة في: صعوبات الانتباه والإدراك والذاكرة، واضطرابات السلوك الاجتماعي والانفعالي المتمثلة في: الإفراط وضعف الإنجاز وقصور المهارات والانفعالية والسلوك العدواني والسلوك الانسحابي والاعتمادية، وأسهمت صعوبات التعلم النمائية بنسبة ٥١,٥% من التباين الكلي لاضطرابات السلوك الاجتماعي والانفعالي، مقابل ٤٧,٧% لصعوبات التعلم الأكاديمية.

دراسة حسن أديب عماد (٢٠٠٣) والتي هدفت لمعرفة وتفسير العلاقة بين صعوبات التعلم والحاجات النفسية لدى أطفال. كذلك معرفة وتفسير العلاقة بين صعوبات التعلم والمناخ الأسرى لدى أطفال المدرسة الابتدائية. تكونت العينة الكلية من (٣٠٥) طفلا وطفلة بالصف الخامس، تم اختيارهم من أربع مدارس ابتدائية في محافظة الجيزة. وتكونت عينة البحث النهائية من (١٠٠) طفل وطفلة. استخدمت الدراسة مقياس تقدير سلوك تلميذ (لفرز حالات صعوبات التعلم) اقتباس وإعداد مصطفى كامل (١٩٩٩-٣)، اختبار القدرة العقلية العامة (أوتيس لينون) (٦-١٠) سنوات إعداد حنفي أمام ومصطفى كامل (١٩٩٣)، مقياس الحاجات النفسية أعداد أسماء السرسى وأمانى عبدالمقصود (٢٠٠١)، استبيان المناخ الأسرى أعداد الباحث. كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠٥ بين متوسطات درجات الأطفال العاديين وذوى صعوبات التعلم على استبيان المناخ الأسرى لصالح العاديين، كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠٥ بين متوسطات درجات الأطفال العاديين وذو صعوبات التعلم على بعد الكفاءة، بعد الاستقلالية، وبعد الانتماء لصالح العاديين.

القراءة النمائي وزيادة الاعتماد على المجال الإدراكي والاندفاعية لديهم. كما تنخفض لديهم المهارات الاجتماعية بينما تزداد الحساسية الاجتماعية والانفعالية لديهم، وينخفض مفهوم الذات وخاصة الشعور بالسعادة ويرتفع لديهم القلق والجوانب السلبية لإدراك الآباء والأمهات. وينخفض أدواهم في القراءة الجهرية والصامتة والهجاء.

دراسة أمل محمد الهاجرى (٢٠٠٢) والتي هدف الدراسة إلى التعرف على بعض الخصائص الشخصية والانفعالية لدى عينة من ذوى صعوبات التعلم فى القراءة والعاديين بالمرحلة الابتدائية بمملكة البحرين، وتكونت العينة من (٥٠) تلميذة من ذوى صعوبات القراءة، (٥٠) تلميذة من العاديات. استخدمت الدراسة اختبار الذكاء للمصفوفات المتتابعة لرافن العادى إعداد فؤاد ابوحطب، واختبار تحصيلي فى مهارات القراءة للصف الثالث الابتدائي، ومقياس قلق أيزنك لشخصية الأطفال إعداد أحمد عبدالخالق. كشفت نتائج الدراسة عن أن ذوى صعوبات التعلم أعلى من العاديات فى كل من القلق، والاكتئاب، والعصابية، بينما كانت العاديات أعلى من ذوى صعوبات التعلم فى الانبساطية.

دراسة عفاف محمد عجلان (٢٠٠٢)، والتي هدفت الدراسة إلى معرفة صعوبات التعلم الأكاديمية وعلاقتها بكل من قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد واضطراب السلوك لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتوصلت النتائج إلى أن نسبة انتشار صعوبات التعلم قد بلغت ٦,٤%، كما أوضحت النتائج أن نسبة صعوبات التعلم تنخفض عن النسب التي حددتها بعض الدراسات كلما زاد فى عدد المحكات المستخدمة فى تحديد ذوى صعوبات التعلم.

دراسة أمل محمد عبدالله الهجرسي (٢٠٠٢) والتي هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الفروق بين التلميذات العاديات وذوى صعوبات تعلم القراءة من حيث الخصائص الشخصية والانفعالية لديهن فى متغيرات القلق والاكتئاب والانبساط والعصابية. أسفرت نتائجها عما يلي توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ فى متغير القلق بين مجموعتي التلميذات العاديات وذوات صعوبات التعلم لصالح ذوات صعوبات التعليم. كذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ فى متغير الانبساط بين مجموعتي التلميذات العاديات وذوات صعوبات التعلم لصالح التلميذات العاديات. أيضا توجد

الجدل حول فاعلية التعريف الحالي لصعوبات التعلم في التمييز بين الطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم والطلاب الذين لا يعانون منها.

٥٤ دراسة شنر، ولوهمان (٢٠٠٨) Schnurr & Lohman والتي هدفت إلى التعرف على العوامل المرتبطة بالعنف ومدى تأثير هذه العوامل في الأطفال، وتكونت عينة الدراسة من (٧٦٥) طفلاً أمريكياً من مجموعات عرقية مختلفة، تراوحت أعمارهم بين (١٤-١٦) سنة، الإناث الأمريكيات من أصل أفريقي والذكور من أصل إسباني. أوضحت النتائج إلى أن زيادة وجود العنف يؤدي إلى زيادة سلوك العنف لدى هؤلاء الأطفال كما يؤدي إلى خفض الكفاءة المدرسية والاجتماعية لديهم. كما أشارت إلى وجود بعض الاضطرابات السلوكية وبعض المشكلات في حياتهم كما أكدت على أهمية المحيط الأسرى العام الذي يؤثر تأثيراً إيجابياً أو سلبياً عليهم.

من خلال ذلك العرض يكون قد اتضح أن: تلاميذ المدارس الابتدائية من ذوى صعوبات التعلم لديهم من مشكلات سلوكية تتمثل في انخفاض الانتباه وزيادة الاعتماد على المجال الإدراكي والاندفاعية لديهم. كما تتخفف لديهم المهارات الاجتماعية بينما تزداد الحساسية الاجتماعية والانفعالية لديهم، وينخفض مفهوم الذات وخاصة الشعور بالسعادة ويرتفع لديهم القلق والجوانب السلبية لإدراك الآباء والأمهات. وينخفض أدوهم في القراءة الجهرية والصامتة والهجاء. ذوى صعوبات التعلم أعلى من العاديين في كل من القلق، والاكنتاب، والعصابية. كذلك زيادة وجود العنف الأسرى يؤدي إلى زيادة سلوك العنف لدى هؤلاء الأطفال كما يؤدي إلى خفض الكفاءة المدرسية والاجتماعية لديهم. ومن ثم فتحدد المشكلات السلوكية لدى التلاميذ من ذوى صعوبات التعلم يجب يعتمد اعتماداً كلياً على أدوات سيكومترية مقننة.

إجراءات الدراسة:

٥٥ عينة الدراسة: تتكون عينة الدراسة من (١٢٠) تلميذاً وتلميذة من مرحلة التعليم الابتدائي من ذوى صعوبات التعلم الأكاديمية وتم تحديدهم من قبل معلمهم من خلال بيان درجات اعمال السنة على مستوى الشهر من كل محافظة ٤٠ تلميذ وتلميذة من محافظات بنى سويف، القاهرة، والدقهلية، ممن تتراوح أعمارهم الزمنية من (٧-٩) سنوات زتم اختياراً رالاث محافظات السابق

٥٦ دراسة صلاح عبدالسميع مهدى (٢٠٠٤) والتي هدفت الدراسة الى التعرف على علاقة صعوبات التعلم النمائية وبعض سمات الشخصية لدى عينة من الطلاب العاديين وذوى صعوبات التعلم. تكونت العينة من (٥٠٠) من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الإحساء بالسعودية منهم ٢٦٠ ذكور بمتوسط عمر ١٩,٦ سنة $\pm ٢,٢٥$ ، ٢٤٠ إناث بمتوسط عمر ١٨,٨ سنة $\pm ٢,٧٥$. استخدمت الدراسة مقياس الاستدلال على الأشكال واختبار ذكاء غير لفظي إعداد فتحى عبدالرحيم (١٩٨٣)، والاستبيان الشامل للشخصية إعداد عادل الأشول وماهر الهوارى، ومقياس صعوبات التعلم النمائية (إعداد الباحث). أظهرت النتائج أن منخفضى التحصيل أعلى من مرتفعى التحصيل فى أبعاد صعوبات التعلم النمائية وهى قصور الانتباه والعجز عن العمليات الإدراكية، ضعف الذاكرة واضطرابات الربط بين الأفكار المعرفية وصعوبات استخدام اللغة، والإحساس بالعجز وضعف الثقة بالنفس وصعوبات المهام التعليمية وسوء علاقة المعلم مع الطالب، وصعوبات التعلم النمائية ككل بدلالة ٠,٠١، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة بين الذكور والإناث من ذوى درجات التحصيل المنخفضة فى أبعاد مقياس صعوبات التعلم النمائية.

٥٧ دراسة بينز (٢٠٠٥) Bains, R. والتي هدفت الى فاعلية نظام التقييم المعرفى لداس ناجليرى Das Naglieri فى التمييز بين الأطفال الذين يعانون من صعوبات القراءة والأطفال الذين لا يعانون من صعوبات القراءة. تم اختيار (٥١) طالب من المدرسة الإعدادية يعانون من صعوبات تعلم ولا يعانون منها بالصفين السابع والثامن. تم إجراء اختبارات "٤" للعينات المستقلة من أجل تحديد فروق المعالجة بين الطلاب ذوى صعوبات التعلم والطلاب الذى لا يعانون من صعوبات التعلم ويكونون عند مستوى القراء المتوسطين، وبين الطلاب ذوى صعوبات التعلم والطلاب الذين لا يعانون من صعوبات التعلم ويكونون أقل من القراء المتوسطين، وبين الطلاب الذين لا يعانون من صعوبات التعلم ويكونون عند مستوى القراء المتوسطين. توصلت النتائج إلى انه لم توجد أى فروق فى المعالجة المعرفية المتزامنة والمتتابعة بين الطلاب ذوى صعوبات التعلم والطلاب الذين لا يعانون من صعوبات التعلم ويكونون أقل من القراء المتوسطين، وهذه النتائج تبدو متفقة مع نتائج الأبحاث المتوافرة وتثير

افتراضات تعادل تقريبا متوسطات مجموعة من أكثر من ٣٠٠٠ طفلا طبق عليهم المقياس في صورته الأصلية ويتوقع كذلك أنه حين يطبق المقياس على مجموعات كبيرة من الأطفال، يكون متوسط الدرجات قريبا من الدرجة (٣) لكل فقرة من فقرات المقياس.

ولتحديد الأطفال أصحاب صعوبات التعلم من الضروري أن تشمل إجراءات الفرز على كل من المظاهر اللفظية وغير اللفظية للتعلم (ماكليبيست، ١٩٧٥-١٩٧٨)، وقد صمم "مقياس تقدير سلوك التلميذ" لرصد هذه المظاهر، ويشير مجموعة درجات الفهم السماعي واللغة المنطوقة على درجة النجاح في التعلم اللفظي، وبالمثل فإن درجات التوجه والتأزر الحركي والسلوك الشخصي/ الاجتماعي معا تشير إلى درجة التعلم غير اللفظي، وفي المثال السابق كان متوسط درجة التعلم اللفظي هو (٢٧). ومتوسط درجة التعلم غير اللفظي هو (٤٥)، وكانت المتوسطات الفعلية للعينة التي استخدمت من تلاميذ الصفين الثالث والرابع في بحوث تقنية المقياس في صورته الأصلية هي م= ٢٨ للتعلم اللفظي، م= ٤٩ للتعلم غير اللفظي، وكانت متوسطات الدرجات لعينات من الأطفال من رياض الأطفال حتى الصف السادس قام بها واضع المقياس هي (٢٨) لللفظي و(٤٩) لغير اللفظي. وتوضح هذه المتوسطات مدى اتساق المعلمين في تقدير سلوك الأطفال.

ويلاحظ أن المقياس الحالي صمم كإجراء للفرز Screening وليس كأداة للتشخيص Diagnostic وقد ثبت أنه يتمتع بدرجة عالية من الدقة في التعرف على الأطفال المعرضين بدرجة كبيرة لخطر الفشل في الدراسة، وبالتالي يتم إخضاعهم لدراسات تشخيصية مكثفة، وعلينا أن نضع في الاعتبار انه ليس كل الأطفال الذين يتم تحديدهم عن طريق المقياس أصحاب إعاقات متماثلة، بل ينبغي دراسة كل طفل من هؤلاء الذين تحديدهم دراسة متعمقة لتحديد نوع صعوبته (أو عجزه) أو اضطرابه.

ويعتبر الطفل معرضا لخطر المعاناة من صعوبات تعلم تسبب فشله الدراسي حيث يحصل على درجة اقل من (٢٠) في الجزء اللفظي (الفهم السماعي+ اللغة المنطوقة) وأقل من (٤٠) في الجزء غير اللفظي (التوجه +التأزر الحركي+ السلوك الشخصي الاجتماعي) ، وأقل من (٦٥) في الدرجة الكلية، وتقع هذه الدرجات تحت المتوسط بمقدار انحراف معياري واحد (-١ع) تقريبا، ومعنى ذلك

ذكرهم ليعبروا عن مصر بمجتمعاتها الثلاث الحضر والريف والصعيد.

٢٢ وصف مقياس تقدير المشكلات السلوكية لذوى صعوبات التعلم: قام بإعداد هذا المقياس ماكليبيست (١٩٧٣) Myklebust، وأعد الصورة العربية له مصطفى كامل (١٩٨٩)، يستخدم "مقياس تقدير سلوك التلميذ" في وضع تقديرات للأطفال في خمس خصائص سلوكية هي (الفهم السماعي، واللغة المنطوقة، والتوجيه، والتأزر الحركي، والسلوك الشخصي/ الاجتماعي)، ويمكن أن يقوم بالتطبيق كل من له معرفة وثيقة بالطفل موضع التقدير، كالمعلمين والأخصائيين النفسيين وغيرهم من المشتغلين بمشكلات الطفل، والمتطلبات الأساسية لتطبيق المقياس هي أن نتاح للمعلمين الذين يقومون بالتقدير فرصة كافية لملاحظة سلوك الأطفال موضع التقدير، حتى تكون تقديراته لهم واقعية، بالإضافة إلى دراسته وفهمه للتعريفات الإجرائية للخصائص السلوكية الخمس التي يشمل عليها المقياس، وفي سبيل دعم ثبات الأداء على المقياس ينبغي عقد مقابلات لمناقشة معنى وتفسير كل فقرة تضم من لهم خبرة بمحتوى المقياس وطريقة استيفائه والمعلمين الذي يكلفون بالملاحظة، وينصح واضع المقياس ألا يقوم المعلم بتقدير سلوك أكثر من ثلاثين طفلا حتى تكون تقديراته لسلوكهم صادقة.

٢٣ تقدير الدرجات: يتكون المقياس من ٢٤ (فقرة) رئيسية، (١٢٠) فقرة فرعية، يتم تقدير الطفل في كل منها على تدرج خماسي، وبالتالي فإن الدرجة المتوسطة هي (٣) والتقديران (١)، (٢) أقل من المتوسط، والتقديران (٤)، (٥) فوق المتوسط وفقا لما هو وارد في كراسة تسجيل نتائج الملاحظة، وتوضع دائرة حول الدرجة التي تمثل تقدير المعلم للتلميذ في كل فقرة، ويتم جمع هذه الدرجات الأربع والعشرين للحصول على الدرجة الكلية، وعلى سبيل المثال: قد يحصل الطفل المتوسط على التقدير (٣) في كل فقرات المقياس. فتكون درجاته كما يلي:

الخصائص السلوكية	عدد الفقرات	الدرجة
الفهم السماعي	٤	١٢
اللغة المنطوقة	٥	١٥
التوجه	٤	١٢
التأزر الحركي	٣	٩
السلوك الشخصي/ الاجتماعي	٨	٢٤
الدرجة الكلية= ٧٢		

والدرجات التي حصل عليها هذا الطفل المتوسط

النفس والصحة النفسية، ومجموعة من معلمى المرحلة الابتدائية، حيث تم تقديم الفقرات الرئيسية والفقرات الفرعية لهم، مع تحديد التعريف الإجرائي لكل بعد أو خاصية على حدة وذلك من خلال خمسة أبعاد أو خصائص أساسية وهى على الوجه التالي: (الفهم السماعي، واللغة المنطوقة، والتوجيه، والتأزر الحركي، والسلوك الشخصي/ الاجتماعي)، وذلك للحكم على فقرات المقياس والبالغ عددها (٢٤) فقرة رئيسية، وبداخلها الفقرات الفرعية من حيث:

- أ. مدى مناسبة الفقرات الرئيسية والفقرات الفرعية فى قياس ما صمم المقياس من أجله.
- ب. مدى ارتباط الفقرة الرئيسية بالبعد من حيث المضمون والصياغة وسهولة المعنى.
- ج. مدى ارتباط الفقرة الفرعية بالفقرة الرئيسية من حيث المضمون والصياغة وسهولة المعنى.
- د. إضافة أى فقرات رئيسية أو فرعية يراها المحكم لها ارتباط بالبعد ولم يرد ذكرها فى الفقرات، وذلك لإجراء التعديلات المناسبة حتى يصبح المقياس صالحا للتطبيق الميداني.

نتائج الدراسة:

نتائج المرحلة الأولى لتعديل المقياس: لم تجر الباحثة فى هذه المرحلة تحليلات إحصائية، ولكن تم إجراء بعض التعديلات بناء على مقترحات مجموعة المحكمين الذين ساهموا فى هذه المرحلة، ولقد أسفرت هذه الخطوة عن التالي:

١. تعديل فى صياغة بعض الفقرات.
٢. تطبيق المقياس فى صورته هذه على عينة قوامها (٣٠) تلميذا وتلميذة، ممن تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٧-٩) سنوات، وكان الهدف من ذلك:
 - أ. تعديل بعض الفقرات من حيث صياغتها اللغوية.
 - ب. تدوين أى ملاحظات أو استفسارات أو صعوبات من قبل المعلمين الذين تم تدريبهم على تطبيق المقياس على تلك العينة، وذلك للاستفادة منها فى إجراء التعديلات اللازمة للمقياس.

وبهذه الكيفية تأكدت الباحثة أن كل الفقرات التى اشتمل عليها المقياس هى فقرات مرتبطة بالبعد فى ضوء

أن هؤلاء الأطفال يعانون من اضطرابات تعلم ويحتجون إلى برامج تربوية متخصصة.

ومن المفيد إخضاع تقديرات كل طفل للفحص التفصيلي الدقيق، فإذا كانت تقديراته منخفضة فى الفهم السماعي دون بقية الخصائص السلوكية، فقد يكون هذا الطفل فى حاجة إلى الفحص الدقيق حول حبسة الطفولة Childhood Aphasia أو الخلل السمعي، أما حين تكون الدرجات منخفضة فى التأزر الحركي أو التوجه أو السلوك الشخصي/ الاجتماعي، فإن ذلك يستلزم الفحص التشخيصي التفصيلي لهذه المجالات التى تمثل عجزا فى التعلم غير اللفظي، وكل طفل يحصل على درجة منخفضة فى جزء من المقياس أثر فى المقياس اللفظي أو غير اللفظي أو الكلي، وينبغي أن يخضع لتقديم مكثف فالهدف من الفرز هو تحديد الأطفال الذين يحتاجون إلى دراسات تشخيصية إضافية وبمجرد تحديده يمكن البدء فى إجراءات العلاج.

٢ إجراءات تعديل المقياس للباحثة: نظرا لأن المقياس فى صورته الأصلية تم إعداده فى النصف الأول من العقد السابع من نهايات القرن المنقضى (١٩٧٣)، وفى صورته العربية تم ترجمته وتقنيته على تلاميذ الصف الرابع الابتدائي فقط عام (١٩٨٩) لذا فهو بصورته الحالية فى حاجة لإعادة التقنين، وذلك للتطورات التى تطرأ على سلوك التلاميذ من جهة، لذا فقد قامت الباحثة بتعديله وتقنيته ليكون مناسباً لأفراد العينة (تلاميذ المدارس الابتدائية فى مرحلة الطفولة المتوسطة من ذوى صعوبات التعلم، من سن (٧-٩) سنوات، وقد مرت الباحثة فى تعديل وتقنين المقياس بالخطوات التالية:

١. تحديد الهدف العام من المقياس فى تقدير سلوك التلميذ لفرز حالات صعوبات التعلم لتلاميذ المرحلة الابتدائية فى مرحلة الطفولة المتوسطة، بغرض الإسهام فى مساعدة المتخصصين والقائمين على العملية التعليمية فى إعداد وتطبيق برامج متنوعة: تدريبية، إرشادية، وعلاجية للتدخل لتحسين مستوى تلك الفئة من الأطفال.
٢. تحديد أبعاد مقياس تقدير سلوك التلميذ لفرز حالات صعوبات التعلم إجرائياً.
٣. إعادة صياغة الفقرات الرئيسية والفقرات الفرعية التى تتناسب مع التعريف الإجرائي.
٤. استطلاع رأى عدد من أساتذة فى تخصصات علم

التعريف الإجرائي الموضوع له، وعلى ذلك فإن عبارات المقياس تم توزيعها كالتالي:

أ. البعد الأول: الفهم السماعي (٤ فقرات رئيسية، ٢٠ فقرة فرعية).

ب. البعد الثاني: اللغة المنطوقة (٥ فقرات رئيسية، ٢٥ فقرة فرعية).

ج. البعد الثالث: التوجيه (٤ فقرات رئيسية، ٢٠ فقرة فرعية).

د. البعد الرابع: التآزر الحركي (٣ فقرات رئيسية، ١٥ فقرة فرعية).

هـ. البعد الخامس: السلوك الشخصي/ الاجتماعي (٨ فقرات رئيسية، ٤٠ فقرة فرعية).

٢ نتائج المرحلة الثانية لتعديل المقياس: التحقق من الصدق والثبات، حيث قامت الباحثة بما يلي:

١. صدق المقياس: للتحقق من صدق المقياس استخدمت

جدول (١) الاتساق الداخلي لعبارات مقياس تقدير سلوك التلميذ (ن = ١٢٠)

الفهم السماعي		اللغة المنطوقة		التوجه		التآزر الحركي		السلوك الشخصي/ الاجتماعي	
رقم المجموعة	معامل الارتباط	رقم المجموعة	معامل الارتباط	رقم المجموعة	معامل الارتباط	رقم المجموعة	معامل الارتباط	رقم المجموعة	معامل الارتباط
١	٠,٥٢٣	١	٠,٤١١	١	٠,٥٧٢	١	٠,٤٥٨	١	٠,٤٩١
٢	٠,٥٤٧	٢	٠,٤٨١	٢	٠,٤٢١	٢	٠,٥٠٢	٢	٠,٤٢٩
٣	٠,٥٢٤	٣	٠,٥٠٦	٣	٠,٤٤٤	٣	٠,٥١٤	٣	٠,٤١٨
٤	٠,٤٣٩	٤	٠,٤٧٣	٤	٠,٤٥١	٤		٤	٠,٤٦٥
		٥	٠,٥٢١					٥	٠,٤٧٠
								٦	٠,٤٣٢
								٧	٠,٤٥٧
								٨	٠,٤٦٣

مستوى الدلالة عند $(٠,٠١) = (٠,٢٣٦)$ ، $(٠,٠٥) = (٠,١٨١)$

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $(٠,٠١)$.

ج. الصدق التمييزي: تم تطبيق المقياس على مجموعة من الأطفال العاديين ومجموعة من الأطفال الذين تم تصنيفهم من قبل على أنهم يعانون من صعوبات التعلم، ثم تمت المقارنة بين المجموعتين على أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس باستخدام اختبار "ت".

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $(٠,٠١)$ ، كذلك تم إيجاد معامل الارتباط بين درجات الأطفال على الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٢) معاملات الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس والدرجة الكلية (ن = ١٢٠)

الأبعاد	معامل الارتباط
الفهم السماعي	٠,٧٦١
اللغة المنطوقة	٠,٦٥٨
التوجه	٠,٧١٣
التآزر الحركي	٠,٦٨٩
السلوك الشخصي/ الاجتماعي	٠,٧٠٥

جدول (٣) دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال العاديين والأطفال ذوي صعوبات التعلم على مقياس تقدير سلوك التلميذ

مستوى الدلالة	قيمة ت	الأطفال ذوي صعوبات التعلم (ن=٣٠)		الأطفال العاديين (ن=٣٠)		الأبعاد
		ع	م	ع	م	
٠,٠١	٨,٠٠٩	٢,٩٢١	٨,٢٣٥	٣,٤٥٩	١٤,٩٦٨	الفهم السماعي
٠,٠١	٩,١٦٤	٣,٥٤٥	١١,٤١٧	٤,٠١٥	٢٠,٥٣١	اللغة المنطوقة
٠,٠١	١١,٥٢٠	٤,٦٥٧	١٩,٦٥٢	٥,٧٦١	٣٥,٤٩٩	الجزء اللفظي
٠,٠١	٧,٤٥٦	٣,٠١٢	٩,٦٩٨	٣,٨٧٤	١٦,٤٩٢	التوجه
٠,٠١	٦,٩٥٦	٢,٥١٣	٦,٣٧١	٣,١٤٧	١١,٥٧٣	التأزر الحركي
٠,٠١	٨,٢١٦	٤,٦٩٢	٢١,٤٥٣	٦,٤٢٨	٣٣,٥٩٥	السلوك الشخصي/ الاجتماعي
٠,٠١	١٣,٤٢٦	٦,٤٢١	٣٧,٥٢٢	٧,٢٤٦	٦١,٦٦	الجزء غير اللفظي
٠,٠١	١٩,٠١٦	٧,٣٢٥	٥٧,١٧٤	٨,٦٣٥	٩٧,١٥٩	الدرجة الكلية للمقياس

سلوك التلميذ لفرز حالات صعوبات التعلم لتلاميذ المدارس الابتدائية في مرحلة الطفولة المتوسطة، ومن ثم إمكانية وضع برامج تدريبية وإرشادية وعلاجية لتحسين مستوى تلك الفئة، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة كل من: عفاف محمد عجلان (٢٠٠٢)، والتي هدفت إلى معرفة صعوبات التعلم الأكاديمية وعلاقتها بكل من قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد واضطراب السلوك، دراسة: صلاح عبدالسميع مهدي (٢٠٠٤) والتي هدفت الدراسة الى التعرف على علاقة صعوبات التعلم النمائية وبعض سمات الشخصية لدى عينة من الطلاب العاديين وذوي صعوبات التعلم، ولذلك أوصت جميع هذه الدراسات الباحثين بإعداد مزيد من الأدوات المقننة لتحديد هذه المشكلات، وإعداد البرامج الإرشادية والتدريبية والعلاجية المناسبة لمواجهة هذه المشكلات.

توصيات الدراسة:

بناء على ما سبق من نتائج، يمكن القول بأننا بصدد أداة صالحة للاستخدام، بحيث يمكن الاستفادة منها في مجالات عديدة أهمها ما يلي:

١. القياس السيكومتري.
٢. عملية الإرشاد والعلاج النفسي لفئات صعوبات التعلم.
٣. تقويم برامج الإرشاد والعلاج النفسي.

المراجع:

١. أحمد حسن عاشور (٢٠٠٢): مدى فاعلية برنامج تدريبي في علاج بعض صعوبات التعلم النمائية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة بنها.
٢. أسماء السرسى، أماني عبدالمقصود (٢٠٠٧): طفلك وتنمية تفاعله الاجتماعي، القاهرة، الأنجلو المصرية.
٣. السيد عبدالحميد سليمان (٢٠٠٦): الديسلكسيا رؤية نفس/ عصبية، القاهرة: دار الفكر العربي.

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات درجات الأطفال العاديين والأطفال ذوي صعوبات التعلم على جميع أبعاد مقياس تقدير سلوك التلميذ والدرجة الكلية للمقياس، مما يشير إلى قدرة المقياس على التمييز بين الأطفال العاديين وذوي صعوبات التعلم. ثبات المقياس: استخدمت الباحثة لحساب ثبات المقياس طريقة ألفا كرونباخ، وطريقة إعادة تطبيق المقياس بفواصل زمنية قدره أسبوعين بين التطبيقين الأول والثاني، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٤) قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا- كرونباخ وطريقة إعادة تطبيق المقياس

الأبعاد	ألفا كرونباخ (ن=١٢٠)	إعادة التطبيق (ن=٤٠)
الفهم السماعي	٠,٨١٣	٠,٨٢٢
اللغة المنطوقة	٠,٧٧٧	٠,٨٠٦
الجزء اللفظي	٠,٨٠٢	٠,٨١٤
التوجه	٠,٨١١	٠,٨١٧
التأزر الحركي	٠,٨٢١	٠,٨٣٣
السلوك الشخصي/ الاجتماعي	٠,٧٥٢	٠,٧٧٩
الجزء غير اللفظي	٠,٨١٣	٠,٨٢٤
الدرجة الكلية للمقياس	٠,٨١٩	٠,٨٤٨

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يجعلنا نتق في ثبات المقياس.

تفسير النتائج:

بعد أن تمت التعديلات لمقياس تقدير سلوك التلميذ لفرز حالات صعوبات التعلم، أخضعت الأداة لدراسة متأنية للتحقق من صلاحيتها السيكومترية وبخاصة صدقها وثباتها، وقد أظهرت نتائج الصدق والثبات أن جميع قيم المعاملات دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يجعلنا نتق في صدق وثبات المقياس في كفاءته في تقدير

٤. أمل محمد المهاجرى (٢٠٠٢): دراسة لبعض الخصائص الشخصية والانفعالية لدى عينة من ذوى صعوبات التعلم فى القراءة والعاديين بالمرحلة الابتدائية بمملكة البحرين مجلة العلوم التربوية والنفسية جامعة البحرين، ٣ (٤)، ٢٥٠-٢٥١ (ماجستير).
٥. أمل محمد الهجرسى (٢٠٠٢): دراسة لبعض الخصائص الشخصية والانفعالية لدى عينة من ذوى صعوبات التعلم فى القراءة والعاديين فى المرحلة الابتدائية بمملكة البحرين.
٦. تيسير مفلح كوافحة (١٩٩٠): صعوبات التعلم والعوامل المرتبطة بها فى المرحلة الابتدائية الأردنية مع اقتراح خطة شاملة لعلاجها، رسالة دكتوراه، الدراسات العليا للطفولة.
٧. زكريا توفيق أحمد (١٩٩٣): صعوبات التعلم لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية فى سلطنة عمان (دراسة مسحية- نفسية)، مجلة كلية التربية بالزقازيق، جامعة الزقازيق، العدد ٢٠، الجزء الأول، يناير، صص، ٢٣٥-٢٧٧.
٨. جابر محمد عبدالله (١٩٩٨): بعض الأساليب المعرفية وعلاقتها بصعوبات تعلم الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة جنوب الوادى.
٩. حامد العبد، نبيل حافظ (١٩٩٦): مقدمة فى علم النفس المدرسى، كلية التربية، جامعة بنى سويف.
١٠. حامد عبدالسلام زهران (١٩٩٠): علم نفس النمو "الطفولة والمراهقة" الطبعة الخامسة، القاهرة: عالم الكتب.
١١. حسن أديب عماد (٢٠٠٣): صعوبات التعلم وعلاقتها ببعض الحاجات النفسية والمناخ الأسرى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية دراسات عربية فى علم النفس، المجلد ١ (٣)، ١٧٥-١٨٦.
١٢. رأفت عبدالرحمن محمد (٢٠٠٥): رعاية الأسرة والطفولة من منظور الخدمة الاجتماعية، دار العلوم، القاهرة.
١٣. سهير كامل أحمد (٢٠١٠): سيكولوجية نمو الطفل، دراسات نظرية وتطبيقات عملية، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية.
١٤. صابر حجازى عبدالمولى (١٩٨٤): دراسة لعدد من الدوافع النفسية لدى المراهقين المصريين من حيث
- علاقتها ببعض المتغيرات البيئية فى المجتمع المصري، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.
١٥. صالح محمد على ابوجادو (٢٠٠٢): سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار المسيرة، عمان، الأردن.
١٦. صلاح عبدالسميع مهدى (٢٠٠٤): الفروق فى صعوبات التعلم النمائية وبعض سمات الشخصية بين الطلاب العاديين وذوى صعوبات التعلم، مجلة البحوث النفسية والتربوية، جامعة المنوفية، ١٩ (٢)، ١٧٥-٢٤٧.
١٧. عبدالرحمن العيسوي (١٩٨٥): سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، الإسكندرية، دار الفكر الجامعي.
١٨. عثمان لبيب فراج (٢٠٠٢): الإعاقات الذهنية فى مرحلة الطفولة، القاهرة، المجلس العربى للطفولة والتنمية.
١٩. عفاف محمد عجلان (٢٠٠٢): صعوبات التعلم الأكاديمية وعلاقتها بكل من القصور فى الانتباه- النشاط المفرط واضطراب السلوك لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية بأسبوط، جامعة أسبوط، المجلد ١٨، العدد (١)، يناير، صص ٦٢-١٠٨.
٢٠. غادة محمد عبدالغفار (٢٠٠٢): بعض المتغيرات المعرفية والسلوكية المرتبطة باضطراب القراءة النمائي دراسات عربية فى علم النفس، المجلد ١ (٣)، ١٦٧-١٧٥ (دكتوراه).
٢١. فتحى مصطفى الزيات (١٩٨٩): دراسة بعض الخصائص الانفعالية لدى ذوى صعوبات التعلم بين تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السنة الأولى، العدد الثاني.
٢٢. فتحى مصطفى الزيات (١٩٩٨): صعوبات التعلم، الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية، سلسلة علم النفس المعرفي (٤): دار النشر للجامعات.
٢٣. فيصل الزراد (١٩٩١): صعوبات التعلم لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية فى دولة الإمارات المتحدة، دراسة نفسية مسحية تربوية، مجلة رسالة الخليج العربى، العدد ٣٨، السنة الحادية عشر، الرياض: مكتبة التربية العربية لدول الخليج.
٢٤. فيوليت فؤاد إبراهيم (١٩٧٩): دراسة للعلاقة بين التحصيل المدرسى وبعض الجوانب المعرفية لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.
٢٥. فيوليت فؤاد إبراهيم (٢٠٠٥): سيكولوجية النمو الطفولة والمراهقة، القاهرة: الأنجلو المصرية.

37. Schnur, M, Lohman, B (2008): How Much School Matter? "An Examination Of Adolescent Dating Voidance Perpetration", **Journal Of Youth And Adolescence**, Vol(37), pp. 266-283.
38. Tailor& Batricia (1977): Identification and placement procedures used in Florida specific learning disabilities programs, **Research Bulletin**, val. 11, no.2.

ملحق

مقياس تقدير سلوك التلميذ لفرز حالات صعوبات التعلم فى مرحلة
الطفولة المتوسطة إعداد ماكليست ١٩٧٣ (Myklebust)

اقتباس وإعداد

أ.د. / مصطفى كامل أساذ علم النفس كلية التربية- جامعة طنطا (١٩٨٩)

تعديل وتقنين

نحمده محمد حسن محمد (٢٠١١)

بيانات عن المخصوص:

اسم التلميذ :

الجنس :

تاريخ الميلاد :يومشهرسنة.

العمر :

المدرسة :

اسم المعلم :

تاريخ استيفاء المقياس :

ملخص الدرجات:

١. الفهم السماعى والذاكرة:

٢. اللغة المنطوقة : الدرجة اللفظية:

٣. التوجه :

٤. التأزر الحركي : الدرجة غير اللفظية:

٥. السلوك الشخصى/ الاجتماعى:

الدرجة الكلية :

تعليمات استيفاء المقياس:

يعانى بعض التلاميذ من نواحي صعوبة (أو عجز) عن التعلم، تميزهم عن غيرهم من التلاميذ فى حجرة الدراسة وقد تم بناء مقياس سلوك التلميذ لاستخدامه فى التعرف على هؤلاء التلاميذ، ويتكون المقياس من خمس مجموعات من الخصائص السلوكية هي:

١. الفهم السماعى والذاكرة.
٢. اللغة المنطوقة.

٢٦. كاميليا عبدالفتاح (١٩٩١): العلاج النفسى الجماعى للأطفال باستخدام اللعب، ط٣، القاهرة: النهضة المصرية.
٢٧. كيرك وكالفانت: صعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية، (ترجمة) زيدان السرطاوى وعبدالعزيز السرطاوى (١٩٨٨): الرياض: مكتبة الصفحات الذهبية.
٢٨. محمد محمود حمودة: الطفولة والمراهقة "المشكلات النفسية والعلاج"، القاهرة، دار المعارف، ١٩٩١.
٢٩. محمد مصطفى الديب (٢٠٠٠): الفروق بين ذوى صعوبات التعلم والعادين فى بعض السمات الشخصية من طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، العدد (٣٤)، صص ١٧٣-٢٢٨.
٣٠. نبيل عبدالفتاح حافظ (٢٠٠٦): صعوبات التعلم والتعليم، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.
٣١. نبيل عيد الزهار (١٩٨٧): علم النفس الاجتماعى، القاهرة، مكتبة عين شمس.

32. Bains, Randhirs, (2005): The efficiency of the Das Naglieri cognitive assessment system to discriminate between children with reading disabilities and children without reading disabilities. Section A: **Humanities and Social Sciences**, Vol. 65 (10-a), pp. 3610.
33. Ellis. A (2003): **Reading, writing, reading and dyslexia: A cognitive analysis**. London and New Jersey: Lawrence Erlbaum Association, Ltd., publishers.
34. Frank, R.B., Eliz abeth, H.A.& Barbara, K. (1992): **Disabilities and Management of Learning Disabilities on Interties-Ciplinary Lifestyle Approach**, 2nd.ed. London; Hap man& Hall.
35. Kirk, A., Gallagher, J. (1983): **Behavioral diagnosis and Remediation of Learning Disabilities**. In: Proceedings of the Conference on the Exploration into the Problem of the Perceptually Handicapped Child. Evanston, IL: Fund for the Perceptually Handicapped Child.
36. Lerner, J. (2000): **Learning disabilities**, Houghton Mifflin company 130ston.

٣. التوجه.
٤. التأزر الحركي.
٥. السلوك الشخصي/ الاجتماعي.
- تقويم مكثف لحالاتهم التعليمية.
ضع علامة (√) أمام احدث العبارات الخمس التي تمثل
تقديرك لسلوك التلميذ والواردة تحت كل بند من البنود الآتية:

أولاً: الفهم السماعي والذاكرة	
فهم معاني الكلمات:	
٠	١. مستواه في الفهم ضعيف (غير ناضج) إلى أبعد حد
٠	٢. يفشل في فهم معاني الكلمات البسيطة، ويخطئ في فهم الكلمات المناسبة لمستوى فرقة الدراسية
٠	٣. يفهم معاني المفردات المناسبة لعمره وفرقة الدراسية
٠	٤. يفهم كل المفردات المناسبة لعمره وفرقة الدراسية بالإضافة إلى معاني كلمات من مستوى أعلى
٠	٥. متميز في فهم المفردات، ويفهم كثيراً من معاني الكلمات المجردة
تنفيذ التعليمات:	
٠	١. يصعب عليه إتباع التعليمات، ويصعب عليه (دائماً) فهم المطلوب منه
٠	٢. ينبغ التعليمات البسيطة عادة ولكنه (كثيراً) ما يحتاج إلى مساعدة فردية في ذلك
٠	٣. ينفذ التعليمات المطولة
٠	٤. يتذكر، ويتبع التعليمات المطولة
٠	٥. متميز جداً في تذكر وإتباع التعليمات
فهم المناقشات التي تدور في الفصل	
٠	١. يصعب عليه متابعة وفهم المناقشات بين تلاميذ الفصل، ويكون (دائماً) غافلاً (أو غير منتهبه)
٠	٢. نادراً ما يفهم ما يصغي إليه فهما جيداً وكثيراً ما يسح (ينصرف انتباهه)
٠	٣. يصغي إلى (ويتابع) المناقشات المناسبة لعمره وفرقة الدراسية
٠	٤. يفهم جيداً، ويستفيد من المناقشات التي يصغي إليها
٠	٥. ينهمك في المناقشات ويفهم ما يدور فيها فهما مميّزاً
تذكر المعلومات	
٠	١. يصعب عليه التذكر كلية تقريباً، وذاكرته ضعيفة
٠	٢. يتذكر الأفكار البسيطة، والإجراءات إذا تكررت مرارا
٠	٣. قدرته متوسطة على التذكر، وذاكرته مناسبة لعمره وفرقة الدراسية
٠	٤. يتذكر المعلومات من مختلف المصادر، وقدرته جيدة على التذكر الفوري والمؤجل
٠	٥. قدرته متميزة على تذكر التفاصيل ومحتوى المواد التي يتعلمها
...	الدرجة
ثانياً: اللغة المنطوقة	
الحصيلة اللفظية (المفردات):	
٠	١. يستخدم (دائماً) مفردات طفولية محدودة
٠	٢. حصيلته اللفظية محدودة: فلا يعرف إلا بعض الأسماء البسيطة، وقليل من الكلمات الدقيقة الوصفية
٠	٣. حصيلته اللفظية مناسبة لعمره وفرقة الدراسية
٠	٤. حصيلته اللفظية فوق المتوسط، ويستخدم (دائماً) كلمات دقيقة، ويستطيع التعبير عن الأفكار المجردة
٠	٥. حصيلته اللفظية كبيرة ويستخدم (دائماً) كلمات دقيقة، ويجيد التعبير عن

والمطلوب منك وضع تقدير للتلميذ في هذه الخصائص الخمس، وذلك بوضع علامة (√) في القوس أمام العبارة التي تمثل سلوك التلميذ في تقديرك.

٢ يشير التقديران (١)، (٢) إلى أن التلميذ أقل من المتوسط.

٢ يشير التقدير (٣) إلى أن التلميذ متوسط.

٢ يشير التقديران (٤)، (٥) إلى أن التلميذ فوق المتوسط.

ولكى يكون تقديرك صحيحاً، يحسن أن تقوم بتقدير مجال واحد فقط من المجالات الخمس في كل مرة.

مثال ذلك:

أولاً: الفهم السماعي والذاكرة:

يوجد تحتها أربع مجموعات من الخصائص السلوكية (أ)، (ب، ج، د) وتحت كل منها خمس عبارات متدرجة (١، ٢، ٣، ٤، ٥) والمطلوب منك أن تضع علامة (√) أمام عبارة واحدة فقط تمثل تقديرك لسلوك التلميذ في كل مجموعة من المجموعات الأربع، وبهذا عليك أن تضع أربع علامات تحت البند.

أولاً: واحدة أمام إحدى العبارات الخمس الواردة تحت البند (أ)، وثانية لإحدى العبارات الواردة تحت البند (ب)، وثالثة تحت إحدى العبارات الواردة تحت البند (ج)، ورابعة تحت إحدى العبارات الواردة تحت البند (د). وهكذا في بقية المجموعات السلوكية ثانياً: (خمس علامات)، وثالثاً (أربع علامات)، ورابعاً (ثلاث علامات)، وخامساً (ثمانى علامات) وبذلك يكون عليك أن تضع (٢٤) علامة أمام أربع وعشرين عبارة تمثل تقديرك لسلوك التلميذ إن الهدف الرئيسي من استخدام "مقياس تقدير سلوك التلميذ" هو التعرف على التلاميذ الذين يعانون من نواحي صعوبات (أو عجز) عن التعلم. وليس من أهداف المقياس الحصول على مؤشر على نقصان القدرة على التعلم، ولا الافتقار إلى فرص التعليم. ومن الأهمية أن تضع تقديراتك على أساس الفقرات الموجودة في المقياس فقط، دون اعتبار للعوامل الأخرى.

ولكى تكون تقديراتك على أعلى درجة مكنة من الدقة (أو التمييز)، فإنه يتعين أن تتوافر لديك فرص لملاحظة التلميذ قبل أن تضع تقديراتك، وعلبك أن تدرس تعريف كل من الفقرات الواردة في هذا المقياس.

إن تقديراتك لها قيمة كبيرة، لأنها سوف تستخدم كفرز مبدئي، بحيث يمكن التعرف على الأطفال الذين يحتاجون إلى

0	٥. ماهر في تنفيذ البرامج محددة المواعيد، وقدرته جيدة على التخطيط والتنظيم
التوجه المكاني:	
0	١. يصعب عليه التعرف على الأماكن داخل المدرسة وفي المنطقة المجاورة لها ويرتبك (دائماً) عند التعرف على الأماكن
0	٢. كثيراً ما يتوه في الأماكن المألوفة نسبياً لديه
0	٣. يستطيع التحرك في الأماكن المألوفة، وقدرته في هذا مناسبة لعمره وفرقته الدراسية
0	٤. قدرته فوق المتوسط على التعرف على الأماكن، وندرا ما يتوه أو يرتبك
0	٥. يتكيف مع المواقف والأماكن الجديدة ولا يتوه (بضل) ابداً
إدراك العلاقات: (كبير/ صغير، بعيد/ قريب، ثقيل/ خفيف):	
0	١. إدراكه للعلاقات غير مناسب دائماً
0	٢. ينجح في التعرف على العلاقات البسيطة
0	٣. قدرته على إدراك العلاقات متوسطة، ومناسبة لعمره وفرقته الدراسية
0	٤. إدراكه للعلاقات صحيح، ولكنه لا يستطيع تعميمها إلى مواقف جديدة
0	٥. إدراكه دقيق جداً للعلاقات ويعمم هذا الإدراك إلى مواقف وخبرات جديدة
معرفة الاتجاهات:	
0	١. يبدو مرتبكاً جداً، وغير قادر على التمييز بين اليمين واليسار، الشمال والجنوب، الشرق والغرب
0	٢. يرتبك (أحياناً) في التمييز بين الاتجاهات
0	٣. قدرته متوسطة على معرفة الاتجاهات (اليمين/ اليسار، الشمال/ الجنوب، الشرق/ الغرب)
0	٤. إحساسه جيد بالاتجاهات، وندرا ما يرتبك عند تحديدها
0	٥. لديه إحساس متميز بالاتجاهات
...	الدرجة
رابعاً: التأزر (التناسق) الحركي	
التأزر العام (المشي/ الجري/ الوثب/ القفز):	
0	١. تناسقه الحركي ضعيف جداً ويفتقر في الأداء الحركي
0	٢. تناسقه الحركي دون المتوسط، ويفتقر إلى الرشاقة في الحركة
0	٣. تناسقه الحركي متوسط، ويؤدي الأنشطة الحركية برشاقة
0	٤. تناسقه الحركي فوق المتوسط، ويؤدي الأنشطة الحركية برشاقة
0	٥. تناسقه الحركي ممتاز
التوازن:	
0	١. يصعب عليه تحقيق التوازن أثناء الأداء الحركي
0	٢. قدرته على تحقيق التوازن دون المتوسط، وكثيراً ما يقع (أثناء المشي أو الجري)
0	٣. قدرته على تحقيق التوازن مناسبة لعمره
0	٤. قدرته فوق المتوسط على أداء الأنشطة الحركية التي تتطلب التوازن
0	٥. قدرته ممتازة على تحقيق التوازن
المهارة اليدوية:	
0	١. مهارته اليدوية ضعيفة جداً
0	٢. يفقر إلى الدقة في العمل اليدوي، ومستواه فيها تحت المتوسط

الأفكار المجردة	
قواعد اللغة:	
0	١. يستخدم (دائماً) جملاً ناقصة ويقع دائماً في أخطاء نحوية
0	٢. يستخدم (كثيراً) جملاً ناقصة، ويقع في أخطاء نحوية كثيرة
0	٣. يستخدم قواعد اللغة استخداماً صحيحاً، وأخطاؤه قليلة في استخدام حروف الجر وأزمنة الأفعال والضمائر
0	٤. مستواه فوق المتوسط في اللغة المنطوقة (الشفهية) وندرا ما يقع في أخطاء نحوية
0	٥. يستخدم (دائماً) في كلامه جملاً صحيحة نحويًا
تذكر الكلمات	
0	١. يصعب عليه تذكر الكلمة المطلوبة بدقة
0	٢. كثيراً ما يبحث عن الكلمات التي يعبر بها عن أفكاره
0	٣. أحياناً ما يبحث عن الكلمة الصحيحة، وقدرته على تذكر الكلمات مناسبة لعمره وفرقته الدراسية
0	٤. قدرته على تذكر الكلمات فوق المتوسط وندرا ما يتردد في تذكر الكلمة المطلوبة
0	٥. يتذكر الكلمات الصحيحة دائماً، ولا يتردد أبداً أو يتذكر كلمة مكان الكلمة الصحيحة
رواية القصص والربط بين الخبرات	
0	١. يصعب عليه أن يحكي (يروي) قصة مفهومة
0	٢. يعاني صعوبة في ربط الأفكار في تتابع منطقي
0	٣. قدرته متوسطة على رواية القصص، ومناسبة لعمره وفرقته الدراسية
0	٤. قدرته فوق المتوسط على رواية القصص والربط بين الأفكار ويعرض أفكاره متتابعة منطقيًا
0	٥. قدرته متميزة على رواية القصص، ويربط بين الأفكار بطريقة منطقية، وذات معنى
التعبير عن الأفكار	
0	١. يصعب عليه الربط بين الحقائق المنفصلة
0	٢. يعاني صعوبة في الربط بين الحقائق المنفصلة لتكون ذات معنى وأفكاره غير كاملة، ومتناثرة
0	٣. كثيراً ما يربط بين الحقائق ذات معنى وقدرته على ذلك ملائمة لعمره وفرقته الدراسية
0	٤. قدرته فوق المتوسط على الربط بين الأفكار، ويجيد الربط بين الأفكار والحقائق
0	٥. قدرته متميزة على الربط بين الأفكار، ويربط بين الأفكار (دائماً) بطريقة مناسبة
...	الدرجة
ثالثاً: التوجه (الزمني والمكاني)	
التعرف على الوقت (الزمن):	
0	١. يفنقر إلى القدرة على إدراك معنى الوقت، ويتأخر (دائماً) أو يرتبك عند تقدير الوقت
0	٢. مفهومه غير دقيق عن الوقت، ويميل إلى إضاعة الوقت سدى (يبدد الوقت) وكثيراً ما يتأخر (في إنجاز الأعمال الموقوتة)
0	٣. قدرته على إدراك الوقت متوسطة، ومناسبة لسنة وفرقته الدراسية
0	٤. يقظ، ولا يتأخر إلا لأسباب قوية

0	٤. يتمتع بحب الآخرين بدرجة كبيرة
0	٥. يسعى الآخرون إلى إقامة علاقات معه
تحمل المسؤولية:	
0	١. يرفض تحمل المسؤولية، ولا يبداى (بتطوع) بأى عمل مطلقا
0	٢. يتجنب تحمل المسؤولية/ ونادرا ما يقبل القيام بدور مناسب لعمره
0	٣. يقبل تحمل المسؤولية بشكل يتناسب مع عمره وفرقته الدراسية
0	٤. قدرته فوق المتوسط على تحمل المسؤولية، ويستمتع بتحملها، ويتطوع للقيام ببعض الأعمال
0	يسعى إلى تحمل المسؤولية ويتطوع (دائما) لتحملها بحماس
إتمام المهام (الأعمال)	
0	١. لا يحدث (أبدا) أن يكمل العمل الملف به، حتى وإن تم توجيهه إلى ذلك
0	٢. نادرا ما يستكمل ما يطلب منه من أعمال، حتى وإن تم توجيهه لذلك
0	٣. مستوى أدائه متوسط، ويواصل العمل حتى يتم إنجازه
0	٤. مستوى أدائه فوق المتوسط، ويستكمل المهام حتى يتم إنجازه
0	٥. دائما ما يستكمل الأعمال التي يكلف بها دون أن يوجهه أحد إلى ذلك
اللباقة (الذوق العام والحساسية)	
0	١. يكون (دائما) فظا (غير مهذب) مع الآخرين
0	٢. كثيرا ما يتجاهل مشاعر الآخرين
0	٣. لياقته (ذوقه العام) عادية، وأحيانا يكون سلوكه غير ملائم لقيم وتقاليد المجتمع
0	٤. لياقته (ذوقه العام) فوق المتوسط، ونادرا ما يكون سلوكه غير ملائم لقيم وتقاليد المجتمع
0	٥. يكون (دائما) ملتزما ولا يصدر منه سلوك غير مناسب لقيم وتقاليد المجتمع
...	الدرجة

0	٣. مهارته اليدوية مناسبة لعمره، ويؤدى الأعمال اليدوية بشكل جيد
0	٤. مهارته فى العمل اليدوى فوق المتوسط
0	٥. مهارته اليدوية ممتازة ولديه استعداد لاستخدام الأجهزة الجديدة
...	الدرجة
خامسا: السلوك الشخصى/ الاجتماعي	
التعاون:	
0	١. يثير الفوضى (دائما) فى حجرة الدراسة، ولا يستطيع السيطرة على سلوكه (ضبط نفسه)
0	٢. كثيرا ما يلفت الانتباه، ويتكلم بدون إذن أو مناسبة
0	٣. ينتظر دوره (فى الكلام أو العلم)، وقدرته على التعاون مع زملائه مناسبة لسنة وفرقته الدراسية
0	٤. يتعاون بشكل جيد مع زملائه (مستواه فى التعاون فوق المتوسط)
0	٥. قدرته على التعاون ممتازة مع الآخرين بدون تشجيع من الكبار (الأباء/ المعلمون)
الانتباه:	
0	١. لا يستطيع (دائما) تركيز انتباهه وتشتت ذهنه لأتفه الأسباب
0	٢. نادرا ما يصغى (لما يقال)، وكثيرا ما سيصرف انتباهه
0	٣. قدرته على تركيز الانتباه مناسبة لعمره وفرقته الدراسية
0	٤. قدرته على تركيز الانتباه فوق المتوسط وكثيرا ما يكون منتبها
0	٥. ينتبه (دائما) إلى الأمور الهامة، ويظل مركزا انتباهه لمدة طويلة
التنظيم:	
0	١. غير منظم إلى أبعد حد، ولا يهتم (أبدا) بنظافة جسمه وملابسه
0	٢. يؤدى عمله (غالبا) بطريقة غير منتظمة، ويؤدى ما يطلب منه
0	٣. قدرته متوسطة على أداء العمل بشكل منظم وبعناية (نسبيا)
0	٤. قدرته فوق المتوسط على تنظيم واستكمال الأعمال التي يكلف بها
0	٥. قدرته عالية على التنظيم ويستكمل الأعمال التي يكلف بها ويهتم بالتدقيق الشديد فى التفاصيل
المواقف الجديدة: (الحفلات، الرحلات، التغييرات فى الروتين اليومي)	
0	١. يستثار بسرعة ولا قل سبب، ولا يستطيع (كلية) السيطرة على نفسه (سلوكه)
0	٢. كثيرا ما يكون رد فعله متطرفا، ويتربك حين يجد نفسه فى مواقف جديدة
0	٣. قدرته على التوافق مع المواقف مناسبة لعمره، وفرقته الدراسية
0	٤. يتكيف للمواقف الجديدة بسرعة وسهولة، مع ثقة بالنفس
0	٥. توافقه مع المواقف الجديدة ممتاز، ودائما ما يكون مبادئا
التقبل الاجتماعي:	
0	١. يتجنبه الآخرون (زملاؤه فى الفصل وأصدقائه)
0	٢. يتسامح معه (أو يحتمله) الآخرون
0	٣. يميل الآخرون إليه، وعلاقته بهم مناسبة لعمره وفرقته الدراسية

Summary

The Pupil Rating Scale among Primary School Pupil In Middle Childhood Stage With Learning Disabilities

The purpose of this study is to prepare scale to measure learning disabilities rating among primary school pupil in middle childhood stage.

Problem of the study:

The problem can be identified in then current study attempts to prepare scale to measure learning disabilities among primary school pupil in middle childhood stage.

Aim:

It aims at constructing a scale for rating learning disabilities among primary school pupil in middle childhood stage.

Importance Of The Study:

This study deals with an important constructing a learning disabilities rating scale among primary school pupil in middle childhood stage.

Its important of scale for measuring the level learning disabilities among primary school pupil in middle childhood stage.

Sample:

The study sample consisted of (120) child, male and females,, whose age span in (7- 9) years old.

Tools:

the researcher tends to use scale for rating learning disabilities among primary school pupil in middle childhood stage (prepared by/ myklebust, 1973).

Statistical Methods :

To verify the validity of hypothesis of the study the researcher used the following:

- ✧ T. Test.
- ✧ Alpha Coefficient.
- ✧ Correlation Coefficient.

Results:

The results showed that the scale for rating learning disabilities among primary school pupil in middle childhood stage have a high degree from the validity and the reliability.

الملخص:

تهدف الدراسة الى:

١. معرفة الفروق بين المراهقيين (ذكور- إناث) المحرومين من الأب على مقياس قلق الانفصال واحترام الذات وفقاً لتغير الجنس.
٢. معرفة الفروق بين المراهقيين (ذكور- إناث) المحرومين من الأب على مقياس قلق الانفصال وفقاً لتغير الجنس.
٣. معرفة الفروق بين المراهقيين المحرومين من الأب على مقياس إحترام الذات وفقاً لتغير الجنس.

منهج الدراسة:

المنهج الوصفي الارتباطي.

عينة الدراسة:

استعانت الباحثة بعينة من المراهقيين المحرومين من الأب وعددهم ١٠٠ مراهقاً ومراهقة، (٥٥ من الذكور و٤٥ من الإناث) في المرحلة العمرية (١٢- ١٥) سنة من عدة مدارس مختلفة بحي الزيتون- المطرية- عيية شمس وقد أجريت الدراسة من بداية العام ٢٠١٠- ٢٠١١.

أدوات الدراسة:

١. مقياس قلق الانفصال (إعداد الباحثة).
٢. مقياس احترام الذات (إعداد الباحثة).
٣. استمارة جمع بيانات أولية (إعداد الباحثة).

الأساليب الإحصائية:

- ✧ معاملاً ارتباط بيرسون.
- ✧ اختبار(ت).

النتائج:

توصلت الدراسة الى:

١. وجود علاقة ارتباطية بين قلق الانفصال واحترام الذات لدى المراهقيين المحرومين من الأب
٢. عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الذكور والإناث المحرومين من الأب في قلق الانفصال.
٣. عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الذكور والإناث المحرومين من الأب في احترام الذات.

المقدمة:

تعد مرحلة المراهقة من أهم مراحل العمر في حياة الإنسان فهي مرحلة جوهريه وتأسيسية تعتمد عليها مراحل العمر الأخرى حيث تعمل الأسرة والتي تعتبر من أهم المؤسسات الاجتماعية على بناء شخصية أبنائها من جميع النواحي وتوجيه وتعديل سلوكياتهم وتنمية قدراتهم، وللوالدين في الأسرة دور هام ومكمل لبعضهما البعض حيث تمثل الأم المصلحة البيولوجية والنفسية بينما يمثل الأب القانون والنظام والاتحاد بينهما يؤدي إلى شخصية سوية تؤهلهم أن يكونوا

**قلق الانفصال وعلاقته باحترام الذات
لدى عينة من المراهقين المحرومين من الأب**

أ.د. أسماء محمد السرسى

أستاذ علم النفس - معهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

أ.د. تهاى محمد عثمان

أستاذ مساعد الصحة النفسية والتربية الخاصة
كلية التربية جامعة عين شمس

جيهان عيد زيدان

علاقتها بزوجها. (حمدي ياسين وآخرون، ١٩٩٩، ص ٣٧١) وأن نتائج الدراسة يمكن ان توحى بداسات تالية في هذا المجال.

٥ الأهمية التطبيقية: تتمثل الأهمية التطبيقية للدراسة الحالية في الاستفادة من البيانات التي سوف تسفر عنها النتائج التي تساعد على خفض حدة قلق الانفصال لدى المراهقين المحرومين من الأب ورفع مؤشرات احترامهم لذواتهم بناء على ما ستوصل إليه الدراسة الحالية. كما أنها قد تفيد العاملين في مجال الأسرة والطفولة في توعية الأباء والأمهات بأهمية الترابط الأسرى وعلاقته بالأبناء.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة العلاقة بين الحرمان من الأب وعلاقته بكلاً من قلق الانفصال واحترام الذات لدى عينة من المراهقين، ويمكن بلورة الأهداف الخاصة بالدراسة الحالية إلى:

١. معرفة الفروق بين المراهقين (ذكور- إناث) المحرومين من الأب على مقياس قلق الانفصال وإحترام الذات وفقاً لمتغير الجنس.
٢. معرفة الفروق بين المراهقين (ذكور- إناث) المحرومين من الأب على مقياس قلق الانفصال وفقاً لمتغير الجنس.
٣. معرفة الفروق بين المراهقين (ذكور- إناث) المحرومين من الأب على مقياس إحترام الذات.

الأطار النظري والمفاهيم الأساسية:

٥ الحرمان Deprived: هو حرمان الفرد من الاهتمام والرعاية والعناية التي يحتاج إليها في حياته وأيضاً فقدانه الحنان والأمن والأمان والطمأنينة.

٥ الحرمان الأبوي Deprived of Father: عدم إشباع الحاجات الفسيولوجية أو الحاجات النفسية كالحاجة إلى الحب والعطف والحنان من قبل الأب نتيجة الانفصال عنه بسبب الطلاق.

٥ قلق الانفصال: تعريف الانفصال لغوياً هو الانفصال من الفعل انفصل وهو ضد اتصل، واصطلاحاً فإن الانفصال هو نزع جزء من الكل المكون له، أو انفصاله عنه مما يغير في بنية كل منها. كما يعرفه عباس عوض، مدحت عبداللطيف (١٩٩٠) هو القلق الذي يعترى الطفل في باكوره مهده وحتى مراقته عند الانفصال من احد الأبوين او كليهما، او عن القائم برعايته. (عباس عوض، مدحت عبداللطيف، ١٩٩٠، ص ٩٧)

ويعرف إجرائياً بأنه: هو المراهق الذي حرم من رعاية

أفراد نافعين لأنفسهم ولمجتمعهم الذي يعيشون فيه.

والأسرة ليست مجرد مجموعة من الأفراد يعيشون معا بل إنهم يدخلون في تفاعلات وعلاقات مستمرة ووثيقة وكما كانت الاستجابة بين أفراد الأسرة استجابة سوية وملائمة بين بعضهم البعض كلما كانت الأسرة مهيأة بصورة أفضل لبناء علاقات قوية وتتعامل بنجاح مع مواقف الحياة المختلفة وتكون قادرة على مواجهة المشكلات التي ترتبط بسلوك الأطفال حيث تعد الاستجابة الانفعالية الملائمة أمراً ضرورياً لمساندة الطفل في أوقات الأزمات وفي المواقف الصعبة. (عايدة صالح، ٢٠٠٥: ص ١٥٣)

مشكلة الدراسة:

جاءت مشكلة الدراسة لمعرفة العلاقة بين قلق الانفصال واحترام الذات لدى المراهقين المحرومين من الأب وهل يختلف ذلك باختلاف الجنس (ذكور وإناث) والتي تتبلور في التساؤلات الآتية:

١. الى اى مدى توجد علاقة بين درجات قلق الانفصال ودرجات احترام الذات لدى المراهقين (ذكور وإناث) المحرومين من الأب؟
٢. الى اى مدى توجد فروق بين متوسطات درجات المراهقين المحرومين من الأب على مقياس قلق الانفصال تبعاً لمتغير الجنس؟
٣. الى اى مدى توجد فروق بين متوسطات درجات المراهقين المحرومين من الأب على مقياس احترام الذات تبعاً لمتغير الجنس؟

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة الحالية من أهمية العوامل والمتغيرات التي تتناولها الدراسة والخاصة بعلاقة قلق الانفصال باحترام الذات لدى المراهقين المحرومين من الأب كما يلي:

٥ الأهمية النظرية: تتمثل الأهمية النظرية في توفير قدر من المعلومات والبيانات والأطر النظرية والدراسات السابقة في المجال التي من شأنه ان يزيد المعارف حول هذا الموضوع وتوضح اهميته على المستوى النظرى ومن اهمها دراسة حمدي ياسين وآخرون (١٩٩٩) توضح ان وجود الاب في الاسرة امرأ ضرورياً وهاماً حيث انه ييبث في نفوس الابناء الثقة في النفس والثقة في الآخرين. وان شعور الطفل بحب وعطف الأب له أهمية كبيرة في تكيفة النفسى والاجتماعى وإحساسة بالأمن والأستقرار النفسى حيث ان إحدى احتياجات الطفل البيولوجية تشبع عن طريق الام نحو الطفل وتعتمد الى حد كبير على

الثقة بالنفس: تعرفها (وداد أحمد، ٢٠٠٧) هي إحدى سمات الشخصية الأساسية التي يبدأ تكوينها منذ نشأة الفرد، وترتبط ارتباطاً وثيقاً بتكيف الفرد نفسياً واجتماعياً، وتعتمد اعتماداً كلياً على مقوماته العقلية، الجسمية، النفسية (وداد أحمد، ٢٠٠٧، ص ٨٦)، وعرفها يوسف ميخائيل هي موقف يتخذه الشخص في نفسه ومن العالم المحيط به، فهي ليست حالة شعورية غير عقلانية، وليست موهبة طبيعية او خلقية فطرية توهب لبعض الناس بينما يحرم منها اناس آخرون بل هي تدريب ذهني مشفوع بحالة وجدانية معينة. (يوسف ميخائيل أسعد، د. ت، ص ٣٥)

تعريفها إجرائياً بأنها فهم وادراك الطفل لقدراته وامكانياته ومهاراته وخبراته وكفاءته واستخدامها بفاعليه مع مواقف الحياة المختلفة دون أن ينسحب في مواجهتها وقدرته على التفاعل بايجابية مع الآخرين مما يعكس ذلك على توافقه النفسي والاجتماعي.

المحرومين من الأب بسبب الطلاق: يشير أوبكر مرسى، (٢٠٠١): لا يغيب عنا ان يتشكل نمو الطفل في ظل الحب والرعاية الملائمة من الأباء وتجنب سائر اشكال الإساءة له، حتى لا يكتسب اتجاهات من الكراهية والعداء والعدوان على الآخرين، فالذي خير الحب من الآخرين وتقديرهم له ينمو في نفسه تقبل الذات وحب الآخرين خاصة لو حدثت هذه الخبرة في المراحل الباكرة من العمر حيث تكون الحاجة ماسة للحب والتقدير. (أوبكر مرسى، ٢٠٠١، ص ١٣)

الدراسات السابقة:

الدراسات التي تناولت مفهوم قلق الانفصال: دراسة ابكنس (٢٠٠٧) Epkins: هدفت الدراسة الى التعرف على طريقة دراسة القلق الاجتماعي وعدم الشعور بالطمأنينة لدى الاطفال كما يعبر عنها الطفل والوالدين، وشملت عينة الدراسة (٢١١) طفل، واستخدمت الباحثة مقياس قلق الاجتماعي المعدل للاطفال لرينولدز وريتشموند (١٩٧٨) Reynolds Richmond واستمارة الاكتئاب للاطفال لكوفكس (١٩٨١) Kovacs. واسفرت نتائج الدراسة عن اكثر المخاوف العامة كانت اكثر ارتباطاً بظهور القلق الاجتماعي، وان مشكلات المدرسة كانت من اكثر العوامل المسببة لعدم الشعور بالطمأنينة، كما اتضح ان كلاً من القلق الاجتماعي والشعور بعدم الطمأنينة كان ذا دلالة احصائية بمستوى الخوف

والده ويعيش مع أمه ويشعر بالقلق والتوتر والخوف من الانفصال عن أمه نتيجة مروره بخبره سيئة وهي الحرمان من الأب.

إحترام الذات: يعرفه راقى (٢٠٠٥) هو الصورة التي يحملها كلاً منا في ذهنه عن نفسه وهذه الصورة تتكون من خلال خبراتنا وتتأثر بقوة الرسائل التي نتلقاها من الآخرين ولا شك ان الطريقة التي ينظر بها الانسان لنفسه تؤثر في كل نواحي حياته.

فالتقدير الشخصي الجيد لذاته يعنى الشعور بالحب والتقبل والشعور بالثقة بالنفس وتكوين علاقات جيدة مع الآخرين وعدم تقدير الشخص لذاته يعنى ضعف الثقة بالنفس وعدم القدرة على تكوين علاقات مع الآخرين. فأحترام الذات يكمن في قدرتنا على رؤية أنفسنا من منظار قيمتها. (راقى، ٢٠٠٥)

تعريفه إجرائياً بأنه: يعنى اعتقاد الشخص عن نفسه او تقييمه لها من حيث إمكانياته ومنجزاته وأهدافه ومواطن قوته وضعفه وعلاقاته بالآخرين واعتماده على نفسه وقد يكون احترام الذات مرتفعاً او منخفضاً لدى الشخص. (أمين البخارى، ٢٠٠٩)

الكفاءة: ويعرفها أحمد حجي (١٩٩٤) ان الشخص الذى نصفه بالكفاءة ينبغى ان يكون مساوياً أو مماثلاً لنموذج، وهو ايضاً من يتمتع بالقدرة على الأداء الجيد، أداء يعكس قوته وقدرته على إنجاز ما يكلف به. (أحمد حجي، ١٩٩٤، ص ٣٩٧)

تعريفها إجرائياً بأنها قدرة الشخص على التوافق مع البيئة ومع الآخرين والتي تظهر في تصرفاته وأفعاله وتتمثل في الثقة والاستقلال عن الآخرين وأيضا القدرة على تحمل المسؤولية والقدرة على اتخاذ القرارات.

الأستقلالية: تعرفها (هدى سيد ابراهيم، ١٩٩٥) هي عدم الحاجة للاعتماد على الآخرين أى الاعتماد على النفس فى التفكير والسلوك والشعور بالثقة فى النفس والقدرة على ان يتخذ الفرد قراراته بنفسه ويشعر بالمسؤولية نحو المجتمع وبحقوقه عليه وينسجم فى المجتمع ولكنه لا يتلاشى فيه بل يحتفظ بفرديته. (هدى سيد ابراهيم، ١٩٩٥، ص ٣٢)

تعرفها إجرائياً بأنها: شعور المراهق بالطمأنينة والأمن والأمان والثقة فى الآخرين وقدرته على إصدار القرارات وتحمل المسؤولية وعدم الاعتماد على الآخرين فى تلبية احتياجاته والشعور بالاستقرار.

أدنى المشكلات التي يعاني منها هؤلاء الابناء على (القلق - الخوف - الجنس - الأدمان) وقد كشف البرنامج الأرشادي الذي قام بتطبيقه على الابناء غائبي الاب (ابناء المطلقات) عن انخفاض متوسطات العينة التي طبقت عليها البرنامج كان عليه قبل التطبيق (حسن مصطفى عبدالمعطي، ١٩٩٣)

التعليق على الدراسات السابقة:

لم تعثر الباحثة على دراسات تناولت العلاقة بين قلق الانفصال واحترام الذات لدى المراهقين المحرومين من الأب ولكن تناولت قلق الانفصال وربطة بمتغيرات أخرى. ودراسات أخرى تناولت احترام الذات وعلاقتة بغياب الأب وايضاً الدراسة تناولت أبعاد متغير احترام الذات وهما (الكفاءة- الاستقلالية- الثقة بالنفس)، واما الدراسات التي تناولت المحرومين من الأب بسبب الطلاق فهي كانت في المرحلة الاعدادية وأثرها على المراهقين والأمهات.

فروض الدراسة:

١. يوجد ارتباط دال إحصائياً بين قلق الانفصال واحترام الذات لدى عينة الدراسة من المراهقين المحرومين من الأب.
٢. يوجد فروق داله إحصائياً بين متوسطي درجات المراهقين الذكور والاناث المحرومين من الأب في قلق الانفصال.
٣. يوجد فروق داله إحصائياً بين متوسطي درجات المراهقين الذكور والاناث المحرومين من الأب في احترام الذات.

منهج الدراسة:

تستخدم الدراسة الحالية المنهج الإرتباطي وهو المنهج الذي يقوم على الربط بين متغيرين أو أكثر لمعرفة العلاقة بينهما.

عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة الحالية من (١٠٠) طالب وطالبة مقسمين منهم (٥٥ ذكور - ٤٥ أناث) من مراهقي المرحلة الأعدادية وهي (مرحلة المراهقة المبكرة)، ممن تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (١٢-١٥) سنة، المحرومين من الأب بسبب الطلاق.

أدوات الدراسة:

١. مقياس قلق الانفصال (إعداد الباحثة) ويتكون المقياس من (٣٤) بنداً للمراهقين.
- أ. صدق المقياس: ويتكون صدق المقياس مما يلي:

والتحصيل الدراسي الخوف من تقدير الآخرين. (Epkins, 2007)

٢ الدراسات التي تناولت مفهوم إحترام الذات: دراسة جودايس، ماريان الينا (١٩٩٣) Giudice& Marian Elaina بعنوان "ابناء الطلاق- اثار غياب الأب على هوية النوع، بؤرة التحكم والسيطرة واحترام الذات" تحاول هذه الدراسة تناول اثار غياب الأب على الأولاد الذكور حيث شارك (٧٤) رجلاً لم يتخرجوا بعد في الدراسة، (٥١) من اسر مازال الأبوين مجتمعين، و(٢٣) من اسر مطلقة، وفي المجموعة الأخيرة كان (١١) منهم على اتصال دائم بابائهم، بينما لم يكن (١٢) منهم على اتصال دائم بالاباء. تم مقارنة هذه المجموعات الثلاثة على مقاييس هوية النوع، ودور النوع، احترام الذات ومركز التحكم والسيطرة. وتم اكتشاف عدم اختلافهم في مقاييس دور النوع واحترام الذات او بؤرة التحكم. ولكنهم اختلفوا في اختبار هوية النوع. كما تم اكتشاف وجود علاقة بين وجود الأب البدني وتصورات الأبن حول التواصل العاطفي معه. (Giudice & Maria, 1993)

٢ دراسات تناولت المحرومين من الأب بسبب الطلاق: دراسة حسن مصطفى (١٩٩٣) هدفت الى التعرف على المشكلات التي يعاني منها الابناء غائبي الأب بالطلاق. وقد طبقت الادوات التالية اختبار الذكاء المصور Imaged Intelligence Test أستبانة المشكلات النفسية للاطفال (أعداد الباحث) Psychological Problem Children Questionnaire أستمارة المستوى الاقتصادي والاجتماعي The Social And Economic Level form على عينة مكونة من مجموعتين الأولى مكونة من (١٨٢) تلميذاً او تلميذة غائبي الأب بالطلاق من الحلقتين الأولى والثانية من التعليم الاساسي. المجموعة الثانية مكونة من (١٣٧) تلميذة او تلميذ يتمتعون بدفاء وحنان الأب والأم "أسرة مستقرة" وقد أسفرت الدراسة عن وجود فروق بين الابناء غائبي الأب ابناء المطلقات وأقرانهم حاضري الأب "أبناء أسر مستقرة" في جميع المشكلات النفسية وكان الابناء غائبي الاب ابناء المطلقات اكثر احساساً بهذه المشكلات كما وجد ان المشكلات التي يعاني منها الابناء غائبوا الاب ابناء المطلقات تترتب على النحو التالي (الكذب- الشعور بالنقص- الهروب- السرقة- العزلة- الأكتئاب- الغضب- الغيرة- ضعف التحصيل الدراسي) وكانت

(٠,٦) لذا سيتم حذفها وبالتالي يصبح عدد عبارات المقياس (٣٤) عبارة.

صدق الاتساق الداخلي: تم إيجاد التجانس الداخلي للمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد على كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، والجدول يوضح ذلك:

جدول (٢) الاتساق الداخلي لعبارات مقياس قلق الانفصال (ن=١٠٠)

معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط
٠,٤٦٦	٢٥	٠,٤٧١	١٣	٠,٤٥١	١
٠,٥٤٢	٢٦	٠,٥٢٤	١٤	٠,٥٢٣	٢
٠,٥١٨	٢٧	٠,٥٥٦	١٥	٠,٥٦٨	٣
٠,٥٣٩	٢٨	٠,٥٢٩	١٦	٠,٤٢٥	٤
٠,٥٨٢	٢٩	٠,٥٨١	١٧	٠,٥٣٢	٥
٠,٥٧٥	٣٠	٠,٥٢٣	١٨	٠,٥١٤	٦
٠,٥٦٠	٣١	٠,٤٧٨	١٩	٠,٥٠٥	٧
٠,٤٢٩	٣٢	٠,٧٦٢	٢٠	٠,٥٨٩	٨
٠,٤٤٧	٣٣	٠,٤٩٥	٢١	٠,٤٧٨	٩
٠,٤٣١	٣٤	٠,٤٢١	٢٢	٠,٤٢١	١٠
		٠,٤٣٦	٢٣	٠,٣٦٥	١١
		٠,٥١١	٢٤	٠,٤١٩	١٢

مستوى الدلالة عند (٠,٠٥) = ٠,١٩٧، (٠,٠١) = ٠,٢٥٧، (٠,٠٠١) = ٠,٤١٩

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١).

ب. ثبات المقياس: تم حساب ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ (ن=١٠٠)، وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠,٧٨٨)، كما تم حساب الثبات عن طريق إعادة تطبيق المقياس (ن=٤٠) بعد مرور فترة زمنية قدرها أسبوعين من تاريخ الانتهاء من التطبيق الأول، وقد بلغ معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني (٠,٧٩٥) وهو معامل دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١).

٢. مقياس إحترام الذات يتكون هذا المقياس من (٦٧) بنداً تمثل كل منها مظهراً سلوكياً من مظاهر إحترام الذات لدى المراهقين.

أ. صدق المقياس: للتحقق من صدق المقياس تم استخدام صدق المحكمين، وصدق الاتساق الداخلي. صدق المحكمين: تم عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال

صدق المحكمين (الصدق الظاهري): تم عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال علم النفس والصحة النفسية، بلغ عددهم (٧) محكمين وبناء على توجيهاتهم تم تعديل بعض العبارات مثل (اشعر بالقلق دائماً على شخص معين معظم الوقت، احياناً أميل للبكاء والصراخ، أتضايق عندما أتذكر مواقف مؤلمة حدثت لي) والجدول التالي يوضح معاملات الاتفاق بين المحكمين لعبارات المقياس باستخدام معادلة لوش، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١) يوضح معاملات الاتفاق بين المحكمين لعبارات مقياس قلق الانفصال باستخدام معادلة لوش (ن=٧)

رقم العبارة	عدد المتفقين	صدق العبارة	رقم العبارة	عدد المتفقين	صدق العبارة
١	٧	٠,١٤	٢٤	٤	٠,١٤
٢	٧	٠,١٤	٢٥	٤	٠,١٤
٣	٣	٠,٧١	٢٦	٦	٠,٧١
٤	٧	٠,٠١	٢٧	٣	٠,٠١
٥	٣	٠,٧١	٢٨	٦	٠,٧١
٦	٤	٠,٧١	٢٩	٦	٠,٧١
٧	٧	٠,٧١	٣٠	٦	٠,٧١
٨	٦	٠,٧١	٣١	٦	٠,٧١
٩	٦	٠,٧١	٣٢	٦	٠,٧١
١٠	٧	٠,٠١	٣٣	٣	٠,٠١
١١	٣	٠,١٤	٣٤	٤	٠,١٤
١٢	٧	٠,٧١	٣٥	٦	٠,٧١
١٣	٧	٠,٧١	٣٦	٦	٠,٧١
١٤	٧	٠,٧١	٣٧	٦	٠,٧١
١٥	٣	٠,٧١	٣٨	٦	٠,٧١
١٦	٦	٠,٧١	٣٩	٧	١
١٧	٥	٠,٤٣	٤٠	٤	٠,١٤
١٨	٦	٠,٧١	٤١	٧	١
١٩	٦	٠,٧١	٤٢	٦	٠,٧١
٢٠	٧	٠,٧١	٤٣	٦	٠,٧١
٢١	٦	٠,٧١	٤٤	٦	٠,٧١
٢٢	٦	٠,٧١	٤٥	٦	٠,٧١
٢٣	٧	٠,٧١	٤٦	٧	١

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الصدق للعبارات تراوحت ما بين (٠,٧١ - ١) وهي معاملات مقبولة باستثناء العبارات رقم (٣- ٥ - ٦ - ١١ - ١٥ - ١٧ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٧ - ٣٣ - ٣٤ - ٤٠) فمعاملات الصدق لها أقل من

للعبارات تراوحت ما بين (٠,٧١ - ١) وهي معاملات مقبولة باستثناء العبارات رقم (٢-٥ -٧ -٩ -١٤ -١٥ -١٦ -٢٠) فمعاملات الصدق لها أقل من (٠,٦) لذا سيتم حذفها وبالتالي يصبح عدد عبارات البعد (٢٠) عبارة.

جدول (٥) معاملات الاتفاق بين المحكمين لعبارات بعد الثقة بالنفس (ن=٧)

رقم العبارة	عدد المتفقين	صدق العبارة	رقم العبارة	عدد المتفقين	صدق العبارة
١	٤	٠,١٤	٢٠	٦	٠,٧١
٢	٧	١	٢١	٦	٠,٧١
٣	٧	١	٢٢	٦	٠,٧١
٤	٦	٠,٧١	٢٣	٦	٠,٧١
٥	٦	٠,٧١	٢٤	٣	٠,٠١
٦	٣	٠,٠١	٢٥	٦	٠,٧١
٧	٧	١	٢٦	٧	١
٨	٤	٠,١٤	٢٧	٤	٠,١٤
٩	٧	١	٢٨	٦	٠,٧١
١٠	٣	٠,٠١	٢٩	٧	١
١١	٤	٠,١٤	٣٠	٦	٠,٧١
١٢	٧	١	٣١	٦	٠,٧١
١٣	٤	٠,١٤	٣٢	٧	١
١٤	٣	٠,٠١	٣٣	٧	١
١٥	٤	٠,١٤	٣٤	٦	٠,٧١
١٦	٧	١	٣٥	٧	١
١٧	٦	٠,٧١	٣٦	٦	٠,٧١
١٨	٣	٠,٠١	٣٧	٦	٠,٧١
١٩	٤	٠,١٤			

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الصدق للعبارات تراوحت ما بين (٠,٧١ - ١) وهي معاملات مقبولة باستثناء العبارات رقم (١-٦ -٨ -١٠ -١١ -١٣ -١٤ -١٥ -١٨) فمعاملات الصدق لها أقل من (٠,٦) لذا سيتم حذفها وبالتالي يصبح عدد عبارات البعد (٢٥) عبارة.

صدق الاتساق الداخلي: تم إيجاد التجانس الداخلي للمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد على كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

علم النفس والصحة النفسية، بلغ عددهم (٧) محكمين وبناء على توجيهاتهم تم تعديل بعض العبارات مثل (لا استطيع القيام بأى عمل يتطلب منى مسئولية كبيرة، ارفض فعل شئ لا اارغبه حتى اذا الح على الآخرين، لا احب الجلوس مع الضيوف بالمنزل او التحدث معهم) والجدول التالي يوضح معاملات الاتفاق بين المحكمين لعبارات المقياس باستخدام معادلة لوش.

جدول (٣) معاملات الاتفاق بين المحكمين لعبارات بعد الكفاءة (ن=٧)

رقم العبارة	عدد المتفقين	صدق العبارة	رقم العبارة	عدد المتفقين	صدق العبارة
١	٧	١	١٢	٦	٠,٧١
٢	٦	٠,٧١	١٣	٦	٠,٧١
٣	٦	٠,٧١	١٤	٦	٠,٧١
٤	٦	٠,٧١	١٥	٦	٠,٧١
٥	٦	٠,٧١	١٦	٦	٠,٧١
٦	٦	٠,٧١	١٧	٧	١
٧	٧	١	١٨	٦	٠,٧١
٨	٦	٠,٧١	١٩	٧	١
٩	٦	٠,٧١	٢٠	٧	١
١٠	٦	٠,٧١	٢١	٧	١
١١	٦	٠,٧١	٢٢	٧	١

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الصدق للعبارات تراوحت ما بين (٠,٧١ - ١) وهي معاملات مقبولة.

جدول (٤) معاملات الاتفاق بين المحكمين لعبارات بعد الاستقلالية (ن=٧)

رقم العبارة	عدد المتفقين	صدق العبارة	رقم العبارة	عدد المتفقين	صدق العبارة
١	٧	١	١٥	٤	٠,١٤
٢	٣	٠,٠١	١٦	٣	٠,٠١
٣	٦	٠,٧١	١٧	٦	٠,٧١
٤	٦	٠,٧١	١٨	٧	١
٥	٤	٠,١٤	١٩	٧	١
٦	٧	١	٢٠	٣	٠,٠١
٧	٤	٠,١٤	٢١	٦	٠,٧١
٨	٦	٠,٧١	٢٢	٧	١
٩	٣	٠,٠١	٢٣	٦	٠,٧١
١٠	٦	٠,٧١	٢٤	٦	٠,٧١
١١	٧	١	٢٥	٦	٠,٧١
١٢	٦	٠,٧١	٢٦	٦	٠,٧١
١٣	٦	٠,٧١	٢٧	٧	١
١٤	٤	٠,١٤	٢٨	٦	٠,٧١

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الصدق

جدول (٦) الاتساق الداخلي لعبارات مقياس احترام الذات (ن=١٠٠)

الثقة بالنفس		الاستقلالية				الكفاءة					
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة		
٠,٥٩٢	٥٦	٠,٥٣٩	٤٣	٠,٤٧١	٣٦	٠,٥٠٢	٢٣	٠,٥٠٢	١٤	٠,٤٣٩	١
٠,٥٠٦	٥٧	٠,٥٢١	٤٤	٠,٥٦٢	٣٧	٠,٥٤٧	٢٤	٠,٤٥٣	١٥	٠,٥١١	٢
٠,٤٠٦	٥٨	٠,٤٨٧	٤٥	٠,٥٤٧	٣٨	٠,٤٠٦	٢٥	٠,٣٨٥	١٦	٠,٤٠٥	٣
٠,٤٥٤	٥٩	٠,٤٦٢	٤٦	٠,٥٠٢	٣٩	٠,٥١١	٢٦	٠,٤٩٥	١٧	٠,٤٢٥	٤
٠,٤٦٣	٦٠	٠,٥١٦	٤٧	٠,٤٧٣	٤٠	٠,٤٣٢	٢٧	٠,٤١٠	١٨	٠,٥٢٣	٥
٠,٤٥٨	٦١	٠,٤٧٣	٤٨	٠,٥١٤	٤١	٠,٤٨٩	٢٨	٠,٤١٦	١٩	٠,٣٩٩	٦
٠,٥٢٤	٦٢	٠,٤٢٣	٤٩	٠,٥٨٢	٤٢	٠,٤٤٤	٢٩	٠,٤٢٥	٢٠	٠,٥٢٤	٧
٠,٥٥٩	٦٣	٠,٥٢٤	٥٠			٠,٤٣٦	٣٠	٠,٤٣١	٢١	٠,٤٧٢	٨
٠,٥٢٧	٦٤	٠,٤٣٩	٥١			٠,٤٨٢	٣١	٠,٤٧٨	٢٢	٠,٤٨٦	٩
٠,٥٦٥	٦٥	٠,٤٠٤	٥٢			٠,٥١٣	٣٢			٠,٤١٩	١٠
٠,٤٤٢	٦٦	٠,٤٥٧	٥٣			٠,٤٥٦	٣٣			٠,٤٣٢	١١
٠,٤٥٧	٦٧	٠,٤٦٣	٥٤			٠,٤٣٨	٣٤			٠,٥٤٧	١٢
٠,٥٢٣	٦٨	٠,٤٩٦	٥٥			٠,٤٩١	٣٥			٠,٤٥٨	١٣

مستوى الدلالة عند $(٠,٠١) = (٠,٠٥) = ٠,١٩$

يجعلنا نثق في ثبات المقياس.

الأساليب الإحصائية:

✧ معامل ارتباط بيرسون.

✧ اختبار (ت).

نتائج الدراسة ومناقشتها:

✧ نتائج الفرض الأول: ينص هذا الفرض على أنه "توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس قلق الانفصال ودرجاتهم على مقياس احترام الذات". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس قلق الانفصال ودرجاتهم على مقياس احترام الذات.

جدول (٩) معاملات الارتباط بين درجات أفراد عينة الدراسة ودرجاتهم على

أبعاد مقياس احترام الذات (ن=١٠٠)

الكفاءة	الاستقلالية	الثقة بالنفس	الدرجة الكلية
٠,٢٩٦**	٠,٢٦٣**	٠,٥٣٠**	٠,٥٠٦**

** دال عند مستوى $(٠,٠١)$ * دال عند مستوى $(٠,٠٥)$

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

١. وجود علاقة ارتباطية سالبة بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس قلق الانفصال ودرجاتهم على مقياس احترام الذات (بعد الكفاءة)، حيث بلغ معامل الارتباط بين درجات المقياسين $(٠,٢٩٦)$ وهو دال إحصائياً عند مستوى دلالة $(٠,٠١)$ ، مما يشير إلى أن قلق الانفصال يرتبط سلبياً بالكفاءة.

(قلق الانفصال وعلاقته باحترام الذات ...)

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $(٠,٠١)$ ، ثم تم إيجاد معامل الارتباط بين درجات الأفراد على الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٧) معاملات الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس والدرجة الكلية (ن=١٠٠)

الأبعاد	معامل الارتباط
الكفاءة	٠,٧٥٢
الاستقلالية	٠,٦٨٥
الثقة بالنفس	٠,٦٣٢

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $(٠,٠١)$.

ب. ثبات المقياس: لحساب ثبات المقياس تم استخدام

طريقة ألفا كرونباخ، وطريقة إعادة تطبيق المقياس

بفاصل زمني قدره أسبوعين بين التطبيقين الأول

والثاني، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٨) قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ وطريقة إعادة تطبيق المقياس

الأبعاد	ألفا كرونباخ (ن=١٠٠)	إعادة التطبيق (ن=٤٠)
الكفاءة	٠,٧٢٦	٠,٧٥٢
الاستقلالية	٠,٧٨٩	٠,٧٩٣
الثقة بالنفس	٠,٨٠٢	٠,٨١٩
الدرجة الكلية للمقياس	٠,٨١١	٠,٨٢٤

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات

الثبات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $(٠,٠١)$ ، مما

التالى يوضح ذلك.

جدول (١٠) دلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس قلق الانفصال

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	إناث (ن=٤٥)		ذكور (ن=٥٥)	
		ع	م	ع	م
٠,٠٥	٢,٢٣٢	٦,٠٢١	٧٣,٨٧	٧,٠٢٤	٧٠,٩١

مستوى الدلالة عند (٠,٠١) = ٢,٦٣ وعند (٠,٠٥) = ١,٩٨

يتضح من الجدول السابق رقم (١٠) أن قيمة "ت" المحسوبة بلغت (٢,٢٣٢) وهى أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات الذكور والإناث على مقياس قلق الانفصال، حيث بلغ متوسط درجات الذكور (٧٠,٩١)، بينما بلغ متوسط درجات الإناث (٧٣,٨٧) مما يشير إلى أن الفروق لصالح الإناث، وهذا يعنى أن الإناث أكثر إحساساً لقلق الانفصال مقارنة بالذكور.

تختلف هذه الدراسة مع دراسة (2002) Farah على أنه ينتشر قلق الانفصال بين المراهقين والمراهقات بنسبة ٦,٤% وان المراهقات أكثر معاناة من الذكور، وأيضاً دراسة كيث كورنيل (١٩٩٣) الى أنه توجد فروق داله إحصائياً فى مستوى الشعور بقلق الانفصال لدى الأبناء المراهقين (ذكور- إناث) فى الأسر الكاملة والأسر المنفصلة، ودراسة بولتون (٢٠٠١) ان البنات أكثر معاناة بقلق الانفصال أكثر من الأولاد، ومن ذلك نجد لا توجد فروق داله إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور والإناث المحرومين من الأب على مقياس قلق الانفصال وذلك للأسباب الأتية:

١. أن كلاً من الذكور والإناث يعانون من فقدان القدوة الأبوية.
٢. يعيش كلاً من الذكور والإناث مع الأم فقط.
٣. يعانى كلاً من الذكور والإناث من حالات نفسية عديدة بسبب فقدان الاب.
٤. تعرضهم الى نظرة سيئة من المجتمع وخاصة المحرومين من الاب بسبب الطلاق.

ونجد ان هذه الدراسة لا تتفق مع دراسة فرح (٢٠٠٢) Farah، ودراسة كيث كورنيل (١٩٩٣)، وأيضاً دراسة بولتون (٢٠٠١) حيث توجد فروق بين الذكور والإناث فى قلق الانفصال وان الإناث أكثر معاناة من الذكور، ولكن تتفق هذه الدراسة مع دراسة بيرون (١٩٨٠) فى انه لا توجد فروق بين الذكور والإناث ابناء

٢. وجود علاقة ارتباطية سالبة بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس قلق الانفصال ودرجاتهم على مقياس احترام الذات (بعد الاستقلالية)، حيث بلغ معامل الارتباط بين درجات المقياسين (-٠,٢٦٣)، وهو دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يشير إلى أن قلق الانفصال يرتبط سلبياً بالاستقلالية.

٣. وجود علاقة ارتباطية سالبة بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس قلق الانفصال ودرجاتهم على مقياس احترام الذات (بعد الثقة بالنفس)، حيث بلغ معامل الارتباط بين درجات المقياسين (-٠,٥٣٠) وهو دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يشير إلى أن قلق الانفصال يرتبط سلبياً بالثقة بالنفس.

٤. وجود علاقة ارتباطية سالبة بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس قلق الانفصال ودرجاتهم على مقياس احترام الذات (الدرجة الكلية للمقياس)، حيث بلغ معامل الارتباط بين درجات المقياسين (-٠,٥٠٦) وهو دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يشير إلى أن قلق الانفصال يرتبط سلبياً باحترام الذات.

لا توجد دراسات (عربية- أجنبية) تربط بين قلق الانفصال واحترام الذات وذلك فى حدود علم الباحثة.

تتفق هذه الدراسة مع تعريف كل من خولة منصرة (٢٠٠٩) وتعريف محمود حمودة (١٩٩١) فى ان احترام الذات قد يؤدي الى شعور الفرد بمشاعر ايجابية يؤدي الى عدم شعوره بالقلق اما المشاعر السلبية تخلق الشعور بالحزن والقلق والغضب والاشمئزاز، وايضا يتفق تعريف كل من راقى (٢٠٠٥) مع تعريف أمين البخارى (٢٠٠٩) وتعريف محمود أحمد (٢٠٠٨) فى ان احترام الذات عند الفرد فى احسن صورة يؤدي الى شعور الفرد بالثقة بالنفس والقدرة على تكوين علاقات جيدة مع الآخرين والاعتماد على النفس، اما عندما يكون احترام الذات منخفض يؤدي الى شعور الفرد بالهم والقلق والاضطراب وعدم الثقة بالنفس وقد ينشأ الشعور بفقدان الاشخاص المحبوبين الى الفرد بسبب الشعور بالقلق.

نتائج الفرض الثانى: ينص الفرض على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس قلق الانفصال" وللتحقق من صحة هذا الفرض اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين، والجدول

السلوك، وايضاً دراسة جودايس وماريان الينا (١٩٩٣) في انه لا توجد فروق بين (ذكور- اناث) في مقاييس احترام الذات وكلاً من بؤرة التحكم ودور النوع، وتختلف هذه الدراسة مع دراسة ماكونتن هيوم وكيمبرلى لى ان (١٩٩٤) في أنه يوجد فروق بين الذكور والاناث في ان الذكور اعلى من الاناث في مقياس التقدير الذاتى ومقياس تينس للمفهوم الذاتى وذلك لحفاظ الذكور على صورة ذاتية اقوى من الاناث.

عدم وجود فروق بين الذكور والاناث على بعد الكفاءة لمقياس احترام الذات. حيث تتفق هذه الدراسة مع نتائج دراسة محمد ربيع عبدالرحيم (١٩٩٤) في أنه لا توجد فروق داله إحصائياً في جميع الحاجات النفسية (الكفاءة- الاستقلالية) بين الجنسين (ذكور- اناث) في الحضر. ولكن تختلف هذه الدراسة مع دراسة أسماء السرسى وأمانى عبدالمقصود (٢٠٠٠) في أنه توجد فروق داله إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور والاناث بالنسبة لكل بعد من أبعاد المقياس الحاجات النفسية وعلى المقياس ككل وهذه الفروق لصالح الاناث أى ان الاناث يتفوقن عن الذكور من حيث أشباع الحاجات النفسية (الكفاءة- الاستقلالية- الأتناء).

وجود فروق بين الذكور والاناث على بعد الاستقلالية لمقياس احترام الذات أى ان الذكور أكثر استقلالية من الاناث. تتفق هذه الدراسة مع دراسة حمدي ياسين (١٩٩١) في أنه توجد فروق بين الابناء (ذكور- اناث) في أبعاد مقياس الاستقلالية.

عدم وجود فروق بين الذكور والاناث على بعد الثقة بالنفس لمقياس احترام الذات، تتفق هذه الدراسة مع دراسة سعود العنزى (٢٠٠٣) في انه لا يوجد فروق بين الذكور والاناث في الثقة بالنفس. ولا يوجد فروق بين الطلبة العاديين (ذكور- اناث) وبين الطلبة المتفوقين (ذكور- اناث).

توصيات الدراسة:

١. ضرورة عقد ندوات توعية لتقديم التوجيهات والارشادات النفسية للأمهات وتدريبهن على كيفية معالجة المشكلات التي تواجه أبناءهن والاسلوب المناسب لتربيتهم.
٢. توعية الأم بأهمية الدور الذى تقوم به في تربية أبنائها عن طريق توفير البرامج الثقافية بالأذاعة والتلفزيون.
٣. العمل على تهيئة البيئة التى يعيش فيها المراهقين وذلك عن طريق توفير الانشطة المناسبة لهم وأستغلال امكانتهم

الأرامل والمطلقات والمتزوجات في قلق الانفصال. نتائج الفرض الثالث ينص الفرض على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور والاناث على مقياس احترام الذات"، وللتحقق من صحة هذا الفرض اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين، والجدول التالى يوضح ذلك.

جدول (١١) دلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والاناث على مقياس احترام الذات

الأبعاد	ذكور (ن=٥٥)		إناث (ن=٤٥)		مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع	
الكفاءة	٤٧,٣٥	٣,٩٥٤	٤٦,٥٦	٤,٣٩٨	٠,٩٤٥
الاستقلالية	٤٤,٢٤	٣,٠١٨	٤٢,٩١	٣,٠٤٤	٠,٠٥
احترام الذات	٥٤,٤٧	٤,٠٩٥	٥٣,٧٦	٣,٠٤٦	٠,٩٧٤
الدرجة الكلية	١٤٦,٠٥	٧,٧٦٤	١٤٣,٢٢	٧,٨٢٤	١,٨٠٩

مستوى الدلالة عند (٠,٠١) = ٢,٦٣ وعند (٠,٠٥) = ١,٩٨

ينصح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة بلغت لبعد الكفاءة (٠,٩٤٥) وهى أقل من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات الذكور والاناث على بعد الكفاءة لمقياس احترام الذات. بلغت قيمة "ت" المحسوبة لبعد الاستقلالية (٢,١٧٦) وهى أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات الذكور والاناث على بعد الاستقلالية لمقياس احترام الذات، حيث بلغ متوسط درجات الذكور (٤٤,٢٤)، بينما بلغ متوسط درجات الإناث (٤٢,٩١) مما يشير إلى أن الفروق لصالح الذكور، وهذا يعنى أن الذكور أكثر استقلالية مقارنة بالاناث. بلغت قيمة "ت" المحسوبة لبعد الثقة بالنفس (٠,٩٧٤) وهى أقل من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات الذكور والاناث على بعد الثقة بالنفس لمقياس احترام الذات. بلغت قيمة "ت" المحسوبة للدرجة الكلية لمقياس احترام الذات (١,٨٠٩) وهى أقل من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات الذكور والاناث على الدرجة الكلية لمقياس احترام الذات. تتفق هذه الدراسة مع دراسة موريدوك وويليام ادوارد (١٩٨٢) في أنه لا توجد فروق بين الجنسين (ذكور- اناث) في مستويات احترام الذات حسب مقاييس قائمة احترام الذات او استمارة تصنيف

- الانفصال لدى الاطفال- دراسة عملية، المؤتمر السنوي السادس لعلم النفس (٢٢- ٢٤ يناير) الجمعية المصرية للدراسات النفسية الجزء الاول القاهرة، ٢٢- ٢٤ يناير.
٩. هدى سيد (١٩٩٥): التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالاستقلالية لدى الابناء فى المرحلة الأعدادية، رسالة ماجستير، (غير منشورة) معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس.
١٠. وداد أحمد (٢٠٠٧): الثقة بالنفس وبعض سمات الشخصية لدى عينة من الطالبات المتفوقات دراسياً والعاديات فى المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
١١. يوسف ميخائيل أسعد (د.ت): **الثقة بالنفس** (القاهرة: نهضة مصر للطباعة والنشر)
12. Epkins, C.C. (2007); Affective confounding in social anxiety and Dysphoria in children; child, moyher and father reports of Internalizing Behaviors, Social problems and competence Domains. **Journal of social clinical psychology**, 15, 4, pp 9- 4.
13. Giudice, Maria, E. (1993): **Sons of divorce: effects of father absence on gender identity, locus of control and selfesteem**, United States- New York: pace university.

وطاقتهم فى الانشطة المفيدة.

بحوث مقترحة:

داسة قلق الانفصال وعلاقتة بانحرافات الابناء فى مرحلة المراهقة.

المراجع:

١. ابوبكر مرسى (٢٠٠١): **ظاهرة أطفال الشوارع**، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.
٢. أحمد حجي (١٩٩٤): **الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية**. القاهرة: دار النهضة العربية
٣. أمين البخارى (٢٠٠٩): **احترام الذات او اعتبار الذات**، <http://www.Annafsia.com/self-concept.htm>
٤. حسن عبدالمعطى (١٩٩٣): **المشكلات النفسية لأبناء المطلقين**، المؤتمر السنوي السادس للطفل المصري مركز دراسات الطفولة، جامعة عين شمس.
٥. حمدى ياسين وآخر (١٩٩٩): **البناء النفسى للأبناء الذين غاب عنهم الاباء فى علاقتة ببعض المتغيرات النفسية والديموجرافية**، الكويت.
٦. راقى (٢٠٠٥): **بناء احترام الذات لدى الاطفال أول مهام الوالدين**، <http://www.66n.com/forums/showthread.php?2.t=137111>
٧. عابدة صالح (٢٠٠٥): **التفاعلات الأسرية وعلاقتها بالسلوك الاجتماعى الإيجابى لدى اطفال الرياض**، مجلة بحوث فى التربية النوعية نصف سنوية علمية محكمة، العدد الخامس.
٨. عباس عوض، مدحت عبداللطيف (١٩٩٠): **قلق**

Summary

The relationship between separation Anxiety and its relation to self respect for a sample of teenagers deprived From the father

This current study drives at exploring the relationship between separation anxiety and its relation to self respect for a sample of teenagers deprived from the father. It also drives at identifying the difference between males and females regarding separation anxiety and self respect. The study uses some procedures such as study sample that consists of (100) teenagers, divided into (55) males and (45) females teenagers deprived from the father. whose age (12- 15) yrs. old from difference schools in cairo.

The study has been recruited in time duration from 2010- 2011. The study uses the qualitative correlative comparative method using these tools as well; separation anxiety scale (designed by researcher), the self respect scale (designed by researcher), preliminary data collection form (designed by researcher)

Results:

The study comes to these results:

1. There is a correlation between separation anxiety and self respect for teenagers deprived from the father.
2. There are no significant statistical between average score of males and females, deprived from the father collect regarding the separation anxiety.
3. There are no significant statistical between average score of males and females, deprived from the father collect regarding the self respect.

مجلة دراسات الطفولة
نصية - محكمة

Visit us at:
Chi.shams.edu.eg
Contact us via:
ChildhoodStudies_journal@hotmail.com

الملخص:

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على صورة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الإعلانات التليفزيونية المقدمة في التليفزيون المصري والتي تحتوي على الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للوقوف على الجوانب الإيجابية والسلبية المحيطة بالصورة، وتم بلورة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي ما الصورة الإعلامية التي يظهر بها ذوو الاحتياجات الخاصة في الإعلانات التليفزيونية وعلاقتها بالصورة الذهنية لدى عينة من المراهقين؟

تساؤلات الدراسة:

١. تساؤلات الدراسة التحليلية:

١. ما فئات ذوي الاحتياجات الخاصة التي تركزها الإعلانات التليفزيونية المصرية؟
٢. ما أنواع الإعلانات التي يقدم بها الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة؟
٣. ما الفئة العمرية المقدم به الطفل ذو الاحتياجات الخاصة في الإعلانات التليفزيونية المصرية؟
٤. ما جنس الطفل ذي الاحتياجات الخاصة في الإعلانات المصرية؟
٥. ما الهدف المرجو من الإعلان عن فئة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة؟

٢. تساؤلات الدراسة الميدانية:

١. ما الصورة الذهنية المتكونة لدى المراهقين (مرحلة المراهقة المتأخرة)؟
٢. ما مدى مشاهدة المراهقين عينة الدراسة للإعلانات التليفزيونية المصرية؟
٣. ما مدى تأثير مشاهدة عينة الدراسة للإعلانات التليفزيونية تجاه الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة؟
٤. ما الإيجابيات والسلبيات المنعكسة على عينة الدراسة عند تعرضهم للإعلانات المقدم بها الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة في الإعلانات التليفزيونية المصرية؟

العينة:

تقسم العينة إلى:

١. عينة الدراسة التحليلية: تتمثل في بعض الإعلانات التليفزيونية الخدمية التي يعرضها التليفزيون المصري خلال شهر رمضان عامي (٢٠٠٩-٢٠١٠).
٢. عينة الدراسة الميدانية: يمثل المجتمع البشري في هذه الدراسة وكانت العينة عشوائية من المراهقين قوامها ٤٠٠ مفردة في مرحلة المراهقة المتأخرة من (١٨ - ٢١) عاماً مقسمة بين الذكور والإناث من الريف والحضر من محافظتي الغربية والقاهرة.

أدوات الدراسة:

قامت الباحثة باستخدام الأدوات الآتية:

صورة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الإعلانات التليفزيونية المصرية وعلاقتها بالصورة الذهنية لدى عينة من المراهقين

د. منى أحمد مصطفى عمران

أستاذ مساعد الإعلام وثقافة الطفل معهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس
مها عبد الحميد محمد البرادعي

والتسلية، والحركة السريعة، واللقطات المنوعة، والمواقف الفكاهية. كما وصلت صناعة الإعلانات حالياً إلى مستوى تقنى وفنى عالى سواء كان ذلك فى الإعلانات التلفزيونية الخدمية، والسلعة أو إعلانات التوعية. كما يعتبر الأطفال أكثر الفئات العمرية تعرضاً للتلفزيون وانجذاباً للإعلان وتأثراً به، ويرى وليبر شرام أن حوالى ٧٠% من الصورة التى يبينها الإنسان لعالمه مستمدة من وسائل الإعلام، إذ تقوم وسائل الإعلام بتضخيم هذه الصورة وطبعها فى الأذهان، لدرجة أن القارئ أو المستمع أو المشاهد يشعر فى أحيان كثيرة أنه التقى فعلاً بالشخصيات التى تقدمها وسائل الإعلام على الرغم من أنه لم يقابلها قط؛ ففى دراسة عن صورة المعلم فى وسائل الإعلام تبين أن جميع الباحثين يرون أن صورة المعلم كما تقدمها وسائل الإعلام مطابقة لصورته فى الواقع، ويتوزعون على ثلاث درجات، ٧٢% يرون أنها مطابقة لصورته فى الواقع تماماً، و٢٦% يرون أنها مطابقة إلى حد ما، و٢% يرى أنها مطابقة^(٣)، وتعتبر فئة المراهقين فى مرحلة المراهقة المتأخرة من أهم الفئات الموجهة إليها المضمون التلفزيونى، وذلك لما وصلوا إليه من نضج عقلى وذهنى يساعدهم فى فهم وتحليل وفك رموز آليات الإعلام بشكل عام والإعلان بشكل خاص، مما يعمل على خلق صورة ذهنية واضحة تجاه السلعة المعلن عنها، أو توعية نحو قضية معينة، أو لخدمة ينوه عنها. ويمكن الحصول على رد الفعل لتلك الإعلانات على المراهق من خلال الكم الذى يتعرض له من تكرار الإعلان الذى يساعده فى تذكره بالمضمون المقدم إليه. أما عن توقيت إذاعة البرنامج فيعتبر هاماً لما يسمى بفترة الذروة للتعرض للإعلانات المعروضة (قبل برنامج مرتبط بالإعلان، وقت السهرة، عرض المسلسلات، المباريات).

وانطلاقاً من العرض السابق تتجلى ظهور صورة الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى الإعلانات التلفزيونية الخدمية والمتمثلة فى الأيتام، المتسربين من التعليم، المعاقين، أصحاب الأمراض المزمنة. فوجود فئة ذوى الاحتياجات الخاصة فى أى مجتمع من المجتمعات الحديثة أصبح ظاهرة طبيعية فرضت نفسها على المجتمع، وعلى قائمة الاهتمامات الإعلامية، لما تواجه من افتقار فى ممارسة حياتها بشكل طبيعى مثل الآخرين سواء كان ذلك لعوائق مادية أو اجتماعية أو اقتصادية أو صحية، ومن هنا كان لوسائل الإعلام بشكل عام والتلفزيون بشكل خاص دور هام فى تقديم العديد من الصور الإعلامية المختلفة للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة سواء كان فى برامج أو مسلسلات أو أفلام أو إعلانات

١. استمارة تحليل مضمون من إعداد الباحثة لتحليل مضمون بعض الإعلانات التلفزيونية المقدم بها الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة.
٢. استمارة استبيان نخوى على مجموعة من الأسئلة الموجهة للمراهقين من إعداد الباحثة.

نتائج الدراسة:

- ١ نتائج الدراسة التحليلية: أظهرت عينة الدراسة التحليلية أه الإعلانات الخاصة بالأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة تذاى بنسبة ١٠٠٪ بشكل يومى خلال شهر رمضان وذلك لدفع أفراد المجتمع للتبرع لهؤلاء الأطفال وذلك بسبب إخراج الزكاة التى يأمر بها الدين الإسلامى فى هذا الوقت وذلك لجعلهم يقوموا بتوجيه زكاتهم فى مصارفها الخاصة بهؤلاء الأطفال، وتعتبر إعلانات العينة التحليلية برمتها مصبيرة الإنتاج بنسبة ١٠٠٪.
- ٢ نتائج الدراسة الميدانية: لا توجد فوق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من المراهقين فى رؤيتهم لصورة الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى الإعلانات التلفزيونية وذلك عند $t = ٠.٣٦٤$ بدرجات حرية = ٣٩٨ عند مستوى معنوية = ٠.٧١٦ حيث أه المتوسط الحسابى إلى المجموعتين من الذكور والإناث متقاربتيه ١.٧٣ و ١.٧٥٥، وكذلك لا توجد فوق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين المقيمين فى محافظتى القاهرة والغربية فى رؤيتهم لصورة الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى الإعلانات التلفزيونية وذلك عند $t = ١.٠١٣$ بدرجات حرية = ٣٩٨ عند مستوى معنوية = ٠.٣١٢ حيث أه المتوسط الحسابى إلى المجموعتين من الذكور والإناث متقاربتيه ١.٨٢ و ١.٩٠٥.

المقدمة:

تلعب وسائل الإعلام بكافة أشكالها سواء كانت (تلفزيون، راديو، صحف ومجلات) دوراً جلياً فى تشكيل وتكوين آراء وقضايا المجتمع تجاه قضايا أو مشكلات وربما فئات أو قطاعات، مما يوضح الصناعة الكبرى التى وصلت إليها وسائل الإعلام على المجتمع باختلاف فئاته من أطفال وشباب وكبار، وبما أن التلفزيون أصبح حالياً كالمحرك الذهبى فى المجتمع من خلال ما تم بثه من قضايا وأحداث عبر شاشته ولما يتمتع به من خصائص هامة تميزه عن غيره من وسائل الإعلام (كالصورة والصوت والحركة واللون) مما يعمل على جذب انتباه مشاهديه، فضلاً عن أنه يمثل محوراً هاماً فى مشاركة الجمهور للمضمون المقدم، سواء مشاركة مباشرة أثناء العرض أو مشاركة تتبع العرض كمساهمة فى نشاط معلن عنه، تطوير قطاع معين أو مساهمة إنسانية، وبما أن لكل محرك تروساً تفعل أداءه أصبح من أهم تروس التلفزيون حالياً الإعلانات التى تسهم بشكل كبير فى جذب انتباه المشاهد لما تتميز به من محتوى متنوع يعتمد على عناصر الطرافة

فى وقت خاص؟

٩. ما التطور الذى حدث أثناء عرض الإعلانات خلال الفترة الزمنية المقرر بها الدراسة؟

١٠. ما الفئة المجتمعية الموجه إليها إعلانات أطفال نوى الأطفال الخاصة؟

١١. ما الهدف المرجو من الإعلان عن فئة الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة؟

١٢. تساؤلات الدراسة الميدانية:

١. ما الصورة الذهنية المكونة لدى المراهقين (مرحلة المراهقة المتأخرة)؟

٢. ما مدى مشاهدة المراهقين عينة الدراسة للإعلانات التليفزيونية المصرية؟

٣. ما مدى تأثير مشاهدة عينة الدراسة للإعلانات التليفزيونية تجاه الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة؟

٤. ما الإيجابيات والسلبيات المنعكسة على عينة الدراسة عند تعرضهم للإعلانات المقدم بها الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة فى الإعلانات التليفزيونية المصرية؟

الفروض:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين (الذكور والإناث) فى الصورة الذهنية المتكونة لديهم عن الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة والصورة الإعلامية التى يظهر بها هؤلاء الأطفال فى الإعلانات التليفزيونية لصالح الذكور.

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين المقيمين فى محافظتى القاهرة والغربية فى الصورة الذهنية المتكونة لديهم عن الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة والصورة الإعلامية التى يظهر بها هؤلاء الأطفال فى الإعلانات التليفزيونية لصالح أبناء القاهرة.

٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين من (الذكور والإناث) فى تصديق الإعلانات التى يظهر بها الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة لصالح الإناث.

٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين المقيمين فى محافظتى القاهرة والغربية فى تصديق الإعلانات التى يظهر بها الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة لصالح أبناء الغربية.

٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين (الذكور والإناث) فى الرضا عن الصورة التى يظهر بها الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة فى الإعلانات التليفزيونية.

تليفزيونية تناشد كل فرد، وكل مسئول وكل جهة أو مؤسسة فى كيفية علاج مشكلات تلك الفئة بالقدر الكافى الذى يشبع احتياجاتهم ويجعلهم يواكبون متطلبات الحياة والمجتمع مثلهم مثل غيرهم من الأطفال الآخرين، لينعموا بحياة سوية. ومن خلال العرض السابق تتضح أهمية التعرض على الصورة المقدمة بالإعلانات التليفزيونية المصرية للأطفال نوى الاحتياجات الخاصة تحديداً وهل هى صورة مطابقة للواقع أم لا؟ كما تأتى أهمية أخرى وهى معرفة الصورة الذهنية المنبثقة لدى عينة من المراهقين فهل هى إيجابية أم سلبية؟

مشكلة الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على صورة الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة فى الإعلانات التليفزيونية المقدمة فى التليفزيون المصرى والتى تحتوى على الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة للوقوف على الجوانب الإيجابية والسلبية المحيطة بالصورة وذلك سعياً من الباحثة للتعرف على مدى ارتباط الصورة الذهنية لدى عينة من المراهقين بصورة هؤلاء الأطفال.

وتم بلورة مشكلة الدراسة فى التساؤل الرئيسى التالى "ما الصورة الإعلامية التى يظهر بها نوى الاحتياجات الخاصة فى الإعلانات التليفزيونية وعلاقتها بالصورة الذهنية لدى عينة من المراهقين؟"

تساؤلات الدراسة:

١٢. تساؤلات الدراسة التحليلية:

١. ما فئات نوى الاحتياجات الخاصة التى تعكسها الإعلانات التليفزيونية المصرية؟

٢. ما أنواع الإعلانات التى يقدم بها الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة؟

٣. ما الفئة العمرية المقدم به الطفل نوى الاحتياجات الخاصة فى الإعلانات التليفزيونية المصرية؟

٤. ما جنس الطفل نوى الاحتياجات الخاصة فى الإعلانات المصرية؟

٥. ما الفترة الزمنية التى يركز فيها عرض الإعلانات التليفزيونية للأطفال نوى الاحتياجات الخاصة؟

٦. ما كم التكرارات التى يتم عرض بها تلك الإعلانات؟

٧. ما مدى تطابق الصورة المقدمة فى الإعلانات التليفزيونية للصورة المتكونة لدى عينة من المراهقين عينة الدراسة؟

٨. هل يتم عرض الإعلانات على مدار السنة بأكملها أم

والصورة الذهنية، كما شملت هذه الدراسات دراسة اهتمت بذوى الاحتياجات الخاصة، وعلى ضوء هذه التقسيمات، قسمت الباحثة الدراسات المتاحة على ثلاث مجموعات، يعرض بإيجاز لأهم نتائجها حسب قريبا من موضوع الدراسة، ولذلك سوف يتم عرض الدراسات السابقة ذات الصلة بهذه الدراسات على ثلاثة محاور:

٢ دراسات تناولت الصورة الإعلامية والصورة الذهنية.

١. دراسة هلى دوناكي (٢٠٠٥)^(٧) Hale & Donnakay بعنوان صورة المعاقين كما انعكست فى صورة فائزة الجوائز. تهدف هذه الدراسة إلى تغطية صورة المعاقين والتعرف على ما إذا كانت هذه التغطية قد تغيرت بشكل إيجابى بين الفترتين اللتين شملتها الدراسة بين عامى (١٩٨٥، ١٩٨٧) وعامى (١٩٩٤، ١٩٩٦) ويرجع سبب اختيار هاتين الفترتين إلى أنهما تقعان قبل وبعد احتجاج جالودى فى عام ١٩٨٨ تمرر الأمريكيين لقانون الإعاقات فى عام ١٩٩٠، وهما حدثان مهمان فى حركة حقوق المعاقين وقد تم تحليل ١٩١ صورة، منها ٩٨ صورة فى الفترة الأولى، و٩٣ صورة فى الفترة الثانية، وتوصلت الدراسة إلى أن الدراسة لم تجد تحسناً كبيراً فى التغطية الفوتوغرافية للمعاقين، على الرغم من النشاط المتزايد من ناحية المعاقين.

٢. دراسة داليا إبراهيم المتبولى (٢٠٠٧)^(٨) وتسعى الى التعرف على الصورة الإعلامية التى تقدم بها الشخصيات السياسية فى الأفلام المصرية التى عرضها التلفزيون على القناة الأولى والثانية من (٢٠٠١/١/١ حتى ٢٠٠٥/١/١)، والتعرف على الصورة الذهنية المتكونة عن الشخصيات السياسية التى ظهرت بالأفلام المصرية لدى عينة من المراهقين بمحافظة دمياط وبلغ قوامها (٤٠٠) مفردة، واستخدمت الباحثة منهج المسح بشقيه التحليلى والميدانى على اعتبار البحث من البحوث الوصفية واستخدمت الباحثة استمارة استبيان فى الدراسة الميدانية كأداة بحثية، وتوصلت الدراسة إلى أن غالبية الأفلام عينة الدراسة التى ظهرت بها شخصيات سياسية تناولت موضوعات سياسية اجتماعية بنسبة ٤٠%، وذلك يختلف مع نتائج الدراسة الميدانية التى أوضحت أن المراهقين من عينة الدراسة الميدانية يفضلون مشاهدة أفلام

٦. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المقيمين فى محافظتى القاهرة والغربية فى درجة الرضا عن الصورة التى يظهر بها الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى الإعلانات التلفزيونية.

أهداف الدراسة:

١. التعرف على الصورة التى يقدم بها الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى الإعلانات التلفزيونية المصرية.
٢. الوقوف على إيجابيات وسلبيات الصورة الذهنية المنعكسة لدى عينة الدراسة من المراهقين من خلال الإعلانات التلفزيونية المقدمة للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة.
٣. تحديد الفئة العمرية التى ينتمى إليها الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى الإعلانات التلفزيونية المصرية.

العينة:

تنقسم العينة إلى:

- ٢ عينة الدراسة التحليلية: تتمثل فى بعض الإعلانات التلفزيونية الخدمية التى يعرضها التلفزيون المصرى خلال شهر رمضان عامى (٢٠٠٩-٢٠١٠).
- ٢ عينة الدراسة الميدانية: يمثل المجتمع البشرى فى هذه الدراسة وكانت العينة عشوائية من المراهقين قوامها ٤٠٠ مفردة فى مرحلة المراهقة المتأخرة من (١٨-٢١) عاماً مقسمة بين الذكور والإناث من الريف والحضر من محافظتى الغربية والقاهرة.

أدوات الدراسة:

قامت الباحثة باستخدام الأدوات الآتية:

١. استمارة تحليل مضمون من إعداد الباحثة لتحليل مضمون بعض الإعلانات التلفزيونية المقدم بها الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة.
٢. استمارة استبيان تحوى على مجموعة من الأسئلة الموجهة للمراهقين من إعداد الباحثة.

الدراسات السابقة:

لقد قامت الباحثة بعمل مسح عناوين الدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع "صورة الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى الإعلانات التلفزيونية المصرية وعلاقتها بالصورة الذهنية لدى عينة من المراهقين" بدون العثور على دراسة سابقة بهذا العنوان، وفى المقابل، فقد توصلت الباحثة إلى عدد من الدراسات العربية منها ما هو وثيق الصلة بأحد جوانب الدراسة مثل الدراسات المتعلقة باستخدامات الإعلانات التلفزيونية، بالإضافة إلى بعض الدراسات التى تضمنت نتائجها إشارات عن الصورة الإعلامية

على موضوعين محددتين هما: المادة الإعلانية الخاصة بالطفل، ولها الحضور الأغلب من إعلانات العينة بنسبة ٨١,١%، وباقي النسبة ١٨,٩% لمواد إعلانية تتناسب اهتمامات أفراد الأسرة بما فيها الطفل، ويتفحص اهتمامات المادة الإعلانية الخاصة بالطفل وعددها (٧٧) إعلاناً من إجمالي عدد الإعلانات المدروسة، كشفت النتائج أن ألعاب الأطفال نالت الاهتمام الأول على مستوى إجمالي إعلانات القناة بنسبة ٥٧,٩%، يليها بفارق كبير إعلانات التسالي ١٦,٨%، وبقية النسبة ٦,٣% لبعض التجهيزات المدرسية ومستلزمات الأطفال. أما المتبقى من النسبة الإجمالية للمواد الإعلانية المرتبطة بأفراد الأسرة عموماً (١٨,٩%) فقد توزع معظمها على الحليب ومشتقاته، والمشروبات الغازية والعصائر، وحبوب الإفطار (كورن فليكس)، والأغذية المعلبة، والملاحظ أن حبوب الإفطار اختصت بحوالي ١٠% من إعلانات القناة.

٢. دراسة على بن شويل القرني (٢٠٠٧) (٤) بعنوان "اتجاهات الإعلاميين السعوديين نحو ذوى الاحتياجات الخاصة دراسة مسحية عن الصورة والاهتمامات فى وسائل الإعلام السعودية"، وتسعى الدراسة إلى تقصى اتجاهات منسوبة وسائل الإعلام فى المملكة العربية السعودية نحو الأشخاص من ذوى الاحتياجات الخاصة، للتعرف على علاقة هذه الاتجاهات بالصورة التى ترسمها وسائل الإعلام عن هذه الفئة، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحى على عينة من مسنوبى وسائل الإعلام المقروء والمسموع والمرئى فى المملكة، حيث بلغت العينة (١٤١) فرداً، استجابوا لإستبانة البحث التى استخدمت مقياس يوكر لدراسة الاتجاهات نحو ذوى الاحتياجات الخاصة، إلى جانب أسئلة عن الصورة الذهنية لذوى الاحتياجات الخاصة وأسئلة ديموغرافية وإعلامية متنوعة لدراسة علاقة هذه المتغيرات بصورة المعاقين فى وسائل الإعلام السعودية، وتوصلت الدراسة إلى أن الإعلاميين يرون أن اهتمام وسائل الإعلام بذوى الاحتياجات الخاصة محدود، ويأتى التلفزيون فى مقدمة الوسائل

المغامرات بنسبة (٨٢,٧%) والأفلام الكوميدية بنسبة (٨٢,٧%) والأفلام البوليسية والرومانسية بنسبة (٨١,٣%)، على حين جاءت الأفلام الاجتماعية فى مرتبة متأخرة بنسبة (٦٨%)، وكذلك أوضحت أن معظم الأدوار التى تقدمها الشخصيات السياسية فى الأفلام المصرية أنها ذات طبيعة سلبية بنسبة (٤١,٥%) بينما أوضحت الدراسة الميدانية أن الصورة التى تظهر بها الشخصيات السياسية فى الأفلام المصرية تجمع بين الإيجابية والسلبية بنسبة (٧٦,٨%).

٣ دراسات تناولت الإعلانات التليفزيونية:

١. دراسة محمد بن على السويد (٢٠٠٧) (٦) بعنوان "صورة الطفل فى الإعلان التليفزيونى وعلاقتها بالقيم الاجتماعية والتربوية، دراسة تحليلية تقويمية لعينة من إعلانات قنوات الأطفال المتخصصة" وتسعى الدراسة لرصد معالم صورة الطفل فى الإعلان التليفزيونى إلى وصف أهم الملامح الشكلية والموضوعية للطفل الظاهر فى الإعلانات، وطبيعة الأدوار التى يمثلها فى الفيلم الإعلاني، بالإضافة إلى وصف طبيعة أهم السلوكيات المرتبطة ببعض القيم والآداب العامة كما حددتها فئات التحليل، واستخدم الباحث منهج الدراسات المسحية، وقد شمل المسح النظرى والتحليلى ما يلي:

أ. مسح التراث العلمى المرتبط بعلاقة الطفل بالصورة الإعلانية وجاذبيتها وتأثيرها النفسى عليه.

ب. مسح المضمون الإعلاني فى قنوات الأطفال المتخصصة فى فترة زمنية معينة أثناء دراسة معالم صورة الطفل فى إعلانات تلك القنوات، وفق فئات حددتها أداة الدراسة التحليلية.

ج. تحددت أداة جمع مادة الدراسة التحليلية باستخدام استمارة تحليل المضمون، اكتفى الباحث بدراسة الإعلانات المبنوثة فى قناة سبيس تون SpaceToon لمدة أربعة أسابيع، قسمت إلى فترتين، مدة كل منها أسبوعان، مفصولة بفترة زمنية قوامها أسبوعان، وذلك خلال الفترة من ١٥/١٠ وحتى ١١/٣٠/١٤٢٧هـ، وتوصلت الدراسة إلى أن المادة الإعلانية المرتبطة بظهور الطفل تتوزع

ب. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمين المجموعتين التجريبية والضابطة حول مدى فهم الأطفال واستخدامهم للغة الإعلانات التلفزيونية لصالح المجموعة التجريبية.

٢. دراسة ريهام فرغلي محمود (٢٠١٠) (١) بعنوان "صورة ذوى الاحتياجات الخاصة فى الأفلام السينمائية التى يقدمها التلفزيون المصرى وأثرها على إدراك الجمهور للواقع الاجتماعى لهم"، وتسعى الدراسة إلى التعرف على صورة الأشخاص ذوى الاحتياجات الخاصة فى الأفلام السينمائية العربية التى يقدمها التلفزيون المصرى وعلاقتها بإدراك الجمهور العام من الأسوياء للواقع الاجتماعى لذوى الاحتياجات الخاصة، اتجاهات الجمهور العام من الأسوياء نحو ذوى الاحتياجات الخاصة واستخدمت الدراسة منهج المسح، كما تمثلت عينة الدراسة التحليلية استمرت لمدة سنة كاملة بدأت من ٢٠٠٥/٦/١ إلى ٢٠٠٦/٥/١٣ حيث تم من خلالها تحليل مضمون ٤٩ فيلماً سينمائياً، إما عينة الدراسة الميدانية فكانت عينة عشوائية طبقية قوامها ٤٠٠ مجوئاً وذلك فى محافظتى القاهرة، الجيزة بنظام التوزيع المتساوى بين الذكور والإناث، وتوصلت الدراسة إلى نتائج تحليلية:

أ. تفوق ظهور الذكور من ذوى الاحتياجات الخاصة بالأفلام السينمائية عن الإناث ويتفق هذا الأمر مع الواقع الفعلى لذوى الاحتياجات الخاصة الذى يشير الى زيادة أعداد الذكور عن الإناث.

ب. احتلت الإعاقة الحركية المرتبة الأولى من اجمالى أنواع الإعاقات التى أظهرتها الأفلام عينة الدراسة وتعكس تلك النتيجة اهتمام الكتاب بنجسيد الإعاقة الحركية بشكل يطغى على باقى أنواع الإعاقات وتليها الإعاقة البصرية.

وكانت نتائج الدراسة كالتالى:

أ. ذكرت معظم مفردات العينة أنهم يشاهدون التلفزيون المصرى أحياناً بما يدل على تأثر مشاهدة القنوات الأرضية التابعة للتلفزيون المصرى بانتشار الفضائيات وتنوع مضامينها.

التي تعطى اهتماماً بهذه الفئات، تليها الصحافة، ثم الانترنت. وتقدمت الإعاقة الحركية (الجسدية) على باقى الإعاقات، كما تقدمت موضوعات الوقاية من الإعاقة على باقى الموضوعات الأخرى فى اهتمامات وسائل الإعلام السعودية. وبينت الدراسة فى تحليلها للصورة الإعلامية لذوى الاحتياجات الخاصة أن الصورة تتسم بالإيجابية، كما أن متوسط اتجاهات الإعلاميين باستخدام مقياس يوكر يشير إلى توجهات ايجابية نحو ذوى الاحتياجات الخاصة.

٣ دراسات تناولت الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة:

١. دراسة كريم طلعت المعداوى (٢٠٠٩) (٥) بعنوان أثر الإعلانات التلفزيونية فى تنمية الحصيلة اللغوية للمتأخرين عقلياً فئة القابلين للتعليم، وتهدف الدراسة إلى التعرف على ما إذا كانت الإعلانات التلفزيونية يمكن أن تؤثر فى تنمية الحصيلة اللغوية للأطفال المتأخرين عقلياً فئة القابلين للتعلم. وتعد هذه الدراسة من الدراسات التجريبية لاستخدامها المنهج التجريبى حيث تم اختيار ٢١ إعلان سلعى مسجلة بطريقة عشوائية من قناة روتانا سينما الفضائية أما العينة البشرية تكونت من ٤٠ طفلاً وطفلة من المتأخرين عقلياً (القابلين للتعلم) بمدينة المنصورة وتتراوح أعمارهم ما بين (٨ - ١٢) سنة و٩ معلمين منهم ٦ إناث و٣ ذكور، وقد استخدمت الدراسة استمارة جمع البيانات ومقياس المستوى الاجتماعى والاقتصادى ومقياس الحصيلة اللغوية للأطفال واستمارة استبيان لأولياء أمور الأطفال المتأخرين عقلياً، وتوصلت الدراسة إلى:

أ. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد التعرض للإعلانات.

ب. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة قبل وبعد التعرض للإعلانات.

وأهم نتائج الدراسة الميدانية:

أ. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أولياء أمور المجموعتين التجريبية والضابطة حول مدى فهم الأطفال واستخدامهم للغة الإعلانات التلفزيونية لصالح المجموعة التجريبية.

١. تحديد موضوع الدراسة تحديداً دقيقاً.
٢. تحديد مشكلة الدراسة تحديداً دقيقاً.
٣. ساعدت الدراسات السابقة في صياغة التساؤلات.
٤. التعرف على الأدوات المناسبة وكيفية إعدادها واستخدامها.

ومن هنا تأمل الباحثة أن تقدم دراستها تصورات واضحة عن معالم صورة الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى الإعلانات التليفزيونية المصرية وعلاقتها بالصورة الذهنية لدى عينة من المراهقين.

حدود الدراسة:

- ١٢ الحدود الموضوعية: تتناول هذه الدراسة صورة الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى الإعلانات بالتليفزيون المصرى والصورة الذهنية المتكونة لدى عينة من المراهقين من خلال هذه الإعلانات.
- ١٣ الحدود الزمنية: وهى للفترة الزمنية التى تم تطبيق الدراسة فيها وذلك خلال شهر رمضان من عامى (٢٠٠٩ و ٢٠١٠) خلال فترة الذروة كأثناء عرض (المسلسلات، المباريات، قبل السهرة أو خلالها).
- ١٤ الحدود المكانية: اقتصر نتائج هذه الدراسة على عينة من المراهقين من محافظتى (القااهرة، والغربية) ممثلين لفئتى (الحضر والريف).

متغيرات الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين متغيرين أساسيين، وهما الصورة الإعلامية للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى الإعلانات التليفزيونية كمتغير مستقل والصورة الذهنية الموجودة لدى المراهقين من سن (١٨ - ٢١) سنة كمتغير تابع، وتوجد متغيرات دخيلة مثل النوع والسن والإقامة والتي من الممكن أن تؤثر فى العلاقة بين المتغيرين الأساسيين.

الأساليب الإحصائية:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة الميدانية، تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلى، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for the Social Science (SPSS)، وتم اللجوء الى المعاملات والاختبارات الإحصائية التالية فى تحليل بيانات الدراسة:

- ١٥ التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
- ١٦ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- ١٧ اختبار كاي^٢ (Chi Square Test) لدراسة الدلالة

ب. جاءت الأفلام العربية فى مقدمة المواد التى يفضل غلبه المبحوثين مشاهدتها بما يدل على أهميتها وقدرتها التأثيرية على الجمهور المتلقى.

تعليق الباحثة على الدراسات السابقة:

أظهرت دراسة الدراسات السابقة اهتمام الباحثين بدراسة الصورة الإعلامية والصورة الذهنية، وهذا ما اتضح جلياً فى الدراسات التى تناولت الصورة الإعلامية والصورة الذهنية، حيث بدأ هذا الاهتمام العلمى بالموضوع منذ فترة من الزمن، وقد استفادت الباحثة من الدراسات المتاحة فى هذا الجانب فى دراستها، لأن صورة الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة المعنية فى هذه الدراسة تعنى ظهور الأطفال أساساً فى الإعلان، وقدمت هذه الدراسات معلومات مهمة وظفتها الباحثة فى دراسته فيما يخص الاستخدام وضوابطه، أما الدراسات الأخرى فقد حاولت الباحثة التقاط إشارات منها عن صورة الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى الإعلانات التليفزيونية، ولكن نظراً لندرة الدراسات ذات العلاقة المباشرة بصورة الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى الإعلانات التليفزيونية، فقد اعتبرت الباحثة أن ربط تلك الدراسات بين الصورة الإعلامية للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى الإعلانات التليفزيونية، والصورة الذهنية المنطبعة لدى عينة من المراهقين عن هؤلاء الفئة من الأطفال.

كما أكدت معظم هذه الدراسات أن التليفزيون يعتبر من أهم الوسائل الإعلامية تأثيراً لما يتمتع به من (الصوت، الصورة، اللون، الحركة) مما يلعب دوراً هاماً فى تكوين صورة ذهنية لدى المراهقين كما أوضحت سكرة حسن البريدى (٢٠٠٦)، ومن خلال ذلك أوضحت دراسة منى أحمد مصطفى أحمد عمران (٢٠٠٣) أهمية الإعلان فى تنمية القدرات الإبداعية لدى الأطفال من خلال دراستها، أما عن فهم وتذكر الأطفال للإعلان التليفزيونى الموجه للطفل قد أكدها طارق فتح الله شبل سلطان (٢٠٠٦) الذى أكد أهمية الطفل للإعلام والحالة الأسرية التى تؤثر فى تذكر الطفل لمضمون الإعلان المقدم له ومن هنا تظهر أهمية الصورة الإعلامية التى يعرضها التليفزيون للطفل المعاق فى تشكيل صورة ذهنية لدى المراهقين كما أكدتها دراسة محمد محمد شاهين (٢٠٠٨) ودراسة حازم أنور البنا (٢٠٠٥)، دراسة مها أحمد عبدالعظيم عبدالوهاب (٢٠٠١)، ودراسة رأفت رضوان أحمد (٢٠٠٩).

وتخلص الباحثة إلى أهم أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة فى النقاط التالية:

من جملة الإعلانات التي تم تحليله، جاءت في المرتبة الثانية استخدام الفصحى مع عامية وذلك بنسبة (١١,٨%) من جملة الإعلانات التي تم تحليله، وجاءت اللغة الفصحى في المركز الثالث بنسبة (٣,٩%) من جملة الإعلانات التي تم تحليله، وجاء استخدام اللغة أجنبية في الترتيب الرابع والأخير بنسبة (٢%) من جملة الإعلانات التي تم تحليله.

٦. أسفرت النتائج على أن الإعلانات الخيرية احتلت مساحة زمنية قدرها (٤١) دقيقة و(٨٥) ثانية من جملة المساحة الزمنية للإعلانات التي تم تحليله، أما إعلانات التوعية فبلغت مدة زمنية قدرها (٢) دقيقة.
٧. جاءت المرحلة العمرية للأطفال نوى الاحتياجات الخاصة المقدمين في الإعلانات في المرتبة الأولى ظهور الطفولة المتأخرة من سن ١٥ - ١٨ بنسبة (٥١%) من جملة مراحل الأطفال العمرية في الإعلانات عينة الدراسة التحليلية، وجاء في المرتبة الثانية ظهور الطفولة المبكرة من سن (٤ - ٦) سنة وذلك بنسبة (٤٣,١%) من جملة مراحل الأطفال العمرية في الإعلانات عينة الدراسة التحليلية، وجاء في المرتبة الثالثة ظهور جميع المراحل السنية وذلك بنسبة (٣,٩%)، أما مرحلة المهد من يوم حتى سنتين بنسبة (٢%) من جملة مراحل الأطفال العمرية في الإعلانات عينة الدراسة التحليلية.
٨. أظهرت النتائج ان إعلانات نوى الاحتياجات الخاصة ظهر بها فئات مختلفة منها فئة مريض سرطان بنسبة (٥٢,٩%)، أما المرتبة الثانية ظهر اليتيم بنسبة (٤٣,١%)، وظهور الكفيف والمعاق حركياً بنسبة (٢%) من جملة الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة في الإعلانات عينة الدراسة التحليلية.
٩. أثبتت نتائج الدراسة أن قيمة (التعاون) في الترتيب الأول بنسبة (٢٥,٥%) من جملة القيم الإيجابية التي ظهرت بالإعلانات التليفزيونية التي ظهر به الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة، ثم قيمة (المساعدة في حل مشاكل الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة) بنسبة (١٧,٦%)، أما قيمة الكرم فكانت في الترتيب الثالث بنسبة (١٥,٧%).
١٠. تضمنت عينة الإعلانات التليفزيونية مجموعة من

الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المتغيرات الاسمية (Nominal)

- ٢٠ اختبار (T- Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعتين من المبحوثين في احد متغيرات الفئة أو النسبة (Interval Or Ratio)
- ٢١ تحليل التباين ذي البعد الواحد (One Way Analysis of Variance) المعروف اختصاراً باسم ANOVA لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من المبحوثين في احد متغيرات الفئة أو النسبة (Interval Or Ratio)

نتائج الدراسة:

- ٢٢ نتائج الدراسة التحليلية:
 ١. أظهرت عينة الدراسة التحليلية أن الإعلانات الخاصة بالأطفال نوى الاحتياجات الخاصة تذاع بنسبة ١٠٠% بشكل يومي خلال شهر رمضان وذلك لدفع أفراد المجتمع للتبرع لهؤلاء الأطفال وذلك بسبب إخراج الزكاة التي يأمر بها الدين الإسلامي في هذا الوقت وذلك لجعلهم يقوموا بتوجيه زكاتهم في مصارفها الخاصة بهؤلاء الأطفال.
 ٢. تعتبر إعلانات العينة التحليلية برمتها مصرية الإنتاج بنسبة ١٠٠%.
 ٣. أشارت عينة الدراسة التحليلية إلى أن الإعلانات الخيرية قد استحوذت على العدد الأكبر من جملة عدد الإعلانات التي تم تحليلها حيث بلغ عددها ٤٨ بنسبة ٩٤,١% وجاء في المرتبة الثانية إعلانات التوعية بعدد (٣) بنسبة ٥,٩% وهذا يؤكد على تناول الإعلانات الخيرية بشكل أساسي لأكثر عدد من الإعلانات التي يظهر بها الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة.
 ٤. قالب الحديث المباشر في المرتبة الأولى من جملة الإعلانات نسبة تبلغ ٧٦,٥%، ثم جاء في المرتبة الثانية القالب التمثيلي بنسبة (١٥,٧%) من جملة الإعلانات التي تم تحليله، وجاء في المرتبة الثالثة قالب حوارى بنسبة (٥,٩%) من جملة الإعلانات التي تم تحليله، وجاء في المرتبة الرابعة قالب غنائى بنسبة (٢,٠%) من جملة الإعلانات التي تم تحليله.
 ٥. جاءت اللغة العامية في المرتبة الأولى للإعلانات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة بنسبة (٨٢,٤%)

٦. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين المقيمين في محافظتى القاهرة والغربية في درجة الرضا عن الصورة التى يظهر بها الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى الإعلانات التليفزيونية، وذلك عند ت= ٧,١٩٩ بدرجات حرية= ٣٩٨ وعند مستوى معنوية= ٠,٠٠٠
٧. أظهرت نتائج الدراسة أن المراهقين عينة الدراسة الميدانية يشاهدون التليفزيون ويتعرضون له بنسبة (٩٨,٥%)، أما من يرونه (أحياناً) بنسبة (١,٥).
٨. نسبة مشاهدة الإعلانات التليفزيونية التى ظهر به الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى التليفزيون المصرى بشكل دائم جاءت فى المرتبة الأولى بنسبة ٧٣,٨%، وجاءت نادراً فى المرتبة الثانية حيث بلغت بنسبة ٩% مما يعكس ويؤكد كثافة المشاهدة.
٩. أشارت النتائج إلى عدم تصديق المراهقين عينة الدراسة للإعلانات التى يظهر بها الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة حيث بلغت نسبة من يصدقها (بأحياناً) نسبة ٤٤,٨%، و(لا) بنسبة ٤٤,٣%، أما (نعم) فكانت بنسبة ١١%.
١٠. أكدت نتائج الدراسة أن الطريقة التى يظهر بها هؤلاء الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى الإعلانات جاءت بأنها (امتحان لشخص الطفل ذوى الاحتياجات الخاصة) فى المرتبة الأولى بنسبة ٤١,٥% بينما جاءت فى المرتبة الثانية عبارة (أرى أنها ستار لجمع الأموال) بنسبة ٣٣%، وجاءت فى المرتبة الثالثة عبارة (أرى أن هذه الأموال لا تصل لمستحقها) بنسبة ٢٣,٨%، وجاءت فى المرتبة الرابعة (أرى أنها طريقة مثالية لمساعدة هذه الفئة) بنسبة ١,٨% وهذا يؤكد على نفور عينة الدراسة من هذه الطريقة المهينة للطفل ذوى الاحتياجات الخاصة فى ظهورهم فى تلك الإعلانات.
١١. أسفرت نتائج الدراسة بأن الصورة التى يظهر بها هؤلاء الأطفال فى الإعلانات غير حقيقية فى المرتبة الأولى بنسبة ٤٦,٣%، وحقيقية فى المرتبة الثانية بنسبة ٤% أما لا يعرفون فكانت بالمرتبة الأخيرة بنسبة ١٣,٨%.
١٢. أظهرت الدراسة أن أسلوب الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى الإعلانات التليفزيونية مبالغ فيه فى المرتبة الأولى بنسبة ٣٦,٨%، ويرون أنه

السلوكيات السلبية فقد كان فى المرتبة الأولى (تقديم صورة سيئة عن ذوى الاحتياجات الخاصة) بنسبة (٤٩%)، وفى المرتبة الثانية جاء (ارتداء ملابس بالية والظهور بصورة سيئة) بنسبة (١٩,٦%)، وفى المرتبة الثالثة جاءت (استغلال الإعاقة فى كسب ود الآخرين) بنسبة (١٧,٦%).

٢ نتائج الدراسة الميدانية:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين (الذكور والإناث) من المراهقين فى رؤيتهم لصورة الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى الإعلانات التليفزيونية وذلك عند ت= ٠,٣٦٤ بدرجات حرية= ٣٩٨ عند مستوى معنوية= ٠,٧١٦ حيث أن المتوسط الحسابى إلى المجموعتين من الذكور والإناث متقاربتين ١,٧٣ و ١,٧٥.
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين المقيمين فى محافظتى القاهرة والغربية فى رؤيتهم لصورة الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى الإعلانات التليفزيونية وذلك عند ت= ١,٠١٣ بدرجات حرية= ٣٩٨ عند مستوى معنوية= ٠,٣١٢ حيث أن المتوسط الحسابى إلى المجموعتين من الذكور والإناث متقاربتين ١,٨٢ و ١,٩٠.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة المراهقين من (الذكور والإناث) فى تصديق الإعلانات التى يظهر بها الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة لصالح الإناث، وذلك عند ت= ٢,٨٠٣ بدرجات حرية= ٣٩٨ عند مستوى معنوية= ٠,٠٠٥.
٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين المقيمين فى محافظتى القاهرة والغربية فى تصديق الإعلانات التى يظهر بها الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، وذلك عند ت= ٠,٠٧٥ بدرجات حرية= ٣٩٨ عند مستوى معنوية= ٠,٩٤٠ حيث أن المتوسط الحسابى إلى المجموعتين من الذكور والإناث متقاربتين ٢,٣٣ و ٢,٣٤.
٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين (الذكور والإناث) فى الرضا عن الصورة التى يظهر بها الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى الإعلانات التليفزيونية، وذلك عند ت= ٤,٢٥٦ بدرجات حرية= ٣٩٨ وعند مستوى معنوية= ٠,٠٠٠

- الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ٢٠١٠) ٣. عاطف عدلى العبد: "صورة المعلم وفى وسائل الإعلام". الطبعة الأولى (القاهرة: دار الفكر العربى، ١٩٩٩) ص ٢٠.
٤. علي بن شويل القرني. اتجاهات الإعلاميين السعوديين نحو ذوي الاحتياجات الخاصة، بحث مقدم للملتقى السابع للجمعية الخليجية للإعاقة عن "الإعلام والإعاقة: علاقة تفاعلية ومسئولية متبادلة" (البحرين: ٦ - ٨ مارس ٢٠٠٧).
٥. كريم طلعت المعداوى. أثر الإعلانات التلفزيونية فى تنمية الحصيلة اللغوية للمتأخرين عقليا فئة القابلين للتعليم، رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٩).
٦. محمد بن علي السويد. صورة الطفل فى الإعلان التلفزيوني وعلاقتها بالقيم الاجتماعية والتربوية، دراسة تحليلية تقويمية لعينة من إعلانات قنوات الأطفال المتخصصة: (الرياض: كلية الدعوة والإعلام جامعة الإمام. صفر، ١٤٢٨)
7. Hale, Donna Kay "The Image of disabled people as reflected in award-winning photos", Ph.D (Bowling green state university, 2005).

- أسلوب حزين فى المرتبة الثانية بنسبة ٢٥,٥%، أما أنه مقنع فجاءت فى المرتبة الثالثة بنسبة ٢٥,٣%، والمرتبة الرابعة جاءت بترجيح بعضهم لجميع ما سبق بنسبة ١٢,٥%.
١٣. أكدت عينة الدراسة أن لغة هؤلاء الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى الإعلانات بأنها (قريبة للناس) بنسبة ٨٨%، وفى المرتبة الثانية يرون أنهم (لا يعرفون) بنسبة ١٠,٣% وفى المرتبة الثالثة يرون أنها (لغة الفصحى) بنسبة ١,٨%.
١٤. توصلت نتائج الدراسة إلى أن المراهقون أقروا بأنهم (غير راضون عن بعضها وراضون عن البعض الآخر) بنسبة ٤٢%، أما (الغير راضون) إلى ٣٢,٨% أما (الراضون) فكانت نسبتهم ٢٥,٣%.
١٥. احتلت نسبة من (لا يحبون) رؤية الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى إعلانات تجارية فى المرتبة الأولى بنسبة ٤٢%، و(أحياناً) بالمرتبة الثانية بنسبة ٣٦%، ونعم احتلت المرتبة الثالثة بنسبة ٢٢%.
١٦. أشارت نتائج الدراسة بأن إعلانات ذوى الاحتياجات الخاصة تؤثر فى المراهقين حيث جاءت (نعم) بنسبة ٧٥,٨%، أما (أحياناً) جاءت فى المرتبة الثانية بنسبة ١٨,٨%، وفى المرتبة الثالثة يرون أنها (لا) بنسبة ٥,٥%.
١٧. أظهرت النتائج إلى أن أفراد العينة جاؤوا فى المرتبة الأولى ل (لا لم أتبرع) بنسبة ٣٦,٨%، وفى المرتبة الثانية يرون أنهم (تبرعوا وشجعوا غيرهم من الزملاء على ذلك) بنسبة ٣٥,٣%، وفى المرتبة الثالثة يرون أنهم (نعم حدث وقاموا بالتبرع لهم) بنسبة ٢٨%.

المراجع:

١. داليا إبراهيم المتبولي. "الصورة الإعلامية للشخصيات السياسية فى الأفلام المصرية التى يقدمها التلفزيون وعلاقتها بالصورة الذهنية لدى المراهقين"، رسالة دكتوراه غير منشورة. (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٧).
٢. ريهام فرغلى محمود. صورة ذوى الاحتياجات الخاصة فى الأفلام السينمائية التى يقدمها التلفزيون المصرى وأثرها على إدراك الجمهور للواقع الاجتماعى لهم، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية

Summary

The image of children with special needs in the TV commercials and its relation to the mental image of a sample of adolescents

This study seeks to identify the image of children with special needs in the TV commercials made in the Egyptian TV, which have children with special needs to determine the positive and negative aspects surrounding the image and an effort from the researcher to identify the extent to which mental image of a sample of adolescents in these children.

The study problem main question is "What the media image that shows the people with special needs in the TV ads and their relationship to the mental image of a sample of adolescents?" it could be divided into:

✧ The analytical study questions:

1. What categories of people with special needs which are reflected in the Egyptian TV commercials?
2. What types of ads that provide the children with special needs?
3. What age group provided by the child with special needs in the Egyptian TV commercials?
4. The sex of the child with special needs in the Egyptian declarations?
5. What period of time, which places television ads for children with special needs?

✧ The field study questions:

1. What mental image, consisting of adolescents (late adolescence)?
2. View what extent adolescents (sample) for the Egyptian TV ads?
3. What is the impact see a sample study of TV ads to children with special needs?

4. What the pros and cons reflected on the sample when exposed to ads sponsored by the Children with Special Needs in the Egyptian TV commercials?

Results:

✧ Results of the analytical study:

1. Showed a sample of the analytical study that the ads for children with special needs are broadcast by 100% on a daily basis during Ramadan, and to pay members of the community to donate to these children because of the output of Zakat ordered by the Islamic religion in this time and that to get them to do under the guidance zakaah in the banks for these children.
2. The ads analytical sample as a whole Egyptian production by 100%.

✧ Results of the field study:

1. No statistically significant differences between (male and female) of the adolescents in their vision for a picture of children with special needs in the TV commercials and when $E=0.364$ degrees of freedom = 398 in the abstract level = 0.716 as the arithmetic mean of the two groups of male and female close to each 1.73 & 1.75.
2. No statistically significant differences between adolescents living in Cairo (and Western) in seeing the image of children with special needs in the TV ads and when $E= 1.013$ degrees of freedom = 398 in the abstract level = 0.312 as the arithmetic mean of the two groups of male and female close to each other 1.82 & 1.90.



Visit us at:
Chi.shams.edu.eg
Contact us via:
ChildhoodStudies_journal@hotmail.com

المخلص:

تعتبر مشكلة الإعاقة العقلية من المشكلات التي إهتم بها الكثير من علماء النفس والتربية نظراً لحدة المشكلات السلوكية الناتجة عن هذه الإعاقة والتي منها العناد، حيث أن هذه المشكلات السلوكية تعتبر بمثابة معوقات لهؤلاء الأطفال من حيث تقدمهم في عمليتي النضج الاجتماعي والنمو النفسي السوي، كما أنها قد تسبب مشكلات نفسية واجتماعية للآباء في الأسرة أو المعلمين في المدرسة، ولذا ترى الباحثة أن فنية التعزيز Reinforcement من أهم الفنيات المستخدمة مع ذوي الإعاقات العقلية البسيطة التي تجني ثمارها الإيجابية في خفض حدة مشكلة العناد لدى فئة المعاقين عقلياً إذا ما أحسن استخدام هذه الفنية واستثمارها على الوجه الأمثل مع هذه الفئة من الأطفال لما لها من أثر إيجابي في تعديل السلوك غير المرغوب وجعله مرغوباً.

الأدوات:

صممت الباحثة برنامجاً تدريبياً إرشادياً لهذا الغرض معتمداً على التعزيز بأنواعه المتعددة الإيجابي، والتعزيز من خلال الأنشطة المختلفة الرياضية والموسيقية والفنية

المنهج والعينة:

قامت الباحثة باستخدام المنهج التجريبي، وقسمت العينة إلى مجموعتين متماثلتين ومجموعة تجريبية وقد تمت التجانس بين المجموعتين.

النتائج:

تأكدت فاعلية البرنامج المستخدم في خفض حدة تلك المشكلة واستمرار التحسن حتى بعد فترة المتابعة.

المقدمة:

تعتبر مشكلة الإعاقة العقلية من المشكلات التي إهتم بها الكثير من علماء النفس والتربية نظراً لحدة المشكلات السلوكية الناتجة عن هذه الإعاقة والتي منها العناد، حيث أن هذه المشكلات السلوكية تعتبر بمثابة معوقات لهؤلاء الأطفال من حيث تقدمهم في عمليتي النضج الاجتماعي والنمو النفسي السوي، كما أنها قد تسبب مشكلات نفسية واجتماعية للآباء في الأسرة أو المعلمين في المدرسة.

وتعتبر فنية التعزيز Reinforcement من أهم الفنيات المستخدمة في خفض حدة مشكلة العناد لدى فئة المعاقين عقلياً لما لها من أثر إيجابي في تعديل السلوك غير المرغوب وجعله مرغوباً.

بينما تشير آمال الفقى (٢٠٠١) إلى أن التعزيز أو التدعيم الموجب على أي فعل أو قول يرتبط تقديمه للفرد يؤدي إلى زيادة في السلوك المرغوب لديه أو الهدف من هذا الأسلوب حيث المشاركين ودفعهم إلى إتقان السلوك المرغوب فيه، وتلاشي أي خطأ في أداء الأدوار أو عكسها وإثارتها للقيام بالأدوار على خير وجه، (على أساس أن أي سلوك يعزز

فاعلية التعزيز في خفض حدة مشكلة العناد لدى عينة من**الأطفال المعاقين عقلياً ذوي الإعاقة العقلية البسيطة**

أ.د. فيوليت فؤاد إبراهيم

أستاذ الصحة النفسية كلية التربية جامعة عين شمس

د. نبيل عبدالفتاح حافظ

أستاذ المساعد الصحة النفسية كلية التربية جامعة عين شمس

ميادة أحمد مختار خربوش

حيث مقياس السلوك التكيفي.

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التحقق من فاعلية فنية أو أسلوب التعزيز في خفض أو تخفيف حدة مشكلة العناد لدى هؤلاء الأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة.

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة الحالية من خلال ما يلي:

١. الأهمية النظرية:
 - أ. محاولة تخفيف أو خفض حدة المشكلة السلوكية العناد لدى عينة من الأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة.
 - ب. إعداد برنامج ارشادي يستند إلى فنية التعزيز لخفض حدة مشكلة العناد لدى عينة من الأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة، إلى جانب هذا يعد استخدام التعزيز من الإتجاهات الحديثة الاستخدام خاصة للأطفال المعاقين عقليا.
٢. الأهمية التطبيقية:
 - أ. تمكن الأهمية التطبيقية لهذا البحث في الإجراءات المستخدمة والتواصل مع مؤسسات الإعاقة العقلية والذي من شأنه أن يحقق زيادة الوعي الإيجابي حول هذه المشكلة.
 - ب. أيضا تتمثل الأهمية التطبيقية في توفير بيانات ومعطيات وإجراءات لقياس وتشخيص بعض الإضطرابات والمشكلات السلوكية وتوفير أدلة شارحة مفسرة لكيفية التعرف والتشخيص لهذه الإضطرابات، وتوفير برنامج مناسب لتحسين السلوك اللاتكيفي لدى هؤلاء الأطفال.

مصطلحات الدراسة:

١. التعزيز Reinforcement: يعتبر التعزيز من أهم الإجراءات التي لا تكاد تخلو برامج تعديل السلوك للمعاقين عقليا منه، ذلك لأن له أثر بالغ في تعديل السلوك، والتعزيز نوعان:
 ١. تعزيز ايجابي: ويهدف إلى زيادة حدوث السلوك المرغوب.

أو يدعم فإنه يستمر) (أمال الفقى، ٢٠٠١، ١٥٠)

وترى الباحثة أن فنية التعزيز التي قد تستخدم مع ذوى الإعاقة العقلية البسيطة قد تجنى ثمارها الإيجابية في خفض حدة مشكلة العناد إذا ما أحسن استخدام هذه الفنية وإستثمارها على الوجه الأمثل مع هذه الفئة من الأطفال.

مشكلة الدراسة:

لاشك أن العناية بالمعاقين عقليا تعد واجبا إنسانيا فضلا عن ما تضيفه من إنتاجية فى المجتمع، ولاشك أن الإهتمام بالمعاق عقليا وتعديل سلوكياته أصبح من الأمور الهامة التي تحكم تقدم أى مجتمع. حيث أن الأطفال المعاقين عقليا يتصرفون بتزايد حدة المشكلات السلوكية مقارنة بأقرانهم العاديين نظراً لما يعانونه من قصور نمائى فى كثير من الجوانب الجسمية والعقلية والإنفعالية.

ومن هنا ترى فيوليت فؤاد (٢٠٠٥) أن المشكلات السلوكية لدى هؤلاء الأطفال المعاقين عقليا نالت إهتمام الكثير من علماء النفس والتربية، كما أن الكثير من مشكلات هؤلاء الأطفال قد تكون ناتجة عن سوء الأوضاع الأسرية، أو البيئة الأسرية غير الآمنة، هذا إلى جانب الإتجاهات السالبة نحو هؤلاء الأطفال (فيولت فؤاد، ٢٠٠٥، ٥٤)

لذا أصبح من المهم أن يتم تعديل سلوكيات هؤلاء الأطفال المعاقين عقليا حتى يستطيعوا الدمج والتعايش والتعامل مع أفراد المجتمع بإيجابية، من هنا تسعى الباحثة من خلال فنية أو أسلوب التعزيز إلى خفض أو تخفيف حدة مشكلة سلوكية مثل العناد لدى هؤلاء الأطفال ذوى الأعاقة العقلية البسيطة.

ومن هذا المنطلق تتحدد مشكلة الدراسة فى كيفية خفض أو تخفيف مشكلة العناد لدى فئة المعاقين عقليا ذوى الاعاقة العقلية البسيطة عن طريق فنية أو أسلوب التعزيز، وتنبثق من مشكلة الدراسة عدة تساؤلات على الوجه التالى:

١. إلى أى مدى توجد فروق بين أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده؟
٢. إلى أى مدى لا توجد فروق بين درجات أفراد المجموعة الضابطة قبل البرنامج وبعده وذلك من حيث السلوك التكيفي.
٣. إلى أى مدى توجد فروق بين درجات أطفال المجموعة التجريبية وأقرانهم من أفراد المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج وذلك من حيث السلوك التكيفي المستخدم فى الدراسة.
٤. إلى أى مدى لا توجد فروق بين درجات أفراد المجموعة التجريبية بعد إجراء البرنامج وبعد فترة المتابعة وذلك من

الدراسات السابقة:

يشهد البحث العلمي في مجال الإعاقة العقلية وخاصةً بمرحلة الطفولة تطوراً اجتماعياً وثقافياً وتربوياً وتنموياً سريعاً في الآونة الأخيرة، وخاصة في مجال البرامج العلاجية والإرشادية التي تهدف إلى خفض المشكلات السلوكية لدى الأطفال المعاقين عقلياً، والدراسة الحالية تدور حول محورين: ٢٠ فاعلية التعزيز في خفض حدة مشكلة العناد لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة كالتالي:

في دراسة ديف وآخريين (١٩٩٣) Dave & Others والتي هدفت إلى التعرف على الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال المعاقين عقلياً، وقد أكدت على ضرورة الإهتمام بتحسين المستوى المعرفي للأطفال المعاقين عقلياً، وتألفت عينة الدراسة من ٤٠ طفلاً من المعاقين عقلياً المقدمين بمعاهد التربية الخاصة من الجنسين. وإستخدم الباحثون اختباراً لتحديد الاضطرابات السلوكية غير المقبولة اجتماعياً وكان من أهمها: النشاط الزائد ووجود قدر كبير من التعارض والتناقض فيما يقوم به الأطفال من سلوكيات، هذا بالإضافة إلى معاناة كثير منهم من السلوكيات النمطية وغير المقبولة اجتماعياً، ونزوعهم الدائم نحو السلوك العدواني خاصة ضد الذات والآخرين. وأسفرت نتائج الدراسة عن ضرورة تقديم برامج تربوية وإرشادية تعمل على إعادة تأهيل هؤلاء الأطفال والعمل على خفض مما يعانون منه من اضطرابات نظراً للآثار السلبية لهذه الاضطرابات على الجوانب المعرفية والنمائية لهؤلاء الأطفال.

وقد هدفت دراسة وائل ثروت حسن (٢٠٠٤) إلى معرفة العلاقة بين إساءة معاملة الأطفال المعاقين عقلياً من الدرجة البسيطة وعلاقتها ببعض المشكلات النفسية. وقد تكونت العينة من الأطفال المعاقين عقلياً وعددهم ٣٠٤ في المرحلة العمرية من (٨ - ١٤) سنة، منهم ١٥٣ من الذكور و ١٥١ من الإناث. وقد استخدم الباحث عدة أدوات: مقياس السلوك التكيفي من إعداد فاروق صادق، ومقياس الإساءة الوالدية للطفل المعاق ذهنياً، وإستمارة المستوى الاجتماعي والبيانات الشخصية. وقد أشارت النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين الدرجة الكلية للإساءة والدرجة الكلية ببعض المشكلات النفسية لدى المعاقين عقلياً، وكذلك وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين الإساءة بأبعادها والسلوك المضاد للمجتمع لدى المعاقين عقلياً، كذلك وجود علاقة ذات دلالة

٢. تعزيز سالب: ويعنى دعم السلوك المرغوب وزيادة حدوثة من خلال إزالة المثبرات التي لا يرغب فيه الطفل. (اسماعيل بدر ٢٠٠٤، ٢١٣-٢١٧)

أسلوب التعزيز المستخدم في الدراسة الراهنة يشير إلى أى قول أو فعل يقدم للطفل المعاق عقلياً بغرض إثباته على سلوك إيجابي مرغوب إيجابي أو الحد من سلوك غير مرغوب، وهذا الفعل أو القول يقوم به الآباء أو المعلمون.

٢٠ مشكلة العناد: يعتبر العناد تحدياً للسلطة وعدم إطاعة أوامر الوالدين والتصرف بعدائية ضد الأوامر وتؤثر سلباً في العلاقات الاجتماعية للطفل بالمحيطين به وعلى مستواه الأكاديمي. (Marily Adams, 2006, 120)، تعريفها إجرائياً بأنها تحدى للسلطة وعدم إطاعة الأوامر للكبار والتصرف بعدائية ضد الأوامر المطلوبة منه، ويصاحبه مشكلات عديدة.

٢٠ الاعاقة العقلية البسيطة Mild Mental Retardation: لقد تعددت التعريفات المختلفة للإعاقة العقلية في الوقت الحاضر؛ فتشير فيوليت فؤاد (٢٠٠٥) إلى أن مفهوم الإعاقة العقلية يشير إلى وجود نقص أو قصور يؤثر على قدرات الفرد الجسمية أو الحسية أو العقلية أو الاجتماعية؛ مما يحول دون قدره ذلك الفرد على الإستفادة الكاملة من الخبرات التعليمية والتربوية والمهنية التي يستفيد منها غيره من الافراد العاديين، كما يحول بينه وبين كفاءة الأداء في الحياة بصورة طبيعية. (فيوليت فؤاد ابراهيم، مرجع سابق، ٢٠٠٥، ١٤)

ولقد قامت الجمعية الأمريكية للإعاقة العقلية A.A.M.R (2002) بتحديد الإعاقة العقلية على أنها قصور وظيفي واضح في جانب معين من الكفاءة الشخصية بتميز بأداء دون المتوسط للقدرات المعرفية، قصور في المهارات التكيفية في اثنين أو أكثر من المهارات التالية: الإتصال، الرعاية الذاتية، المعيشة المنزلية، المهارات الاجتماعية، التوجيه الذاتي، الصحة والأمان، الوظائف الأكاديمية، العمل ووقت الفراغ، ويظهر ذلك قبل سن الثامنة عشر. (A.A.M.R., 2002)

والإعاقة العقلية البسيطة كما تشير إليها الدراسة الراهنة هي تلك التي يتسم أفرادها بمستوى ذكاء يتراوح بين (٥٥ - ٧٥) ويتم تأهيلهم تربوياً واجتماعياً ونفسياً من خلال مؤسسات تعليمية خاصة بذلك، وتتراوح اعمارهم ما بين (٧ - ١٢) سنة.

ومقياس مشكلات السلوك، وقائمة سلوك الطفل. كما أوضحت نتائج الدراسة أن استخدام أسلوب التعلم المبسط إقتصر بصورة أساسية على دراسة الحالة، وأدى هذا الإسلوب إلى عدم إنخفاض معدل سلوك إيذاء الذات، بالرغم من أن منحى تعديل السلوك بفتياته كان فعالاً في خفض سلوك إيذاء الذات إلى الحد الأدنى بواسطة أساليب التعزيز الإيجابي والإستبعاد المؤقت أثناء الجلسات. مدى فاعلية أسلوب التعزيز في خفض المشكلات السلوكية لدى المعاقين عقلياً كالتالى:

قام سعيد هادى وهاس (١٩٩٢) بدراسة هدفت إلى استخدام الإقتصاد الرمزي لخفض السلوك الحركي الزائد لدى الأطفال المعوقين عقلياً من الدرجة البسيطة فى البيئية السعودية. وتكونت عينة الدراسة من ١٢ طفلاً، بمتوسط عمرى (١٣,٥٦) سنة، والمقيمين بمعاهد التربية الفكرية بالرياض. وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة فى خفض السلوك الحركي الزائد بإستخدام الإقتصاد الرمزي، مما يشير إلى فاعليته، والذي يقوم بصورة رئيسية مع إعطاء المعززات الرمزية ثم إستبدالها بالمعززات العينية بهدف خفض السلوك غير المرغوب إجتماعياً.

وكذلك دراسة كل من توكر وسيجا فوس (١٩٩٨) Turcker & Sigafos والتي هدفت إلى إستخدام فنية التعزيز غير المشروط عند الأطفال المعاقين عقلياً بإستخدام أسلوب التعزيز الثابت Fixed Time Schedule وذلك بهدف خفض السلوك العدوانى، إيذاء الذات، وتكونت العينة من ثلاثة أطفال تتراوح أعمارهم ما بين (٤ - ٥) سنوات فئة القابلين للتعلم وقد تعرض هؤلاء الأطفال للتدريب على أداء مهمة مطلوبة منهم على النحو الآتى:

١. الطفل الأول تلقى تعزيراً Non-Continent Reinforcement (NCR)، بالإضافة إلى التعزيز المادى المناسب وكان التعزيز أحياناً مستمراً، وأحياناً أخرى متقطع كل (٥) دقائق مع إستخدام فنية النمذجة من خلال الجلسات، وقد كانت نتيجة المزج بين تلك الأساليب Different Reinforcement Appropriate (DRA), (NCR) إنخفاض مشكلات السلوك إلى درجة الصفر.
٢. الطفل الثانى: تلقى تعزيراً من خلال الجمع بين أسلوبى (DRA), (NCR) فى شكل منوال، وكان

احصائية بين الذكور والإناث المساء معاملتهم فى مدى تأثرهم ببعض المشكلات النفسية (الإنطواء- الإكتئاب- القلق- العدوان- النشاط الزائد عن الحد- التمرد والعصيان) لصالح الذكور.

وفى دراستها عن فاعلية بعض فنيات تعديل السلوك قدمت دراسة فيوليت فؤاد ابراهيم (١٩٩٢) دراسة هدفت إلى إستخدام فنية النمذجة كإحدى فنيات المنحى السلوكى لتعديل بعض أشكال السلوك اللاتوافقى لمجموعة من الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم من ذوى متلازمة دوان. وتكونت عينة الدراسة من ٢٤ طفلاً من المعاقين عقلياً والمصابين أعراض دوان فئة القابلين للتعلم وتتراوح أعمارهم ما بين (٩- ١٢) سنة ومقسمين إلى مجموعتين، أحدهما ضابطة والأخرى تجريبية. وقد إستخدمت الأدوات التالية: مقياس ستانفورد بينيه للذكاء، ومقياس السلوك التوافقى، وبرنامج لتعديل السلوك. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود زيادة فى الدرجة للسلوك التوافقى لأطفال المجموعة التجريبية، كما أكدت النتائج على فاعلية تأثير البرنامج فى تعديل السلوك اللاتوافقى والوصول إلى مستوى لائق من النضج الإجتماعى، وتوصلت الباحثة إلى نتيجة مؤداها أن التدريب العملى للمعاقين عقلياً له آثار إيجابية على الجوانب النفسية والإجتماعية والإنفعالية لديهم بالتدريب على المهارات الحياتية اليومية والعملية والحرفية البسيطة التى تساعدهم على الإعتماد على النفس والإنخراط فى تفاعلات إجتماعية مع أقرانهم العاديين.

وقد تناول جيتس وآخرين (٢٠٠١): Gates et al دراسة هدفت إلى مقارنة كل أسلوب من أساليب التعلم المبسط وتعديل السلوك والتدخل الرقابى المنضبط من أجل تعديل سلوكيات الأطفال، وكان التصميم عبارة عن محاولة رقابية منضبطة على الأطفال بصورة منظمة. وتكونت العينة من (١٠٣) من الأطفال المعاقين عقلياً، و(٢٠) من آبائهم، وقد قسمت العينة إلى ثلاث مجموعات كالتالى (٤١) طفلاً يخضعون لأسلوب تعليمى مبسط، (٢٦) طفلاً يخضعون لأسلوب تعديل السلوك، (٢٦) طفلاً يخضعون لأسلوب التدخل الرقابى المنضبط. وقد أوضح الآباء أن هؤلاء الأطفال لديهم مشكلات سلوكية منها النشاط الزائد، السلوك التدميرى، والعدوان، وإيذاء الذات، وسلوك التمرد والعصيان، وسلوكيات غير اجتماعية. وقد إستخدم الباحثون الأدوات التالية: مقياس السلوك التوافقى،

الميدان وما كشفت عنه من نتائج يرجع في معظمه إلى التباين والإختلاف في الأطر النظرية والأساليب والفنيات التي تعتمد عليها وتستخدمها هذه البحوث. كما أشارت النتائج إلى أهمية إعداد البرامج التي تعتمد على فنيات سلوكية التي منها التعزيز للأطفال المعاقين عقليا بهدف خفض مشكلاتهم السلوكية وتنمية قدراتهم وإمكاناتهم إلى أقصى قدر ممكن.

كما تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في محاولة إعداد برنامج لخفض بعض المشكلات السلوكية لدى الأطفال المعاقين عقليا ذوى الإعاقة العقلية البسيطة.

وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة وما توصلت إليه من نتائج في صياغة فروض الدراسة الحالية وإختيار ما يناسبها من أدوات وتحديد العينة وموصافاتها وإنتقاء فنية التعزيز اللازمة لخفض المشكلات السلوكية لديهم.

فروض الدراسة:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس السلوك التكيفي (العناد) للطلاب المعاقين عقليا ذوى الإعاقة العقلية البسيطة قبل تطبيق البرنامج الإرشادي القائم على فنية التعزيز وبعده لصالح القياس البعدي.

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة الضابطة على مقياس السلوك التكيفي (العناد) للطلاب المعاقين عقليا ذوى الإعاقة العقلية البسيطة قبل تطبيق البرنامج الإرشادي القائم على فنية التعزيز وبعده.

٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس السلوك التكيفي (العناد) للطلاب المعاقين عقليا ذوى الإعاقة العقلية البسيطة بعد تطبيق البرنامج الإرشادي القائم على فنية التعزيز في اتجاه أطفال المجموعة التجريبية.

٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس السلوك التكيفي (العناد) للطلاب المعاقين عقليا ذوى الإعاقة العقلية البسيطة بعد تطبيق البرنامج الإرشادي القائم على فنية التعزيز وبعده فترة المتابعة (بعد التطبيق بشهر)

منهج البحث:

يستند البحث الراهن إلى المنهج التجريبي، حيث أنه أنسب المناهج لتحقيق أهدافه الإجرائية.

نتيجته إنخفاض مشكلات السلوك نتيجة للتعزيز الأول (NCR) ثم بدأت السلوكيات الشاذة في الظهور مرة أخرى بعد المزج بين (DRA) (NCR)

٣. الطفل الثالث: تلقى تعزيزا (NCR) فقط وكانت نتيجة لذلك إنخفاض مشكلات السلوك، ثم تعرض الطفل لجلسات إستخدام الباحثان فيها فنية تعزيزات مختلفة للسلوك الأخر Different Reinforcement of Other Behavior (DRO) وكانت نتيجته غير فعالة خفض حدة مشكلات العدوانية وإيذاء الذات. وأسفرت النتائج عن أفضل التدخلات العلاجية في تعديل السلوك هو إستخدام جدوال التعزيز الثابت وإستخدام التعزيز (NCR) في خفض حدة المشكلات السلوكية، بالإضافة إلى إجراءات إضافية كالنمذجة وتعليم الطفل كيفية الحصول على التعزيز بطريقة مقبولة.

وأيضا دراسة خالد عبدالقادر أحمد (٢٠٠٠) التي هدفت إلى إعداد برنامج إرشادي لخفض السلوك العدوانى لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم يعتمد على أسلوبى التعزيز والنمذجة وبحث مدى فاعلية هذا البرنامج لخفض السلوك العدوانى لدى العينة من خلال المقارنة بين الأسلوبين السابقين وكذلك الجمع بينهما، تكونت العينة من تلاميذ المدراس الفكرية بمدن قوص، وقنا، نجع حمادى، بلغ عددهم (٤٠) طفلا من الذكور المعاقين عقليا القابلين للتعليم بمتوسط عمرى قدره (١٣٣) شهرا. ومتوسط ذكاء (٦٣) وحدة على مقياس ستانفورد- بينيه للذكاء. أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة احصائيا لصالح المجموعة التجريبية المستخدم معها أسلوب التعزيز فى القياسين القلبي والبعدي لصالح القياس البعدي، وجود فروقا دالة احصائيا لصالح المجموعة التجريبية المستخدم معها أسلوبى التعزيز والنمذجة معا وذلك لصالح القياس البعدي.

تقيب على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للبحوث والدراسات السابقة يتضح لنا تعدد إهتمامات الباحثين والدراسين فى هذا المجال مما يؤكد على الإتجاه المتزايد من قبل علماء النفس والتربية نحو الإهتمام بدراسة المشكلات والإضطرابات السلوكية لدى الأطفال المعاقين عقليا، كما يتضح أيضا أن الإختلافات والتباينات الموجودة بين هذه الدراسات التى أجريت فى هذا

عينة البحث:

السلوكية (العناد) محل الدراسة لديهم. وقد تمت المجانسة بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج من حيث العمر الزمني والذكاء والمستوى الاجتماعي الإقتصادي الثقافي للأسرة المصرية والمشكلة السلوكية (العناد)، ويوضح جدول (١) دلالة الفروق بين أطفال المجموعتين باستخدام اختبار مان وتيني Mann-Whitney.

تكونت عينة البحث من (٢٠) طفلاً من المعاقين عقلياً ذوى الإعاقة العقلية البسيطة، وترواحت أعمارهم من (٧-١٢) سنة، ونسب ذكائهم ما بين (٥٥-٧٠) بإحدى مدراس التربية الفكرية بمحافظة القليوبية (المدرسة حكومية)، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة بواقع ١٠ أفراد في كل مجموعة، وتم إختيارهم جميعاً من الذكور لتوافر المشكلة

جدول (١) دلالة الفروق بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على متغيرات البحث (العمر الزمني- الذكاء- المستوى الاجتماعي الإقتصادي الثقافي - العناد)

متغيرات البحث	اسم المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
العمر الزمني	تجريبية	١٠	٩,٠٩٢	١,٨٤٢	١١	١١٠	٤٥	٠,٣٧٩	غير دالة
	ضابطة	١٠	٩,٠٠٨	١,٦٣٩	١٠	١٠٠			
الذكاء	تجريبية	١٠	٦٣,٩	٤,٥٣٣	١٠,٦	١٠٦	٤٩	٠,٠٧٦	غير دالة
	ضابطة	١٠	٦٣,٧	٤,١١١	١٠,٤	١٠٤			
المستوى الاجتماعي الإقتصادي الثقافي	تجريبية	١٠	٢٢٣,٨	٣,١٥٥	١٠,٣٥	١٠٣,٥	٤٨,٥	٠,١١٤	غير دالة
	ضابطة	١٠	٢٢٤	٢,٧٤٩	١٠,٦٥	١٠٦,٥			
المشكلة السلوكية (العناد)	تجريبية	١٠	٤٩,٦	٨,٢٠٨	١١,٨	١١٨	٣٧	٠,٩٨٩	غير دالة
	ضابطة	١٠	٤٥,٨	٣,٣٦٠	٩,٢	٩٢			

المختلفة في مواجهة مطالب بيئته المادية والطبيعية والسلوكية والاجتماعية. ويتكون من (١١٠) سؤال في جزئين رئيسيين الجزء الأول منها عشرة مجالات، ويشمل الأسئلة من (١-٦٦)، والجزء الثاني الذي يشمل الإنحرافات السلوكية ويشمل الأسئلة من (٦٧-١١٠)، وقد إختير منها العناد (التمرد والعصيان) موضوع البحث، ويتضمن مخالفة النظام والتعليمات والقواعد المنظمة للعلاقات داخل المؤسسة أو المعهد ويتمرد كثيراً ولا يلتزم بالواجبات، والهروب من المنزل أو المدرسة، وسوء التصرف في الجلسات العامة، وقامت الباحثة بحساب الخصائص السيكومترية للجزء الخاص بالعناد وللتحقق من صدق وثبات مقياس العناد باستخدام:

١. صدق المقياس: للتحقق من صدق المقياس تم استخدام صدق الاتساق الداخلي Internal Consistency Validity فقد قامت الباحثة بإيجاد التجانس الداخلي للمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد على كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٢) الاتساق الداخلي لعبارات مقياس العناد (ن=٥٠)

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٤٢٥	٤	٠,٤١١
٢	٠,٥٢٣	٥	٠,٤٨١
٣	٠,٥٤٧	٦	٠,٥٠٦

مستوى الدلالة عند (٠,٠١) = (٠,٠٠٣٦٣)، (٠,٠٥) = (٠,٢٨١).

يتضح من الجدول ما يلي:

- العمر: عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على متغير العمر الزمني حيث بلغت قيمة (Z) ٠,٣٧٩.
 - الذكاء: عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على متغير الذكاء حيث بلغت قيمة (Z) ٠,٠٧٦.
 - المستوى الاجتماعي الإقتصادي الثقافي: عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على متغير المستوى الاجتماعي الإقتصادي الثقافي حيث بلغت قيمة (Z) ٠,١١٤.
 - المشكلة السلوكية (العناد): عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على أبعاد مقياس السلوك التكيفي والدرجة الكلية للمقياس حيث بلغت قيمة (Z) ٠,٩٨٩.
- ومن ثم يتبين وجود تجانس بين مجموعتي البحث في كل من العمر، الذكاء، المستوى الاجتماعي الإقتصادي الثقافي للأسرة المصرية، ودرجة العناد.

أدوات البحث:

إستخدمت الدراسة مقياس السلوك التكيفي (إعداد فاروق صادق، ١٩٨٥)، ويهدف المقياس إلى قياس فعاليات الفرد

يتضح من الجدول وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج، على جميع أبعاد مقياس السلوك التكيفي (العناد) والدرجة الكلية للمقياس في اتجاه القياس البعدي، مما يعنى انخفاض درجات أطفال المجموعة التجريبية وبالتالي انخفاض المشكلة السلوكية بعد تعرضهم لجلسات البرنامج.

٢. نتائج التحقق من الفرض الثانى والذى ينص على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة الضابطة على مقياس السلوك التكيفي (العناد) للطلاب المعاقين عقليا ذوى الإعاقة العقلية البسيطة قبل تطبيق البرنامج الإرشادى القائم على فنية التعزيز على المجموعة التجريبية، وبعده"، وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Test اللابارامترى، والجدول التالى يوضح ذلك.

جدول (٥) دلالة الفروق بين درجات الأطفال بالمجموعة الضابطة فى القياسين القبلى والبعدي لمقياس السلوك التكيفي

الأبعاد	اتجاه فروق الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
العناد	سلبى	٤	٦,٦٣	٢٦,٥	٠,٤٨٣	غير دالة
	إيجابى	٥	٣,٧٠	١٨,٥		
	محايد	١				

يتضح من الجدول عدم وجود فروق دالة إحصائية بين درجات الأطفال بالمجموعة الضابطة قبل وبعد تطبيق البرنامج، على جميع أبعاد مقياس السلوك اللاتوافقى والدرجة الكلية للمقياس.

٣. نتائج التحقق من الفرض الثالث والذى ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس السلوك التكيفي (العناد) للطلاب المعاقين عقليا ذوى الإعاقة العقلية البسيطة بعد تطبيق البرنامج الإرشادى القائم على فنية التعزيز، فى اتجاه أطفال المجموعة التجريبية"، وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار مان ويتنى Mann-Whitney Test اللابارامترى، والجدول التالى يوضح ذلك.

جدول (٦) دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال بالمجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج، على مقياس السلوك التكيفي

الأبعاد	اسم المجموعة	ن	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
العناد	تجريبية	١٠	١٥,٤	٥,٤٨١	٥٥	٥٥	٠	٣,٧٩٢	٠,٠١
	ضابطة	١٠	٤٥,٥	٣,٨٣٧	١٥٥	١٥٥			

يتضح من الجدول أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١).

٢. ثبات المقياس: لحساب ثبات المقياس استخدمت الباحثة طريقة ألفا-كرونباخ، وطريقة إعادة تطبيق المقياس بفاصل زمنى قدره أسبوعين بين التطبيقين الأول والثانى، والجدول التالى يوضح ذلك.

جدول (٣) قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا-كرونباخ وطريقة إعادة تطبيق المقياس

ألفا كرونباخ (ن=٥٠)	إعادة التطبيق (ن=٣٠)
٠,٨٤٤	٠,٨٨٢

يتضح من الجدول أن قيم معاملات الثبات مرتفعة، مما يجعلنا نثق فى ثبات المقياس.

الأسلوب الإحصائى:

١. اختبار مان ويتنى Mann-Whitney للتحقق من دلالة الفروق بين متوسطات رتب المجموعتين التجريبية والضابطة.
٢. اختبار ويلكوكسون Wilcoxon للتحقق من دلالة الفروق بين متوسطات رتب القياسين (القبلى والبعدي) والقياسين (البعدي والتنبعي)

نتائج الدراسة:

١. نتائج التحقق من الفرض الأول والذى ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس السلوك التكيفي (العناد) للأطفال المعاقين عقليا ذوى الإعاقة العقلية البسيطة قبل تطبيق البرنامج الإرشادى القائم على فنية التعزيز، وبعده، لصالح القياس البعدي"، وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Test اللابارامترى، والجدول التالى يوضح ذلك.

جدول (٤) دلالة الفروق بين درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدي لمقياس السلوك التكيفي

الأبعاد	اتجاه فروق الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
العناد	سلبى	١٠	٥,٥	٥٥	٢,٨١٢	٠,٠١
	إيجابى	٠	٠	٠		
	محايد	٠				

جميع أبعاد مقياس السلوك اللاتوافقي والدرجة الكلية للمقياس.

٣. كما يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات رتب درجات الأطفال بالمجموعتين التجريبية والضابطة في المقياس البعدي لمقياس السلوك التكيفي في اتجاه المجموعة التجريبية، مما يعنى انخفاض درجات أطفال المجموعة التجريبية، وبالتالي تحسنهم بعد تعرضهم لجلسات البرنامج مقارنة بأطفال المجموعة الضابطة التي لم تتعرض لنفس جلسات البرنامج.

٤. عدم وجود فروق دالة إحصائية بين درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية في القياسين البعدي والنتبغى، على جميع أبعاد مقياس السلوك التكيفي والدرجة الكلية للمقياس، مما يعنى استمرار تحسن أطفال المجموعة التجريبية حتى بعد فترة المتابعة.

وهذه النتائج تؤكد صحة الفروض، ومن ثم تتفق نتائج البحث الراهن مع ما انتهت إليه نتائج بحوث كل من فيوليت فؤاد (١٩٩٢)، وسعيد هادي (١٩٩٢)، وتوكر وسياجفوس (١٩٩٨)، وجبتس وآخرون (٢٠٠١)، وخالد عبدالقادر (٢٠٠٠) في أن البرامج المقدمة لها فاعلية في خفض المشكلات السلوكية لدى الأطفال المعاقين عقليا، وهذا إنما يعزى إلى الفنية المستخدمة (التعزيز) في البرنامج، حيث إتمتدت على الأنشطة المختلفة للتغلب على سلوكه العنادي، وتدريبه على التخلص منها، وإلى جانب هذا قامت الباحثة أيضا بمقابلة أمهات أفراد المجموعة التجريبية أثناء جلسات البرنامج شارحة لهم أسباب ما يصدر عن أبنائهم من سلوكيات غير سوية مثل التمرد والعصيان وعدم إطاعة الأوامر، وضرورة تقبل الأم لطفلها المعاق عقليا كما هو كفرد في المجتمع، أى التعامل مع الواقع بواقعية، أى أن الطفل المعاق أصبح واقعا، إذن أن الطفل لابد من التعامل معه على قدر إمكانياته تعاملًا حائيا، متفهما لقدراته العقلية، وإستثمار هذه القدرات قدر الإمكان لصالحه.

وفي ضوء ما تقدم ترى الباحثة أن دمج البرامج التدريبية مع الإرشاد الأسرى خاصة لفئة الأطفال المعاقين عقليا ذوى الإعاقة العقلية البسيطة يؤدي إلى نتائج طيبة في تعديل السلوك المرغوب.

إضافة إلى هذا ترى الباحثة أنه مازال هناك المزيد من الحاجة إلى البرامج التدريبية والإرشادية الانتقائية لتعديل السلوكيات غير المرغوبة لدى الأطفال المعاقين عقليا ذوى

يتضح من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات رتب درجات الأطفال بالمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس السلوك التكيفي في اتجاه المجموعة التجريبية، مما يعنى انخفاض درجات أطفال المجموعة التجريبية وبالتالي تحسنهم بعد تعرضهم لجلسات البرنامج مقارنة بأطفال المجموعة الضابطة التي لم تتعرض لنفس جلسات البرنامج.

٤. نتائج التحقق من الفرض الرابع والذي ينص على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس السلوك التكيفي (العناد) للطلاب المعاقين عقليا ذوى الإعاقة العقلية البسيطة بعد تطبيق البرنامج الإرشادي القائم على فنية التعزيز، وبعد فترة المتابعة (بعد التطبيق بشهر)"، وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Test اللابارامترى، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٧) دلالة الفروق بين درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس السلوك التكيفي

الأبعاد	اتجاه فروق الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z) الدلالة	مستوى الدلالة
العناد	سلبي	٤	٣,٥	١٤	٠,٨١٦	غير دالة
	إيجابي	٢	٣,٥	٧		
	محايد	٤				

يتضح من الجدول عدم وجود فروق دالة إحصائية بين درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية في القياسين البعدي والنتبغى، على جميع أبعاد مقياس السلوك التكيفي والدرجة الكلية للمقياس، مما يعنى استمرار تحسن أطفال المجموعة التجريبية حتى فترة المتابعة.

تفسير النتائج:

أوضحت نتائج فروض البحث ما يلي:

١. وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج، على جميع أبعاد مقياس السلوك التكيفي الخاصة بالعناد والدرجة الكلية للمقياس في اتجاه القياس البعدي، مما يعنى انخفاض درجات أطفال المجموعة التجريبية، وبالتالي انخفاض المشكلة السلوكية لديهم بعد تعرضهم لجلسات البرنامج.
٢. عدم وجود فروق دالة إحصائية بين درجات الأطفال بالمجموعة الضابطة قبل وبعد تطبيق البرنامج، على

الإعاقة العقلية البسيطة.

المراجع:

- Annual conference of the American Education a research association, New York, April, pp8-12.
12. Dave, Up. Ehauvan, V., Dalvi. J (1993). Evaluation of BR. 16. A (Mandate) in Cognitive and Behavioral disfunction of Mentally Retarded **Center of research in mental retardation. Indian Society** Vol. 60, No.3, pp 423- 428.
13. Gates, B, Newell, R.& Wrag, Y (2001). Behavior Modification and gentle teaching workshop. Management of children with learning. **Journal of Advanced Nursing** 34,1, 86
14. Marily Adams (2006). Solutions to Oppositional defiant disorderds, **Journal of Child Psychology and Psychiatry and Allied Disciplines**, VC.26, N. 2. pp 115-125.
15. Reiter, s. et others (2007). Bulling among special education students will intellectual disabilities: Difference insocial adjustment and social skill. **Intellectual and Developmental Disabilities**, vol.45, Jun, pp 174-181.
16. Turcker, M. & Sigafoos, J (1998). Use of non. Contingent 18 Reinforcement in the treatment of Challenging behavior. **Behavior Modification**. Vol 22, No 4, P 529.
- سلوك التمرد (العناد)**
١. تجاهل النظام والقواعد: (الحد الأقصى ٥ درجات×٢)
أ. لا يتقبل النظام والقواعد ولكنه عادة ما يخضع لها.
ب. يجب أن يجبر لكي يلتزم بالطاير مثلا مع الآخرين للحصول على تذاكر أو بونات مثلا أو شيئا من الكافيتريا
ج. لا يلتزم بالقواعد مثل إشارات المرور.
د. يرفض المشاركة في أنشطة الفصل أو المدرسة.
هـ. أخرى تذكر
و. لا ينطبق.
٢. يقاوم اتباع التعليمات والطلبات أو الأوامر (الحد الأقصى ٧ درجات×٢)
أ. يتضايق إذا صدر إليه أمر مباشر
١. إسماعيل إبراهيم بدر (٢٠٠٤). الإرشاد النفسي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. بنها، مؤسسة الإخلاص للطباعة والنشر.
٢. أمال الفقى (٢٠٠١). فاعلية السيكدوراما فى تخفيف المخاوف الاجتماعية لدى الأطفال. رسالة دكتوراه. كلية التربية، جامعة الزقازيق.
٣. خالد عبدالقادر أحمد (٢٠٠٠). مدى فاعلية برنامج أسلوب التعزيز والنمذجة لخفض السلوك العدوانى لدى الأطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعليم. رسالة ماجستير. كلية التربية، جامعة أسيوط.
٤. سعيد هادى وهاس (١٩٩٢). فاعلية الإقتصاد الرمزى فى الإقلال من السلوك الحركى الزائد لدى الأطفال المتخلفين عقليا من الدرجة البسيطة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة الملك سعود.
٥. عادل عبدالله محمد (٢٠٠٢). جداول النشاط المصورة للأطفال التوحديين وامكانية استخدامها مع الأطفال المعاقين عقليا. القاهرة، دار الرشاد، الطبعة الأولى.
٦. عبدالعزيز الشخص، عبدالغفار الدماطى (١٩٩٢). قاموس التربية الخاصة وتأهيل غير العاديين، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، الطبعة الأولى.
٧. فيوليت فؤاد (١٩٩٢). دراسة مدى فاعلية برنامج لتعديل سلوك الأطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعليم. المؤتمر السنوى الخامس للطفل المصرى، مج ٢، رعاية الطفولة فى عقد حماية الطفل المصرى، مركز دراسات الطفولة، جامعة عين شمس.
٨. فيوليت فؤاد (٢٠٠٥). مدخل الى التربية الخاصة. القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
٩. وائل ثروت حسن (٢٠٠٤). إساءة معاملة الطفل المعاق ذهنيا من الدرجة البسيطة وعلاقتها ببعض المشكلات النفسية. رسالة ماجستير. معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
10. American Association for Mental Retardation (A.A.M.R.).(2002).**Disabilities at the Dawn of 21 th century and the ststate of the states**,6 ed, Washington, DC.
11. Barbara Helms (1996). Children with and without Disabilities. Paper presented at the

Summary**The Effectiveness of Reinforcement of Reducing Severity of Stubbornness Problem in A Sample Of Mild Mentally Disabled Children**

The problem of mental disability is considered one of the most important problems psychologists and education scientists are interested in for the severe behavioral problems it produces including stubbornness as an obstacle that handicaps children' social mature and adequate psychological development. This problem of stubbornness may also cause problems to parents in family or teachers in school. Consequently, the researcher suggests that the technique of reinforcement may be useful with mild mentally disabled children in reducing stubbornness with those children. The researcher has designed a training counseling program for that purpose, counting on reinforcement with all its several positive aspects, using sport, music, and arts activities. The researcher has used the experimental method, dividing the study sample into two groups the experimental group and the control group.; both two groups are convenient and matched. Results assert the effectiveness of the proposed program in decreasing problem severity and continuous improving after the following up period. The researcher asserts the necessity for mixing training programs with familial counseling especially for this specific category of children with mild mental disability to achieve the expected positive outcomes she prospects. In addition, the researcher thinks that there still more need to the counseling training programs to modify the unwilling behaviors of children with mild mental disability.

- ب. يتصنع الصمم ولا يتبع التعليمات
ج. لا ينتبه للمعلومات
د. يرفض العمل في الموضوع المقرر عليه
هـ. يتردد لمدة طويلة قبل عمل الواجبات المقررة
و. يعمل عكس المطلوب
ز. أخرى تذكر
٣. اتجاهه نحو السلطة هو التمرد والوقاحة (الحد الأقصى ٦ درجات×٢)
أ. يستاء ممن هم في السلطة مثلا المدرس أو المشرف أو رائد المجموعة... الخ
ب. عدوانى تجاه المدرسين والمشرفين
ج. يهزأ بالمدرسين والمشرفين
د. يقول أنه يمكنه طرد المدرسين والمشرفين
هـ. يقول أنه قريبه سيقتل أو يؤذى المدرسين والمشرفين
و. أخرى
٤. يتغيب أو يتأخر عن الأماكن التي يجب أن يتواجد بها أو الواجبات التي يجب أن يقوم بها (الحد الأقصى ٦ درجات×٢)
أ. يتأخر في الذهاب الى الأنشطة أو الأماكن المطلوبة
ب. لا يرجع إلى الأماكن المفروض رجوعه إليها بعد تركها بسبب الذهاب إلى الحمام أو إلى مشوار
ج. يترك ماكن النشاط المقرر دون استئذان
د. يتغيب عن الأنشطة الروتينية مثلا العمل أو الفصل
هـ. يتأخر ليلا عن المنزل، أو المؤسسة إذا خرج
و. أخرى
٥. يهرب أو يحاول الهروب (الحد الأقصى ٤ درجات×٢)
أ. يحاول الهرب من المؤسسة، المنزل أو المدرسة
ب. يهرب من الأنشطة الجماعية مثل الرحلات، أو أتوبيس المدرسة
ج. يهرب من المؤسسة، المنزل أو المدرسة... الخ
د. أخرى
٦. يسىء التصرف في محيط المجموعة (الحد الأقصى ٥ درجات×٢)
أ. يقاطع مناقشة مجموعة بكلامه في موضوع لا يرتبط بموضوع المناقشة
ب. يفسد اللعب بسبب رفضه اتباع قواعد اللعب
ج. لا يبقى على مقعده أثناء الدرس، أو الأكل أو الاجتماعات الجماعية الأخرى
د. أخرى

الملخص:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على المهارات العملية المتضمنة في الصحف المصرية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى المرأة العاملة، ويعد هذا البحث من البحوث الوصفية مستخدمة منهج المسح

الأدوات:

يعتمد البحث الحالي على أداة تحليل المضمون لعينة من الصحف المصرية متمثلة في صحف (الجمهورية، الوفد، الشروق الجديد) بالإضافة إلى تطبيق مقياس المهارات العملية ومقياس التوافق النفسي على

عينة الدراسة:

يستخدم البحث عينة قوامها مائتيه امرأة عاملة من محافظتي المنوفية والقاهرة.

نتائج البحث:

من أهم نتائج البحث أن الصحف المصرية تقدم العديد من المهارات العملية وفي مقدمة هذه المهارات "العناية بالعاذ" بنسبة بلغت ٤١٪، وتشير نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة بين مقياس المهارات العملية والتوافق النفسي للمرأة العاملة. وقد تحققت جميع فروض الدراسة عدا الفرض الذي ينص على وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات المرأة العاملة في الوظائف التعليمية والكتّابية والجامعية والطبية على مقياس التوافق النفسي.

المقدمة:

امداد الفرد بالعلم الصحيح المرتبط باكتساب المهارات اللازمة لمعايشة الحياة أمر جدير بالتقدير، فالتصرف التلقائي القائم على التفكير الفطري في مواقف الحياة قد يؤدي بالفرد إلى سلسلة من الأخطاء نظرا لأنه قد يقيس الأشياء على غير وجهها الصحيح في حين أن التصرف المبني على أساس علمي سليم يساعد الفرد في الوصول إلى أهدافه، لهذا يجب علينا تعلم الأسس العلمية والمهارات الأساسية اللازمة لمعايشة الحياة خاصة لأن كثير من المواقف التي تصادف الأفراد في حياتهم اليوم تتطلب مهارات تفكير أعمق من تفكيرهم الفطري، كما تتطلب مهارات عملية أعلى مما يمتلكه الفرد^(٥). وقد اتفق كثير من المتخصصين على أن المهارات الحياتية لا غنى عنها للتفاعل مع مواقف الحياة اليومية لإشباع الحاجات من أجل البقاء والاستمرار وتطور اساليب معايشة الحياة في المجتمع^(١٣) ولذلك أثره في تنمية التوافق النفسي لدى المرأة العاملة. بل وتطبيقها في مختلف المواقف والمشكلات التي يواجهها الفرد وهذا ما اتفقت معه دراسة كل من بيتر لافارون Peter Lavaroni^(٢٨)، وجانيت وبنيت Janette & Bennett (1993)^(٢٣)، وفالكي وباجلين Valkie Rame and Baglin (2000)^(٢٢)، كما أشار Baldwin (1999) إلى أن

**المهارات العملية المتضمنة في الصحف المصرية
وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى المرأة العاملة
دراسة تطبيقية.**

رباب صلاح السيد ابراهيم

مدرس بقسم الاعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية

عمير مرسى محمد مرسى

مدرس بقسم التربية وعلم النفس بكلية التربية جامعة جازان

مع ملاحظة أن المهارات الحياتية الأساسية تختلف من بلد لآخر حسب درجة تقدمه وأولوية احتياجاته^(٣٣). لذلك أكدت كثير من الدراسات على أهمية اكتساب المهارات الحياتية وتنميتها لجميع الفئات العمرية ولكل التخصصات حيث أكد (Tara Kadisk. 2001) على أن المهارات الحياتية تزود الأفراد ببعض الكفاءات الاجتماعية والشخصية وكذلك تمدهم ببعض الآليات اللازمة لمواجهة العقبات والازمات التي تعترضهم^(٣١)، كما أشار (Baldwin. 1999) إلى أن المهارات الحياتية تساعد الأفراد على الحياة بطريقة أكثر نجاحا ومساعدتهم للعمل بطريقة أفضل سواء لأداء أدوارهم في الأسرة أو المجتمع^(٣٠). ولأن المرأة هي أساس الأسرة فالكثيرون يهتمون بالمهارات الحياتية ومنها المهارات العملية وعلاقة ذلك بالتوافق النفسي لديها يكون مهم في حياتها وتوضح هذه الأهمية في النقاط التالية:

١. تمكنها من القيام بأدوارها المختلفة وإثبات ذاتها.
٢. تكسبها القدرة على أداء أعمالها في سهوله ويسر.
٣. تؤهلها لمواجهة التحديات والضغوط المختلفة وتكسبها القدرة على حل المشكلات.
٤. تعرف المرأة كيفية التصرف لمواجهة المشكلات البيئية التي قد تتحكم في مسار حياتها والتي يجب أن تواجهها.
٥. زيادة ثقة المرأة بنفسها وزيادة ونمو التوافق النفسي لديها.
٦. تعين المرأة على الاستفادة من مواردها وموارد أسرتها البشرية وغير البشرية^(٣٢).

ومن هنا تظهر أهمية أن تتعرف المرأة على المهارات العملية، وهذه المهارات يتم تقديمها في الوسائل الإعلامية المختلفة ومن هذه الوسائل الصحف حيث تقدم على صفحاتها العديد من المهارات العملية التي يمكن أن تتعرف عليها المرأة وأن تتعلمها ومن هذا المنطلق تتبلور مشكلة الدراسة في التعرف على المهارات العملية المتضمنة في الصحف المصرية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى المرأة العاملة.

الدراسات السابقة:

هناك بعض الدراسات التي ترتبط بالدراسة الحالية ارتباط غير مباشر وقد تم تقسيمها إلى دراسات تهتم بالمهارات الحياتية بصفة عامة، ودراسات تهتم بالصحف والمرأة

١. دراسة جانيس وانشيب (١٩٨٧)^(٣٤): تعد هذه الدراسة من الدراسات التحليلية، توصل فيها الباحث إلى أن المجالات النسائية يغلب عليها الاهتمام بالموضوعات الخاصة بالمرأة كالديكور، والتجميل

المهارات الحياتية تستهدف تمكين الأفراد من الحياة بطريقة أكثر نجاحا ومساعدتهم للعمل بطريقة أفضل سواء لأداء أدوارهم في الأسرة أو المجتمع وبخاصة تمكين المرأة العاملة^(٣٩). وتشير العديد من الدراسات إلى أن المرأة العاملة تعد طاقة منتجة فعالة تلعب دورا رئيسا في إدارة شؤون منزلها ومسئوليتها في رعاية جميع أفراد الأسرة وتنشئة الأبناء ورعايتهم وغرس القيم والمبادئ والعادات والتقاليد ومشاركة زوجها في كثير من أدواره بالإضافة إلى عملها خارج المنزل وبذلك يتجلى دورها في المشاركة في التنمية الأساسية المتكاملة بشرط أن يتوافر لها من المهارات الحياتية التي تمكنها من أداء أدوارها المختلفة^(٤٠). ومن بين هذه المهارات الحياتية التي يجب أن تكون على علم بها وتكتسبها المهارات العملية، فهي ضرورة لكل امرأة وخاصة من لها أسرة وأولاد. ولما كانت وسائل الإعلام من الأهمية بحيث تجاوزت دورها في إيصال الخبر ونقله، وأصبحت أداة مهمة في إكساب ودعم تغيير بعض السلوكيات والإنتاجات، واتجاهات وقيم، وبالتالي هدم وبناء قناعات وروى وقواعد تقود الرأي العام، فإن من الضروري البحث بتأن عن الكيفية التي تتعامل بها هذه الوسائل مع المرأة- الركن الأساس في المجتمع- لنرى بالتالي إلى أي حد أسهمت هذه الوسائل في النهوض بنصف المجتمع وعملت على الأخذ بيده لمصلحة المجتمع بكل ما فيه، وبالتالي وضع اليد على السلبات والمعوقات والعمل على إزالتها، يأتي على رأس المنابر الإعلامية تاريخياً الصحف، فهي اهتمت بالمرأة وكان أول الأوليات هنا الأزياء والموضة، وتخصيص الوزن، ووسائل العناية بالجسم والبشرة، حيث تركز الصحف في الأغلب على المرأة الشابة الجميلة وأناقته بالدرجة الأولى^(٣٢)، وكلها تعد مهارات عملية تعمل الصحف على إخبار المرأة بها واكسابها تلك المهارات العملية وعلاقة ذلك بتنمية التوافق النفسي لدى المرأة العاملة.

مشكلة البحث:

يعيش الإنسان اليوم عالما متغيرا سريع النمو يتطلب منه مجموعة من المهارات المعاصرة التي يجب أن يمتلكها ليصبح له القدرة على التعامل مع هذه المتغيرات السريعة التي تؤثر مباشرة في حياته اليومية^(٣٧). ومن ضمن هذه المهارات تعلم المهارات الحياتية، فالمهارات الحياتية- من بينها المهارات العملية- تساعد الفرد على التفاعل الناجح مع الحياة، وهذا يقتضى ضرورة التفاعل مع مواقف الحياة التقليدية بأساليب جديدة متطورة^(٣٦). كما أن المهارات الحياتية متنوعة، لتتفق مع نمو الثقافات المختلفة والاحتياجات التعليمية الخاصة بكل بلد

الدراسة في التعرف على علاقة الرضاء الوظيفي والمواقع التي تشغلها الصحفيات اللائي تقدمن المواد الرياضية من خلال تطبيق المنهجين المسحي والمقارن، وكان من أهم نتائجها أن الصحفيات بالأقسام الرياضية توجد جنبا إلى جنب مع نظرائهن الذكور ويأخذن فرصهن، كما أن ٧٥% منهن يتميزن بشكل أو بآخر وكذلك تواجهن بعض الصعوبات التقليدية التي تواجهها المرأة العاملة بشكل عام وأهمها المضايقات بسبب النوع.

٢ دراسات اهتمت بالمهارات الحياتية بصفة عامة

١. دراسة وايت (١٩٩٧)^(٣٤): هدفت إلى إكساب المهارات الحياتية باستخدام برنامج علوم الأسرة والاستهلاك لدى طلاب المدرسة الثانوية، تكونت عينة الدراسة من مجموعة عشوائية على مرحلتين بلغ عددهم ٢٧٣ من المتخرجين من (٩٨) مدرسة ثانوية في ولاية (أيووا) الأمريكية خلال العام الدراسي ٩٦/٩٥، وقد استخدمت الدراسة اختبار لقياس كفاءة الطلبة في مجالات عدة منها الإسكان، وتبوير المسكن، الغذاء والتغذية، إدارة الموارد، النسيج والملابس، كما تم الاستعانة ببرامج علوم الأسرة والاستهلاك، وكان من أهم نتائج الدراسة فاعلية برنامج علوم الأسرة في تنمية العديد من المهارات الحياتية لدى مجموعة الدراسة.

٢. دراسة أماني عبدالوهاب (١٩٩٧)^(١): إستهدفت تصميم برنامج في الاقتصاد المنزلي لتنمية المهارات الحياتية للمرأة فيما بعد محو الأمية وقياس فعاليته حيث قامت الباحثة بإعداد قائمة للمهارات الحياتية اللازمة للمرأة فيما بعد محو الأمية، كما قامت بتصميم برنامج في الاقتصاد المنزلي في ضوء المهارات الحياتية اللازمة للمرأة فيما بعد محو الأمية، واستعانت باختبار تحصيلي لقياس تحصيل الدارسات في المعلومات لواردة في البرنامج، وبطاقة ملاحظة، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة والتطبيق البعدي لصالح البعدي مما يدل على فاعلية البرنامج في تنمية العديد من المهارات الحياتية لدى مجموعة الدراسة.

٣. دراسة King (1999)^(٢٦): هدفت إلى توضيح أثر المهارات الحياتية في تقدير الذات واتخاذ القرار

والطهي، كما أن هذه المجالات قد اهتمت في الوقت نفسه ببعض الموضوعات مثل قضايا المرأة العاملة والمساواة بين الرجل والمرأة.

٢. دراسة سا- لى (١٩٩٥)^(٣٠): إستهدفت المقارنة بين الإعلانات المقدمة عن إنقاص الوزن والتحكم فيه والسمنة وارتباطها بالتقارير والتحقيقات المصورة في مجلتين نسائيتين تمثلان تيارى المرأة الأمريكية ذات الأصل الأفريقي والمرأة الأمريكية ذات الأصل القوقازى بتطبيق المنهجين المسحي والمقارن. من أهم نتائجها أن مجلة Home Journal Ladies عالجت بصورة مكثفة الموضوعات المتعلقة بالتحكم في الوزن، بينما مجلة Essence اهتمت بالموضوعات المتعلقة بسرطان الثدي.

٣. دراسة ميلر وآخرون (١٩٩٥)^(٢٧): هدفت التعرف على حدود العلاقة بين عامل النوع والتأثير بالحركة النسوية في المجتمع الأمريكى وبين عمل الصحفيات بالأقسام الرياضة من خلال تطبيق المنهج المسحي ومن أهم نتائجها: أثبتت الدراسة ظهور الاتجاهات النسوية بالمجال الرياضى داخل غرفة الأخبار من خلال عدة متغيرات هي: مدى التنازلات في مجال العمل وفرص المساواة ومدى الرضاء الوظيفي والشعور بالقيمة في مجال وبيئة العمل من خلال درجة الانتاجية المتحققة.

٤. دراسة عواطف عبدالرحمن وآخريات (١٩٩٦)^(١١): هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية وسائل الاعلام المختلفة بالريف والحضر، وتحديد مراكز وأدوار هذه الوسائل على ضوء معالجتها لقضايا المرأة، بجانب التعرف على أسلوب تعامل النساء مع هذه الوسائل ورؤيتهن لها، وتحديد الاحتياجات الاعلامية للمرأة. وقامت الباحثات بإجراء دراسة مسحية على عينة قوامها (١٥٠٠) مفردة في كل الريف والحضر، كما أجرت الباحثات دراسة حالة على (٢٦) مفردة، وكان من أهم نتائج الدراسة أن دراسة الحالة كشفت عن تدنى نسبة قراءة الصحف بين السيدات في الريف وذلك بسبب الأمية، وعدم وجود منافذ لبيع الصحف في الريف، أما في الحضر فقد لوحظ أن كافة المتعلمات يحرضن على شراء أكثر من صحيفة.

٥. دراسة هوشينو كيوكو (١٩٩٨)^(٢١): هدفت هذه

المرأة، بالرضا الوظيفي لدى بعض القطاعات مثل عمل الصحفيات، ركزت اهتمامها على المهارات الحياتية لدى التلاميذ، الطلاب بالكليات، ذكرت المهارات العملية من ضمن المهارات الحياتية التي تشتمل عليها إحدى مناهج التربية والتعليم، ولكنها لم تهتم بالمهارات العملية المتضمنة في الصحف بشكل خاص، وما يمكن ان تحققه هذه المهارات للمرأة العاملة من رضا نفسى نتيجة لمعرفتها بهذه المهارات، ومن هنا يكتسب البحث أهميته فى محاولة للتعرف على المهارات الحياتية المتضمنة فى الصحف المصرية وعلاقتها بالتوافق النفسى لدى المرأة العاملة.

تساؤلات الدراسة التحليلية:

١. ما المهارات العملية المتضمنة فى الصحف؟
٢. ما مصادر المهارات العملية؟
٣. ما القوالب الصحفية المقدم بها هذه المهارات؟
٤. ما وسائل الإبراز الأخرافية المستخدمة لإبراز هذه المهارات؟

فروض الدراسة الميدانية:

١. توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائيا بين متوسطات درجات المرأة العاملة على مقياس المهارات العملية ومقياس التوافق النفسى.
٢. توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائيا بين متوسطات درجات المرأة العاملة فى محافظتى المنوفية والقاهرة على مقياس المهارات العملية وعلى مقياس التوافق النفسى.
٣. توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائيا بين متوسطات درجات المرأة العاملة فى الوظائف التعليمية والوظائف الكتابية والوظائف الجامعية والوظائف الطبية على مقياس المهارات العملية والتوافق النفسى.
٤. توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات المرأة العاملة فى محافظتى المنوفية والقاهرة على مقياس المهارات العملية.
٥. توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات المرأة العاملة فى محافظتى المنوفية والقاهرة على مقياس التوافق النفسى.
٦. توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات المرأة العاملة فى الوظائف التعليمية والكتابية والجامعية والطبية على مقياس المهارات العملية.
٧. توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات المرأة العاملة فى الوظائف التعليمية والكتابية والجامعية والطبية

لدى الطلاب الأمريكيين من أصل هدى، واشتملت عينة الدراسة على (١٢٠) طالبا من الطلاب الأمريكيين الهنود وتم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات كل مجموعة (٤٠) طالبا منهم مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة وأسفرت نتائج الدراسة عن تفوق المجموعتين التجريبيتين على المجموعة الضابطة.

٤. دراسة خديجة بخيت (٢٠٠٠)^(٨): إستهدفت التعرف على فاعلية الدراسة الجامعية فى تنمية بعض المهارات الحياتية لدى الطلاب. واشتملت العينة على مجموعة طلاب كلية التربية وكلية الاقتصاد المنزلى وبلغ عددهم ٦٩٢ طالبا، وتم إعداد اختبار اشتمل على (١٠٥) عبارة تقيس المهارات الحياتية المكتسبة لدى طلاب الجامعة وطبق على مجموعة الدراسة، وتم إعداد قائمة بالمهارات الحياتية اللازمة لطلاب وخريجي الجامعة والتي يجب أن تنميها الدراسة الجامعية واحتوت القائمة على عشر مهارات رئيسية هي (اتخاذ القرار، إدارة الأمور الذاتية، التعاطف، العلاقات الشخصية الناجحة، الوعى بالذات، التفكير، إدارة الوقت، التعايش مع الضغوط، إدارة الموارد المالية، الاتصال الفعال).

٥. دراسة فتحية صبحى اللولو (٢٠٠٥)^(١٢): هدفت إلى تحليل المهارات الحياتية فى محتوى منهاج العلوم للصف الاول والثانى الأساسيين، تم استخدام المنهج الوصفى التحليلى، وقد استعانة الدراسة بأداة تحليل المضمون، وبقائمة للمهارات الحياتية الواجب توافرها فى المنهج، وكان من أهم نتائج الدراسة التركيز محتوى المقرر على المهارات العملية واليدوية والصحية، وأغفلت المهارات الغذائية والوقائية والبيئية ولم يتم تناولها بصورة مناسبة.

٦. دراسة ايناس ماهر ورشا عبدالعاطى (٢٠٠٦)^(٣): إستهدفت التعرف على المهارات الحياتية ودورها فى تمكين المرأة العاملة كمدخل للتنمية البشرية، وقد استعانت الدراسة بمقياس للمهارات الحياتية ومقياس التمكين للمرأة العاملة وتم تطبيقها على عينة قوامها (١٨٧) زوجة عاملة، ومن أهم نتائج الدراسة توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى المهارات الحياتية تبعا لمتغيرات الدراسة.

التعليق على الدراسات السابقة:

من الملاحظ على الدراسات السابقة أنها اهتمت بقضايا

على مقياس التوافق النفسى.

أهمية البحث:

١. تعد المهارات العملية من المهارات الأساسية فى حياة المرأة والتي لا غنى عنها فى حياتها.
٢. الصحف أهم وسائل الاتصال التي تمد الفرد بالمعلومات وتكسبه العديد من المهارات.
٣. المرأة نصف المجتمع ولا تستقيم الحياة بدون هذا النصف وصحتها النفسية من صحة المجتمع.
٤. يقع البحث فى دائرة إهتمام الباحثين.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على المهارات العملية المتضمنة فى بعض الصحف المصرية وعلاقتها بالتوافق النفسى لدى المرأة العاملة.

نوع البحث:

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية لأنه يستهدف وصف الظاهرة بالتفصيل^(٢٥) ودراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة معينة من خلال جمع البيانات وتصنيفها وتبويبها^(٩) وتفسير هذه البيانات وتحليلها تحليلًا دقيقًا شاملاً واستخلاص نتائج ودلالات ذات أهمية^(٢٩) تؤدي إلى إمكانية تعميمها بشأن الظاهرة موضوع الدراسة.

منهج البحث:

يستخدم البحث منهج المسح الذى يعد من المناهج الأساسية فى البحوث الوصفية^(١٤)، وهو محاولة بحثية منظمة لتقرير الوضع الراهن للظاهرة وتحليله ووصفه بهدف الوصول إلى معلومات وافية ودقيقة^(٤)، وأهم ما يميز منهج المسح أنه يمثل الطريقة أو الأسلوب الأمثل لجمع المعلومات من مصادرها الأولية وعرض هذه البيانات فى صورة يمكن الاستفادة منها سواء فى بناء قاعدة معرفية أو تحقيق فروض الدراسة وتساؤلاتها^(١٦).

عينة البحث:

١. العينة الوثائقية: تمثلت عينة الدراسة التحليلية فى عينة من الصحف وتمثلت فى صحف (الجمهورية، الوفد، الشروق الجديد). وتم اختيار هذه الصحف بناء على نتائج الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثتان - تم متابعة الصحف والاطلاع على مضامينها لمدة خمسة عشر يوماً - حيث تم اختيار صحيفة الجمهورية كمثل للصحف القومية وصحيفة الوفد والشروق كمثلين للصحف الحزبية والمستقلة حيث تعد هذه الصحف الأكثر تقدماً للمهارات العملية للمرأة وبناءً عليه تم اختيار هذه الصحف لتكون

عينة الدراسة التحليلية.

٢. العينة البشرية: وتمثلت العينة البشرية فى سحب عينة عشوائية غير منتظمة من المرأة العاملة فى محافظتى القاهرة والمنوفية قوامها مائتين امرأة عاملة بواقع مائة امرأة لكل محافظة من قطاعات مختلفة، فى الوظائف التعليمية (تشتمل على وظائف المعلمين والمعلمين المساعدين) والوظائف الكتابية (تشتمل على وظائف السكرتارية والأرشيف والمعمل) والوظائف الجامعية (تشتمل على وظائف المعيدين والمدرسين المساعدين) والوظائف الطبية (تشتمل على وظائف التمريض والصيدلة والأطباء) ويبين الجدول التالى وصف عينة البحث:

جدول (١) توزيع أفراد عينة البحث

المجموع الكلى	محافظه المنوفية (١٠٠)				محافظه القاهرة (١٠٠)			
	وظائف تعليمية	وظائف كتابية	وظائف جامعية	وظائف طبية	وظائف تعليمية	وظائف كتابية	وظائف جامعية	وظائف طبية
٢٠٠	١٠	١٠	٣٠	٥٠	١٠	١٠	٣٠	٥٠

مجتمع البحث:

٥١ مجتمع الدراسة التحليلية: ويتمثل فى جميع الأعداد التى صدرت من جرائد الجمهورية والوفد والشروق الجديد خلال أشهر (يوليو، أغسطس، ستمبر) لعام ٢٠٠٩ بإتباع أسلوب الحصر الشامل، وبلغ إجمالي الأعداد التى خضعت للتحليل من جريدة الجمهورية (٩٢) عدداً كما بلغ إجمالي اعداد الوفد (٩٢) عدداً وبلغت جريدة الشروق الجديد (٩٢) عدداً.

٥٢ مجتمع الدراسة الميدانية: ويتمثل فى المرأة العاملة فى محافظتى القاهرة والمنوفية.

أدوات البحث:

تعتمد الدراسة الحالية على الأدوات التالية:

١. استمارة تحليل المضمون (إعداد الباحثين).
٢. قائمة لترتيب المهارات الحياتية (إعداد الباحثين).
٣. مقياس المهارات العملية ومقياس التوافق النفسى (إعداد الباحثين).

إجراءات البحث:

٥٣ إجراءات الدراسة التحليلية: قامت الباحثتان بوضع تصور مبدئى لاستمارة تحليل المضمون وقامت بدراسة استطلاعية لعينة محدودة من أعداد جرائد الجمهورية والوفد والشروق الجديد، وبعد عرض الاستمارة على

أ. الاتساق بين الباحثين القائمين بالتحليل بمعنى ضرورة توصل كل باحث منهم إلى نفس النتائج بتطبيق نفس فئات التحليل ووحداته على نفس المضمون.

ب. الاتساق الزمنى بمعنى ضرورة توصل الباحثين إلى نفس النتائج بتطبيق نفس فئات التحليل ووحداته على نفس المضمون إذا أجرى التحليل فى أوقات مختلفة وكلما حقق تحليل المضمون درجة عالية من الاتساق على هذين البعدين ازدادت درجة اعتمادنا عليه كأداة علمية^(١٧).

ج. أجرى الباحثان تحليل الثبات من خلال قيام اربعة باحثين** منهم الباحثان بتحليل عينة من الصحف خلال فترة الدراسة، وقبل القيام بالتحليل قامت الباحثة بشرح الفئات للمحللين وتدريبهم عليها، كما تم تزويد كل محلل بقائمة تعريفات فئات التحليل،، وقد وصلت نسبة الاتفاق بين المحللين إلى ٩٤,٤% وهى نسبة عالية تدل على وضوح الإستمارة وصلاحياتها للتحليل.

د. إجراءات الدراسة الميدانية: قامت الباحثان بعمل قائمة لترتيب المهارات الحياتية وتم عرضها على مجموعة من المحكمين*** فى مجال التخصص لتحديد أهم المهارات الحياتية المناسبة للمرأة العاملة والمتضمنه فى الصحف المصرية وترتيبها بما يتفق مع المرأة العاملة، وقد حددت الباحثان الوزن النسبى لكل مهارة حياتية وفقا للراء المحكمين واختارات الباحثان المهارات العملية لأنها أكثر المهارات الحياتية التى اتفق عليها المحكمين ذات الوزن النسبى الأكثر من ٩٠%.

** المحللون هم الباحثة: نوره حمدى أبوسنة- جامعة المنوفية، والباحثة : رشا

الشيخ- جامعة المنوفية.

*** أسماء السادة محكمين القائمة والمقاييس:

أ.د.عفاف محمد محمود عجلان، أستاذ مشارك بقسم التربية وعلم النفس، جامعة جازان.

أ.د.أماني عبدالمقصود عبدوهاب، أستاذ الصحة النفسية المساعد بكلية التربية النوعية/ جامعة المنوفية.

د.إيمان حمدى محمد عمار، مدرس بقسم العلوم التربوية والنفسية، بكلية التربية النوعية/ جامعة المنوفية.

د.سماح حلمى يس، مدرس بقسم العلوم التربوية والنفسية، بكلية التربية النوعية/ جامعة المنوفية.

مجموعة من المحكمين*، تم إعدادها فى شكلها النهائى، وقامت الباحثان بتجميع البيانات واستخراج النسب الخاصة بتحليل المضمون فى النهاية.

فئات التحليل:

١. فئات المضمون: وتحدد فى فئات المهارات العملية وأنواعها المتعددة، ومصدر المهارات العملية.
٢. فئات الشكل: وتشير إلى الفنون الصحفية المستخدمة فى عرض المهارات العملية، واللغة المستخدمة، وموقع المهارات العملية على صفحات الجرائد، ووسائل الإبراز الإخراجية.

٣ اختبارات الصدق والثبات فى الدراسة التحليلية:

١. اختبار الصدق: تتسم الأداة بالصدق متى كانت صالحة لتحقيق الهدف الذى أعدت من أجله، وهذا هو تعريف الصدق الذى اتفق عليه الخبراء^(١٥)، ولتحقيق ذلك تم عرض استمارة تحليل المضمون على مجموعة من الخبراء والمحكمين فى مجال التخصص، وذلك للتأكد من دقة ووضوح وحدات وفئات التحليل وإمكانية تحقيقها لأهداف الدراسة، وقد بلغت النسبة العامة للاتفاق بين المحكمين ٩٠% وهى نسبة مرتفعة، وفى ضوء آراء المحكمين قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة على الاستمارة حتى تكون فى الصورة النهائية.

٢. اختبار ثبات التحليل: ويقصد بالثبات ان تعطى الاستمارة نفس النتائج إذا أعاد الباحث تطبيقها بعد فترة من الزمن على نفس المضمون، وايضاً أن يصل المحللون المختلفون لنفس النتائج عند استخدام تلك الاستمارة على نفس المضمون، أو يكون بينهم نسبة عالية من الاتفاق^(١٨)، وتسعى عملية الثبات إلى التأكد من وجود درجة عالية من الاتساق بالنسبة للبعدين التاليين:

* أ.د.محمد معوض إبراهيم، أستاذ الاعلام وثقافة الأطفال، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

أ.د.محمود حسن إسماعيل، أستاذ ورئيس قسم الاعلام وثقافة الأطفال، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

أ.د.اعتماد خلف معيد، أستاذ الاعلام وثقافة الأطفال، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

د.منى احمد مصطفى عمران، أستاذ الاعلام وثقافة الأطفال المساعد، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

د.محمد فؤاد زيد، مدرس صحافة بقسم العلوم الاجتماعية والاعلام كلية التربية النوعية جامعة المنوفية.

وبناء على نتيجة قائمة الترتيب واختيار المهارات العملية لتكن صلب موضوع الدراسة قامت الباحثتان بعمل مقياس للمهارات العملية يهدف إلى التعرف على المهارات العملية التي تتعرض لها المرأة العاملة والمتضمنة في الصحف المصرية، بالإضافة إلى عمل مقياس للتوافق النفسى للمرأة العاملة يهدف إلى التعرف على صحة المرأة النفسية نتيجة تعرضها للمهارات العملية المتضمنة في الصحف وبعد عرض المقاييس فى صورتها المبدئية على مجموعة من المحكمين فى مجال التخصص، تم إعدادهم فى شكلهم النهائى وتطبيقهم على عينة الدراسة حتى ينتهى للباحثتان إجراء المعاملات الاحصائية عليها واستخراج النتائج.

١. مقياس المهارات العملية: إتبع الباحثتان الخطوات التالية لإعداد مقياس المهارات العملية على النحو التالى:

✘ مراجعة الإطار النظرى والدراسات السابقة والتعريفات المختلفة للمهارات الحياتية والمهارات العملية وأبعادها.

✘ قامت الباحثتان بعمل قائمة لترتيب المهارات الحياتية وتم عرضها على مجموعة من المحكمين فى مجال التخصص لتحديد أهم المهارات الحياتية المناسبة للمرأة العاملة والمتضمنة فى الصحف المصرية وترتيبها بما يتفق مع المرأة العاملة. وبناءً على نتيجة قائمة الترتيب تم اختيار المهارات العملية وقامت الباحثتان بعمل مقياس للمهارات العملية وقام واضعا المقياس بتقنيه على عينة من المرأة العاملة فى القاهرة والمنوفية. ويتكون المقياس من ٤٥ عبارة تنوزع على سبعة أبعاد هي (العناية الشخصية بأعضاء الجسم، الملابس، العناية بالغذاء المسكن والأثاث، الاسعافات الأولية، الأدوات والأجهزة المنزلية، موارد البيئة وترشيد الاستهلاك). وقامت الباحثتان بصياغة مفردات المقياس وفقاً للمتغيرات السابق ذكرها، وكان عددها (٤٧) عبارة، روعى عند إختيار مفردات المقياس ما يلى:

أ. أن تنتمى العبارة إلى بعد واحد فقط لعدم التداخل مع المتغيرات الأخرى.

ب. أن تكون العبارة واضحة ومحددة من

حيث المعنى.

✘ عرضت الباحثتان الصورة المبدئية للمقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين فى مجال علم النفس والصحة النفسية، وذلك بهدف معرفة مدى ملاءمة التعريف الإجرائى لكل متغير من متغيرات المقياس، وبيان ما إذا كانت المفردة تنتمى للمتغير الذى تقوم بقياسه أو لا تنتمى، وبناء على التوجيهات التى أدلى بها المحكمون قامت الباحثتان بحساب نسبة الإتفاق والإختلاف على كل مفردة من مفردات المقياس وحذف المفردات التى تقل عن (٨٠%) وتعديل بعض المفردات الأخرى كما أشار إليها المحكمون، وبذلك يكون عدد المفردات للمقياس (٤٥) مفردة.

✘ تم إعداد الصورة النهائية لمقياس المهارات العملية للمرأة العاملة ويضم (٤٥) عبارة بواقع (٧) عبارات للبعد الأول (العناية الشخصية بأعضاء الجسم)، (٦) عبارات للبعد الثانى (الملبس)، (١٠) عبارات للبعد الثالث (العناية بالغذاء)، (٨) عبارات للبعد الرابع (المسكن والأثاث)، (٤) عبارات للبعد الخامس (الاسعافات الأولية)، (٤) عبارات للبعد السادس (الأدوات والأجهزة المنزلية)، (٦) عبارات للبعد السابع (موارد البيئة وترشيد الاستهلاك). وكان التعريف الإجرائى للمهارات العملية، والذى بنى على أساسه المقياس ككل - كما وضعته الباحثتان كما يلى "هى المهارات التى تتضمنها الصحف المصرية وتقددها إلى المرأة منتلة فى مهارة العناية الشخصية بالجسم ومهارة الملابس، والعناية بالغذاء، والمسكن والأثاث، والاسعافات الأولية، والأدوات والأجهزة المنزلية. وموارد البيئة وترشيد الاستهلاك".

✘ تحديد تعليمات المقياس: وضعت الباحثتان تعليمات المقياس بأن تختار المفحوصة إجابة واحدة وتضع علامة (٧) أمام الإجابة التى تتفق معها أمام كل عبارة من مكونات المقياس. وتحدد الإجابة المناسبة وفقاً لثلاث اختيارات (موافقاً، معارضاً، محايداً)، وعلى

وكان معامل الارتباط النصفى قبل تطبيق معادلة سبيرمان براون = ٠,٩١، وبعد تطبيق معادلة سبيرمان براون = ٠,٩٥٤ وهو معامل ثبات ذو دلالة إحصائية.

٢. مقياس التوافق النفسى للمرأة العاملة: إتبع الباحثان الخطوات التالية لإعداد مقياس التوافق النفسى للمرأة العاملة على النحو التالى:

أ. مراجعة الإطار النظرى والدراسات السابقة والتعريفات المختلفة للتوافق النفسى وأبعاده ومتغيراته.

ب. إستعراض بعض الإختبارات والمقاييس التى إهتمت بموضوع التوافق النفسى أو التى تضمنت بنوداً لها صلة بأبعاد التوافق النفسى مثل مقياس الإتجاهات النفسية والتربوية للمعلمين نحو مهنة التدريس إعداد مصطفى الصطفى (١٩٨٩)، إختبار التوافق المهنى للمدرسين إعداد إجلال محمد سرى (١٩٩٠)، إختبار التوافق المهنى والزواجى للمرأة العاملة بالجامعة إعداد إجلال محمد سرى (١٩٩١)، مقياس التوافق المهنى للمعلم إعداد عبدالله بالمنعم (١٩٩٣)، مقياس الرضا الوظيفى لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية إعداد شعبان السيسى (١٩٩٣)، مقياس الصحة النفسية للشباب (إعداد حامد زهران وفوليت فؤاد، ١٩٩١).

تم إستطلاع آراء مجموعة من علماء علم النفس والصحة النفسية وكذلك والمرأة العاملة فى قطاعات مختلفة للإستفادة منها فى تحديد أبعاد التوافق النفسى. قامت الباحثتان بإجراء إستفتاء مفتوح Open Ended على عينة من المرأة العاملة بلغ عددهن (٩٥) امرأة عاملة وإشتمل هذا الإستفتاء على سؤالين هما: ما أسباب اختيارك لهذه المهنة؟، وما هى المشكلات التى تواجهك فى العمل المهني؟، وكان الهدف من هذا الإستفتاء معرفة بعض العوامل التى قد تؤدى إلى التوافق أو عدم التوافق النفسى بوجه عام، ومن خلال الإجابات المختلفة على الإستفتاء قامت الباحثتان بتحديد المتغيرات التى قد تؤدى إلى التوافق النفسى وهذه المتغيرات هى:

١. التوافق الشخصى ويضم (الصحة الجسمية والنفسجسمية، الشعور بالتقبل والثقة، الضبط الذاتى

مقياس متصل متدرج وفقاً لثلاث مستويات هى (١، ٢، ٣) للعبارة الموجبة، و (١، ٢، ٣) للعبارة السالبة. أما عن طريقة التصحيح، فيتم التوصل إلى درجة المهارات العملية عن طريق مفاتيح التصحيح، ويمكن معرفة درجة المفحوص فى كل مقياس فرعى بجمع الدرجات التى حصل عليها فى العبارات الخاصة على المقياس الفرعى فقط.

١. إجراءات صدق المقياس: قامت الباحثتان بالتحقق من صدق المقياس عن طريق:

أ. صدق المحكمين: تم عرض المقياس فى صورته النهائية على هيئة المحكمين، حيث كانت نسبة الموافقة على كل فقرة لا تقل عن (٩٠%) بالنسبة لصياغتها، ووضعها فى أحد المقاييس الفرعية ومناسبتها للمقياس ككل.

ب. صدق الإتساق الداخلى: تم حساب معاملات الإتساق الداخلى لعبارات المقياس ومقارنتها بالدرجة الكلية للمقياس على عينة قوامها مائتين امرأة عاملة.

جدول (٢) مصفوفة معاملات الارتباط لمقياس المهارات العملية

عبرة المقياس	معامل الارتباط	عبرة المقياس	معامل الارتباط	عبرة المقياس	معامل الارتباط	عبرة المقياس	معامل الارتباط
١	٠,٦٣٩	١٣	٠,٦٨٩	٢٥	٠,٧٥٦	٣٧	٠,٦٨٤
٢	٠,٩٢٢	١٤	٠,٦٢٢	٢٦	٠,٧٤٤	٣٨	٠,٦٨٣
٣	٠,٦٤٨	١٥	٠,٥٤٩	٢٧	٠,٦٠٢	٣٩	٠,٧٠٠
٤	٠,٥٢٥	١٦	٠,٦٦٣	٢٨	٠,٧٠٩	٤٠	٠,٥٣٧
٥	٠,٦٦٥	١٧	٠,٦٦١	٢٩	٠,٧٠٦	٤١	٠,٧٧٣
٦	٠,٣٤١	١٨	٠,٦٠٥	٣٠	٠,٧٥٢	٤٢	٠,٧١٣
٧	٠,٥٥٥	١٩	٠,٦٧٨	٣١	٠,٥٩٤	٤٣	٠,٦٨٧
٨	٠,٤٧٧	٢٠	٠,٦٠٢	٣٢	٠,٦١٠	٤٤	٠,٦٩٨
٩	٠,٤٠٣	٢١	٠,٦٦٢	٣٣	٠,٧٣٥	٤٥	٠,٦٨٧
١٠	٠,٥٤٦	٢٢	٠,٨٠٤	٣٤	٠,٧٥٦	الكلى	١,٠٠
١١	٠,٧٢٤	٢٣	٠,٧٣٢	٣٥	٠,٦٩١		
١٢	٠,٤٩٢	٢٤	٠,٦٨٠	٣٦	٠,٦٠٦		

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠,٠١

٢. ثبات المقياس: قامت الباحثتان بالتحقق من ثبات المقياس عن طريق التجزئة النصفية،

٢١ التوافق المهني ويضم (١١) عبارة للبعد السادس (علاقتي مع زملائي وزميلاتي)، (١٢) عبارة للبعد السابع (الرضا المهني).

وكان التعريف الإجرائي للتوافق النفسي والذي بنى على أساسه المقياس ككل- كما وضعته الباحثتان كما يلي "هو الحالة التي يكون فيها الفرد راضياً ومتوافقاً نفسياً (شخصياً، واجتماعياً ومهنياً) ويكون قادراً على تحقيق ذاته إلى أقصى حد ممكن ويكون قادراً على مواجهة مطالب الحياة، ويكون سلوكه سويًا، ويخلو من أعراض المرض النفسي والنفسجسمى".

٢٢ تحديد تعليمات المقياس: وضعت الباحثتان تعليمات المقياس بأن تختار المفحوصة إجابة واحدة وتضع علامة (٧) أمام الإجابة التي تتفق معها أمام كل عبارة من مكونات المقياس. وتتحدد الإجابة المناسبة وفقاً لثلاث اختيارات (موافقاً، معارضاً، محايداً)، وعلى مقياس متصل متدرج وفقاً لثلاث مستويات هي (٣، ٢، ١) للعبارة الموجبة، و (١، ٢، ٣) للعبارة السالبة.

أما عن طريقة التصحيح، فيتم التوصل إلى درجة التوافق النفسي عن طريق مفاتيح التصحيح، ويمكن معرفة درجة المفحوص في كل مقياس فرعي بجمع الدرجات التي حصل عليها في العبارات الخاصة على المقياس الفرعي فقط.

٢٣ إجراءات الصدق والثبات:

١. صدق المقياس: قامت الباحثة بالتحقق من صدق المقياس عن طريق:

أ. صدق المحكمين: تم عرض المقياس في صورته النهائية على هيئة المحكمين، حيث كانت نسبة الموافقة على كل فقرة لا تقل عن (٩٠%) بالنسبة لصياغتها، ووضعها في أحد المقاييس الفرعية ومناسبتها للمقياس ككل.

ب. حساب الإتساق الداخلي: تم حساب معاملات الإتساق الداخلي لعبارات المقياس ومقارنتها بالدرجة الكلية للمقياس على عينة قوامها مائتين امرأة عاملة.

والإتزان الانفعالي).

٢. التوافق الاجتماعي ويضم (مع الأسرة والعائلة، مع صديقاتي).

٣. التوافق المهني ويضم (علاقتي مع زملائي وزميلاتي، الرضا المهني).

وقد قام واضعا المقياس بتقنيه على عينة من المرأة العاملة في القاهرة والمنوفية، ويتكون المقياس من ١٠٣ عبارة تتوزع على سبعة أبعاد.

وقامت الباحثتان بصياغة مفردات المقياس وفقاً للمتغيرات السابق ذكرها، وكان عددها (١٠٥) عبارة، روعي عند إختيار مفردات المقياس ما يلي:

١. أن تنتمي العبارة إلى بعد واحد فقط لعدم التداخل مع المتغيرات الأخرى.

٢. أن تكون العبارة واضحة ومحددة من حيث المعنى.

٣. أن تكون بعض العبارات موجبه وبعضها سالبه.

عرضت الباحثتان الصورة المبدئية للمقياس على مجموعة من المحكمين في مجال التخصص، وذلك بهدف معرفة مدى ملاءمة التعريف الإجرائي لكل متغير من متغيرات المقياس، وبيان ما إذا كانت المفردة تنتمي للمتغير الذي تقوم بقياسه أو لا تنتمي، وبناء على التوجيهات التي أدلى بها المحكمون قامت الباحثة بحساب نسبة الإتفاق والإختلاف على كل مفردة من مفردات المقياس وحذف المفردات التي تقل عن (٨٠%) وتعديل بعض المفردات الأخرى كما أشار إليها المحكمون، وبذلك يكون عدد المفردات للمقياس (١٠٣) مفردة.

ثم تم إعداد الصورة النهائية لمقياس التوافق النفسي للمرأة العاملة ويضم (١٠٣) عبارة بواقع

٢١ التوافق الشخصي ويضم (١٥) عبارة للبعد الأول (الصحة الجسمية والنفسجسمية)، (٢٤) عبارة للبعد الثاني (الشعور بالنقل والثقة)، (١٥) عبارة للبعد الثالث (الضبط الذاتي والإتزان الانفعالي)

٢٢ التوافق الاجتماعي ويضم (١٣) عبارة للبعد الرابع (مع الأسرة)، (١٢) عبارة للبعد الخامس (مع صديقاتي).

جدول (٣) مصفوفة معاملات الارتباط لمقياس التوافق النفسي

معامل الارتباط	عبارة المقياس	معامل الارتباط	عبارة المقياس	معامل الارتباط	عبارة المقياس	معامل الارتباط	عبارة المقياس	معامل الارتباط	عبارة المقياس	معامل الارتباط	عبارة المقياس
٠,٥٨٤	٩١	٠,٦٠٢	٧٣	٠,٥٥١	٥٥	٠,٤٦٦	٣٧	٠,٥٠٢	١٩	٠,٥٤٦	١
٠,٥٣٨	٩٢	٠,٦٣٠	٧٤	٠,٥٥١	٥٦	٠,٤١١	٣٨	٠,٥٥٧	٢٠	٠,٨٤٢	٢
٠,٧٣١	٩٣	٠,٤٧٢	٧٥	٠,٥٣٠	٥٧	٠,٦١٧	٣٩	٠,٥٣٥	٢١	٠,٥٦٦	٣
٠,٤٠٢	٩٤	٠,٥٩٠	٧٦	٠,٥٧١	٥٨	٠,٥٨٧	٤٠	٠,٥٥٥	٢٢	٠,٨٠٤	٤
٠,٥٢٦	٩٥	٠,٥٢٦	٧٧	٠,٥٨١	٥٩	٠,٤٣٦	٤١	٠,٥٦٤	٢٣	٠,٧٧٠	٥
٠,٤٣٠	٩٦	٠,٥٤٥	٧٨	٠,٤٥٤	٦٠	٠,٥٦٩	٤٢	٠,٤٤٥	٢٤	٠,٧٥٦	٦
٠,٥١٤	٩٧	٠,٥٣٥	٧٩	٠,٦٠١	٦١	٠,٧٤٨	٤٣	٠,٥٣٠	٢٥	٠,٦٠٣	٧
٠,٥٨٤	٩٨	٠,٥٣٠	٨٠	٠,٥٥١	٦٢	٠,٥٤٨	٤٤	٠,٤٧٢	٢٦	٠,٥٥٥	٨
٠,٤٨٧	٩٩	٠,٥٤٧	٨١	٠,٥٩٥	٦٣	٠,٥٣٢	٤٥	٠,٥٧٣	٢٧	٠,٦١١	٩
٠,٤٨٧	١٠٠	٠,٥٤٧	٨٢	٠,٥٥١	٦٤	٠,٥٠١	٤٦	٠,٦٢٩	٢٨	٠,٦١٨	١٠
٠,٤٠٨	١٠١	٠,٥٤٧	٨٣	٠,٥٨١	٦٥	٠,٥٧٩	٤٧	٠,٥٩٨	٢٩	٠,٧٤٧	١١
٠,٤٠٨	١٠٢	٠,٥١٠	٨٤	٠,٥٣٠	٦٦	٠,٣٧٧	٤٨	٠,٥٢٣	٣٠	٠,٤٣٦	١٢
٠,٥٩٨	١٠٣	٠,٥٥٧	٨٥	٠,٥٣٠	٦٧	٠,٥٧٢	٤٩	٠,٥٩٤	٣١	٠,٧٠٧	١٣
١,٠٠	الكلية	٠,٥٧٧	٨٦	٠,٥٣٠	٦٨	٠,٤٢٥	٥٠	٠,٥٣٣	٣٢	٠,٦٦٩	١٤
		٠,٥١٥	٨٧	٠,٥٤٩	٦٩	٠,٣٨٥	٥١	٠,٥٤٦	٣٣	٠,٨٠٨	١٥
		٠,٦٤٢	٨٨	٠,٤٥٣	٧٠	٠,٠٦٠	٥٢	٠,٥٠٤	٣٤	٠,٦٧٠	١٦
		٠,٥٣٤	٨٩	٠,٤٣٠	٧١	٠,٤٧٨	٥٣	٠,٦٧١	٣٥	٠,٧٤٩	١٧
		٠,٥٩٣	٩٠	٠,٥٧٥	٧٢	٠,٤٣٧	٥٤	٠,٥٥١	٣٦	٠,٥٤٦	١٨

الأساليب الإحصائية:

- تم التعامل إحصائياً مع الدراسة من خلال برنامج التحليل الإحصائي في العلوم الاجتماعية (SPSS) وتمت المعالجة الإحصائية بالاستعانة بعدد من المقاييس والاجراءات الإحصائية المناسبة على النحو التالي:
١. استخراج التكرارات والنسب المئوية.
 ٢. اختبار "ت" t.Test.
 ٣. اختبار شيفيه Sheffe لمعرفة إتجاه الدلالة الإحصائية.
 ٤. تحليل التباين ANOVA.
 ٥. معامل ارتباط سبيرمان براون.

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط دالة

عند مستوى ٠,٠١

٢. ثبات المقياس: قامت الباحثة بالتحقق من ثبات المقياس عن طريق التجزئة النصفية، وكان معامل الارتباط النصفى قبل تطبيق معادلة سبيرمان براون = ٠,٨٩، وبعد تطبيق معادلة سبيرمان براون = ٠,٩٣٧ وهو معامل ثبات ذو دلالة إحصائية.

نتائج الدراسة التحليلية:

جدول (٤) يوضح المهارات العملية المتضمنة في الصحف محل الدراسة

الإجمالي		الشروق		الوفد		الجمهورية		الصحف	المهارات
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
٤١	٢٢٥	٥١	٩٦	٢٦,٣	٣١	٤١	٩٨		الطعام والغذاء
٣٩,٦	٢١٦	٣٣	٦٢	٦٦,١	٧٨	٣١,٦	٧٦		العناية الشخصية بأعضاء الجسم
١٥	٨٤	٩	١٧	٣,٤	٤	٢٦,٢	٦٣		الملابس
١,٨	١٠	٣,٢	٦	٢,٥	٣	٠,٤	١		موارد البيئة وترشيد الاستهلاك
١,٥	٨	٢,٧	٥	١,٧	٢	٠,٤	١		المسكن والأثاث
٠,٤	٢	١,١	٢	٠	٠	٠	٠		الأدوات المنزلية
٠,٢	١	٠	٠	٠	٠	٠,٤	١		الإسعافات الأولية
١٠٠	٥٤٦	١٠٠	١٨٨	١٠٠	١١٨	١٠٠	٢٤٠		الإجمالي

٧٢,١%، ثم جاء بدون مصدر في الترتيب الثاني بنسبة ٢٦,٧%، يليها في الترتيب الثالث وكالات الأنباء على حين جاء المراسل في الترتيب الأخير.

٥ جريدة الوفد: جاء بدون مصدر في الترتيب الأول بنسبة ٥٤,٢%، يليها في الترتيب الثاني المحرر بنسبة ٢٨,٨%، ثم المراسل في الترتيب الثالث بنسبة ١٥,٣% على حين جاءت وكالات الأنباء في الترتيب الأخير.

٥ جريدة الشروق: جاء بدون مصدر في الترتيب الأول بنسبة ٤٨,٤%، يليها في الترتيب الثاني المحرر بنسبة ٤٠,٩%، ثم المراسل في الترتيب الثالث بنسبة ٦,٤% على حين جاءت وكالات الأنباء في الترتيب الأخير.

جدول (٦) يوضح الفنون الصحفية المستخدمة في تقديم المهارات العملية

الصحف	الجمهورية		الوفد		الشروق		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
المقالات	٨٤	٣٥	٥٠	٤٢,٤	١٢٩	٦٨,٦	٢٦٣	٤٨,٢
الأخبار	٥٤	٢٢,٥	٤٣	٣٦,٤	٢٢	١١,٧	١١٩	٢١,٨
صور ومعلق عليها	٥٩	٢٤,٦	٣	٢,٥	١٠	٥,٣	٧٢	١٣,٢
الأحاديث	٣٢	١٣,٣	١٢	١٠,٢	٢	١,١	٤٦	٨,٤
التقارير	٦	٢,٥	٤	٣,٤	٢٥	١٣,٣	٣٥	٦,٤
التحقيقات	٥	٢,١	٦	٥,١	٠	٠	١١	٢
الإجمالي	٢٤٠	١٠٠	١١٨	١٠٠	١٨٨	١٠٠	٥٤٦	١٠٠

يوضح الجدول ان الصحف الثلاثة نوعت في الفنون الصحفية المستخدمة في عرض وتقديم المهارات العملية كما يلي: فجاءت المقالات لتحتل المرتبة الأولى في عرض المهارات العملية بنسبة ٤٨,٢%، يليها في الترتيب الثاني الأخبار بنسبة ٢١,٨%، ثم صورة وتعليق في الترتيب الثالث بنسبة ١٣,٢%، يليها في الترتيب الرابع الأحاديث الصحفية ثم التقارير على حين جاءت التحقيقات في المرتبة الأخيرة. أما بالنسبة على مستوى كل جريدة على حدة فيتضح التالي:

٥ جريدة الجمهورية: جاءت المقالات في الترتيب الأول بنسبة ٣٥% يليها في الترتيب الثاني صورة وتعليق بنسبة ٢٤,٦%، ثم الأخبار بنسبة ٢٢,٥%، ثم الأحاديث في الترتيب الرابع بنسبة ١٣,٣% يليها التقارير ثم التحقيقات.

٥ الوفد: جاءت المقالات في الترتيب الأول بنسبة ٤٢,٤%، يليها في الترتيب الثاني الأخبار بنسبة ٣٦,٤%، ثم الأحاديث في الترتيب الثالث بنسبة ١٠,٢%، ثم التحقيقات يليها التقارير وجاءت صورة وتعليق في الترتيب الأخير.

٥ جريدة الشروق: جاءت المقالات في الترتيب الأول بنسبة ٦٨,٦%، يليها في الترتيب الثاني التقارير بنسبة ١٣,٣%، ثم الأخبار في الترتيب الثالث بنسبة ١١,٧%،

يوضح الجدول أن مهارة الطعام والغذاء جاءت في مقدمة المهارات العملية بنسبة بلغت ٤١%، يليها في الترتيب الثاني مهارة العناية الشخصية بأعضاء الجسم بنسبة بلغت ٣٩,٦%، يليها في الترتيب الثالث مهارة الملبس بنسبة ١٥%، ثم موارد البيئة وترشيد الاستهلاك، فالمسكن والأثاث، ثم الأدوات المنزلية وأخيرا الاسعافات الأولية. وعلى مستوى كل جريدة يتضح ما يلي:

٥ جريدة الجمهورية: جاءت مهارة الطعام في مقدمة المهارات العملية بنسبة بلغت ٤١%، يليها مهارة العناية الشخصية بنسبة ٣١,٦%، ثم الملبس في الترتيب الثالث بنسبة ٢٦,٢%، ثم موارد البيئة وترشيد الاستهلاك والمسكن والأثاث والاسعافات الأولية في الترتيب الرابع.

٥ جريدة الوفد: جاءت مهارات العناية الشخصية بأعضاء الجسم في مقدمة المهارات العملية التي تقدمها الصحف على صفحاتها بنسبة ٦٦,١%، ثم مهارة الطعام في الترتيب الثاني بنسبة ٢٦,٣%، يليها الملبس في الترتيب الثالث، ثم موارد البيئة وترشيد الاستهلاك في الترتيب الرابع، وجاء المسكن والأثاث في الترتيب الخامس.

٥ جريدة الشروق: جاءت مهارة الطعام في مقدمة المهارات العملية بنسبة بلغت ٥١%، يليها مهارة العناية الشخصية بنسبة ٣٣%، ثم الملبس في الترتيب الثالث بنسبة ٩%، يليها موارد البيئة فالمسكن وتأتي الأدوات المنزلية لتحتل المرتبة السادسة.

جدول (٥) يوضح مصدر المهارات العملية في الصحف محل الدراسة

المصدر	الجمهورية		الوفد		الشروق		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
المحرر	١٧٣	٧٢,١	٣٤	٢٨,٨	٧٧	٤٠,٩	٢٨٤	٥٢
بدون مصدر	٦٤	٢٦,٧	٦٤	٥٤,٢	٩١	٤٨,٤	٢١٩	٤٠,١
المراسل	١	٠,٤	١٨	١٥,٣	١٢	٦,٤	٣١	٥,٧
وكالات انباء	٢	٠,٨	٢	١,٧	٨	٤,٣	١٢	٢,٢
الإجمالي	٢٤٠	١٠٠	١١٨	١٠٠	١٨٨	١٠٠	٥٤٦	١٠٠

يوضح الجدول أن المحرر جاء في الترتيب الأول كمصدر من مصادر المهارات العملية بنسبة بلغت ٥٢%، يليها في الترتيب الثاني بدون مصدر بنسبة ٤٠,١% حيث تم تقديم المهارات في الصحف بدون ذكر مصدر كاتب المهارات العملية، ثم جاء المراسل الصحفي في الترتيب الثالث على حين جاءت وكالات الأنباء في الترتيب الرابع والأخير، أما بالنسبة لمصدر الحصول على المهارات بالنسبة لكل جريدة على حدة كالتالي:

٥ جريدة الجمهورية: جاء المحرر في الترتيب الأول بنسبة

٥٢ جريدة الوفد: جاءت الصفحات الداخلية لتحتل المركز الأول بنسبة بلغت ٩٦,٧%، يليها في المركز الثاني الصفحة الأولى على حين جاءت الصفحة الأخيرة لتحتل المركز الثالث والأخير.

٥٣ جريدة الشروق: جاءت الصفحات الداخلية لتحتل المركز الأول بنسبة ٩٣,٦% يليها في المركز الثاني الصفحة الأخيرة بنسبة ٥,٣% ثم الصفحة الأولى في المركز الثالث والأخير.

جدول (٩) يوضح العناوين المستخدمة في تقديم المهارات العملية

الصحف	الجمهورية		الوفد		الشروق		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
العناوين الممتدة	١٨٤	٧٦,٧	١٠٤	٨٨,٢	١٤٨	٧٨,٧	٤٣٦	٧٩,٩
العناوين العمودية	٥٦	٢٣,٣	١٣	١١	٣٧	١٩,٧	١٠٦	١٩,٤
العناوين العريضة	٠	٠	١	٠,٨	٣	١,٦	٤	٠,٧
بدون عناوين	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
الإجمالي	٢٤٠	١٠٠	١١٨	١٠٠	١٨٨	١٠٠	٥٤٦	١٠٠

يوضح من الجدول أن العناوين الممتدة هي الأكثر استخداماً في عرض المهارات العملية في الصحف المصرية الثلاثة بنسبة ٧٩,٩%، يليها في الترتيب الثاني العناوين العمودية بنسبة ١٩,٤% ثم العناوين العريضة في المركز الثالث والأخير. أما بالنسبة على مستوى كل جريدة على حدة فيتضح أن العناوين الممتدة احتلت المركز الأول على مستوى الثلاث جرائد مع اختلاف النسب ففي الجمهورية كانت النسبة ٧٦,٧% أما في الوفد فكانت النسبة ٨٨,٢% على حين كانت النسبة في الشروق ٧٨,٧%، يليها في المركز الثاني العناوين العمودية مع اختلاف النسب فنجد في الجمهورية كانت النسبة ٢٣,٣%، وفي الوفد كانت النسبة ١١%، على حين كانت النسبة في الشروق ١٩,٧%، وجاءت العناوين العريضة لتحتل المركز الثالث والأخير في كل من الوفد والشروق، على حين لم تستخدم جريدة الجمهورية العناوين العريضة في تقديم المهارات العملية على صفحاتها.

جدول (١٠) يوضح وسائل الإبراز المستخدمة في تقديم المهارات العملية

الصحف	الجمهورية		الوفد		الشروق		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الألوان	١٤٩	٣٧,١	٤٨	٣٢,٩	٨٦	٤١	٢٨٣	٣٧,٤
صور موضوعية	٩٤	٢٣,٤	٣٥	٢٣,٩	٨٤	٤٠	٢١٣	٢٨,١
الاطارات	١٢٢	٣٠,٣	٤٦	٣١,٥	٢٩	١٣,٨	١٩٧	٢٦
صور شخصية	٣٧	٩,٢	٩	٦,٢	٤	١,٩	٥٠	٦,٦
رسوم تعبيرية	٠	٠	٧	٤,٨	٧	٣,٣	١٤	١,٨
رسوم ساخرة	٠	٠	١	٠,٧	٠	٠	١	٠,١
الإجمالي	٤٠٢	١٠٠	١٤٦	١٠٠	٢١٠	١٠٠	٧٥٨	١٠٠

بليها في الترتيب الرابع صورة وتعليق ثم الأحاديث في الترتيب الخامس والأخير.

جدول (٧) يوضح المستويات اللغوية المستخدمة في تقديم المهارات العملية

الصحف	الجمهورية		الوفد		الشروق		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الفصحى المبسطة	٢١٣	٨٨,٧	١١٢	٩٤,٩	١٥٩	٨٤,٦	٤٨٤	٨٨,٦
العامية	٢٧	١١,٣	٦	٥,١	٢٩	١٥,٤	٦٢	١١,٤
الفصحى	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
الإجمالي	٢٤٠	١٠٠	١١٨	١٠٠	١٨٨	١٠٠	٥٤٦	١٠٠

يوضح الجدول أن الفصحى المبسطة كانت على رأس المستويات اللغوية المستخدمة في تقديم المهارات العملية على صفحات الجرائد بنسبة بلغت ٨٨,٦%، يليها في الترتيب الثاني والأخير العامية بنسبة ١١,٤%. ولم تستخدم الصحف الفصحى في تقديم المهارات العملية وقد يرجع ذلك إلى صعوبة تقديم المهارات العملية بالفصحى إلى جانب طبيعة الجمهور نفسه وطبيعة الحياة التي تتطلب لغة سهلة مبسطة يسهل فهمها والتعامل معها. أما بالنسبة على مستوى كل جريدة على حدة فيتضح أن الفصحى المبسطة احتلت المركز الأول على مستوى الثلاث جرائد مع اختلاف النسب ففي الجمهورية كانت النسبة ٨٨,٧% أما في الوفد فكانت النسبة ٩٤,٩% على حين كانت النسبة في الشروق ٨٤,٦%، يليها في المركز الثاني العامية مع اختلاف النسب فنجد في الجمهورية بلغت نسبة العامية ١١,٣%، وفي الوفد كانت النسبة ٥,١%، على حين كانت النسبة في الشروق ١٥,٤%.

جدول (٨) يوضح موقع المادة الصحفية المستخدمة في تقديم المهارات العملية

موقع المادة الصحفية	الجمهورية		الوفد		الشروق		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
صفحات داخلية	٢٣٩	٩٩,٦	١١٤	٩٦,٧	١٧٦	٩٣,٦	٥٢٩	٩٦,٩
صفحة أخيرة	١	٠,٤	١	٠,٨	١٠	٥,٣	١٢	٢,٢
صفحة أولى	٠	٠	٣	٢,٥	٢	١,١	٥	٠,٩
الإجمالي	٢٤٠	١٠٠	١١٨	١٠٠	١٨٨	١٠٠	٥٤٦	١٠٠

يوضح الجدول أن الصحف الثلاثة نوعت في عرضها للمهارات العملية على صفحاتها ما بين الصفحات الداخلية والأولى والصفحة الأخيرة فجاءت الصفحات الداخلية لتحتل المركز الأول بنسبة ٩٦,٩% يليها في الترتيب الثاني الصفحة الأخيرة بنسبة ٢,٢% على حين جاءت الصفحة الأولى في المركز الأخير. أما بالنسبة لموقع المادة الصحفية على مستوى كل صحيفة على حدة يتبين ما يلي:

٥٢ جريدة الجمهورية: احتلت الصفحات الداخلية الترتيب الأول بنسبة بلغت ٩٩,٦%، يليها في الترتيب الثاني والأخير الصفحة الأخيرة.

وعلى مقياس التوافق النفسى. وتفسير هذا يرجع إلى أهمية المهارات العملية ودورها الفعال في زيادة وتنمية التوافق النفسى لدى المرأة العاملة، فالمرأة تشعر بالثقة حينما تحصل على اهتمام وتقدير الآخرين، وخاصة أسرتها والتي هي لب اهتمامها، وحينما تستطيع التوفير داخل بيتها بما يجعلها تستطيع التوفير أو على الأقل التنظيم والوفاء بأغلب احتياجات أسرتها وبأقل التكاليف.

٢٥ للتحقق من صحة الفرض الثاني تم حساب معامل الارتباط بين درجات المرأة العاملة في محافظتى المنوفية والقاهرة على مقياس المهارات العملية والتوافق النفسى.

جدول (١٢) معاملات الارتباط للمرأة العاملة في محافظتى المنوفية والقاهرة على مقياس المهارات العملية ومقياس التوافق النفسى

المقياس	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المهارات العملية	٠,٣٦٩	٠,٠١
التوافق النفسى	٠,٩٢	٠,٠١

يوضح الجدول أن معامل الارتباط بين درجات المرأة العاملة في محافظتى المنوفية والقاهرة على مقياس المهارات العملية قد بلغ ٠,٣٦٩ وهو معامل دل عند مستوى دلالة ٠,٠١، وهذه النتيجة تعنى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة بين درجات المرأة العاملة في محافظتى المنوفية والقاهرة على مقياس المهارات العملية، كما تم حساب معامل الارتباط بين درجات المرأة العاملة في محافظتى المنوفية والقاهرة على مقياس التوافق النفسى، وقد بلغ معامل الارتباط بينهما ٠,٩٢ وهو معامل دل عند مستوى دلالة ٠,٠١، وهذه النتيجة تعنى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة بين درجات المرأة العاملة في محافظتى المنوفية والقاهرة على مقياس التوافق النفسى، وتفسير هذا يرجع إلى أن المرأة العاملة سواء كانت في العاصمة أو في المحافظات لديهن نفس الاهتمامات وهو يؤكد الدور الفعال للمهارات العملية، كما أوضحت تأثيرها البالغ على التوافق النفسى لدى المرأة العاملة في كلا المحافظتين وهذا لا يعكس بالضرورة أن نسبة المرأة المطالعة للصحف واحدة.

٢٦ للتحقق من صحة الفرض الثالث:

جدول (١٣) معاملات الارتباط للمرأة العاملة في الوظائف التعليمية والوظائف الكتابية والوظائف الجامعية والوظائف الطبية على مقياس المهارات العملية

الوظائف	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الوظائف التعليمية	٠,٣٠٧	٠,٠١
الوظائف الكتابية	٠,٣٨٩	٠,٠١
الوظائف الجامعية	٠,٦٥١	٠,٠١
الوظائف الطبية	٠,٣٠٩	٠,٠١

يوضح الجدول أن الألوان جاءت في مقدمة وسائل الابرار التي تستخدمها الصحف في إبراز المهارات العملية بنسبة ٣٧,٤%، يليها في المركز الثانى صور موضوعية بنسبة ٢٨,١%، ثم الاطارات في المركز الثالث بنسبة ٢٦%، ثم صور شخصية في المركز الرابع، يليها رسوم تعبيرية واخيرا رسوم ساخرة. اما بالنسبة لوسائل الإبراز على مستوى كل جريدة على حدة يتضح ما يلى:

٢٧ جريدة الجمهورية: احتلت الألوان المركز الأول بنسبة ٣٧,١%، يليها في المركز الثانى الاطارات بنسبة ٣٠,٣%، ثم صور موضوعية فى الترتيب الثالث بنسبة ٢٣,٤% على حين جاءت الصور الشخصية فى المركز الرابع والأخير.

٢٨ جريدة الوفد: جاءت الألوان فى المركز الأول بنسبة ٣٢,٩%، يليها فى المركز الثانى الاطارات بنسبة ٣١,٥%، ثم صور موضوعية فى المركز الثالث بنسبة ٢٣,٩%، يليها الصور الشخصية فى المركز الرابع ثم رسوم تعبيرية فى المركز الخامس وجاءت الرسوم الساخرة فى المركز السادس والأخير.

٢٩ جريدة الشروق: جاءت الألوان فى المركز الأول بنسبة ٤١%، يليها فى المركز الثانى صور موضوعية بنسبة ٤٠%، ثم الاطارات بنسبة ١٣,٨% فى المركز الثالث، على حين جاءت الرسوم التعبيرية فى المركز الرابع، يليها فى المركز الخامس صور شخصية. ويتضح مما سبق أن الصحف الثلاثة تهتم بالألوان كوسيلة من وسائل إبراز المهارات العملية حيث احتلت المركز الأول على مستوى الثلاث جرائد.

نتائج الدراسة الميدانية:

٣٠ للتحقق من صحة الفرض الأول تم حساب معامل الارتباط بين درجات المرأة على مقياس المهارات العملية ومقياس التوافق النفسى.

جدول (١١) معامل الارتباط للمرأة العاملة على مقياس المهارات العملية ومقياس التوافق النفسى

المقياس	معامل الارتباط
المهارات العملية	٠,٧٣١
التوافق النفسى	

يوضح الجدول أن معامل الارتباط بين درجات المرأة العاملة على مقياس المهارات العملية وعلى مقياس التوافق النفسى بلغ ٠,٧٣١ وهو معامل موجب ودال، وهذه النتيجة تعنى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة بين درجات المرأة العاملة على مقياس المهارات العملية

الإرتباط بين درجات المرأة العاملة في الوظائف الجامعية على مقياس التوافق النفسى ٠,٧٦٦ وهو معامل دال عند مستوى دلالة ٠,٠١، وهذه النتيجة تعنى وجود علاقة إرتباطية موجبة ودالة بين درجات المرأة العاملة في الوظائف الجامعية على مقياس التوافق النفسى، كما تم حساب معامل الإرتباط بين درجات المرأة العاملة في الوظائف الطبية على مقياس التوافق النفسى ٠,٨٤١ وهو معامل دال عند مستوى دلالة ٠,٠١، وهذه النتيجة تعنى وجود علاقة إرتباطية موجبة ودالة بين درجات المرأة العاملة في الوظائف الطبية على مقياس التوافق النفسى.

٢٤ للتحقق من صحة الفرض الرابع تم حساب الفروق بين متوسطات درجات المرأة العاملة في قطاعات مختلفة في محافظتى المنوفية والقاهرة على مقياس المهارات العملية، وذلك للتحقق من دلالة الفروق بين المتوسطات.

جدول (١٥) الفروق بين متوسطات درجات المرأة العاملة في محافظتى المنوفية والقاهرة باستخدام اختبار "ت" على مقياس المهارات العملية

النوع	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	دلالة ت
المنوفية	١٠٠	١١٢	٢٨,٧٥	١٦,٧٤٢	١٩٨	٠,٠٠١
القاهرة	١٠٠	١١٩	١٧,٠٢			

يوضح الجدول أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المرأة العاملة في المنوفية ومتوسطات درجات المرأة العاملة في القاهرة على مقياس المهارات العملية لصالح محافظة القاهرة، وهذه الفروق كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ لصالح القاهرة وهذا يعنى أن البيئة لها دور فى الاستفادة من المهارات العملية المنشورة بالصحف. ويمكن تفسير ذلك فى ضوء ان المرأة فى المنوفية أقل قراءة للصحف من المرأة فى محافظة القاهرة ويمكن أن يرجع ذلك إلى الفروق الثقافية والبيئية فى المحافظتين.

٢٥ للتحقق من صحة الفرض الخامس تم حساب الفروق بين متوسطات درجات المرأة العاملة فى محافظتى المنوفية والقاهرة على مقياس التوافق النفسى وذلك للتحقق من دلالة الفروق بين المتوسطات، والجدول التالى يوضح نتائج هذا الفرض.

جدول (١٦) الفروق بين متوسطات درجات المرأة العاملة فى محافظتى المنوفية والقاهرة على مقياس التوافق النفسى

النوع	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	دلالة ت
المنوفية	١٠٠	٢٥٤,٤١	٦٧,٣٦	١٣,٥٨٤	١٩٨	٠,٠٠١
القاهرة	١٠٠	٢٧٢,٨	٤١,٤٢			

يوضح الجدول أن معامل الإرتباط بين درجات المرأة العاملة فى الوظائف التعليمية على مقياس المهارات العملية ٠,٣٠٧ وهو معامل دال عند مستوى دلالة ٠,٠١، وهذه النتيجة تعنى وجود علاقة إرتباطية موجبة ودالة بين درجات المرأة العاملة فى الوظائف التعليمية على مقياس المهارات العملية، كما تم حساب معامل الإرتباط بين درجات المرأة العاملة فى الوظائف الكتابية على مقياس المهارات العملية ٠,٣٨٩ وهو معامل دال عند مستوى دلالة ٠,٠١، وهذه النتيجة تعنى وجود علاقة إرتباطية موجبة ودالة بين درجات المرأة العاملة فى الوظائف الكتابية على مقياس المهارات العملية، كما تم حساب معامل الإرتباط بين درجات المرأة العاملة فى الوظائف الجامعية على مقياس المهارات العملية ٠,٦٥١ وهو معامل دال عند مستوى دلالة ٠,٠١، وهذه النتيجة تعنى وجود علاقة إرتباطية موجبة ودالة بين درجات المرأة العاملة فى الوظائف الجامعية على مقياس المهارات العملية، كما تم حساب معامل الإرتباط بين درجات المرأة العاملة فى الوظائف الطبية على مقياس المهارات العملية ٠,٣٠٩ وهو معامل دال عند مستوى دلالة ٠,٠١، وهذه النتيجة تعنى وجود علاقة إرتباطية موجبة ودالة بين درجات المرأة العاملة فى الوظائف الطبية على مقياس المهارات العملية.

جدول (١٤) معاملات الإرتباط المرأة العاملة فى الوظائف التعليمية والوظائف الكتابية والوظائف الجامعية والوظائف الطبية على مقياس التوافق النفسى

الوظائف	معامل الإرتباط	مستوى الدلالة
الوظائف التعليمية	٠,٩٤٩	٠,٠١
الوظائف الكتابية	٠,٨٧١	٠,٠١
الوظائف الجامعية	٠,٧٦٦	٠,٠١
الوظائف الطبية	٠,٨٤١	٠,٠١

يوضح الجدول أن معامل الإرتباط بين درجات المرأة العاملة فى الوظائف التعليمية على مقياس التوافق النفسى ٠,٩٤٩ وهو معامل دال عند مستوى دلالة ٠,٠١، وهذه النتيجة تعنى وجود علاقة إرتباطية موجبة ودالة بين درجات المرأة العاملة فى الوظائف التعليمية على مقياس التوافق النفسى، كما تم حساب معامل الإرتباط بين درجات المرأة العاملة فى الوظائف الكتابية على مقياس التوافق النفسى ٠,٨٧١ وهو معامل دال عند مستوى دلالة ٠,٠١، وهذه النتيجة تعنى وجود علاقة إرتباطية موجبة ودالة بين درجات المرأة العاملة فى الوظائف الكتابية على مقياس التوافق النفسى، كما تم حساب معامل

يوضح الجدول أن أعلى الوظائف من حيث الاستفادة والاطلاع على المهارات العملية كانت لدى الوظائف الطبية، وأن أقل الوظائف من حيث الاستفادة والاطلاع على المهارات العملية كانت لدى الوظائف الكتابية، وبذلك يتحقق الجزء الثاني من الفرض، وتعنى هذه النتيجة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المرأة العاملة في الوظائف التعليمية والكتابية والجامعية والطبية على مقياس المهارات العملية لصالح الوظائف الطبية. ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن: المرأة التي تعمل في المجال الطبي تسعى لأن تثبت أنها على قدر كبير من المعرفة بشئون بيتها، ولذلك فهي تتطلع دائماً إلى الجديد في هذا المجال وتسعى إلى قراءة الصحف بما تشتمل عليه من مهارات عملية متعددة حتى تكون على دراية بكل المستجدات في هذا المجال.

٢٢ وللتحقق من صحة هذا الفرض السابع تم حساب الفروق بين متوسطات درجات المرأة العاملة باستخدام إختبار تحليل التباين (وظائف تعليمية، ووظائف كتابية، ووظائف جامعية، ووظائف طبية).

جدول (١٩) تحليل التباين لدرجات المرأة العاملة على مقياس التوافق النفسي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	اختبار ف	دلالة ف
بين المجموعات	١١٩٢٠,٣٥٢	٣	٣٩٧٣,٤٥١	١,٢٥	غير دال
داخل المجموعات	٦٢٢٧٩٨,٦	١٩٦	٣١٧٧,٥٤٤		
الكلية	٦٣٤٧١٩	١٩٩			

يوضح الجدول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المرأة العاملة في قطاعات مختلفة، وهذا يعني عدم تحقق الفرض. وتفسير هذا أن المرأة في أي مجال هي المرأة تعاني ما تعانيه داخل بيتها وخارجه.

المراجع:

١. أماني عبدالوهاب منتصر، "فاعلية برنامج في الاقتصاد المنزلي لتنمية المهارات الحياتية فيما بعد محو الأمية" رسالة دكتوراه غير منشورة (القاهرة: كلية التربية، جامعة حلوان، ١٩٩٧).
٢. إيناس ماهر ورشا عبدالعاطي، "المهارات الحياتية ودورها في تمكين المرأة العاملة كمدخل للتنمية البشرية"، المؤتمر العربي العاشر للاقتصاد المنزلي "آفاق مستقبلية في الاقتصاد المنزلي" (٧-٨) أغسطس، مجلة الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مجلد ١٦، عدد ٣، يوليو-سبتمبر ٢٠٠٦، صص ٤٨٦-٤٨٧.
٣. إيناس ماهر ورشا عبدالعاطي، مرجع سابق.

يوضح الجدول أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المرأة العاملة في المنوفية ومتوسطات درجات المرأة العاملة في القاهرة لصالح المرأة القاهرية، وهذه الفروق كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ لصالح المرأة في محافظة القاهرة وهذا يعنى أن البيئة لها دور في الوصول إلى مستوى ملائم من الصحة النفسية والرضا والتوافق الشخصي والإجتماعي لدى المرأة العاملة. ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن المرأة في المنوفية لازالت تعاني القهر في أمور كثيرة تخص حياتها وعلى رأسها الأمور المادية، كما أن للموروث الثقافي دور كبير في هذا.

٢٣ للتحقق من صحة الفرض السادس تم حساب الفروق بين متوسطات درجات المرأة العاملة باستخدام إختبار تحليل التباين (وظائف تعليمية، ووظائف كتابية، ووظائف جامعية، ووظائف طبية).

جدول (١٧) تحليل التباين لدرجات المرأة العاملة على مقياس المهارات العملية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	اختبار ف	دلالة ف
بين المجموعات	٨٩٥٩,٢٤٥	٣	٢٩٨٦	٥,٦٢٥	٠,٠٠١
داخل المجموعات	١٠٤٠٥٤,٧	١٩٦	٥٣٠,٨٩١		
الكلية	١١٣٠١٤٠	١٩٩			

يوضح الجدول أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المرأة العاملة في قطاعات مختلفة وهذه الفروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، وهذا يعني تحقق الجزء الأول من الفرض الثاني، وقد تم إجراء التحليلات البعدية (Post Hoc) لشيءه للتحقق من أعلى مستوى على مقياس المهارات العملية.

جدول (١٨) التحليلات البعدية لشيءه للمرأة العاملة على مقياس المهارات العملية

المادة	المواد الأخرى	فروق المتوسطات	الدلالة	لصالح
وظائف تعليمية	وظائف كتابية	٦,٩٣	غير دال	وظائف تعليمية
	وظائف جامعية	١١,٣٧-	غير دال	وظائف جامعية
وظائف كتابية	وظائف طبية	١٣,٢٧	غير دال	وظائف تعليمية
	وظائف تعليمية	٦,٩٣-	غير دال	وظائف تعليمية
وظائف جامعية	وظائف كتابية	١٨,٣-	٠,٠٥	وظائف جامعية
	وظائف طبية	٢٠,٢-	٠,٠٥	وظائف طبية
وظائف جامعية	وظائف تعليمية	١١,٣٧	غير دال	وظائف جامعية
	وظائف كتابية	١٨,٣	٠,٠٥	وظائف جامعية
وظائف طبية	وظائف تعليمية	١٣,٢٧	غير دال	وظائف طبية
	وظائف كتابية	٢٠,٢	٠,٠١	وظائف طبية
وظائف جامعية	١,٩	غير دال	وظائف طبية	

٤. بشير صالح الرشيدى، **مناهج البحث التربوى، رؤية تطبيقية مبسطة**، ط ١ (القاهرة: دار الكتاب الحديث، ٢٠٠٠) صص ٦١-٦٢.
٥. تغريد عبدالله عمران وآخرون، **المهارات الحياتية ط١**، (القاهرة: مكتبة زهراء الشرق، ٢٠٠١) صص ٩-١٠.
٦. تغريد عبدالله عمران، وآخرون، مرجع سابق، ص ١٤.
٧. تقيده سيد أحمد غانم، **"فعالية منهج فى العلوم الحياتية قائم على الاستقصاء فى تنمية بعض مفاهيم الثقافة العلمية المعاصرة لدى طلاب المرحلة الثانوية واتجاهاتهم نحوها"** (القاهرة: المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية، ٢٠٠٧) ص ١.
٨. خديجة أحمد السيد بخيت، **"فاعلية الدراسة الجامعية فى تنمية بعض المهارات الحياتية"**، دراسة ميدانية، المؤتمر القومى السنوى السابع، لمركز التعليم الجامعى، جامعة عين شمس، ٢١-٢٢ نوفمبر، صص ١٢٣-١٦٦.
٩. سمير حسين. **تحليل المضمون**، ط١ (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٨٣) ص ١٢٣.
١٠. عبير محمود الدويك. **"تخطيط موارد الأسرة وعلاقته بالمشاركة فى التنمية الريفية لدى ربة الأسرة"**. المؤتمر العلمى السابع للإقتصاد المنزلى. كلية الاقتصاد المنزلى. جامعة حلوان، ٢١-٢٢ ابريل، ٢٠٠٢.
١١. عواطف عبدالرحمن، ليلي عبدالمجيد، نجوى كامل، **المرأة المصرية فى الريف والحضر** (جامعة القاهرة: كلية الاعلام، قسم الصحافة، ١٩٩٦).
١٢. فتحية صبحى اللولو، **المهارات الحياتية المتضمنة فى محتوى مناهج العلوم الفلسطينية للصفين الأول والثانى الأساسيين، المؤتمر التربوى الثانى، كلية التربية، "الطفل الفلسطينى بين تحديات الواقع والطموح"**، ٢٢-٢٣ نوفمبر، ج ٢، الجامعة الاسلامية، فلسطين.
١٣. محمد ابوالفتوح، خالد صالح، **"دور المناهج فى تنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"**، المؤتمر العلمى الثالث، **مناهج العلوم للقرن الحادى والعشرين، رؤية مستقبلية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، المجلد الأول**، جامعة عين شمس، ١٩٩٨.
١٤. محمد المجذوب وطلال المجذوب، **منهج البحث وإعداده، دراسة نظرية وتطبيقية** (بيروت: مؤسسة عز الدين، ١٩٩٣) ص ٢١.
١٥. محمد عبدالحميد، **البحث العلمى فى الدراسات الإعلامية**، ط ١ (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٠) ص ٤٢٩.
١٦. محمد عبدالحميد، **البحث العلمى فى تكنولوجيا التعليم**، ط ١ (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٥) ص ٢٣٢.
١٧. محمد عبدالظاهر الطيب وآخرون، **مناهج البحث فى العلوم التربوية والنفسية**، ط ١ (القاهرة: الأنجلو المصرية، ٢٠٠٠) ص ١٤٨.
١٨. محمود حسن إسماعيل، **مناهج البحث فى إعلام الطفل**، ط ١ (القاهرة: دار النشر للجامعات، ١٩٩٦) ص ١٣٢.
19. Baldwin Fred- D. (1999): **Sarabs place Transforming lives**. Kentucky V.30. No.1. p.30.
20. Baldwin Fred- D. Ibid.
21. Hoshino Kyoko. Job satisfaction and status of women sports journalists. **Dissertation abstract Master** Unpublished. U.S.A: California state University. 1998.
22. [Http://alwaei.com/topics/view/article.php?sd_d=711&issue=464](http://alwaei.com/topics/view/article.php?sd_d=711&issue=464)
23. Janette& Bennerr (1993). Sharing Skills and smiles, **Education- social sciences**. vol.3.No.1
24. Janis Winshep. **Inside Women's Magazine** (London: New fetter Lanc. 1987).
25. Kennth D. Bailey: **Methods Of Social Research**. 2nd (U.S.A: Macmillan Publishing. Co.. Inc. 1982) p8.
26. King. B. The Effect of A Cultural Based Life Skills Curriculum on American Indian Adolescent Self Esteem and locus of. **D.A.I**. Vol.60. 1999. pp.19- 21.
27. Miller Phyllis and Miller Ransy. The invisible women: female sports journalists in the work place. **Journalism Quarterly**. vol. 72. No. 4. winter. 1995. p.p.883- 890.
28. Peter Lavaromi (1991). **P.A.S.S Programme scape and sequence country office of Education**. California. p.77.
29. Roger D. Wimmer. Jaseph R. Domininck. (1987): **Mass Media Research Introduction** California: Wads Worth Publishing Company., p56.
30. Sa Li. (1995): Obesity- related women's health

Summary

The skills involved in the Egyptian press and its relationship to psychological adjustment of working women

This research aims to identify the skills involved in the Egyptian press and its relationship to psychological adjustment of working women. This research follows descriptive method and uses survey research. The current research depends on content analysis tool on a representative sample of Egyptian newspapers (Al-Gomhuria, Al-Wafd, Al-Shorouk) in addition to the application of a measure of practical skills and a measure of psychological adjustment on a sample of 200 worker women from the governorates of Menoufia and Cairo.

The most important results of research were: Egyptian newspapers show many of the practical skills which consists of: skill "Care of food" with a rate of 41%.

The current study proved that there is a significant correlation relationship between scores of practical skills scale and psychological adjustment scale of worker women.

All hypotheses were proved, except the seventh hypothesis, which states that "No statistically significant differences between the average degrees of women working in written jobs and educational, medical and university on a scale of psychological adjustment."

issues: a five years content analysis of advertisements and articles features in African and Caucasian- American women's magazines. **Dissertation abstract Master**. Unpublished. U.S.A.: Eastern Michigan University.

31. Tara E. Kadisk and others Identifying the developmental strengths of juvenile off enders assessing four life skill dimensions **Journal of addication**. United states. Vol 2. 12 April. 2001. p. 85.
32. Valkie Rame and Baglin Marden (2000). **Life skill for Teaching student with Disabilities**. pro. ED publisher. Aprit. p.50.
33. Vinayagum C. (1997): **Handbook on Monitoring learning Achievement towards Capacity Building Scientifical culture** Organization United Nation. p.27.
34. White. R. Famil and consumer sciences life skills: Attainment by secondary school students. **D.A.I**. Vol. No. 03A. p. 778.

مجلة دراسات الطفولة
فصلية - محكمة

Visit us at:
Chi.shams.edu.eg
Contact us via:
ChildhoodStudies_journal@hotmail.com

الملخص:

تتبلور مشكلة الدراسة في التساؤل "ما هي الصورة الإعلامية لعمالمة الأطفال كما تعكسها بعض الأفلام السينمائية العربية وعلاقتها بإدراك واقعهم الاجتماعي".

أهداف الدراسة:

١. التعرف على مدى اهتمام الأفلام السينمائية العربية حينه الدراسة بظاهرة عمالة الأطفال.
٢. تحليل محتوى الأفلام السينمائية العربية حينه الدراسة التي تتناول ظاهرة عمالة الأطفال لرصد صورة الأطفال العاملين مع خلالها.
٣. التعرف على الصورة الذهنية لدى الأطفال العاملين تجاه الأفلام السينمائية المقدمة عنهم، حيث أن الدراسة الاستطلاعية التي أجرتها الباحثة أن الأطفال العاملين يشاهدون هذه الأفلام بنسبة ١٠٠٪.

نوع ومنهج الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، وتستخدم هذه الدراسة منهج المسح بالعينة بشقيه التحليلي والميداني.

عينة الدراسة:

- ✧ العينة التحليلية: تعتمد الدراسة على الأفلام السينمائية التي تطرح موضوع عمالة الأطفال.
- ✧ العينة الميدانية: سوف يتم إجراء الدراسة المسحية على عينة عشوائية من الأطفال العاملين يكون قوامها مائة مبحوثاً، وقد اختير نوع العينة العشوائية؛ وذلك لضمان تمثيلها للمجتمع الأصلي، وتساوى فرص الاختيار لجميع الأفراد.

أدوات الدراسة:

صحيفة تحليل المضمون استمارة الاستبيان.

نتائج الدراسة:

✧ نتائج الدراسة التحليلية:

١. أن الطفل العامل ظهر في الأفلام محل الدراسة بأن له أسرة بنسبة ٣٤,٦٠٪، وجاء عدم وجود أسرة للطفل العامل بنسبة ٦٥,٤٠٪.
٢. أن أهم المشكلات الاجتماعية التي يتعرض لها الطفل العامل داخل الفيلم تمثلت في عدم وجود مأوى في مقدمة هذه المشكلات بنسبة بلغت ٢٩,٥٥٪، ثم ضعف الروابط الأسرية في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٢٠,٧٥٪، وجاء وفاة الأب والأم في المرتبة الثالثة بنسبة ١٨,٨٧٪، ثم مشكلة الأمية في المرتبة الرابعة بنسبة ١٠,٧٠٪، وزواج الأم أو زواج الأب في المرتبة الخامسة بنسبة ٧,٥٥٪، ثم تعاطي المخدرات في المرتبة السادسة بنسبة ٦,٩٣٪، ثم طلاق الوالدين في المرتبة السابعة بنسبة ٤,٤٠٪، وأخيراً سفر الوالدين بنسبة ١,٢٥٪.
٣. أن التسول جاءت في مقدمة الاعمال التي يؤديها الطفل العامل في

الصورة الإعلامية لعمالمة الأطفال

كما تعكسها بعض الأفلام السينمائية العربية

وعلاقتها بإدراك واقعهم الاجتماعي

أ.د. حسن عماد مكاوي

أستاذ الإذاعة والتلفزيون - كلية الإعلام جامعة القاهرة

د. منى أحمد مصطفى عمران

أستاذ مساعد الإعلام وثقافة الأطفال

معهد الدراسات العليا جامعة عين شمس

سارة عديل احمد محمد غلاب

فهؤلاء الأطفال هم نواة المجتمع شباب الغد عماد نهضة الأمة ومستقبلها فكيف لنا لانرعاهم ونبحث مشكلاتهم التي تعوق نموهم السوي فقد يتعرض الأطفال العاملون لتشوهات جسدية في العظام والفقرات وحالات نفسية صعبة لأن أجسامهم وعقولهم غير مهياً بعد للعمل الشاق.

يجب أن نعرف جيداً أن هؤلاء الأطفال لهم مستقبل و حياة ومن حقهم أن يحلموا كما أن لهم مشكلات فهؤلاء الأطفال العاملين مشاكلهم لا تخصهم في حين أن هذا الصغير إذا ضاق به الحال وكره العمل قد يلجأ إلى الانحراف أو الإجرام وربما يكون أى منا أحد ضحاياه فى المستقبل هؤلاء الأطفال بكل تأكيد ضحايا لظروفهم الصعبة التي فرضت عليهم والتي تعكس مصيرهم، هؤلاء الأطفال العاملين يعانون من صعوبة العمل من المشقة وسوء المعاملة وقلة المقابل وضياع الحقوق لأنهم لا يتمتعوا بحقوقهم فى التأمينات الاجتماعية وما يرتكبه بعضهم من تصرفات غير انسانية لإخفائهم عن رقابة المسؤولين والسلامة المهنية أو التأمينات مثل حبسهم فى مخازن وسرايب خانقة ومظلمة وكذلك تعرض البعض منهم إلى استغلال المنحرفين والخارجين على القانون بضمهم إلى العمل فى السرقة وتجارة المخدرات وغيرها.

إن دور الاعلام مهم لا جدال فوجود العديد من القوانين والتشريعات التي تهدف الى حماية الاطفال لن يقضى على الظاهرة بل يحتاج الأمر الى تفعيل دور وسائل الاعلام ومؤسسات الاتصال المباشر فى بناء ثقافة المجتمع تجاه مناهضة عمل الطفل وتسريبه من التعليم.

غير ان تلك الصورة المظلمة لواقع هؤلاء الاطفال لا تخلو من بارقة أمل من بعض فئات المجتمع التي لم تقف موقف المتفرج، فقد بادرت العديد من المؤسسات الحكومية وغير الحكومية بمساعدة هؤلاء الاطفال وانطلقت من اجلهم العديد من المشروعات والمبادرات كان من بينها الأفلام السينمائية التي تناولت قضية عمالة الأطفال وتصدت لها باعتبار قضية عمالة الأطفال من أهم القضايا التي تواجه المجتمع، فانضمام كل طفل لسوق العمل يقابله العديد من الآثار الصحية والنفسية والاجتماعية السلبية التي لا تؤثر على الطفل فقط بل على المجتمع كله مما يمثل خطراً مباشراً على خطط التنمية البشرية مثل ارتفاع نسبة الأمية وإهدار الطاقات المستقبلية للمجتمع.

مشكلة الدراسة:

حددت الباحثة مشكلة الدراسة فى التساؤل الرئيسى "ما هى الصورة الإعلامية لعمالة الأطفال كما تعكسها بعض

الأفلام محل الدراسة بنسبة ٦٢.٨٩٪، ثم الميثائلي في المرتبة الثانية بنسبة ٢٥.٧٨٪، وأخيراً بائع مخدرات بنسبة ضعيفة بلغت ١١.٣٣٪.

نتائج الدراسة الميدانية:

١. أه الأطفال عينة الدراسة الميدانية يروه أه الصورة التي تقدمها الأفلام العربية عه عماله الأطفال جاءت في المرتبة الأولى تقدم بشكل سلبي ومعويه بنسبة ٤٤٪، وفي المرتبة الثانية يروه أنها تقدم بشكل مبالغ فيه بنسبة ٣٩٪، وفي المرتبة الثالثة يروه أنها تقدم بشكل واقعي بنسبة ١٧٪.
٢. أه الأطفال عينة الدراسة الميدانية غير باضوه عه الأفلام العربية التي قدمتها السينما العربية عه عمالة الأطفال جاءت في المرتبة الأولى بنسبة ٧٥٪، وفي المرتبة الثانية باضوه إلى حد ما بنسبة ١٤٪، وفي المرتبة الثالثة باضوه عه الأفلام العربية التي قدمتها السينما العربية عه عمالة الأطفال بنسبة ١١٪.
٣. أه الأطفال عينة الدراسة الميدانية أه معالجة الأفلام العربية للمشكلات والقضايا لا تعبر عه الواقع الاجتماعي لعمالة الأطفال جاءت في المرتبة الأولى الأفلام بنسبة ٦٣٪، وفي المرتبة الثانية يروه أنها تعبر عه الواقع الاجتماعي لعمالة الأطفال إلى حد ما بنسبة ٢٨٪، وفي المرتبة الثالثة يروه أنها تعبر عه الواقع الاجتماعي لعمالة الأطفال تعبر بدرجة كبيرة بنسبة ٩٪.

المقدمة:

أن التحولات الاقتصادية الصعبة التي حدثت فى العالم العربى قد أجبرت العديد من العائلات العربية الفقيرة على القبول بعمل أطفالهم بل وبدفعهم للعمل لتعزيز دخل الأسرة القليل.

فهناك الكثير ممن تضطروهم ظروف الحياة الصعبة إلى تشجيع أبنائهم، أو دفعهم للعمل كى يساهموا فى رفع دخل العائلة وفى هذه الحالة هناك خياران بالنسبة للأطفال الفقراء الأول هو أن يعيشوا فى فقر مدقع مع عائلاتهم والثانى هو الانطلاق للعمل لمساعدة أنفسهم وذويهم، مهما تضمن ذلك من آثار نفسية وجسدية واجتماعية قد تلاحقهم طوال حياتهم.

ولكن الأمر لا يتوقف عند خروج هؤلاء الأطفال إلى العمل ولكنه يمتد إلى أبعد من ذلك بكثير فهؤلاء الأطفال العاملين يتعرضون لمخاطر جسدية ونفسية واجتماعية أثناء تأديتهم لعملهم، وكذلك يجدون أنفسهم فى تماس مع مواد كيميائية قاتلة مثل المبيدات والمواد السامة التي أودت بحياة الكثيرين منهم حسب الدراسات التي أجريت حول الصحة المهنية.

نحن بصدد مشكلة بل أزمة تتفاقم كل يوم أكثر من سابقة

صناعة الرسالة لأنها تلخص الفكرة وتكون أكثر إقناع وتأثير، بالإضافة إلى أهمية دراسة قضايا الطفولة باعتبار الطفل ثروة كل أمة وعماد نهضتها ومستقبلها، وذلك لأهمية ظاهرة عمالة الأطفال وخطورتها على المدى القريب والبعيد على كل من الطفل والمجتمع، لذا لا بد من إبراز دور الإعلام وخاصة صانعي السينما لقضية عمالة الأطفال.

٢. الأهمية العلمية (النظرية): ندرة البحوث الإعلامية التي تناولت قضية عمالة الأطفال، فتعتبر هذه الدراسة واحده من أوائل الدراسات التي تتناول الصورة الإعلامية لعمالة الأطفال كما تعكسها بعض الأفلام العربية وعلاقتها بواقعهم الاجتماعي والتي تقيّد العاملين في المجال الإعلامي وخاصة صانعي الأفلام السينمائية.

أهداف الدراسة:

في ضوء موضوع الدراسة ومشكلتها نجد أن هذه الدراسة تسعى إلى الأهداف الرئيسية التالية:

١. التعرف على مدى اهتمام الأفلام السينمائية العربية عينة الدراسة بظاهرة عمالة الأطفال.
٢. تحليل محتوى الأفلام السينمائية العربية عينة الدراسة التي تتناول ظاهرة عمالة الأطفال لرصد صورة الأطفال العاملين من خلالها.
٣. التعرف على الصورة الذهنية لدى الأطفال العاملين تجاه الأفلام السينمائية المقدمة عنهم، حيث أن الدراسة الاستطلاعية التي أجرتها الباحثة أن الأطفال العاملين يشاهدون هذه الأفلام بنسبة ١٠٠%.

الدراسات السابقة:

قامت الباحثة بتقسيم الدراسات السابقة طبقاً لموضوع الدراسة إلى ثلاث محاور وهي:

الدراسات السابقة التي تناولت الصورة الإعلامية.

المحور الثاني: الدراسات السابقة التي تناولت موضوع عمالة الأطفال.

المحور الثالث: الدراسات السابقة التي تناولت موضوع إدراك الواقع الاجتماعي.

٢ المحور الأول الدراسات الخاصة بالصورة الإعلامية:

١. دراسة ريهام فرغلي محمود حسنين (٢٠١٠) عن صورة نوى الاحتياجات الخاصة في الافلام السينمائية التي يقدمها التلفزيون المصري واثرها على ادراك الجمهور للواقع الاجتماعي لهم.
٢. وتهدف الدراسة الى معرفة أوجه التشابه أو

الأفلام السينمائية العربية وعلاقتها بإدراك واقعهم الاجتماعي"، حيث تسعى الباحثة إلى رصد الصورة الإعلامية التي يقدم بها الأطفال العاملين من خلال الأفلام السينمائية عينة الدراسة وعلاقة الصورة الإعلامية المقدمة عن هؤلاء الأطفال العاملين بمدى إدراكهم لواقعهم الاجتماعي.

تساؤلات الدراسة:

٢ تساؤلات الدراسة الميدانية:

١. ما هي دوافع مشاهدة الأطفال العاملين للأفلام العربية؟
٢. ما هي المشكلات التي تواجه الطفل العامل كما تعكسها الأفلام السينمائية العربية؟
٣. ما هي تأثير الأفلام العربية على شخصية الأطفال العاملين؟
٤. ما نوع النماذج التي تعكسها الأفلام السينمائية العربية؟
٥. ما تأثير العمل على الأطفال من الناحية النفسية والاجتماعية والجسدية؟
٦. ما هي المشكلات التي يواجهها الطفل العامل؟

٢ تساؤلات الدراسة التحليلية:

١. ما هي حجم اهتمام الأفلام السينمائية عينة الدراسة بظاهرة عمالة الأطفال؟
٢. ما نوعية الصورة المقدمة عن الطفل العامل؟
٣. ما هي القضايا التي تتعرض لها هذه النوعية من الأفلام؟
٤. هل قدمت الأفلام حلول كافية لقضية عمالة الأطفال؟
٥. أي الأفلام أكثر اهتمام بظاهرة عمالة الأطفال؟
٦. ما موقف الأفلام السينمائية تجاه قضية عمالة الأطفال (إيجابي - سلبي)؟
٧. ما هي الجوانب والأبعاد التي ركزت عليها الأفلام السينمائية في معالجة قضية عمالة الأطفال؟
٨. ما مشكل ومضمون الصورة الإعلامية لظاهرة عمالة الأطفال في الأفلام السينمائية عينة الدراسة؟
٩. ما هي مشكلات الطفل العامل كما تعرضها الأفلام السينمائية عينة الدراسة؟

أهمية الدراسة:

١. الأهمية المجتمعية: تحاول هذه الدراسة أن تتناول الصورة الإعلامية لعمالة الأطفال كما تعكسها بعض الأفلام العربية وعلاقتها بواقعهم الاجتماعي وذلك من أهمية دراسة الصورة الإعلامية في وسائل الإعلام لأهميتها في

علاقته مع طلبة وزملائه ورؤسائه.
ب. وجدت علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الصورة المقدمة عن المعلم من خلال الصحف وأدراك المراهقين من للواقع الاجتماعي للمعلم بما يشابه ماتقدمة الصحف.

٤. دراسة كريستين ليديول (٢٠١٠) Christian Ledwell عن الصورة الاعلامية وتقويض لقصص التاريخية المقنعة في الصور ماوراء القص التاريخي لاعدام روزنبرج واغتيال جون كيندى. تفحص هذه الاطروحة الاستخدام السياسى الهدام لما وراء القص التاريخي التصورى مع تركيز على الرويات التى تدور حول البنى السردية لاعدام جوليوس واينيل روزنبرج واغتيال الرئيس جون كيندى وتعد هذه الأحداث مهمة للتاريخ المعاصر لأنها توضح الأهمية الآخذة فى التزايد للصور الاعلامية فى تشكيل الرويات التاريخية ولانها تشكل أمثلة واضحة على نفوذ الاجندات السياسية فى خلق الرويات السردية المقنعة من قبل وسائل الاعلام السردية ووثائق الدولة الرسمية، وينتقد ماوراء القص التاريخي تقديم الصور الاعلامية كنصوص تقدم معرفة تاريخية كما تطرح الرويات فى اطار التصور الحجة الهدامة من الناحية السياسية التى مفادها أن الدولة لا تتمتع بامكانية متميزة للوصول للحقيقة التاريخية.

٥. دراسة ساراليون ستور كمان (٢٠٠٩) Lynn Sara Struckman عن اللغز المحير- الصورة الإعلامية الرئيسية المعاصرة فى المجال العام أثناء الحرب على الإرهاب، حيث تستكشف هذه الدراسة العلمية العلاقة بين النوع والحرب والبنى الإعلامية لكلاهما. وقمت باستخدام الأطر النظرية للبنى الاجتماعي للنوع والبنى التى تعتمد على النوع للمجال العام بتحليل الكيفية التى صورت من خلالها مجلة التايم كون وليزا رايس وهيلارى كلينتون فى المناقشات حول الحرب. وتقدم التايم تغطية إعلامية رئيسية فى هذه الحالة. وتمثل رايس وكلينتون النساء خارج الحدود الطبيعية للأنثى، وتمثلت ابرز النتائج فى الطريقة التى يتم من خلال ربط النساء بالمحفل الخاص من خلال علاقاتهم مع الرجال. وتتجاز هذه التمثيلات مع التعاريف النظرية

الاختلاف بين الواقع الدرامى لذوى الاحتياجات الخاصة والواقع الفعلى لهم وذلك عن طريق عقد مقارنة بين نتائج الدراسة التحليلية للافلام التى قدمت صورة ذوى الاحتياجات الخاصة بإحصاءات الواقع الفعلى لهم. واستخدمت الباحثة منهج المسح وأجريت الدراسة على عينة على عينة قوامها (٤٠٠) مفردة وأستمارة تحليل مضمون، أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج من أهمها:

أ. انعدام ظهور أسلوب الحرص على مشاعر ذوى الاحتياجات لسمعية الخاصة يرجع الى ضالة تصويرهم فى الافلام عينة الدراسة التحليلية ويحمل نوعا من التمييز ضدهم
ب. رأى أكثر من نصف مفردات عينة الدراسة أن صورة ذوى الاحتياجات الخاصة فى الافلام العربية المعروضة فى التلفزيون المصرى صورة واقعية الى حد ما بما يدل على اعتقاد المبحوثين فى صدق الصورة المقدمة لذوى الاحتياجات الخاصة من خلال الافلام السينمائية وهو الامر الذى ينبغى أن يلتفت اليه صناع الافلام السينمائية.

٣. دراسة سماح ماض متولى محمد (٢٠٠٨) عن الصورة الإعلامية للمعلم فى الصحف المصرية وعلاقتها بتكوين الاتجاهات لدى عينة من المراهقين والمعلمين نحو المعلم، تهدف الدراسة التعرف على سمات الصورة التى تقدمها الصحف للمعلم المصرى، والتعرف على مدى مساهمتها فى خلق أو تكوين أو تدعيم صورة واقعية عن المعلم تتفق ومكانته وأهميته فى المجتمع المصرى، وكذلك دورها فى التبصير بمشكلاته ومحاولة ايجاد حلول العام على عملية تطوير التعليم باعتبار أن الصحافة وسيلة إعلامية جماهيرية وأن التعليم من أكثر القضايا استقطابا لاهتمام وفكر مختلف قطاعات المجتمع، واستخدمت الباحثة منهج المسح وأجريت الدراسة على عينة على عينة قوامها (٤٠٠) مفردة وأستمارة تحليل مضمون، أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج من أهمها:

أ. يرى ٤٠,٢% من المراهقين أن الصورة المقدمة عن المعلم من خلال الصحف صورة سيئة وكانت أهم سماتة السلبية (مكروهة فى

المصرية (القومية والحزبية والمتخصصة) بظاهرة عمالة الأطفال، والتعرف على المعوقات التي تحدد من انطلاق القائمين بالاتصال في إجراء الحملات الصحفية المتصدية لظاهرة عمالة الأطفال، واستخدمت الباحث المنهج التحليلي واجريت الدراسة على عينة بمقدار بلغ حجمها (١١٩٩) عددا من الصحف المصرية الصادرة في الفترة من ١/١/١٩٩٤ إلى ٣١/١٢/١٩٩٤، استخدم الباحث أستمارة استقصاء وأداة تحليل مضمون. أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج من أهمها:

أ. إن درجة اهتمام الصحف بظاهرة عمالة الأطفال ضئيلة جدا لم تكن على نفس درجة وخطورة الظاهرة، حيث جاءت بنسبة ٣,١٣% في مقابل ٩٦,٩٦% من الصحف لم تتناول أو لم تنتشر من قريب أو بعيد الى تلك الظاهرة الخطيرة التي لا تقل أهمية وخطورة عن غيرها من المشكلات والقضايا القومية كالبطالة أو المشكلة السكانية أو الادمان.

ب. احتلت الموضوعات المعالجة لظاهرة عمالة الأطفال أعلى الصحف كما كان للنشر بنسبة ٤٧% واسفل الصفحة بنسبة ٣٣% ومنتصف الصفحة بنسبة ٢٠%.

ج. اتفقت وظيفة المعالجة الإعلامية لظاهرة عمالة الاطفال والهدف منها فى الصحف عينة الدراسة مع الوظائف الرئيسية للصحافة من حيث وظيفة التبليغ وكانت ٤١,٧% ثم وظيفة التوجيه والارشاد وكانت بنسبة ٢٢,٢% ثم وظيفة الشرح والتفسير وكانت بنسبة ١٩,٤%.

د. كان الاتجاه الغالب لمحتوى المادة الاعلامية (الموقف العام) غير مؤيد للظاهرة بنسبة ٩٧,٢% بينما موضوع واحد ونسبة ٢,٨% كان اتجاهه أن الظاهرة ايجابية ويجب احتواؤها.

٣. دراسة سويتالا اندرى (٢٠١١) Andre Switala عنم قالات فى اقتصاديات التعليم وعماله الطفل، حيث استكشف التأثير الذى تحدته إمكانية الوصول المتزايد إلى النظام المالى من قبل الفقراء على انتشار عمالة الأطفال عبر الدول. ونحن نستخدم مجموعة من البيانات قدمتها المجموعة الاستشارية

التاريخية للحفل العام الذى يفصل مشاركة الذكور وغالبا ما يتجاهل مشاركة النساء

٢ المحور الثانى الدراسات الخاصة بعماله الأطفال:

١. دراسة مال سيد على السيد (٢٠٠٦) عن عماله الأطفال وعلاقتها ببعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية باحدى قرى محافظة الفيوم. تهدف الدراسة إلى التعرف على درجة عمل الطفل فى مجتمع الدراسة الوقوف على أهم دوافع عمل الطفل والتعرف على العلاقة بين درجة التوافق الاجتماعى للطفل ودرجة عمل الطفل الوقوف على طبيعة العلاقة بين درجة عمل الطفل وبعض المتغيرات الشخصية والاجتماعية والاقتصادية للأطفال العاملين فى منطقة الدراسة تحديد مقدار المساهمة النسبية لأهم المتغيرات المستقلة فى التأثير على درجة عمل الطفل، واستخدمت الباحثة المنهج المسح الاجتماعى الجزئى بالعينة، وأسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج من أهمها:

أ. أنه لا توجد علاقة معنوية بين درجة عمل الطفل ودرجة التوافق الاجتماعى له بمنطقة الدراسة.

ب. أهم دوافع عمل الطفل كانت انخفاض دخل الاسرة الرغبة فى الاعتماد على النفس انخفاض العائد من التعليم الفشل فى الدراسة مساعدة الاسرة عدم أهمية التعليم عدم عماله الاب بنسب مئوية ٤١,٢٢%، ١٤,١٩%، ١٢,٨٤%، ١١,٤٩%، ٨,١١%، ٦,٧٦%، ٥,٤% على الترتيب.

ج. عدم وجود علاقة معنوية بين درجة عمل الطفل وكل من التماسك الاسرى ومخاطر العمل التخطيط للمستقبل الاتجاه نحو التدخين الاتجاه نحو تعاطى المكيفات الحالة الزوجية للوالد.

د. وجود علاقة معنوية ذات اتجاه طردى على مستوى ٠,٠٥ بين درجة عمل الطفل والاتجاه نحو السهر خارج المنزل.

٢. دراسة حسام على صالح (١٩٩٧) عن التغطية الإعلامية لظاهرة عماله الأطفال فى الصحف المصرية (دراسة تطبيقية مقارنة). تهدف هذه الدراسة الى التعرف على مدى اهتمام الصحف

معدل الذهاب الى المدرسة والتي كانت المواد السابقة المنشورة قد اوضحتها. وتشمل هذه العوامل عمر الاطفال والنوع الجنسى للاطفال والدخل الاسرى والاقامة فى الحضر او الريف وتعليم الاب وتعليم الام والنوع الجنسى لرب الاسرة وحجم الاسرة والاطفال الاخرين فى الاسرة الذين يذهبون الى المدرسة، وأسهمت الدراسة فى رفع مستوى الوعى لدى الحكومة الكمبودية إزاء الأهمية بين عمالة الأطفال والتعليم. ويتعين ان يستخدم صناع السياسة إجراءات مستهدفة فى المناطق ذات الكثافة المرتفعة فيما يخص عمالة الأطفال لتخفيض مشاركة عمالة الأطفال ودعم حضورهم للمدرسة.

المحور الثالث الدراسات الخاصة بإدراك الواقع الإجتماعى:

١. دراسة عزه محمود زكى عبدالصمد نورالدين (٢٠٠٩) عن صورة الام فى الافلام والمسلسلات المصرية وعلاقتها بإدراك الجمهور للواقع الاجتماعى لها، وتهدف هذه الدراسة التعرف على ملامح وابعاد وطبيعة الصورة التى تقدمها الافلام والمسلسلات للامهات من خلل تحليل محتوى الافلام والمسلسلات واستخدمت الباحثة المنهج المسحى وأجريت الدراسة على عينة على عينة قوامها (٤٠٠) مفردة وأستمارة تحليل مضمون. أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج من أهمها:

أ. جاء ظهور الام كربة منزل فى المرتبة الأولى هو النموذج الكثر تكرارا فى الدراما وهو تقديم الصورة التقليدية للمرأة والتي اقتصر على تقديمها فى دور زوجة والام وربة المنزل وابتعادها عن الادوار العديدة التى تقوم بها اليوم.

ب. ترى نسبة ٦٤% من العينة أن صورة الام فى الأفلام والمسلسلات واقعية الى حد ما وترى نسبة ١٦,٣% من العينة أن صورة الام فى الافلام والمسلسلات واقعية وجاء لا استطيع التحديد فى المرتبة الثالثة بنسبة ١٥% وجاء فى المرتبة الأخيرة غير واقعية بنسبة ٨,٤%.

٢. دراسة علا عبدالقوى عامر محمد (٢٠٠٩) عن صورة الفتاة المصرية فى المسلسلات التليفزيونية وعلاقتها بواقعها الاجتماعى، تهدف الدراسة الى

لمساعدة الفقراء (CGAP) على عدد من عملاء المؤسسات المالية البديلة لكل دولة. ومن خلال مجموعة البيانات هذه، فاننا نرصد إمكانية وصول الفقراء إلى النظام المالى، وذلك فى ضوء الطبيعة الخاصة لهذه المؤسسات المالية. وتشير نتائجنا إلى أن الدول التى لديها آليات من شأنها تسهيل إمكانية الوصول إلى النظام المالى من قبل الفقراء لديها معدل انتشار اقل لعمالة الطفولة. ولا تحدث إجراءات إمكانية الوصول العام إلى الائتمان (ليس فحسب من قبل الأسر الفقيرة) اى تأثير ذى دلالة على عمالة الأطفال.

استخدم البيانات استنادا على المدة الدراسية المطلوبة لكل سنة دراسية لتعديل متوسط أعوام الدراسة على طول السنة الدراسية. وكان مجمل ما نشر من مادة ينظر فى الاختلافات فى السنوات الدراسية فى الأبعاد المختلفة، فعلى سبيل المثال من خلال التغييرات فى الدخل مثل الدرجات التى يتم الحصول عليها فى الامتحانات او الاختلافات فى الموارد التى يستهلكها كل طالب. وتعد السيطرة على المدة مهمة بشدة لان الفترات الدراسية تختلف على نطاق واسع عبر الدول. واجد أن جعل أعوام الدراسة قابلة للمقارنة من حيث طولها يحسن قياس رأس المال البشرى ويساعد فى شرح أفضل للاختلافات فى الدخل لكل شخص عبر الدول، لاسيما بين دول منظمة التعاون الاقتصادى والتنمية.

٤. دراسة جىالى بان (٢٠١٠) Jiali Pan عن تأثيرات عمالة الاطفال على المواظبة على الذهاب الى المدرسة فى كمبوديا، تحلل هذه الدراسة تأثيرات عمالة الاطفال على مواظبة الاطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (٥ - ١٧) عاما فى كمبوديا على الذهاب إلى المدرسة. وقد أسفرت الدراسات السابقة عن العلاقة بين مشاركة عمالة الأطفال والمواظبة على الذهاب إلى المدرسة فى الدول النامية عن نتائج متضاربة، الا أن عددا قليلا للغاية ركز بصفة خاصة على تأثير وقت العمل على الذهاب إلى المدرسة، ومن خلال استخدام بيانات من مسح عمالة الأطفال فى كمبوديا ٢٠٠١، فان هذه الدراسة تستخدم نموذج اللوغارتمات لاختبار افتراضين، وتحكم النماذج فى بعض العوامل التى تؤثر على

تم تناولها هي التمر والشعور بالاختلاف وتكوين الاصدقاء والنجاح في المدرسة ادراك عدم القدرة على الانتباه والخلل الذي يجعلهم مفرطين في النشاط، وقد تعرض المشاركون للهيمنة عليهم في مدارسهم العامة السابقة والمدرسة الحالية، وناقش المشاركون قضاءهم لوقت يسير مع الجوانب الاكاديمية للمدرسة الى حد انهم يذهبون الان الى مدرسة خاصة لذوى الاحتياجات الخاصة. وعلاوة على ذلك، فان المشاركين لم يقروا بمرضهم المتعلق بعدم القدرة على الانتباه والخلل الذي يجعلهم مفرطين في النشاط. وبصفة عامة ناقش المشاركون تعرضهم الكثير من التحديات نفسها التي يتعرض لها جميع المراهقين.

٤. دراسة كارين ريدال (٢٠٠٨) Riddle Karyn عن

دوما في الذهن اكتشاف كيفية استخدام الصور الذهنية التلفزيونية المتكررة والحديثة والحية في تشكيل احكام الواقع الاجتماعي، كشفت الأبحاث السابقة عن تأييد مستمر لنموذج المعالجة الإرشادية لتأثيرات الغرس. ويجادل هذا النموذج بأنه من الممكن تفسير تأثيرات الغرس من خلال إرشاد الاتاحة. ويبالغ الناس بصفة خاصة عند تقدير انتشار الجريمة والعنف في العالم الحقيقي لان التعرض المتكرر والحديث لوسائل الإعلام العنيفة والحية يجعل المفاهيم المعنية حاضرة في الذاكرة. وتقدم الدراسة الحالية اختبارين لتأثير التكرار والحداثة والحيوية على بناء إمكانية الوصول والأحكام الاجتماعية.

وفي الدراسة الأولى، اكمل ٢٠٧ مشارك استطلاع رأى يقيس التعرض للتلفزيون وبناء إمكانية الوصول ومعتقدات الواقع الاجتماعي والذكريات لاية تجربة ماضية مع وسائل الإعلام العنيفة. وفي الدراسة الثانية شارك ٢٢٣ طالبا في اختبار تجريبي لنماذج المعالجة الإرشادية. وكانت الخلاصة انه يمكن المجادلة بان للدرستين الأولى والثانية دلائل ضمنية مهمة على نموذج المعالجة الإرشادية ونظرية الغرس والحيوية.

الاستفادة من الدراسات السابقة:

تمثلت الاستفادة من اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة العربية والأجنبية في المساهمة في تحديد المشكلة البحثية

معرفة كيفية عرض المسلسلات التلفزيونية لتلك المشكلات والحلول التي تقترحها لمعالجتها، واستخدم الباحث منهج المسح، وأجريت الدراسة على خلال اجراء دراسة تحليلية لمحتوى المسلسلات التلفزيونية فى قناتى النيل للدراما، بانوراما الدراما خلال الفترة من ٢٠٠٨/٧/١ حتى ٢٠٠٨/٩/٣٠ باستخدام اداة تحليل المضمون، أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج من أهمها:

أ. ظهرت بها الفتاة فى المسلسلات التلفزيونية حيث جاءت الفتاة غير محجبة بنسبة أكثر بكثير من الفتاة المحجبة وذلك بنسبة ٩٥,٧% للفتاة المحجبة مقابل ٤,٣% للفتاة الغير محجبة، مما يشير الى ضرورة الاهتمام بقناة الفتاة المحجبة فى المراحل العمرية المختلفة

ب. رأى الفرد فى الصورة التى تقدمها بها الفتاة المصرية فى المسلسلات التلفزيونية حيث جاءت الصورة "محايدة" فى الترتيب الأول بنسبة ٥٠% بينما جاءت الصورة سلبية فى الترتيب الثانى بنسبة ٣٨,٨% وفى الترتيب الثالث ايجابية بنسبة ١١,٣% وتشير تلك النسب أن صورة الفتاة جاءت صورة سلبية بنسبة أكبر من ايجابية.

٣. دراسة ميغان هوى بوجسلى (٢٠٠٨) Meaghan

Pugsley Howe عن مجموعة نقاش من المراهقين الذين يعانون من عدم قدرة على الانتباه وخلل يجعلهم مفرطين فى النشاط: ادراكات حياتهم الاجتماعية والعاطفية والاكاديمية فى المدارس العامة والخاصة. تم تشكيل مجموعة نقاش من خمسة مراهقين من مدرسة خاصة من اجل الطلاب، الذين يعانون من عجز فى قدرات التعليم وانعدام القدرة على الانتباه وخلل يجعلهم مفرطين فى النشاط، اى مدرسة لذوى الاحتياجات الخاصة للوقوف على فهم افضل للحياة الاجتماعية والعاطفية والاكاديمية الخاصة بهم. وقد تم تشخيص جميع المشاركين على انهم يعانون من انعدام القدرة على الانتباه وخلل يجعلهم مفرطين فى النشاط لمدة لا تقل عن اربعة اعوام ويذهبون الى مدرسة خاصة لذوى الاحتياجات الخاصة منذ ما يتراوح من عامين الى سبعة اشهر فى المتوسط، وكانت الموضوعات التى

٢. كما أبرزت الدراسات السابقة التي تناولت موضوع عمالة الأطفال، أهمية مرحلة الطفولة في حياة الطفل والذي تتلشى معالمه بمجرد خروج الطفل إلى سوق العمل في مرحلة مبكره (قبل بلوغ السن القانوني).
٣. لم تجد الباحثة ايه دراسات تربط بين الصورة الإعلامية لقضية عمالة الأطفال وعلاقتها بإدراكهم للواقع الاجتماعي وذلك في حدود إطلاع الباحثة.

نوع ومنهج الدراسة:

تستخدم الدراسة منهج المسح بشقه الوصفي.

عينة الدراسة:

تعتمد الدراسة على الأفلام السينمائية التي تطرح موضوع عمالة الأطفال.

الأفلام هي (العفاريت، والجراج، وحين ميسرة، وبلية ودماغه العليا، والآباء الصغار).

سوف يتم إجراء الدراسة المسحية على عينة عشوائية من الأطفال العاملين يكون قوامها ١٠٠ مبحوثاً، وقد اختير نوع العينة العشوائية؛ وذلك لضمان تمثيلها للمجتمع الأصلي، وتساوى فرص الاختيار لجميع الأفراد.

ادوات الدراسة:

١. تعتمد الدراسة على استمارة لتحليل مضمون العينة، وهي الأفلام السينمائية عينة الدراسة.
٢. صحيفة مقابلة لمعرفة اتجاهات الأطفال العاملين نحو الصورة المقدمة لهم.

نتائج الدراسة:

١. أن معظم الأدوار التي ظهر من خلالها الطفل العامل في الأفلام محل الدراسة كانت الأدوار الثانوية بنسبة ٥٧,٢٤%، والأدوار الرئيسية في المرتبة الثانية بنسبة ٣٠,٨٢%، وأخيراً الأدوار الهامشية بنسبة ١١,٩٤%.
٢. أن العمل الذي يزاوله الطفل العامل في الأفلام محل الدراسة تمثل في عامل في مقدمة هذه الأعمال بنسبة ٤٦,٥٤%، ثم طالب في المرتبة الثانية بنسبة ٢٩,٥٥%، ثم يعمل بمهنة هامشية في المرتبة الثالثة بنسبة ١٣,٨٣%، ثم غير واضح في المرتبة الرابعة بنسبة ٦,٩٣%، وأخيراً جاء فئة لا يعمل بنسبة ٣,١٥%.
٣. تمثلت السمات السلبية التي ظهر بها الطفل العامل في الأفلام محل الدراسة تمثلت في التسول في المقدمة بنسبة ١٠,٧٠%، ثم الإجرام في المرتبة الثانية بنسبة ٥,٦٦%، وأخيراً الإدمان بنسبة ٤,٤١%.
٤. أن الطفل العامل ظهر في الأفلام محل الدراسة بأن له

وأهميتها بالإضافة إلى مايلي:

١. من حيث الموضوع:
- أ. إضافة أبعاد جديدة مما ساعد على وضوح وبلورة المشكلة أمام الباحثة، والمساهمة في صياغة تساؤلات الدراسة وأهدافها، بالإضافة إلى تحديد محاور الدراسة.
- ب. إن الصورة الإعلامية المقدمة عبر وسائل الإعلام تحمل في طياتها فكر خاص بها، فالسينما تسهم بشكل غير مباشر في تكوين صورة إعلامية عما تطرحه من قضايا المجتمع كقضية عمالة الأطفال هذا وإن كانت تعبر عن الواقع الاجتماعي بصدق وموضوعية أو لاتعبر عنه لكنها في كلا الأحوال تساهد في إدراك هؤلاء الأطفال لهذا الواقع الاجتماعي.
٢. من حيث العينة: تعددت استخدام الدراسات العربية والأجنبية السابقة للعينة ما بين عينة بشرية وموضوعية، وهذا قد ساعد الباحثة على تحديد واختيار العينة التي تتفق مع موضوع الدراسة والتي تمثلت في عينة بشرية من الأطفال العاملين، وأخرى موضوعية من الأفلام السينمائية التي تعرض قضية عمالة الأطفال.
٣. من حيث الأدوات: تنوعت الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة العربية والأجنبية ما بين أداة تحليل المضمون وأداة الاستبيان، وستقوم الباحثة في هذه الدراسة بتوظيف الأدوات معاً وذلك وفقاً لموضوع الدراسة.
٤. من حيث المنهج: ساهمت الدراسات السابقة في تعرف الباحثة على المنهج البحثي المناسب لهذه الدراسة، المتمثل في المنهج المسحي مما يؤكد على أهمية هذه الدراسة.
٥. من حيث النتائج: أوضحت الدراسات السابقة أهمية دراسة الصورة الإعلامية المقدمة في وسائل الإعلام، ومدى تأثير هذه الصورة على الأطفال المتلقين وإدراكهم لواقعهم الاجتماعي.
- وبناء على ما استعرضته الدراسات السابقة العربية والأجنبية المتناولة للصورة الإعلامية وقضية عمالة الأطفال، وإدراك الواقع الاجتماعي ومن خلال الربط بين المحاول الثلاثة يتضح مايلي:
١. أبرزت الدراسات التي تناولت الصورة الإعلامية مدى أهمية دراسة الصورة الإعلامية لتأثيرها على إدراك الأفراد لواقعهم الاجتماعي.

الخامسة يرون أنها عرضت ضحية لأسرته ومجتمعه بنسبة ٦%، وفي المرتبة السادسة يرون أنها عرضت بشكل كوميدي ومتعاون مع زملائه بنسبة ٤%، وفي المرتبة السابعة يرون أنها عرضت في شكل طموح بنسبة ٢%.

٥. أن الأطفال عينة الدراسة الميدانية يرون أن الأفلام العربية لم تقدم حلول لظاهرة عماله الأطفال جاءت في المرتبة الأولى بنسبة ٧٨%، وفي المرتبة الثانية يرون أنها إلى حد ما قدمت حلول لظاهرة عماله الأطفال بنسبة ٢٢%.

٦. أن الأطفال عينة الدراسة الميدانية يرون أن الأفلام العربية قدمت حلول لظاهرة عماله الأطفال غير واقعية جاءت في المرتبة الأولى بنسبة ١٧%، وفي المرتبة الثانية يرون أنها واقعية إلى حد ما بنسبة ٥%.

٧. أن الأطفال عينة الدراسة الميدانية يرون أن الأفلام السينمائية لم تقدم حلول حول ظاهرة عماله الأطفال لأنها ركزت على التسلية وليس عرض الظاهرة جاءت في المرتبة الأولى الأفلام بنسبة ٩١%، وفي المرتبة الثانية يرون أنها لأنها لا تبحث الأسباب الحقيقية وراء الظاهرة بنسبة ٥%، وفي المرتبة الثالثة يرون أنها عرضت لأنها لا تهتم بظاهرة عماله الأطفال بنسبة ٤%.

٨. أن الأطفال عينة الدراسة الميدانية يعتقدون أن الأفلام العربية التي تناولت ظاهرة عماله الأطفال لا تناقش كل المشاكل المتعلقة بظاهرة عماله الأطفال جاءت في المرتبة الأولى الأفلام بنسبة ٥٩%، وفي المرتبة الثانية يرون أنها ناقشت كل المشاكل المتعلقة بظاهرة عماله الأطفال إلى حد ما بنسبة ٣٦%، وفي المرتبة الثالثة يرون أنها ناقشت كل المشاكل المتعلقة بظاهرة عماله الأطفال نعم بنسبة ٥%.

٩. أن الأطفال عينة الدراسة الميدانية أن معالجة الأفلام العربية للمشكلات والقضايا لا تعبر عن الواقع الاجتماعي لعماله الأطفال جاءت في المرتبة الأولى الأفلام بنسبة ٦٣%، وفي المرتبة الثانية يرون أنها تعبر عن الواقع الاجتماعي لعماله الأطفال إلى حد ما بنسبة ٢٨%، وفي المرتبة الثالثة يرون أنها تعبر عن الواقع الاجتماعي لعماله الأطفال تعبر بدرجة كبيرة بنسبة ٩%.

المراجع:

١. أمال سيد على السيد. "عماله الأطفال وعلاقتها ببعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية باحدى قرى محافظة

أسرة بنسبة ٣٤,٦٠%، وجاء عدم وجود أسرة للطفل العامل بنسبة ٦٥,٤٠%.

٥. أن المشكلات الاجتماعية جاءت في مقدمة المشكلات التي يتعرض لها الطفل العامل في الأفلام محل الدراسة بنسبة ٧٤,٨٥%، وجاءت المشكلات الاقتصادية في المرتبة الثانية بنسبة ٢٠,٧٥%، وأخيراً جاءت المشكلات النفسية بنسبة ٤,٤٠%.

٦. أن التسول جاءت في مقدمة الاعمال التي يؤديها الطفل العامل في الأفلام محل الدراسة بنسبة ٦٢,٨٩%، ثم الميكانيكي في المرتبة الثانية بنسبة ٢٥,٧٨%، وأخيراً بائع مخدرات بنسبة ضعيفة بلغت ١١,٣٣%.

نتائج الدراسة الميدانية:

١. أن المواد التي يفضل مشاهدتها الأطفال عينة الدراسة الميدانية جاءت في المرتبة الأولى الأفلام بنسبة ١٠٠%، وفي المرتبة الثانية يرون أنها مسلسلات بنسبة ٨٣%، وفي المرتبة الثالثة يرون أنها برامج أطفال بنسبة ٣١%، وفي المرتبة الرابعة يرون أنها المسرحيات بنسبة ٢٣%، وفي المرتبة الخامسة يرون أنها برامج دينية بنسبة ١٣%، وفي المرتبة السادسة يرون أنها برامج رياضية بنسبة ٥%.

٢. أن الأطفال عينة الدراسة الميدانية يرون أن أكثر قضايا الطفولة التي تهتم بها الأفلام التليفزيونية جاءت في المرتبة الأولى ظاهرة أطفال الشوارع بنسبة ٤٧%، وفي المرتبة الثانية يرون أنها ظاهرة عماله الأطفال بنسبة ٤٩%، وفي المرتبة الثالثة يرون أنها المساواة بين الولد والبنات بنسبة ١٠%.

٣. أن الأطفال عينة الدراسة الميدانية يرون أن الصورة التي تقدمها الأفلام العربية عن عماله الأطفال جاءت في المرتبة الأولى تقدم بشكل سلبي ومهين بنسبة ٤٤%، وفي المرتبة الثانية يرون أنها تقدم بشكل مبالغ فيه بنسبة ٣٩%، وفي المرتبة الثالثة يرون أنها تقدم بشكل واقعي بنسبة ١٧%.

٤. أن الأطفال عينة الدراسة الميدانية يرون أن الأفلام السينمائية عرضت صورة عماله الأطفال في صورة مجرم جاءت في المرتبة الأولى الأفلام بنسبة ٣١%، وفي المرتبة الثانية يرون أنها عرضت في شكل متسول بنسبة ٣٠%، وفي المرتبة الثالثة يرون أنها عرضت في شكل مدمن بنسبة ١٦%، وفي المرتبة الرابعة يرون أنها عرضت في شكل مكافح بنسبة ٧%، وفي المرتبة

- University, 2010
10. Riddle, Karyn, Always on my mind: Exploring how frequent, recent, and vivid television portrayals are used in the formation of social reality judgments **Ph.D.**, University of California, Santa Barbara, 2008.
 11. Struckman, Sara Lynn, The "toughness conundrum: "Contemporary mainstream media images of women in the public sphere during the- War on Terror", **Ph.D.**, The University of Texas at Austin, 2009
 12. Switala, Andre, Essays in the economics of education and child labor **Ph.D.**, Brown University, 2010
٢. حسام على صالح. "التغطية الإعلامية لظاهرة عمالة الأطفال في الصحف المصرية- دراسة تطبيقية مقارنة"، رسالة دكتوراه، غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، قسم الإعلام وثقافة الأطفال: ١٩٩٧.
 ٣. ريهام فرغلى محمد حسنين "صورة ذوى الاحتياجات الخاصة فى الافلام السينمائية التى يقدمها التلفزيون المصرى واثرها على ادراك الجمهور للواقع الاجتماعى لهم" رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، قسم الاذاعة والتلفزيون ٢٠١٠.
 ٤. سماح ماض متولى محمد: "الصورة الإعلامية للمعلم فى الصحف المصرية وعلاقتها بتكوين الاتجاهات لدى عينة من المراهقين والمعلمين نحو المعلم"، رسالة دكتوراه، غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، ٢٠٠٨.
 ٥. عزه محمود زكى عبدالصمد نور الدين "صورة الام فى الافلام والمسلسلات المصرية وعلاقتها بإدراك الجمهور للواقع الاجتماعى لها" رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الاعلام، جامعة القاهرة، قسم الاذاعة والتلفزيون، ٢٠٠٩.
 ٦. علا عبدالقوى عامر محمد، "صورة الفتاة المصرية فى المسلسلات التلفزيونية وعلاقتها بواقعها الاجتماعى" رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الاعلام، جامعة القاهرة، قسم الاذاعة والتلفزيون، ٢٠٠٩.
7. Ledwell, Christian, Media images and the subversion of conclusive historical narratives in historiographic metafictional depictions of the Rosenberg executions and JFK assassination, **M.A.**, Dalhousie University (Canada), 2010.
 8. Meaghan Howe Pugsley. "A focus group of adolescent with ADHD: perceptions of their social, emotional and academic lives in both public and independent schools" **M.A.** , Mount saint Vincent University, January, 2008.
 9. Pan, Jiali, The effects of child labor on school attendance in Cambodia **M.P.P.**, Georgetown

Summary

The media image of children labour As reflected some Arabic movies

The study concentrates on the following question What is the media image of the children labour as reflected in some of the Arab films and its relation with their social reality?

Aims:

1. Identify the interest of the Arab cinema films in children labour phenomenon.
2. Analysis of the content of the Arab cinema films which dealt with children labour phenomeno.
3. Identify the stereotype the working children have on cinema films presented them.

Type and the methodology:

This study is one of the descriptive studies. It uses the methodology of survey by sample with its analytical and field kinds.

Sample:

- ✧ Analytical Sample: This study depends on the movies presented the issue of the children labour.
- ✧ Field Sample: The survey study will be conducted on random sample, consisting of 100 working children, subject to the research.

Results:

1. Findings of the analytical study:
 - ✧ The working child appeared in movies, subject to this study, as one having a family by 34,60%, and as one who has no family by 65.40%.
 - ✧ The most important social problems encountered by the working child within the film was lack of shelter coming first of these problems by 29.55%, then the weak family ties in the second place by 20.75%, then came the death of the father and mother in the third place with

18.87%, then illiteracy in the fourth place by 10.70%, after that step parent in the fifth place by 7.55%, then drug abuse, ranked sixth by 6.93%, then divorce in the seventh place by 4.40%, and finally parent's travel by 1.25%.

- ✧ Begging came first in the works performed by the working child in the movies, subject of this study, by 62.89%, then mechanic in the second place by 25.78%, and finally drug dealer by a weak percent of 11.33%.
2. Findings of the field study:
 - ✧ The children, sample of the field study, see that the image presented by the Arab movies on children labour came in the first place negative image is presented by 44%, in the second place exaggerated presentation by 39% and in the third place realistic way by 17%.
 - ✧ The children, sample of the field study, are not satisfied with the Arab films presented by the Arab cinema on children labour, this view came in the first place by 75%, then satisfied to an extent by 14% in the second place, and finally satisfied in the third place by 11%.
 - ✧ The children, sample of the field study, see the Arab films' addressing of the problems and issues does not express the social reality of the children labour, this view came in the first place by 63% then the view that they express the social reality of the children labour to an extent in the second place by 28% and finally their view that these films express the social reality of the children labour largely in the third place by 9%.

مجلة دراسات الطفولة

مجلة
مركز
دراسات
الطفولة
والتربية
CHI
Medical - Psycho - Social - Media
تربية - اجتماعية - إدارية - طبية

Visit us at:
Chi.shams.edu.eg
Contact us via:
ChildhoodStudies_journal@hotmail.com



الملخص:

استهدفت الدراسة بوجه عام إلى الكشف عن الفروق بين الأطفال المكفوفين من الجنسية المقيمين في المؤسسة والمقيمين مع أسرهم على التوافق النفسي الاجتماعي، ووفقاً لاختلاف المرحلة العمرية، والمقارنة بين المجموعات (ذكور وإناث) - المستوى الثقافي الاجتماعي على متغيرات الدراسة والتي تتمثل في نوعية الإقامة، والتوافق النفسي الاجتماعي.

عينة الدراسة:

كانت عينة الدراسة مكونة من (١٥٨) مكفوف ومكفوفة من المرحلتين الإعدادية والثانوية للمدارس الخاصة بالمكفوفين بمحافظة القاهرة والجيزة، والذين تتراوح أعمارهم ما بين (١٣ - ١٨) سنة.

الأدوات:

- ✘ مقياس التوافق النفسي الاجتماعي إعداد الباحث.
- ✘ استمارة تحديد المستوى الثقافي الاجتماعي للوالدين إعداد فائزة يوسف.

الأساليب الإحصائية:

تمت المعالجة الإحصائية باستخدام حزمة البرامج الإحصائية SPSS، ومعامل الارتباط (r) بيرسون لحساب ثبات مقياس (التوافق النفسي الاجتماعي)، وتطبيق معادلة تصحيح سبيرمان براون Spearman Brown لحساب الثبات، واختبار (ت) T.Test لتحديد مستوى دلالة الفروق بين المجموعات، وتحليل التباين الأحادي One Way ANOVA لتحديد مستوى دلالة الفروق بين المجموعات العمرية، والمستوى الثقافي الاجتماعي للوالدين.

النتائج:

- أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج التالية:
١. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات كل من المكفوفين المقيمين داخليةً والمكفوفين المقيمين خارجياً. وأه هذه الفروق في اتجاه المكفوفين المقيمين مع أسرهم.
 ٢. لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات كل من المكفوفين الذكور والمكفوفات الإناث على التوافق النفسي الاجتماعي للمكفوفين.
 ٣. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المكفوفين في التوافق النفسي الاجتماعي باختلاف المستويات الاجتماعية للوالدين.
 ٤. لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات كل من المكفوفين في المرحلة العمرية (١٣ - ١٥) سنة والمرحلة العمرية (١٦ - ١٨) سنة في التوافق النفسي الاجتماعي.

المقدمة:

تلعب حاسة البصر دوراً عظيماً في حياة الإنسان، وهي تنفرد دون غيرها من الحواس بنقل بعض من جوانب العالم الاجتماعي ومعالم الواقع البيئي للإنسان إلى العقل، وذلك بما يشملان عليه من وقائع وأحداث ومعلومات، وصور ومثيرات حسية بصرية تتعلق بالهيئات والأشكال، وتفصيلاتها وخصائصها، وأوضاعها المكانية في الفراغ، ومن ثم الإحساس

دراسة مقارنه بين عينة من المكفوفين**المقيمين في المؤسسة والمقيمين مع أسرهم****على التوافق النفسي والاجتماعي من (١٣-١٨) سنة**

أ.د. فائزة يوسف عبد المجيد

أستاذ علم النفس معهد الدراسات العليا للطفولة جامعه عين شمس

د. محمد رزق البحيري

مدرس علم النفس معهد الدراسات العليا للطفولة جامعه عين شمس

عبدالله أحمد أحمد جوده

مشكلة الدراسة:

يشير (نبيه إبراهيم إسماعيل، ٢٠٠٦، ٤٨-٥٢) إلى إن الطفل الكفيف يعتبر أقل توافقاً مع ذاته وتكيفاً مع المجتمع، وبالتالي يكون أقل تقبلاً لغيره من الناس وأقل شعوراً بالانتماء إلى مجتمع المبصرين كما أن المكفوفين كثيراً ما يشعرون بالإحباط نتيجة لما يتعرضون له من مواقف الفشل في محاولتهم لممارسه الحياة كغيرهم من الناس وما يترتب على ذلك من الإحساس بعدم الثقة في النفس وطلب المزيد من الاعتماد على الآخرين كما يشعر المكفوفين بالإحساس بالاعترا ب نتيجة لانخفاض مستوى واحترام وتقدير الذات لديهم ومن أجل ذلك فهم يميلون إلى العزلة والانطوائيه وقد يصل تأثير الإعاقة البصرية إلى حد الانزواء طلباً للإحساس بالأمن النفسى واحترام الذات.

ويشير (عبدالرحمن إبراهيم حسن، ٢٠٠٣، ١٢١) ان من عيوب مدارس تعليم المكفوفين (النظام الداخلى) انها تعزل المعاق بصريا عن أسرته ومجتمعه وأقرانه العاديين، وتؤدى إلى انعكاسات نفسه سالبه عليهم وعلى توافقهم النفسى والاجتماعى، والنتائج المتحصل عليها من قبل المعاقين المعزولين فى مدرسه داخلية ليست افضل من التى يتحصل عليها المعاقون المندمجون فى مدارس عاديه او فى مجتمع العاديين التى تنتجها المدرسه الخارجيه، وبالتالي يمكن صياغة مشكله الدراسه فى التساؤلات الآتية:

١. هل توجد فروق بين متوسطى درجات عينه الدراسه من المكفوفين المقيمين فى المؤسسة والمقيمين مع اسرهم على مقياس التوافق النفسى الاجتماعى؟
٢. هل توجد فروق بين متوسطى درجات عينه الدراسه من المكفوفين الذكور والاناث على مقياس التوافق النفسى الاجتماعى؟
٣. هل تختلف درجات عينه الدراسه من المكفوفين على مقياس التوافق النفسى الاجتماعى باختلاف درجاتهم على مقياس المستوى الاجتماعى الثقافى للوالدين؟
٤. هل توجد فروق بين متوسطى درجات عينه الدراسه من المكفوفين فى المرحلة العمرية (١٣-١٥) سنة والمرحلة العمرية (١٦-١٨) سنة فى التوافق النفسى الاجتماعى؟

أهميه الدراسة:

يرى الباحث أن حسن الظن بالمعاق بصريا يجعله يصارع من أجل بقاءه وان يتقبل عاهته كحقيقة واقعه بكل ما تتطوى عليه من مشكلات وان يتبنى اتجاها يمكنه من اقامه التحدى لتحقيق أمنه ورفاهيته حيث أن الإنسان ليس ما قد كان

بها وتشكيل المدركات والمفاهيم البصرية التى تسهم بدورها فى إرساء قوى للنمو العقلى المعرفى لدى الفرد، وفى تحقيق التفاعل بينه وبين بيئته التى يعيش فيها بمكوناتها المادية الطبيعية والمصنوعة وغير المادية. (عبدالمطلب القريطى، ٢٠٠٥، ٢٤٧)

ومما تجدر الاشاره اليه ان حاسة الابصار تلعب دورا مهما فى تطور المهارات الاجتماعيه لدى الطفل العادى المبصر. كما ان اكتساب العديد من المهارات الحياتيه اليوميه مثل مهاره تناول الطعام ومهاره ارتداء الملابس يعتمد اعتمادا جوهريا على الابصار. كما يتضمن توظيف المعلومات المكتسبه عن طريق البصر. والطفل المعاق- فى ضوء حرمانه من حاسه البصر- يكون فى احتياج دائم لأن يزوده والده والاشخاص المهمون فى حياته بمعلومات تعوضه عما يفقده. ولذلك يمكن القول ان الطفل المعاق بصريا- بسبب فقدانه البصر- فى حاجه إلى مساعدة الوالدين أكثر من أقرانه المبصرين، وهذا معناه ضمنا ان عدم تلبية كثير من احتياجاته امر وارد؛ مما قد يجعله يشعر ان الآخرين- فضلا عن الوالدين- لا يهتمون به، مما يؤثر بشكل او بأخر على علاقته بوالديه. كما ان فقدان البصر، قد يدفعه إلى الاستمرار فى الاعتماد على الوالدين، وهذا عادة ما يصاحبه حمايه زائده من جانبهم لانه معاق بصريا، والنتيجة الطبيعیه المترتبة على تلك الحمايه الزائده هى ان الطفل لا يطور اساليب فعالة للتعامل مع الاشياء من حوله بشكل يدل على استقلاليتيه. (عبدالرحمن سيد سليمان، ٢٠٠٧، ٢٤٤)

كما يشعر المعاقون بصريا بان الاعاقه التى تصيبهم تحجب عنهم ما يتمتع به الآخرون من قدرات ايجابية، وينعكس ذلك على جميع العلاقات التى يرغبون المشاركة فيها. (عبدالرحمن إبراهيم، ٢٠٠٣، ٤٦:٤٧)

وتسهم الاعاقه البصرية فى عدم ممارسه الكثير من النشاطات والأعمال التى يمارسها الطفل المبصر وتؤدى إلى اضطراب حركته، وقصور مقدراته على الشغل وعلى التحكم فى بيئته ونمو شعوره بالخوف وعدم الأمن والقلق والتردد والحذر عموما وإزاء تعريض نفسه لخبرات خارجية جديدة فى بيئته خصوصا كما تعرف مقدراته على أداء النشاطات اليومية بكفاءة. وتجعل تعلمه بطيئا لأنه لا يستطيع مجارات الآخرين وتقليدهم لا سيما فى اكتساب الأنماط والنماذج السلوكية التى تقوم على المحاكاة البصرية. (عبدالمطلب امين القريطى، ٢٠٠٥، ٣٤٨-٣٤٩)

أو ما هو كائن وإنما هو أيضا ما سوف يكون.

أهمية الدراسة:

١. الأهمية النظرية:

- أ. إكتشاف الفروق فى التوافق النفسى والاجتماعى لدى عينة من المكفوفين المقيمين فى المؤسسة والمقيمين مع أسرهم.
- ب. إكتشاف الفروق فى التوافق النفسى والاجتماعى لدى عينة من المكفوفين الذكور
- ج. والإناث بالكشف عن بعض المتغيرات ذات العلاقة بالتوافق النفسى الاجتماعى
- د. كالمستوى الاجتماعى الثقافى للوالدين والعمر الزمنى للمعاقين.

٢. الأهمية التطبيقية: الاستفادة من نتائج الدراسة فى إعداد برامج لتوجيه الإباء والمربين والمرشدين التربويين لتوعيتهم بالأسلوب المثالى فى التعامل مع الأبناء المعاقين بصريا مما يساعد على توافقهم النفسى والاجتماعى.

أهداف الدراسة:

- تسعى الدراسة إلى معرفة الفروق بين الجنسين فى التوافق النفسى والاجتماعى من خلال تحقيق الأهداف الآتية:
١. الكشف عن الفروق بين الجنسين من المكفوفين فى التوافق النفسى والاجتماعى.
٢. الكشف عن الفروق بين نوعى الإقامه (داخليه- خارجية) فى المدرسة على مستوى التوافق النفسى والاجتماعى للمراهق الكفيف.
٣. الكشف عن الفروق بين المكفوفين ذكور وإناث فى التوافق النفسى والاجتماعى باختلاف المستويات الاجتماعية والثقافية.
٤. الكشف عن الفروق بين المكفوفين فى المرحلة العمرية (١٣- ١٥) سنة والمرحلة العمرية (١٦- ١٨) سنة فى التوافق النفسى الاجتماعى.

الأطار النظرى:

مفهوم التوافق لغوياً: ورد فى المعجم الوجيز ان التوافق من وفق الامر، يفق وفقاً: كان صواباً موافقاً للمراد. وافق فلان بين الشئيين موافقه، ووافقاً جانس ولاعم. اتفق الاثنان: تقارباً واتحداً. توافقت الجماعه: اتفقت وتظاهرت ويقال توافقت الخواطر توفق فلان: وفق الله وارشده، التوافق فى الفلسفه: ضرب من التكيف الاجتماعى، يراد به ان يغير المرء من عاداته واتجاهاته ليلائم الجماعه التى يعيش فيها. (المعجم الوجيز، ١٩٧٩، ٦٧٦)

مفهوم التوافق فى المعاجم ودوائر المعارف النفسية: اشار فرج عبدالقادر طه (١٩٩٢) الى ان التوافق هو سلوك او نشاط يقوم به الانسان خاصه والكائن الحى عامه وهو نشاط يهدف الى تحقيق التوافق، ويعنى التوافق ان يحقق الفرد نجاحاً فى مواقف حياته المختلفه، فيستفيد منها او يتحاشى قدر الامكان اضرارها، وعندما يفشل السلوك فى تحقيق التوافق يحدث المرض النفسى والاضطراب. (فرج عبدالقادر طه، ١٩٩٢، ٢٥٩)

وعرف ستوارت (١٩٩٦) Stuart التوافق بأنه تعديلات فى السلوك او الافكار التى تمكن الكائن من احداث تغيرات بيئيه بطريقه تتفق مع بيئته وقدراته الفكرية. (Stuart S.,1996, 11)

مفهوم التوافق النفسى Psychological Adjustment يعرف حامد زهران (٢٠٠٥) بأنه عمليه ديناميه مستمره تتناول السلوك والبيئه الطبيعيه والاجتماعيه بالتغيير والتعديل الى الافضل حتى يحدث توازن بين الفرد والبيئه وهذا التوازن يتضمن اشباع حاجات الفرد وتحقيق متطلبات البيئه، كما يتضمن التوافق النفسى: السعاده مع النفس، والرضا عن النفس، واشباع الدوافع والحاجات الداخليه الاولييه الفطريه والعصويه والفسولوجيه والثانويه والمكتسبه، ويعبر عن سلم داخلى حيث يقل الصراع الداخلى، ويتضمن كذلك التوافق مطالب النمو فى مراحل المختلفه. (حامد زهران، ٢٠٠٥، ٢٩)

التعريف الاجرائى للتوافق النفسى: هو عمليه ديناميه مستمره تعبر عن قدره الفرد على حل صراعاته وتوتراته الداخليه حلاً ملائماً، حتى تحدث حاله من التوازن بين الوظائف المختلفه للشخصيه، تتضمن اشباع حاجات الفرد ودوافعه بصوره لا تتعارض مع معايير المجتمع وقيمه، فيشعر الفرد بالامن والامان والسعاده مع النفس والثقه بها والكفاءه والتقدير والاعتزاز.

مفهوم التوافق الاجتماعى Social Adjustment: عرفه حامد زهران (٢٠٠٥) بأنه يتضمن السعاده مع الاخرين، والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايره المعايير الاجتماعيه، والامثال لقواعد الضبط الاجتماعى، والتفاعل الاجتماعى السليم، والعمل لخير الجماعه والسعاده الزوجيه مما يؤدى الى تحقيق الصحه الاجتماعيه. (حامد زهران، ٢٠٠٥، ١١)

التعريف الاجرائى للتوافق الاجتماعى: هو قدرة الفرد على إقامه علاقته منسجمه مع البيئه المادية والاجتماعيه

قدره على الانجاز الاكاديمي والتفوق العلمي.

تعريف الإعاقة البصريه Impairment Visual:

التعريفات اللغويه للإعاقة البصريه: هناك الفاظ كثيره فى لغتنا العربيه تستخدم للتعريف بالشخص الذى فقد بصره مثل: الاعمى، الاكمه الضربير العاجز المكفوف الكفيف وكلمه الاعمى مأخوذه من اصل مادتها وهى العماء هو الضلاله والعمى يقال فى فقد البصر اصلا وفقدان البصيره مجازا اما كلمه الاعمه فمأخوذه من العمه والعمه كما فى لسان العرب يعنى التحير والتردد وقبل العمه التردى فى الضلاله والتحير فى منازعه او طريق ويقال العمه فى افتقاد البصر والبصيره وقيل العمه فى البصيره كالعمى فى البصر ويقال ارض عمه أى بلا امارات او علامات وغالبا ماترد كلمه عمه ومشتقاتها فى معرض الذم. (عبدالرحمن سيد، ٢٠٠٧، ١٢٩:١٢٨)

التعريفات الطبيه للإعاقة البصريه: تذكر ماجده عبيد (٢٠٠٠، ٢٨) ان المكفوف طبييا. هو الشخص الذى لا تزيد حده البصر المركزى لديه عن ٢٠/٢٠٠ فى العين الافضل حتى بعد التصحيح (استعمال النظاره) او هو الشخص الذى لديه مجال بصرى محدود جدا بحيث لا يزيد بصره المحيطى عن عشرين درجه فى احسن العينين.

اما منظمه الصحه العالميه فانها تعتمد درجه مختلفه فى حده الابصار لاعتبار ان صاحب هذه الدرجه معوق بصريا فأذا كانت وجهه النظر الطبيه ترى ان الشخص الكفيف هو ذلك الشخص الذى حده اباره بأقوى العينين. بعد التصحيح. نقل عن ٦٠/٦ او ٢٠/٢٠٠ او يقل مجاله البصرى عن زاويه مقدارها عشرين درجه فان منظمه الصحه العالميه ترى ان الكفيف. وفق معيارها. هو من نقل حده ابصاره عن ٦٠/٣.

مفهوم المراهقه Adolescence: عرفها عبدالعزيز القوصى وسيد غنيم (١٩٨٦) بأنها فتره عواصف وشده تكتنفها الازمات النفسيه وتسودها المعاناه والاحباط والصراع والقلق والمشكلات وصعوبات التوافق. (عبدالعزيز القوصى وسيد غنيم، ١٩٨٦، ٩٧)، وتبدأ مرحله المراهقه عند الإناث فيما بين (١١ - ١٣) سنه وعند الذكور فيما بين (١٢ - ١٤) سنه، وتتقسم مرحله المراهقه الى ثلاث مراحل فرعيه:

١. مرحله المراهقه المبكره: من (١٢ - ١٥) سنه وهى تقابل مرحله الدراسه الاعداديه.

(الاسره والرفاق والمدرسين) وأن شرط الانسجام الداخلى فى الشخص ضرورى لتحقيق الانسجام مع البيئه، ويتضمن السعاده مع الاخرين، والاتزان الاجتماعى، والإلتزام بأخلاقيات المجتمع، ومسايرة المعايير الاجتماعيه، والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعى، والمشاركة فى النشاط الاجتماعى، وتقبل الرفاق مما يساعده على ضبط سلوكه بحيث يختار السلوكيات المناسبه فى المواقف المختلفه، فيحظى بتقدير واحترام الجماعه لأرائه واتجاهاته مما يؤدى الى تحقيق الصحه النفسية والاجتماعية.

مفهوم التوافق الاسرى Family Adjustment: ترى بريندا Brenda (١٩٩٨) ان التوافق الاسرى يتضمن المساواه فى المعامله بين الابناء وعدم تحيز احد الوالدين الى احد الابناء حتى لا تنشأ الخلافات الاسريه بين افراد الاسره وحتى لا يسود القلق والاكتئاب بين الابناء. (Brenda L. & Julie L., 1998, 1645)

التعريف الاجرائى للتوافق الاسرى: هو تمتع الفرد بعلاقات سويه ومشبعه مبنيه على التفاهم والمشاركه، ويتضمن السعاده الاسريه التى تتمثل فى الاستقرار، والتماسك والثقه والاحترام المتبادل بين افراد الاسره، والمساواه فى المعامله الوالديه بين الاخوه.

مفهوم التوافق المدرسى School Adjustment: كما ذكر جارى لاد Gary وآخرون (١٩٩٦) بأن التوافق المدرسى هو تحلى التلميذ بالصدق مع الاصدقاء والمساعده وعدم افشاء الاسرار وتوسيع دائره الصداقه فى المدرسه وتجنب العدوانيه مع اصدقائه والبعد عن الوحده، وتحقيق مسانده ورضا الرفاق وحب المدرسه. (Gary L. et al., 1996, 407)

ويعرفه لاد وآخرون (١٩٩٧) بأنه الشعور بالالفه والمسانده الاجتماعيه وتقبل المعلم والرفاق والمناهج الدراسيه والاشترك فى الانشطه المدرسيه مما يساعد على الانجاز الاكاديمى. (Gary L. et al., 1997, 1186)

التعريف الاجرائى للتوافق المدرسى: هو التوافق المدرسى هو عمليه ديناميه مستمره لتحقيق التلاؤم بين التلاميذ وبين البيئه المدرسيه بما تحويه من علاقات مع الرفاق والمدرسين وممارسه الانشطه المنهجيه واللامنهجيه، مما يجعله اكثر شعبيه ومحبيه وشعورا بالالفه والمسانده الاجتماعيه وبذلك يكون اقل عرضه للمشكلات النفسيه التى تتعلق بالقلق والاكتئاب وكراهيه المدرسه، واكثر

وعلى هذا فالشخصية السوية عند السلوكيين هي التي اكتسبت السلوكية المقبولة اجتماعياً والتي تمكنها من التوافق مع نفسها ومع المجتمع توافقاً يشيع حاجتها ويرضى المجتمع أما الشخصية غير السوية فهي فشلت في اكتساب هذه السلوكيات أو اكتسبت سلوكيات غير مقبولة اجتماعياً، كما يرى أصحاب هذه المدرسة أن سوء التوافق هو نتيجة ارتطام أو صراع بين الاستجابات الإيجابية والاستجابات السلبية أو بين العمليات المؤدية إلى الكف كما يرون أيضاً أن سوء التوافق في مواجهة المواقف الجديدة يرجع إلى عدم القدرة على ترك الاستجابات القديمة وتعلم استجابات أكثر مواءمة مع حياة الفرد، وبعبارة أخرى أن التوافق السوي والسلوك السوي عند السلوكيين رهن بتعلم عادات صحية سليمة وتجنب اكتساب العادات السلوكية غير السليمة. (كمال ابراهيم موسى، ١٩٩٥، ٩٠)

التوافق والسلوك السوي والمذهب الإنساني: يرفض أصحاب المذهب الإنساني المسلمات التي تقوم عليها مدرستا التحليل النفسي والسلوكية كما يرفض كثير من المصطلحات التي تستخدمها هاتان المدرستان، ويبدو السلوك السوي في نظرهم في مدى تحقيق الفرد لإنسانيته تحقيقاً كاملاً وبمعنى آخر هي الحالة النفسية العامة لمن استطاع أن يصل في حياته إلى مستوى متكامل من الإنسانية ويختلف الأفراد فيما يصلون إليه من مستويات من حيث الإنسانية الكاملة يختلفون في مستويات صحتهم النفسية.

فهم يرون الإنسان خيراً بطبعه ومطالبه تتفق مع مطالب المجتمع وهو حر له إرادة في اختيار أفعاله التي يتوافق بها مع نفسه ومع مجتمعه، وعنده القدرة على تحمل مسئولية اختيار هذا السلوك أو ذاك وهو يقبل عادة اختيار السلوك المقبول اجتماعياً، ويتوافق توافقاً حسناً مع نفسه ومجتمعه، ولا يتوافق توافقاً سيئاً إلا إذا تعرض لضغوط في بيئته، فالطفل لا ينحرف ولا يعتدى إلا إذا شعر بضغوط في الأسرة والمدرسة وتعرض للظلم وشعر بالتهديد وعدم التقبل. (كمال ابراهيم موسى، ١٩٩٥، ٩١)

أساليب تحقيق التوافق عن طريق الحيل اللاشعورية: يمكن عرض أغراض الحيل اللاشعورية التي يلجأ إليها الفرد كأسلوب من أساليب التوافق السوي فيما يلي:

١. الوصول إلى نوع من التوازن بين الدوافع أو الحاجات صعبة المنال أو غير المقبولة اجتماعية

٢. مرحلة المراهقة المتوسطة: من (١٥ - ١٨) سنة وهي تقابل مرحلة الدراسة الثانوية.

٣. مرحلة المراهقة المتأخرة: من (١٨ - ٢١) سنة وهي تقابل مرحلة الدراسة الجامعية.

أي أن مرحلة المراهقة تنتهي حينما يبلغ المراهق عمر ٢١ عاماً حينما يصبح ناضجاً جسمياً وعقلياً واجتماعياً وفسولوجياً وانفعالياً، وتعد المراهقة حلقة من حلقات النمو النفسي تؤثر في المراحل للحقبة بها، وتتأثر بالمراحل السابقة عليها. (عادل عز الدين الاشول، ١٩٨٢، ٤٢٥ - ٤٢٦)، وينظر الآخرون إليها على أنها مرحلة طبيعياً يعاد فيها تنظيم القوى النفسية والعقلية كي تواجه مطالب الحياة. وهي مرحلة تكوين هوية مستقلة عن الوالدين، وانشاء علاقات اقوى مع الاصدقاء.

(Fisher L.& Bauman K., 1988, 289)

نظريات التوافق - والسلوك السوي Theories of Adjustment

التوافق - السلوك السوي ومدرسة التحليل النفسي: ترى مدرسة التحليل النفسي أن السلوك السوي أو الشخصية السوية - إذا تحدثنا بلغتها - تتصف بقوة الأنا وتفسر اختلافات الشخصية بضعف نمو الأنا أو بطغيان الهى أو الأنا الأعلى للدرجة التي لا تسمح للأنا بالتوفيق بينهما - وبعبارة أخرى فإن أياً من التزمت الزائد والاندفاع المتهور دليل على عدم النضج الكافي للشخصية وعلى ضعف الأنا وقصورها على تأدية مهمتها التوفيقية المعقدة، وذلك يمكن أن يؤدي إلى اختلال الإتران الشخصى وإلى الإضطرابات السلوكية المعقدة.

(عبدالسلام عبدالغفار، ١٩٩٠، ٣١ - ٣٣)

التوافق - والسلوك السوي والسلوكية: يهتم أصحاب المدرسة السلوكية بدراسة السلوك الذى يمكن ملاحظته - عكس مدرسة التحليل النفسي - بصورة مباشرة في ضوء المثيرات التي تثير هذا السلوك والعوامل التي تؤدي إلى تدعيمه وغير ذلك من ظروف يمكن السيطرة عليها تجريبياً. وتدور هذه النظرية حول محور رئيسى وهو عملية التعلم. وترى السلوكية أن السلوك والتوافق السليم هو حصيلة ما تعلمه الفرد من المواقف التي يتعرض لها، وإن السلوك الذى يخفف التوتر الناتج عن إلحاح الدافع يتدعم وبالتالي يتعلمه الفرد ويميل إلى تكراره في المواقف التالية، وعلى حسب عدد مرات التدعيم، وقدر الإثابة التي وفرها يكون ثبات السلوك وقوته.

ثم تحقيق توافقه، ومن اهمها (الحاجات النفسية) والتي تتمثل في الحب والتقدير والاحترام، والقبول الاجتماعي، وتحقيق الذات. (مجده أحمد محمود، ١٩٩١، ٢٥)

١. أجرى حسام عبدالعزيز عبدالعاطى مصباح (٢٠٠١) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الاتجاهات الوالدية في التنشئة كما يدركها الابناء وتأكيد الذات، حيث تم إجراء الدراسة على عينة تتكون من (١٢٠) طفلاً مقسمين إلى (٦٠) طفلاً كفيفاً (٣٠) ذكور و (٣٠) إناث، و (٦٠) طفل عادياً مقسمين إلى (٣٠) ذكور و (٣٠) إناث في المرحلة العمرية من (١١ - ١٤) عاماً.

مستعيناً بالأدوات التالية مقياس الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء، اختبار تأكيد الذات، استمارة البيانات الأولية توصلت إلى اهم النتائج التالية:

✘ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطفل الكفيف والطفل العادى على درجة الاتجاهات الوالدية في التنشئة كما يدركها الأبناء لصالح الطفل العادى.

✘ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطفل الكفيف والطفل العادى على درجة تأكيد الذات لصالح الطفل العادى.

✘ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطفل الكفيف والطفل العادى على درجة الاتجاهات الوالدية في التنشئة كما يدركها الأبناء وفقاً لأختلاف الجنس.

✘ توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الاتجاهات الوالدية في التنشئة كما يدركها الأبناء وتأكيد الذات لدى الأطفال أفراد العينة.

٢. أجرت آن كاترين (٢٠٠١) Catherine - Anne دراسة هدفت الى معرفه تأثير فقدان البصر على نمط العلاقات الاجتماعيه للطفل الكفيف، تم إجراء الدراسة على عينة مكونه من ٢٠ مكفوفه تتراوح اعمارهم من (١٢ - ١٥) سنه.

مستعينا بالأدوات التالية مقياس العلاقات الإجتماعية، استمارة البيانات الأولية توصلت الدراسة إلى ان المكفوفين كانوا اقل من المبصرين فيما يتعلق بالتفاعل مع الاقرباء بسبب الادراك الخاطى وعدم الرؤيه، وان الاطفال المكفوفين لا يظهرون فى تفاعلهم الحركات والايماءات وتعبيرات الوجه على عكس الاطفال المبصرين وان الاطفال المكفوفين اقل مشاركته ومنطويين وقل حوارا من الاطفال المبصرين.

٣. أجرت رشا عبدالفتاح (٢٠٠٣) دراسة هدفت إلى مقارنة

وبين الدوافع المضادة من معايير أخلاقية وقيم وتقاليد وقوانين وفروض دينية وموانع طبيعية أو مثاليات شخصية.

٢. منع الدوافع المكبوتة من اختراق مجال الشعور والحيلولة دون شعور الفرد بالقلق والصراع.

٣. تحقيق التوازن النفسى والاستقرار العاطفى والثبات الانفعالى والشعور بالأمن.

٤. تأكيد الذات ورفع قدر الفرد بين الناس وأمام نفسه.

٥. مساعدة الفرد على قمع الانفعالات وضبط النفس وتحقيق الهدوء العاطفى.

٦. الوصول إلى أنماط سلوكية وحلول ودية وسطى تمكن الفرد من تخفيف التوتر الناشئ عن دافع مردول فيظفر بما يريد دون أن يعرض نفسه للاستهجان والعقاب او الخطر.

فالحيل العقلية أو اللاشعورية اسلوب للتوافق السوى طالما لم يفرط الشخص فى استخدامها كلما واجه موقفاً مشكلاً بدلاً من العمل على حله بطريقة واقعية، كما انها تصبح خطراً اذا أعمت الفرد عن رؤية مشاكله وعيوبه الحقيقيه أو أثرت فى تقدير الفرد لذاته أو فى صلته بالآخرين، أو اذا دعتة للافراط فى البعد عن المعايير الاجتماعية فتصبح عندئذ دلالة على سوء التوافق. (عثمان لبيب فرج، ١٩٧٠، ٢٥٥)

مظاهر سوء التوافق: حدد أحمد عزت فرج (١٩٨٥) مظاهر سوء التوافق عند البالغين فيما يلى:

١. قلة الانتاج.
٢. المشكلات السيكوسوماتية.
٣. عدم الشعور بالرضا.
٤. الادمان.
٥. الاجرام.
٦. الاعراض النفسية.
٧. المشكلات السلوكية.
٨. انخفاض نصيب الاحباط. (احمد عزت فرج، ١٩٨٥، ٥٢٢)

الدراسات السابقة:

حتى مفهوم التوافق النفسى والاجتماعى على اهتمامات الباحثين والمشتغلين بالعلوم النفسية، فمنهم من يرى أن التوافق مظهر مهم للسلوك الانسانى، ويشير البعض إلى أن الصحة النفسية تعنى توافق الفرد توافقاً ذاتياً واجتماعياً، وأن الدافع النفسى الاساسى لسلوك الانسان هو إشباع مختلف حاجاته ومن

الكفاية الشخصية.

تعقيب على الدراسات السابقة:

١. الإتجاه في بعض هذه الدراسات إلى مقارنة مجموعات من المكفوفين بمجموعات من المبصرين مثل دراسة (حسام عبدالعزيز عبدالعاطى صباح، ٢٠٠١)
٢. اغفلت بعض هذه الدراسات تجانس المجموعة من حيث العمر الزمني أو المستوى الإجتماعي الثقافي للوالدين وتوزيع الجنس مثل دراسة (Anne- Catherine, 2001).

فروض الدراسة:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة من المكفوفين المقيمين في المؤسسة التعليمية والمقيمين مع أسرهم على مقياس التوافق النفسي الإجتماعي.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة من المكفوفين (الذكور والإناث) على مقياس التوافق النفسي الإجتماعي.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة من المكفوفين على مقياس التوافق النفسي الإجتماعي باختلاف المستوى الاجتماعي الثقافي للوالدين.
٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة من المكفوفين في المرحلة العمرية (١٣- ١٥) سنة والمرحلة العمرية (١٦- ١٨) سنة في التوافق النفسي الاجتماعي.

عينة الدراسة:

تم اجراء البحث على عينة قوامها ١٥٨ مكفوف ومكفوفة من المرحلة الإعدادية والثانوية، ذكور وإناث من بعض مدارس المكفوفين في محافظتى القاهرة والجيزة، بالنسبة للمرحلة الإعدادية (٣٧) طالب، (٣٨) طالبة، وبالنسبة للمرحلة الثانوية (٤٣) طالب، (٤٠) طالبة، وتتراوح أعمارهم ما بين (١٣- ١٨) سنة، ويوضح الجدول التالي توزيع أفراد العينة تبعا لنوعية المدارس والإدارات المختلفة.

جدول (١) يوضح توزيع أفراد العينة على نوعية المدارس والإدارات التعليمية المختلفة (ن=١٥٨)

النسبة %	العدد	الإدارة التعليمية	المدرسة
٢١,٥٢	٣٤	إدارة الزيتون	المركز النموذجي للمكفوفين "طه حسين"
٢٢,١٥	٣٥		النور بحمامات القبة
٢٠,٨٩	٣٣	إدارة النزهة	النور والأمل للبنات
٣٥,٤٤	٥٦	إدارة الجيزة	النور للمكفوفين بالجيزة
١٠٠,٠٠	١٥٨	٣	الإجمالي

الشعور بالوحدة النفسية لدى المراهقين مكفوفى البصر المقيمين بداخل المؤسسات التعليمية والمقيمين خارجى مع أسرهم، فتم إجراء الدراسة على عينة تكونت من (١٠٠) طالب وطالبة فى الصف الثانى والثالث الإعدادى والأول الثانوى فى المرحلة العمرية (١٥- ١٧) عاما.

مستعينة بالأدوات التالية مقياس الوحدة النفسية، أستمارة البيانات الأولية توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- ⊠ وجود فروق فى متوسطات الشعور بالوحدة النفسية بداخل المؤسسات التعليمية ذوى الشعور المرتفع بالوحدة النفسية.
- ⊠ وجود فروق فى متوسطات الشعور بالوحدة النفسية بين الجنسين من المراهقين لصالح الإناث ذوى الشعور المرتفع بالوحدة النفسية.
- ⊠ وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى متوسطات درجات الشعور بالوحدة وزمن الإصابة بكف البصر منذ الميلاد.
- ⊠ وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى متوسطات درجات الشعور بالوحدة وأسباب الإصابة بكف البصر بسبب عوامل وراثية.

٤. أجرى أيمن محمد السيد (٢٠٠٦) دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بتقدير الشخصية لدى عينة من المكفوفين. تم إجراء الدراسة على عينة تكونت من (١٤٠) طفلاً مقسمين إلى (٧٠) طفل (٣٥) ذكور و(٣٥) إناث لديهم كف بصر كلى حدث قبل خمس سنوات و(٧٠) طفل (٣٥) ذكور و(٣٥) إناث لديهم كف بصر كلى حدث بعد خمس سنوات.

مستعينةً بالأدوات الاتية استمارة البيانات الأولية، مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأطفال المكفوفين، استبيان تقدير الشخصية للأطفال توصلت الدراسة إلى اهم النتائج التالية:

- ⊠ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال فاقدى البصر كلياً قبل سن الخامسة والأطفال فاقدى البصر كلياً بعد سن الخامسة فى أساليب المعاملة الوالدية فى التنشئة.
- ⊠ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى أساليب المعاملة الوالدية.
- ⊠ وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى متغيرات الشخصية وهى العدوان والتقدير السلبي وعدم

مختلفة وكذا المستويات الثقافية والاجتماعية بمختلف أحياء القاهرة والجيزة، ويوضح الجدول التالي توزيع العينة تبعاً للصف الدراسي.

جدول (٢) يوضح توزيع العينة تبعاً للصف الدراسي (ن=١٥٨)

النسبة %	الإجمالي	الإناث				الذكور				الصف الدراسي
		ثانوى		إعدادى		ثانوى		إعدادى		
		%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٣٢,٢٨	٥١	٨,٢٣	١٣	٦,٣٣	١٠	٩,٤٩	١٥	٨,٢٣	١٣	الصف الأول
٣٢,٢٨	٥١	٨,٢٣	١٣	٦,٣٣	١٠	٩,٤٩	١٥	٨,٢٣	١٣	الصف الثانى
٣٥,٤٤	٥٦	٨,٢٣	١٣	٦,٩٦	١١	١١,٣٩	١٨	٨,٨٦	١٤	الصف الثالث
١٠٠,٠٠	١٥٨	٢٤,٦٩	٣٩	١٩,٦٢	٣١	٣٠,٨٨	٤٨	٢٥,٣٢	٤٠	الإجمالي

وعند صياغة أداة البحث تم الأخذ فى الاعتبار النقاط التالية:

١. بساطة البنود، وقصرها حتى لا تستغرق وقتاً طويلاً، وتبعث على الملل عند قراءتها.
٢. عدم الإيحاء بإجابات خاصة.
٣. البعد عن البنود التى تشير إلى الماضى أكثر من إشارتها للحاضر.
٤. البعد عن البنود التى تحمل أكثر من معنى، وأكثر من تفسير.
٥. عدم الغموض والتعقيد.
٦. أن تكون خالية من الشحنات الأفعالية.

ومن حيث الشكل فقد التزم الباحث بصياغة تعليمات المقياس صياغة واضحة بحيث يستطيع المفحوص فهمها، مع مراعاة المراحل العمرية المختلفة للمفحوصين.

ولقد وضع أمام كل بند ثلاثة إختيارات من الاستجابة، تتدرج من الموافقة التامة إلى عدم الموافقة، وهى (موافق بشدة، موافق بدرجة متوسطة، غير موافق) طبقاً لطريقة ليكرت، وأصبح عدد بنود المقياس فى صورته النهائية (٦٨) بنوداً موزعة على (٤) مكونات فرعية هى (التوافق النفسى، التوافق الاجتماعى، التوافق الاسرى، التوافق المدرسى)، ويوضح الجدول التالي توزيع بنود مكونات المقياس الأربعة

جدول (٤) يوضح الصورة النهائية لمقياس التوافق النفسى الاجتماعى بمقاييسه الفرعية وعدد بنوده

عدد البنود	المقياس الفرعى
١٧	التوافق النفسى
١٧	التوافق الاجتماعى
١٧	التوافق المدرسى
١٧	التوافق الاسرى
٦٨	الإجمالي

ويوضح الجدول توزيع أفراد العينة على المدارس الإعدادية والثانوية من الجنسين بالإدارات التعليمية المختلفة، وأيضاً عدد الطلاب فى كل مدرسة، والنسبة المئوية، حيث راعى الباحث فى اختيار أفراد العينة أن تتضمن مراحل عمرية

يوضح الجدول توزيع أفراد العينة تبعاً للصف الدراسي من الذكور والإناث والنسبة المئوية، حيث روعى أن تشمل العينة على الصفوف الدراسية الثلاثة (الأول والثانى والثالث) للمرحلة الثانوية (والصف الأول والثانى والثالث) للمرحلة الإعدادية، ويوضح الجدول التالي توزيع العينة تبعاً للعمر.

جدول (٣) يوضح توزيع العينة تبعاً للعمر (ن=١٥٨)

المرحلة العمرية	العدد	النسبة %
من ١٣-	٢٧	١٧,٠٩
من ١٤-	٢٦	١٦,٤٦
من ١٥-	٢٦	١٦,٤٦
من ١٦-	٢٧	١٧,٠٩
من ١٧-	٢٦	١٦,٤٦
من ١٨-	٢٦	١٦,٤٦
الإجمالي	١٥٨	١٠٠,٠٠

يوضح الجدول توزيع أفراد العينة تبعاً للعمر، حيث تم تقسيم العينة إلى عدد ستة فئات عمرية مع توضيح العدد فى كل فئة عمرية وكذلك النسبة المئوية، ويلاحظ من الجدول السابق تناسق نسب توزيع العينة على الفئات العمرية الستة.

أدوات الدراسة:

استخدم الباحث مقياس التوافق النفسى الاجتماعى (إعداد الباحث)، واستمارة المستوى الثقافى الاجتماعى (إعداد فايزة يوسف)، واستناداً إلى المقارنه بين عينة من المكفوفين المقيمين فى المؤسسه والمقيمين مع أسرهم على التوافق النفسى والاجتماعى والذى تتبناه الدراسة الحالية، قام الباحث بإعداد مقياس فى التوافق النفسى الاجتماعى يتناسب مع عينة البحث من المكفوفين بهدف الكشف عن درجة التوافق النفسى والاجتماعى لدى طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية من الجنسين فى المرحلة العمرية من (١٣- ١٨) سنة، ومن المستويات الثقافية الاجتماعية المختلفة.

عدد من السادة المحكمين (سنة عشر) أستاذاً من أساتذة علم النفس المتخصصين بالجامعات المصرية، وذلك لاستطلاع آرائهم والاستفادة منها في الحكم على جودة الاختبار ومدى تمثيل بنوده للمحتوى، وقد كان الاتفاق بين آراء المحكمين مرتفعاً، ولا تقل درجة الاتفاق على كل بند من بنوده عن (٨٥% فأكثر) مما يدل على صدق تكوين الاداة.

٢. الصدق الذاتي Validity Intrinsic: حيث يعرف الصدق الذاتي بأنه صدق الدرجات التجريبية للاختبار بالنسبة للدرجات الحقيقية التي خلصت من شوائب أخطاء القياس ويقاس الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار. (فؤاد البهي السيد، ١٩٧٨، ٤٠٢)، ويوضح ذلك الجدول التالي:

جدول (٦) يوضح معاملات الصدق الذاتي لمقياس التوافق

التوافق النفسي الإجتماعي (المكونات الفرعية- الدرجة الكلية) (ن=٥٨)

المكون	معامل الصدق
التوافق النفسي	٠,٩١
التوافق الإجتماعي	٠,٨٠
التوافق الاسري	٠,٨٧
التوافق المدرسي	٠,٩٠
الدرجة الكلية	٠,٩٣

يوضح الجدول معاملات الصدق الذاتي لمقياس التوافق النفسي الإجتماعي (المكونات الفرعية- الدرجة الكلية) وقد كان معامل الصدق مرتفعاً للمكونات الفرعية والدرجة الكلية مما يدل على صدق تكوين الاداة.

نتائج الدراسة:

٥ ينص الفرض الأول على أنه "توجد فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة من المكفوفين المقيمين في المؤسسة التعليمية والمقيمين مع أسرهم على مقياس التوافق النفسي الإجتماعي"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) لتحديد الفروق بين متوسطي درجات كل من المكفوفين المقيمين داخلياً والمقيمين خارجياً مع أسرهم على التوافق النفسي الإجتماعي للمكفوفين، ويوضح ذلك الجدول التالي.

جدول (٧) يوضح الفروق بين متوسطي درجات كل من المكفوفين المقيمين داخلياً والمقيمين خارجياً مع أسرهم على التوافق النفسي الإجتماعي للمكفوفين.

المتغير	المكفوفين المقيمين داخلياً		المكفوفين المقيمين مع أسرهم		الدرجة الحرة	الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
التوافق النفسي الاجتماعي	١٤٦,٢٦	١١,٢٠٢	١٥٠,٦٤	٨,٣٧٦	٢,٧٧٢	دال عند ٠,٠١

وتتمثل الشروط السيكومترية لمقياس التوافق النفسي الإجتماعي في الخصائص الضرورية والمتعلقة بالثبات Reliability والصدق Validity، والتي تم حسابها بعد تجريب المقياس على عينة عشوائية من بعض طلاب المرحلتين الاعدادية والثانوية من الطلبة المكفوفين.

٥ معامل الثبات لمقياس التوافق النفسي الإجتماعي: تم حساب ثبات مقياس التوافق النفسي الإجتماعي بطريقة إعادة الاختبار Test- Retest Method وذلك على عينة تتكون من (٥٨) طالب وطالبة من المرحلتين الإعدادي والثانوي، والذين تتراوح اعمارهم ما بين (١٣- ١٨) سنة، بفواصل زمنية قدره ثلاثة أسابيع بين كل من التطبيق الأول والثاني، ثم تم حساب معامل الارتباط بين درجات التطبيق الأول والثاني ويوضح ذلك الجدول التالي.

جدول (٥) يوضح حساب الثبات لمقياس التوافق النفسي الإجتماعي (الابعاد الفرعية- الدرجة الكلية) (ن=٥٨)

المكون	معامل الارتباط
التوافق النفسي	٠,٨٢
التوافق الإجتماعي	٠,٦٤
التوافق الاسري	٠,٧٦
التوافق المدرسي	٠,٨١
الدرجة الكلية	٠,٨٧

يشير الجدول إلى أن المكونات الأربعة لمقياس التوافق النفسي الإجتماعي وكذلك الدرجة الكلية على درجة عالية من الثبات مما يعطى الثقة في ثبات نتائج المقياس المستخدم في الدراسة الحالية.

وتم حساب ثبات مقياس التوافق النفسي الإجتماعي بطريقة التجزئة النصفية Split- Half وذلك على عينة تتكون من (٥٨) طالب وطالبة من المرحلتين الإعدادي والثانوي بعد تطبيق معادله (سبيرمان- براون) وكان معامل ثبات المقياس (٠,٨١)، مما يدل على أنه يتمتع بدرجة عالية من الثبات وبالتالي يعطى الثقة في ثبات نتائج المقياس المستخدم في الدراسة الحالية.

٥ تم حساب الصدق Validity لمقياس التوافق النفسي الإجتماعي بطريقتين:

١. صدق المحكمين: عن طريق مجموعة من الخبراء والمختصين (المحكمين) في المجال، حيث قام الباحث بعرض المقياس في صورته الاولية على

الرغم من أن المدارس الداخلى توفر للكيف الإشباعات لحاجات معينة تتمثل فى النظام والإقامة والرعاية الصحية إلا انها تجرده من حاجات هامة جداً مثل الأندماج والتوافق الشخصى الإجتماعى وتسلب الكيف حب الوالدين وتحرم الوالدين من فرصة فهم الأبن والعناية به وتلك العوامل تؤدى إلى الشعور المرتفع بالوحدة النفسية، لذلك يكون الكيف المقيم مع أسرته أكثر توافقاً نفسياً وإجتماعياً من الكيف المقيم داخليا فى المؤسسة التعليمية. ينص الفرض الثانى على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة من المكفوفين (الذكور او الإناث) على مقياس التوافق النفسى الإجتماعى"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) لتحديد الفروق بين متوسطى درجات كل من المكفوفين الذكور والمكفوفات الإناث على التوافق النفسى الإجتماعى للمكفوفين. والجدول التالى يوضح ذلك.

الجدول (٨) يوضح الفروق بين متوسطى درجات كل من المكفوفين الذكور والمكفوفات الإناث على التوافق النفسى الإجتماعى للمكفوفين

المتغير	المكفوفين الذكور		المكفوفات الإناث		الدرجة الحرة	الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
التوافق النفسى الإجتماعى	١٤٩,٣١	١١,١٩٦	١٤٧,١٩	٨,٦٠١	١,٣٠٧	غير دال

التي يدركون فيها خطراً يهدد تقديرهم لذواتهم، ويشعرون فى الوقت ذاته بعجزهم على مواجهة هذه المواقف. (عبدالفتاح دويدار، ١٩٩٣، ٣٦-٣٧)، وتختلف نتيجة هذا الفرض مع دراسة كل من نشوة عمر الفاروق (١٩٩٠) و أماني عتلم (١٩٩٢)، سمير عبدالغفار (١٩٩٧)، فيفيان فايز إبراهيم (١٩٩٨) حيث توصلوا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال (ذكور- إناث) وبين التوافق النفسى للطفل لصالح الذكور. ينص الفرض الثالث على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة من المكفوفين على مقياس التوافق النفسى الإجتماعى باختلاف المستوى الاجتماعى الثقافى للوالدين"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) لتحديد الفروق بين متوسطى درجات كل من المكفوفين فى التوافق النفسى الاجتماعى باختلاف المستويات الاجتماعى للوالدين، ويوضح ذلك الجدول التالى.

جدول (٩) يوضح الفروق بين متوسطى درجات كل من المكفوفين فى التوافق النفسى الاجتماعى باختلاف المستويات الاجتماعى للوالدين.

المتغير	شرائح المستوى الاجتماعى الثقافى	شرائح المستوى الاجتماعى الثقافى	قيمة (ت)	الدلالة
التوافق النفسى الاجتماعى	مرتفع (تعليم جامعى وفوق العالى للوالدين)	منخفض (أمى، يقرأ ويكتب للوالدين)	٧,٦٩١	٠,٠٠١
	مرتفع (تعليم جامعى وفوق العالى للوالدين)	متوسط (تعليم أقل من الثانوى وثانوى عامة للوالدين)	٤,٨٣٣	٠,٠٠١
	متوسط (تعليم أقل من الثانوى وثانوى عامة للوالدين)	منخفض (أمى، يقرأ ويكتب للوالدين)	٧,٦٩١	٠,٠٠١

يتضح من الجدول أنه توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات كل من المكفوفين المقيمين داخليا والمكفوفين المقيمين خارجياً. وأن هذه الفروق فى اتجاه المكفوفين المقيمين مع أسرهم، وتتفق نتائج الدراسة مع ما ذكره عبدالرحمن سليمان (١٩٨٨) من أن إقامة الكيف بالمدرسة الداخلى تؤدى إلى حرمانه من المميزات التي يمكن الحصول عليها إذا ماترك ليعيش مع أسرته ووالديه وأخته مما يؤدى إلى عدم نموه نفسياً فالمدارس الداخلى وماتبه من أساليب تربوية تهدف إلى خلق جو إنفعالى يسوده الامن والتقبل والإنتماء إلا أنه يختلف عن جو الأسرة إلى حد كبير فمسئولية الإشراف تلقى بكثير من الضوء على النظم التي تحد من حرية الأفراد. كما اتفقت أيضاً مع آراء كل من (كمال سالم، ١٩٩٧) (توماس. ج. كارول، ١٩٩٦) (حسام محمد الخولى، ٢٠٠٠) (زينب شقير، ١٩٩٩) حيث وجدوا أنه على

يتضح من الجدول أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات كل من المكفوفين الذكور والمكفوفات الإناث على التوافق النفسى الاجتماعى للمكفوفين، قد أثبتت الدراسات أن أساليب التنشئة الاجتماعى التي يتلقاها الأبناء المراهقين تؤثر فى شخصياتهم واتجاهاتهم، فالأبناء الذين لم يحصلوا على عطف أبوى كما يدركون هم ذلك- كانوا أقل شعوراً بالأمن، وأقل ثقة بأنفسهم، وأقل توافقاً فى علاقاتهم الاجتماعى، كما كانوا أقل إندماجاً فى المجتمع، وأكثر توتراً وقلقاً من هؤلاء الذين يرون أنهم يحصلون على عطف ورعاية والدية كافية. (Mussen, et. al, 1963) أما الأشخاص الذين شعروا بعدم الأمن وتعرضوا للإحباط والحرمان وأدركوا النبذ من والديهم، سوف تنمو عندهم الاستعدادات السلوكية لسوء التوافق (أى الأضطراب النفسى)، وتظل هذه الاستعدادات كامنة عندهم فى المواقف العادىة، فلا يظهر لديهم سوء التوافق وأعراض المرض النفسى إلا فى مواقف الشدة والضغط

الإجتماعى المتوسط تكون على قدر عالى من التعليم، ومهنة لها قدرها أيضاً فضلاً عن إمامها بأصول تربية ومعاملة الأبناء التربوية السليمة، مما ينعكس إيجابياً على توافقه نفسياً واجتماعياً.

وبالرجوع للجدول (٤) يتضح أن الفارق لصالح المستوى الثقافى الإجتماعى المرتفع مقارنة بالمستوى الثقافى الإجتماعى المنخفض عند مستوى دلالة (٠,٠٠١)، أى أنه كلما ارتفع المستوى الثقافى الإجتماعى للوالدين كلما زاد التوافق النفسى الإجتماعى للأبناء، وربما يرجع ذلك إلى أن الأبناء ذوات المستوى الثقافى الإجتماعى المنخفض، تكون على قدر ضئيل من التعليم، ويعملوا فى مهن بسيطة، مع عدم إمامهما بأصول وتربية الأبناء، وكثيراً ما يتعرض أبناء هذه الطبقة للإساءة مما يؤثر بالسلب على توافقه النفسى والإجتماعى.

ينص الفرض الرابع على أنه "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة من المكفوفين فى المرحلة العمرية (١٣-١٥) سنة والمرحلة العمرية (١٦-١٨) سنة فى التوافق النفسى الإجتماعى"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) لتحديد الفروق بين متوسطى درجات كل من المكفوفين فى المرحلة العمرية (١٣-١٥) والمرحلة العمرية (١٦-١٨) سنة فى التوافق النفسى الإجتماعى، ويوضح ذلك الجدول التالى.

الجدول (١٠) يوضح الفروق بين متوسطى درجات كل من المكفوفين فى المرحلة العمرية (١٣-١٥) والمرحلة العمرية (١٦-١٨) فى التوافق النفسى الإجتماعى

المتغير	المرحلة الإعدادية (١٣-١٥)		المرحلة الثانوية (١٦-١٨)		درجة الحرية	الدلالة
	م	ع	م	ع		
التوافق النفسى الإجتماعى	١٤٨,٣٧	١٠,١٧٦	١٤٨,٣٧	١٠,١٩٣	١٥٦	غير دالة

الثانوية، ويسعون إلى تحقيق الأستقلالية بعيداً عن الأسرة، كما يهدف إلى ذلك أيضاً طلاب المرحلة الثانوية.

نتائج الدراسة:

فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية نعرض

أهم النتائج التى توصلت إليها:

١. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات كل من المكفوفين المقيمين داخلياً والمكفوفين المقيمين خارجياً. وأن هذه الفروق فى إتجاه المكفوفين المقيمين مع أسرهم.
٢. لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات كل من المكفوفين الذكور والمكفوفات الإناث على التوافق النفسى الإجتماعى للمكفوفين.
٣. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات المكفوفين

يتضح من الجدول أنه توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات المكفوفين فى التوافق النفسى الإجتماعى بإختلاف المستويات الإجتماعية للوالدين. وأن الفارق لصالح المستوى الإجتماعى المتوسط مقارنة بالمستوى الإجتماعى المنخفض عند مستوى دلالة (٠,٠٠١)، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المستوى الإجتماعى المرتفع مقارنة بالمستوى الإجتماعى المنخفض عند مستوى دلالة (٠,٠٠١)، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المستوى الإجتماعى المرتفع مقارنة بالمستوى المتوسط عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) وذلك للتوافق النفسى الإجتماعى الكلى، وهذا يوضح أن المستوى الثقافى الإجتماعى الذى يمثل جملة النشاطات الإجتماعية والثقافية التى يقوم بها كل من الوالدين وفقاً لمعيارين هما مستوى تعليم كل من الوالدين، ومهنة كل منهما، حيث يؤثر المستوى الثقافى الإجتماعى للوالدين فى سلوك وإدراك الأبناء وقيمهم وإستجاباتهم، وسوائهم، وتوافقه، كما يتأثر سلوك وإدراك وإتجاهات الأبناء بالإطار المرجعى المتمثل فى الطبقة الإجتماعى التى ينتموا إليها.

وبالرجوع للجدول (٩) يتضح أن الفارق لصالح المستوى الثقافى الإجتماعى المتوسط مقارنة بالمستوى الثقافى الإجتماعى المنخفض عند مستوى دلالة (٠,٠٠١)، وربما يرجع ذلك إلى أن الآباء ذوات المستوى الثقافى

الجدول (١٠) يوضح الفروق بين متوسطى درجات كل من المكفوفين فى المرحلة العمرية (١٣-١٥) والمرحلة العمرية (١٦-١٨) فى التوافق النفسى الإجتماعى

يتضح من الجدول أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات كل من المكفوفين فى المرحلة العمرية (١٣-١٥) سنة والمرحلة العمرية (١٦-١٨) سنة فى التوافق النفسى الإجتماعى.

ويمكن تفسير ومناقشة نتيجة هذا الفرض بأنه قد يرجع ذلك إلى أن هذه المراحل (الإعدادى والثانوى) تتداخل مع بعضها البعض، بحيث نجد من الصعب الفصل أو التمييز بين هذه المراحل، وذلك لأنتقال الطالب من مرحلة إلى أخرى يتم بصورة تدريجية، وليست فجائية، أيضاً طلاب المرحلة الإعدادية يكونون فى بداية مرحلة المراهقة (مرحلة المراهقة المبكرة)، وبالتالي فهم متقاربون فى التغيرات النفسية التى تعترضهم مع طلاب المرحلة

٦. عبدالرحمن السيد سليمان (٢٠٠٧): المعوقون بصريا، ط١، دار الزهراء، الرياض.
٧. عبدالعزيز القوصى وسيد غنيم (١٩٨٦): سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار الفكر الجامعى، الاسكندرية.
٨. عبدالمطلب امين القريطى (٢٠٠٥): سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، ط٤، دار الفكر العربى، القاهرة.
٩. عثمان لبيب فرج (١٩٧٠): الشخصية والصحة العقلية، النهضة المصرية، القاهرة.
١٠. ماجده السيد عبيد (٢٠٠٠): تعليم الاطفال ذوى الاحتياجات الخاصة (مدخل الى التربيته الخاصه)، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
١١. مجمع اللغة العربيه (١٩٧٩): المعجم الوجيز، مطابع الاهرام، القاهرة.
١٢. نبيه ابراهيم اسماعيل (٢٠٠٦): سيكولوجيه ذوى الاحتياجات النفسيه، مكتبه الانجلى المصريه، القاهرة.
13. Anne Catherine (2001): Relationship between quality of familial interactions and acquisition of "A theory of mind" in Blind Children. **The Sciences And Engineering**; vol 161 (11- b); p.6167.
14. Brenda L.& Julie L. (1998): Family relationships and Children's Emotional adjustment as correlates maternal and parental differential treatment, **Child Development**, Vol. 69, no.6.
15. Gary W.,& Becky J.& Cynthia C. (1996): Friendship quality as a predictor of Young Children's early School adjustment, **Child Development**, Vol.67.
16. Gary W., & Becky J. & Cynthia C. (1997): Classroom Peer Acceptance Friendship and Victimization: distinct relational systems that contribute uniquely to Children's School adjustment, **Child Development**, Vol.68, no.6.
17. Stuart S. (1996): **International Dictionary of Psychology**, New York.

فى التوافق النفسى الاجتماعى باختلاف المستويات الاجتماعيه للوالدين.
٤. لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات كل من المكفوفين فى المرحلة العمرية (١٣ - ١٥) سنة والمرحلة العمرية (١٦ - ١٨) سنة فى التوافق النفسى الاجتماعى.

مقترحات بحثية:

- يوصى الباحث بإجراء مزيد من الدراسات عن الأطفال المكفوفين وخاصة فيما يتعلق بخصائصهم السلوكية، والخصائص النفسية لذويهم وكذلك دراسة:
١. أثر الإقامة الداخلية على التوافق النفسى الاجتماعى للأطفال المكفوفين جزئياً.
 ٢. فاعلية برنامج علاجي معرفى سلوكى فى تحقيق التوافق النفسى الاجتماعى للأطفال المكفوفين.
 ٣. دراسة الحاجات النفسية للطفل الكفيف وعلاقتها بالتوافق النفسى الاجتماعى.
 ٤. دراسة المساندة الاجتماعية للطفل الكفيف وعلاقتها بالتوافق النفسى الاجتماعى.
 ٥. فاعلية برنامج إرشادى للوالدين فى تحقيق التوافق النفسى الاجتماعى للطفل الكفيف.
 ٦. التنشئة الاجتماعية والوجدانية للأطفال ذوى الإعاقة البصرية.

المراجع:

١. أيمن محمد السيد (٢٠٠٦): أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بتقدير الشخصية لدى عينة من المكفوفين، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
٢. حامد عبدالسلام زهران (٢٠٠٥): علم النفس النمو للطفولة والمراهقة، ط٤، عالم الكتب، القاهرة.
٣. حسام عبدالعزيز عبدالمعطى مصباح (٢٠٠١): الاتجاهات الوالدية فى التنشئة كما يدركها الأبناء وعلاقتها بتأكيد الذات دراسة مقارنة بين الطفل الكفيف والطفل العادى، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
٤. عادل عز الدين الاشول (١٩٨٢): علم نفس النمو، مكتبه الانجلى المصريه، القاهرة.
٥. عبد الرحمن ابراهيم حسين (٢٠٠٣): تربيته المكفوفين وتعليمهم، عالم الكتب، القاهرة.

Summary

A comparative study among a sample of residents blind in the foundation, living with their families on the psychosocial adjustment from (13- 18) years "

The study aimed in general to detect the differences between the blind children of both sexes living in the institution and living with their families on the psychological adjustment of social, according to the difference of age, and comparison between groups (males and females- Level Social Cultural) on the variables of the study, which is in the quality of accommodation, social and psychological adjustment.

The study sample consisted of (158) and blind abstentious of both the preparatory and secondary schools for the blind in Cairo and Giza, and aged between (13- 18) years.

Was used psychological and social adjustment scale. Setup/ researcher, and determine the level of cultural form of the social parents. Setup/ Faiza Yusuf.

It was the statistical treatment using the software package of statistical Spss, and the correlation coefficient (r) Pearson to calculate the stability of a scale (psychological adjustment and social) and the application of equation corrected (Spearman- Brown Spearman- Brown) to calculate the consistency, and test (c) T. Test to determine the level of significant differences between groups, and analysis of variance ANOVA 'one way to determine the level of significant differences between age groups, social and cultural level of the parents The study group of the following results: There are significant differences between the mean scores for each resident of the blind and visually impaired persons resident abroad. And that these differences in the direction of blind people living with their families.- No

statistically significant differences between the mean scores for each of the blind male and female blind to social psychological adjustment for the Blind.- There are significant differences between the mean scores of blind people in the social psychological adjustment differ according to social levels of the parents.- No statistically significant differences between the mean scores for each of the blind in the age group (13- 15) and age (16- 18) in the social psychological adjustment.

مجلة دراسات الطفولة
فصلية - محكمة

Visit us at:
Chi.shams.edu.eg
Contact us via:
ChildhoodStudies_journal@hotmail.com

الملخص:

وما كان الإعلام التربوي يعني كل ما يتعلق بالنواحي التربوية من إعداد وتأهيل وتدريب وتطوير في المناهج والمقررات مع توظيف وسائل الإعلام وأجهزته المختلفة بطرق مباشر أو غير مباشر لتحقيق الأهداف التربوية المختلفة فالصحافة المدرسية تساعد على زيادة وعي الطلاب بالولاء والانتماء للوطن وبأهمية المشاركة السياسية وتعرفهم بالقادة السياسيين على الساحة المحلية والدولية كما تعرفهم بالأحزاب السياسية واتجاهاتها، وتلقي الضوء على العلاقات السياسية الدولية، كما تعرف الطلاب بحقوقهم وواجباتهم السياسية. وتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي "ما دور الصحافة المدرسية في اكتساب تلاميذ المرحلة الإعدادية المعلومات السياسية؟"، وينبثق من هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

١. ما دوافع مشاركة الطلاب في الأنشطة الإعلامية وخاصة الصحافة المدرسية؟
٢. ما الأنشطة الإعلامية التي يفضلها الطلاب للمشاركة فيها؟
٣. ما مصادر موضوعات الصحافة المدرسية في المدارس الإعدادية؟
٤. ما معدل قراءة الطلاب للصحف المدرسية؟

أهمية الدراسة:

تكمن هذه الدراسة على طبيعة أنشطة الإعلام المدرسي وخاصة (الصحافة المدرسية) في المدارس الإعدادية ومدى اهتمامها وتناولها للموضوعات الصحفية السياسية التي تساهم في اكتساب التلاميذ المعلومات السياسية.

أهداف الدراسة:

١. التعرف على دوافع مشاركة الطلاب في الأنشطة الإعلامية وخاصة الصحافة المدرسية.
٢. التعرف على الواقع الفعلي للصحافة المدرسية في المرحلة الإعدادية ومدى اهتمامها بالتنشئة السياسية لطلاب هذه المرحلة.

نوع ومنهج الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واستخدمت منهج المسح الإعلامي لعينة من طلاب المرحلة الإعدادية بمدارس طرفة دور الصحافة المدرسية في عملية التنشئة السياسية لطلبة المدارس الإعدادية.

عينة الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على دراسة مجتمع بشري يتمثل في جمهور طلبة المدارس الإعدادية في الجمهورية وتمثل عينة الدراسة فيما يلي: بلغ حجم العينة المطبق عليها الدراسة (٤٠٠) مفردة من طلاب المرحلة الإعدادية بمحافظة القاهرة ممن تتراوح أعمارهم (١٢ - ١٥) سنة وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية وتكون عينة المبحوثين من الذكور والإناث.

أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات الدراسة في صحيفة استبيان.

نتائج الدراسة:

ارتفع نسبة استخدام المبحوثين (الذكور والإناث) عينة الدراسة لوسائل

دور الصحافة المدرسية**في اكتساب تلاميذ المرحلة الإعدادية****المعلومات السياسية**

أ.د. محمود حسن إسماعيل

أستاذ الإعلام معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

أ.د. سلام أحمد عبده

أستاذ الإعلام التربوي كلية تربية نوعية جامعة عين شمس

سهام محمد صلاح الدين

لذا فمن الضروري إلقاء الضوء على الصحافة المدرسية بوصفها أحد أهم أشكال الإعلام المدرسي وبوصفها الشكل الأكثر شيوعاً في مدارسنا وبوصفها الشكل الأكثر شيوعاً في مدارسنا وبوصفها أبرز الأنشطة التي توليها إدارة الصحافة المدرسية بوزارة التربية والتعليم عناية خاصة.

وتتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي "ما دور الصحافة المدرسية في إكساب تلاميذ المرحلة الإعدادية المعلومات السياسية؟"، وينبثق من هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

١. ما دوافع مشاركة الطلاب في الأنشطة الإعلامية وخاصة الصحافة المدرسية؟
٢. ما الأنشطة الإعلامية التي يفضلها الطلاب للمشاركة فيها؟
٣. ما مصادر موضوعات الصحافة المدرسية في المدارس الإعدادية؟
٤. ما معدل قراءة الطلاب للصحف المدرسية؟

أهمية الدراسة:

١. تركز هذه الدراسة على طبيعة أنشطة الإعلام المدرسي وخاصة (الصحافة المدرسية) في المدارس الإعدادية ومدى اهتمامها وتناولها للموضوعات الصحفية السياسية التي تساهم في إكساب التلاميذ المعلومات السياسية.
٢. تعد هذه الدراسة من الدراسات النادرة التي تناولت موضوع يتعلق بالصحافة المدرسية وإكساب المعلومات السياسية لطلبة المرحلة الإعدادية.
٣. تعطي هذه الدراسة اهتماماً خاصاً للمسؤولين عن الإعلام المدرسي إلى تقديم المزيد من الأنشطة الصحفية التي تساعد على إكساب المعلومات السياسية لطلبة هذه المرحلة.
٤. تسهم المشاركة في الأنشطة الإعلامية المدرسية في زيادة المعلومات والمعرفة السياسية بالثقة بالنفس وتكوين الاتجاه السليم والصحيح من الناحية الاجتماعية والسياسية.

أهداف الدراسة:

١. التعرف على دوافع مشاركة الطلاب في الأنشطة الإعلامية وخاصة الصحافة المدرسية.
٢. معرفة الأنشطة الإعلامية التي يفضلها الطلاب للمشاركة فيها.
٣. الوقوف على مصادر موضوعات الصحافة المدرسية في المدارس الإعدادية.

الإعلام التربوي، فيستخدم ١٧,٥٪ منهم هذه الوسائل بصفة دائمة، ويستخدمها ٧٣,٨٪ أحياناً. وفي المقابل لا يستخدمها ٨,٨٪ من المبحوثين.

أه الإذاعة المدرسية جاءت في مقدمة وسائل الإعلام التربوي التي يفضل المبحوثون استخدامها بنسبة ٧٩,٧٪، وتليها (الصحافة المدرسية) في المرتبة الثانية بنسبة ٧٥,٣٪، ثم (المناظرات) في المرتبة الثالثة بنسبة ٦٦,٨٪، يليها (البرامج المدرسية) في المرتبة الرابعة بنسبة ٢٤,٦٪، وأخيراً (المسرح) بنسبة ١٧,٨٪.

المقدمة:

إن بلوغ وسائل الاتصال الإعلامي حداً من القوة، جعل إنسان هذا العصر الحديث مُحاصراً بها في كل جانب وخاصاً لها لتوجيهاتها خاصة بعد أن أصبح هو نفسه شريكاً في العملية الإتصالية الإعلامية من خلال إعلام ثنائي الاتجاه قائم على المشاركة.

ولما كان الإعلام التربوي يعني كل ما يتعلق بالنواحي التربوية من إعداد وتأهيل وتدريب وتطوير في المناهج والمقررات مع توظيف وسائل الإعلام وأجهزته المختلفة بطريق مباشر أو غير مباشر لتحقيق الأهداف التربوية المختلفة. فإن الإعلام المدرسي وهو الدائرة الصغرى فيهم بتوظيف الوسائل الإعلامية المتاحة بالمدرسة لتتبع مختلف أنواع النشاط المدرسي وتحقيق أهداف المجتمع المدرسي.

فالصحافة المدرسية فتساعد على زيادة وعي الطلاب بالولاء والانتماء للوطن وبأهمية المشاركة السياسية وتعرفهم بالقيادة السياسيين على الساحة المحلية والدولية كما تعرفهم بالأحزاب السياسية واتجاهاتها، وتلقى الضوء على العلاقات السياسية الدولية، كما تعرف الطلاب بحقوقهم وواجباتهم السياسية.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تؤدي الأنشطة المدرسية دوراً هاماً في تزويد الطلاب بالمعلومات السياسية وإحاطتهم بالأحداث التي تقع في كل مكان وبالتالي تنمية وعيهم السياسي وثقافتهم وصقل مهارات المشاركة لديهم. وبالتالي فإن إدخال الممارسات السياسية في الأنشطة المدرسية يعلم الفرد ممارسة الحياة السياسية فعن طريق انتخابات اتحادات الطلاب يتعلم الطلاب النظام الانتخابي، ويتم تعويدهم على حرية الاختيار وإدارة شؤونهم الخاصة. ومع الإعتقاد بأهمية وجود النشاط الإعلامي المدرسي وخاصة الصحافة المدرسية في مدارسنا فإن من الأهمية ومن الضروري أن تتضاعف في المدارس الثانوية حيث يجد الطالب نفسه في مثل هذا النشاط ممارساً له أو مشاركاً فيه أو حتى متعرضاً له.

٤. التوصل إلى معدل قراءة الطلاب للصحف المدرسية.

حدود الدراسة:

٢٠ الحدود المكانية: يتمثل المجال المكاني للدراسة الحالية على عينة من طلبة المرحلة الإعدادية بمدارس محافظة القاهرة وهذه المدارس هي المستقبل الإعدادية، التحرير الإعدادية، المحمدية الإعدادية، الرشاد الإعدادية.

٢١ المجال الزمني: يتمثل المجال الزمني لهذه الدراسة في الفترة الزمنية التي استغرقها الباحثة في إعداد تجهيز الأدوات وتطبيقها ميدانياً. كما تتمثل في الفترة الزمنية التي استغرقها تحليل محتوى الموضوعات بصفة عامة والموضوعات ذات الصلة بإكساب المعلومات السياسية بصفة خاصة.

٢٢ الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة الحالية على معرفة الواقع الفعلي للصحافة المدرسية فقط.

الدراسات السابقة:

سوف يتم تقسيم الدراسات السابقة للدراسة الحالية على النحو التالي:

٢٣ دراسات تناولت الصحافة المدرسية:

١. استهدفت دراسة عبدالسلام محمد عزيز إمام (٢٠٠٣) بعنوان "عادات وأنماط تعرض تلاميذ مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي للموضوعات التي تعالجها الصحافة المدرسية" التعرف على عادات وأنماط قراءة التلاميذ للصحف المدرسية والأسباب المؤدية للقراءة بالإضافة إلى التعرف على نوعية الموضوعات التي تعالجها الصحف المدرسية والمساحة التي تشغلها، والتعرف على فنون التحرير الصحفي المستخدمة والمستوى اللغوي وإخراج الصحف المدرسية وتنمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تستخدم منهج المسح الإعلامي وقد أعتمد الباحث على استمارتي الانقصاء بالمقابلة وتحليل المضمون وكانت عينة الدراسة قوامها (٢٧٠) مشرفاً صحفياً و(٤٠٠) تلميذاً الصفين الرابع والخامس الابتدائي بمحافظة القليوبية. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: جاءت الموضوعات السياسية في مقدمة موضوعات الصحف الحائطية من حيث التكرار بنسبة (٢١,٦%). وجاءت فئة الخبر الصحفي في مقدمة الفنون الصحفية المستخدمة في الصحف الحائطية بنسبة (٦٦,٥%). ومن أهم

أسباب الإقبال على قراءة الصحف المدرسية التطلع المهني للتلاميذ للعمل بالصحافة لصالح ذكور الحضر بنسبة (٤٩,٢%). (٣)

٢. ومن الدراسات العربية دراسة سكرة على حسن البريدى (٢٠٠٣) بعنوان "دور الصحافة والإذاعة المدرسية في تدعيم الولاء للوطن" هدفت إلى التعرف على الواقع الفعلي للمشاركة في نشاطي الصحافة والإذاعة المدرسية في مدارس المدن والريف واستخدمت منهج المسح الشامل لصحف الحائط وكذلك المسح بالعينة لجمهور المشاركين وغير المشاركين في الصحافة والإذاعة المدرسية وكانت عينة المسح لصحف المدرسة (٧٠) صحيفة.. واستخدمت الباحثة الأدوات التالية: أداة تحليل المضمون وطبقت عينة الدراسة على (٤٨٠) طالب وطالبة. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن الصحف المدرسية تقوم من خلال مضمونها بتدعيم الانتماء للوطن حيث بلغت نسبة المضامين التي تدعم الانتماء (٨٠,٢%) بالنسبة للمضامين بصفة عامة. كما تقوم الإذاعة المدرسية بدور كبير في تدعيم الولاء والانتماء للوطن حيث بلغت نسبة (٧٩,٤%) من نسبة المضامين العامة. كما أكدت النتائج اختلاف الواقع الفعلي للمشاركة في نشاط الصحافة والإذاعة المدرسية في مدارس الحضر والريف. (٢)

٣. أما دراسة نهلة محمود رضا (٢٠٠٤) بعنوان "دور الصحافة المدرسية في إمداد المراهقين الصم بالمعلومات" فقد استهدفت التعرف على الدور الذي تقوم به الصحافة المدرسية في إمداد المراهقين الصم بالمعلومات. واستخدمت الباحثة منهج المسح الإعلامي، وتحليل المضمون والاستبيان كأدوات لجمع البيانات وتكونت عينة الدراسة من (٢٥) صحفية من الصحف الحائطية خلال العام الدراسي (٢٠٠٢ / ٢٠٠٣)، و(١٧٠) مفردة من التلاميذ المراهقين الصم ممن تتراوح أعمارهم (١٢ - ١٥) سنة بمحافظة المنوفية. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أظهرت النتائج أن نسبة (٧٦%) من عينة البحث يعتمدون على الصحافة المدرسية في إمدادهم بالمعلومات. وأن هناك علاقة دلالة إحصائية بين مشاركة المراهقين الصم

على التنشئة الاجتماعية بدرجة أولى والسياسية بدرجة ثانية على ٤٠٠ بالغ- يزيد عمره عن ١٨ سنة- من الجمهور العربي، (٢٠٠) في سورية و١٠٠ في لبنان و١٠٠ في الأردن) وأثر ذلك في زيادة تأثير بعض مؤسسات التنشئة والاجتماعية والسياسية، وزيادة وفعاليتها كالاتصال التفاعلي (الانترنت)، والأصدقاء والمعارف على حساب المؤسسات التقليدية كالمدرسة (الجامعة) والاسرة. ومن أهم نتائج هذه الدراسة أنه لم تثبت الدراسة صحة الفرض القائل بتأثير وسائل الاتصال التفاعلي على دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية والسياسية التقليدية فيما يخص المؤسسة التعليمية كالجامعة، حيث تبين للجامعة تأثيرها الأكبر في تنشئة البالغين الذين تزيد أعمارهم عن ١٨ سنة. وتأكدت هذه النتيجة من خلال اتجاه ٧٩,٩% من أفراد العينة نحو أحزاب واتجاهات عكس اتجاه أولياء أمورهم. ولم يتأثر دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية، مع ملاحظة أن هذا الدور يتأثر بنوعية الأسرة ذاتها حيث يزداد مع الأسر النقاشية (التي تناقش أولادها) عن الأسر الاستبدادية (التي يغيب فيها النقاش)، ولم تلغ شبكة الانترنت دور وسائل الاتصال التقليدية لدى الجمهور فيما يتعلق بتكوين معارفهم السياسية.^(١)

٣. أما دراسة ميشيل ماكديفيد (٢٠٠٦) Michael McDevitt بعنوان "الطفل المتحزب- استنارة التنمية كمنهج للتنشئة السياسية" فبينما بحثت الدراسات السابقة في دور نشاط الأطفال في شخصيتهم المنتشئة سياسياً تسعى الدراسة الحالية إلى أول اختبار للمقدمة المنطقية التي تقول بإيراد المماثلة السياسية كترقية المراهقين لرجع الصدى من والديهم، وبالتالي يهدف البحث إلى تطبيق نموذج استثمار التنمية في معرفة اي المراهقين لرجع الصدى من والديهم ومن أهم نتائج هذه الدراسة يستطيع المراهقين بواسطه المناقشات الأولية ان يستنتجوا معلومات من احد الوالدين كقواعد بيانات تساعد في فهم الحملة الانتخابية، ومقارنة انعكاسات المناظرات السياسية. وكل هذه الانشطة المرتبطة بمناقشات الوالدين ربما تكون اكثر سرعة وافادة من الاحزاب والهوية الفكرية.^(٢)

بالصحافة المدرسية وبين اعتمادهم على الصحافة المدرسية في الحصول على الكثير من المعلومات.^(٤)

٢ دراسات تناولت التنشئة السياسية:

١. دراسة هيثم ناجي عبدالحكيم (٢٠٠٤) بعنوان "دور الإعلام المدرسي في التنشئة السياسية للمراهقين المكفوفين، دراسة مسحية" فقد انبثقت مشكلة الدراسة من أهمية الكشف عن دور الإعلام المدرسي ممثلاً بالصحافة والإذاعة المدرسية، في التنشئة السياسية للمراهقين المكفوفين، الذين أعمارهم بين (١٥-١٧) سنة، وتحليل مضمون الصحافة والإذاعة المدرسية، وعليه أجريت مسحاً (٦٠) مراهق مكفوف، من ثلاث مدارس للمكفوفين الذكور والإناث بمحافظة القاهرة، مع تحليل (٩) صحف مدرسية و(١٨) برنامج إذاعي مدرسي خلال العام الدراسي ٢٠٠٢/٢٠٠٣. ومن أهم نتائج الدراسة أنه احتلت الموضوعات السياسية المرتبة الأولى بين إجمالي موضوعات الإذاعة المدرسية يليها الموضوعات الدينية، فالموضوعات الدينية فالموضوعات العلمية، بينما جاءت الموضوعات التاريخية أولاً في الصحافة المدرسية تلاها الموضوعات السياسية. بينما تقدمت الموضوعات العربية على الوطنية فيها الصحافة المدرسية. كما احتلت قيمة السلام الترتيب الأول بين القيم التي طرحتها الإذاعة المدرسية والصحافة المدرسية، كما جاء أسلوب الرصد والتسجيل في أولوية أساليب الإذاعة مقابل أسلوب النقد والتحليل في الصحافة المدرسية. ويشارك ٨٠% من المبحوثين في أنشطة الإعلام المدرسي، وعلى وجه التحديد بالإذاعة، فالصحافة والإذاعة المدرسية تزيد الوعي السياسية المبحوثين الذين يفضلون المواضيع الدينية فالسياسية، بينما جاءت الكتب والمجلات المصدر الأول لمعلومات الطلاب، ويتوقع نصف أفراد العينة المشاركة في الانتخابات العامة.^(٥)

٢. جاءت دراسة أيمن صالحاني (٢٠٠٥) بعنوان "الأسرة في مواجهة الانترنت- الأدوار المتبادلة للتنشئة الاجتماعية والسياسية في عصر الاتصالات التفاعلية" والتي تسعى الدراسة عبر مقارنة نظرية معرفة أثر المعلومات المتبادلة عبر شبكة الانترنت

مصطلحات الدراسة:

٢٠ الصحافة المدرسية: تعرف إجرائياً في هذه الدراسة بأنها إحدى وسائل الإعلام المدرسي والتي تستهدف جمهور الطلاب في مراحل التعليم المختلفة ويقوم على تعريفها الطلاب أنفسهم بمساعدة المشرف المختص مستخدمين في ذلك الفنون الصحفية المختلفة سواء صدرت هذه الصحف متعددة الأشكال والأحجام ومواعيد الإصدار على أن يتناسب مضمونها ويعبر عن هموم ومشكلات وتطلعات المرحلة السنوية للطلاب متكاملًا مع باقي الأنشطة الأخرى لتدعيم شخصية الطالب في جوانبها المتعددة ومنها الجانب السياسي.

٢١ إكساب المعلومات السياسية: وتعرف إجرائياً في هذه الدراسة بأنها هي العملية التي تقوم من خلالها الصحافة المدرسية بتزويد طلاب المرحلة الإعدادية بمعلومات سياسية تساعدهم على المشاركة في الحياة السياسية مستقبلاً.

نوع ومنهج الدراسة:

تتنمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واستخدمت منهج المسح الإعلامي لعينة من طلاب المرحلة الإعدادية بمدارس لمعرفة دور الصحافة المدرسية في عملية التنشئة السياسية لطلبة المدارس الإعدادية.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل المجتمع البشري في جمهور طلبة المدارس الإعدادية في الجمهورية. بلغ حجم العينة المطبق عليها الدراسة (٤٠٠) مفردة من طلاب المرحلة الإعدادية بمحافظة القاهرة ممن تتراوح أعمارهم (١٢-١٥) وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية وتتكون عينة المبحوثين من الذكور والإناث.

أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات الدراسة في صحيفة استبيان.

نتائج الدراسة:

١. معدل استخدام المبحوثين لوسائل الإعلام التربوي:

جدول (١) معدل استخدام المبحوثين لوسائل الإعلام التربوي وفقاً للنوع

العينة معدل الاستخدام	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
دائماً	٤٣	٢١,٥	٢٧	١٣,٥	٧٠	١٧,٥
أحياناً	١٣١	٦٥,٥	١٦٤	٨٢	٢٩٥	٧٣,٨
لا	٢٦	١٣	٩	٤,٥	٣٥	٨,٨
الإجمالي	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

قيمة كاً = ١٥,٦٠٦ درجة الحرية = ٢ مستوى الدلالة = ٠,٠٠١

يتضح من الجدول السابق ارتفاع نسبة استخدام المبحوثين (الذكور والإناث) عينة الدراسة لوسائل الإعلام التربوي، فيستخدم ١٧,٥% منهم هذه الوسائل بصفة دائمة، ويستخدمها ٧٣,٨% أحياناً، وفي المقابل لا يستخدمها ٨,٨% من المبحوثين. وبحساب قيمة كاً بلغت (١٥,٦٠٦) عند درجة حرية = (٢)، وهي قيمة دالة إحصائياً. ويعنى ذلك وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين (الذكور والإناث) ومعدل استخدامهم لوسائل الإعلام التربوي.

٢. أهم وسائل الإعلام التربوي التي يفضل المبحوثون استخدامها:

جدول (٢) أهم وسائل الإعلام التربوي التي يفضلها المبحوثون وفقاً للنوع

العينة الوسائل	الذكور		الإناث		الإجمالي		قيمة Z	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
الإذاعة المدرسية	١٥٣	٨٧,٩	١٣٨	٧٢,٢	٢٩١	٧٩,٧	٢,٣٨٦	٠,٠١
الصحافة المدرسية	١٣٤	٧٧,١	١٤١	٧٣,٨	٢٧٥	٧٥,٣	٠,٩٦٦	غير دالة
المناظرات	١٢٨	٧٣,٥	١١٦	٦٠,٧	٢٤٤	٦٦,٨	١,٥٤٩	غير دالة
البرلمان المدرسي	٤٣	٢٤,٧	٤٧	٢٤,٦	٩٠	٢٤,٦	١,٣٩٩	غير دالة
المسرح	٣٠	١٧,٢	٣٥	١٨,٣	٦٥	١٧,٨	١,٦٠٣	غير دالة
جملة من سئلا	١٧٤		١٩١		٣٦٥			

يتضح من الجدول أن (الإذاعة المدرسية) جاءت في مقدمة وسائل الإعلام التربوي التي يفضل المبحوثون استخدامها بنسبة ٧٩,٧%، وتليها (الصحافة المدرسية) في المرتبة الثانية بنسبة ٧٥,٣%، ثم (المناظرات) في المرتبة الثالثة بنسبة ٦٦,٨%، يليها (البرلمان المدرسي) في المرتبة الرابعة بنسبة ٢٤,٦%، وأخيراً (المسرح) بنسبة ١٧,٨%.

وقد أوضحت النتائج التفصيلية عدم وجود اختلاف في استجابات المبحوثين حول أهم وسائل الإعلام التربوي التي يفضلون استخدامها طبقاً للنوع عدا (الإذاعة المدرسية) وذلك كالتالي يزيد استخدام الذكور للإذاعة المدرسية عن الإناث (٨٧,٩%، ٧٢,٢%) والفارق دال إحصائياً حيث بلغت قيمة Z المحسوبة ٢,٣٨٦ وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٩%.

المرتبة الخامسة بنسبة ٢٧,٩%، ثم (الرياضية) في المرتبة السادسة بنسبة ١,٠١١%، ثم (الاجتماعية) في المرتبة السابعة بنسبة ٢٢,١%. وأخيراً (الصحية) بنسبة ١٣,٢%.

كما أوضحت النتائج التفصيلية وجود اختلاف في استجابات المبحوثين الموضوعات التي يفضل المبحوثون قراءتها في الصحف المدرسية طبقاً للنوع، فبحساب قيمة Z المحسوبة كانت دالة احصائياً عند مستوى ثقة ٩٥%.

٥. معدل مشاركة المبحوثين في نشاط الصحافة المدرسية:

جدول (٥) معدل مشاركة المبحوثين في نشاط الصحافة المدرسية تبعاً للنوع

العينة	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
دائماً	٢١	١٦,٨	٣٢	٢١,٧	٥٣	١٩,٤
أحياناً	٣٠	٢٤	٤١	٢٧,٨	٧١	٢٦,١
لا	٧٤	٥٩,٢	٧٤	٥٠,٣	١٤٨	٥٤,٥
الإجمالي	١٢٥	١٠٠	١٤٧	١٠٠	٢٧٢	١٠٠

قيمة كا^٢ = ٤٨,٩٠٧ درجة الحرية = ٦ مستوى الدلالة = غير دالة

يتضح من الجدول أن ١٩,٤% من المبحوثين يشاركون في نشاط الصحافة المدرسية بصفة دائمة، ويشارك ٢٦,١% منهم أحياناً، وفي المقابل لا يشارك أكثر من نصف العينة في هذا النشاط بنسبة بلغت ٥٤,٥%.

المراجع:

١. أيمن صالحاني. الأسرة في مواجهة الانترنت- الأدوار المتبادلة للتنشئة الاجتماعية والسياسية في عصر الاتصالات التفاعلية، ط١، (بيروت: طبعة خاصة، ٢٠٠٥)
٢. سكرة على حسن البريدي، دور الصحافة والإذاعة المدرسية في تدعيم الولاء للوطن. رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عيد شمس، ٢٠٠٣)
٣. عبدالسلام محمد عزيز عبدالسلام إمام، عادات وأنماط تعرض تلاميذ الحلقة من التعليم الأساسي للموضوعات التي تعالجها الصحافة المدرسية دراسة تحليلية وميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٣).
٤. نهلة محمود رضا، حامد صقر، دور الصحافة في إمداد المراهقين الصم بالمعلومات، رسالة ماجستير غير

٣. معدل قراءة المبحوثين للصحف المدرسية:

جدول (٣) معدل قراءة المبحوثين للصحف المدرسية وفقاً للنوع

العينة	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
دائماً	٥٥	٣١,٦	٤٧	٢٤,٦	١٠٢	٢٨
أحياناً	٧٠	٤٠,٢	١٠٠	٥٢,٤	١٧٠	٤٦,٥
لا	٤٩	٢٨,٢	٤٤	٢٣	٩٣	٢٥,٥
جملة من سئلوا	١٧٤	١٠٠	١٩١	١٠٠	٣٦٥	١٠٠

قيمة كا^٢ = ٢,٧٦٩ درجة الحرية = ٢ مستوى الدلالة = غير دالة

يتضح من الجدول ارتفاع معدل قراءة المبحوثين للصحف المدرسية؛ حيث يقرأ ٢٨% من المبحوثين هذه الصحف بصفة دائمة، في حين يقرؤها ٤٦,٥% منهم أحياناً، وفي المقابل لا يقرأها ٢٥,٥% من المبحوثين.

وبحساب قيمة كا^٢ بلغت (٢,٧٦٩) عند درجة حرية = (٢)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً. ويعني ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين (الذكور والإناث) ومعدل قراءتهم للصحف المدرسية.

٤. الموضوعات التي يفضل المبحوثون قراءتها في الصحف المدرسية:

جدول (٤) الموضوعات التي يفضل المبحوثون قراءتها في الصحف المدرسية وفقاً للنوع

العينة	الذكور		الإناث		الإجمالي		قيمة Z	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
دينية	١٠٨	٨٦,٤	١١٩	٨٠,٩	٢٢٧	٨٣,٤	٠,٩٦٦	غير دالة
سياسية	٩٢	٧٣,٦	٧٨	٥٣,١	١٧٠	٦٢,٥	٤,٢٠٤	٠,٠٠١
علمية	٧٠	٥٦	٤٤	٢٩,٩	١١٤	٤١,٩	٣,٦٢١	٠,٠٠١
ثقافية	٥٥	٤٤	٣٧	٢٥,١	٩٢	٣٣,٨	٤,٣٢١	٠,٠٠١
ترفيهية	٣٢	٢٥,٦	٤٤	٢٩,٩	٧٦	٢٧,٩	١,١٠٢	غير دالة
رياضية	٣٢	٢٥,٦	٤١	٢٧,٨	٧٣	٢٦,٨	١,٠١١	غير دالة
اجتماعية	٢٧	٢١,٦	٣٣	٢٢,٤	٦٠	٢٢,١	٠,٥٠١	غير دالة
صحية	١٦	١٢,٨	٢٠	١٣,٦	٣٦	١٣,٢	١,٣٢٥	غير دالة
جملة من سئلوا	١٢٥	١٠٠	١٤٧	١٠٠	٢٧٢	١٠٠		

قيمة كا^٢ = ١,٣١٢ درجة الحرية = ١ مستوى الدلالة = غير دالة

يتضح من الجدول أن الموضوعات التي يفضل المبحوثون قراءتها في الصحف المدرسية تمثلت في الموضوعات (الدينية) في مقدمة هذه الموضوعات بنسبة ٨٣,٤%، والموضوعات (السياسية) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٦٢,٥%، ثم (العلمية) في المرتبة الثالثة بنسبة ٤١,٩%، ثم (الثقافية) في المرتبة الرابعة بنسبة ٣٣,٨%، ثم (الترفيهية) في

منشورة، (معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٤)

٥. هيثم ناجى عبدالحكيم، دور الإعلام المدرسى فى التنشئة السياسية للمراهقين المكفوفين، دراسة مسحية، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، ٢٠٠٤).

6. Michael mcdevit. The partisan child.developmental provocation as a model of political socialization, **International Journal Of Public Opinion Research** vol?? No (1), Spr, (2006) pp. 67-88.

Summary

The Role of School Press Give Prep School Students The Political Cognitive

Since educational mass communication means everything associated to educational aspects such as preparation, habilitation, training, and development of curricula, employing as well the mass communication bodies directly or indirectly to achieve the various educational objectives, school press is a field that assists to increase students' awareness of loyalty and affiliation to their mother home. It explains to them how important to participate in political field, shedding light as well on the international political relationships to recognize students to their rights and duties.

The study problem is crystallized in the following main inquiries "What is the role the school press plays to acquire prep. Stage students political information?", from this major inquiry, the following minor inquiries are derived:

1. What are the motives for students' participation in mass communication activities, specifically the school press?
2. What are the activities students prefer to participate in?
3. What are the resources of the school press topics in preparatory stage?
4. What is the average rate of students' reading their schools newspapers?

Study Significance:

This current study focuses on the nature of the school mass media activities particularly, the school press in preparatory stage, and how far it concerns in addition to the topics political press handles, helping students to acquire political information.

Study Objectives:

1. Identifying the motives for students'

participation in mass media activities, determinedly, school press.

2. Identifying the actual reality of school press in preparatory stage and how it is concerned with political socialization of students in this stage.

Study Type & Method:

The study belongs to the qualitative type of studies, using the mass media survey method for a sample of prep. Stage students.

Study Population & Sample:

This study counts on examining the human community represented in a sample of prep. Students stage in Cairo governorate, consistent of (400) male/female items, aged from (12 -15) yrs. old selected randomly.

Study Tools:

The uses a questionnaire form as a study tool.

Results:

1. Study sample (males/females) use mass communication intensively, 17.5% use it permanently, 73.8% use it frequently, while 8.8% do not use it.
2. School broadcasting comes on top of these means 79.7%, followed by school press 75.3%, discussion 66.8%, then school parliament 24.6%, and finally the theatre 17.8%.

الملخص:

يمكنه بلورة المشكلة البحثية في التساؤل الرئيسى التالي ما مدى إدراك المراهقين لصورة المغمشين في الأفلام السينمائية المقدمة بالقنوات الفضائية؟

أهمية الدراسة:

أهمية دراسة العلاقة بين المراهقين والمضامين التي تقدمها القنوات الفضائية حيث تعد القنوات الفضائية من وسائل الإعلام التي تحظى بدرجة عالية من الاستخدام لدى جمهور المشاهدين من المراهقين.

أهداف الدراسة:

الوقوف على ملامح الصورة الإعلامية للمغمشين في الأفلام السينمائية التي تقدمها القنوات الفضائية عينة الدراسة.

نوع الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية؛ حيث تسعى إلى معرفة الصورة الإعلامية للمغمشين التي تقدمها الأفلام السينمائية في القنوات الفضائية، ومدى إدراك المراهقين لهذه الصورة.

منهج الدراسة:

تستخدم هذه الدراسة منهج المسح بالعينة المبدئي وذلك لمسح عينة الدراسة من (١٥ - ١٨) سنة ممثلة للمدارس المصرية لمعرفة مدى إدراك المراهقين لصورة المغمشين نتيجة تعرضهم للأفلام السينمائية التي تقدمها القنوات الفضائية.

مجتمع وعينة الدراسة:

يمثل المجتمع البشرى في هذه الدراسة جمهور المراهقين في المدارس المصرية، وقام الباحث بسحب عينة عشوائية قوامها (٤٠٠) مبحوثاً (ذكور، إناث)، وتقسيمها بأسلوب التوزيع المتساوى على المدارس المصرية المختلفة، والذى يتراوح أعمارهم من (١٥ - ١٨) سنة، بواقع (٢٠٠) مفردة من محافظة الشرقية، و(٢٠٠) مفردة لمحافظة القاهرة.

أدوات الدراسة:

صحيفة الاستبيان، للتعرف على الصورة الذهنية التي تكونت لديهم عن المغمشين خلال التعرض للأفلام السينمائية المختلفة التي تقدمها القنوات الفضائية.

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى أن الصورة التي يربطها المراهقون عينة الدراسة عن المغمشين صورة سلبية في مجملها؛ بما يتفق مع الصورة التي تعرضها الأفلام السينمائية عن هذه الفئة من المجتمع. كما خلصت الدراسة إلى أن المراهقون الذين يتعرضون للأفلام السينمائية التي تتناول حياة المناطق العشوائية والفقراء هم أكثر قدرة على إدراك صورة سلبية عن هذه المناطق العشوائية. كما انتهت الدراسة إلى أن المراهقون عينة الدراسة يرون تنبؤ جهود الدولة في معالجة ظاهرة العشوائيات، وذلك خلال مشاهدتهم للأفلام السينمائية التي تعرض حياة العشوائيات في المجتمع.

إدراك المراهقين لصورة المغمشين في الأفلام السينمائية التي تعرضها القنوات الفضائية

أ.د. محمود حسن إسماعيل

أستاذ الإعلام بمعهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

د. زكريا إبراهيم الدسوقي

مدرس الإعلام بمعهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

محمود محمد محمد عبدالحليم

المقدمة:

ساكنى تلك المناطق العشوائية فى الأفلام العربية، فلقد لاحظ الباحث اهتمام الأفلام العربية وخاصة المصرية منها فى الفترة الأخيرة.

ويمكن بلورة المشكلة البحثية فى التساؤل الرئيسى التالى: ما مدى إدراك المراهقين لصورة المهمشين فى الأفلام السينمائية المقدمة بالقنوات الفضائية؟

أهمية الدراسة:

تتبع الأهمية البحثية فى ضوء الإعتبارات الآتية:

١. أهمية دراسة الصورة الإعلامية للمهمشين فى القنوات الفضائية؛ حيث تبين من إطلاع الباحث على الدراسات السابقة فى مجال موضوع هذه الدراسة عدم تعرض الباحثين بشكل مباشر لدراسة الصورة الإعلامية للمهمشين فى القنوات الفضائية حيث ركزت معظم الدراسات على دراسة صور العديد من المهن (كالمعلم، رجل الشرطة، الأم والأب، الفلاح المصري، العامل، رجل الدين، الشخصيات السياسية، الحكومة المصرية) وحيث أن المهمشين هم فئة من فئات المجتمع المصري، فان دراسة الصورة الإعلامية للمهمشين فى القنوات الفضائية وإدراك المراهقين لها يعتبر من الموضوعات المهمة التى تستحق الدراسة.

٢. أهمية دراسة العلاقة بين المراهقين والمضامين التى تقدمها القنوات الفضائية حيث تعد القنوات الفضائية من وسائل الإعلام التى تحظى بدرجة عالية من الاستخدام لدى جمهور المشاهدين من المراهقين.

أهداف الدراسة:

١. الوقوف على ملامح الصورة الإعلامية للمهمشين فى الأفلام السينمائية التى تقدمها القنوات الفضائية عينة الدراسة.
٢. التعرف على مدى إدراك المراهقين لصورة المهمشين من خلال الأفلام السينمائية التى تقدمها القنوات الفضائية عينة الدراسة.

الإطار المعرفى للدراسة:

٣ إدراك المراهقين للصورة التليفزيونية: أثبتت العديد من الدراسات أن وسائل الإعلام تهيئ الأذهان عن طريق ما تقدمه لقبول أو رفض أنماط معينة من السلوك أو الإتجاهات أو الآراء^(٢)، ففوة وسائل الإعلام لا تتبع من خلال قدرتها على تقديم الصور فقط، ولكنها أيضاً قادرة على التأثير على سلوكيات الأفراد، فالإتجاهات والسلوكيات قد تتأثر بالصور الذهنية المقدمة بالتلفزيون،

يعتمد المراهقون على وسائل الإعلام باعتبارها مصدراً رئيسياً لتحقيق أهدافهم، حيث أن الفرد يهدف إلى تأييد حقه فى المعرفة؛ ونجد القنوات الفضائية تسعى لإشباع حاجات المراهقين فى الحصول على المعلومات وقضاء الوقت ومن خلالها يسعى المراهق لمعرفة أفضل الحلول المناسبة للقضايا والمشكلات.

وتثير قضايا المهمشين فى الإعلام عديد من التساؤلات والصعوبات التى تتبع أساساً من تحديد مفهوم وحدود نوع التهميش، فأحياناً يضيق المفهوم ليشمل فئات محدودة وهى فئات موجودة فى أغلب المجتمعات حتى المتقدمة منها، وأحياناً أخرى يتسع ليشمل أغلب فئات المجتمع وخاصة عند الأخذ بمفهومه الشامل وإدماج المهمشين اجتماعياً واقتصادياً وسكانياً وتعليمياً، وتكمن الصعوبة فى تحديد المفهوم العالمى للتهميش فى أن أغلب الحكومات تحاول أن تخفض الأرقام الحقيقية لأعداد المهمشين فيها أو على الأقل تشكك فى هذه الأرقام حين تقوم بها الوكالات الدولية مثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائى أو البنك الدولى للإنشاء والتعمير وهو الممول لأغلب برامج التنمية فى العديد من دول العالم وذلك بغرض تحسين الرأى العام المحلى والعالمى.

ويبدو أن مفهوم الهامشية هو أكثر المفاهيم تعبيراً عن واقع الأحياء العشوائية، فسكانها يمارسون نشاطات اقتصادية لا تدخل ضمن القطاع الحديث ولا تستطيع الاستجابة لمتطلباته، كما انهم (أى السكان) يعيشون مكانياً بمعزل عن أحياء الطبقتين العليا والوسطى التى تحصل على نصيب أوفر من الخدمات الحضرية.

وتحاول الأفلام السينمائية أن تواكب التغيرات الاجتماعية التى اعترت المجتمع المصرى، والتى تفجرت معها مجموعة من القضايا الاجتماعية التى صارت محل اهتمام كافة وسائل الإعلام، وأكدت العديد من الدراسات على أن الأفلام السينمائية من أولى المواد التى يفضل الجمهور متابعتها.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

لقد تبين من دراسة سهير صالح أن الأفلام العربية تأتى فى مقدمة المواد التليفزيونية المفضلة لدى الشباب بنسبة ٢٥,٤%^(٦)، كما أكدت دراسة نجوى الفوال أن الفيلم العربى يحظى بتفضيل غالبية عينة المشاهدين من المراهقين بنسبة ٧٨,٩%^(١٤).

ونظراً لتزايد المناطق العشوائية فى مصر وارتفاع عدد سكانها، تأتى الدراسة الحالية لتقف على صورة المهمشين

المتاحة لتشكيل انطباعات عن الآخرين وإصدار الأحكام تجاههم ولكن الصورة الذهنية تجعل الفرد قادراً على اتخاذ القرارات المناسبة تجاه الآخرين بشكل لا يستطيع الإدراك القيام به^(١٧)، كما أن الصورة الذهنية التي يكونها الفرد من خلال إدراكه للعالم من حوله قد يكون إدراكه خاطئ وبالتالي ستكون الصورة الذهنية المتكونة لديه خاطئة نظراً لإدراكاته الخاطئة^(١٨)، وبالتالي فالإدراك لا يساهم في توجيه الصورة الذهنية فحسب بل أنه يساعد في بلورة محتواها بحيث يمكن القول أن الإشارة الدولية التي تمكن الصور من التأسيس ذات أصل إدراكي، فالصورة الذهنية ما هي إلا تعبير تجريدي للمدركات الحسية التي تكونت مادتها^(١٩).

صورة المهمشين في الأفلام السينمائية: إن المتأمل لظاهرة العشوائيات والمشاهد المدقق للدراما المعبرة عنها، يستشعر بعمق المسؤولية تجاه شريحة إنسانية تشكل ما يقرب من سدس المصريين، فهم يعيشون تحت أدنى خطوط الافتقار والتهميش، في ظل واقع تتزاحم بداخله المشكلات من أمية وبطالة وتلوث وجريمة وتدهور بالبيئة النفسية والأخلاقية مشكلاً في نهاية المطاف مرضاً مستوطناً بجسد المجتمع المصري وواقعاً يؤرخ لأقصى درجات التهميش بحياة المصريين.

ويبدو ان مفهوم الهامشية هو اكثر المفاهيم تعبيراً عن واقع الاحياء العشوائية، فسكانها يمارسون نشاطات اقتصادية لا تدخل ضمن القطاع الحديث ولا تستطيع الاستجابة لمتطلباته، كما انهم (اي السكان) يعيشون مكانياً بمعزل عن احياء الطبقتين العليا والوسطى التي تحصل على نصيب اوفر من الخدمات الحضرية.

لقد تزايد انتشار ظاهرة المناطق العشوائية في مختلف محافظات مصر كحصار لسياسات وتراكمات حدثت بالماضي، يأتي على رأسها الفروق الريفية الحضرية التي ظل - وما زال - المجتمع المصري يعاني منها وما يترتب عليها من تدفق تيار الهجرة الريفية الى المدن وبالذات المدن الكبرى للبحث عن فرص للعمل والخدمات، وتفشى البيروقراطية وغيبية التخطيط المحكم وسيادة التفكير العشوائي، وضعف هبة الدولة والقانون، والتضخم وتفاوت الدخل، والرغبة في الثراء السريع التي تولدت لدى بعض الشرائح الاجتماعية من خلال الأنشطة والممارسات غير القانونية، وتوافر بعض الفوائد النقدية لدى بعض الفئات التي حظيت بفرص العمل بالخارج

فوسائل الإعلام عندما تقدم المعلومات والآراء المختلفة لا تقدمها باعتبارها فقط أدوات لنقل المعلومات، ولكنها أصبحت أدوات لتوجيه الأفراد والجماعات وتكوين مواقفهم واتجاهاتهم وآرائهم الفكرية والاجتماعية.

ف نجد الإدراك Perception نقطة التقاء المعرفة بالواقع حيث يتأثر سلوك الفرد بالمعرفة الإدراكية الموجودة لديه عن العالم، ويميل الأفراد إلى إدراك الأشياء في كليات ذات معنى يفسرون العالم الخارجي من خلالها، ويأتي سلوكهم انعكاساً لهذه المعاني وهو ما يوضح السبب في عدم تماثل تفسيرات الأفراد للشئ الواحد؛ لاختلاف المعرفة الإدراكية لكل منهم من خلال المتغيرات المؤثرة فيها^(٢٠).

وطبقاً لنظريات المعرفة الإدراكية فإن الفرد يتأثر في سلوكه بالنظام الإدراكي الذي كونه في العالم المحيط، وبالتالي فمجال المعرفة الإدراكية يتسم بتنظيم العناصر التي تدخل في تشكيله بحيث نكتسب معنى كلياً معنأ يسقطه الفرد على الرموز التي يتلقاها فتكتسب دلالتها ومعناها، فالفرد يميل إلى إدراك الوقائع والأحداث والمثيرات ذات العلاقة ببعضها على أساس أنها أجزاء فرعية لبناء عام يمكن إدراكه وتفسيره في إطار الأبنية المعرفية المنظمة أو الخبرة الإدراكية لدى الفرد بناء على عديد من القواعد^(٢١).

وتتضمن عملية الإدراك أنشطة معرفية عديدة هي الانتباه والوعي والتذكر وتمثيل المعلومات، حيث تتسابق العديد من المثيرات لجذب انتباهنا في كل لحظة من لحظات اليقظة، ومن الطبيعي أن ينتقى الإنسان جزءاً ضئيلاً من المثيرات للانتباه إليه وهذا الانفتاح الانتقائي لجزء صغير من الظواهر الحسية الواردة هو ما يسمى الانتباه، ويرى بعض العلماء أن هذا الانتباه هو مصفاة لتصفية المعلومات عند نقاط مختلفة في عملية الإدراك ويعتقد آخرون إن الإنسان يركز ببساطة على ما يريد رؤيته ويرتبط بالخبرة دون استبعاد مباشر للمثيرات المنافسة، ويلاحظ إن الحاجات والميول والقيم تؤثر على الانتباه، حيث يميل الإنسان بسبب التكوين الطبيعي إلى التركيز على البيئة الخارجية وليس البيئة الداخلية، خاصة الأحداث الجديدة أو غير المتوقعة^(٢٢).

نخلص من ذلك أن الإدراك والصورة عمليتين مترابطتين فالإدراك أحد العوامل الأساسية المؤثرة في تكوين الصورة الذهنية، حيث أنه يجعل الفرد يستخدم المعلومات

سيوفر نوعاً من الخصوصية كما أنه قد يؤدي إلى الرجوع إلى الأسرة الممتدة والرجوع إلى بيت العائلة الذي يوجد فيه الأب والأم والجيل الثاني من الأبناء وكذلك مع الخروج إلى الصحراء الفسيحة ستقل الكثافات السكانية وبالتالي فإن نمط السكن سيتغير بدلاً من السكن في وحدات سكنية محددة ومساحة داخل عمارات سكنية ستجذب الأسر إلى سكن المباني المنفصلة والتي تتميز بمرونة التصميم وتسمح بالامتداد الأفقى والرأسي بحيث تفي بإحتياجات هذه الأسر وزيادة إمكانياتهم المادية^(٤).

وهناك بعض المشكلات التي يعاني منها طفل العشوائيات تتمثل في إن الحديث عن أطفال العشوائيات لا يخص مجتمعاً دون غيره، وإن كانت دول العالم الثالث هي المعنية أكثر من غيرها بهذه الظاهرة، بسبب أوضاعها الاقتصادية والاجتماعية التي واجهتها والمتمثلة في الزيادة السكانية وازدياد معدلات الهجرة من الريف إلى الحضر، إضافة إلى العديد من الكوارث الطبيعية، ومثل هذه التغيرات غالباً ما ترتبط بمشكلات التفكك الأسري، وسوء معاملة الطفل وجرائم العنف الأسري، وازدياد معدلات التسرب الدراسي، وعمله الأطفال لتعويض الفاقد الاقتصادي لبعض الأسر مما يهيئ المناخ إلى ازدياد حده مشكلات الطفولة ومن بينها مشكله أطفال الشوارع.

الدراسات السابقة:

تعرض الباحث لمجموعة من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة منها:

١. دراسة فرانسيس Francis 2009^(٥)، حاولت الدراسة الإجابة عن تساؤل رئيسي وهو هل في ظل العولمة يتعرض الأطفال والشباب لأى نوع من التهميش؟ وهل يتناسب ظهورهم في وسائل الإعلام مع أعدادهم؟ وقامت الدراسة بتناول عدد من البرامج الخاصة بالأطفال والشباب في عدد من الدول الإفريقية واستنتجت أن ما يقدم للأطفال والشباب في الصحف وبرامج التلفزيون لا يتناسب مطلقاً مع أعدادهم المتنامية، فهناك تهميش لهذه الفئات سواء في قضاياهم أو حتى في طبيعة ومدى ظهورهم، وقارنت الدراسة هذه المحتويات بمحتويات أخرى لفئات أخرى في نفس الدول أو بمحتويات لنفس الفئات في بلاد أخرى واستنتجت مفهوم التهميش المنظم المتعمد Intended Systematic Marginalization في إشارة إلى تعمد وسائل الإعلام بتهميش دور هذه الفئات

ومالت الى توظيفها في الاستثمار العقاري، وهي المظاهر التي صاحبت تنفيذ سياسات الانفتاح، هذا فضلاً عن التكدس السكاني مع النقص الحاد في وحدات الإسكان التي تتلاءم مع القدرة الشرائية للأفراد، إلى غيرها من العوامل التي ساهمت في خلق مجتمعات عشوائية.

ليس هناك نموذج متكامل يحصر به كل خصائص المهمشين، فالهامشية إحساس نسبي، فأنا قد أكون مهمشاً بالنسبة لك، وأنت مهمشاً بالنسبة للآخر، وحتى التهميش لا يكون على نفس المستوى، فالفرد قد يكون مهمشاً في بعض مجالات الحياة بينما يكون متكامل مع البعض الأخر.

ولقد أكدت منظمة الصحة العالمية أن المناطق العشوائية تتميز بانخفاض المستويات الصحية لعدم حرصها على النظافة وغالباً لا تصل الخدمات الصحية إليها كما يفقد سكانها الموارد اللازمة للتخلص من الفضلات والنفايات حتى أصبح من المألوف رؤية القمامة وما يصاحبها من حشرات تعيش عليها مما يجعل سكان هذه المجتمعات عرضة للأمراض والجراثيم والأوبئة من خلال تلوث الأطعمة والمشروبات ومياه الشرب، وهم أكثر تعرضاً للتلوث والتلوث الكيميائي والوضوء وطبيعة مساكنهم تجعلهم أكثر قدرة على حماية أنفسهم من هذه الأخطار، وقد يساعد سكان هذه المجتمعات من غير قصد في التعرض للأمراض من خلال عاداتهم التقليدية في تحضير الطعام والتخلص من الفضلات والنظافة الشخصية^(٩).

فجد أن سكان المناطق العشوائية بجميع فئاتهم يعيشون في ظروف صعبة حيث يعانون من نتائج الحياة في بيئة متدنية تفقر الى النشأة السليمة وإلى كثير من الخدمات مع التكدس في حيز ضيق كما يفقد السكان الحد الأدنى للحياة الكريمة، ويتعرض الأطفال المقيمون مع أسرهم في هذه المجتمعات لظروف وأوضاع تؤثر على نموهم ومستقبلهم^(٨).

وفي إطار سياسة إعادة النظر على المستوى القومي لقضية العشوائيات منذ بداية التسعينيات اتجهت مصر لمواجهة المشكلة من خلال سياسات عدة قصيرة ومتوسطة وطويلة المدى تلاقت خلالها جهود الدولة مع القطاع الخاص ومشاركة المجتمع المدني، فضلاً عن عدد من الجهات الخارجية^(١).

إن هذا النمط من الإسكان في تلك المناطق العشوائية

د. غياب بيانات دقيقة عن العشوائيات يمكن الاعتماد عليها في التخطيط وطرح الحلول الفعالة خاصةً عدم توافر معلومات دقيقة عن الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لسكان العشوائيات مثل مستويات التعليم والبطالة والأمية ونوع العمل والدخل والظروف السكنية وحجم تكوين الأسرة حيث أوصت الدراسة بضرورة توجيه قدر كبير من الاهتمام بتطوير العشوائيات من جانب القطاعين العام والخاص وزيادة حجم الاستثمارات والاعتمادات المالية اللازمة للتطوير ووضع الآليات لذلك.

هـ. ضرورة توفير بيانات حديثة ودقيقة عن عدد سكان العشوائيات وخصائصهم المعيشية.

٣. دراسة الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠٠٨) (٣) عن المناطق العشوائية في مصر هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المناطق العشوائية من حيث مفهومها وأنواعها وأسباب نشأتها وخصائصها والمشكلات الناجمة عنها إضافة إلى التعرف على التوزيع الجغرافي لها، وأوضحت أن المناطق العشوائية لها تعريفات عديدة كلها تنصب حول أنها مناطق نشأت في غياب القانون وبعيداً عن التخطيط العام للدولة وهي محرومة من المرافق الأساسية والخدمات ولذلك فهي تفرز العديد من المشاكل التي تؤرق المجتمع وتؤثر سلباً على أمنه وأمانه، وينتشر بين سكانها الفقر والبطالة والانحراف والجريمة والإدمان، وقد توصلت الدراسة لعدد من التوصيات من أجل إحراز تقدم أسرع في مجمل ما هو مخطط له من مشاريع وأهمها: ضرورة توفير خرائط بالأماكن التي يمكن استغلالها في بناء مساكن جديدة ومدتها بالمرافق الأساسية على أن تحدد فيها مساحات تتلاءم مع طلب الإسكان الاقتصادي والمتوسط ومنح قروض وفوائد ميسرة لمن يرغب من الأفراد في بناء هذه الوحدات وتنشيط الجمعيات الأهلية وتعاونيات الإسكان وشركات التأمين والمستثمرين والبنوك لإقامة مشروعات إسكان لمحدودي الدخل وبناء أسوار حول زمامات السكك الحديدية والأراضي التابعة لها حتى لا تستغل من قبل النازحين في بناء هذه النوعية من العشوائيات، وتشديد الرقابة على التوسع في بناء وحدات جديدة من العشوائيات ودراسة ووضع حلول ملائمة نحو توطين سكان المقابر في تجمعات خارج نطاقها والحد من

وأكدت أنه متى تظهر هذه الفئات في البرامج فإن ظهورها في الغالب ليس لأهميتها وأهمية موضوعها وإنما لخدمة أهداف أو فئات أخرى، وتعكس النتيجة السابقة وضعاً يقترب إلى حد كبير من أوضاع نفس الفئات في مصر، وقد استفاد الباحث من الدراسة السابقة في تحديد التعريف الإجرائي لمفهوم التهميش من جانب ووضع بعض مؤشرات التهميش من جانب آخر.

٢. دراسة مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء المصري (٢٠٠٨) (١٣) عن العشوائيات داخل محافظات جمهورية مصر العربية: دراسة تحليلية للوضع القائم والأسلوب الأمثل للتعامل وقد وضعت الدراسة تحليلاً لوضع العشوائيات في محافظات جمهورية مصر العربية وسبل التعامل معها من حيث التطوير أو الإزالة ومتطلبات كل اختيار، وقد اعتمدت الدراسة على أسلوب البحث المكتبي للحصول على البيانات اللازمة من المحافظات عن طريق تصميم استمارة موحدة لاستيفائها من جميع المحافظات، وأيضاً أسلوب البحث الميداني بالاعتماد على القيام بدراسة كيفية بعقد مجموعة حلقات نقاشية مع سكان المناطق للتعرف على ظروفهم، وقد توصلت الدراسة من خلال نتائج بعض دراسات الحالة لبعض المناطق العشوائية داخل محافظات (القاهرة، الجيزة، القليوبية، الإسكندرية، الدقهلية، أسيوط، أسوان، شمال سيناء) إلى النقاط التالية:

أ. هناك ضعف عام في المشاركة المجتمعية لتطوير العشوائيات وقلة أو انعدام المبادرة من رجال الأعمال والمستثمرين.

ب. يعاني سكان تلك المناطق من غياب أو قلة الخدمات الصحية والتعليمية والترفيهية وتدنى مستوى الخدمة في المراكز الصحية ومن ثم اللجوء إلى الخدمات الصحية الحكومية في المناطق المجاورة لها، وتعرضهم إلى المخاطر البيئية الناتجة عن تراكم القمامة وانخفاض مستوى النظافة العامة بالإضافة لضعف أو انعدام التواجد الأمني، وعدم إنارة الشوارع ليلاً.

ج. بالرغم من الاستثمارات الكبيرة التي قامت بها الدولة لتطوير المناطق العشوائية إلا أن التطوير اقتصر على توصيل الخدمات (الكهرباء، مياه الشرب، الصرف الصحي)، وإهمال الجوانب الاجتماعية والصحية والتعليمية.

التليفزيونية العربية التي تتناول الأسرة المصرية على القناة الأولى، واستخدمت الاستبيان لتطبيقه على عينة من الجمهور العام قوامها (٤٠٠) مفردة ما بين (١٥ - ٧٥) سنة اختيرهم من أحياء القاهرة الكبرى، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: إن الزوج هو صاحب السلطة في اتخاذ القرارات الاقتصادية داخل الأسرة المصرية، كما تظهر في الدراما التليفزيونية بنسبة ٣٣,٧% تليه الزوج والزوجة معا بنسبة ٢٤% ثم الزوجة فقط بنسبة ١٨,٧%، وغالبا يكون ذلك في حالات الطلاق أو السفر أو الوفاة. وكان نموذج الأسرة المصرية المترابطة النموذج الأكثر تكرارا في المسلسلات والتمثيلات التي تتناول الأسرة المصرية والعنف الذى يحدث في الأسرة التليفزيونية هدفه الحب والغيرة على المصلحة العامة للأسرة وذلك بنسبة ٧٤,٧% أوضحت النتائج وجود علاقة بدورية مشاهدة الدراما التليفزيونية والمشاهدة النشطة للدراما الأسرية.

٦. دراسة بيتر دراير (٢٠٠٥) (١٦) Peter Drier حاولت هذه الدراسة الإجابة على سؤال أساسى هو كيف تشكل وسائل الإعلام معارف واتجاهات الجمهور الأمريكى نحو قضايا المهمشين، ووضعت الدراسة تعريف إجرائى للمهمشين وهو الفئات التى تعيش فى الشوارع غير طبيعية مقارنة بأقرانهم فى نفس الفئات العمرية والاجتماعية. وحدد الباحث عدد من فئات المهمشين شملت العصابات وتجار المخدرات ومناصرى التفرقة العنصرية والذين يعيشوا بالشارع بلا مأوى من الفتيات الحوامل فى سن المراهقة ومرضى الإيدز وأطفال الشوارع. ، وأكدت الدراسة أن وسائل الإعلام تحولت لوسيلة لإثارة خوف وفرح الأفراد، فمن خلال تحليل البرامج الإخبارية فى ٥٦ مدينة أمريكية وجد أن ما يقرب من ثلث نشرات الأخبار حول الجرائم، وفيما يتعلق بأخبار العنصرية والفقر فهى فى الغالب أخبار سلبية فرغم أن السود لا يشكلون سوى ٢٩% من تعداد أمريكا إلا أنهم يظهرون فى ٦٢% من صور المجالات التى تتحدث عن الفقر، وخرجت الدراسة بتفسير أسباب هذا التميز من جانب وسائل الإعلام وتعريف وسائل الإعلام لما هو الخبر وما يستحق النشر وتأكيدها على مبدأ الإثارة ومن هم الأفراد الذين يمكن اعتبارهم مصدراً للأخبار ويتعاطف هذا الاتجاه فى الثقافة الأمريكية بوجه عام بالتغطية اليومية للرعاية الصحية والإسكان والخدمات العامة والتعليم لا تدخل فى دائرة اهتمام وسائل

انتشار هذه الظاهرة غير الحضارية وزيادة برامج التأمينات الاجتماعية والإعانات خاصة للمرأة العائلة حيث تزداد نسبة الأسر الفقيرة فى المناطق العشوائية والتي تحتاج للمعاشات، التطبيق الكامل والحازم لقانون التعليم الإلزامى ومنع التسرب حتى يمكن لأبناء هذه الفئة أن تمتلك ما يمكنها من تحسين أحوالها المعيشية والقيام بحملات طبية دورية للكشف على السكان وإعطاء الأدوية بأسعار رخيصة أو بالمجان وتكثيف أعمال النظافة بهذه المناطق حتى يمكن معالجة مشكلة التلوث وتوفير الخدمات الأساسية من المياه الصالحة للشرب والصرف الصحى والكهرباء، وتكثيف الوجود الأمنى لمنع الجرائم وتوفير برامج التنمية الشاملة والمستدامة للسكان والعمل على تطوير قدراتهم وتنمية وعيهم تجاه قضايا البيئة والمجتمع الذى يعيشون فيه.

٤. دراسة رانيا أحمد (٢٠٠٦) (٥) عن المعالجة الدرامية لقضية الفقر: دراسة تحليلية لعينة من الأفلام السينمائية تهدف الدراسة إلى التعرف على الكيفية التى تعالج بها قضية الفقر فى الأفلام السينمائية ودراسة الصورة التى تقدم بها الفقراء فى الأفلام السينمائية من خلال إجراء تحليل مضمون كیفى وكمى للأفلام السينمائية خلال الفترة (١٩٩٠ - ٢٠٠٥) التى تناولت مشكلات الفئات الفقيرة بالمجتمع واحتياجاتهم وإتضح من خلال النتائج أن السمة الغالبة عرض صورة الفقراء فى الأفلام السينمائية فى صورة سلبية حيث تنتشر الانحرافات الأخلاقية بين الطبقات الفقيرة. وتمثلت معظم أسباب الانحراف فى البطالة وعدم توافر فرص العمل. كما تمثلت أهم نتائج الفقر فى عدم القدرة على الزواج وعدم توافر الإمكانيات وتبرير العديد من الانحرافات السلوكية والأخلاقية اعتماداً على هذه المشكلة.

٥. دراسة عزة عبدالعظيم محمد (٢٠٠٠) (٧) عن تأثير الدراما التليفزيونية على إدراك الواقع الاجتماعى للأسرة المصرية: وهدفت هذه الدراسة إلى اختبار فروض نظرية الغرس الثقافى فى المجتمع المصرى من خلال موضوع الدراما التليفزيونية وإدراك الواقع الاجتماعى للأسرة المصرية، وأيضاً التعرف على تصور الدراما التليفزيونية للأسرة المصرية والعلاقات الديموجرافية للأسر المصرية والحياة الزوجية، استخدمت الدراسة منهج المسح بشقية الوصفى والتحليلي، فاستخدمت أداة تحليل المضمون لتحليل عينه من المسلسلات والتمثيلات والأفلام

الدراسة ونتائج الدراسات السابقة.

المفاهيم الإجرائية للدراسة:

المهمشون: يبدو جلياً أنني أقصد بدراستي كل المهمشون من الفقراء ساكني المناطق العشوائية ويعانون من الحرمان أو عدم الاستقرار الاجتماعي أو الاقتصادي أو العمراني.

الأفلام السينمائية المقدمة بالقنوات الفضائية: يقصد بها الأفلام السينمائية التي تعرضها القنوات الفضائية، والتي اهتمت بعرض قضية المهمشين، حيث يعتمد الفيلم في شكله الفني على مجموعة من المواقف التي تؤثر على الأعصاب وتجذب الانتباه ويعتبر عنصر التشويق من أهم عناصر الفيلم.

نوع الدراسة ومنهجها:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية؛ حيث تسعى إلى معرفة الصورة الإعلامية للمهمشين التي تقدمها الأفلام السينمائية في القنوات الفضائية، ومدى إدراك المراهقين لهذه الصورة، تستخدم هذه الدراسة منهج المسح بالعينة الميداني وذلك لمسح عينة الدراسة من (١٥-١٨) سنة ممثلة للمدارس المصرية لمعرفة مدى إدراك المراهقين لصوره المهمشين نتيجة تعرضهم للأفلام السينمائية التي تقدمها القنوات الفضائية.

مجتمع وعينة الدراسة:

يمثل المجتمع البشري في هذه الدراسة جمهور المراهقين في المدارس المصرية، وقام الباحث بسحب عينة عشوائية قوامها (٤٠٠) مجوثة (ذكور، إناث)، وتقسيمها بأسلوب التوزيع المتساوي على المدارس المصرية المختلفة، والذي يتراوح أعمارهم من (١٥-١٨) سنة، بواقع (٢٠٠) مفردة من محافظة الشرقية، و(٢٠٠) مفردة لمحافظة القاهرة.

أدوات الدراسة:

إعد الباحث صحيفة الاستبيان لتطبيقها على عينة من المراهقين موضع الدراسة وذلك للتعرف على الصورة الذهنية التي تكونت لديهم عن المهمشين خلال التعرض للأفلام السينمائية المختلفة التي تقدمها القنوات الفضائية. ثم قام باختبار صدق الاستمارة بعرضها على مجموعة من الأساتذة والمتخصصين (المحكمين)، وذلك للحكم على مدى صلاحية الأسئلة ووضوحها وصلاحية الاستمارة للتطبيق، وقد قام الباحث بتعديل الاستمارة بناء على ملاحظات الأساتذة (المحكمين) وأصبحت في شكلها النهائي.

وللتأكد من ثبات الاستبيان قام الباحث بإعادة تطبيق الاستمارة على ٥% من العينة الأصلية كما استعان بعدد من

الإعلام إلا إذا احتوت على عناصر الصراع، وبالتالي فحين يتم تحديد هذه القضايا على أنها مشكلات فهذا يعني أنها ستجد سبيلها للنشر. والحقيقة أن هذا الاهتمام الزائد بأخبار المهمشين باختلاف قطاعاتهم لا يعنى اهتمام الوسائل وإيمانها بقضايا هؤلاء الأفراد والفئات بقدر ما يعكس اهتمام بالإثارة وتعريفها للخبر وفقاً للثقافة الأمريكية. وتثير هذه الدراسة قضية أخبار وقضايا المهمشين في العالم العربي والتي لا تجد سبيلاً لوسائل الإعلام إلا في حالة ارتباطها بكوارج كبيرة لا تستطيع الوسائل تجاهلها، وحتى في هذه الحالة يتم التركيز على جهود الحكومة وما قامت به، أى أن القضية تعكس طبيعة ومدى الحرية التي تتمتع بها وسائل الإعلام وقدرتها على أن تكون رقيباً على أداء الحكومة حتى وإن كانت للوسائل أجدنة أخرى عند تناولها لهذه القضايا.

الإستفادة من الدراسات السابقة:

استفاد الباحث من تحليل هذه الدراسات فيما يلي:

- تمثلت الاستفادة من إطلاع الباحث على الدراسات السابقة في المساهمة في تحديد المشكلة البحثية وأهميتها بالإضافة إلى رصد ندرة الدراسات السابقة العربية التي لم تنطرق إلى دراسة صورة المهمشين وتحديد ملامح هذه الصورة في وقت تعالت فيه الصرخات من قبل الشعب المصرى بشأن ارتفاع أعداد الطبقات المهشمة، وعلى اعتبار أن الشباب المصرى يمثل قطاعاً فعالاً في المجتمع، وأن شباب المراهقين يضم عديد من شرائح المجتمع، اعتمدت الدراسة على المراهقين وذلك لمعرفة مدى إدراكه لصورة المهمشين التي تقدمها الأفلام السينمائية في القنوات الفضائية.
- راع الباحث أن يكون الهدف من دراسته مكملاً للدراسات السابقة ومبنياً عليها، حيث لم تُدرَس إدراك المراهقين لصورة المهمشين في الأفلام السينمائية المقدمة بالقنوات الفضائية.
- تحديد الجوانب التي أغفلتها الدراسات السابقة من أجل البحث فيها حتى يمكن لهذه الدراسة أن تضيف شيئاً ذا قيمة يسهم في إثراء البحث العلمي.
- تكوين رؤية واضحة نحو المشكلة البحثية من حيث تحديدها وصياغتها.
- تفسير النتائج حيث استعان الباحث ببعض نتائج الدراسات السابقة قريبة الصلة بدراسة الباحث لإجراء المقارنات للوقوف على أوجه الاتفاق والاختلاف بين نتائج هذه

يتضح من الجدول أن ٣٥,٨% من المبحوثين يفضلون القنوات الفضائية العربية، ويفضل ٢٣,٤% القنوات الفضائية الأجنبية؛ قد يرجع ذلك لحب إستطلاع من المراهق ليتعرف على ثقافات الشعوب الأخرى، بينما يفضل ٤٠,٨% من المبحوثين القنوات الفضائية بنوعها (العربية والأجنبية). وبحساب قيمة χ^2 بلغت (١,٢٨١) عند درجة حرية = (٢)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً. ويعنى ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين (الذكور والإناث) ونوعية القنوات الفضائية التي يفضلون مشاهدتها.

٣. قنوات الأفلام التي يفضل المبحوثين مشاهدتها في القنوات الفضائية العربية:

جدول (٣) متوسط قنوات الأفلام العربية التي يفضل المبحوثين مشاهدتها وفقاً للنوع

النوع	الذكور		الإناث		الإجمالي		الدالة
	ك	%	ك	%	ك	%	
روتانا سينما	١٣٦	٧٥,٦	١٤٨	٨٢,٢	١٨٤	٧٨,٩	غير دالة
الحياة سينما	١١٠	٦١,١	١١٩	٦٦,١	٢٢٩	٦٣,٦	غير دالة
كايزو سينما	٨٢	٤٥,٦	٨٧	٤٨,٣	١٦٩	٤٦,٩	غير دالة
ميولدى أفلام	٧٩	٤٣,٩	٩٠	٥٠	١٦٩	٤٦,٩	غير دالة
روتانا زمان	٧٥	٤١,٧	٧٥	٤١,٧	١٥٠	٤١,٧	دالة
بانوراما أفلام	٣٤	١٨,٩	٣١	١٧,٢	٦٥	١٨,١	غير دالة
نيل لايف سينما	٢٤	١٣,٣	٢٥	١٣,٩	٤٩	١٣,٦	غير دالة
أخرى تذكر	٤	٢,٢	٢	١,١	٦	١,٧	غير دالة
جملة من سئلا	١٨٠		١٨٠		٣٦٠		

يتضح من الجدول أن قناة (روتانا سينما) تصدرت مقدمة قنوات الأفلام التي يفضل المبحوثين مشاهدتها بنسبة ٨٣,٣%، و(الحياة سينما) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٦٣,٦%، ثم تساوت كلا من (كايزو سينما) و(ميولدى أفلام) في المرتبة الثالثة بنسبة ٤٦,٩%، ثم (روتانا زمان) في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت ٤١,٧%، ثم (بانوراما أفلام) في المرتبة الخامسة بنسبة بلغت ١٨,١%، ثم (نيل لايف سينما) في المرتبة السادسة بنسبة بلغت ١٣,٦% وأخيراً قنوات أخرى بنسبة ١,٧%.

الزملاء لإعادة التطبيق على ٥% من العينة الأصلية، أى أن إعادة التطبيق قد تمت على ١٠% من عينة الطلاب وحساب معامل الثبات وجاءت درجة الاتفاق مرتفعة بين الباحثين من ناحية والباحث مع نفسه من ناحية أخرى ويدل ذلك على ارتفاع مستوى الثبات وصلاحيته الاستمارة.

المعالجة الإحصائية:

- استخدم الباحث بعض الأساليب الإحصائية التالية.
- الجدول التكرارية البسيطة (العدد والنسب المئوية).
- استخدام مقياس اختبار كاي (Chi Square) لدراسة مدى وجود علاقات إحصائية بين متغيرات الدراسة واختبار مستوى الدلالة الإحصائية بين تلك المتغيرات.
- اختبار Z للفروق بين النسب المئوية.

نتائج الدراسة:

١. معدل مشاهدة المبحوثين للقنوات الفضائية:

جدول (١) معدل مشاهدة المبحوثين للقنوات الفضائية وفقاً للنوع

معدل المشاهدة	العينة		الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
دائماً	١٠١	٥٠,٥	١٢٣	٦١,٥	٢٢٤	٥٦		
أحياناً	٩١	٤٥,٥	٧٠	٣٥	١٦١	٤٠,٣		
لا أشاهدها	٨	٤	٧	٣,٥	١٥	٣,٨		
الإجمالي	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠		

قيمة كاي = ٤,٩٦٧ = درجة الحرية = ٢ مستوى الدلالة = غير دالة

يتضح من الجدول ارتفاع مشاهدة المبحوثين (الذكور والإناث) عينة الدراسة للقنوات الفضائية، فيشاهد ٥٦% منهم هذه القنوات بصفة دائمة، ويشاهدها ٤٠,٣% أحياناً، وفي المقابل لا يشاهد ٣,٨% من المبحوثين القنوات الفضائية. وبحساب قيمة كاي بلغت (٤,٩٦٧) عند درجة حرية = (٢)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً. ويعنى ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين (الذكور والإناث) ومعدل مشاهدتهم للقنوات الفضائية.

٢. القنوات الفضائية التي يفضل المبحوثون مشاهدتها:

جدول (٢) القنوات الفضائية التي يفضل المبحوثون مشاهدتها وفقاً للنوع

القنوات الفضائية	العينة		الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
القنوات الفضائية العربية	٧٤	٣٨,٥	٦٤	٣٣,٢	١٣٨	٣٥,٨		
كلاهما يستويان عندي	٧٦	٣٩,٦	٨١	٤٢	١٥٧	٤٠,٨		
القنوات الفضائية الأجنبية	٤٢	٢١,٩	٤٨	٢٤,٩	٩٠	٢٣,٤		
جملة من سئلا	١٩٢	١٠٠	١٩٣	١٠٠	٣٨٥	١٠٠		

قيمة كاي = ١,٢٨١ = درجة الحرية = ٢ مستوى الدلالة = غير دالة

٤. مدى إدراك المبحوثين للصورة المعروضة عن المهمشين في الأفلام السينمائية

جدول (٤) إدراك المبحوثين للصورة المعروضة عن المهمشين في الأفلام السينمائية

ع	م	معارض		محايد		موافق		الرأي
		%	ك	%	ك	%	ك	
٠,٦٦١٢	٢,٦٠٥٦	٩,٩	٣٥	١٩,٧	٧٠	٧٠,٤	٢٥٠	المشاهدة تكشف حقائق مهمة عن صورة المهمشين
٢,٩٢٥٧	٢,٥٣٥٢	٢١,٤	٧٦	٢٩	١٠,٣	٤٩,٥	١٧٦	الحلول المقدمة في الأفلام تشبه ما يحدث في الحياة
٠,٧٧٦٠	٢,٤٣٣٨	١٧,٧	٦٣	٢١,١	٧٥	٦١,١	٢١٧	غياب القيم سبب رئيسي لمشاكل المهمشين
٠,٧٢١٨	٢,٤١٩٧	١٣,٨	٤٩	٣٠,٤	١٠,٨	٥٥,٨	١٩٨	ما يقدم من فساد سياسي في الأفلام يجعلني لا أنوى العمل في المجال السياسي
٠,٧٢٧٢	٢,٤٠٠٠	١٤,٤	٥١	٣١,٣	١١١	٥٤,٤	١٩٣	يلجأ الشباب من المهمشين للسرقة والسلوك غير السوي لعدم وجود إمكانيات مادية وهرباً من المشاكل
٠,٧٠٣٥	٢,٤٠٠٠	١٢,٧	٤٥	٣٤,٦	١٢٣	٥٢,٧	١٨٧	عدم وجود المرافق بكافة أنواعها هي الصورة السائدة عن حياة المهمشين
٠,٦٧٨٩	٢,٤٠٠٠	١١	٣٩	٣٨	١٣٥	٥١	١٨١	ضعف الوازع الديني للمسؤولين سبب رئيسي للمشاكل
٠,٧٣٦٢	٢,٣٨٣١	١٥,٢	٥٤	٣١,٣	١١١	٥٣,٥	١٩٠	مشاهدتي الأفلام عن المهمشين اعترم أن يكون لي موقف
٠,٧١٥٦	٢,٣٥٤٩	١٤,١	٥٠	٣٦,٣	١٢٩	٤٩,٦	١٧٦	مشاهدتي لصورة المهمشين في الأفلام تساعدني على الوقوف بجانبهم
٠,٧٥١٧	٢,٣٤٣٧	١٦,٩	٦٠	٣١,٨	١١٣	٥١,٣	١٨٢	ضعف القوانين ومستوى الرقابة سبب رئيسي لمشاكل المهمشين والعشوائيات
٠,٧٠٣٩	٢,٣٣٨٠	١٣,٥	٤٨	٣٩,٢	١٣٩	٤٧,٣	١٦٨	المهمشون علاقتهم بأسرهم سيئة جداً
٠,٨٣٠٤	٢,٢٣٦٦	٢٥,٤	٩٠	٢٥,٦	٩١	٤٩	١٧٤	اشعر بالأمل في مستقبل أفضل لحل مشكلة المهمشين
٠,٦٩٢٩	٢,٢٠٥٦	١٥,٨	٥٦	٤٧,٩	١٧٠	٣٦,٣	١٢٩	الظروف التي تقع فيها قضايا المهمشون حقيقية
٠,٨٠٦٩	٢,١٦٣٤	٢٥,٦	٩١	٣٢,٤	١١٥	٤٢	١٤٩	كثير من الشخصيات الموجودة في الأفلام تشبه شخصيات نتعامل معها في الواقع
٠,٧٢٧٢	٢,٠٧٠٤	٢٣,١	٨٢	٤٦,٨	١٦٦	٣٠,١	١٠٧	مواجهة البطل بمفرده للمفسدين في قضايا المهمشين التي تتناولها الأفلام تساعدني على مواجهة مشكلات المهمشين في الحياة الواقعية
٠,٨٣٧٨	٢,٠٣٦٦	٣٣,٢	١١٨	٢٩,٩	١٠٦	٣٦,٩	١٣١	أحياناً أتمنى أن أكون مكان البطل في الأفلام
٠,٧٨٠٤	١,٩٦٦٢	٣٢,١	١١٤	٣٩,٢	١٣٩	٢٨,٧	١٠٢	من الممكن أن أقوم بتقليد بعض أبطال هذه الأفلام الذين يسعون لحل مشاكل المهمشون
				٣٥٥				جملة من سئلوها

المرتبة الخامسة بمتوسط ٢,٤٠٠٠، ثم (ضعف الوازع الديني للمسؤولين سبب رئيسي لمشاكل المهمشين) في المرتبة السادسة بمتوسط ٢,٤٠٠٠، ثم (عقب مشاهدتي الأفلام عن المهمشين اعترم أن يكون لي موقف منها) في المرتبة السابعة بمتوسط ٢,٣٨٣١، ثم (مشاهدتي لصورة المهمشين في الأفلام تساعدني على الوقوف بجانبهم) في المرتبة الثامنة بمتوسط ٢,٣٥٤٩، ثم (ضعف القوانين ومستوى الرقابة سبب رئيسي لمشاكل المهمشين والعشوائيات) في المرتبة التاسعة بمتوسط ٢,٣٤٣٧، ثم (المهمشون علاقتهم بأسرهم سيئة جداً) في المرتبة العاشرة بمتوسط ٢,٣٣٨٠، وأخيراً (من الممكن أن أقوم بتقليد بعض أبطال هذه الأفلام الذين يسعون لحل مشاكل المهمشون) بمتوسط ١,٩٦٦٢.

يتضح من الجدول أن (مشاهدة الأفلام تكشف لي حقائق مهمة عن صورة المهمشين) جاءت في مقدمة إدراك المبحوثين للصورة المعروضة عن المهمشين في الأفلام السينمائية من وجهة نظر المبحوثين بمتوسط ٢,٦٠٥٦، ثم (الحلول المقدمة في الأفلام تشبه ما يحدث في الحياة العامة) في المرتبة الثانية بمتوسط ٢,٥٣٥٢، ثم (غياب القيم سبب رئيسي لمشاكل المهمشين) في المرتبة الثالثة بمتوسط ٢,٤٣٣٨، و(ما يقدم من فساد سياسي في الأفلام يجعلني لا أنوى العمل في المجال السياسي) في المرتبة الرابعة بمتوسط ٢,٤١٩٧، ثم (يلجأ الشباب من المهمشين للسرقة والسلوك غير السوي لعدم وجود إمكانيات مادية وهرباً من مشاكل الحياة) و(عدم وجود المرافق بكافة أنواعها هي الصورة السائدة عن حياة المهمشين) في

٥. عوامل انتشار مشكلة المهمشين من وجهة نظر المبحوثين:

جدول (٥) عوامل انتشار مشكلة المهمشين من وجهة نظر المبحوثين

ع	المتوسط	معارض		محايد		موافق		الرأي
		%	ك	%	ك	%	ك	
٠,٤٣٣٥	٢,٨٣٦٦	٢,٥	٩	١١,٣	٤٠	٨٦,٢	٣٠٦	ارتفاع معدلات الفقر في المجتمع
٠,٥٠٨٨	٢,٧٤٣٧	٣,٤	١٢	١٨,٩	٦٧	٧٧,٧	٢٧٦	الجهل وتدهور حالة التعليم والتسرب فيه
٠,٥٦٨٥	٢,٦٧٠٤	٥,١	١٨	٢٢,٨	٨١	٧٢,١	٢٥٦	انخفاض الدخل
٠,٦٣٧٩	٢,٦٥٦٣	٩	٣٢	١٦,٣	٥٨	٧٤,٦	٢٦٥	مساكن غير آدمية وانتشار العشوائية
٠,٦٣٨٦	٢,٦٣٣٨	٨,٧	٣١	١٩,٢	٦٨	٧٢,١	٢٥٦	ضآلة فرص العمل
٠,٦٤٦٤	٢,٥٨٨٧	٨,٧	٣١	٢٣,٧	٨٤	٦٧,٦	٢٤٠	إهمال حكومي ونقص الخدمات التي تقدمها الدولة
٠,٦٣٨٠	٢,٥٨٥٩	٨,٢	٢٩	٢٥,١	٨٩	٦٦,٨	٢٣٧	ارتفاع نسبة الأمراض والتلوث والقمامة
٠,٧٠٨٢	٢,٥٥٧٧	١٢,٧	٤٥	١٨,٩	٦٧	٦٨,٥	٢٤٣	الإدمان والبطحة وزيادة معدلات الجريمة
٠,٦٦٠٣	٢,٤٦٧٦	٩,٣	٣٣	٣٤,٦	١٢٣	٥٦,١	١٩٩	سلبية عائل الأسرة
٠,٧٠٠٤	٢,٤٤٥١	١٢,١	٤٣	٣١,٣	١١١	٥٦,٦	٢٠١	عدم وجود عائل للأسرة
٠,٧٦٠٥	٢,٣٩٤٤	١٦,٩	٦٠	٢٦,٨	٩٥	٥٦,٣	٢٠٠	الزواج العرفي
٠,٧٣٥٢	٢,٢٧٨٩	١٦,٩	٦٠	٣٨,٣	١٣٦	٤٤,٨	١٥٩	الهجرة من الريف إلى المدينة
				٣٥٥				جملة من سئوا

حكومي ونقص الخدمات) في المرتبة السادسة بمتوسط ٢,٥٨٨٧، ثم (ارتفاع نسبة الأمراض والتلوث والقمامة) في المرتبة السابعة بمتوسط ٢,٥٨٥٩، ثم (الإدمان والبطحة وزيادة معدلات الجريمة) في المرتبة الثامنة بمتوسط ٢,٥٥٧٧، ثم (سلبية عائل الأسرة) في المرتبة التاسعة بمتوسط ٢,٤٦٧٦، ثم (الزواج العرفي) في المرتبة العاشرة بمتوسط ٢,٣٩٤٤، وأخيراً (الهجرة من الريف إلى المدينة) بمتوسط ٢,٢٧٨٩.

ينتضح من الجدول أن (ارتفاع معدلات الفقر) جاءت في مقدمة عوامل انتشار مشكلة المهمشين من وجهة نظر المبحوثين بمتوسط ٢,٨٣٦٦، ثم (الجهل وتدهور حالة التعليم والتسرب فيه) في المرتبة الثانية بمتوسط ٢,٧٤٣٧، ثم (انخفاض الدخل) في المرتبة الثالثة بمتوسط ٢,٦٧٠٤، و(مساكن غير آدمية وانتشار العشوائية) في المرتبة الرابعة بمتوسط ٢,٦٥٦٣، ثم (ضآلة فرص العمل) في المرتبة الخامسة بمتوسط ٢,٦٣٣٨، ثم (إهمال

٦. الملامح الشخصية للمهمش كما عرضها الفيلم من وجهة نظر المبحوثين:

جدول (٦) الملامح الشخصية للمهمش كما عرضها الفيلم من وجهة نظر المبحوثين

ع	المتوسط	معارض		محايد		موافق		الرأي
		%	ك	%	ك	%	ك	
٠,٥٦٧٧	٢,٦٧٣٢	٥,١	١٨	٢٢,٥	٨٠	٧٢,٤	٢٥٧	عدم القدرة على الإنفاق على العلاج
٠,٥٧٦٢	٢,٦٤٢٣	٥,١	١٨	٢٥,٦	٩١	٦٩,٣	٢٤٦	تدني مستوى الملابس
٠,٥٩٦٤	٢,٥٨٨٧	٥,٦	٢٠	٢٩,٩	١٠٦	٦٤,٥	٢٢٩	تدني مستوى المسكن
٠,٦٢٠٦	٢,٦١١٣	٧,٣	٢٦	٢٤,٢	٨٦	٦٨,٥	٢٤٣	عدم وجود دخل ثابت
٠,٦٥٧٨	٢,٦٠٠٠	٩,٦	٣٤	٢٠,٨	٧٤	٦٩,٦	٢٤٧	انخفاض الدخل
٠,٦٢٢٥	٢,٦٠٠٠	٧,٣	٢٦	٢٥,٤	٩٠	٦٧,٣	٢٣٩	تدني مستوى الغذاء
٠,٦٤٥٦	٢,٥٥٧٧	٨,٥	٣٠	٢٧,٣	٩٧	٦٤,٢	٢٢٨	الجوع
٠,٦٣٣٨	٢,٥٣٨٠	٧,٦	٢٧	٣١	١١٠	٦١,٤	٢١٨	عدم القدرة على الإنفاق على التعليم
٠,٦٣٩١	٢,٥٢١١	٧,٩	٢٨	٣٢,١	١١٤	٦٠	٢١٣	عدم وجود مسكن
٠,٦٧٧٩٧	٢,٥٠٩٩	١٠,٤	٣٧	٢٨,٢	١٠٠	٦١,٤	٢١٨	الاستدانة
٠,٧٠١٢	٢,٤٥٦٣	١٢,١	٤٣	٣٠,١	١٠٧	٥٧,٧	٢٠٥	عدم القدرة على الزواج
٠,٧٠٦٩	٢,٤٢٨٢	١٢,٧	٤٥	٣١,٨	١١٣	٥٥,٥	١٩٧	طلب مساعدات
				٣٥٥				جملة من سئوا

بمتوسط ٢,٦٠٠٠، ثم (الجوع) في المرتبة السادسة بمتوسط ٢,٥٥٧٧، ثم (عدم القدرة على الإنفاق على التعليم) في المرتبة السابعة بمتوسط ٢,٥٣٨٠، ثم (عدم وجود مسكن) في المرتبة الثامنة بمتوسط ٢,٥٢١١، ثم (الاستدانة) في المرتبة التاسعة بمتوسط ٢,٥٠٩٩، ثم (عدم القدرة على الزواج) في المرتبة العاشرة بمتوسط ٢,٤٥٦٣، وأخيراً (طلب مساعدات) بمتوسط ٢,٤٢٨٢.

يتضح من الجدول أن (عدم القدرة على الإنفاق على العلاج) جاءت في مقدمة الملاح الشخصية للمهمش بمتوسط ٢,٦٧٣٢، ثم (تدنى مستوى الملابس) في المرتبة الثانية بمتوسط ٢,٦٤٢٣، ثم (تدنى مستوى المسكن) في المرتبة الثالثة بمتوسط ٢,٥٨٨٧، و(عدم وجود دخل ثابت) في المرتبة الرابعة بمتوسط ٢,٦١١٣، ثم (انخفاض الدخل) و(تدنى مستوى الغذاء) في المرتبة الخامسة

٧. السمات السلوكية للمهمشين من الفقراء ساكنى العشوائيات كما عرضتها الأفلام السينمائية

جدول (٧) السمات السلوكية للمهمشين من الفقراء ساكنى العشوائيات كما عرضتها الأفلام السينمائية

الإنحراف المعياري	المتوسط	معارض		محايد		موافق		الرأي
		%	ك	%	ك	%	ك	
٠,٦٥٧٥	٢,٥٦٩٠	٩,٣	٣٣	٢٤,٥	٨٧	٦٦,٢	٢٣٥	السمات السلوكية
٠,٦٨٦٠	٢,٥١٨٣	١١	٣٩	٢٦,٢	٩٣	٦٢,٨	٢٢٣	العنف والعدوانية
٠,٧٢٢٣	٢,٥٠٩٩	١٣,٥	٤٨	٢٢	٧٨	٦٤,٥	٢٢٩	التسول
٠,٦٩٨٥	٢,٤٩٠١	١١,٨	٤٢	٢٧,٣	٩٧	٦٠,٨	٢١٦	السرقة
٠,٦٦٥٠	٢,٤٧٨٩	٩,٦	٣٤	٣٣	١١٧	٥٧,٥	٢٠٤	التربط بين أطفال الشوارع
٠,٦٨٥٥	٢,٤٦٧٦	١١	٣٩	٣١,٣	١١١	٥٧,٧	٢٠٥	الإجرام
٠,٧١٨٨	٢,٤٢٨٢	١٣,٥	٤٨	٣٠,١	١٠٧	٥٦,٣	٢٠٠	القيام بأعمال منافية للأداب
٠,٧٣٧٠	٢,٤١٦٩	١٤,٩	٥٣	٢٨,٥	١٠١	٥٦,٦	٢٠١	الانفعال الشديد
٠,٧٢٨٣	٢,٤٠٨٥	١٤,٤	٥١	٣٠,٤	١٠٨	٥٥,٢	١٩٦	مخالطة المعرضين للانحراف
				٣٥٥				الكذب
								جملة من سئلا

الرابعة بمتوسط ٢,٤٩٠١، ثم (الإجرام) في المرتبة الخامسة بمتوسط ٢,٤٧٨٩، ثم (القيام بأعمال منافية للأداب) في المرتبة السادسة بمتوسط ٢,٤٦٧٦، ثم (الانفعال الشديد) في المرتبة السابعة بمتوسط ٢,٤٢٨٢، ثم (مخالطة المعرضين للانحراف) في المرتبة الثامنة بمتوسط ٢,٤١٦٩، وأخيراً (الكذب) بمتوسط ٢,٤٠٨٥.

يتضح من الجدول أن (العنف والعدوانية) جاءت في مقدمة السمات السلوكية للمهمشين من الفقراء ساكنى العشوائيات كما عرضتها الأفلام السينمائية بمتوسط ٢,٥٦٩٠، ثم (التسول) في المرتبة الثانية بمتوسط ٢,٥١٨٣، ثم (السرقة) في المرتبة الثالثة بمتوسط ٢,٥٠٩٩، و(التربط بين أطفال الشوارع) في المرتبة

٨. السمات الجسدية للمهمشين من الفقراء وساكنى العشوائيات كما عرضتها الأفلام السينمائية:

جدول (٨) السمات الجسدية للمهمشين من الفقراء وساكنى العشوائيات من وجهة نظر المبحوثين

الإنحراف المعياري	المتوسط	معارض		محايد		موافق		الرأي
		%	ك	%	ك	%	ك	
٠,٧١٤٥	٢,٤٩٥٨	١٣	٤٦	٢٤,٥	٨٧	٦٢,٥	٢٢٢	السمات الجسدية
٠,٧٧٢٢	٢,١٤٩٣	٢٣,٤	٨٣	٣٨,٣	١٣٦	٣٨,٣	١٣٦	ملابس بالية أقدام حافية
٠,٦٩٩٢	٢,١٤٩٣	٦٤	١٨	٤٩	١٧٤	٣٣	١١٧	أظافر طويلة ومقرزة
٠,٧٦٩٣	٢,٠٦٤٨	٢٦,٥	٩٤	٤٠,٦	١٤٤	٣٣	١١٧	عدم قص الشارب واللحية
				٣٥٥				الحشرات تهاجم الشعر والجسم
								جملة من سئلا

ومقرزة) و(عدم قص الشارب واللحية) في المرتبة الثانية بمتوسط ٢,١٤٩٣، وأخيراً (الحشرات تهاجم الشعر والجسم) بمتوسط ٢,٠٦٤٨.

يتضح من الجدول أن (ملابس بالية أقدام حافية) جاءت في مقدمة السمات الجسدية للمهمشين من الفقراء وساكنى العشوائيات كما عرضتها الأفلام السينمائية من وجهة نظر المبحوثين بمتوسط ٢,٤٩٥٨، ثم (أظافر طويلة

٩. المخاطر التي يتعرض لها المهتمين ساكني العشوائيات كما عرضتها الأفلام السينمائية:

جدول (٩) المخاطر التي يتعرض لها المهتمين ساكني العشوائيات من وجهة نظر المبحوثين

المخاطر	الرأي	موافق		محايد		معارض		المتوسط	الانحراف المعياري
		ك	%	ك	%	ك	%		
الإدمان	٢٦٣	٧٤,١	٧١	٢٠	٥,٩	٢١	٢,٦٨١٧	٠,٥٧٩٨	
الانحراف الأخلاقي	٢٢٢	٦٢,٥	٩٤	٢٦,٥	٣٩	١١	٢,٥١٥٥	٠,٦٨٦١	
الاستغلال من قبل تجار المخدرات	٢٢٤	٦٣,١	٨٦	٢٤,٢	٤٥	١٢,٧	٢,٥٠٤٢	٠,٧١٠٥	
تعلم التسول والسرقة	٢٢٤	٦٣,١	٨٦	٢٤,٢	٤٥	١٢,٧	٢,٥٠٤٢	٠,٧١٠٥	
نظرة المجتمع السلبية لهم	٢٠٣	٥٧,٢	١٠٤	٢٩,٣	٤٨	١٣,٥	٢,٤٣٦٦	٠,٧١٩٦	
ملاحقة الشرطة لهم	١٨٦	٥٢,٤	١١٨	٣٣,٢	٥١	١٤,٤	٢,٣٨٠٣	٠,٧٢٤٢	
بيع الأعضاء	١٧٧	٤٩,٩	١١٨	٣٣,٢	٦٠	١٦,٩	٢,٣٢٩٦	٠,٧٤٨٧	
جملة من سئلوا			٣٥٥						

والسرقة) في المرتبة الثالثة بمتوسط ٢,٥٠٤٢، ثم (نظرة المجتمع السلبية لهم) في المرتبة الرابعة بمتوسط ٢,٤٣٦٦، ثم (ملاحقة الشرطة لهم) في المرتبة الخامسة بمتوسط ٢,٣٨٠٣، وأخيراً (بيع الأعضاء) بمتوسط ٢,٣٢٩٦.

يتضح من الجدول أن (الإدمان) جاءت في مقدمة المخاطر التي يتعرض لها المهتمين من الفقراء وساكني العشوائيات كما عرضتها الأفلام السينمائية من وجهة نظر المبحوثين بمتوسط ٢,٦٨١٧، ثم (الانحراف الأخلاقي) في المرتبة الثانية بمتوسط ٢,٥١٥٥، ثم (الاستغلال من قبل تجار المخدرات) و(تعلم التسول

١٠. أساليب مواجهة مشكلة العشوائيات كما عرضها الفيلم من وجهة نظر المبحوثين:

جدول (١٠) أساليب مواجهة مشكلة العشوائيات كما عرضها الفيلم من وجهة نظر المبحوثين

الأساليب	الرأي	موافق		محايد		معارض		المتوسط	الانحراف المعياري
		ك	%	ك	%	ك	%		
الخروج للعمل	٢٦٣	٧٤,١	٧١	٢٠	٢١	٥,٩	٢,٦٨١٧	٠,٥٧٩٨	
التعليم	٢٠٥	٥٧,٧	١٠٥	٢٩,٦	٤٥	١٢,٧	٢,٤٥٠٧	٠,٧٠٨٨	
الحد من الاستهلاك	١٩٦	٥٥,٢	١٢٠	٣٣,٨	٣٩	١١	٢,٤٤٢٣	٠,٦٨٣٨	
طلب المساعدات	١٩٠	٥٣,٥	١٢٠	٣٣,٨	٤٥	١٢,٧	٢,٤٠٨٥	٠,٧٠٤٦	
الجمع بين أكثر من عمل	١٥٧	٤٤,٢	١٤٧	٤١,٤	٥١	١٤,٤	٢,٢٩٨٦	٠,٧٠٥٨	
الاستدانة	١٦٢	٤٥,٦	١٠٨	٣٠,٤	٨٥	٢٣,٩	٢,٢١٦٩	٠,٨٠٦٥	
سفر عائل الأسرة	١٤٣	٤٠,٣	١١٣	٣١,٨	٩٩	٢٧,٩	٢,١٢٣٩	٠,٨١٧٤	
الهجرة	١٢٤	٣٤,٩	١٢٤	٣٤,٩	١٠٧	٣٠,١	٢,٠٤٧٩	٠,٨٠٦٣	
السلبية	١١٧	٣٣	١١١	٣١,٣	١٢٧	٣٥,٨	١,٩٧١٨	٠,٨٢٩٧	
ارتكاب أعمال لا أخلاقية	٨٦	٢٤,٢	١٠٢	٢٨,٧	١٦٧	٤٧	١,٧٧١٨	٠,٨١٣٩	
زواج المتعة	٧٥	٢١,١	٨٧	٢٤,٥	١٩٣	٥٤,٤	١,٦٦٧٦	٠,٨٠٣٩	
جملة من سئلوا			٣٥٥						

٢,٢١٦٩، ثم (سفر عائل الأسرة) في المرتبة السابعة بمتوسط ٢,١٢٣٩، ثم (الهجرة) في المرتبة الثامنة بمتوسط ٢,٠٤٧٩، ثم (السلبية) في المرتبة التاسعة بمتوسط ١,٩٧١٨، ثم (ارتكاب أعمال لا أخلاقية) في المرتبة العاشرة بمتوسط ١,٧٧١٨، وأخيراً (زواج المتعة) بمتوسط ١,٦٦٧٦.

خاتمة الدراسة:

خلصت الدراسة إلى أن الصورة التي يدركها المراهقون

يتضح من الجدول أن (الخروج للعمل) جاءت في مقدمة أساليب مواجهة مشكلة العشوائيات كما عرضها الفيلم من وجهة نظر المبحوثين بمتوسط ٢,٦٨١٧، ثم (التعليم) في المرتبة الثانية بمتوسط ٢,٤٥٠٧، ثم (الحد من الاستهلاك) في المرتبة الثالثة بمتوسط ٢,٤٤٢٣، و(طلب المساعدات) في المرتبة الرابعة بمتوسط ٢,٤٠٨٥، ثم (الجمع بين أكثر من عمل) في المرتبة الخامسة بمتوسط ٢,٢٩٨٦، ثم (الاستدانة) في المرتبة السادسة بمتوسط

٨. علا مصطفى نور وآخرون: **الطفل في المناطق العشوائية**، (القاهرة: المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، ١٩٩٨)، ص ١٩١.
٩. على أفرار. **"تكوين صورة المرأة لدى الطفل"**، ط١، (بيروت: دار الطليعة، ١٩٩٧)، ص ٥٣-٥٤.
١٠. محمد عبدالحميد والسيد البهنسي. **"تأثيرات الصورة الصحفية النظرية والتطبيق"**، ط١ (القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٤)، ص ٢٠.
١١. محمد عبدالحميد: مرجع سابق، ص ١٨٤.
١٢. محمد عبدالحميد، السيد البهنسي: مرجع سابق، ص ١٧.
١٣. مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار- مجلس الوزراء المصري، **"العشوائيات داخل محافظات جمهورية مصر العربية: دراسة تحليلية للوضع القائم والإسلوب الأمثل للتعامل"**، مجلس الوزراء المصري، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، القاهرة، مايو ٢٠٠٨، على الموقع: <http://www.idsc.gov.eg/Publications/PublicationDetails.aspx?id=47>
١٤. نجوى الفوال، **موقف الجمهور المصري من السينما**، (القاهرة: المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، قسم بحوث الاتصال الجماهيري والثقافة، ١٩٩٤).
15. Francis B. N. Yamnjoh (2009) **Children, Young People and Media Globalization**, The UNESCO International Cleverngthouse on Children, Youth and Media: Nardicom, Gateborg University, pp. 43 – 52
16. Peter Drier (2005), **How the Media Compound Urban Problems**, *Journal of Urban Affairs*, Vol. 27, Number 2011, p193.
17. Sears, D& Others, **"Social Psychology"**, 5th (U.S.A: Englewood Prentice tall , 1985), p.50.
18. Stangor, C.: **"Stereotypes And Prejudice: Essential Readings"**, (New York: Psychology press , 2000) , p. 10.
19. World Health Organization (WHO): **Improving environmevtal health conditions in low income tlements**, axxommunity based approach to identifying needs and priorities Switzerland, 1986, p.5
- عينة الدراسة عن المهتمين صورة سلبية في مجملها؛ بما يتفق مع الصورة التي تعرضها الأفلام السينمائية عن هذه الفئة من المجتمع. كما خلصت الدراسة إلى أن المراهقون الذين يتعرضون للأفلام السينمائية التي تتناول حياة المناطق العشوائية والفقراء هم أكثر قدرة على إدراك صورة ساكني هذه المناطق العشوائية. كما إنتهت الدراسة إلى أن المراهقون عينة الدراسة يرون تدني جهود الدولة في معالجة ظاهرة العشوائيات، وذلك خلال مشاهدتهم لأفلام السينمائية التي تعرض حياة العشوائيات في المجتمع.
- مراجع الدراسة:**
١. أحمد عبدالونيس شتا، سمير محمد عبدالوهاب **"تطوير المناطق العشوائية والتنمية (السياسات والإدارة)"**، القاهرة: جامعة القاهرة، مركز دراسات واستشارات الإدارة العامة، مركز دراسات وبحوث الدول النامية، دار الكتب والوثائق الجامعية، ص ١٣١.
٢. اعتماد خلف معبد: **صورة البطل المقدم للطفل المصري في مجتمع الحرب والسلام، رسالة دكتوراه غير منشورة**، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ١٩٨٩)، ص ٥٠.
٣. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، **"المناطق العشوائية في مصر"**، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، القاهرة، إبريل ٢٠٠٨.
٤. حامد فهمي. **السكان وتوافق البيئة السكنية والمسكن مع التطورات المستقبلية: ندوة النمو العشوائي وأساليب معالجته**، (القاهرة: جمعية المهندسين المصرية، ١٩٩٣)، ص ٨٨.
٥. رانيا أحمد، **"المعالجة الدرامية لقضية الفقر: دراسة تحليلية لعينة من الأفلام السينمائية"**، بحث مقدم للمؤتمر السنوي التاسع بعنوان **قضايا الفقر والفقراء في مصر**، المنعقد في الفترة من ٢٢-٢٤ مايو ٢٠٠٧، (القاهرة: المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، ٢٠٠٧).
٦. سهير صالح إبراهيم، **تأثير الأفلام المقدمة في التلفزيون على اتجاه الشباب المصري نحو العنف، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ١٩٩٧).**
٧. عزة عبدالعظيم محمد. **"تأثير الدراما التلفزيونية علي إدراك الواقع الاجتماعي للأسرة المصرية"**، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الاعلام، ٢٠٠٠).

Summary

Understanding The image of marginalized adolescents in satellite movies channels

The problem of the study: The problem can be defined in the next major question (how adolescents understand the image of the marginalized in movies satellite?).

The importance of the study:

The importance of studying the relationship between adolescents and content provided by satellite channels.

The objectives of the study:

To stand on the features of the media image of the marginalized in movies offered by satellite study sample.

The type of study and its approach:

This study is of descriptive studies; as it seeks to know the media image of the marginalized offered by movies on satellite channels, and the understanding of adolescents for this image, used the study methodology of sample surveys in the field and to survey a sample of the study (15-18 years old) representative of the Egyptian schools to see how adolescents understand the image of being marginalized as a result of the movies offered by satellite "sample study"

The community and the study sample:

A human society in this study teenage fans in the Egyptian schools, and the researcher withdraw a random sample of (400) (male, female), and divided in a manner equal distribution to schools of different Egyptian, which ranges in age from (15: 18) years, by (200) Single of the Eastern Province, and (200) Single to Cairo.

Study tools:

Newspaper questionnaire, to find out the mental image they have formed for the marginalized through exposure of the movies offered by the various satellite channels.

Conclusion of study:

The study concluded that the image perceived by adolescents for the study sample excluded a negative image in its entirety; consistent with the image you are viewing movies for this category of society. The study concluded that adolescents who are exposed to movies dealing with the lives of slum areas and poor people are better able to understand picture of the inhabitants of these slums. The study concluded that adolescents low sample see the state's efforts in addressing the phenomenon of slums, during the watching of the movies that show life in the slum community.

مجلة دراسات الطفولة

نصية - محكمة

Visit us at:

Chi.shams.edu.eg

Contact us via:

ChildhoodStudies_journal@hotmail.com

القيم الاجتماعية بالبرامج الحوارية في الفضائيات المصرية وعلاقتها بمنظومة القيم لدى الشباب الجامعي

إعداد: أميرة عبدالرحمن محمد عبد المتجلي

إشراف:

د. / عبدالعزيز السيد عبدالعزيز أستاذ مساعد ورئيس قسم الإعلام بكلية الآداب بقنا جامعة جنوب الوادي
د. / مؤمن جبر عبدالشافي مدرس بقسم الإعلام وثقافة الأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

مقدمة:

بالمسئولية) تحتل الترتيب الأول بنسبة ٢٣,٠٧%، ثم قيم (التنمية والوفاء) جاءت في الترتيب الثاني بنسبة ١٥,٣%، ثم قيم (المشاركة الاجتماعية، والإصرار والعزيمة، النظر الإيجابية للحياة (أو التفاؤل)، الرقابة، العمل الجماعي (أو التعاون)، المساواة (بين الرجل والمرأة) جاءت جميعها في الترتيب الثالث بنسبة ٧,٦%، في حين تمثلت القيم الاجتماعية المقدمة في إطار إيجابي في البرنامج الحوارى الخاص العاشرة مساءً على التوالى في كون قيمة (الاعتراض الجماعي) تحتل الترتيب الأول بنسبة ٢٨,٥%، ثم قيم (الأسرة، الوفاء، الإحساس بالمسئولية، التنمية، احترام الآخر) جاءت جميعها في الترتيب الثاني بنسبة ١٤,٢%.

تمثلت القيم الاجتماعية المقدمة في إطار سلبي التي يتناولها البرنامج الحوارى الحكومى (مصر النهاردة) على التوالى في كون (التسيب والإهمال) يحتل الترتيب الأول بنسبة ٣٦,٣%، (التفكير الخرافي) يحتل الترتيب الثاني بنسبة ١٨,١٨%، (غياب الرقابة، التعصب، غياب العدالة، العشوائية في اتخاذ القرارات، غياب الانتماء) تحتل كلا منها الترتيب الثالث بنسبة ٩,٠٩%.

في حين جاءت القيم الاجتماعية المقدمة في إطار سلبي التي يتناولها البرنامج الحوارى الخاص (العاشرة مساءً) على التوالى في كون (غياب العدالة، عدم الإحساس بالأمان، غياب الانتماء) تحتل الترتيب الأول بنسبة ١٧,٦% ثم (التسيب والأهمال وغياب الأمن) تحتل الترتيب الثاني بنسبة ١١,٧% ثم (إنعدام هيبة القانون، غياب الرقابة، الوساطة والمحسوبية، الترفيه والتسلية) تحتل جميعها الترتيب الثالث بنسبة ٥,٨%.

أهم نتائج الدراسة الميدانية: جاءت (الوعى بخطورة التسيب والإهمال داخل المجتمع) في مقدمة التأثيرات المعرفية لدى المبحوثين بعد مشاهدة البرامج الحوارية بمتوسط ٢,٧٧، يليه (إدراك معلومات جديدة بشأن القضايا والأحداث) في المرتبة الثانية بمتوسط ٢,٧٦، ثم (زيادة الرغبة في تحقيق العدالة الاجتماعية) بمتوسط

تعتبر القيم الاجتماعية ذات أهمية للفرد والمجتمع، وفي الفترة الأخيرة حدث تغيير في منظومة القيم الاجتماعية لدى الأفراد خاصة الشباب الذين ما زالوا في مرحلة تشكل القيم الاجتماعية، وتعتبر وسائل الإعلام أحد المصادر التي يستقى منها الشباب قيمهم.

مشكلة الدراسة:

تكمن المشكلة في التساؤل الرئيسى التالي ما علاقة القيم الاجتماعية التي يتبناها الشباب بالقيم التي تبثها البرامج الحوارية؟

أهمية الدراسة:

الوقوف على تأثير البرامج الحوارية على القيم الاجتماعية لدى الشباب.

أهداف الدراسة:

تستهدف هذه الدراسة التعرف على القيم الاجتماعية بالبرامج الحوارية في الفضائيات المصرية وعلاقتها بمنظومة القيم لدى الشباب الجامعي.

نوع الدراسة ومنهجها:

تعد الدراسة من الدراسات الوصفية واعتمدت على منهج المسح بشقيه التحليلي والميداني.

مجتمع وعينة الدراسة:

مسح عينة من حلقات برنامج العاشرة مساءً ومصر النهاردة خلال شهر، وقامت الباحثة بسحب عينة عشوائية قوامها (٤٠٠ مفردة) بواقع (٢٠٠ ذكور، ٢٠٠ إناث)، وتقسّم بأسلوب التوزيع المتساوى على جامعتي (عين شمس، ٦ أكتوبر) من الشباب الذين تتراوح أعمارهم من (١٧ وحتى ٢١) سنة.

أدوات الدراسة:

استمارة تحليل المضمون واستمارة الاستبيان.

نتائج الدراسة:

أهم نتائج الدراسة التحليلية: تمثلت القيم الاجتماعية المقدمة في إطار إيجابي في البرنامج الحوارى الحكومى (مصر النهاردة) على التوالى في كون قيمة (الإحساس

٢,٧٢.

تمثلت التأثيرات السلوكية لدى المبحوثين بعد مشاهدة البرامج الحوارية على التوالي في (لن ألقاً للوساطة والمحسوبة للحصول على وظيفة) في مقدمة هذه التأثيرات بمتوسط ٢,٧٨، ثم (لا أعطى الفرصة لأى أحد يسلبنى حق من حقوقي) فى المرتبة الثانية بمتوسط ٢,٧٥، ثم جاءت (مساعدة أى فرد تعرض للظلم للحصول على حقه) فى المرتبة الثالثة بمتوسط ٢,٧٢.

جاءت (الرفض لأى شكل من أشكال التسبب والإهمال فى المجتمع) فى مقدمة التأثيرات الوجدانية لدى المبحوثين بعد مشاهدة البرامج الحوارية بمتوسط ٢,٧٥، ثم جاءت (الإحساس بالمسؤولية فى عملى نحو أفراد المجتمع) فى المرتبة الثالثة بمتوسط ٢,٧٢.

اختبار صحة الفروض:

١. ثبت صحة الفرض الأول الذى يفترض وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين تعرض المبحوثين للبرامج الحوارية ونوعية الاتجاهات (مؤيد- محايد- معارض) نحو القيم الاجتماعية التى تعكسها.
٢. ثبت صحة الفرض الثانى الذى يفترض وجود علاقات ذات دلالة إحصائية بين نوعية المتغيرات الديموغرافية ودوافع الاعتماد على البرامج الحوارية بالفضائيات فى اكتساب معلومات القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعى.
٣. ثبت صحة الفرض الثالث الذى يفترض وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرات الديموغرافية والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على هذا الاعتماد.

الصورة الإعلامية للفتاة المراهقة في السينما المصرية

إعداد: أميره مصطفى محمود مصطفى

إشراف:

أ.د. / جمال عبدالحى النجار أستاذ ورئيس قسم الصحافة والإعلام كلية الدراسات الإسلامية والعربية- فرع البنات- جامعه الأزهر
د. / طارق مصطفى عبدالبارى أستاذ الأدب الألماني المساعد كلية الألسن- جامعة عين شمس

مقدمة:

٢. أهمية مرحلة المراهقة بشكل عام حيث أنها تمثل ٢٥% من مجموع سكان المجتمع المصرى ويبلغ عدد المراهقين والمراهقات فى مصر ربع عددهم فى الدول العربية مجتمعة، ولأن الفتيات المراهقات بشكل خاص يمثل إعدادهن إعداد للمستقبل فأنا نشكل النصف البانى للمجتمع ككل.

أهداف الدراسة:

١. التعرف على صورة الفتاة المراهقة المقدمة من خلال السينما المصرية حالياً.
٢. رصد أهم المشكلات والقضايا الخاصة بالفتاة المراهقة والتي تقدمها السينما المصرية.

حدود الدراسة:

- ٥ الحدود الموضوعية: تستهدف هذه الدراسة التعرف على (الصورة الإعلامية للفتاة المراهقة فى السينما المصرية).
- ٥ الحدود الزمنية: عينة من الأفلام السينمائية المنتجة من (٢٠٠٠-٢٠١٠).

نوع ومنهج الدراسة:

تتبع هذه الدراسة الدراسات الوصفية وتعتمد على منهج المسح بالعينة الذى يركز على وصف طبيعة وسمات وخصائص مجتمع معين وتكرارات حدوث الظواهر المختلفة فيه.

عينة الدراسة:

عينة عمدية مختارة من أفلام السينما المصرية من الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٠) التى برزت فيها أدوار الفتاه المراهقة المصرية مكونة من (١٨) فيلم.

أدوات الدراسة:

استمارة تحليل مضمون لعينة من أفلام السينما المختارة من (٢٠٠٠-٢٠١٠) بشقيه الكمي والكيفي من خلال ماذا قيل وكيف قيل.

الأساليب الإحصائية:

١. الجداول التكرارية والنسب المئوية.
٢. كاشف عن دلالة الفروق بين متغيرين من النوع الكمي.

تم تحديد مشكلة البحث فى دراسة صورة الفتاة المراهقة فى السينما المصرية من خلال تحليل محتوى عينة من الأفلام فى الفترة من (٢٠٠٠-٢٠١٠) والتعرف على القضايا والموضوعات والمشكلات والقيم التى تتعلق بالمراهقات وكيفية معالجتها.

تساؤلات الدراسة:

١. ما أهم الموضوعات والقضايا التى قدمتها الأفلام السينمائية عينة الدراسة؟
٢. ما المشكلات التى تواجهها الفتاة المراهقة فى الأفلام السينمائية عينة الدراسة؟
٣. ما القيم الإيجابية والسلوكيات السلبية التى ظهرت بها الفتاة المراهقة فى الأفلام عينة الدراسة؟
٤. ما الأساليب المشروعة وغير مشروعة التى استخدمتها الفتاة المراهقة لتحقيق أهدافها فى الأفلام السينمائية عينة الدراسة؟

فروض الدراسة:

١. الفرض الأول: "توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين كل من أهداف وتطلعات الفتاة المراهقة والتي أظهرتها الأفلام محل التحليل".
٢. الفرض الثانى: "توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين كل من نوع الملابس الذى ترتديه الفتاة المراهقة والتي أظهرتها الأفلام محل التحليل وبين الأساليب المشروعة فى تحقيق الفتاة لأهدافها".
٣. الفرض الثالث: "توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين كل من نوع الملابس الذى ترتديه الفتاة المراهقة والتي أظهرتها الأفلام محل التحليل وبين الأساليب غير المشروعة فى تحقيق الفتاة لأهدافها".

أهمية الدراسة:

١. أهمية رصد صورة المراهقات الحالية فى الأفلام السينمائية ووضعها أمام القائمين على صناعة السينما فى مصر، الأمر الذى يساعد فى إنتاج أفلام سينمائية تمس واقع المراهقين فى مصر.

٣. معامل ارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة بين متغيرات الدراسة.

نتائج الدراسة:

١. جاءت الأساليب الغير مشروعة التي استخدمتها الفتاة المراهقة داخل الأفلام محل الدراسة في الترتيب الأول بتكرار (٧٢) بنسبة ٥٥,٣٨% بينما جاء استخدام الأساليب المشروعة في الترتيب الثاني بتكرار (٥٨) بنسبة ٤٤,٦٢%.
٢. جاء استخدام مشاهد الإيحاءات للجنس في الفيلم في الترتيب الثاني بتكرار (٢٠٦) بنسبة ١٣%, ثم جاء استخدام المشاهد الصريحة للجنس في الترتيب الثالث بتكرار (١٨٤) بنسبة ١١,٧% من إجمالي مشاهد الأفلام التي ظهرت فيها الفتاة.
٣. وجدت علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين الملبس المثير الذي ترتديه المراهقة وبين استخدامها أسلوب الإثارة بالكلمة أو بالحركة في تحقيق أهدافها داخل الأفلام السينمائية محل الدراسة حيث جاءت قيمة معامل بيرسون تساوى ٠,٣٤٤% وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠٥%.

صورة الفتاة المحجبة في الأفلام التي تعرضها قنوات الأفلام الفضائية وعلاقتها بصورتها الذهنية لدى شباب الجامعات

إعداد: سعاد محمد مصطفى محمد الجوهري

إشراف:

أ.د. / جمال عبدالحى النجار أستاذ ورئيس قسم الصحافة والإعلام كلية الدراسات الاسلامية والعربية- بنات جامعة الأزهر
د. / محمد على محمد غريب أستاذ مساعد بقسم الإعلام كلية الآداب جامعة الزقازيق

مقدمة:

١٦,٦%، وأخيراً (صورة إيجابية) بنسبة ٧,٨%.

وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المستوى الاقتصادي والاجتماعى للشباب عينة الدراسة (مرتفع- متوسط- منخفض) والصورة الذهنية للفتاة المحجبة لديهم.

كما أثبتت الدراسة الميدانية أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية لمتغير (النوع، البيئة، نوع التعليم) والصورة الذهنية المنعكسة عن الفتاة المحجبة لدى المبحوثين.

نتائج الدراسة التحليلية: أوضحت النتائج أن (مرحلة

المراهقة المتأخرة) احتلت مقدمة المرحلة العمرية للفتاة

المحجبة بالأفلام محل الدراسة عينة الدراسة بنسبة بلغت

٦٠,٥%؛ وجاءت (عدم وضوح المرحلة) فى المرتبة

الثانية بنسبة بلغت ١٧,٩%، وجاءت (المراهقة

المتوسطة) فى المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ١٢,٣%،

وأخيراً (المراهقة المبكرة) بنسبة بلغت ٩,٣%.

وأن معظم الأدوار التى أدتها الفتاة المحجبة فى الأفلام

محل الدراسة كانت الأدوار (الرئيسية) بنسبة ٥٦,٢%،

والأدوار (الثانوية) فى المرتبة الثانية بنسبة ٤٣,٨%.

واضحت ايضا أن طبيعة دور الفتاة المحجبة فى الأفلام

محل الدراسة جاءت (إيجابية) فى المقدمة بنسبة

٨٢,١%، وجاءت (السلبية) فى المرتبة الثانية بنسبة

١٧,٩%.

وجاءت علاقة الفتاة بالحجاب فى الأفلام محل الدراسة

تمثلت فى أنها (ترتديه عن اقتناع نابع من العقيدة) فى

مقدمة هذه العلاقة بنسبة ٤٥,١%، ثم (ترتديه لأن

المجتمع من حولها يحتم ارتدائه) فى المرتبة الثانية بنسبة

٢٥,٣%، ثم (ترتديه كشعار لإنتمائها لجماعة سياسية) فى

المرتبة الثالثة بنسبة ١٦,٦%، ثم (ترتديه لأن جميع أفراد

أسرتها من السيدات يرتدونه) فى المرتبة الرابعة بنسبة

٧,٥%، وأخيراً جاء فئة (غير واضح) بنسبة ٥,٥%.

وجاءت صورة الفتاة المحجبة التى ظهرت فى الأفلام

محل الدراسة بصورة (إيجابية) بنسبة ٧٢,٣%، ثم

(صورة تجمع بين الإيجابية والسلبية) فى المرتبة الثانية

بنسبة ٢٢,٨%، وأخيراً (الصورة السلبية) بنسبة ٤,٩%.

تتمثل مشكلة الدراسة فى التالى ما هى الصورة الإعلامية للفتاة المحجبة فى الأفلام السينمائية التى تعرضها قنوات الأفلام الفضائية وما علاقتها بملاح الصورة الذهنية التى يكونها شباب الجامعات عن الفتاة المحجبة.

أهداف الدراسة:

١. الوقوف على ملامح الصورة الإعلامية المقدمة عن الفتاة

المحجبة من خلال الأفلام المقدمة بالقنوات الفضائية عينة

الدراسة.

٢. التوصل إلى ملامح الصورة الذهنية المتكونة لدى الشباب

الجامعى المصرى عينة الدراسة عن الفتاة المحجبة من

خلال التعرض للأفلام السينمائية.

نوع الدراسة ومنهجها:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، وتستخدم منهج

المسح بالعينة بشقية التحليلى والميدانى.

مجتمع وعينة الدراسة:

مسح عينة من الأفلام التى تعرضها قناتا روتانا سينما

ونيل سينما والتى تكون إحدى شخصياتها فتاة محجبة خلال

دورتين تليفزيونيتين متتاليتين، وقامت الباحثة بسحب عينة

عشوائية قوامها (٦٠٠) مبحوثاً (٣٠٠ ذكور، ٣٠٠ إناث)،

وتقسم بأسلوب التوزيع المتساوى على الجامعات المصرية

(الأزهر، الزقازيق) من الشباب الذى يتراوح أعمارهم من

(١٨-٢١) سنة.

أدوات الدراسة:

١. استمارة تحليل المضمون.

٢. استمارة الاستبيان.

نتائج الدراسة:

نتائج الدراسة الميدانية: جاءت طبيعة الصورة التى تقدمها

الأفلام العربية بالقنوات الفضائية عن الفتاة المحجبة من

وجهة نظر المبحوثين تمثلت فى (صورة تجمع بين

الصورة الإيجابية والسلبية) فى المقدمة بنسبة ٥٨%،

و(صورة سلبية) فى المرتبة الثانية بنسبة بلغت ١٧,٦%،

ثم (صورة غير واضحة) فى المرتبة الثالثة بنسبة

فاعلية استخدام الرسوم المتحركة التليفزيونية في إكساب بعض المهارات اللغوية لأطفال متلازمة داون

إعداد: سمر أحمد محمد الجمال

إشراف:

أ.د. / إعتاد خلف معبد أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال المتفرغ بمعهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
د. / منى أحمد عمران أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال المساعد بمعهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

مقدمة:

أداة هامة للاتصال وإشباع الحاجات النفسية وبالتالي التنشئة السليمة للطفل.

ب. زيادة اهتمام الهيئات والجهات المعنية بالطفولة مؤخراً بهذه الفئة من المعاقين عقلياً ودمجها في المجتمع.

٢. الأهمية العلمية (النظرية):

أ. ملاحظة اهتمام الأطفال بشكل عام وأطفال متلازمة داون بشكل خاص بمتابعة الرسوم المتحركة في القناتين الأولى والثانية وقناة النيل للأسرة والطفل المختلفة.

ب. عدم توافر دراسات سابقة تربط بين الرسوم المتحركة وإكساب المهارات اللغوية لأطفال متلازمة داون وهو ما يزيد من أهمية هذه الدراسة خاصة للمهتمين بهذه الفئة من المعاقين.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة بشكل أساسي إلى التعرف على فاعلية الرسوم المتحركة في إكساب بعض المهارات اللغوية لأطفال متلازمة داون ذوى الإعاقة العقلية البسيطة.

١. هدف الدراسة التحليلية: تحديد اللغة المستخدمة في عينة من الرسوم المتحركة المعدة للعرض في قناة النيل للأسرة والطفل ومدى ملائمتها لأطفال متلازمة داون عينة الدراسة.

٢. هدف الدراسة التجريبية: التعرف على تفاعل أطفال متلازمة داون عينة الدراسة مع الرسوم المتحركة الناطقة بالعامية المصرية.

نوع الدراسة ومنهجها:

تعد هذه الدراسة دراسة تجريبية، حيث استخدمت الباحثة المنهج التجريبي مع أطفال متلازمة داون المجموعة التجريبية للدراسة، كما استخدمت منهج المسح بالعينة مع حلقات الرسوم المتحركة التي قامت الباحثة بتحليل مضمون المهارات اللغوية فيها.

مجتمع وعينة الدراسة:

تم تحليل مضمون مجموعة من حلقات مسلسل الرسوم

(عن رسالة ماجستير إعلام)

يعتقد البعض أن القرن الحادى والعشرين هو الوقت الأكثر ملائمة لانتشار ترازيزومى ٢١ أو ما يعرف باسم متلازمة داون نسبة إلى جون لانجدون داون John Langdon Haydon Down الطبيب البريطانى الذى وصف المتلازمة عام ١٨٦٦، إلا أن متلازمة داون ترجع للعصور القديمة كغيرها من الاعاقات والمتلازمات، وكغيرها من الاعاقات خاصة العقلية يمر أطفال متلازمة داون ببعض المشكلات فى نمو المهارات اللغوية اللازمة لتواصلهم بالمجتمع وإشباع حاجاتهم النفسية والاجتماعية، وعلى الرغم من اختلاف التعامل مع المعاقين بشكل عام من المجتمعات المحيطة بهم على مر العصور إلا أن سمات حاملى متلازمة داون لم تتغير خاصة فى ميولهم الاجتماعية وحبهم لتكوين علاقات اجتماعية مع المحيطين بهم وهو ما كان غالباً دافعا لهم لمحاولات تنمية مهاراتهم اللغوية التى تدعم اندماجهم فى المجتمع وتقبل أفرادهم لهم. وقد لاحظ المتخصصون فى رعاية المعاقين عقليا أن أطفال متلازمة داون لديهم ميل شديد تجاه الدراما التليفزيونية وخاصة الرسوم المتحركة كما لاحظوا أن المهارات اللغوية من أهم المهارات التى قد يكتسبها الأطفال المعاقين عقليا من الدراما التليفزيونية.

وتعتبر الرسوم المتحركة من أكثر المواد جذبا فى التليفزيون؛ فهى تعكس واقع المجتمع وكذلك تشبع احتياجاته وتستطيع الرسوم المتحركة أن تقوم بدورها هذا إذا كانت تتناسب خصائص الجمهور الموجهة له وسماته العمرية والشخصية وكذلك النفسية.

مشكلة الدراسة:

تكمن المشكلة فى التساؤل الرئيسى التالي ما فاعلية استخدام الرسوم المتحركة فى اكساب بعض المهارات اللغوية لأطفال متلازمة داون ذوى الإعاقة العقلية البسيطة؟

أهمية الدراسة:

١. الأهمية العملية (المجتمعية):

أ. الأهمية العالية للمهارات اللغوية فى حياتنا جميعا وفى حياة أطفال متلازمة داون بشكل خاص فهى

المتحركة "الشبر ونص" واختبار ٦ حلقات منها كعينة لتطبيق الدراسة، وتم عرض الحلقات على ١٦ طفل وطفلة من أطفال متلازمة داون ذوى الإعاقة العقلية البسيطة (٨ إناث، ٨ ذكور) من الفئة العمرية ٨ إلى ١١ سنة و ١١ شهر، لمدة ثلاثة شهور (اثني عشر أسبوعاً) فى مدرستى (فير هيفين والقديسة جان أنتيد).

أدوات الدراسة:

١. مقياس ستانفورد بينيه لقياس الذكاء "الصورة الرابعة".
٢. استمارة بيانات أولية (إعداد الباحثة)
٣. مقياس المستوى الاجتماعى الاقتصادى للأسرة (إعداد الباحثة)
٤. مقياس المعارف العامة "الإختيار العينة". (إعداد الباحثة)
٥. مقياس المهارات اللغوية. (إعداد الباحثة)
٦. استمارة تحليل مضمون المهارات اللغوية بالحلقات (إعداد الباحثة)

نتائج الدراسة:

١. نتائج الدراسة التحليلية:
 - أ. ثبت بعد تحليل الدراسة المقدمة وربطها بالدراسة التجريبية أن متوسط طول الحلقة المناسب لقصر الانتباه لدى أطفال متلازمة داون ذوى الإعاقة العقلية البسيطة هو ٣,٩٥ دقيقة.
 - ب. كما اتضح أن متوسط طول الجملة التى يستطيع طفل متلازمة داون اكتساب المهارات اللغوية المختلفة منها ٣,٨ كلمة.
٢. نتائج الدراسة التجريبية:
 - أ. ثبت وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى المهارات اللغوية بين القياس القبلى والقياس البعدى لمشاهدتهم الحلقات.
 - ب. ثبت بعد ربط الدراسة التحليلية والدراسة التجريبية أن هناك علاقة بين ترتيب اكتساب المهارات اللغوية لدى أطفال متلازمة داون وبين ترتيب تحليل مضمون الحلقات.

استخدامات طلاب الجامعات للبرامج الثقافية في الإذاعة المصرية والإشباع التي تحققها لهم

إعداد: طارق فتحي معوض

إشراف:

أ.د. / رفعت عارف الضبع رئيس قسم الإعلام التربوي كلية التربية نوعية جامعة طنطا
د. / زكريا إبراهيم الدسوقي مدرس الإعلام وثقافة الأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

مقدمة:

والإذاعة المصرية من حيث إستخدامهم لها ودوافعهم من هذا الإستخدام والإشباع المتحققة منها.

٢. ندرة الدراسات التي أجريت في مصر في مجال علاقة الجمهور بالراديو وعلى وجه الخصوص الشباب الجامعي.
٣. تناول الدراسة لفئة من فئات المجتمع وهي الشباب الجامعي.

أهداف الدراسة:

١. حجم تعرض الشباب الجامعي للبرامج الثقافية في الإذاعة المصرية.
٢. أنماط تعرض الشباب الجامعي للبرامج الثقافية في الإذاعة المصرية.
٣. دوافع إستخدام الشباب الجامعي للبرامج الثقافية في الإذاعة المصرية.
٤. أهم الإشباعات المتحققة من التعرض للبرامج الثقافية في الإذاعة المصرية.

حدود الدراسة:

- ٢ الحدود الموضوعية: تتمثل الحدود الموضوعية في دوافع إستخدام الشباب الجامعي للبرامج الثقافية في إطار مدخل الإستخدامات والإشباع.
- ٢ الحدود الزمنية: الفترة التي ستستغرقها الدراسة الميدانية.
- ٢ الحدود المكانية: تتمثل الحدود المكانية للدراسة في محافظتي (القاهرة، الزقازيق) وتطبيق الإستبيان على عينة من الشباب الجامعي بجامعتي عين شمس والزقازيق.

تتميز ثقافة بعض الشباب في الوقت الحاضر بالخروج عن النمطية فكرياً وسلوكياً والجرأة مع التعبير، والإقبال على القراءة الخفيفة والعزوف عن مصادر الثقافة الرفيعة، وبما أن القائم بالاتصال يحاول أن يقدم برامج ثقافية لتحقيق وظيفة التثقيف، فقد أصبح من الضروري أن يتعرف على قطاع كبير مرشح لتلقى البرامج الثقافية، بأن يتعرف على إحتياجاتهم ومطالب الشباب ومستواهم المعرفي والفكري، وتعتبر الإذاعة والتلفزيون من الوسائل الغنية بالخصائص التثقيفية التي تؤدي إلى إيجاد الوفرة والتنوع على الرغم من أنها وسيلة جديدة من وسائل التثقيف العام ذلك أن المعلومات في التلفزيون مثلاً تفيد من الكلمات والصور وتعبيرات الوجه والموسيقى والعرض وما إلى ذلك، وتعتمد هذه الدراسة في إطارها النظري على مدخل الإستخدامات والإشباع والذى يعتمد على فكرة إستخدام الأفراد لمحتوى وسائل الإتصال حيث يختار بوعي وسائل الإتصال التي يرغب في التطرق إليها ويختار نوع المحتوى الذى يلبى حاجاته ويشبع رغباته.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

يمكن تحديد المشكلة البحثية في الحاجة إلى التعرف على طبيعة إستخدامات الشباب المصري الجامعي للبرامج الثقافية في الراديو والإشباع المتحققة منها وربط تلك المعرفة بمجموعة من العوامل المؤثرة مثل العوامل الديموجرافية (النوع، التعليم، المستوى الإقتصادي والإجتماعي).

تساؤلات الدراسة:

١. ما معدل تعرض الشباب الجامعي للبرامج الثقافية في الإذاعة المصرية؟
٢. ما أنماط تعرض الشباب الجامعي للإذاعة المصرية؟
٣. ما دوافع إستخدام الشباب الجامعي للبرامج الثقافية في الإذاعة المصرية؟
٤. ما العلاقة بين حجم تعرض الشباب الجامعي للبرامج الثقافية في الإذاعة ودوافع هذا التعرض؟

أهمية الدراسة:

١. إهتمامها بمعرفة طبيعة العلاقة بين الشباب الجامعي

فاعلية استخدام برنامج للحاسب الآلي في تنمية مهارة القراءة لدى الأطفال بطيئى التعلم**إعداد: عزة أحمد محمد دويدار****إشراف:**

أ.د. / غادة فرج الدرى أستاذ بقسم الدراسات الطبية بمعهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
د. / زكريا إبراهيم الدسوقي مدرس الإعلام بمعهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

مقدمة:

في تنمية مهارة القراءة لدى الأطفال بطيئى التعلم.
٢. الاستفادة من تقديم برنامج للحاسب الآلي في الدراسة الحالية كنموذج لإعداد برامج مماثلة لتدريب الأطفال المعاقين بصفة عامة و بطيئى التعلم بصفة خاصة في الجوانب النفسية والتربوية الأخرى.
٣. التعرف على أهمية استخدام الحاسب الآلي للأطفال بطيئى التعلم.

فروض الدراسة:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة ومتوسطات درجات نفس المجموعة بعد تطبيق برنامج الحاسب الآلي مع متغيرات مقياس تنمية مهارة القراءة.
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة ومتوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل تطبيق برنامج الحاسب الآلي على متغيرات مقياس تنمية مهارة القراءة.
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية (الذكور والإناث) بعد تطبيق برنامج الحاسب الآلي على متغيرات مقياس تنمية مهارة القراءة.
٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة ومتوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق برنامج الحاسب الآلي على متغيرات مقياس تنمية مهارة القراءة لصالح المجموعة التجريبية.

مجتمع وعينة الدراسة:

تم اختيار عينة قوامها (١٢) طفل (ذكور، إناث) من فئة الأطفال (بطيئى التعلم) في مرحلة الطفولة المتأخرة من (٩-١٥) سنة ونسبة ذكائهم من (٧٠-٩٠) من المركز النموذجي للنتقيف الفكرى بحلمية الزيتون مقسمين بالتساوى إلى مجموعتين تجريبية- ضابطة.

نوع ومنهج الدراسة:

تنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات التجريبية واستخدمت

يعد مجال صعوبات التعلم من المجالات الحديثة نسبياً في ميدان التربية الخاصة وقد بدأ الاهتمام بهذا الميدان في النصف الثانى من القرن العشرين في بداية الستينات على وجه التحديد وذلك من أجل تقديم الخدمات التربوية والبرامج العلاجية لفئة من الأطفال يتعرضون لأنواع مختلفة من الصعوبات تقف عقبة في سبيل تقدمهم العلمى وتحصيلهم الدراسى مؤدية إلى الفشل التعليمى أو التسرب من المدرسة إذا لم يتم مواجهتها والتغلب عليها.

وقد يؤدى استخدام الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية حديثة ومبتكرة لجذب انتباه الأطفال لما يعرض على شاشة الجهاز من خلال استغلال جميع إمكاناته المتنوعة من ألوان وحركة ووميض وأصوات وهذا لا يتم إلا من خلال توفير مجموعة من البرامج التعليمية بواسطة الخبراء والمتخصصين في هذه النوعية من البرامج.

مشكلة الدراسة:

تحددت مشكلة الدراسة من خلال التساؤل العام التالى ما مدى فاعلية استخدام برنامج للحاسب الآلي في تنمية مهارة القراءة لدى الأطفال بطيئى التعلم؟

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في استخدامها لإحدى وسائل تكنولوجيا التعليم وهو الحاسب الآلي، حيث نادت العديد من المؤتمرات بضرورة إدخال التكنولوجيا الحديثة في برامج رعاية وتأهيل المعاقين، ومنها مؤتمر الهيئة الدولية لتطوير بدائل وسائل الاتصال والذى عقد في إنجلترا عام (١٩٨٧)، ومؤتمر الاسكوا عام (١٩٨٩).

الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في أعداد برامج للحاسب الآلي للأطفال المعاقين بصفة عامة و بطيئى التعلم بصفة خاصة سواء في مجال القراءة أو المجالات الأخرى وإكسابهم بعض المهارات الشخصية والاجتماعية إلى جانب مهارات الحياة اليومية.

أهداف الدراسة:

١. محاولة التحقق من فاعلية استخدام برنامج الحاسب الآلي

المنهج التجريبي.

أدوات الدراسة:

استخدم البحث الأدوات التالية:

١. مقياس لقياس مهارات الاستعداد للقراءة (إعداد الباحثة/ منى جابر محمد رضوان ٢٠٠٨).
٢. استمارة جمع بيانات عن الحالة الاجتماعية والاقتصادية للأسرة (إعداد عبدالعزيز الشخص الطبعة الثانية ١٩٩٥).
٣. اختبار ستانفورد بينيه (الصورة الرابعة) لقياس الذكاء.

نتائج الدراسة:

١. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة ومتوسطات درجات نفس المجموعة بعد تطبيق برنامج الحاسب الآلى على متغيرات مقياس تنمية مهارة القراءة حيث كانت قيم (ت) غير دالة فى كل بعد من أبعاد مقياس تنمية مهارة القراءة متمثلة فى (التمييز البصرى، التمييز السمعى، الذاكرة البصرية، الذاكرة السمعية، التمييز السمعى البصرى، الحصيلة اللغوية، النطق والكلام) عند مستوى ٠,٠٥.
٢. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل تطبيق برنامج الحاسب الآلى على متغيرات مقياس تنمية مهارة القراءة، حيث كانت قيم (U) غير دالة فى كل من أبعاد مقياس تنمية مهارة القراءة متمثلة فى (التمييز البصرى، التمييز السمعى، الذاكرة البصرية، الذاكرة السمعية، التمييز السمعى البصرى، الحصيلة اللغوية، النطق والكلام) عند مستوى ٠,٠٥.

العلاقة بين التعرض لبرامج الأطفال بالقنوات الفضائية الدينية والقيم الأخلاقية لدى عينة من الأطفال (٩-١٢ سنة)

إعداد: مروة كامل عبدالعزيز عفيفي

إشراف:

أ.د. / محمود حسن إسماعيل أستاذ ورئيس قسم الإعلام وثقافة الطفل معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

مقدمة:

لبرامج القنوات الفضائية الدينية واكتساب الأطفال للقيم الأخلاقية؟

أهمية الدراسة:

يمكن تقسيم أهمية الدراسة إلى أهمية نظرية وأهمية تطبيقية كما يلي:

١. الأهمية النظرية: تعتبر هذه الدراسة- في حدود علم الباحثة- من أولى الدراسات العربية التي تسعى إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين ما تقدمه برامج الأطفال في القنوات الدينية الفضائية المتخصصة وبين اكتساب الأطفال للقيم الأخلاقية.

٢. الأهمية التطبيقية: تتوقع الباحثة أن هذه الدراسة ستنتهي إلى عدد من النتائج والتوصيات التي يمكن الاستفادة منها وتطبيقاً كما يلي:

٥ بالنسبة للآباء: تقدم الدراسة الحالية تحليلاً وتوصيفاً علمياً لما يتلقاه الطفل عبر القنوات الفضائية ولمجموع القيم الأخلاقية التي تبثها البرامج الدينية، مما يساعد الآباء والمربين عند توجيه أبنائهم إلى طريقة أفضل في انتقاء ما يشاهدونه وما لا يشاهدونه.

٥ بالنسبة للمتخصصين: كالمخرجين والمعددين وكل المتعاملين مع برامج الأطفال وذلك عند التخطيط لبرامجهم وتنفيذها وتقييمها، بحيث تؤدي الهدف منها وتوصل رسالتها الإعلامية.

أهداف الدراسة:

كان الهدف الرئيسي للدراسة التعرف على العلاقة بين التعرض لبرامج الأطفال بالقنوات الفضائية الدينية والقيم الأخلاقية لدى عينة من الأطفال (٩-١٢ سنة) وكانت الأهداف الفرعية:

١. التعرف على البرامج الفضائية الدينية الموجهة للأطفال وطبيعتها ومدتها وخصائصها المختلفة.
٢. معرفة القوالب الفنية المستخدمة في تقديم المضمون القيمي الأخلاقي ومدى تناسبه مع الشكل الموضوع المطروح، ومع المرحلة العمرية للأطفال.
٣. التعرف على خصائص البرامج التي تحظى بأكبر قدر

تقوم وسائل الإعلام بدور هام وفعال في توجيه الجمهور للقضايا والمشكلات المحيطة بهم، ولا تكتفي بتقديم المعلومات فقط بل تقوم بالتأثير على اتجاهات الجمهور، وتقوم بزرع سلوكيات جديدة وقيم جديدة ومحاولة تغيير السلوكيات والقيم القائمة.

حيث تساهم وسائل الإعلام وخاصة التليفزيون بدور هام في عملية تلقين قيم التنشئة الاجتماعية للطفل، والتي تستهدف خلق المواطن الصالح الذي يحافظ على حقوق وطنه في مواجهة تحديات العصر.

وقد تزايد تأثير دور التليفزيون في حياة الأطفال، حيث تتعرض هذه الشريحة إلى عدد متزايد من البرامج المتخصصة والتي تبث عبر شاشات التليفزيون خاصة عبر قنواته الفضائية. ولذا أصبح الاهتمام بدراسة الفضائيات أحد المجالات الهامة للدراسات الإعلامية، فلقد انتشرت القنوات الفضائية، وأصبح تأثيرها ملحوظاً وكبيراً.

وتعتبر القيم هي صورة المجتمع، لأنها المعيار الأساسي للسلوك الفردي الاجتماعي ضمن ما يسمى بالبناء القيمي الذي يعكس أهداف المجتمع.

والمجتمع العربي يحرص على أن ينشئ أطفاله في إطار مجموعة من القيم التي ارتضاها ذلك المجتمع والمستمدة من الدين الذي يؤمن به أفراد، وكذلك التراث الذي وصل إليه عبر الأجيال السابقة.

وقد تزايدت القنوات الدينية المتخصصة والتي يقدم بعضها برامج موجهة للطفل، إلا أننا لم نتبين حتى الآن مدى قدرة تلك القنوات وما تقدمه من برامج للأطفال على تنفيذ رسالتها الإعلامية أو تحقيق المستهدف مما تقدمه من مادة إعلامية.

بمعنى هل أصبحت هذه البرامج الدينية الفضائية قادرة على أن تساعد في ترسيخ القيم الأخلاقية لدى الأطفال بل وتوضيحها والتأكيد عليها والإضافة لها إن أمكن.

مشكلة الدراسة:

تحدد مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي هل هناك علاقة دالة إحصائياً بين التعرض

١. استمارة تحليل مضمون البرامج الدينية المقدمة للطفل على القنوات الدينية الفضائية المتخصصة. (إعداد الباحثة).

٢. استمارة قياس مدى تعرض الأطفال للبرامج الدينية المقدمة للطفل على القنوات الدينية الفضائية المتخصصة. (إعداد الباحثة).

٣. مقياس القيم الأخلاقية للأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة. (إعداد حنان رفعت أحمد محمود ١٩٩٥).

نتائج الدراسة:

١. جاءت القيم الأخلاقية المتضمنة في البرنامج الدينية المقدمة للطفل في القنوات الفضائية المتخصصة (في عينة الدراسة) والنسب المئوية المعبرة عن تكراراتها عبر حلقات البرامج المختلفة مرتبة تنازلياً كما يلي: القيم التعبدية ٤٠,٠٦% - قيمة الحب ٣٣,٧٣% - قيمة الطاعة ٣١,٣٣% - قيمة الرحمة ٢٨,٩٦% - قيمة الحلم ٢١,٤٣% - قيمة العلم ٢١,٤٣% - قيمة الإخلاص ١٨,٦٥% - قيمة الأمانة ١٦,٢٦% - قيمة الوفاء ١٥,٨٦% - قيمة الصبر ١٥,٤٦% - قيمة الجمال ١٣,٤٦% - قيمة الانتماء ١٣,١% - قيمة النظام ١١,١% - قيمة التسامح ١٠,٧% - قيمة الصداقة ١٠,٧% - قيمة الصدق ١٠,٧% - قيمة الاعتدال ٥,٥٦% - قيمة المساواة ٥,٥٦% - قيمة الحرية ١٠,٧% - قيمة العدل ٥,١٣% - قيمة المنافسة ٢,٧٦%.

٢. قدمت البرامج الدينية مواداً وقيماً تتلائم مع المرحلة العمرية للأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة بنسب تصل إلى ٧٧,٧٩% من الموضوعات المطروحة.

٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من الأطفال الأكثر تعرضاً والأطفال الأقل تعرضاً للبرامج الدينية الفضائية المقدمة إليهم وذلك في متوسطات درجاتهم على مقياس القيم الأخلاقية، لصالح الأطفال الأكثر تعرضاً.

٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من الأطفال الذكور والإناث الأكثر تعرضاً للبرامج الدينية الفضائية المقدمة إليهم وذلك في متوسطات درجاتهم على مقياس القيم الأخلاقية. بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من الأطفال الذكور والإناث الأقل تعرضاً للبرامج الدينية الفضائية المقدمة إليهم، وذلك في متوسطات درجاتهم على مقياس القيم الأخلاقية، لصالح الإناث.

من المشاهدة والإقبال من قبل الأطفال.

فروض الدراسة:

١. فروض الدراسة التحليلية:
 - أ. تحتوى البرامج الدينية المقدمة للأطفال على عدد من القيم الأخلاقية.
 - ب. تتناسب البرامج الدينية المقدمة للأطفال (الشكل/ المحتوى) مع المرحلة العمرية للطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة.
٢. فروض الدراسة التطبيقية:

- أ. توجد فروق دالة إحصائية بين الأطفال الأكثر تعرضاً والأطفال الأقل تعرضاً للبرامج الدينية المقدمة إليهم على القنوات الفضائية المتخصصة. وذلك في متوسطات درجاتهم على مقياس القيم الأخلاقية المستخدم في الدراسة.
- ب. توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في متوسطات درجاتهم على مقياس القيم الأخلاقية المستخدم في الدراسة.

عينة الدراسة:

تتقسم عينة الدراسة الحالية إلى عينة تحليلية وعينة ميدانية يمكن عرضها كما يلي:

١. بالنسبة لعينة الدراسة التحليلية: تم اختيار (عينة البرامج) بطريقة المسح الشامل لكل البرامج الدينية المقدمة للطفل على القنوات الفضائية المتخصصة، خلال الدورة التلفزيونية من (١ / ٤ / ٢٠٠٩) حتى (٣١ / ٦ / ٢٠٠٩).
- وتمت هذه العينة البرامج التالية:

١. برنامج حكايات تربوية.
٢. برنامج عظماء صغار.
٣. برنامج ترجمان القرآن.

٢. بالنسبة لعينة الدراسة الميدانية: ضمت العينة في صورتها النهائية ٣٢٧ تلميذاً وتلميذة في المرحلة الابتدائية، وهم جميع التلاميذ المقيدون (بالصفوف الثلاث الأخيرة) في ثلاث مدارس ابتدائية تجريبية بمحافظة القاهرة، وتنقسم العينة في صورتها النهائية كما يلي:

١. عينة الأطفال الأكثر تعرضاً (١٢٥ طفلاً وطفلة) (٦٥ ذكور، ٦٥ إناث).
٢. عينة الأطفال الأقل تعرضاً (٢٠٢ طفلاً وطفلة) (٩٠ ذكر، ١١٢ أنثى).

أدوات الدراسة:

تعتمد الدراسة الحالية على الأدوات الآتية:

صورة الطفل في النصوص المسرحية المقدمة من خلال عروض المسرح القومي للطفل

دراسة تحليلية في الفترة من (١٩٩٩-٢٠٠٩)

إعداد: نسرین خالد أمين عبد الحميد سليمان

إشراف:

أ.د. / محمد إبراهيم أحمد شيحة أستاذ الدراما والنقد المتفرغ قسم الدراما والنقد المعهد العالی للفنون المسرحية أكاديمية الفنون
د. / منى أحمد مصطفى عمران أستاذ الإعلام المساعد قسم الإعلام وثقافة الأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

مقدمة:

العقد الثاني للطفل المصري وذلك لرصد مدى الاهتمام بالطفل والكتابة المسرحية له ومدى الاهتمام بالإشكاليات الحديثة مثل إشكالية النوع والأدوار الاجتماعية بوصفها مفاهيم حديثة لرصد تلك المفاهيم بعد مرور عقد الطفل الأول، حيث تفترض الباحثة الاهتمام بالكتابة للطفل أكثر والتعمق في الإشكاليات المرتبطة بالطفل المصري.

أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها من أهمية دراسة (صورة الطفل) باعتبار الأطفال ثروة كل أمة وعماد نهضتها ومستقبلها، بالإضافة إلى أهمية تأثير المسرح على المدى القريب والبعيد على كل من الطفل والمجتمع، لأن للمسرح دور رئيسي في رصد (التغيرات الاجتماعية) على مر العصور، كما أن للمسرح قوة في التأثير على المتلقي من خلال الترسخ للأوضاع الاجتماعية، مما يعطي لها قوة أكبر ويدعمها، أو بطرح مغاير لهذه الأوضاع القائمة مما يؤدي إلى خلخلة الأوضاع القائمة وطرح إمكانية لتغييرها.

أهداف الدراسة:

١. التعرف على صورة الطفل (الذكر والأنثى) في النصوص المسرحية عينة الدراسة والكشف عن العلاقة بين صورة الطفل والنوع (ذكر/ أنثى)، ورصد صورة الطفل (المذكر) و(المؤنث) في النصوص المسرحية المقدمة من خلال عروض المسرح القومي للطفل في الفترة من (١٩٩٩-٢٠٠٩)، وذلك من منطلق أن المجتمع المصري مجتمع أبوي (بطريركي) يهيمش دور (الأنثى) ويعظم دور (الذكر) بالإضافة إلى ربط أدوار (الأنثى) الاجتماعية (الوظيفية) بأدوارها الطبيعية (الرئيسية) وبتكوينها الجسدي كأنثى، وذلك يؤدي إلى تعالي دور (الذكر) وتهميته لأعمال البطولة والمثابرة والمسؤولية والقيادة، مما يجعل (الأنثى) لا تؤدي عمل بطولي أو أساسى بل تؤدي وظيفة معاونه بالرغم من أنها قادرة على أداء (الأدوار الاجتماعية) باعتبار أنها (أدوار

مسرح الطفل من أكثر العوالم التي تجذب الطفل الذي لا يعرف الحواجز المنطقية للأشياء، فخيال الطفل ملئ بالأحلام وكذلك أكثر قدرة على التأثر بكل ما يتلقاه في مرحلة الطفولة، حيث يرسخ في ذهنه كل ما يتعلمه في طفولته من قيم وأعراف اجتماعية وسياسية ودينية.. الخ، ومن هذا المنطلق يبدأ الطفل يتشبع بتلك الأفكار لتتكون شخصيته، ويصبح له منظومة ثقافية خاصة تدفعه إلى أن يسير في اتجاه معين.

مشكلة الدراسة:

تبرز مشكلة الدراسة من منطلق الحاجة الملحة لدراسة كل ما يتعرض له الطفل في مختلف وسائل الإعلام والثقافة، فما يبث للطفل من صورة ثقافية عن العالم المحيط من شأنه أن يؤثر في مفهومه عن هذا العالم، وصورة الطفل التي يتلقاها عن نفسه من شأنها أن تؤثر في مفهومه عن ذاته وعن العالم المحيط به وما يحمله مسرح الطفل من دلالات ثقافية واجتماعية تعد جزءاً من التنشئة الاجتماعية للطفل، لذلك لا بد أن يهتم علماء الاجتماع والمتخصصون في مجال إعلام ومسرح الطفل بدراسة كافة الأعمال المقدمة إلى الطفل، فالطفل (ذكر/ أنثى) لا يعيش في معزل عن المجتمع، بل هو جزء لا يتجزأ منه، يؤثر فيه ويتأثر به، ويؤثر في علاقة كلا النوعين بالأخر.

تقدم الدراسة تحليلاً لصورة الطفل في النصوص المسرحية المقدمة من خلال عروض المسرح القومي للطفل في الفترة من (١٩٩٩-٢٠٠٩)، لمعرفة مدى تطور صورة الطفل (الذكر/ الأنثى) في النصوص المسرحية، وإلى أي مدى يواكب الكتاب الأدوار المعاصرة للطفل المصري، ومدى العلاقة بين صورة الطفل (الذكر) والطفلة (الأنثى)، وطبيعة الأدوار التي يؤديها كلاهما وقد تم تحديد الفترة الزمنية موضوع الدراسة باعتبار أن من ١٩٨٩ الي ١٩٩٩ كان العقد الأول للطفل المصري والذي حدده رئيس الجمهورية السابق محمد حسنى مبارك ولذلك تم اختيار الفترة من ١٩٩٩ إلى ٢٠٠٩ بوصفه

الأدوار الأنثوية داخل المجتمع الأبوي وتهميش الأدوار الأنثوية في النصوص المسرحية، حيث يتقلد الطفل (الذكر) الأدوار القيادية طبقاً للنصوص المسرحية عينة الدراسة".

٣. أثبتت الدراسة صحة الفرض الثالث للدراسة الذي ينص على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأدوار الوظيفية للطفل (الذكر والأنثى) في النصوص المسرحية وبين الأدوار الوظيفية للطفل (الذكر والأنثى) في المجتمع الأبوي طبقاً للنصوص المسرحية عينة الدراسة".

٤. أثبتت الدراسة صحة الفرض الرابع للدراسة الذي ينص على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأدوار الاجتماعية للطفل (الذكر والأنثى) في النصوص المسرحية وبين الأدوار الاجتماعية للطفل (الذكر والأنثى) في المجتمع الأبوي طبقاً للنصوص المسرحية عينة الدراسة".

٥. أثبتت الدراسة صحة الفرض الخامس للدراسة الذي ينص على: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ارتباط الطفل بأمكان محددة في المسرحية وبين النوع (ذكر/ أنثى)".

مكتسبة) وليست (أدوار طبيعية).

٢. معرفة الاتجاهات والعوامل التي ساهمت في تكوين ملامح صورة الطفل.

٣. الكشف عن مجموعة القيم التي تناقشها وتعكسها المسرحيات طبقاً لرؤية الكاتب.

٤. معرفة ما إذا كانت مسرحيات الأطفال تصور الواقع الفعلي للطفل ومدى مطابقة الصورة الواقعية مع النصوص المسرحية المقدمة.

نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تستخدم أداة تحليل المضمون للعروض المسرحية بهدف تحليل صورة الطفل (الذكر/ الأنثى).

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة منهج المسح من خلال استخدام أداة تحليل المضمون بهدف تحليل النصوص المسرحية المختارة من المسرح القومي للطفل في الفترة من (١٩٩٩- ٢٠٠٩)، وقد قامت الباحثة بإعداد صحيفة تحليل المضمون، وقد قام السادة الأساتذة الخبراء والمتخصصين بتحكيماها.

عينة الدراسة:

بعد إجراء دراسة استطلاعية Exploratory study تم اقتصار العينة على مسرحيات (ليلة سنة ٢٠٠٠، سر كتاب المدينة، مغامرة ميدو، كوكب اللعب، حلم بكره، سندريلا، عالم أقزام)، والتي يتوافر فيها وجود الأطفال (ذكور وإناث) بشكل أساسي.

الأساليب الإحصائية:

١. معامل الثبات.
٢. نسبة الاتفاق (معادلة هولستي).
٣. التكرارات.
٤. النسب المئوية.
٥. اختبار Z Test.
٦. اختبار مربع كاي (Chi- Squire).

نتائج الدراسة:

١. أثبتت الدراسة صحة الفرض الأول والرئيسي للدراسة الذي ينص على: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصورة المقدمة عن الطفل في المسرحيات وبين الصورة التي تكونت من خلال الموروث الثقافي في المجتمع الأبوي".

٢. أثبتت الدراسة صحة الفرض الثاني للدراسة الذي ينص على: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تهيمش

دور ألعاب الفيديو في تشكيل الواقع الافتراضي عند المراهق**إعداد: نهى سامي إبراهيم عامر****إشراف:**

أ.د. / محمد معوض إبراهيم أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
د. / زكريا إبراهيم الدسوقي مدرس الإعلام وثقافة الأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

مقدمة:

سواء طول الممارسة لتلك الألعاب أو تكنولوجيا الـ (3D) أو غيرها.

فروض الدراسة:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ألعاب الفيديو وبين تكوين واقع افتراضي عند المراهقين عينة الدراسة.

نوع الدراسة ومنهجها:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تعتمد على منهج المسح الإعلامي بشقيه التحليلي والميداني.

مجتمع وعينة الدراسة:

عينة الدراسة التحليلية: تم مسح عينة من ألعاب الفيديو التي تم تحديدها وفقاً للدراسة الإستطلاعية التي قامت بها الباحثة، وهم - Farmville- Smack Down Vs RAW- God of Grand Theft Auto the half blood prince- FIFA 2011- Harry potter- war.

عينة الدراسة الميدانية: قامت الباحثة بسحب عينة عشوائية قوامها ٦٠٠ مفردة (٣٠٠ ذكور، ٣٠٠ إناث)، وتراوحت أعمارهم من (١٣ - ١٥) سنة، تم تقسيمهم بأسلوب التوزيع المتساوي على مدارس (أبوزهرة الخاصة- العبور الإعدادية بنين- عبدالقادر بن قنصوة الإعدادية بنات- عباس العقاد التجريبية).

أدوات الدراسة:

١. إستمارة تحليل المضمون
٢. إستمارة إستبيان.

نتائج الدراسة:

١. نتائج الدراسة التحليلية: وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- أ. أن المرتبة الأولى قد أحتلتها مجموعة من المحتويات وهم (عنف شديد- دماء- عرى- ألفاظ سيئة- مشاهد إباحية)، وذلك بنسبة ١٦,٧% لكل منهم. أما المرتبة الثانية فإحتلتها عنصرين آخرين كالتفريق العنصري وإستخدام السحر بنسبة ١١,١%، بينما إحتلت المخدرات المرتبة الثالثة بنسبة ٥,٤%.

أصبحت ألعاب الفيديو جزء متنامي في ثقافتنا، لذا فهناك الكثير من الأبحاث والدراسات التي تسعى لمعرفة تأثيراتها المختلفة سواء الإيجابية أو السلبية. وتحول الإنترنت كوسيط إتصالي إلى جزء من نمط حياة الأفراد اليومي، حيث أنه قادر على أن يمددهم بإنفعالات وآراء ومواقف ووجهات نظر لكل ما يحيط بهم.

والخطأ الذي وقع فيه الباحثون عند دراسة مجتمع الإنترنت أنهم وضعوا حدود بينه وبين المجتمع الواقعي الذي نحياه، بالرغم من أن هناك تداخلاً كبيراً بين هذين المجتمعين، حيث أن العلاقات الإجتماعية في المجتمع الواقعي تحدد إلى حد كبير طبيعة العلاقات بين الأفراد عبر الإنترنت.

وقد لاقى الواقع الافتراضي منذ بداياته إقبالاً شديداً خاصاً في مجال الترفيه من خلال ألعاب الفيديو، حيث أنه يتفق مع طبيعة تلك الألعاب، لما له من قدره على إعمال الخيال، وكذلك يمكن الفرد من خوض تجارب ذات محاكاة حسية قوية، مما يجعل الطفل يندمج مع اللعبة ليصبح جزء منها.

مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي ما دور ألعاب الفيديو في تكوين الواقع الافتراضي عند المراهق؟

أهمية الدراسة:

التقدم التقني والتكنولوجي في صناعة ألعاب الفيديو الذي أدى لظهور مصطلحات جديدة تحتاج للبحث والدراسة كالواقع الافتراضي، والجماعات الافتراضية وغيرها.

سيساعد فهم العلاقة بين ألعاب الفيديو والواقع الافتراضي في معرفة طبيعة المضامين التي يتم نقلها للمراهقين والتي يقوم بالتعايش والإندماج معها.

شأناً أهداف الدراسة:

١. التعرف على الدور التي تلعبه ألعاب الفيديو في تكوين الواقع الافتراضي عند المراهق.
٢. إكتشاف إلى أين تقودنا هذه العلاقة، ومعرفة الفوائد والأضرار الناتجة عنها.
٣. الوقوف على العوامل التي تعمل على خلق واقع افتراضي

العالم الافتراضية) في المرتبة التاسعة بنسبة ٢١,٧%، ثم (ألعاب الألغاز الكلاسيكية) في المرتبة العاشرة بنسبة ٢١,٥%، و(ألعاب المحاكاة) في المرتبة الحادية عشر بنسبة ١٤,٩%، ثم (ألعاب الرماية) في المرتبة الثانية عشر بنسبة ١١,٩%، و(الألعاب التعليمية) في المرتبة الثالثة عشر بنسبة ١١,٤%، وأخيراً (ألعاب ذات إيقاع) بنسبة ٧,٤%.

د. أن أهم أسباب تفضيل المبحوثين لنوع محدد من ألعاب الفيديو تمثلت في (تتوافق مع ميولي وهواياتي) في مقدمة هذه الأسباب بنسبة ٤٣,٦%، ثم (لأنها أكثر جاذبية) في المرتبة الثانية بنسبة ٤٠,٣%، و(من خلالها أستطيع عمل ما لا أستطيع فعله في الواقع) في المرتبة الثالثة بنسبة ٢٩,٦%، ثم (تساعدني على إعمال خيالي) في المرتبة الرابعة بنسبة ١٦%، وأخيراً (أجدها مفيدة في إكسابي بعض المعلومات) بنسبة ١٤,٧%.

هـ. أن ٧٥,٢% من المبحوثين أعربوا عن إعجابهم بشخصية اللعبة التي يفضلونها عند ممارسة ألعاب الفيديو ورغبتهم في أن يكونوا تلك الشخصية، وأعرب ٢٤,٨% منهم عن عدم إعجابهم بشخصية اللعبة التي يمارسونها وعدم رغبتهم في أن يكونوا تلك الشخصية.

و. أن ٤٣,٤% من المبحوثين يروا أن شخصية بطل اللعبة تؤثر في تصرفاتهم باستمرار، ويرى ٤٣% منهم أنها تؤثر إلى حد ما، وفي المقابل يرى ١٣,٦% منهم أنها لا تؤثر على تصرفاتهم مطلقاً.

ز. أن ٤٨,٩% من المبحوثين يشعرون بأنهم جزء من اللعبة عند ممارستها بصفة دائمة، ويشعر ٣٨,٦% منهم بأنهم جزء منها أحياناً، وفي المقابل لا يشعر ١٢,٥% منهم بأنهم جزءاً من هذه اللعبة.

ب. أن الموسيقى المستخدمة في الألعاب ساعدت على تهيئة الأجواء المناسبة للاعب بنسبة ٤٢,٨% وبذلك احتلت المرتبة الأولى، وتلاها بعد ذلك في المرتبة الثانية كل من زيادة الحماس أثناء اللعب، والمساعدة على التعايش مع اللعبة وذلك بنسبة ٢٨,٦% لكل منهما.

ج. أن إيقان المؤثرات الصوتية بشكل جيد قد احتلت المرتبة الأولى بنسبة ٨٣,٣%، وتلاها بعد ذلك في المرتبة الثانية الإيقان المتوسط بنسبة ١٦,٧%.

د. وكذلك إيقان المؤثرات المرئية بشكل جيد قد احتلت المرتبة الأولى بنسبة ٨٣,٣%، وتلاها بعد ذلك في المرتبة الثانية الإيقان المتوسط بنسبة ١٦,٧%.

هـ. أن درجة تفاعل وإندماج اللاعبين مع ألعاب الفيديو عينة الدراسة قد احتلت المرتبة الأولى بنسبة ١٠٠%.

٢. نتائج الدراسة الميدانية:

أ. أن ٧١,٣% من المبحوثين يمارسون ألعاب الفيديو حسب الظروف التي تسمح لهم بممارسة تلك الألعاب، ويمارس نحو ١٦,٥% منهم هذه الألعاب بصفة يومية، وجاءت النسبة المنخفضة من المبحوثين ممن يمارسون تلك الألعاب مرة كل أسبوع؛ حيث بلغت نسبتهم نحو ١٢,١%.

ب. أن ٤٣,٨% من المبحوثين يمارسون ألعاب الفيديو (من ساعة إلى ساعتين يومياً)، ويمارسها ٢٢,٢% (من ٢ إلى ٤ ساعات يومياً)، ويمارسها ١٦,٤% (أقل من ساعة يومياً)، كما يمارس ٩,٦% تلك الألعاب (من ٤ إلى ٦ ساعات يومياً)، ويمارسها ٨,١% (أكثر من ست ساعات يومياً).

ج. أن نوع الألعاب التي يفضلها المبحوثون تمثلت في (ألعاب الرياضة) في مقدمة هذه الأنواع بنسبة ٥٧,٢%، ثم (ألعاب الحركة) في المرتبة الثانية بنسبة ٥٦,٣%، و(ألعاب القتال والصراع) في المرتبة الثالثة بنسبة ٥٥,٣%، ثم (ألعاب المسابقات) في المرتبة الرابعة بنسبة ٤٦,٥%، و(ألعاب المغامرة) في المرتبة الخامسة بنسبة ٤٠,٦%، ثم (ألعاب التخطيط ووضع الإستراتيجيات) في المرتبة السادسة بنسبة ٣٠,٣%، و(ألعاب ممارسة الأدوار) في المرتبة السابعة بنسبة ٢٦,٧%، ثم (ألعاب الفلاش) في المرتبة الثامنة بنسبة ٢٥%، و(ألعاب

تعرض المراهقين للصحف المحلية وعلاقته بمستوى معرفتهم بالقضايا المحلية - دراسة حالة على محافظة بورسعيد

إعداد: هبة إبراهيم علي الفضبان

إشراف:

أ.د. / نجوى عبد السلام فهمي أستاذ الصحافة بقسم الإعلام كلية الآداب جامعة عين شمس
د. / إيناس محمود حامد مدرس صحافة ونشر بقسم الإعلام وثقافة الأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

مقدمة:

منهج المسح بالعينة لعدد من جمهور المراهقين في المرحلة العمرية (١٨ - ٢١) سنة وذلك للكشف عن مستوى تعرض المراهقين للصحف المحلية وعلاقة ذلك بمستوى معرفتهم بالقضايا المحلية.

عينة الدراسة:

اعتمدت الباحثة على اختيار عينة الدراسة الميدانية التي بلغت قوامها ٤٠٠ مفردة من المراهقين في المرحلة العمرية (١٨ - ٢١) سنة من طلاب كليات جامعة قناة السويس بمحافظة بورسعيد كما اعتمدت على عينة تحليلية من الصحف المحلية الصادرة بمحافظة بورسعيد.

أدوات جمع البيانات:

اعتمدت الباحثة في جمع البيانات على:

١. استمارة الاستبيان لجمع المعلومات والبيانات من طلاب الجامعة عينة الدراسة.
٢. استمارة تحليل المضمون لدراسة وتحليل الصحف المحلية عينة الدراسة.

نتائج الدراسة:

١. توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: وجود ارتفاع في معدل قراءة المراهقين عينة الدراسة للصحف بنسبة ٨٦,١٠% للذكور و ٩٥,٥% للإناث كما بينت النتائج ارتفاع معدل قراءة الصحف المحلية لدى أغلبية المراهقين عينة الدراسة بمحافظة بورسعيد بنسبة ٧٥,٥% من إجمالي العينة.
٢. ومن حيث الأسباب التي أدت إلى عدم قراءة بعض المراهقين للصحف المحلية الصادرة ببورسعيد فجاءت مبالغة هذه الصحف في نشر أخبار المسؤولين السبب الأول بنسبة ٤,١٦% في حين جاء عدم انتظامها في الصدور السبب الثاني بنسبة ٤,١٥% ثم جاء عدم تليقاتها لاحتياجاتهم المعرفية السبب الثالث بنسبة ٤,١٤% في حين هناك من يرون أنها لا تقدم جديد بنسبة ٣,٩% ثم السبب الأخير أنهم لا يستطيعون دفع ثمنها بنسبة ٣,٥%.
٣. تمثلت أهم القضايا التي حرصت العينة على متابعتها في

تعتبر الصحافة أحد أهم الوسائل الاتصالية التي تهتم بتناول العديد من القضايا المختلفة لكافة فئات المجتمع ومن هذا المنطلق نجد أن الصحافة المحلية لا تقل أهمية عن الصحافة القومية فهي تساهم في دعم انتماء القارئ لمجتمعه المحلي وهي أيضاً وسيلة لعرض قضايا ومشكلات المجتمع الذي تصدر فيه.

مشكلة الدراسة:

لقد كانت الصحف المحلية من أهم الصحف التي تعبر عن نبض المجتمع المحلي وهذا ما دفعنا إلى عن مدى تعرض المراهقين من سن (١٨ - ٢١) سنة لمثل هذه الصحف وعن العلاقة بين تعرضهم لها ومستوى معرفتهم بقضايا المجتمع المحلي الذي يعيشون فيه وتستمد مشكلة البحث من التساؤل التالي ما علاقة تعرض المراهقين للصحف المحلية ومستوى معرفتهم بالقضايا المحلية؟

أهداف الدراسة:

١. التعرف على مدى تعرض المراهقين للصحف المحلية.
٢. التعرف على أكثر الصحف المحلية تفضيلاً لدى المراهقين.
٣. الوقوف على العلاقة بين قراءة المراهقين للصحف المحلية وبين المستوى المعرفي لهم.
٤. التعرف والكشف عن أوجه القصور الموجودة بالصحف المحلية من وجهة نظر المراهقين إن وجدت.

مصطلحات الدراسة:

- ٢ الصحف المحلية: يقصد بها إجرائياً في هذه الدراسة هي الصحف التي تصدر وتوزع داخل محافظة بورسعيد وتعتبر عما بداخلها من آراء واتجاهات ومشكلات.
- ٢ القضايا المحلية: يقصد بها إجرائياً في هذه الدراسة هي تلك القضايا المتعلقة بالمجتمع البورسعيدى والتي تشغل اهتمام أفراد هذا المجتمع المحلي الصغير.

نوع الدراسة ومنهجها:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تعتمد على

الصحف المحلية الصادرة بمحافظة بورسعيد قضية البلطجة والسرقفة بنسبة ٣٤,٧% فى الترتيب الأول بينما جاءت قضية البطالة فى الترتيب الثانى بنسبة ١٩,١% يليها قضايا النادى المصرى البورسعيدى فى الترتيب الثالث بنسبة ١١,٩% وأخيراً قضية العشوائيات بنسبة ٩,٧%.

٤. كما أوضحت النتائج أن أهم الموضوعات التى يقبل المراهقين عينة الدراسة على قراءتها هى موضوعات الحوادث بنسبة ٢٨,٧% ثم جاءت كل الموضوعات التى تنشر فى الصحف فى الترتيب الثانى بنسبة ٢٧,٩% وأخيراً الموضوعات الاجتماعية بنسبة ١٥,٨%.

٥. جاء التحقيق فى مقدمة الفنون الصحفية المفضلة لدى المراهقين عينة الدراسة بنسبة ٣٩% يليه الخبر فى الترتيب الثانى بنسبة ١٩,٩% بينما جاء فى الترتيب الثالث كل الفنون الصحفية بنسبة ١٣,٦% وأخيراً الصورة والتعليق بنسبة ١٢,٥% بينما جاءت العناوين فى مقدمة عوامل جذب انتباه المراهقين عينة الدراسة فى عرض القضايا بنسبة ٤٤,٥% ثم نسبة ٣٩,٧% منهم يفضلون أكثر من صورة للإبراز فى عرض القضايا المحلية.

قضايا الإصلاح الاجتماعي وعلاقتها باحتياجات المراهقين فى الدراما التلفزيونية

إعداد: نرمين زين العابدين محمد سعد

إشراف:

أ.د. / محمد معوض إبراهيم أستاذ بقسم الإعلام وثقافة الأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

مقدمة:

قضايا الإصلاح الاجتماعي المقدمة للمراهقين فى الدراما فى التلفزيون المصرى؟

أهمية الدراسة:

١. تتبع أهمية ال قيام بهذه الدراسة من أن مرحلة المراهقة هامة وينبغى أن تكون موضع اهتمام كافة المجالات.
٢. وترجع أهمية فترة المراهقة إلى الفترة الطويلة نسبيا والتي يقضيها الفرد فى فترة المراهقة وقد تصل إلى ١٠ سنوات.
٣. كذلك ترجع أهمية الدراسة إلى أهمية الدراما بصفة عامة والتي تتطوى على حدوث عملية التعلم من خلال ماتقدمه من أنماط ومعايير اجتماعية ونماذج رمزية لنقل الواقع بما يحتويه من أدوار وعلاقات اجتماعية مختلفة.
٤. كما ترجع أهمية الدراسة إلى عدم وجود أية دراسات تتعلق بقضايا الإصلاح خاصة الإصلاح الاجتماعي وأيضا باعتبارها شكلا محببا للمراهقين.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على:

١. مضمون الدراما التلفزيونية وحجم قضايا الإصلاح الاجتماعي فيها والأشكال التي تقدم بها تلك القضايا.
٢. التعرف على نوعية المادة الدرامية التي تتناول قضايا الإصلاح، هل هى مسلسلات دينية- سياسية- اجتماعية.
٣. التعرف على قضايا الإصلاح الاجتماعي التي تتناولها الدراما التلفزيونية.
٤. التعرف على جمهور المراهقين وخصائصه واتجاهاته نحو قضايا الإصلاح التي تعرضها الدراما التلفزيونية.

تساؤلات الدراسة:

١. ما هو المستوى التعليمي للمراهقين فى المسلسلات التلفزيونية محل الدراسة؟
٢. ما هى طبيعة الأدوار التي يؤديها المراهقين فى المسلسلات التلفزيونية محل الدراسة (رئيسية أم ثانوية)؟
٣. ما أهم قضايا الإصلاح الاجتماعي التي تناولتها المسلسلات التلفزيونية محل الدراسة؟
٤. ما هو القالب الدرامي الغالب فى تناول المسلسلات محل الدراسة لقضايا الإصلاح الاجتماعي

أجمع المشاركون فى مؤتمر قضايا الإصلاح العربى: الرؤية والتنفيذ المنعقد فى مكتبة الاسكندرية فى الفترة من ١٢-١٤ مارس ٢٠٠٤ بالتعاون مع المؤسسات المجتمع المدنى والعمل الأهلى فى الوطن العربى وتدارسوا امكانيات الإصلاح الازمة لتطوير مجتمعاتنا العربية وقد أنتهت مناقشتهم إلى ضرورة الإعلام عن اقتناعهم الكامل بأن الإصلاح أمر ضرورى وعاجل ينبع من داخل مجتمعاتنا ذاتها ويستجيب إلى تطلعات أبنائها فى بلورة مشروع شامل للإصلاح ويضم الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية. ويقرن ذلك بتحقيق أقصى قدر من الشفافية فى الحياة العامة فى إطار يؤكد الحكم الرشيد ودعم حقوق الإنسان وفق المواثيق الدولية وفى مقدمتها حقوق المرأة والطفل وحقوق الضمانات الاساسية للمهتمين فى المحاكمات الجنائية وضمان المعاملة الإنسانية فى تعامل سلطات الدولة مع مواطنيها، وقد تضمنت وثيقة الاسكندرية للإصلاح العديد من الرؤى التي تم الاتفاق عليها بين العلماء والخبراء فى مجال الإصلاح ولقد تتضمن الإصلاح شتى المجالات ولكن فى هذه الدراسة لابد من التكلم عن الإصلاح الاجتماعي.

مشكلة الدراسة:

لاحظت الباحثة أن هناك قصورا واضحا فى عرض قضايا الإصلاح الاجتماعي فى المسلسلات العربية التلفزيونية كذلك قصور فى كيفية عرض هذه القضايا على الطفل ومخاطبته للمشاركة بفاعلية فيها وربما يمثل هذه الدراسة وربما يمكن يمثل هذه الدراسة وغيرها أن تضع يد القائمين على مخاطبة الطفل من خلال الدراما التلفزيونية على أوجه القصور لتعديلها وتطويرها لتكون الدراما أكثر فعالية وإيجابية لوضع الحلول الممكنة لقضايا المجتمع.

وتتبع مشكلة تلك الدراسة من عدم وجود أى دراسات حتى الآن تتناول قضايا الإصلاح الخاصة بالطفل المراهق وعرض الدراما التلفزيونية لها رغم أهمية تلك القضايا بالنسبة للمراهق وبقدر أهميتها للمجتمع.

وتتحدد مشكلة هذه الدراسة فى محاولة الإيجابية على سؤال رئيسى يتعلق بقضايا الإصلاح فى مصر وهو ما هى

مراعاة أن تمثل فئات التحليل كل أنواع الدراما موضع التحليل.

أدوات الدراسة:

قامت الباحثة بإعداد صحيفة استبيان تغطي أهداف البحث وتسؤلات الدراسة الميدانية وتم تطبيق هذه الاستمارة على ٤٠٠ مفردة من طلاب وطالبات المرحلتين الإعدادية والثانوية، وهى من أعداد الباحثة لكى تغطي أهداف البحث وتسؤلات الدراسة التحليلية لتحليل مضمون المسلسلات التلفزيونية عينة الدراسة حيث أن تحليل المضمون هو أسلوب تحليل المشاهد التلفزيونية لتعرف على بعض القضايا المثارة فى المسلسلات والحلول المقدمة بها، ولقد تم تحليل ٥ مسلسلات وذلك خلال دورة إذا عية مدتها ثلاثة أشهر من شهر يوليو إلى شهر سبتمبر سنة ٢٠٠٩.

المعالجة الإحصائية:

يقصد بالأساليب الإحصائية عرض النتائج الفنية فى صورة أرقام ونسب مئوية وإيجاد العلاقات الارتباطية بين المتغيرات.

وسوف تعتمد الدراسة على أبسط مستويات الاحصاء الوصفى فى عرض وتحليل ما سيتم التوصل إليه من نتائج حيث تستخدم الدراسة الجداول التكرارية البسيطة والنسب المئوية وكذلك استخدام الوسط المرجح ومتوسط المتوسطات والانحراف المعياري وتحليل التباين الاحادى واختبارات لعينتين مستقلتين وللأعمدة.

نتائج الدراسة:

١. أظهرت نتائج الدراسة الميدانية أن ٥٩,٢% من عينة الباحثين يفضلون مشاهدة المسلسلات الاجتماعية. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة اتحاد الإذاعة والتلفزيون ١٩٨٠ تحت عنوان المادة الدرامية العربية والأجنبية المقدمة عن التلفزيون حيث أن من أكثر المواد المحببة لدى الباحثين أيضا هى الدراما الاجتماعية وذلك بنسبة ٩٩,٧% وجاءت نسبة من يفضلون مشاهدة المسلسلات الكوميدية ٤% بينما ٢٦% منهم يفضلون مشاهدة المسلسلات التاريخية.
٢. كما أظهرت نتائج الدراسة أن ٥٣,٥% من عينة الباحثين يحبون مشاهدة المسلسلات فى الفترة المسائية، و ٥١,٢% فى فترة السهرة بينما ١٩% ومنهم يحبون مشاهدة المسلسلات فى الفترة الصباحية.
٣. كما أظهرت نتائج الدراسة أن من أهم الأسباب التى تدفع الباحثين لمشاهدة المسلسلات العربية أنها تطرح

٥. ما أهم قضايا الإصلاح الاجتماعى التى لا بد وأن تركز عليها الدراما التلفزيونية؟

فروض الدراسة:

١. توجد علاقة دالة إحصائية بين مدة مشاهدة المراهقين للمسلسلات التلفزيونية واحتياجاتهم من الدراما التلفزيونية المرتبطة بقضايا الإصلاح الاجتماعى.
٢. توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث من المراهقين فى تحديدهم لمستوى تناول المسلسلات العربية لقضايا الإصلاح الاجتماعى.
٣. توجد فروق دالة إحصائية بين مجموعات المراهقين وفقا لمتغير ساعات مشاهدة المسلسلات بالتلفزيون فى تحديدهم لمستوى تناول المسلسلات العربية لقضايا الإصلاح الاجتماعى.
٤. هل تختلف احتياجات المراهقين من الدراما التلفزيونية المرتبطة بقضايا الإصلاح الاجتماعى باختلاف المرحلة الدراسية لهم؟
٥. هل تختلف احتياجات المراهقين من الدراما التلفزيونية المرتبطة بقضايا الإصلاح الاجتماعى باختلاف المستوى الاجتماعى والاقتصادى لهم؟

عينة الدراسة:

تستخدم هذه الدراسة نوعين من العينات:

١. عينة عمدية من المراهقين سن ١٤-١٨ عاما من الذكور والإناث الذين يشاهدون التلفزيون المصرى ويتعرضون للدراما المصرية.
 ٢. عينة عمدية من الدراما التى يعرضها التلفزيون المصرى على القناة الأولى المصرية باعتبارها القناة الأكثر انتشارا أو أكثر مشاهدة.
- وسوف يتم مراعاة تمثيل كل عينة لمجتمع البحث الذى تسحب منه فبالنسبة لعينة المراهقين توزع بين الذكور والإناث ووفقا للمستويات العمرية بما يعكس صدق مجتمع البحث لجمهور المراهقين.
- #### اختيار العينة:
١. حصر جميع المسلسلات الدرامية على القناة الأولى المصرية التى تعرضها التلفزيون المصرى خلال دورة تلفزيونية مدتها ثلاثة أشهر.
 ٢. تصنيف المسلسلات تبعا لنوعيتها إلى مسلسلات دينية- سياسية- اجتماعية وعدد حلقاتها واجمالي وجهة الإنتاج والزمن.
 ٣. اخضاع المادة الدرامية التى تم اختيارها للتحليل مع

موضوعات مختلفة تساعدهم على فهم الحياة بمتوسط مرجح ٢,٥٧% للاحساس بمتعة المشاهدة بمتوسط مرجح ٢,٤٩% ولاكتساب بعض المعلومات وذلك لاكتساب خبرات في مجالات عديدة بمتوسط مرجح ٢,٥% بينما جاء في الترتيب الأخير لمعرفة معلومات عن الشخصيات الهامة في المجتمع خاصة إذا كانت المسلسلات تسرد السيرة الذاتية للشخصية بمتوسط مرجح ٢,٤٦%.

٤. كذلك تشير النتائج أن مستوى تناول المسلسلات العربية لقضايا الإصلاح الاجتماعي من وجهة نظر المراهقين متوسط ومن أكثر قضايا الإصلاح الاجتماعي التي تتناولها المسلسلات العربية من وجهة نظر المراهقين هي الجانب الأخلاقي والقيمي بوسط مرجح ٢,٠٩ والإصلاح الأسرى بوسط مرجح ٢,٠٣ والجانب التعليمي بوسط مرجح ٢,٠١ بينما جاء في التربية المشكلات الاجتماعية المرتبطة بمرحلة المراهقة ومعالجتها بوسط مرجح ١,٩٥.

٥. توجد فروق دالة احصائيا بين مجموعات المراهقين وفقا لمتغير النوع في تحديدهم لمستوى تناول المسلسلات العربية للإصلاح الأسرى حيث أن قيمة $t = 1,973$ ودالة احصائيا عند مستوى معنوية ٠,٠٥ أى أن هناك فروق بين الذكور والإناث في تحديدهم لمستوى توجه المسلسلات العربية لقضايا الإصلاح الأسرى والفروق لصالح الإناث.

٦. توجد فروق دالة احصائيا بين مجموعات المراهقين وفقا لمتغير النوع في تحديدهم لمستوى تناول المسلسلات العربية للمشكلات الاجتماعية المرتبطة بمرحلة المراهقة. حيث أن قيمة $t = 3,327$ أى أن هناك فروق بين الذكور والإناث في تحديدهم لمستوى توجه المسلسلات العربية للقضايا الاجتماعية ومعالجتها والفروق لصالح الإناث.

فاعلية برنامج إرشادي للوالدين ومعلمي رياض الأطفال المصابين باضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة

إعداد: صفا أحمد أحمد البستاني

إشراف:

أ.د. / ليلي أحمد السيد كرم الدين أستاذ علم النفس المتفرغ بقسم الدراسات النفسية للأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
أ.د. / إيهاب محمد عيد أستاذ الصحة العامة بقسم الدراسات الطبية للأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

مقدمة:

المجموعة التجريبية في تحسين النشاط الزائد على مقياس الانتباه قبل وبعد تطبيق البرنامج.

٤. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية لتحسين مدى الاندفاعية على مقياس الانتباه قبل وبعد تطبيق البرنامج.

٥. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية على الدرجة الكلية لمقياس الانتباه قبل وبعد تطبيق البرنامج.

نتائج الدراسة:

١. "توجد فروق دالة في متوسط رتب درجات أعراض اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة بين القياسين القبلي والبعدي في اتجاه القياس البعدي للبرنامج".

٢. كما توصلت النتائج إلى إثبات صحة الفرض الثاني وهو:

٣. "توجد فروق دالة في متوسط رتب درجات النشاط الزائد بين القياسين القبلي والبعدي في اتجاه القياس البعدي للبرنامج".

٤. وكذلك إثبات صحة الفرض الثالث وهو: "توجد فروق دالة في متوسط رتب درجات الاندفاعية بين القياسين القبلي والبعدي في اتجاه القياس البعدي للبرنامج".

٥. وكذلك إثبات صحة الفرض الرابع وهو: "توجد فروق دالة في متوسط رتب درجات نقص الانتباه بين القياسين القبلي والبعدي في اتجاه القياس البعدي للبرنامج".

تتمثل مشكلة البحث في الإجابة على السؤال الرئيسي التالي ما فاعلية البرنامج الإرشادي لتخفيف أعراض اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط على عينة الدراسة؟

أهمية البحث:

تتطو دراسة هذا الموضوع على أهمية كبيرة سواء من الناحية النظرية أو من الناحية التطبيقية:

١. من الناحية النظرية: ترجع الأهمية النظرية إلى الاهتمام بالأطفال في مرحلة رياض الأطفال ومحاولة تقديم حلول لمشكلة نقص الانتباه وفرط الحركة في هذه المرحلة ومحاولة التعرف على فاعلية تطبيق برنامج إرشادي للوالدين ومعلمة رياض الأطفال الذين يعانون من نقص الانتباه وفرط الحركة.

٢. من الناحية التطبيقية: ١. مساعدة الآباء في التعرف على هذا الاضطراب، وكيفية مواجهته.

٢. مساعدة معلمة رياض الأطفال في كيفية التعامل مع الطفل المصاب باضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة.

٣. محاولة تحسين الانتباه لدى الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط في مرحلة رياض الأطفال.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

١. التعرف على فاعلية برنامج إرشادي للوالدين ومعلمة رياض الأطفال الذين لديهم طفل مصاب باضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة ومعرفة أثره في خفض هذا الاضطراب.

٢. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في تحسين مدى الانتباه على مقياس الانتباه قبل وبعد تطبيق البرنامج.

٣. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات أطفال

برنامج لتنمية الهوية الثقافية للطفل باستخدام المجلة الإلكترونية من سن ٦ إلى ٨ سنوات

إعداد: فريدة محمد محب محمد السيد

إشراف:

أ.د. / ليلي أحمد كرم الدين أستاذ علم النفس معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
د. / سحر إبراهيم بكر مدرس أصول تربية كلية التربية النوعية فرع دمياط جامعة المنصورة

مقدمة:

مجلات الأطفال الإلكترونية وقد يرجع هذا إلى ظهور مجلات الأطفال في وقت متأخر وإبراز الدور الذي تقوم به تلك الوسيلة الجديدة.

٢. تعاني دراسات الهوية كأحد موضوعات علم النفس من قلة البحوث التي تتناول الهوية بشكل عام والهوية الثقافية بشكل خاص.

٣. تتناول مرحلة مهمة من حياة الإنسان ألا وهي مرحلة الطفولة لاعتبارها أفضل الفترات لغرس القيم أو السمات المرغوب فيها.

٤. يمكن أن تساعد نتائج الدراسة الحالية الآباء والمعلمين المهتمين بشئون الطفل المصري والباحثين في مجال الطفولة والمجال التربوي.

فروض الدراسة:

١. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية على مقياس الهوية الثقافية قبل وبعد تطبيق البرنامج.

٢. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة الضابطة والتجريبية على مقياس الهوية الثقافية بعد تطبيق البرنامج.

٣. لا توجد فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي على مقياس الهوية الثقافية لأطفال المجموعة الضابطة.

٤. توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في القياس البعدي على مقياس الهوية الثقافية للمجموعة التجريبية.

عينة الدراسة:

قامت الباحثة باختيار عدد ١٢٠ طفلاً وطفلة من ثلاث صفوف دراسية الأول والثاني والثالث الابتدائي في أعمار من ٦ إلى ٨ سنوات، من نفس المدرسة مدرسة الشيماء الخاصة بإدارة روض الفرج حتى تضمن تقارب المستوى الثقافي والاجتماعي والاقتصادي.

أدوات الدراسة:

١. مجلة إلكترونية لإكساب الأطفال مفهوم الهوية الثقافية (إعداد الباحث)

إيماناً بأهمية مرحلة الطفولة والدور الهام الذي يمكن أن تلعبه التكنولوجيا الحديثة ولا سيما المجالات الإلكترونية في تنشئة الطفل ونموه وتنمية مداركه الذهنية والاجتماعية والتربوية بما يحقق صياغة طفولة سوية متكاملة النمو تتمتع بانتماء وطنه وعقل مبدع عصري متمسك بهويته الأصيلة وقيمه النبيلة ومن هنا تتبعت مشكلة الدراسة من منطلق أهمية تفعيل الأنشطة تعنى بالطفولة لكونهم احد شرائح المجتمع الهامة لما يمثلونه من أمل مشرق وغد واعد وبالتالي يمكن تحليل مشكلة البحث بالتساؤل التالي ما هو دور المجالات الإلكترونية في تنمية الهوية الثقافية للطفل المصري.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

١. إبراز أهمية دور المجالات الإلكترونية في تنمية الهوية والثقافية للطفل المصري.

٢. تحديد مخاطر ضعف تكوين الهوية الثقافية للمجتمع في ظل العولمة.

٣. تنمية الهوية الثقافية للطفل المصري من خلال مجلة إلكترونية تربوية علمية.

٤. تعويض أوجه القصور في تحقيق الهوية الثقافية للطفل بالوسائل الثقافية الأخرى والعمل على تمتيتها من خلال المجلة الإلكترونية.

٥. التحقق من فاعلية البرنامج الإلكتروني في تنمية الهوية الثقافية للطفل.

٦. مساعدة الأسرة والمجتمع في تربية الأطفال من خلال مجلة إلكترونية تراعى خصائص الطفل واحتياجاته وتحافظ على هويته الثقافية.

٧. وضع تصور مقترح لمجلة إلكترونية توجه للطفل يراعى فيها المعايير العلمية والتربوية وتؤدي إلى تنمية الهوية الثقافية لديه.

أهمية الدراسة:

١. تتضح أهمية الدراسة من خلال ندرة الدراسات في مجال

٢. مقياس الهوية الثقافية (إعداد الباحثة)

المعالجة الإحصائية:

تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية:

١. كآ ضبط العينة
٢. المتوسط الحسابى
٣. الانحراف المعيارى
٤. اختبار "ت" للفرق بين العينات الكبيرة ٣٠ فأكثر.
٥. مان ويتنى ويلكوكسن للفرق بين العينات الصغيرة أقل من (٣٠)
٦. معامل ارتباط بيرسون لحساب الصدق
٧. معامل الفا كرونباخ لحساب الثبات

نتائج الدراسة:

يمكن إيجاز نتائج الدراسة فيما يلي:

١. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية على مقياس الهوية الثقافية قبل وبعد تطبيق البرنامج.
٢. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة الضابطة والتجريبية على مقياس الهوية الثقافية بعد تطبيق البرنامج.
٣. لا توجد فروق دالة إحصائية بين القياس القبلى والبعدى على مقياس الهوية الثقافية لأطفال المجموعة الضابطة.
٤. توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث فى القياس البعدى على مقياس الهوية الثقافية للمجموعة التجريبية.

الوعي بالأحداث الجارية عند فئات من المراهقين

إعداد: مروة حمادة محمد نصر الدين

إشراف:

أ.د. / قدرى محمود حفني أستاذ علم النفس غير المتفرغ بقسم الدراسات النفسية للأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
أ.د. / فؤادة محمد على هدية أستاذ علم النفس ورئيس قسم الدراسات النفسية للأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

مقدمة:

٣. هل توجد فروق بين المستوى الاقتصادي الاجتماعى للأسرة فى درجات الوعى بالأحداث الجارية لدى المراهقين؟
٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الوعى بالأحداث الجارية لدى المراهقين باختلاف محل الإقامة؟
٥. هل توجد فروق بين المراحل التعليمية (التعليم الثانوى- التعليم الجامعي) فى وعى المراهق بالأحداث الجارية؟
٦. هل توجد فروق بين الجنس (الذكور والإناث) فى وعى المراهق بالأحداث الجارية؟
٧. هل توجد فروق بين الديانات (مسلمين- مسيحيين) فى درجات الوعى بالأحداث الجارية لدى المراهقين؟
٨. هل توجد فروق بين متوسطات درجات الوعى بالأحداث الجارية لدى المراهقين باختلاف السن؟

فروض الدراسة:

- تمت صياغة فروض الدراسة على النحو التالي:
١. هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الوعى بالأحداث الجارية لدى المراهقين باختلاف الجنس (ذكور- إناث).
 ٢. هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الوعى بالأحداث الجارية لدى المراهقين باختلاف للديانة التى ينتمى إليها.
 ٣. هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات وعى المراهق بالأحداث الجارية باختلاف السن.
 ٤. هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات وعى المراهق بالأحداث الجارية باختلاف المرحلة التعليمية.
 ٥. هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الوعى بالأحداث الجارية لدى المراهقين باختلاف محل إقامتهم.
 ٦. هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الوعى بالأحداث الجارية لدى المراهقين باختلاف المستوى الاقتصادي لأسرهم.

تأتى الأهمية النظرية لهذا البحث فى كونه محاولة للكشف عن القضايا والأحداث الجارية فى العالم اليوم من وجهه نظر المراهق فى عينه من المراهقين المصريين حيث أن وعى المراهق وإدراكه لهذه القضايا تساعده على تكوين اتجاهات وأراء بشأنها.

وترى الباحثة إنها من أولى الدراسات التى تسعى للتعرف على مدى ما يتمتع به المراهق المصرى من وعى بالقضايا والأحداث الجارية التى يعانى منها العالم اليوم.

٢. إنها تبرز أهم الأحداث الجارية من وجهه نظر المراهق.

٢. إنها توضح وجهه نظر المراهق فى القضايا والأحداث المختلفة التى تعانى منها مختلف دول العالم.

٢. إنها تكشف عن الثقافة التى يعتنقها المراهق المصرى حول القضايا والأحداث الجارية التى يعانى العالم منها اليوم.

هدف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى ما يتمتع به المراهق المصرى من وعى بالأحداث الجارية التى تمر بالعالم اليوم وذلك من خلال مدى متابعته للقضايا والأحداث المحلية والعربية والعالمية، وقدرته على تكوين رأى بشأنها، وكذلك التعرف على اعم العوامل التى قد تعوق المراهق عن متابعه ما يدور من حوله ومدى تأثيرها على مستوى وعية.

مشكلة الدراسة:

تبلورت مشكلة البحث الحالى فى محاولة دراسة وعى المراهق بالأحداث الجارية ومعرفة علاقة كل من (مستوى تعليم المراهق والجنس والمستوى الاقتصادي للأسرة والمستوى الاجتماعى للوالدين والمستوى التعليمى للوالدين) باكتساب المراهق هذا الوعى.

وتثير مشكلة الدراسة التساؤلات الآتية:

١. هل توجد فروق بين المستويات التعليمية للوالدين فى الوعى بالأحداث الجارية لدى المراهقين؟
٢. هل توجد فروق بين البيئة فى درجات الوعى بالأحداث الجارية لدى المراهقين؟

المراهقين الأكبر سنا هم الأكثر وعيا بالأحداث الجارية. ٤. تحقق الفرض الرابع وهو وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الوعي بالأحداث الجارية لدى المراهقين وبين المرحلة التعليمية التي ينتمون إليها، حيث تبين أن مستوى الوعي لدى المراهق في المرحلة الجامعية يكون أعلى من مستوى الوعي لديه في المرحلة الثانوية وذلك عند مستوى دلالة (٠,٠٠٠١).

٥. تحقق الفرض الخامس وهو وجود فروق ذات دلالة إحصائية متوسط درجات الوعي بالأحداث الجارية لدى المراهقين وبين محل أقامتهم حيث أن مستوى الوعي لدى المراهق الذي يقيم في مدينة يكون مستوى وعي أكبر من نظيره الذي يقيم في محافظة أو قرية، حيث تبين أن المراهق الذي يعيش في مدينة يكون مستوى وعيه أكثر يليه في ذلك المراهق الذي يقيم في قرية وذلك عند مستوى دلالة (٠,٠٠٠١).

٦. تحقق الفرض السادس وهو وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الوعي بالأحداث الجارية لدى المراهقين وبين المستوى الاقتصادي للأسرة حيث تبين انه كلما زاد المستوى الاقتصادي للأسرة كلما زادت درجة وعي المراهق بالأحداث الجارية.

٧. تحقق الفرض السابع من فروض الدراسة وهو وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الوعي بالأحداث الجارية لدى المراهقين والبيئة التي ينتموا إليها.

٨. تحقق الفرض الثامن من فروض الدراسة وفقا للمستوى التعليمي لكل من الآباء والأمهات، ويمكن ملاحظة ذلك من خلال:

- أ. وجود فروق دالة بين متغير المستوى التعليمي للآباء والأمهات والمجموع الكلي لدرجات الوعي بالأحداث الجارية لدى المراهقين.
- ب. كانت جميع الفروق في صالح الآباء والأمهات من ذوى المستوى التعليمي المرتفع.
- ج. وتشير هذه النتيجة إلى أن الآباء والأمهات ذات مستوى تعليمي مرتفع يزداد وعي أبنائهم بالأحداث الجارية أكثر من الأبناء الذين ينتمون للآباء وأمهات مستواهم التعليمي منخفض.

٧. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الوعي بالأحداث الجارية لدى المراهقين باختلاف البيئة التي يعيشون فيها.

٨. هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الوعي بالأحداث الجارية لدى المراهقين باختلاف المستوى التعليمي للوالدين.

عينه الدراسة:

تم تحديد عينه الدراسة باستخدام أسلوب العينات العشوائية، وقد اختيرت عينة من المراهقين تبلغ (٦٠٠) مراهق ممثلة للمراهقين بمحافظة الإسكندرية. بلغ عدد الذكور (٣٠٠) مراهق وبلغ عدد الإناث (٣٠٠) مراهقة ممن تتراوح أعمارهم ما بين (١٦-١٨) سنة. حيث تنقسم عينة البحث إلى مرحلتين عمريتين تضم الأولى المرحلة الثانوية والتي تبلغ (٣٠٠) مراهق ومراهقة والثانية المرحلة الجامعية وتبلغ (٣٠٠) مراهق ومراهقة ينتمون إلى مستويات اقتصادية واجتماعية مختلفة.

أدوات الدراسة:

تم الاعتماد في هذه الدراسة لجمع البيانات على:

١. استمارة البيانات الولية (من إعداد الباحثة)
٢. مقياس الوعي بالأحداث الجارية (من إعداد الباحثة)

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة الأساليب الإحصائية

التالية:

١. المتوسط والانحراف المعياري.
٢. اختبار دلالة الفروق (ت).
٣. معامل الارتباط بيرسون.
٤. تحليل التباين.

نتائج الدراسة:

١. تحقق الفرض الأول من فروض الدراسة ويمكن ملاحظة ذلك من خلال وجود فروق إيجابية ودالة إحصائية بين متوسط درجات الوعي بالأحداث الجارية لدى المراهقين ومتغير الجنس لصالح المراهقين الذكور.
٢. تحقق الفرض الثانى من فروض الدراسة ويمكن ملاحظة ذلك من خلال وجود فروق ودالة إحصائية بين متوسط درجات الوعي بالأحداث الجارية لدى المراهقين ومتغير الديانة لصالح المراهقين المسيحيين.
٣. تحقق الفرض الثالث وهو وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى متوسط درجات وعى المراهقين عينة الدراسة بالأحداث الجارية من حيث السن، حيث تبين أن

الأمن النفسي وعلاقته بالمعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء في المرحلة العمرية من (١٣-١٥) سنة

إعداد: هبة الله عبدالفتاح السيد محمد مصطفى

إشراف:

أ.د. /فايزة يوسف عبدالمجيد أستاذ علم النفس المتفرغ بقسم الدراسات النفسية للأطفال بمعهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
أ.د. /سعيدة محمد أبوسوسو أستاذ علم النفس المتفرغ بكلية الدراسات الإنسانية جامعة الأزهر

مقدمة:

وفيما يلي أهم الأساليب الإحصائية:

- ٢ معامل ارتباط بيرسون: وذلك لحساب معاملات الارتباط بين أساليب المعاملة الوالدية والأمن النفسي.
- ٢ إختبار "ت" T.test: وذلك لحساب الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس الأمن النفسي والمعاملة الوالدية.
- ٢ تحليل التباين أحادي وثنائي الإتجاه: وذلك للتحقق من إمكانية وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس الأمن النفسي تبعاً لاختلاف المستوى الثقافي الإجتماعي للوالدين.

النتائج:

١. يوجد ارتباط دال وإحصائياً بين درجات عينة الدراسة على مقياس الأمن النفسي وأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء.
٢. عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث (عينة الدراسة) على مقياس الأمن النفسي.
٣. يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الذكور والإناث (عينة الدراسة) على مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء.
٤. تختلف درجات عينة الدراسة على مقياس الأمن النفسي ومكوناته باختلاف درجاتهم على مقياس المستوى الثقافي الإجتماعي (منخفض - متوسط - مرتفع) للوالدين باختلاف النوع.

تهدف الدراسة إلى الكشف عن مدى العلاقة بين الأمن النفسى وبعض أساليب المعاملة الوالدية فى المرحلة العمرية من (١٣-١٥) سنة.

منهج الدراسة:

تستخدم الدراسة الحالية المنهج الوصفى الإرتباطى المقارن بين الأمن النفسى والمعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء.

عينة الدراسة:

اشتملت عينة الدراسة على عينة عددها (٢٣٠) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الإعدادية والصف الأول الثانوى من مدارس حكومية وتجريبية حكومية بمحافظة القاهرة وسيراعى عند إختيار العينة الشروط الآتية:

- ٢ أن يتراوح عمر أفراد العينة بين (١٣-١٥) سنة.
- ٢ أن تشمل على كل من الذكور والإناث حتى يمكن المقارنة بينهم.
- ٢ أن يتم إختيار العينة من مدارس حكومية وتجريبية حكومية حتى تمثل المستويات الإجتماعية والثقافية المختلفة.
- ٢ أن يقتصر إختيار العينة على أبناء يعيشون فى أسرة مكونة من الأب والأم والأبناء مع إستبعاد حالات الطلاق والإنفصال والوفاة أو سفر أحد الوالدين لفترات طويلة.

أدوات الدراسة:

- ٢ مقياس آراء الأبناء فى معاملة الوالدين. (إعداد/ فايزة يوسف عبدالمجيد)
- ٢ مقياس الأمن النفسى. (إعداد/ الباحثة)
- ٢ إستمارة المستوى الإجتماعى والثقافى. (إعداد/ فايزة يوسف عبدالمجيد)

الأساليب الإحصائية:

بعد تفرغ أوراق الإجابة الخاصة بمقياس أساليب المعاملة الوالدية مرة للأب ومرة للأم وكذلك تفرغ أوراق الإجابة بمقياس الأمن النفسى وذلك لدى جميع أفراد العينة وقد تم تدوين هذه النتائج فى جداول خاصة ثم يتم عمل التحليل الإحصائى للبيانات المستخلصة.

برنامج لتنمية عمليات التفكير المنطقي لطفل الروضة

إعداد: رباب طه علي طه يونس

إشراف:

أ.د. / ليلي أحمد السيد كرم الدين أستاذ علم النفس بمعهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
د. / صبرى محمد إسماعيل مدرس بقسم علم النفس التربوى كلية التربية جامعة المنوفية

مقدمة:

تنبثق أهمية الدراسة من أهمية مرحلة الطفولة المبكرة التى تعتبر مرحلة هامة فى تحديد ملامح شخصية الطفل، والتى تظهر عاما بعد الآخر، وإذا نظرنا إلى أطفال اليوم فهم رأسمال الأمة فى مستقبلها، وإن قوة الدول تقاس اليوم لا بحجم سكانها وإنما على بنوعيتها أفرادها عن طريق التعليم والتثقيف والقدرات العقلية، كما تتبع أهمية الدراسة كذلك من تصديها للدراسة تنمية التفكير المنطقي عند أطفال الروضة وهو جانب من أهم جوانب نموهم يعدهم للمستقبل.

مشكلة الدراسة:

من هذه النقطة تتحدد مشكلة الدراسة فى إعداد برنامج لطفل الروضة من سن ٥,٥ إلى ٦,٥ سنوات لتنمية عمليات التفكير المنطقي.

هدف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى إعداد برنامج لتنمية عمليات التفكير المنطقي لطفل الروضة.

المنهج:

استخدمت الدراسة المنهج التجريبي.

أدوات الدراسة:

استعاننا بالأدوات الآتية:

- ١ مقياس المستوى الثقافي / الاقتصادي الاجتماعي (إعداد محمد رزق البحيرى، ٢٠٠٢)
- ٢ اختبار الذكاء لجود إنف هاريس. (تقنين فاطمة حنفي، ١٩٨٣)
- ٣ اختبار ثبات العدد. (إعداد ليلي أحمد كرم الدين، ١٩٨٨)
- ٤ مقياس عمليات التفكير المنطقي. (إعداد الباحثة)
- ٥ برنامج لتنمية عمليات التفكير المنطقي. (إعداد الباحثة)

عينة الدراسة:

طبقت الدراسة على عينة قوامها ٦٠ طفلا وطفلة من أطفال الروضة.

نتائج الدراسة:

أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات

- كل من أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة فى القياس البعدى لمقياس عمليات التفكير المنطقي المستخدم فى الدراسة لصالح المجموعة التجريبية.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى لمقياس عمليات التفكير المنطقي المستخدم فى الدراسة لصالح درجات التطبيق البعدى.
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة الضابطة فى القياسين القبلى والبعدى- بعد تطبيق البرنامج) على مقياس عمليات التفكير المنطقي المستخدم فى الدراسة.
٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتابعى بعد مرور شهر من انتهاء البرنامج على مقياس عمليات التفكير المنطقي المستخدم فى الدراسة.

دراسة مستوى الطموح وعلاقته بتقدير الذات لدى المراهقين مكفوفى البصر - دراسته مقارنة

إعداد: رشا عبد الفتاح محمد فايد

إشراف:

أ.د. / أسماء عبدالعال الجبرى استاذ علم النفس بمعهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

مقدمة:

٧. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في تقدير الذات ونوع المعيشة في الريف او في الحضر.

تهدف الدراسة إلى دراسة مستوى الطموح وعلاقته بتقدير الذات لدى المراهقين مكفوفى البصر في المرحلة العمرية من سن (١٥ - ٢٠) عام، وكانت الأهداف الفرعية للدراسة معرفة مدى تأثير كل من نوع الإقامة (داخلي- خارجي) الجنس، (ذكور- إناث)، نوع المعيشة (ريف- حضر) على كل من مستوى الطموح وتقدير الذات لدى المراهقين مكفوفى البصر.

منهج الدراسة:

ككثن المنهج المستخدم في الدراسة المنهج الوصفي.

العينة الدراسة:

طبقت الدراسة على عينة قوامها (١٠٠) طالب وطالبة من سن (١٥-٢٠) عاما من المراهقين المكفوفين بمدارس النور بمحافظات الاسكندرية، الغربية، المنوفية.

أدوات الدراسة:

١. مقياس مستوى الطموح، (إعداد الباحثه)
٢. إستمارة بيانات أولية، (إعداد الباحثه)
٣. مقياس تقدير الذات، (إعداد مجدى الدسوقي، ٢٠٠٠)

الأساليب الإحصائية:

١. معامل الارتباط
٢. إختبار "ت" (T-test)

نتائج الدراسة:

١. وجدت علاقة ذات دلالة إحصائية طردية موجبة بين مستوى الطموح وتقدير الذات لدى المراهقين المكفوفين
٢. وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح بين الجنسين (ذكور- إناث) لصالح المتوسط الأعلى وهو الذكور.
٣. وجدت فروق ذات دلالة احصائية في تقدير الذات بين الجنسين (ذكور-إناث) لصالح المتوسط الاعلى الذكور
٤. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الطموح ونوع الاقامه داخلي اوخارجي.
٥. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في تقدير الذات وتوع الاقامه سواء كانت داخلي أم خارجي
٦. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الطموح ونوع المعيشة في الريف او في الحضر

فاعلية برنامج معرفي سلوكي في رفع درجة تقدير الذات لدى مرضى الصرع من الأطفال

إعداد: سلوى محمود رياض علي

إشراف:

أ.د. / ليلي أحمد كرم الدين أستاذ علم النفس المتفرغ معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس

مقدمة:

تحدد الدراسة ونتائجها بالعينة والأدوات والأساليب

الإحصائية المستخدمة.

فروض الدراسة:

١. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات الأطفال على مقياس تقدير الذات للقياسين قبل وبعد تطبيق إجراءات البرنامج.
٢. لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات الأطفال على مقياس تقدير الذات للقياسين البعدي والتبقي لتطبيق إجراءات البرنامج.
٣. لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات عينة الدراسة من الذكور والإناث على مقياس تقدير الذات فى القياس بعد تطبيق إجراءات البرنامج.
٤. لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات عينة الدراسة من الذكور والإناث على مقياس تقدير الذات فى القياس التبعي لتطبيق إجراءات البرنامج.

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة مع استخدام القياسات القبليّة والقياسات البعديّة لأفراد العينة.

عينة الدراسة:

٢ عينة الأطفال: تم اختيار عينة الدراسة من الأطفال المصابين بالصرع والمترددن على العيادة الخارجية بمستشفى عين شمس التخصصي، وكان عددهم (١٠) أطفال (٥) من الذكور و(٥) من الإناث، وكانت شروط العينة:

١. أن يتراوح العمر الزمني لديهم من (١٣ - ١٥) سنة.
 ٢. ألا يعانون من أى أمراض مزمنة أخرى.
 ٣. معدل الذكاء لديهم لا يقل عن ٩٠ درجة.
 ٤. أن يتابع الطفل مع طبيب متخصص ويأخذ الأدوية المضادة للصرع بانتظام فى فترة لا تقل عن عامين.
- ٢ عينة الوالدين: تكونت من آباء وأمهات هؤلاء الأطفال مع مراعاة الشروط الآتية:

١. استمرار الحياة الزوجية بين الأب والأم
٢. أن يعيش الطفل داخل الأسرة بشكل دائم.
٣. التقارب فى المستوى الاقتصادي الاجتماعى الثقافى.

يعتبر الصرع من أكثر الأمراض العصبية انتشاراً، فهذا المرض لا يعرف سن أو عرق أو أية أبعاد اجتماعية أو جغرافية أو حدود قومية.

وكشفت بعض الدراسات السابقة عن أن هؤلاء يكون تقدير الذات لديهم منخفض بدرجة كبيرة، إذ أن غالبيتهم يكونوا قد مروا بخبرات عديدة من الفشل والإحباط، مما ينمى لديهم الاعتقاد بعجزهم عن القيام بالسيطرة على البيئة، ويكتسبوا الرؤية السلبية للذات.

كما أشارت بعض الدراسات إلى أن نوعية المريض وأهله والقائمين على علاجه وتعليمه لهم أهمية كبرى لكى يعطوا المريض الفرصة العادلة لمواصلة الحياة بطريقة منتجة وإيجابية.

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

١. معرفة مدى فاعلية برنامج معرفي سلوكي فى رفع درجة تقدير الذات لدى عينة من الأطفال المصابين بتشنجات صرعية.
٢. توعية الآباء والأمهات بأهمية هذا المفهوم لدى الطفل وذلك بعمل برنامج إرشادى خاص بالوالدين جلسات منفصلة.
٣. زيادة الرصيد النظرى من البرامج العلاجية والسلوكية المقدمة لهذه الفئة من الاضطرابات العصبى العضوي.

مشكلة الدراسة:

تحدد مشكلة الدراسة فى الإجابة عن السؤال الآتي هل يمكن استخدام برنامج معرفي سلوكي من رفع درجة تقدير الذات لدى الأطفال المصابين بالصرع؟، وينبثق من هذا السؤال التساؤلات الآتية:

١. ما مدى فاعلية البرنامج المعرفي السلوكي فى رفع درجة تقدير الذات لدى الطفل المصاب بالصرع؟
٢. هل يمتد تأثير البرنامج إلى ما بعد انتهاء التطبيق والمتابعة؟
٣. هل يختلف الذكور عن الإناث فى تأثير البرنامج؟

حدود الدراسة:

٤. التقارب في مستوى التعليمي.

أدوات الدراسة:

١. استمارة البيانات الأولية (إعداد الباحثة)
٢. استمارة دراسة تاريخ الحالة (إعداد الباحثة)
٣. مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي (إعداد محمد البحيري)
٤. اختبار وكسلر لذكاء الأطفال W.I.S.C (تعريب لويس كامل مليكة ومحمد عماد الدين إسماعيل)
٥. مقياس تقدير الذات للأطفال (إعداد فاروق موسى ومحمد الدسوقي)
٦. البرنامج المعرفي السلوكي المقدم للأطفال (إعداد الباحثة).
٧. البرنامج المعرفي السلوكي المقدم للوالدين (إعداد الباحثة).

المعالجة الإحصائية:

استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية الآتية في معالجة النتائج واختبار الفروض:

١. المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
٢. معامل الالتواء.
٣. معامل التقلطح.
٤. اختبار ويلكوكسون اللابارمترى للفروق بين المجموعات المترابطة.
٥. اختبار مان ويتنى اللابارمترى للفروق بين المجموعات المستقلة.

النتائج:

١. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات الأطفال على مقياس تقدير الذات للقياسين قبل وبعد تطبيق إجراءات البرنامج.
٢. لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات الأطفال على مقياس تقدير الذات للقياسين البعدي والتتبعي لتطبيق إجراءات البرنامج.
٣. لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات عينة الدراسة من الذكور والإناث على مقياس تقدير الذات فى القياس بعد تطبيق إجراءات البرنامج.
٤. لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات عينة الدراسة من الذكور والإناث على مقياس تقدير الذات فى القياس التتبعي لتطبيق إجراءات البرنامج.

مدى فاعلية برنامج تدريبي في تنمية التواصل الاجتماعي لدى الأطفال الذاتيين

إعداد: عبد الحليم محمد عبد الحليم

إشراف:

أ.د. / جمال شفيق أحمد أستاذ علم النفس بقسم الدراسات النفسية للأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
أ.د. / أسماء عبدالعال الجبري أستاذ علم النفس بقسم الدراسات النفسية للأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

مقدمة:

في التواصل الاجتماعي قبل وبعد تطبيق البرنامج على أفراد المجموعة التجريبية؟

٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في التواصل الاجتماعي في القياسين القبلي والبعدي؟

٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في بعد التفاعل الاجتماعي قبل وبعد تطبيق البرنامج عليهم؟

٥. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في بعد التواصل قبل وبعد تطبيق البرنامج عليهم؟

٦. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في بعد السلوكيات النمطية قبل وبعد تطبيق البرنامج عليهم؟

٧. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في التواصل الاجتماعي في القياسين البعدي والتبعي؟

فروض الدراسة:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في التواصل الاجتماعي (الذي يُمثله درجات مقياس جيليام (GARS) في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس والبعدي.

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التواصل الاجتماعي (الذي يُمثله درجات مقياس جيليام (GARS) في القياس البعدي لصالح أفراد المجموعة التجريبية

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في التواصل الاجتماعي (الذي يُمثله درجات مقياس جيليام (GARS) في القياسين القبلي والبعدي.

٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في بعد التفاعل

يؤثر اضطراب الذاتوية على تأثير شديداً على شخصية الطفل الذاتوي وعلى أسرته وكذلك المجتمع الذي يعيش فيه وذلك نتيجة لما يظهر على الشخص الذاتوي من خلل وظيفي يترتب عليه توقف أو تأخر النمو في معظم الجوانب المرتبطة باللغة والتواصل والنمو الاجتماعي والادراك الحسي والانفعالي مما يُعيق عمليات التعلم والتطبيع واكتساب القدرات والتفاعل والتعامل مع الآخرين وهو ما يُسمى بالتواصل الاجتماعي.

أهمية الدراسة:

تتناول الدراسة الحالية بالبحث جانب هام جداً من الجوانب المختلفة لاضطراب الذاتوية ألا وهو جانب التواصل الاجتماعي حيث أنه من المعروف أن القصور في التفاعل والتواصل الاجتماعي من أهم الأعراض التي تسم الذاتوية بل إنها تُعد لب هذا الاضطراب.

لذلك تتناول الدراسة بالبحث إمكانية تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى عينة من الذاتويين من خلال برنامج تدريبي مقترح.

هدف الدراسة:

يهدف الباحث من خلال الدراسة الحالية إلى الكشف عن مدى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية التواصل الاجتماعي والذي يتمثل في تحسين التفاعل الاجتماعي وتحسين مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي وكذلك تقليل السلوكيات النمطية لدى عينة من الذاتويين تتراوح أعمارهم من (٧:١٣) عام.

مشكلة الدراسة:

تحددت مشكلة الدراسة التساؤل الرئيسي هل يؤدي استخدام البرنامج التدريبي المقترح إلى تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى الذاتويين؟، ويندرج تحت هذا التساؤل الرئيسي مجموعة من التساؤلات الفرعية وهي:

١. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في التواصل الاجتماعي قبل تطبيق البرنامج وبعده؟

٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة

دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى التواصل الاجتماعى فى القياسين القبلى والبعدى لصالح القياس البعدى.

٢. أظهرت نتائج الفرض الثانى صحة هذا الفرض حيث وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التواصل الاجتماعى فى القياس البعدى لصالح أفراد المجموعة التجريبية.

٣. فيما يتعلق بالفرض الثالث الخاص بالمجموعة الضابطة فقد أظهرت المعالجات الإحصائية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة فى التواصل الاجتماعى فى القياسين القبلى والبعدى.

٤. وفى ضوء نتائج الفرض الرابع لم تتحقق صحة هذا الفرض حيث لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى بعد التفاعل الاجتماعى فى القياسين القبلى والبعدى لصالح القياس البعدى.

٥. وفقاً لنتائج الفرض الخامس فقد تحقق هذا الفرض حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى بعد التواصل فى القياسين القبلى والبعدى لصالح البعدي.

٦. أظهرت نتائج الفرض السادس تحقق هذا الفرض حيث أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى بعد السلوكيات النمطية فى القياسين القبلى والبعدى لصالح القياس البعدى.

٧. أظهرت نتائج الفرض السابع تحقق صحة هذا الفرض أيضاً حيث لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى التواصل الاجتماعى فى القياسين البعدي والتتبعي.

التوصيات:

١. ضرورة الاهتمام بفئة الذاتيين وعمل برامج خاصة لهم واستراتيجيات تعليمية وتربوية تقوم على أسس علمية وموضوعية تراعى هؤلاء الأطفال وسمات شخصيتهم وتتيح لهم فرص نمو طبيعي.

٢. ضرورة إعداد كوادر خاصة مؤهلة علمياً وعملياً للعمل مع الأطفال الذاتيين بطريقة منظمة وهادفة.

الاجتماعى فى القياسين القبلى والبعدي لصالح القياس البعدي.

٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى بعد التواصل فى القياسين القبلى والبعدي لصالح القياس البعدي.

٦. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى بعد السلوكيات النمطية فى القياسين القبلى والبعدي لصالح القياس البعدي.

٧. لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج شبه التجريبي حيث أنها تختبر فاعليه برنامج تدريبي (متغير مستقل) فى تنميه التواصل الاجتماعى (متغير تابع) لعينة من الأطفال الذاتيين.

عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة الكلية من (١٦) فرد من الذكور والإناث تنحصر أعمارهم من (٧) إلى (١٣) سنة تنقسم إلى مجموعتين تجريبية (٨)، وضابطة (٨) متكافئتين من حيث السن والجنس والذكاء والمستوى الاقتصادي، الاجتماعى والثقافى ومستوى التواصل الاجتماعى.

أدوات الدراسة:

١. مقياس الطفل التوحدي (إعداد عادل عبدالله، ٢٠٠٣).
٢. استمارة المستوى الاقتصادي، الاجتماعى والثقافى (إعداد عزة عبدالجواد عزازى، ٢٠١٠).
٣. اختبار لوحة جودارد لقياس الذكاء.
٤. مقياس جيليام لتشخيص الذاتوية GARS (إعداد محمد السيد عبدالرحمن ومنى خليفة على حسن ٢٠٠٤).
٥. برنامج تدريبي لتنمية المهارات الاجتماعية (إعداد الباحث)

الأدوات والأساليب الإحصائية:

١. المتوسطات.
٢. الانحرافات المعيارية.
٣. اختبار مان ويتنى Man-Whitney لحساب الفروق بين مجموعتين.
٤. اختبار ولكوكسون Willcoxon Test لحساب قيمة Z.

النتائج:

١. فيما يتعلق بنتائج الفرض الأول أظهرت النتائج تحقق صحة هذا الفرض أيضاً حيث ظهر وجود فروق ذات

٣. ضرورة التركيز أثناء العمل مع الطفل الذاتوى على جوانب التفاعل والتواصل الاجتماعى لتقليل الفجوة الموجودة بين الطفل الذاتوى وأقرانه العاديين.
٤. ضرورة وضع برنامج تدريبي خاص للحد من السلوكيات النمطية غير المقبولة لدى الطفل الذاتوى حتى يستفيد مما لديه من قدرات فى عمليتى التفاعل والتواصل مع الآخرين الأمر الذى يحدث أثراً إيجابياً فى عملية التعلم.
٥. ضرورة الاهتمام والتركيز على مبدأ التعزيز والتحفيز فى تعليم الأطفال الذاتويين.
٦. توعية الآباء باضطراب الذاتوية وبكيفية اكتشافه مبكراً فى حال حدوثه وكذلك التوعية بكيفية التعامل مع الطفل الذاتوى مبكراً لأن التدخل بشكل مبكر له أثر فعال وعظيم على حياة الطفل الذاتوية فى المستقبل.
٧. زيادة الأبحاث والدراسات التى تكشف لنا عن حجم الذاتوية ونسب انتشارها فى مجتمعنا المصرى وفى مجتمعنا العربى وكذلك الاهتمام بالأبحاث التى تكشف لنا عن الخدمات المقدمة للأطفال الذاتويين.
٨. ترسيخ فكرة جماعة العمل أثناء التعامل مع الطفل الذاتوى والتى يشترك جميع أفرادها فى خدمة هذا الطفل كالمعلم، الأخصائى النفسى، أخصائى التخاطب، الطبيب النفسى وطبيب الأطفال.

فعالية برنامج إرشادي في مواجهة بعض صور الإساءة لأطفال الشوارع

إعداد: محمود محمد سليمان عمر

إشراف:

أ.د. / قدرى محمود حفني أستاذ علم النفس غير المتفرغ بقسم الدراسات النفسية للأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
أ.د. / فؤاده محمد على مديرة أستاذ علم النفس ورئيس قسم الدراسات النفسية للأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

مقدمة:

أدوات الدراسة:

١. استمارة البيانات الأولية (إعداد الباحث)
٢. مقياس بعض صور الإساءة لأطفال الشوارع. (إعداد الباحث)
٣. برنامج إرشادي لمواجهة بعض صور الإساءة لأطفال الشوارع. (إعداد الباحث)
٤. استمارة تقييم جلسات البرنامج الإرشادي (إعداد الباحث)

نتائج الدراسة:

- أ. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال الشوارع عينة الدراسة على مقياس الإساءة بأبعاده المختلفة (قبل/ بعد) تطبيق البرنامج الإرشادي لصالح التطبيق البعدي عند مستوى دلالة (٠,٠٥).
٢. لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال الشوارع على مقياس الإساءة بأبعاده المختلفة للمجموعة الضابطة (قبل/ بعد) تطبيق البرنامج الإرشادي لصالح التطبيق البعدي عند مستوى دلالة (٠,٠٥).
٣. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال الشوارع على مقياس الإساءة بأبعاده المختلفة للمجموعة التي (تعرضت للبرنامج/ والتي لم تتعرض للبرنامج) لصالح المجموعة الأولى عند مستوى دلالة (٠,٠٥).
٤. لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال الشوارع الذين تعرضوا للبرنامج الإرشادي على مقياس الإساءة بأبعاده المختلفة بعد مضي شهرين من التعرض للبرنامج الإرشادي عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

تعد مشكلة أطفال الشوارع من المشكلات الاجتماعية والنفسية والاقتصادية التي تحت في إطار اجتماعي معين تؤثر على المجتمع، وترجع خطورة هذه المشكلة في السلوكيات التي يمارسها أطفال الشوارع، وما يترتب عليها من تداعيات داخل المجتمع الذي يعيشون فيه. وتؤكد العديد من الدراسات والبحوث بأن أطفال الشوارع يتعرضون للعديد من مختلف صور الإساءة، وكذلك تجاهل المجتمع بكافة أجهزته ومؤسساته الحكومية والأهلية لاحتياجات تلك الفئة. وتأسيساً على ما سبق تتوجه الدراسة الحالية لإعداد وتقديم برنامج إرشادي لمواجهة بعض صور الإساءة لأطفال الشوارع.

تساؤلات الدراسة:

١. هل تختلف درجة الإساءة بأبعاده المختلفة لدى أطفال الشوارع عينة الدراسة (قبل/ بعد) تعرضهم للبرنامج الإرشادي؟
٢. هل تختلف درجة الإساءة بأبعاده المختلفة لدى أطفال الشوارع عينة الدراسة الذين لم يتعرضوا للبرنامج الإرشادي؟
٣. هل تختلف درجة الإساءة بأبعاده المختلفة لدى أطفال الشوارع عينة الدراسة (الذين يتعرضوا/ والذين لم يتعرضوا) للبرنامج الإرشادي؟
٤. هل تختلف درجة الإساءة بأبعاده المختلفة لدى أطفال الشوارع عينة الدراسة الذين تعرضوا للبرنامج الإرشادي بعد مضي شهرين من انتهاء التعرض للبرنامج الإرشادي؟

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج التجريبي.

عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة من عدد (٣٠) طفلاً وطفلة من أطفال الشوارع المترددين على مراكز الاستقبال لدى جمعية قرية الأمل بمحافظة القاهرة.

Parent training program: consists of 12 sessions once per week including introduction to ADHD, some facts about it, parenting skills required for their children, reinforcement techniques, and how to deal with various behaviors.

Teacher orientation session consist of facts about ADHD, classroom management techniques and role of daily report card.

Group B: omega-3 supplementation group: was subjected to the following for 12 wks:

Essential fatty acid supplementation in a daily recommended dose for children is:

After 12 wks& End point assessment reevaluation done by:

Conners rating scales (parent and teacher rating scales).

Parenting Sense Of Competence.

Results:

Results shows that the prevalence of ADHD in the student of primary school was 5%, also it shows the increased parent sense of competence, efficacy & satisfaction with parent training programs in group A, with decrease in ADHD symptoms especially attention symptoms in group B students.

Conclusion:

Screening of behavioral& psychological problems is of great importance for early detection & management of those disorders.

Parent training programs are of great importance as it leads to increase awareness of parents about ADHD as a disorder affecting their children& teach them how to deal with different situations which increases their feeling of efficacy and satisfaction.

Omega-3 supplementation is of great importance to decrease symptoms of ADHD especially attentional problems.

**Comparison Between The Effect of Parent Training and Omega-3
Supplementation on Newly Diagnosed ADHD Children**

Prepared by: Rehab Mohamed Al Lakani

Supervisor:

Prof.Dr. Olwya Mohamed Abdel Baky Professor of child psychiatry, Medical Studies Dep.
Institute Of Postgraduate Childhood Studies

Prof.Dr. Ahmed Mohamed El Kahky Professor of Physiotherapy, Dep. Of Medical Studies
Institute of Postgraduate Childhood Studies

Introduction:

Attention-deficit/ hyperactivity disorder (ADHD) is one of the most common chronic childhood disorders. Current estimates indicate that 3-7% of school aged may be affected; it usually appears in children before the age of 7. The hallmarks of the disorder are age inappropriate levels of inattention, hyperactivity and impulsivity. These problems often lead to underachievement in school and can have a negative impact on interpersonal relations and on self-esteem. These symptoms often persist into adolescence and adulthood, resulting in lifelong difficulties in academic, occupational, social and family functioning (Nada-Raga et al., 1997).

Importance Of The Study:

1. ADHD is the most common psychiatric disorder in childhood that continues to affect child's life through adulthood.
2. Early intervention for ADHD is very important to decrease possibility of occurrence of it complications such as conduct disorder, drug abuse or simply school failure.
3. Parenting training is one of the psychosocial interventions for ADHD that has a strong evidence based value in treating ADHD children.
4. At present, firm evidence for omega-3 as a useful treatment for ADHD and other psychiatric conditions remains limited and further clinical trails are clearly needed.

Aims Of The Study:

1. To assess the effectiveness of Psychosocial Treatment as a non-medical modality of ADHD treatment.
2. To increases orientation of parents and teachers of ADHD children by behavior modification strategies and assess its effects.
3. To assess the value of omega-3 supplementation in treating ADHD children and its impact on their growth and development.
4. This study was conducted as a prospective study to hypothesize the effect of psychosocial treatment in newly diagnosed children with ADHD including parent training and teacher orientation, as long as the effect of EFA supplementation on symptoms of ADHD.
5. Screening of private school in Nasr-City was performed using The Pediatric Symptom Checklist.
6. Further evaluation was done to +ve screening students to support diagnosis using:
IQ Assessment.
Parenting sense of competence scale:
This was followed by random assignment of the proved to have ADHD children into 2 groups: group A & group B.
Group A: Parent training group: was subjected to the following for 12 wks:
7. Conners rating scales (CRS-R). (parent and teacher rating scales).

treatment plan 12.5%, consent for invasive procedures 27.5%, refusal of treatment 32.5%, degree of fellow medical instruction by parent 40.0%, infection control guidelines implementation, 90.0% presence of trained infection control team work to train employers on infection control programs, 82.0% degree of follow of infection control polices.

The medical equipment availability 30.0%, Sterilization 37.5%, maintenance 30.0%, rapid response if there is malfunction in one of medical equipment 12.5% and hospital management policies as regarding easy communication 55.0%, rapid response from management when there is problem interfere with good medical services 40.0%.

As regarding nurses' performance the study revealed that 90.0% followed safe policies and procedures in giving drugs, 100.0% recording giving drugs doses, 75.0% informed parent by possible side effect of drugs, regular follow up of patient general condition 100.0%, presence of Infection control policies and procedures including uses & chooses of detergents 95.0%, hand wash 100.0%, cleanliness steps 100.0%. Knowing of nursing staff by infection control policies 47.5%, availability of

Infection control equipment 70.0%, safe get rid of patient wastes 100.0% and easy communication 16.0%, rapid response from management when there is problem interfere with good medical services 60.0%.

Evaluation of Current Patient Safety Quality Program in Pediatrics

Prepared by: Nahla Ahamed Mohammed

Supervisor:

Prof.Dr. Mohammed Salah El Din Mostafa Professor of Preventive Medicine & Epidemiology & Statistics Institute Of Postgraduate Childhood Studies Ain Shams University

Prof.Dr. Rehab Abd El Kader Mahmoud Professor of Pediatrics in Medical Studies Department for Children Institute Of Postgraduate Childhood Studies Ain Shams University

Introduction:

Patient safety is the cornerstone of high-quality health care. Over the past 10 years, patient safety has become a key priority for health systems. One of the challenges in treating children is lack of safety and quality research focused on the pediatric population. Because pediatrics population is often a small part of what a hospital does.

This study was carried out at El Galaa teaching hospital during the period from April 2009 to May 2010 to assess the present situation in accessible studied pediatric health care services to know how much near it to the Egyptian patient safety health care quality standards. By the use of check list observation of performance of health care providers in the Landry, kitchen, sterilization department, blood bank, laboratory services, radiology department, inpatient department and intensive care unit.

This study showed that borderline improvement of check list observation scoring as regarding, in patient department, intensive care unit, kitchen, Landry, sterilization department, x-ray department and laboratory but no change in check list observation scoring as regarding blood bank after one year of the study.

The study also included the outcome of implementing quality indicators through self-coded questionnaire was developed to evaluate parent's satisfaction with their child's care during a hospital stay. The sample consisted of 400 patients caregivers

selected at random from inpatient department and intensive care unit.

The study revealed that the majority of patients were satisfied with accessibility of hospital facilities as regarding clinic facilities 98.54%, hospital cleanliness 87.3% for room cleanliness, 78.3% for bed cleanliness, 70.3% for bathroom cleanliness.

In this study 99.8% of patient's parents satisfied with doctor attentiveness, 99.0% satisfied with clinical examinations, physician's explanation of diagnosis 96.0%, admission time 88.3% and admission procedures 87.5% and 99.8% services cost, listening to patients' complaints 91.5%, responding to patients' new symptoms 78.0%, doctors availability 92.5%, parents' satisfaction with nurses' performance mainly due to nurses' attitude towards patients including good follow up of patient general condition 90.8% and medical care 92.3%. But dissatisfaction from doctors' performance that need to be reformed first were deficient information given to patients 61.0%, deficient shared management, 77.8% and deficient pain management 69.3%, drug unavailability 38.5%.

The study included self-coded questionnaires were applied to staff member (40 doctors and 40 nurses) in a different unit to assess to which extent they are convinced with the value of application of health care quality standards.

The study revealed that the doctors opinion about patient right in shared management as regarding diagnosis 60%, investigations 30.5%,

and the intake of protein, vitamin D and sodium.

3. More nutritional and medical care, sun exposure and physical exercise for children, especially girls above 10 years old.
4. Follow up similar studies on adolescents and higher age groups to assess the accumulative effect of drinking desalinated fluoride free water on their BMD.
5. More studies to establish normative childhood BUA values for each community, so that QUS devices could be used more easily and effectively in the pediatric field, especially for screening, comparative, follow up and research purposes.

**Effects Of Drinking Desalinated Seawater
On The Formation And Growth Of Bones Of Children**

Prepared by: Jamaluddin Moustafa Ali

Supervisor:

Prof.Dr. Magdy Karam Eldin Ali Professor in Department of Medical Studies Institute of Post-Graduate Childhood Studies Ain Shams University

Prof.Dr. Rehab Abd Alkader Mahmood Professor in Department of Medical Studies Institute of Post-Graduate Childhood Studies Ain Shams University

Dr. Ali Abd Alsattar Osman Assistant Professor of Public Health Faculty of Medicine- Al Azhar University

Introduction:

Desalination of seawater is one of the important options for Egypt to face the shortage of water expected in the next few years.

Ion composition of drinking water especially fluoride, calcium and magnesium have potential effect on bone health.

The main difference between desalinated water and bottled water is the absence of fluoride in desalinated water, the amount of magnesium and calcium in desalinated water is slightly different from various types of bottled water.

Aim:

The present work was done to assess the effects of drinking desalinated seawater on the formation and growth of Children's bone.

Sample:

One hundred and fifty three children; their ages ranged from 8- 12 years from both sexes were examined clinically and checked for: the bone mineral density by the use of a quantitative ultrasound machine to measure the broadband ultrasound attenuation (BUA) of the calcaneus bone of both feet, serum calcium, serum phosphorus, serum magnesium, serum alkaline phosphatase and hemoglobin level.

Those children were divided into three groups

according to the type of drinking water they used since birth; group 1 used desalinated water only, group 2 used bottled water only and group 3 used mixed water.

Results:

1. There was a non significant difference between all groups regarding age, sex, body mass index, serum calcium, serum phosphorus, serum magnesium, serum alkaline phosphatase, or hemoglobin level.
2. There was a significant statistical difference between group 1 and group 2 in children 8- 10 years old and in girls only 10 to 12 years old, regarding the BUA. Children of group 2 had higher BUA than group 1 in those age groups, which may indicate a probable advantage for drinking fluoride containing bottled water over desalinated fluoride free water.

Recommendations:

1. Additional researches using the DEXA machines and higher number of children is warranted to better understand possible gender and age-specific effects of fluoride intake on bone development.
2. More detailed studies taking into consideration the other several factors affecting the BMD, like: race, genetics, physical exercise, body weight

1 followed by group 3 then group 2 with statistically significant difference.

Our study explores that the total significant behavioral movements were much less than total significant motor movements with statistically significant difference in the 3 groups in the 3 measures of physiological changes.

Our study demonstrates that there is statistical significant difference between the percentage of significant gross body movement and low O_2 with group 1 being the highest followed by group 3 then group 2, between multiple limb movement and low O_2 with group 2 being the highest followed by group 1 then group 3. We found no statistical significant difference between the 3 groups in the rest of the observed behaviors and movements.

Our study concluded that gross body, multiple limb, single limb movements, fist, grimace, tremor and startle can be considered as stress cues, while head movement, yawn and hiccup are not.

There are variable results when examining these cues against the different gestational ages necessitating narrow stratification of the gestational age groups examined and compared.

Neonatal nurses should monitor preterm infants' behavioral stress and motor activity cues in response to caregiving and minimize stimuli that evoke stress responses linked to physiological instability especially younger preterm infants who should receive more attention as they are more vulnerable to stress than older preterm infants

A set of specific movements, when combined with other reliable behavioral measures of pain and stress, can form the basis for future research and development of a clinical stress scale for preterm infants. So monitoring pain and stress as the fifth vital sign must be emphasized.

Conclusions:

1. Low O_2 saturation (<90%) is more sensitive than

hr changes (<100 or >200) as a physiological variable.

2. Younger preterm infants may be more vulnerable to stress than older ones.
3. Young infants remain more physiologically reactive to a painful stressor several weeks after birth as it seems that physiological stress responses of young infants do not mature.
4. Earlier born infants showed greater numbers of stress cues than later born infants in the preterms.
5. There is no strong evidence that there is a correlation between gender and physiological changes. However, more studies are needed in this area.
6. There is no statistical significance between the prone and supine positions with the physiological changes.
7. Motor movements are much more than behavioral ones in the total and significant numbers with certain order of occurrence of each behavior.
8. Gross body movement, multiple limb movement, single limb movement, fist and grimace can be considered as stress cues, while head movement and hiccup are not stress cues in agreement with most of the studies.
9. On the other hand, there is a debate concerning tremor and startle as our study considers them stress cues while many studies do not. Contrary to yawn which this study does not consider as a stress cue, other researches do.
10. There are variable results when examining these cues against the different gestational ages, with no statistical significant difference in most of them except between low O_2 and gross body, multiple limb movements.

The Relationship Between Physiological and Behavioral Measures of Stress in Preterm Infants

Prepared by: Hany Wifky Gendy

Supervisor:

Prof.Dr. Olweya M. Abdel-Baki professor of child and adolescent psychiatry medical studies department Institute of postgraduate childhood studies Ain shams univiersity

Dr. Amr Mohamed Kamal El-Khashab Assistant consultant of pediatrics, M.D. Al-galaa teaching hospital

Introduction:

Preterm infants hospitalized in neonatal intensive care unit (NICU) are exposed to numerous stressors. A neonate's complex behavioral response to pain decrease the infant's ability to cope with acute stressors associated with illness or with medical interventions. It is thus critical to identify early signs of stress in preterm infants and to design interventions that can reduce the stress response or prevent continued exposure to stressful stimuli.

Physiological indicators of stress and pain are similar and include changes in heart rate and oxygen saturation. Preterm infants may exhibit these stress signs during periods when they are not being handled, as well as in response to specific environmental stressors. Assessment of some physiological and behavioral cues can provide information about the infants functional stability and response to stress.

The sample of our study included 90 neonates with 43.3% females and 56.6% males randomly chosen from the neonatal intensive care unit in el galaa teaching hospital. The sample consists of 3 groups, each one consists of 30 neonates classified according to gestational age: Group 1 (≥ 28 w to ≤ 32 w), Group 2 (>32 w to ≤ 36 w), Group 3 (> 36 w). each of them was observed 30 times while they were not handled or disturbed (3 times a day for 10 days), each observation was for 10 min. Physiological variables (hr and O_2 sat levels) were collected and categorized: high hr (>200 bpm), low hr (<100 bpm),

and low O_2 ($<90\%$).

Behavioral stress cues (startle, yawn, grimace, clenched fist, tremor, and hiccups) and motor activity variables (single limb, multiple limb, gross body and head movement) were observed to record the number of each variable and these were related to the physiologic changes.

The study demonstrates that group 1 shows the highest total physiologic changes followed by group 3 then group 2 with a statistically significant difference. Our study shows that low O_2 saturation visits are more than low hr visits which are more than high hr visits in the 3 groups with a statistically significant difference.

There is no statistical significance between the percentage of prone and supine positions associated with the all physiological changes together in the 3 groups. It also demonstrated that there is no statistically significant difference in the correlation between sex and physiological changes in the 3 groups. It also showed that there is no statistically significant difference in the correlation between the first, last days of observation and physiological changes in the 3 groups.

Our study shows also that behavioral and motor variables were more often related to low O_2 than to low or high hr.

It also demonstrates that there is no statistically significant difference between the 3 groups in the number of significant behavioral movements. While the significant motor movements were more in group

of HBV and HCV seropositively after 6 months of chemotherapy infection of HBV and HCV not only delay chemotherapy and alter the prognosis of malignant disease but also worsen the outcome of successfully treated pediatric oncology patients because of progression to cirrhosis.

Conclusion:

There is a high seroprevalence of hepatitis C and hepatitis B in pediatric malignancy. Blood products transfusion are the major risk factors while it is possible that the very high rate of HCV and HBV infection in these patients may not only depend on clearly documented parenteral exposure but also on other unrecognized routes of transmission, possibly favored by associated conditions such as immunosuppressive therapy, also the use of non-disposable materials e.g., needles of bone marrow aspiration or biopsy, intravenous manipulations as repeated blood counts, lack of experience of paramedical personnel in dealing with hepatitis patients, and surgical procedures may have played a major role in these patients.

Infection with HCV and HBV not only delay chemotherapy and alter the prognosis of malignant diseases but also worsens the outcome of successfully treated pediatric oncology patients or progression to cirrhosis.

Recommendations

1. Persons with risk factors for HCV infection, such as injection drug use, transfusion of ≥ 1 U of blood or blood products before 1992, or hemodialysis, should be screened for anti-HCV. Also, persons who received clotting factor concentrates before 1987, when effective inactivation procedures were introduced, also should be screened.
2. Patients treated for pediatric malignancy should be considered at high risk for viral hepatitis C, especially if living in intermediate- and high-

endemicity areas of the world.

3. Accurate screening of blood products for HCV by sensitive laboratory tests aiming for extremely effective donor screening is highly recommended.
4. Usage of disposable equipments for invasive diagnostic procedures e.g., needles of bone marrow aspiration or biopsy is a must.
5. Health education of paramedical personnel specially when dealing with hepatitis patients is very important.
6. All seronegative pediatric malignancy patients should be routinely vaccinated against HBC at diagnosis. This vaccination is an urgent need and should become government policy since the patient population is generally unable to afford vaccination.

Impact Of Hepatitis B and C Virus Infection In Treatment Of Acute Lymphatic Leukemia

Prepared by: Aida EL-Sayed Abd El-Ghany El-Kasaby

Supervisor:

Prof.Dr. Medhat Hassan Shehata Professor of Pediatrics Institute of Post-Graduate Childhood Studies Ain Shams University

Prof.Dr. Mohamed Tarek Mansour Professor of Immunity and Virology Cairo University, National Institute of Cancer

Prof.Dr. Sherif Abu El-Naga Professor of Pediatric Oncology Cairo University National Institute Of Cancer

Prof.Dr. Mohsen Saleh El-Alfy Professor of Pediatrics Faculty of Medicine Ain Shams University

Prof.Dr. Hanan Abd-Allah El-Gamal Professor of Pediatric Institute of Post-Graduate Childhood Studies Ain Shams University

Introduction:

Patients treated for pediatric malignancy are at a high risk for parenterally viral hepatitis. Blood products transfusions are the major risk factors.

One hundred and twenty patients proved to have acute lymphatic leukemia attending to Abo El-Reish Student Health Insurance Hospital during the period from March 2006 to March 2007 enrolled in this study newly diagnosed cases of pediatric malignancy (All) 120 patients two groups:

- ✧ Group (A): newly diagnosed patients before starting chemotherapy,
- ✧ Group (B): 6 months after treated with chemotherapy patients of these group were subjected to full clinical evaluation, sera of these patients were investigated for liver functions hepatitis BsAg, HBV DNA by PCR (if HBV markers were positive) HCV-Ab and HCV RNA by PCR (if HCV markers were positive).

The seropositive for HBV-Ag there was statistically significant difference in HBV Ag between before and after chemotherapy, where Z equal 2.23 at P-value <0.05 The percentage of positive case in before chemotherapy equal 7.5% versus 11.7% in

after chemotherapy, while the percentage of negative cases in before chemotherapy equal 92.5% versus 88.3% in after chemotherapy.

In HCV Ab there was statistically significant difference in HCV Ab between before and after chemotherapy, where Z equal 4.58 at P-value <0.01 The percentage of positive case in before equal 29.2% versus 46.7% in after, while the percentage of negative cases in before chemotherapy equal 70.8% versus 53.3% in after chemotherapy.

In HBV DNA between before and after chemotherapy, where Z equal 2.24 at P-value <0.05 The percentage of positive case in before chemotherapy equal 5% versus 0.8% in after, while the percentage of negative cases in before chemotherapy equal 95% versus 99.2% in after.

In HCV Ab between before and after chemotherapy, where Z equal 4.59 at P-value <0.01 The percentage of positive case in before chemotherapy equal 9.2% versus 26.7% in after, while the percentage of negative cases in before chemotherapy equal 90.8% versus 73.3% in after.

There was statistically significant increase in the number of blood units transfusion with the increased

**Assessment of serum levels of zinc and copper
in a sample of Egyptian children with phenylketonuria.**

Prepared by: Yasmin Mohamed Ahmed Ziada

Supervisor:

Prof.Dr. Randa Mohamed Kamal Abdel Raouf Professor of Pediatrics Medical Studies
Department Institute of Post Graduate Childhood Studies Ain hams University

Prof.Dr. Maha Mohamed Saber Professor of Child health Complementary Medicine Department
National Research Center

Prof.Dr. Laila Kamal El-Din Effat Professor of Molecoular Genetics Molecoular Genetics
Department National Research Center

Introduction:

Phenylketonuria is an autosomal recessive metabolic disorder in which phenylalanine (Phe) cannot be converted into tyrosine, leading to the accumulation of toxic metabolites. In the absence of treatment, the clinical manifestations of PKU include mental retardation, behavioral and dermatological problems. Consequently, the dietary regimen of PKU depends mainly on a protein restricted diet together with phenylalanine free milk formula, such type of diet may decrease the bioavailability of many nutrients. Some studies reported low serum level of zinc and copper in phenylketonuric children and adolescents.

Objectives:

This study aimed to assess serum levels of zinc and copper in a group of Egyptian children with phenylketonuria, and to determine the effects of diet on blood phenylalanine levels, IQ and neurological functions of this group.

Methods:

This study was carried on thirty one children suffering from phenylketonuria and it was conducted in the pediatric clinic of the National Research Center in the period from August 2009 to February 2010. 19 males and 12 females). Their age ranged from 3 to 18 years with a mean age of 11 ± 4.5 . Full

history taking, thorough clinical examination, assessment of serum levels of zinc and copper, plasma phe and IQ assessment were done for all studied patients.

Results:

Different degrees of mental retardation were reported in 50% of them. Non compliant children had significant higher phenylalanine (p-value 0.002) and lower IQ (pvalue <0.001) than compliant children. There was significant negative correlation between IQ and age of start of diet therapy, age of sitting, standing, walking, mother recognition and speaking. Significant negative correlation was found between phenylalanine and weight, height and darkness of hair color, while there was significant positive correlation between phe and Cu. Cu and IQ were significantly higher in children who received early diet therapy. (p-value 0.023, 0.017 respectively).

Conclusion:

The current study assessed serum levels of zinc and copper and determined the effect of diet compliance on the mentality and physical growth in a sample of 31 Egyptian children with PKU. Zinc and copper levels were within the normal ranges, and these may be due to milk formula supplemented with these elements.

symptomatic bacteriuria, significant bacteriuria in cases was 13.7% compared to 7.5% in controls $p>0.05$. Symptomatic bacteriuria was found only in cases and accounted for 4.2% $p>0.05$, while ASB accounted for 9.5% in cases versus 7.5% in controls $p>0.05$.

Statistically significant difference was found between internal cases and external cases regarding the presence of significant bacteriuria $P=0.05$, moreover, statistically significant difference was found between moderate mentally retarded children with significant bacteriuria, compared to mild mentally retarded $P=0.05$, and the degree of IQ score was negatively correlated with significant bacteriuria.

Nocturnal enuresis showed highly statistically significant difference between cases and controls being present in higher percentages in internal sector of the school than in the external one $P<0.005$. No relation found between gender and significant bacteriuria in cases, $P>0.05$, while female predominance was found in controls, $P<0.05$.

A highly statistically significant association was found between presence of history of previous UTI and significant bacteriuria in both cases and controls $P=0.005$.

As regards bacterial isolates, the commonest was *Staphylococcus aureus* presented in 37.5% of all total bacterial isolates, followed by *E.coli* 25%, *Staphylococcus Saprophyticus* 12.5%, *Pseudomonas* 12.5%, *Proteus* 6.25%, *Acinetobacter* 6.25%. As regards validity of dipstick, nitrite test sensitivity was 75% and specificity 96.6% while leukocyte esterase test sensitivity 68.8% and specificity 97.5%.

It was concluded from this study that no statistically significant difference was found between significant bacteriuria in mentally retarded and in normal children, however, moderate mentally

retarded had higher percentages of significant bacteriuria compared to mild. Significant bacteriuria was found more in institutionalized children. History of previous UTI could be considered as a risk factor for occurrence of significant bacteriuria. Bacteriuria could be screened by using rapid, cheap diagnostic tests as urine dipstick, however, it must be confirmed by urine culture.

Detection of Bacteriuria in a Special Need School

Prepared by: **Mona Ahmed Fathi**

Supervisor:

Prof.Dr. Hanan AbdAllah El-Gamal Professor of Pediatrics in Medical Studies Department
Institute Of Postgraduate Childhood Studies Ain Shams University

Dr. Sally Mohamed Saber Lecturer of clinical and chemical pathology Ain Shams University
Hospitals

Introduction:

UTI is defined by the presence of organisms in the urinary tract, which is usually sterile. It can be divided into infection localized to the urinary bladder and urethra (cystitis and urethritis) and infection of the ureter, collecting system and renal parenchyma (pyelonephritis).

Clinically, it is grouped into symptomatic and asymptomatic bacteriuria. Symptomatic bacteriuria denotes presence of urinary symptoms along with bacteriuria, while asymptomatic bacteriuria (ASB) is defined as significant bacterial count $\geq 10^5$ organisms/ml in aseptically collected mid stream urine sample without the presence of urinary symptoms.

Detection of bacteriuria in children might lead to detection of correctable abnormalities of the urinary tract, prevention of renal scarring, hypertension and renal insufficiency.

Mental retardation (intellectual disability) is a disability characterized by significant limitations in intellectual, functioning and adaptive behavior (conceptual, social and practical) that occur before the age of 18.

Children with mental retardation could be infected with various organisms due to their special conditions such as physical, mental and emotional, especially if they were kept in densely populated centres. They have the same needs as other individuals for preventive health care, episodic care for acute illness and ongoing care for chronic

medical conditions. In view of such data, the aim of this study was designed to assess the prevalence of bacteriuria in mentally retarded children in a school for special needs, as well as to determine the validity of urine dipstick as a rapid, cheap Screening test to rule out infection.

This study was a case control study, conducted on 135 children aged from 7 to 15 years old: 95 mentally retarded children collected from a school for children with special needs located at Nasr City at Cairo {the school had 2 sectors (65) children were collected from internal sector while (30) were from the external sector} and 40 normal children were collected as controls with matched age and sex.

Forty five males and 50 females were included in cases group, while 22 males and 18 females were in controls group.. According to their IQ scores, mentally retarded children were classified as mild mentally retarded and moderate mentally retarded

A mid stream urine sample was obtained from each child in a sterile disposable container, then it was subjected to microscopic examination for pyuria, screening for infection using urinary dipstick for nitrite and leukocyte esterase and semi quantitative culture by conventional culture technique, the isolated organisms were identified using standard biochemical tests.

Results from the current study showed that there was no Statistically significant difference between cases and controls regarding significant bacteriuria, asymptomatic bacteriuria, (ASB) and

improvement in self-esteem.

Attention-deficit/ hyperactivity disorder (ADHD) and enuresis co-occur at a higher rate than expected; Incontinence, urgency, abnormal voiding frequency and pattern are more common in children with ADHD than normal controls.

On the other hand the prevalence of attention deficit disorder or ADHD in nocturnal enuresis is significantly increased, especially in older children. Previous studies of children with enuresis mentioned comorbidity rates up to 30%, more over the inattention problems were predominant in the enuretic group.

The self-esteem of children is an important psychological variable that is supposed to be associated with mental health. Low self-esteem is seen in different psychiatric disorders as depression, eating disorders and identity problems. Harter (1982) suggests that the self-concept of children has important implications on the experience of their competencies on different dimensions. The impaired self-esteem is the consequence of their physical as well as psychological experience of their body.

Self esteem & self perception are very important in the physiological & psychological development of the child, and by understanding the causes that may lead to low self esteem, and by knowing how to deal with these causes we can reach our goal in elevating self esteem for better psychological & physiological development of the child in order to develop healthy mature persons taking their role in the community.

In this study we tried to investigate The prevalence of nocturnal enuresis in children with ADHD, the frequency of distribution of NE with clinical subtypes of ADHD and the impact of comorbidity of nocturnal enuresis with ADHD on self esteem

Seventy three patients were recruited from the psychiatric out patient clinic at Childhood institute,

Ain shams university; thirty six were diagnosed as ADHD. After excluding some of them according to the exclusion criteria 13 were included in our study. All of the included cases were subjected to Psychiatric assessment:

- ✧ Psychiatric Interview And Examination
- ✧ ADHD assessment by ADHD Rating Scale-IV Checklists.
- ✧ IQ assessment by Stnford Binet.

The 13 cases were investigated for nocturnal enuresis and subjected to self esteem assessment by the self esteem inventory by Coopersmith.

We found that 30% of the cases included were enuretic but no statistical significance was found regarding the impact of the comorbidity of nocturnal enuresis and ADHD on self esteem.

Enuresis is a common condition among children with ADHD. They co-occur at a higher rate than expected.

**The Impact of Comorbidity of Nocturnal Enuresis
with Attention Deficit Hyperactivity Disorder on Self Esteem**

Prepared by: Eman Taher Sayed Tawfeek

Supervisor:

Dr. Mona Medhat Reda Assist. Professor of psychiatry department of medical studies
institute of post graduate childhood studies Ain Shams University

Dr. Tarek Osman El-Sayed Assist. Professor Of Urosurgery Faculty of Medicine-Ain Shams
University

Introduction:

Attention Deficit Hyperactivity Disorder (ADHD) is a chronic pervasive childhood disorder characterized by developmentally inappropriate activity level, low frustration tolerance, impulsivity, poor organization of behavior, distractibility, and inability to sustain attention and concentration. It is one of the most common childhood disorders, occurring in 3% to 7% of school age children and representing one third to one half of referrals to child mental health services. The core symptoms of ADHD are associated with impairments in several domains of functioning, including academic achievement at school, interactions with parents and siblings, and peer relationships. Children diagnosed with ADHD also have a higher likelihood of coexisting psychiatric disorders and usually continue to have problems attributable to ADHD as adults that require treatment.

The core symptoms of ADHD, the associated functional deficits and comorbid disorders, and the risk for ongoing problems as adults underscore the seriousness of ADHD as a childhood condition and the importance of appropriate diagnosis and effective treatments. Public interest in the disorder has increased, including debate in the public media concerning the diagnostic process and treatment choices.

Researches regarding the social and psychosocial factors associated with ADHD and

how these factors may affect the self-worth or self-perception of children with this disorder have yielded conflicting results. It is known, however, that children with ADHD often receive negative attention because of their behavior. Research has shown that these children exhibit difficulties in social situations. The cumulative effect of years of negativity and social rejection can lead to low self-esteem and a negative self-perception.

Nocturnal enuresis, according to DSM-IV, is defined as an involuntary (or voluntary) voiding of urine into the bed, with a severity of at least twice a week, in children over 5 years of age, when not provoked by congenital or acquired defects of the central nervous system (CNS) or by the direct physiological effect of a substance (such as a diuretic).

Nocturnal enuresis has been described as the most prevalent and chronic of all childhood problems. The experience, particularly for the older child, can be extremely distressing and limiting. It is now thought that psychological distress (emotional, behavioural, and self-esteem) arises as a consequence of bedwetting.

Lack of medical attention to enuresis may also be a cause for concern because the persistence of enuresis past the age of 7 years is frequently associated with low self-esteem in children. In addition to reducing enuresis symptoms, successful treatment of enuresis is also associated with

المخلص

دراسة مقارنة بين العلاج المناخي والعلاج بالتبريد في علاج الأطفال الذين يعانون من المليساء المعدية

على الرغم من عدم اعتماد العلاج البيئي (المناخي) للأمراض الجلدية، إلا أنها تستخدم في جميع أنحاء العالم، وتعزى الخصائص العلاجية لأمراض الجلد والروماتيزم في منطقة البحر الأحمر لخصائص فريدة من نوعها يميزها فيها المناخ والموارد الطبيعية الفريدة. والآليات التي يتم من خلالها خفض حدة الأمراض والالتهابات الجلدية تنطوي على العلاج البيئي الميكانيكي والحراري والكيميائي والاشعاعي. ويستخدم في الدراسة الحالية العلاج بالاشعة فوق البنفسجية مع استخدام مياه البحر الأحمر في علاج بعض الالتهابات الجلدية الفيروسية "المليساء المعدية" واعتبارها طريقة طبيعية كمضاد للميكروبات الممرضة، ففي ٢٢ من المرضى الذين يعانون من المليساء المعدية، حقق ٩٣% من العينة ١٥ من اطفال المجموعة تحسنا كاملا ملحوظا وممتازا بالعلاج المناخي Climatotherapy في مدينة جدة، مقارنة مع جلستي للكلى الثلجي لعدد ٨ اطفال في علاج الالتهابات الجلدية المماثلة.

ولهذا يوصى البحث باستخدام العلاج المناخي في مياه البحر الاحمر كاحد الطرق الطبيعية والأمنة في علاج الالتهابات الجلدية الفيروسية المليساء المعدية ودون آثار جانبية، واعتماد معاهد علاجية على شواطئ البحر الاحمر.

- Cytokine receptor modulation: a possible balneotherapeutic effect in psoriasis. Paper presented at: **Sixth International Psoriasis Symposium**; 1994; July 20-24, Chicago, Ill.
52. Wiedow O, Streit V, Christophers E, Stander M. Liberation of human leukocyte elastase by hypertonic saline baths in psoriasis. **Hautartz.** 1989; 40:518-522.
 53. Wiedow O, Wiese F, Streit V, Kalm C, Christophers E. Lesional elastase activity in psoriasis, contact dermatitis, and atopic dermatitis. **J Invest Dermatol.** 1992; 99:306-309.
 54. Wiedow O, Wiese F, Christophers E. Lesional elastase activity in psoriasis: diagnostic and prognostic significance. **Arch Dermatol Res.** 1995; 287:632-635.
 55. Boer J, Schothorst AA, Boom B, Hermans J, Suurmond D. Influence of water and salt solutions on UVB irradiation of normal skin and psoriasis. **Arch Dermatol Res.** 1982; 273:247
 56. Schempp M, Blumke C, Schopf E, Simon C. Skin sensitivity to UV-B radiation is differentially increased by exposure to water and different salt solutions. **Arch Dermatol.** 1997;133:1610.
 57. Mckenzie A., Wilkinson S. Topical therapy in Rook, A.: **Recent Advances in Dermatology** 1997. pp.281- 328 New York Churchill livingstone.
 58. Faber M., Abel Ea, Charuworn, **A.J AM. Acad. Dermatol.** 1983, 8,311.
 59. Giryes H, Friger M, Sarov B. Treatment of atopic dermatitis in the Dead Sea area: biology and therapy of inflammatory skin diseases. Presented at: **International Symposium at the Dead Sea**; 1997; November 2-6.
 60. Seidel V, Hristakeive E, Harari M. Climatotherapy of vitiligo at the Red Sea. **Dtsch Dermatol.** 1994; 42:144-161.
 61. Avrach W., Climatotherapy at the Red Sea. In Farber Em-Co X aj (Ed). **Proceedings of the 20th International Syntposium**, 1996, pp.258-261. New York, York Medical Books, (1997).
 62. Sima Halevy, Shaul Sukenik, Different Modalities of Spa Therapy for Skin Diseases at the Dead Sea Area, **Arch Dermatol.** 1998; 134:1416-1420.

- adverse effects of four recognized treatments of molluscum contagiosum in children. **Pediatric dermatology**. 2006; 23 (6): 574-9.
32. Weinstein A, Berman B: Topical treatment of common superficial tinea infections. **Am Fam Physician** 2002, 65:2095-2102.
 33. Bell-Syer S, Hart R, Crawford F, Torgerson D, Tyrrell W, Russell I: Oral treatments for fungal infections of the skin of the foot. **Cochrane Database Syst Rev** 2002, CD003584.
 34. Patel A, Brookman SD, Bullen MU, Marley J, Ellis DH, Williams T, Barnetson RS: Topical treatment of interdigital tinea pedis: terbinafine compared with clotrimazole. **Australas J Dermatol** 1999, 40:197-200.
 35. Aboul-Enin and Abdel Fattah, A. **Dermatologica**. 1983. 167, 109.
 36. Cimolai. MRSA and the environment: implications for comprehensive control measures. **European journal of clinical microbiology & infectious diseases: official publication of the European Society of Clinical Microbiology** 2008. 27 (7) pp. 481-93
 37. Curran J., Al-Salihi F. "Neonatal staphylococcal scalded skin syndrome: massive outbreak due to an unusual phage type" **Pediatrics** 1980. 66 (2): 285-90
 38. Shani J, Sharon R, Koren R, Effects of Red Sea brine and its main salts on cell growth in culture. **Pharmacology**. 1997; 35:339-347.
 39. Shani J, Sulliman A, Katzir I, Brenner S. Penetration of selected Dead Sea minerals through a healthy rabbit skin, from a sustained-release transparent varnish, as a prospective treatment for psoriasis. **J Eur Acad Dermatol Venereol**. 1995; 4:267-272.
 40. Shani J, Even-Paz Z, Avrach W, Topical replacement therapy of psoriasis by Dead Sea salts, evaluated by scanning electron microscopy and x-ray fluorescence. **Dermatosen**. 2001; 39:49-55.
 41. Shani J, Tur E, Wald E, et al. Computerized morphometry of psoriatic keratinocytes after bathing in the Dead Sea bath solutions. **J Dermatol Treat**. 2003; 4:195-198.
 42. Shani J., Barak S., Ram M., et al. Serum bromine levels in psoriasis. **Pharmacology**. 1992; 25:297-307
 43. Vorhees J., Duell A. Imbalanced cyclic-AMP and cyclic GMP levels in psoriasis. **Adv Cyclic Nucleotide Res**. 1995; 5:735-7389
 44. Blondell M. The anti-carcinogenic effect of magnesium. **Med Hypotheses**. 1990;6:863-871.
 45. Petrini M, Vaglini F, Carulli G, et al. Effects of lithium and rubidium on the differentiation of mononuclear cells. **Int J Tissue React**. 1986; 8:391-392
 46. Valitutti S, Costellino F, Musiani P. Effect of sulphureous "thermal" water on T lymphocytes proliferative response. **Ann Allergy**. 1990; 65:463-468.
 47. Simonelli C. Come le acque sulfuree modulano il sistema immunitario. **Current**. 1994; 1:15.
 48. Wollenberg A, Richard A, Bieber T. In vitro effect of the thermal water from La Roche-Possay on the stimulatory capacity of epidermal Langerhans cells. **Eur J Dermatol**. 1992; 2:128-129.
 49. Sainte-Laudy J. Etude du pouvoir anti-degranulant de l'Eau d'Avène vis-à-vis de basophiles humains sensibilisés. **Int J Immunother**. 1987; 3:307-310.
 50. Celerier P, Richard A, Litoux P, Dreno B. Modulatory effects of selenium and strontium salts on keratinocyte-derived inflammatory cytokines. **Arch Dermatol Res**. 1995; 287:680-682.
 51. Arenberger P, Bartak P, Kemeny L, Ruzicka T.

- measurements at the Dead Sea and at Beersheba: biometeorological considerations. **J Med Sci.** 1975; 11:488-490
12. Kushelevsky P, Kudish A. Intercomparison of global ultraviolet B and A radiation measurements in the Dead Sea region (Ein Bokek) and Beer Sheva. **J Med Sci.** 1996; 32 (suppl 3): 24-27.
 13. Routh HB, Bhowmik KR. Basic tents of mineral water: a glossary of concepts related to balneology, mineral water, and the spa. **Clin Dermatol.** 1996; 14:549-550
 14. Shani J, Seidel V, Hristakieva E, Stanimirovic A, Burdo A, Harari M. Indications, contraindications and possible side-effects of climatotherapy at the Dead Sea. **Int J Dermatol.** 1997; 36:481-492
 15. Daniels F, Arch. Dermatol (1962).85, 358
 16. Azizi E, Kushlevsky A, Avrach W, Schewach-Millet M. Climate therapy of psoriasis at the Dead Sea. **J Med Sci.** 1982; 18:267-270
 17. Shani J, Barak S, Levi D, et al. Skin penetration of minerals in psoriatics and guinea pigs bathing in hypertonic salt solutions. **Pharmacol Res Commun.** 1985; 17:501-512.
 18. Dostrovsky A, Sagher F, Even-Paz Z. Preliminary report: the therapeutic effect of the hot springs of Zohar (Dead Sea) on some skin diseases. **Harefuah.** 1999; 57:143-145.
 19. Dostrovsky A, Shanon J. Influence of helio-balneotherapy at the hot spring of Zohar (Ein-Bokek) on psoriasis: a further report. **Harefuah** 1963; 63: 127-129.
 20. Avrach W. Climatotherapy at the Dead Sea. In: Proceedings of the **Second International Symposium on Psoriasis**, Stanford University. New York, NY: Yorke Medical Books; 1996: 258-261.
 21. Montgomery J. Bathing for psoriasis in the Dead Sea. **JAMA.** 1979; 241:227-231
 22. Abels D, Kattan-Byron J. Psoriasis treatment at the Dead Sea: a natural selective ultraviolet phototherapy. **J Am Acad Dermatol.** 2005; 12:639-643
 23. Abels D, Rose T, Bearman J. Treatment of psoriasis at the Dead Sea dermatological clinic. **Int J Dermatol.** 2005; 34:134-137.
 24. Giryes H, Halevy S, Sukenik S. Climatotherapy and balneotherapy for treatment of psoriasis vulgaris in the Dead Sea area. Paper presented at: **Sixth International Psoriasis Symposium**; 1994; 12: July 20-24, Chicago, Ill.
 25. Sukenik S, Giryes H, Halevy S, Treatment of psoriatic arthritis at the Dead Sea. **J Rheumatol.** 1994; 21:1305-1309.
 26. Giryes H, Friger M, Sarov B, Halevy S. Does pretreatment of psoriatic patients influence climatotherapy at the Dead Sea? Biology and therapy of inflammatory skin diseases. Paper presented at: **International Symposium at the Dead Sea.** 2000; November 2-6.
 27. Even-Paz Z, Efron D, Kipnis V, Abels DJ. How much Dead Sea sun for psoriasis? **J Dermatol Treat.** 1996; 7:17-19.
 28. Even-Paz Z, Gumon R, Kipnis V, Abels J, Efron D. Dead Sea sun versus Dead Sea water in the treatment of psoriasis. **J Dermatol Treat.** 2006; 7:83-86.
 29. Halevy S, Giryes H, Friger M, Sukenik. Red Sea bath salt for the treatment of psoriasis vulgaris: a double-blind controlled study. **Eur J Acad Dermatol Venereol.** 2007; 9:237-242.
 30. Giryes H, Sukenik S, Halevy S. Clearing of psoriatic erythroderma following heliotherapy in the Red Sea. **J Eur Acad Dermatol Venereol.** 1995; 5:44-46.
 31. Hanna D, Hatami A, Powell J.A prospective randomized trial comparing the efficacy and

circumscribed scleroderma, alopecia areata, lichen sclerosus and atrophicus and granuloma annulare⁽¹⁴⁾.

It is well known that water salts are essential in the treatment of skin infection and dermatitis combined with the effect of long wave ultraviolet rays which are prevailing in the early morning and late afternoon. These factors are available all over the year in Red Sea shores of Jeddah city, and form the basis for management of skin infections and diseases by climatotherapy. This concept is in accordance with that described by⁽⁶²⁾ who mentioned that the high salt seawater bathing and sunlight exposure form an effective therapy for clearing up many skin diseases and specially psoriasis.

Conclusions:

Results of the current study encourage the use of climatotherapy for skin infection at the Red Sea in Jeddah, and open the way for the institutions to develop a therapeutic use of environmental therapy. healing of 93% of the patients and, suggest that some correlation does exist between the natural factors and the clinical response to this method of treatment.

The improvement of skin infection significantly with no recurrence after 5 days up to two weeks from climatotherapy program is a short period compared with time needed for therapeutic medication or surgery Besides, there isn't any contraindication recorded for patients with diseases as chronic hypertension, diabetes, atherosclerosis. Besides have no side effects or hazards as therapeutic medication or surgery. Adding to the indirect psychological effects of climatotherapy.

This study was essential to establish therapeutic guidelines to determine the optimal treatment modality for each skin disease and the optimal protocol of treatment.

Recommendation:

1. Open medical resorts all though the red sea to use climatotherapy.
2. Climatotherapy is a natural treatment needs more researches studies.
3. More mass media to concentrate on the type on treatments.

References:

1. Lotti T, Freedman D. Balneology and spa treatments in dermatology: the European point of view. **J Eur Acad Dermatol Venereol** 1999; 3: 449-450.
2. Parish L., Witkowski J. Dermatologic balneology: the American view of waters, spas, and hot springs. **J Eur Acad Dermatol Venereol**. 2004; 3:465-467.
3. Routh HB, Bhowmik KR, Parish LC, Witkowski JA. Balneology, mineral water, and spas in historical perspective. **Clin Dermatol**. 1996; 14:551-554
4. Even-Paz Z, Shani J. The Dead Sea and psoriasis: historical and geographic background. **Int J Dermatol**. 1989; 28:1-9.
5. Even-Paz Z, Efron D. The Dead Sea as a spa health resort. **J Med Sci**. 1996;32 (suppl 3):4-8.
6. Even-Paz Z. Dermatology at the Dead Sea spas. **J Med Sci**. 1996; 32(suppl 3):11-15.
7. Sukenik S, Shoenfeld Y. The Dead Sea is alive. **J Med Sci**. 1996; 32(suppl 3):1-3.
8. Tishler M, Shoenfeld Y. The medical and scientific aspects of spa therapy. **J Med Sci**. 1996; 32 (suppl 3):8-10.
9. Sukenik S. Balneotherapy for rheumatic diseases at the Dead Sea. **J Med Sci**. 1996; 32 (suppl 3):16-19.
10. Abels DJ, Even-Paz Z, Efron D. Bioclimatology at the Dead Sea. **Clin Dermatol**. 1996; 14:653-658
11. Kushelevsky A., Slifkin M. Ultraviolet

Table (5) comparison between the results of both groups.

Group	Group (A)	Group (B)
Therapy	Climatotherapy	Cryo-Therapy
No. Patients	15	8
Duration Of Therapy	Total One Day	One Session
Clinical exam after two day therapy	Lesion Disappear With Little Pigmentation	Scar at the site of cry-therapy
Clinical exam after one week therapy	Complete Lesion Disappear	Lesions Recurrence

Some researchers reported that showers in sea water beach, exposing the body to the healthy sun in the (morning and before noon), makes a person vulnerable to rays with electromagnetic waves. which stimulates biological processes in the body, as a result of the interaction between heat radiation and chemical elements contributes to increasing the immunity of the body slowly, and emphasize what is known about the benefits of modern medicine and medical Sea⁽⁵⁵⁻⁵⁶⁾.

These results come with other study on 22 patients climato-group after 2 weeks in percentage% In a study published⁽⁵⁸⁾ at the European Conference on prevention and management of some skin diseases with drugs, creams and ointments treatment along with physical therapy with ultraviolet light and bathing in the sea water was used in 80 patients with viral diseases controversial incurable, and has made the study 90% full cure or excellent improvement. Compared with other therapeutic regimens used in the treatment of medical chemical only.

Two clinical observations^(14,59) provided evidence for the therapeutic potential of RS environmental therapy for atopic dermatitis. Complete clearance of lesions was recorded in 90% of 1408 patients after 4 to 6 weeks' stay at the RS area (in 97% of the patients lesions cleared after 6 weeks and in 89% after 4 weeks). A reduction in itching was recorded during the first week of stay at the RS area. The percentage of patients who improved during the spring and summer was higher than in the autumn and winter⁽¹⁴⁾.

Giryes et al.⁽⁵⁹⁾ reported the efficacy of RS climatotherapy for atopic dermatitis in 56 patients- 18 children younger than 18 years and 38 adults. The climatotherapy regimen consisted of daily sun exposure (maximum, 3- 4 hours), bathing in diluted RS water or sweet water (20 minutes twice a day), and free application of emollients. Clinical evaluation was based on the index for Severity Scoring of Atopic Dermatitis. At the end of climatotherapy, both groups showed a significant clearing of skin lesions, reductions in itch and sleep disturbances, and a significant decrease ($p < 0.001$) in the severity scoring of atopic dermatitis index.

Clinical observation of 102 patients with vitiligo with viral skin lesions treated by the RS climatotherapy⁽⁶⁰⁾ revealed beneficial results manifested by total or almost total re-pigmentation and cure in 11% of the patients, significant re-pigmentation in 82.3%, partial re-pigmentation in 6.4%, and no change in 1% of the patients. Marked improvement was observed in 78% and 70% of the patients who stayed 4 to 6 weeks and 4 weeks, respectively, in the RS area.

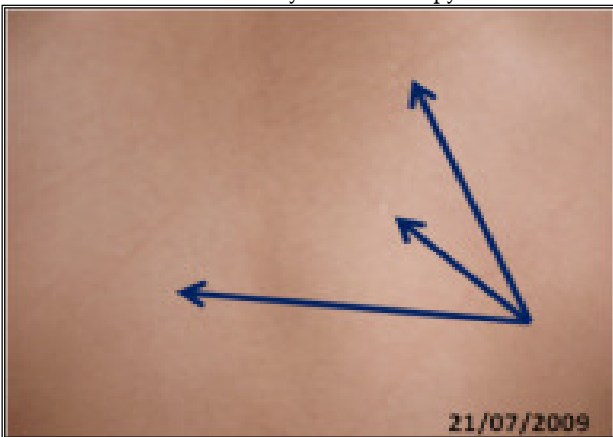
Clinical observation of 86 patients treated for acne vulgaris with bacterial infection in the RS area⁽¹⁴⁾ showed a significant improvement manifested by a reduced number of comedones and pustules. Favorable effects of RS environmental therapy were reported also for dyshidrotic eczema, lichen planus, ichthyosis, parapsoriasis, mycosis fungoides Stage I, pityriasis rubra pilaris, urticaria pigmentosa (adult type), necrobiosis lipoidica,

end of 2 weeks, that could be referred to their low immunity.

Fig. 1, 2 Molluscum contagiosum viral infection of the skin on the back and abdomen before climatotherapy began



Fig. 3, 4 Complete clearing up of Molluscum contagiosum after three-day climatotherapy.



When comparing Figs. 1, 2 with Figs. 3, 4 we noticed healing effects of Molluscum contagiosum, on the back and chest areas, after 2- 5 days of climatotherapy on children of the climato-group that showed complete clearing up when results were compared with patients of the cryo-group who had cryo-therapy where the infection showed pigmentation at the site of cryo-therapy. this indicates the effectiveness of the climatotherapy regime with more time exposure to sea water and sun as concentrated doses and not interrupted when compared with cryo-group.

When 15 patients of climato-group compared to cryo-group 8 patients with Molluscum contagiosum treated with cauterization in 2 separate sessions showed complete clearing up by the end of 2 weeks, which start recurrence after 1 week. Table 3. We can summarize results in table (5)

Table 3. Follow up results of the cry-group with Red Sea cry-therapy at Jeddah over the two weeks according to the degree of improvement of skin infection.

Degree Of Improvement	No.	Follow Up					Total Heeled After 2 Weeks	
		sessions	5 Days After	Recurrence 1 Week after	sessions	2 Week After	No.	%
Complete Clearing Up 95-100%	8	Cry- Therapy					7	93%
Excellent Improvement 80-95%			6	5	5	7		
Considerable Improvement 50-80%			2	2	2			
Minimal improvement 20-50%								

Climatotherapy as part of (environmental therapy) combining the natural elements and resources of a specific geographic location, has been used at Jeddah city at the Red Sea shore, which has characteristic natural climate all over the year and geographic features. As a result of this environment, the amount of ultraviolet rays reaching earth is much higher than in any other region, In addition to these geographic features, Red Sea Water analysis reported that:

- ✧ Physical analysis reported complete sterile water with free microbes
- ✧ Chemical analysis is characterized by its high salts content (Table 1).

Table 1. Analysis of Red Sea water in Jeddah

Parameters	Value
pH	8.4
Turbidity NTU	0.3
Salinity	34
Alkalinity As CO ₃	16 Mg /l
Alkalinity As HCO ₃	104 Mg /l
Silica SiO ₂	0.91 Mg /l
Total Hardness As CaCO ₃	7700 Mg /l
Ca Hardness As CaCO ₃	1200 Mg /l
Mg Hardness As Mg CO ₃	6500 Mg /l
Chloride	22200 Mg /l
Sulfate	3300 Mg /l
Iron	0.6 Mg /l
Mn	Nil Mg /l

Table 1 showed that the most important contents of the Red Sea off the coast of Jeddah is magnesium, one of the most important minerals that cause direct effect on microbes, in addition to the direct influence on skin. Sulfur, calcium, silicon, iron and manganese are salts and minerals from the most important sources of food for marine organisms, which may be one reason for the healing power of the harmful micro-organisms. Research has shown that the salinity in the sea differ from place to place, depending on the application of the therapy program minerals and salts concentration⁽³⁵⁾.

Results and Discussion:

Results of climatotherapy regimen in all were dramatic. In the vast majority of cases, the skin lesion disappeared or were greatly alleviated. The percentage improvements were estimated relatively to the original extent of the disease, then classified into groups and defined as: Minimal improvement 20- 50%, Considerable improvement 50- 80%, Excellent improvement 80- 95%, Complete clearing up 95- 100%

Patients in both samples were followed up after 2 days, 5 days, 1 week and 2 two weeks after the termination of the climatotherapy course (Table 2).

Table 2. Follow up results of the climato-group with Red Sea climatotherapy at Jeddah over the two weeks according to the degree of improvement of skin infection.

Degree Of Improvement	No.	Follow Up						Total heeled after 2 Weeks	
		2- 5 Days After	%	1 Week after	%	2 Week After	%	No.	%
Complete Clearing Up 95-100%	15			11	73%	12	80%	14	93%
Excellent Improvement 80-95%		6	40%						
Considerable Improvement 50-80%						1	6%		
Minimal improvement 20-50%						1	6%		

Patients with viral infection Molluscum contagiosum; 6 patients (40%) showed excellent improvement 80- 95% after 5 days, 11 patients out of 15 (73.33%) showed complete clearing up 95- 100%

after one week and no recurrence by the end of 2 weeks, on the other hand one patient 6% showed considerable improvement 50- 80% and one patient 6% showed minimal improvement 20- 50% by the

differentiation⁽⁴³⁻⁴⁵⁾. Anti-inflammatory and immune-modulatory effects⁽⁸⁾ involving various cell lineages, inflammatory cytokine release, and cytokine receptor modulation⁽⁴⁶⁻⁵¹⁾ may be induced by the thermal effects of environmental therapy. Bathing in high concentrations of salt solutions may trigger the elution of various chemotactic and pro inflammatory mediators (i.e., elastase and cytokines) from the affected skin of patients acute skin infections, contact dermatitis, psoriasis, and atopic dermatitis⁽⁵²⁻⁵⁴⁾. Furthermore, bathing in tap water or salt solutions (including RS salts) has recently been associated with the increased photosensitivity of the skin to UV-B irradiation, and may contribute to the efficacy of balneophototherapy⁽⁵⁵⁻⁵⁶⁾. The pioneering studies elucidated the therapeutic effect of helio-balnotherapy for some dermal lesions in the RS area^(18,19). Others reported a beneficial effect in large groups of patients with skin infections treated at the RS area^(20,21). Sea water is endless source of benefits for human medicine; it contains many minerals and useful chemical agents, such as sodium chloride, potassium, magnesium, iodine, bromine, gold, silver, plutonium and less uranium. It is known that a cubic meter of sea water contains 117 million tons of salt, one of the elements most important to human life, and the veterans sue salt its weight in gold because they know the characteristics of medical uniqueness of this magic ingredient, and in modern times, entered the salt in many pharmaceutical compounds, and are currently strengthening the salt quantities of the "iodine" in many countries of the world, and this helps to rid the human psychological symptoms such as depression, not to mention the other benefits of iodine for the human body^(15, 22-23)

Patients And Methods:

Twenty three male children patients aged (9- 15) years were diagnosed at the dermatological outpatient clinic of Saudi German Hospital (SGH) to

have Molluscum contagiosum viral (MCV) skin infection, In Jeddah, K.S.A. during July, 2009. All patients lived at Saudi German compound and used the same swimming pool (water analysis were asked and done during this study as a source of infection). Group (A) consisted of 15 patients exposed to complete One-day Climatotherapy at Red sea water (Palm Beach) of Jeddah in K.S.A. which aimed to present a natural, rapid, easy, costless and cheerful treatment. Heliotherapy is healthy sun-exposure (morning and afternoon) that was carried out over a period of time all through the day (total exposure 5-6 hours). Thalassotherapy is bathing in red sea water (total bathing per day was 5- 6 hours). Figures (1) and (2) showed Palm Beach where climatotherapy was applied only on patients of the Group (A) at Red Sea at Jeddah, K.S.A.

Group (B) consisted of 8 patients subjected to cry-therapy and followed up at dermatological outpatient clinic (SGH). Both regimens modalities were not combined with any conventional topical or Systemic medications.

Fig. 1, 2 Palm Beach of the Red Sea, Jeddah, KSA where climatotherapy applied only on group (A).



Introduction:

Environmental therapy, although not accepted as well-established treatment modalities in dermatology, but is used throughout the world to less extend in Arab countries⁽¹⁻³⁾. The therapeutic properties of the Red Sea (RS) area for skin and rheumatic diseases have been known since ancient times⁽⁴⁻¹⁰⁾. These therapeutic properties may be attributed to unique climatic characteristics and natural resources⁽⁴⁻⁶⁾, including meteorological variables, attenuation of UV⁽¹¹⁻¹²⁾, RS water is (with its unparalleled salinity and unique composition), a source of natural thermo-mineral waters, mineral mud and increased bromine content of the air. The possible role of psychological influences in the RS area cannot be forgotten. This study will involve various therapy regimens for Molluscum contagiosum virus skin infection; climatotherapy of Red Sea water (bathing and sunlight exposure), and cry-therapy

Various environmental therapy modalities are used at the RS area^(10,13,14). These may be classified as heliotherapy (sun exposure), thalassotherapy (bathing in RS water), and climatotherapy (using atmosphere, temperature, humidity, barometric pressure, and light)⁽¹³⁾. In many studies climatotherapy at the RS area is referred to as a therapy consisting of sun exposure (heliotherapy) and bathing in RS water (thalassotherapy). It is characterized from others because of the climate, the high water salinity with high density, in addition to UV radiation, which helps in the treatment.. Adding to the composition of the air complex helping people with neuro-dermatitis and chronic respiratory problems. It is considered by some as medical tourism. modern scientific research proved the importance of bathing in sea water to get rid of stress, depression, insomnia, nervous tension overload, especially the sound waves caused by

different natural creatures which lives in seas, and water currents as a wonderful symphony concert, as nature has psychological effective therapeutic impact. Also bathing in sea shows many other effects on the body due to water pressure that varies according to depth, as depth causes positive effects to stimulate blood circulation and reduce muscle stiffness and spasm. This response due to the availability of the three factors of pressure, temperature and the salts in sea water⁽¹⁵⁾. Various studies^(4, 14, 16-30) have indicated that different RS environmental therapy modalities are effective in the treatment of skin diseases as psoriasis, skin infections (Viral, Fungal and Bacterial) and dermatitis. Most types of, skin infections and dermatitis responded to treatment⁽¹⁰⁾. Skin infections and dermatitis were successfully treated as combined therapy (climaotherapy) in the RS area⁽³⁰⁾. Until recently, most of these studies have consisted of clinical observations and descriptive rather than well-controlled studies.

Molluscum contagiosum is viral infection caused by a DNA poxvirus called (MCV). It occurs frequently in children which produces small, painless blisters or papules that often spread through direct skin-to-skin contact occurred through shared items (e.g., towels, pools, gym equipment). It spread often by papules scratching, picking, or breaking to other areas of the body. Papules normally disappear within 6 to 12 months, and after 2 to 3 weeks with treatment by number of pharmaceutical and other surgical treatments, which showed high recurrence rates⁽³¹⁾.

The antimicrobial effects probably incorporate mechanical, thermal, and chemical effects^(1,8,9). Chemical effects of the RS environmental therapy were evidenced by in vivo and in vitro studies^(16, 38-42), which disclosed increased levels of minerals that may play a role in cell proliferation and

**Comparative study between Climatotherapy
and Cry-therapy regimens In management of
Children with Molluscum Contagiosum**

Huda Galal M. Abdul-Wahab
Department of Childhood Studies
Faculty of Home Economics
King Abdul-Aziz University
Jeddah Saudi Arabia (K.S.A.)

Abstract:

Molluscum contagiosum is viral infection caused by a DNA poxvirus. It occurs frequently in children. It is characterized by small, painless blisters or papules that often spread through direct skin-to-skin contact, through shared items and often by papules scratching, picking, or breaking to other areas of the body. Lesions usually disappear within 6 to 12 months, and after 2 to 3 weeks with treatment by number of pharmaceutical and other surgical treatments, which showed high recurrence rates. Although Climatotherapy is not accepted as well-established management modalities in dermatology, but it used throughout the world. The therapeutic properties of the Red Sea area may be attributed to unique climatic characteristics and unique natural resources. This research aimed to compare the effects of Climatotherapy at the Red Sea area on Molluscum contagiosum, and surgical cry-therapy at Saudi German Hospital. Since systemic medications are avoided for all patients, the advantage of Red Sea Climatotherapy was concluded as a natural, pleasant, without the serious side effects therapy.

Conclusions:

Results of the current study encourage the use of climatotherapy for skin infection at the Red Sea in Jeddah, and open the way for the institutions to develop a therapeutic use of environmental therapy. healing of 93% of the patients and, suggest that some correlation does exist between the natural factors and the clinical response to this method of treatment. The improvement of skin infection significantly with no recurrence after 5 days up to two weeks from climatotherapy program is a short period compared with time needed for therapeutic medication or surgery Besides, there isn't any contraindication recorded for patients with diseases as chronic hypertension, diabetes, atherosclerosis. Besides have no side effects or hazards as therapeutic medication or surgery. Adding to the indirect psychological effects of climatotherapy.

المخلص**التدخل بالمشورة للوالدين القائمين على رعاية أطفال مصابين بالتوحد**

يواجه الوالدين القائمين برعاية أطفال مصابين بالتوحد سلسلة من الضغوط مثل اليأس ولإنهاك القوى الداخلية بسبب المفاهيم الخاطئة عن التوحد وعدم وجود خدمات متخصصة، وكذلك أيضا صعوبة أو إستحالة الاطمئنان على مستقبل الطفل. إن إمداد الوالدين بالمعلومات الحديثة عن التوحد وأيضا قلة المعلومات للخطة العلاجية الموصى بها إضافة إلى مشاركة الوالدين في اتخاذ القرار من الأشياء الضرورية لمساعدة الوالدين في تحقيق أهداف بعيدة المدى في حياة طفليهما. لذا التدخل بالمشورة للوالدين يساعدهما على تعديل سلوك طفليهما عن طريق ممارسه بعض الأنشطة لتطوير مهارات الحياة اليومية والمهارات الاجتماعية والتواصل اللغوي لدى الطفل. أيضا إن تدريب والدي الطفل المصاب بالتوحد يحسن من التحول الإيجابي نحو طفليهما، كما يزيد من العلاقات الاجتماعية بينهما وبين الطفل وتقليل من الضغوط والأعباء على الوالدين.

الهدف من البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم تأثير برنامج إرشادي للوالدين القائمين على رعاية الطفل الذي يعاني من التوحد لمساعدة الوالدين تعلم المهارات اللازمة لتقديم رعاية ناجحة لأطفالهم وأيضا لتحسين طرق التكيف للوالدين القائمين برعاية هؤلاء الأطفال.

نوع البحث:

بحث إجرائي.

مكان الدراسة:

تم إجراء هذه الدراسة في مركز ذوى الاحتياجات الخاصة التابع لمعهد الدراسات العليا للطفولة والعيادات الخارجية للتوحد بمستشفى العباسية للأمراض النفسية على عينات تنطبق عليهم معايير البحث.

أدوات البحث:

استمارة المقابلة الشخصية: وقد صممت هذه الأستماره بواسطة الباحثة لجمع المعلومات التالية:

- ✧ السمات الشخصية الإجتماعية والإقتصادية... الخ للوالدين مقدمي الرعاية للطفل المصاب بالتوحد.
- ✧ السمات الشخصية للطفل المصاب بالتوحد مثل السن، النوع،... الخ.
- ✧ استبيان بمعرفة الوالدين عن الرعاية المقدمة منهم

لرعاية أطفالهم المصابين بالتوحد.

نتائج البحث:

١. أوضحت الدراسة أن أكثر من نصف الأمهات القائمين على رعاية الأطفال المصابين بالتوحد تتراوح أعمارهن بين ستة وعشرين إلى أربعة وثلاثين عام أما أعمار الآباء فإن حوالى ثلاث أخماسهم يتراوح أعمارهم بين واحد وثلاثون إلى واحد وأربعون عام والغالبية العظمى من الأمهات لا يشغلن وظيفة. حوالى ثلث الأمهات كان تعليمهن متوسط بينما حوالى نصف الآباء تعليمهم جامعي.
٢. أهم المشاكل التي واجهت الوالدين أثناء رعايتهم طفليهما المصاب بالتوحد هي اضطراب التواصل اللغوي، الحركات والإيماءات النمطية المتكررة والانعزال الاجتماعي بينما حوالى ثلث الأطفال يقومون بسلوك إيذاء النفس.
٣. يوجد تغيير ذا دلالة إحصائية واضح في معرفة الوالدين تجاه (التعريف، العوامل المسببة للمرض، العلامات والأعراض وطرق العلاج) للتوحد قبل وبعد التدخل بالمشورة للوالدين.
٤. يوجد تغيير ذا دلالة إحصائية واضح قبل وبعد التدخل بالمشورة تجاه تدريب الأطفال المصابين بالتوحد مهارات التغذية بمفرده، الإخراج، ارتداء الملابس، النوم بمفرده، النظافة الشخصية، المهارات الاجتماعية والحركية ومهارات التواصل بالإضافة إلى مهارة الانتباه.

التوصيات:

التوصيات التي نتجت من هذه الدراسة هي:

١. التنقيف الصحى المستمر والبرامج الإرشادية من الأشياء الضرورية لتطوير أنماط التكيف مع الضغوط لدى والدي الأطفال المصابين بالتوحد وتحسين طرق رعاية هؤلاء الأطفال عن طريق التدعيم والإهتمام بمتابعه الرعاية الطبية.
٢. الخدمات التي تقدم للأطفال المصابين بالتوحد ووالديهم لا بد أن تعتمد على التقييم الفعلي لتحديد الاحتياجات الحقيقية ولتقديم الخدمات المناسبة لتلك الاحتياجات.
٣. إعداد برامج تدريبية وإرشادية ومصادر تعليمية مجانية عن التوحد للآباء والمعلمين فى المدارس وكذلك للطلاب.

Table (3): Comparing parent's report regarding their children with autism degree of dependant pre and post counseling intervention.

Degree Of Dependant	Before Counseling Intervention		After Counseling Intervention		Chi-Square	P-Value
	No	%	No	%		
Poor	50	83.3	36	60.0	8.81	0.01220
Average	8	13.3	22	36.7		
Good	2	3.3	2	3.3		

Table (4) distribution of the parents according to their Knowledge and their caring skills for their children with autism.

Items		Before Counseling Intervention		After Counseling Intervention		T-Test	P-Value
		No	%	No	%		
Parents' Knowledge About Autism	Poor	0	0.0	0	0.0	0.000	**-17.409
	Average	32	53.3	3	5.0		
	Good	28	46.7	57	95.0		
Daily Living Activity	Poor	20	33.3	0	0.0	0.000	**-24.842
	Average	40	66.7	55	91.7		
	Good	0	0.0	5	8.3		
Social skills	Poor	26	43.3	0	0	0.000	**-15.145
	Average	33	55.0	55	91.7		
	Good	1	1.7	5	8.3		
Attention And Concentration Skills	Poor	17	28.3	0	0.0	0.004	*-19.017
	Average	43	71.7	48	80.0		
	Good	0	0.0	12	20.0		
Communication Skills	Poor	16	26.7	0	0.0	0.000	**-16.920
	Average	44	73.3	47	78.3		
	Good	0	0.0	13	21.7		
Motor Activity Skills	Poor	20	33.3	0	0.0	0.000	**-16.676
	Average	39	65.0	38	63.3		
	Good	1	1.7	22	36.7		

Table (2- a): Distribution of parents of children with autism according to parent's characteristics.

Item	Total No. of parents= 60	
	No	%
Mothers' Age (Years) :		
22 > 26	13	21.7
26 > 34	31	51.7
34 > 40	16	26.7
Mean ± 30.9 SD 4.9		
Fathers' Age (Years) :		
24 > 31	12	20.0
31 > 41	35	58.3
41 > 49	13	21.7
Mean ± 36.7 SD 5.9		
Mothers' Educational Level:		
Read And Write	14	23.3
Secondary Education	19	31.7
Moderate Education	16	26.7
University Education	11	18.3
Fathers' Educational Level:		
Secondary Education	12	20
Moderate Education	22	36.7
University Education	26	43.3
Mothers Occupation:		
Working	8	13.3
House Wives	52	86.7

Table (2- b) : Distribution of the studied parents of children suffering from autism according to socio- demographic characteristics.

Families Characteristics	Total No. of parents= 60	
	No	No
Caring Person:		
Mothers	55	91.7
Fathers	2	3.3
Others	3	5
Monthly Income:		
Adequate	7	11.7
Not Adequate	53	88.3
Family History Of Autism:		
Positive	2	3.3
Negative	58	96.7
Attendance educational courses about autism:		
Yes	8	13.3
No	52	86.7

Families, Disability, and Empowerment: Active Coping Skills and Strategies for Family Interventions. Baltimore, Brookes, p.

23. Wand P., Craig A, Mattew S (2011): Stresses and Coping Stratigeies of Chinese Families with Children with Autism and Other Developmental Diabilities. **J. Autism Dev Disorder** 41:783- 795.

24. Welterlin, A. (2009): The Home TEACCHing Program: A study of the efficacy of a parent training early intervention model. **Dissertation, Phd.**, Rutgers University, NJ, USA, retrieved September 30, 2010 from http://mss3.libraries.rutgers.edu/dlr/TMP/rutgerslib_26147-PDF_1.pdf.

Table (1): Socio demographic Characteristics of children with autism.

Children's Characteristics	Total No. of children= 60 (100%)	
	No	%
Gender:		
Male	43	71.7
Female	17	28.3
Child Age (Years) :		
3 > 4	35	58.3
4 > 5	25	41.7
Mean ± 4.08 SD,73		
Childs's Growth:		
Normal	49	81.7
Abnormal	11	18.3
Birth Order:		
Only	13	21.7
First	17	28.3
Second	19	31.7
Third	10	16.7
Fourth	1	1.7
Degree Of Autism:		
Mild	25	41.7
Moderate	25	41.7
Severe	10	16.7
Child's age in years when autism discovered(by months) :		
18 Months	21	35
24 Months	23	38
30 Months	16	26.7
Child's age in years when autism diagnosed (by months) :		
24 Months	5	8.3
30 Months	20	33.3
36 Months	29	48.3
42 Months	6	10

- Retardation** (36) p. 457- 464.
8. John B. (2010): Practical Behavior Strategies for Child with Autism **Journal of Sat Disruptive and Assaultive Behavior**, 12(2), 6-11.
 9. Johnston, E., Goldberg, S., Morris, S., & Livenson, J. (2010): Stress in UK families conducting intensive home-based behavioral intervention for their young children with autism and Down syndrome. **Journal of Autism and Developmental Disorder**, 31, 327-36.
 10. Johnston, E., Goldberg, S., Morris, S., & Livenson, J. (2010): Stress in UK families conducting intensive home-based behavioral intervention for their young children with autism and Down syndrome. **Journal of Autism and Developmental Disorder**, 31, 327-36.
 11. Johnston, E., Goldberg, S., Morris, S., & Livenson, J. (2010): Stress in UK families conducting intensive home-based behavioral intervention for their young children with autism and Down syndrome. **Journal of Autism and Developmental Disorder**, 31, 327-36.
 12. Khushabi K., Farzad Fard S. Z., Kakasoltani H. R. & Pouretamad H. R. (2010) : Coping Strategies and Stress in Mothers with Autistic Children in Comparison with Mothers with Normal Children. **Journal of Family Research**. Vol.6 (1); 87- 97;
 13. Khushabi K., Farzad Fard S. Z., Kakasoltani H. R. & Pouretamad H. R. (2011) : Coping Strategies and Stress in Mothers with Autistic Children in Comparison with Mothers with Normal Children. **Journal of Family Research**. Vol.6 (1); 87- 97;
 14. Kodak T& Piazza CC. (2009): Assessment and behavioral treatment of feeding and sleeping disorders in children with autism spectrum disorders. **Child Adolesc Psychiatr Clin N Am.**; (17) p. 887- 905.
 15. Krause, N. (2010): Religious Meaning and Subjective Well Being in Later Life, *J. Gerontol, B. Psycho. Sci.*, 58 (3) PP. 60- 70.
 16. Mahmoud S., Ragab O., and Girrgais N., (2009): Functioning and Coping Patterns Among Caregiver Having child with autism. **The Egyptian Journal of Medical Sciences Vol. 30- No. 1**
 17. Makrygianni, M. K., & Reed, Ph. (2010): A meta-analytic review of the effectiveness of behavioral early intervention programs for children with Autistic Spectrum Disorders. **Research in Autism Spectrum Disorders**, 4, 577- 593.
 18. Mansour K., (2010): Parent awareness regarding care of their children suffering from autism. Unpublished **Master's Thesis**, university of Ain Shams, Cairo, Egypt.
 19. McCubbin HI. & Patterson JM., (2009): The Family Stress Process: The Double ABCX Model of Family Adjustment and Adaptation. **Marriage and Family Review**; (6):p. 7- 37.
 20. Probst P, Jung F., Micheel J.& Iain Glen (2010): **Tertiary-preventive interventions for Autism Spectrum Disorders (ASD) in children and adults**: An evaluative synthesis of two TEACCH based outcome studies Life Span and Disability pp. 12 129-167
 21. Shu B., Hsieh S., Li S., (2009): Toward an understanding of Mothering: The caregiving Process of mothers with autistic child. **Journal of Nursing Research** 9, 202- 213.
 22. Singer GH., & Powers LE.,(2010): **Contributing to Resilience in Families: An Overview**. In: **Singer GH, Powers LE eds.**

hoping that they will go away. it can also give a better understanding of parent's point of view.

Conclusion:

Counseling interventions has a positive effect on parents' coping patterns and care providing patterns as (daily living activity, attention, communication skills, motor and social skills) to children with autism. There is a statistical insignificant differences regarding to the stress from child dependency. Caring of a child with autism brought parents closer to God; additionally parent stress from financial costs needs more effort and time from governmental and non governmental organizations not only counseling intervention.

Recommendation:

Based upon the finding of the current study, research hypothesis the following recommendations can be deduced:

- ✧ Continuous health education and counseling programs are necessary to improve parents' coping patterns toward care of their children with autism through reassuring the importance of follow up care.
- ✧ Services given to the children with autism and their parents must be based on actual assessment to identify the actual needs and provide appropriate facilities to meet these needs.
- ✧ Developing free educational resources about autism for parents, home, school, educators, and students.
- ✧ A follow up of this study is needed, a wider utilization and longer duration of the designed counseling intervention may wish to achieve results that help nurses and other health care persons to maintain and improve life satisfaction among children with autism and their parents.
- ✧ Increase community awareness about the rights

of children with autism and their needs for care and supports, and now to communicate, modified their behavioral to be good child in the community. In addition to that media awareness to aid health team professionals in prompting tolerance and understanding of autism with a clear explanation and focus on increasing awareness, as individuals with autism will be better when integrated in the society.

References:

1. Ahmad G, Mohammad J. & Hamid A. (2010): Helping Families for Caring for Children with Autism Spectrum Disorder, **Archives of Iranian Medicine**, vol(12)No.(5) 478- 482.
2. Akshoomoff N, Pierce K, Courchesne E. (2010): The neurobiological basis of autism from a developmental perspective. **Development and Psychopathology**, 14: 613- 634.
3. Altieri, M. J., & Kluge, S. (2010): Family functioning and coping behaviors in parents of children with autism. **Journal of Child and Family Studies**, 18, 83- 92.
4. Coonrod, E.E., & Stone, W.L. (2010): Early concerns of parents of children with autistic and non autistic disorders. **Infants and Young Children**, 17(3), p.258- 268.
5. Elbahnasawy H, T. &, Girgis M.(2011): Counseling for Mothers to Cope with their Autistic Children. **Journal of American Science**; 7(7):183-192].(ISSN: 1545- 1003). Retrieved from <http://www.americanscience.org>
6. Ghanizadeh, A., Alishahi, M. and Ashkani, H., (2009):Helping Families for Caring Children with Autistic Spectrum disorders,**Archives of Iranian Medicine**, 12:478- 482
7. Helff CM,& Glidden LM,(2010): More Positive or Less Negative? Trends in Research on Adjustment of Families Rearing Children with Developmental Disabilities. **Mental**

period & Encourage child to practice some plays helping in concentrate) are upgraded post counseling intervention. This may be due to most of family caregivers are helping their children with autism in grasping child attention for something for long period and do some exercises that increase mouth coordination they also Encourage child to practice some plays helping in concentrate as (building blocks, drawing pictures and similarity pictures). In addition to that, this may be due to that the children with autism have unusual sensitivities to sounds; sights and modulation of speech are often odd.

In the light of the current study findings, (Johnston et al., 2010), studying the effects of task difficulty on parents teaching skills and behavior problems of children with autism the research in this study trained children with autism on how to deal with problems and decreased behavioral problems and revealed that, the children skills improved by education of their parent.

This result has agreement with (Ahmad et al., 2010) who stressed on the importance of child stimulation, especially in intellectual development, and encourage the child with autism to handle and manipulate items as the normal child.

The present study clarified that there is a highly statistical significant differences between pre- and post- counseling intervention regarding parents' caring skills regarding communication for their children with autism as (starting communication with one word and gradually move to more complex sentence, training child on imitate tongue movement, tone of voice and some pictures& avoid asking questions needs to descript with child) are upgraded post counseling intervention. This may be due to parent start to know the important of improving their children communication skills in order to be able to express their basic wants or needs. Therefore, parents can understand their children with autism

needs instead of playing a guessing game. When parents can not determine their child's needs, both are eft feeling frustrated.

The present result revealed that there is a highly statistical significant differences between pre- and post- counseling intervention as regard learning child with autism motor activity skills as (encourage child to holding pencil and panting, training the child to reduce stereotyped movements, encourage child to joint in different physical activity & encourage child to practice fine motor activity by fingers) are upgraded post counseling intervention. This may be due to the majority of parents devote more effort in developing motor skills for their children, this is due to resistance to change in rotines, in addtion children have hand and finger mannerisms and repetitive complex body movements of a stereotyped kind such as; hand falpping ot tiptoe walking are common among autistic child. This stereotyped behavoir leading parents feel severe shame from their child and avoid meeting thier child with family friends or relatives. theirfore parent improve their care regarding motor activity for their children with autism to reducing their stigma and be able to increase their social interaction.

In this context Wiener (2010), illusterated that most parents with child suffering from autism afraid from comments of people when they observe child stereotyped behavoir, they are embarrassed from their children when visit the public places.

Generally, this improvement after implementation of the counseling intervention might be due to the majortiy of parents suffering from stress from personal exhaustion due to the majortiy of their children with autism were semi- dependant or dependant on them. In addition to that counseling intervention can be a positive way of addressing any unresolved issues. It can help parent to understand their problems better, rather than ignoring them and

of parents about autism to be able to care for their children.

Parents' care providing pattern to children with autism:

The present study showed that parents were using different approaches in training children with autism. Regarding learning the child with autism skills of child daily living activities, it was observed that self feeding skills as (training the child on feeding him/ her self, encourage the child to set until ending meal eating& discussing the food with the child by using pictures) elimination skills as (make schedule to enter bathroom, training child to enter bathroom after every meal & encourage child to go to bathroom when needing) skills of personal hygiene as (training the child to wash his/ her hand before and after eating and after elimination) sleeping alone skills as (reading nice stories appropriate to the child age, decreasing support touch and speak with the child in soft sound) and wearing clothes skills as (training child to wear clothes in right orders & Training child to getting off clothes).

The present study results also indicated that there were improvements after counseling intervention implementation for all aspects of parents' care of daily living activities for their autistic child. this may be due to that these are basic elements in daily living activities in child's life, so parents have tried very hardly to cope with their children's needs. This analysis is supported by (Wand, et al., 2011) who found support for the idea that it is important for parents to develop skills of daily living activity and encourage the child with autism to handle and manipulate items as the normal child, in addition, (Khushabi, et al., 2011) study the effincency of educational program for parents to improve autistic child skills, illusterated that the ability to learn and develop skills exist in every child, in autistic child was matured over time

and shows its undelying training.

Comparing parents' caring skills regarding social interaction for their children with autism. The present study indicates that there is highly statistical significant differences between pre- and post-counseling intervention, as regard learning child with autism social skills as (encouraging child to initiate relationship with other children in group play & training child to use hand gestures as remark for approval or disapproval) are upgraded post counseling intervention.

The previous findings might be attributed to that most of autistic children have difficulty in making social interaction and have avoidance social behavior, additonally children with autism have no content or information, use wards in the way that does not make sense, use of body movement instead of words and are not able to pay attention for long time. Also This may be due to that children have failure to develop peer relationships appropriate to developmental level, they are not seeking to share enjoyment, interests, or achievements with other people and have lake of social or emotional reciprocity.

This analysis was by (Khushabi, et al., 2010) clarified that children with autism are typically characterized by a lack of social connectedness, and difficulties with communication, and unusual, repetitive behaviors. All the last factors leading parents to be more active to learn new caring skills for improving social skills among their children.

Concerning comparison between parents' caring skills regarding attention and concentration for their children with autism. The findings of the present study demonstrates that there is a statistical significant differences between pre- and post-counseling intervention as regard learning child with autism attention and concentration skills as (Grasping child attention for some thing for long

home to take care of her child also, this may be due to mothers have to spend a part of their effort and time on the care and follow up of their children with autism, also they usually decrease work hours or stop it to care for their children. This finding is in congruence with (Ahmad et al., 2010), who reported that, the majority of mothers of autistic child were housewives.

In the light of the current study findings the majority of parents did not attend educational courses about autism. This result has agreement with (Mansour, 2010) who confirmed that the majority of parents were not attended previous training program related to autism. In this Context, (Coonrod & Stone, 2010) emphasized that parents need accurate information and training to understand and help their children suffering from autism. The results of the present study revealed that all children with autism need partial or complete assistance in performing daily activity as (self feeding, elimination, personal hygiene, wearing clothes and communication) this may be due to that the children with autism have significant delay in reaching developmental milestones due to low muscle tone, in addition to that the autism children have great difficulties in understanding the purpose and social meaning of behavior. This explanation is supported by (Johen, 2010) who found that the majority of autistic children have moderate to severe loss of muscle tone, and this can limit their gross and fine motor skills. In this respect (Johnston, et al, 2010) point out that autistic children have a physical limitation and reported also that more than two third of autistic children are disabled in dressing and wearing cloths. This result was supported by a recent study carried out by (Mansour,2010), who found that half of the children with autism need complete assistance in mouth care, elimination and communication, also two thirds of them need

partially assistance in feeding and wearing clothes. the present study results also indicated that there were improvements after the counseling intervention implementation the children suffering from autism were improved regarding their dependent level in performing daily activity as (self feeding, elimination, personal hygiene, wearing clothes and communication) this may be due to improvement of parents' practices regarding their children's daily after implementation of counseling intervention. In this respect this analysis was supported by a recent study carried out by (Khushabi, et al., 2010), who found support for the idea that parents typically are active partners' in their children's education to ensure that skills learned in the educational program, they transfer to their children's at home to teach their children many behaviors that are best mastered in the home and community.

Comparing parents' knowledge about autism before and after counseling intervention implementation; in pre counseling intervention most of parents had inadequate, incorrect knowledge about autism, however in post counseling intervention the frequency of correct, complete answers of parents regarding knowledge about autism were up graded, there is highly statistical significant difference in signs& symptoms, a statistically significant difference in definition and treatment method. This result was supported by (Mahmoud, 2009)& (Mansour, 2010) who clarified that, the minorities of parents were scored good knowledge regarding concept of autism. This result may be due to the minority of parents attended previous training and educational courses about autism. This result consistent with (Khushabi, et al., 2010) who reported that, help parents with autistic children in preschool to deal effectively with behavioral problems for autistic children and understand their disability, hence increase awareness

the family this result disagreed by (Mahmoud et al., 2009) and (Mansour, 2010), they reported that the highest percentage of children with autism ranked the first child in the family. Regarding to the degree of autism, the current study result showed that less than half of the children with autism have mild and moderate degree of autism. This finding is inconsistent with (Probst et al., 2010), who mentioned that the degree of autism can range from mild, moderate to severe whereas mildly affected individuals may appear close to normal. As regards the children with autism age when autism discovered, the present study illustrated that slightly more than one third of them their age when autism discovered were 24 months and nearly half of them their age when autism diagnosed were 36 months. This result is to some extent supported with the result of (Akshoomoff, et al 2010) in that the patterns of autistic behavior discovered do not emerge until the child is between 18 months and 36 months.

Socio- demographic characteristics of the studied parents of children suffering from autism:

The present study result showed that the highest percentage of the parents' care givers under this study, were mothers and a minority of them were fathers. This reflects that the mothers are able to tolerate the responsibility of caring for those children especially in early childhoods. Also, it reflects the strong emotional ties between mothers and their children, who make children, respond to mothers more easily than fathers. Besides, mothers react more patiently to children's' behavior than fathers.

This result was supported by a recent study carried out by (Mansour, 2010), who observed that more than three fourths of parents were mothers, while minorities of them were fathers. Moreover (Altiere, et al., 2010) found that all family care givers were females in agreement with the previous result,

(Mahmoud, 2009) recently reported that, the effects of care giving roles are highly gendered, with women providing most of care for disabled family members, an estimated 85% of care is provided by women in spite of recent changes in social thinking on the role of women within the family.

As regards family history of autism results of the current study showed that the highest percentage of parents had a negative family history of autism and were not family relatives, this may reveal that consanguinity does not play an important role in the autism disorder. This result contradicted with (Coonrod & Stone, 2010) who provided that there is a genetic etiology related to the severity of autism among children attending health centers and special school.

Based on the present study findings, the majority of parents their monthly income not adequate. This may be due to parents have to spend a part of their income on the care and follow up of their children with autism, also they usually decrease work hours or stop it to care for their children. Parents have to spend many hours to receive care. It should be noticed that the facilities and cares might be available in some regions or cities. Additionally in the same line the current result was supported by (Elbahnasawy, & Girgis, 2011) they study the economics of autism in Egypt. They discovered that autism costs in Egypt largely derive from much higher investments in time, attention and behavioral adaptation on the part of family care givers. Hence, autism cost consequences in Egypt significantly differ from many developed countries.. This analysis was supported by a recent study carried out by (Ahmad et al., 2010).

As regarded to the mothers' occupation, the present study revealed that the highest percentages of mothers were house wives. This may be related to the high percentage of mothers prefer to stay at

well as presence of many variables.

- f. The researcher frequently repeated the program sessions each session started by summary about that was given through the previous session & objectives of the new, talking into consideration using simple language to be suit the educational level of parents also gave homework reminders to ensure the parents is remembering information and skills learned during the session.

Results:

Table (1): Illustrates that less than three quarters of the children with autism 71.7%, were male. Nearly three fifths of them 58.3% their age ranged between (3- 4) years. Concerning the child’s growth, the majority of them 81.7%, were normal. Nearly one third of them 31.7%, were ranked as second child in the family. Less than half of them 41.7% have mild and moderate degree of autism. Slightly more than one third of them 38% their age when autism discover, were 24 months. Finally nearly half of them their age when autism diagnosed 48.3% were 36 months.

Table (2- a) Shows that slightly more than half of mother's (51.7%), their age ranged between (26- 34) years. Concerning father's age nearly three fifths of them (58.3%), their age ranged between (31- 41) years. Nearly one third (31.7%) of mother's education were secondary, while nearly half (43.3%) of fathers education were university education. The highest percentages of mothers (86.7%) were house wives.

Table (2- b): This table apparents that the highest percentage of the parents' care givers (91.7%) were mothers. Nearly half of the family (43.3%), their numbers was 4. The majority of parent (88.3%) their monthly income not adequate. The highest percentages of parents (96.7%) have negative family

history of autism. The majority of parent (86.7%) did not attend educational courses about autism.

Table (3): This table reveals that there is a significant change (p value= 0.122) after counseling intervention. This indicates that there improvement after counseling intervention in degree of dependance among children suffering from autism.

Table (4): Demonstred that there is a highly statistical significant differences between pre- and post- counseling intervention, as regard learning child with autism daily living activity as (feeding, toilet, personal hygiene, closing, sleeping), Socialskills, attention and concentration skills, communication skills& motor activity skills are upgraded in post counseling intervention respectively.

Discussion

Characteristics of studies children suffering from autism:

Concerning to gender of the studied children the present study illustrates that less than three quarter of the children with autism was males. This finding was in accordance with (Mansour, 2010), who study the parent awareness regarding care of their children suffering from autism found that less than three fourths of them were male. Regarding to the age of the children with autism nearly three fifths of them their age ranged between (3- 4) years. This finding was supported by a study carried out by (Mahmoud et al, 2009) who observed that the highest percentage of children with autism their age ranged from (1- 5) years old. As regard to the children's growth the majority of them were had normal physical growth compared with normal values in relation to their peers' ages respectively. This study agreed with (Mansour, 2010), who reported that physical measurements of almost two thirds of studied children were normal. The results of the present study clarify that nearly one third of the studied children with autism were ranked as second child in

- center affiliated to institute of post graduate childhood studies.
- b. The 2nd setting is out patient clinic for children psychiatric treatments at El Abbassia mental health hospital.
3. Sample: Sixty parents from both setting (40 from special needs care center affiliated to institute of post graduate childhood studies & 20 from out patient clinic for child with autism at El Abbassia mental health hospital).
 4. Tools of data collection: A structured Interview questionnaire sheet developed by rerearchers covering the following items:
 - a. Socio- demographic characteristics of the studied parents of children suffering from autism.
 - b. Characteristics of studies children suffering from autism.
 - c. Parents' care providing pattern to children with autism.
 5. Ethical Consideration: The researchers take oral consent, emphasized to parents that the study was voluntary and anoumous. Parents had the full right to refuse to participate in the study or to withdraw at any time. The nature of the study was explained with reassurance about confidentially of child information and that it will be used for scientific research only.
 6. Pilot Study: The pilot study was conducted on 10% from the total sample in order ensure the clarity of questions, applicability of the tools and the time needed to complete them and perform the required modification according to the available resources. Based on pilot study revised each tool and deleted repeated statements and modify some statement.
 7. Tools Validity And Reliability: To achieve the criteria of trustworthiness of the tools of data collection in this study, the tools were tested and evaluated for their face and content validity, and reliability by jury group consisting of five experts Professors from different specialties were represented as the following: 3 professor of psychiatric medicine from Faculty of Medicine- Ain Shams University, 1 professor of pediatic nursing from Faculty of Nursing, Ain Shams University, 1 professor of psychology from Medical Children Studies Department institute of Post Graduate Childhood Studies- Ain Shams University, to ascertain relevance, clarity, and completeness of the tools experts elicited responses were either agree or disagree for the face validity and for content reliability, important and not important, and comments.
 8. Field Work: The researcher contacted the directors of the 2 sitting as well as administrative staff to explain the purpose of the study. Subjects "parents" were informed that they will have counseling sessions in addition to home activities. Data was collected through interviewing the parents.
 - a. Data collection of this study was carried out in the period from October 2010 to June 2011.
 - b. Data were collected one days of the week for each sitting 'mentioned before' at morning.
 - c. Each parent was interviewed and assessed two times before counseling interventions to obtain baseline data and after implementing counseling interventions to assess the effectiveness of implementing counseling interventions on the parents.
 - d. Each parent was interviewed individually.
 - e. The researcher collected the data from each parent in more than one session because the parents have short time and have exhausted from the length of the tools as

the child reaches the age of 36 months that affects normal functioning of brain, it affects boys four times more than girls, (Makrygianni, & Reed 2010). Parents usually notice signs in the first two years of their child's life. The signs usually develop gradually, but some autistic children first develop more normally and then regress, (Probst et al., 2010).

Caring for a child with autism may be very difficult for parents. When the symptoms of autism get clear the parents have confusion because of the uncertainty about their children. The parents may have feeling of fear, rejection, or shock after the diagnosis is made by the professional following the assessment of the child, (Welterlin, 2009). The diagnosis of the child with autism is some times viewed as the death of the expected normal child (Johnston, et al., 2010).

The nature of parent stress has been shown to span over several aspects of parents' life such as daily care demands, emotional distress (e.g., maternal depression), interpersonal difficulties (e.g., parental discord), financial problems and adverse social consequences (Singer & Powers, 2010). Studies have found them to be at a higher risk for marital discord and social isolation, (McCubbin & Patterson, 2009). In addition, families are also concerned with communication, education and related services, relationships with professionals and the independence of the child and his/ her future concerns, (Elbahasawy & Girgis 2011).

Caring for the child requires a great deal of time, routine, energy, and money. Provide parents with the most up-to-date information on autism. Clear explanations of recommended treatment plans and parental involvement in decision making are essential to help the child achieve long-term goals, (Johnston, et al., 2010).

Parents are engaged in process of child development, So they need resources and support for

caring of their children with appropriate assessment, education programs, awareness and support for parents help them to provide these children with the skills necessary for successful integration, and become active and contributing members of their communities, additionally early counseling intervention can improve long-term function and help the families, (Ghanizadeh, et al., 2009). Counseling parents about autism can help parents, in modifying their children's behavior, which contains some activities for developing some social skills, self care skills, (Kirby, 2006).

Psychiatric mental health nurse play important role to assess the parents and families level of understanding about autism, their coping abilities, and their access to support groups or services, as well as their willingness to avail themselves of these services, (Mohr, 2009), in addition to that, nurses can provide parents anticipatory guidance to prepare child adequately for increasing independence, also instruct families to keep channels of communication opened with child and the system, (Hassan, 2008).

Aim Of The Study:

This study aims to assess the effect of counseling intervention for parents caring for children with autism to help parents to provide these children with the skills necessary for successful caring, enhance parents practice pattern.

Hypothesis:

Counseling interventions has a positive effect on parents' care providing pattern to children with autism.

Subjects And Methods:

1. Research Design: The present study is "a quasi experimental" research designed to evaluate the effect of this counseling intervention on parents' care providing pattern to children with autism.
2. Setting This study was conducted in two setting:
 - a. The 1st setting is the special needs care

**Counseling Intervention for Parents Caring
for Children with Autism**

Dr.Zeinab Abdel Hamid Loutfi

Professor of Psychiatric/ Mental health
Faculty of Nursing, Ain Shams University

Dr.Soryia Ramadan

Professor of Psychiatric/ Mental health
Faculty of Nursing, Ain Shams University

Dr.Mona Reda

Assistant Professor of Psychiatric Medicine,
Institute of post graduate childhood studies
Ain Shams University

Dr.Mona Hasan

Lecturer of Psychiatric/ Mental health,
Faculty of Nursing, Ain Shams University

Eman Elsayed Bauomey

Assistant Lecturer in Faculty of Nursing- Ain
Shams University

Abstract

This study is an experimental research aimed to assess the effect of counseling intervention for parents caring for children with autism to help parents to provide their children with skills necessary or successful caring, enhance parents practice and coping patterns. This study was conducted at special needs care center affiliated to institute of post graduate childhood studies and out patient clinic for children psychiatric treatment at elabassia mental health hospital. The sample consisted of 60 parents providing care for their children suffering from autism.

Data were collected through interview questionnaire sheet to assess child and parent sociodemographic characteristics and parents practices.

Results:

1. The main results revealed that the majority of children were completely dependant on their parents on daily living activity.
2. Counseling intervention has a positive effect on parents' care providing patterns and their stress from child dependancy.

Recommendations:

1. The study recommended necessary of continuous free health education and counseling programs for parents to improve their care.
2. Increase community awareness about childrens with autism and their rights.

Key words:

Children with autism, Parents, Practices, Counseling intervention.

Introduction

Autism is a complex developmental disability; it is a neurological based developmental disorder. It is characterized by varying degrees of impairment in communication skills, social interactions and the presence of repetitive and stereotyped behaviors, (Elbahnasawy & Girgis 2011). Onset occurs before

مجلة دراسات الطفولة

فصلية - محكمة

Visit us at:

Chi.shams.edu.eg

Contact us via:

ChildhoodStudies_journal@hotmail.com

✧ اشعة عادية على الصدر.

✧ قياس نسبة بروتين النيوتروفيل لليبوكالين في الدم.

نتائج الدراسة:

من خلال الدراسة وجد أن مستوى بروتين نيوتروفيل للليبوكالين في الدم عند الاطفال حديثي الولادة المصابين بالتسمم الدموي اعلى من مستواه في الاطفال الاكثر عرضه للاصابه بالتسمم الدموي اعلى من ذلك في الاطفال الغير مصابين بالتسمم الدموي من اليوم الاول من الولادة مع ظهور مزرعة دم ايجابية في اليوم الثالث الى اليوم الخامس مما يساعد على التشخيص المبكر لمرض تسمم الدم الجرثومي للاطفال حديثي الولادة. وكذلك يوجد علاقة بين بروتين النيوتروفيل لليبوكالين والبروتين التفاعلي "سى" من اليوم الأول من الولادة.

المخلص

دراسة ليبوكالين البشرى فى الخلايا متعددة الأنوية كإحدى الدلائل المبكرة فى تشخيص التسمم الدموى فى الأطفال حديثى الولادة

إن التسمم الدموى يمثل تهديداً خطيراً للحياة فى الأربعة أسابيع الأولى من العمر، وهو السبب الرئيسى للمضاعفات والوفاة فى الأطفال حديثى الولادة بالرغم من استخدام المضادات الحيوية.

يتم حالياً التشخيص المبكر اعتماداً على الاشتباه الطبى مصحوباً بعلامات طبية غير محددة ويتم تأكيده بمزرعة ايجابية للكائنات الدقيقة التى تظهر نتائجها بعد عدة ايام من بدء العلاج التجريبي.

يعتبر النيوتروفيل لليبوكالين الأدمى بروتين مكتشف حديثاً من الحويصلات الثانوية للنيوتروفيل الأدمى وهو يعمل كمكماً للاكتوفرين كعامل قوى للدفاع ضد البكتريا عن طريق تقليل الحديد بالجهاز المناعي.

الهدف من الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى قياس مستوى بروتين النيوتروفيل لليبوكالين كعامل توقع مبكر لحدوث تلوث ميكروبي بالدم فى الاطفال حديثي الولادة مما يساعد على التشخيص واختيار العلاج المناسب.

منهجية البحث:

شملت الدراسة ست وثلاثون طفل حديثي الولادة مكتملى وناقصى الوزن وبتراوح عمرهم الجنينى بين ٣٢ إلى ٤١ أسبوع. وكذلك تم دراسة خمسة عشر طفل حديثي الولادة مكتملى وناقصى الوزن من الاصحاء كمجموعة ضابطة. هؤلاء الأطفال هم من الموجدين بوحدة الرعاية المركزة للأطفال حديثي الولادة فى مستشفى الجلاء التعليمى للنساء والولادة والأطفال فى الفترة بين فبراير ٢٠٠٩ حتى اغسطس ٢٠١٠.

ولجميع الأطفال تم عمل الاتى:

١. دراسة تاريخية كاملة للأم
٢. دراسة تاريخية كاملة للطفل
٣. فحص أكلينيكي شامل
٤. التحاليل الأتية فى اليوم الأول من العمر وفى اليوم الثالث الى اليوم الخامس:

✧ صورة دم كاملة وتفصيلية.

✧ قياس نسبة البروتين التفاعلي "سى" فى الدم.

✧ عمل مزرعة دم.

- Paediatr**: 2000; 89:1207- 12.
13. Polin R: The "Ins and Outs" of neonatal sepsis. **J. Pediatr**: 2003; 143: 3- 4.
 14. Ramsh Bhat Y and Amitha: The performance of hematological screening parameters and CRP in early onset neonatal infections. **Journal of Clinical and Diagnostic Research** (2010): December; Vol: 4, Issue 6: 33331- 33336.
 15. Schelonka RL, Chai MK, Yoder BA, Hensley D, Brockett RM, Ascher DP: Volume of blood required to detect common neonatal pathogens. **J. Pediatr**, 1996; 129:275- 278.
 16. Vigushin DM, Pepys MB, Hawkins PN. Metabolic and scintigraphic studies of radioiodinated human C- reactive protein in health and disease. **J. Clin Invest** 1993; 914:1351- 7.
 17. Wheeler DS, Devarajan P, Ma Q, et al.: Serum NGAL as a marker of AKI in critically ill children with septic shock. **Crit Care Med**, 2009; 36: 1297- 1303.
 18. Xu SY and Venge P: Lipocalin as biochemical marker of disease. **Biochem Biophys Acta**, 2000; 18; 1482 (1- 2): 298- 307.
 19. Xu SY, Pauksen K, and Venge P. Serum measurements of human neutrophil lipocalin [HNL] discriminate between acute bacterial and viral infections. **Scand J. Clin Lab Invest** 1994; 55:125- 31.

delay in production as response to cytokines such as IL- 6, whereas the levels of HNL are raised at an early stage. HNL is a product of blood neutrophils and is therefore expected to correlate to the number of circulating neutrophils (Xu et al., 1994).

Xu and Venge, (2000) found that HNL concentration in cord blood from term healthy neonates was similar to the reported HNL level in sera from healthy adults. There was no difference in HNL level between healthy term neonates at birth and at 3- 5 days of age. This is remarkable, since the cord blood neutrophils are expected to be activated as a result of labour stress (Ambruso et al., 1987). On the contrary, Björkqvist et al. (2004) suggested that activation of neutrophils during delivery is limited in absence of inflammatory stimulus.

Conclusion:

Human neutrophil lipocalin level increases in the first day of life, in early onset sepsis. serum, HNL was found to distinguish between proven infected and non proven infected newborns. The HNL values correlated with CRP, the correlation being strongest between CRP and HNL in the first day of life.

References:

1. Ambruso DR, Bentwood B, Henson BM, Johnston RB: Oxidative metabolism of cord blood neutrophils: relationship to content and degranulation of cytoplasmic granules. **Pediatr Res**, 1987; 18:1148- 1153.
2. Axelsson L, Bergenfeldt M, Ohlsson K. Studies of the release and turnover of a human neutrophil lipocalin. **Scand J. Clin Lab Invest** 1995; 55:577- 88.
3. Benuck L and David RJ: Sensitivity of published neutrophil indices in identifying newborn infants with sepsis. **J. pediatr**: 2003; 103:961- 963.
4. Björkqvist M, Kallman J., Fjaertoft G, Xu S,

- Venge P., Schollin J. Human neutrophil lipocalin: normal levels and use as a marker for invasive infection in the newborn. **Acta Paediatr** 2004; 934:534- 9.
5. Fos N, Gomis R, Gomis C, Rubio J., Justich P, Valera J., Chicano F and Borrajo E: Blood Culture From The Umbilical Vein In The Diagnosis Of Neonatal Sepsis. **The Internet Journal of Pediatrics and Neonatology**: 2010 Volume 12 Number 1.
6. Gustav F, Tony F, Shengyuan XU and Venge P: Human neutrophil lipocalin as a diagnostic tool in children with acute infections: A study of kinetics. **Acta Paediatr**: 2005; 94:661- 666
7. Himayun M, Ahmad S, and Rasool A: Role Of C- Reactive Protein In Early Onset Neonatal sepsis. **The Internet Journal of Pediatrics and Neonatology**. 2010 Volume 11 Number 2.
8. Huynh TK, Bateman DA, Parravicini E, et al.: Reference values of urinary neutrophil gelatinase associated lipocalin in very low birth weight infants. **Pediatr Res**: 2009; 669:528- 532.
9. Joan M, Hengst, RNC, MSN, ARNP: The role of C- reactive protein in the Evaluation and Management of Infants with Suspected Sepsis. **Advances in Neonatal Care Official Journal of the National Association of Neonatal Nurses, e Medicine**: 2003.
10. Khinchi YR, Anit Kumar and Satish Yadav: Profile of Neonatal sepsis. **Journal of college of Medical Sciences- Nepal**: 2010; Vol.6, No.2, 1- 6.
11. Mc Kenney WM: Understanding the neonatal immune system: High risk for infection. **Crit Care Nurse**: 2001; 21(6):35- 47.
12. Nupponen I, Venge P, Pohjavuori M, Lassus Pand Andersson S: Phagocyte activation in preterm infants following premature rupture of the membranes or 23- chorioamnionitis. **Acta**

non proven sepsis group persisted.

These findings agree with Björkqvist et al. (2004) who found that HNL level in serum distinguish between proven sepsis patients and non proven sepsis patients. Also, the increased HNL level both in proven sepsis patients and non proven sepsis patients included ≤ 24 hr of age verify that neonatal neutrophils are capable of releasing HNL even during the first day of life. Medical conditions other than invasive infection causing neutrophils release of HNL in lower levels in patients belonging to the non proven sepsis group might be another explanation for the released HNL level in these newborns. Respiratory disturbances such as RDS and TTN were found in 40% of the children classified as non proven infection included <24 hr of age. In these children HNL levels was still elevated at 3- 5 days but at much lower levels.

Björkqvist et al. (2004) found that in symptomatic patients of ages ≥ 24 hours, HNL to be a useful tool for identifying infected patients since CRP level was included in the criteria for infection, they found that HNL peaked at inclusions in the study, indicating that HNL is an earlier inflammatory marker than CRP, since HNL levels probably more correctly reflect ongoing bacterial infection. Also his study showed that the release of HNL was not increased in healthy term newborns at birth, but that neutrophils from newborns even premature infants are capable of rapidly releasing HNL upon bacterial or fungal stimulation *in vivo*.

Our results have shown that serum HNL levels in proven sepsis group demonstrated much lower levels in survivors as compared to non survivors, moreover, a significant decline of HNL level was observed in survivors on day 3- 5. Xu and Venge (2000) found that HNL is a better marker for monitoring antibacterial treatment with a decrease in serum HNL levels and elevated only when an active

bacterial infection is at hand. However, Wheeler et al. (2009) concluded that serum HNL was not significantly different between survivors and non-survivors in his study on pediatric age group.

In the current study, a highly positive significant correlation was found between HNL and CRP in day 1 ($r = 0.566$, $P = 0.001$). These findings agrees with Björkqvist et al. (2004) who found that CRP peaked 1 day later than HNL and the difference in mean HNL was highly statistically significant at all measurement points (HNL days: 0- 3). Moreover, the HNL values correlated with CRP, the correlation being strongest between CRP1 and HNL1 ($r = 0.697$, $P = 0.0001$) but there is no significant correlation between HNL and other laboratory parameters.

In this study, gender and mode of delivery showed no influence on HNL levels in the studied groups. Huynh et al. (2009) reported that variation in sex, gestational age and postnatal age, although present, are probably clinically unimportant in the level of urinary HNL.

In this study HNL shows a sensitivity of 66.7% and specificity of 50.0% for HNL at a cut- off value of > 184 ng/mL on day 1, Björkqvist et al. (2004) who found HNL sensitivity for infection of 76% and a specificity of 64% on day 1 at a cut- off value of 275 ng/ml. The positive predictive value was 46% and the negative predictive value was 87%.

Gustav et al. (2005) concluded that HNL seems to reflect the present and ongoing infection, whereas CRP also reflects past infection with a lag of several days. Also, the initial kinetics of HNL and CRP are different with HNL having an elimination rate ($t_{1/2}$) of (10- 20) min (Axelsson et al., 1995) and CRP a turn over 19h (Vigushin et al., 1993). Thus, markers such as HNL should be the most useful tools in the therapy monitoring of acute infection.

In patients admitted very early with bacterial infections, CRP levels may be low because of the

day of life, revealed that the I/T ratio, total leucocytic counts, absolute neutrophil counts, platelets count and CRP were unable to differentiate between proven and non proven sepsis group.

Serum concentrations of CRP increase several hundredfold in response to bacterial infection, making it an attractive diagnostic test for neonatal sepsis. Several hours are needed for CRP levels to increase in serum (including activation of neutrophils, elaboration of interleukin- 6, and induction of hepatic synthesis of CRP) therefore limiting the sensitivity of this test in diagnosing neonatal sepsis. CRP levels are consistently elevated 24 to 48 hours after the onset of infection; therefore serial normal levels may be useful for identification of infants who do not have bacterial infection (Himayun et al., 2010).

Quantitative serial CRP levels, obtained 24 hours after the onset of signs and symptoms of infections, with serial measurements 12 to 24 hours apart, offer the most sensitive and reliable information. At least 2 CRP levels, obtained 24 hours apart, with levels $\leq 10\text{mg/L}$ are needed to identify infants unlikely to be infected. The use of CRP to exclude infection may allow clinicians to discontinue antibiotics at 48 hours in selected infants, limiting extended unnecessary antibiotic exposure (Joan et al., 2003).

The specificity for CRP in this study between proven sepsis group and non proven sepsis group on day 1 was 72.2% and its sensitivity was 44.4% .It means that it has modest specificity and low sensitivity. This is agree with McKenney, 2001 since the concentration of CRP increases rather slowly in the initial phase, its sensitivity at the time of sepsis evaluation is only 60%. Serial quantities measurements at 24 and 48 hours after the onset of sepsis considerably improve the sensitivity about 82% and 84% respectively. Thus, CRP can be

considered as a specific but late marker of neonatal infection.

On repeating the infective parameters routinely used for sepsis screen on days 3- 5 of life, the results revealed that the I/T ratio was only significant parameter while total leucocytic counts, absolute neutrophil counts, platelets count and CRP were unable to differentiate between proven and non proven sepsis group. The increase in I/T ratio on days 3- 5 due to migration of neutrophils out of the capillaries into the infected site, where they ingest and destroy the pathogens causing the infection. When the demand for the neutrophils exceeds the supply in circulation, immature neutrophils are released into the blood to help fight off the infection. This is labeled a "left shift" and indicates that an infection may be present. As the infection diminishes and neutrophils are replenished, a "shift to the right" occurs, indicating that everything is back to normal (Benuck and David, 2003).

Serum HNL level on the first day of life among patients with proven sepsis group ranged between (500- 2000) ng/ml with mean value of (532.889 ± 582.318) ng/ml, while in non proven sepsis group it ranged between (60.0- 400.0) ng/ml with mean of 196.111 ± 89.914 ng/ml. On the other hand, serum HNL in proven sepsis group in days 3- 5 ranged between (20.0- 1040.0) ng/ml with a mean value of (205.278 ± 259.912) ng/ml and in non proven sepsis group HNL ranged between (16.0- 200.0) ng/ml with a mean value of 90.778 ± 57.231 .

The results of our study indicated that in neonates with early onset sepsis HNL levels were higher on the first day of life, than corresponding levels in non proven group, suggesting that HNL may be an early inflammatory marker for infection. Despite a subsequent decline in HNL levels that was demonstrated among all studied groups on day 3- 5, the significant difference between the proven and

Survivors cases in group I as regarding serum HNL concentration on day 3- 5 but not on day 1.

Table (8): Comparative statistics of serum HNL concentration between survivors & non survivors among patients of group I:

Variables Groups	Survivors (Mean ±SD) ng/ml	Non Survivors (Mean ±SD) ng/ml	P	S
Hnl (Day 1)	320.00±432.00	520.30 ± 483.40	0.267	NS
HNL (Day3- 5)	113.10± 127.50	270.12± 322.90	0.042	S
P.Value	0.003	0.091		
S	S	NS		

Fig: (2)

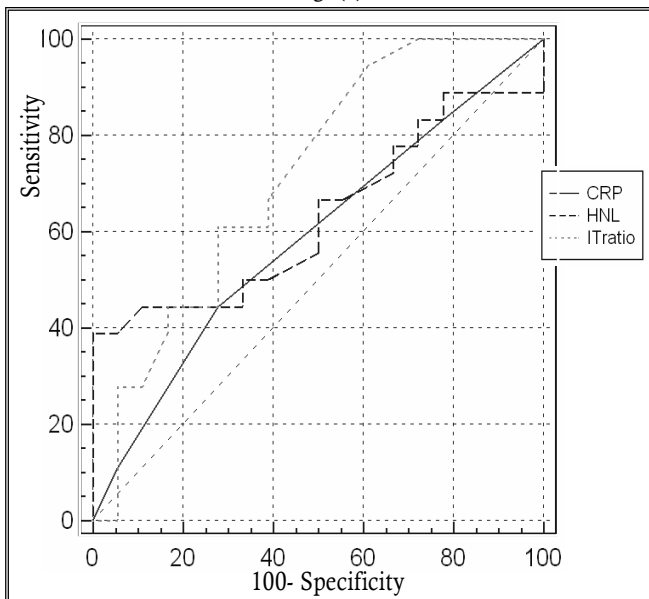


Table (9): Diagnostic performance of CRP, HNL & I/T ratio on day 1:

	CRP (mg/dl)	HNL (ng/ml)	I/T Ratio
Best Cut Off	>12	>184	>0.27
Sensitivity	44.4	66.6	61.1
Specificity	72.2	50.0	72.2
PPV	61.5	57.7	68.7
NPV	56.5	60.0	65.0

Discussion:

Newborns are uniquely susceptible to overwhelming bacterial infections. The incidence of early-onset bacterial infections ranges from (1- 10) per 1000 live births and the related mortality ranges between 15% and 30%. The morbidity among the survivors is also high. Furthermore, newborns that develop sepsis often deteriorate rapidly (Ramesh and Amitha, 2010).

Neonatal sepsis is the single most important cause of neonatal deaths in the community, accounting for half of them. If diagnosed early and treated aggressively with antibiotics and good supportive care, it may be possible to save most cases of neonatal sepsis. Surviving infants can have significant neurological sequelae as a consequence of CNS involvement, septic shock or hypoxemia secondary to severe parenchyma lung disease (Khinchi et al., 2010).

Clinical characteristics of our study population revealed that PROM≥18 hours was the most significant risk factor in proven sepsis group while other parameters such as gestational age, sex, birth weight, mode of delivery, parity, Apgar score at 1st and 5 minutes were not significant.

In the current study, different organisms causing septicemia for proven sepsis cases with positive blood culture were that; the most frequently cultured organism was Klebsiella (61.11%) followed by E. coli (22.22%) followed by Staphylococcal aureus (11.11%) and only (5.55%) for Pseudomonas.

Isolation of pathogenic microorganisms from the blood is usually considered to be the most specific method of diagnosing neonatal sepsis (Fos et al., 2010). On the other hand, several observations suggest that the sensitivity of this diagnostic criterion may be low when the test is applied to neonates (Schelonka et al., 1996). Moreover, Polin, (2003) found that blood culture which is unreliable when intrapartum antibiotics have been administered. Even when intrapartum antibiotics are not used, postnatal blood cultures fail to detect bacteremia in an appreciable number of cases. This is because bacteremia is transient or intermittent, an insufficient amount of blood has been obtained for culture and processing of specimens is suboptimal.

Infective parameters routinely used for sepsis screen utilized in our studied neonates, on the first

Table (5): Comparison between studied groups as regarding I/T ratio, Platelets, CRP and HNL on day 1

Variables Groups	I/T ratio (mean±SD)	P	S	Platelets×10 ⁹ (mean ±SD)		P	S	CRP(mg/dl) (mean ±SD)		P	S	HNL(ng/ml) (mean ±SD)		P	S
Control Vs Group I	0.20±0.00	0.000	HS	251.27±84.10	0.001	HS	6.00±0.00	0.001	HS	85.60±68.11	0.002	HS			
	0.33±0.91			141.78±68.11			19.00±12.56			532.89±582.32					
Control Vs Group II	0.20±0.00	0.020	HS	251.27±84.10	0.096	NS	6.00±0.00	0.022	S	85.60±68.11	0.645	NS			
	0.27±0.88			192.83±84.05			15.33±10.34			196.11±89.91					
Group I Vs Group II	0.33±0.09	0.070	NS	141.79±68.11	0.138	NS	19.00±12.56	0.497	NS	532.89±582.32	0.017	HS			
	0.27±0.09			192.83±84.05			15.33±10.34			196.11±89.91					

Table (6): there is significant decrease in HB% and platelet counts on days 3- 5 between the group I and group II less than control group. Also, there is significant increase in I/T ratio between the group I& group II more than control group.

Table (6): Hematological indices of the studied neonates on days 3- 5

Variables	Group I No=18	Group II No=18	Control No=15	P- Value	S
WBC (×10 ⁹ /L)					
(Range)	3.9- 40.8	4.8- 28.6	7.9- 20.2	0.675	NS
Mean ±SD	13.34±10.32	12.01± 6.81	14.35± 3.47		
Absolute Neutrophil count (×10 ⁹ /L)					
(Range)	1.1- 25.9	1.4- 16.9	3.5- 8.7	0.935	NS
Mean ±SD	7.23±7.01	7.11± 5.07	6.59± 1.38		
HB% (Gm/Dl)					
(Range)	7.5- 15.3	9.5- 15.6	12.6- 18.3	0.000	HS
Mean ±SD	12.25±2.39	12.13± 1.82	14.98± 1.85		
I/T Ratio					
(Range)	0.2- 0.6	0.2- 0.3	0.2- 0.2	0.000	HS
Mean ± Sd	0.32±0.08	0.25±0.04	0.20±0.00		
Platelets Count (×10 ⁹ /L)					
(Range)	46.0- 185.0	64.0- 265	160.0- 400.0	0.000	HS
Mean ±SD	111.28± 47.29	142.39± 53.82	251.27± 84.10		

Table (7): Comparison between studied groups as regarding I/T ratio, Platelets, CRP and HNL on days 3- 5:

Variables Groups	I/T ratio (mean±SD)	P	S	Platelets ×10 ⁹ (mean ±SD)		P	S	CRP(mg/dl) (mean ±SD)		P	S	HNL(ng/ml) (mean ±SD)		P	S
Control Vs Group I	0.20±0.00	0.000	HS	251.27±84.10	0.000	HS	6.00±0.00	0.000	HS	85.60±68.11	0.001	HS			
	0.32±0.08			111.28±47.29			45.33±30.40			205.28±259.91					
Control Vs Group II	0.20±0.00	0.054	NS	251.27±84.10	0.000	HS	6.00±0.00	0.000	HS	85.60±68.11	0.185	NS			
	0.25±0.03			142.39±53.82			36.67±15.11			90.78±57.23					
Group I Vs Group II	0.32±0.08	0.001	HS	111.28±47.29	0.301	NS	45.23±30.40	0.409	NS	205.28±259.91	0.001	HS			
	0.25±0.04			142.39±53.82			36.67±15.11			90.78±57.23					

Table (8): Shows that there is statistical significant difference between survivors & non

Table (7): there is highly statistical significant difference between group I & control group as regarding I/T ratio, platelets count, CRP and HNL, also, there is statistical significant difference between group II & control group as regarding platelets count, CRP and non statistical significant difference regarding HNL & I/T ratio. Regarding, group I & group II, there is statistical significant difference in I/T ratio and HNL in days 3- 5.

Fig. (1): There is highly positive significant correlation between HNL and CRP in day1.

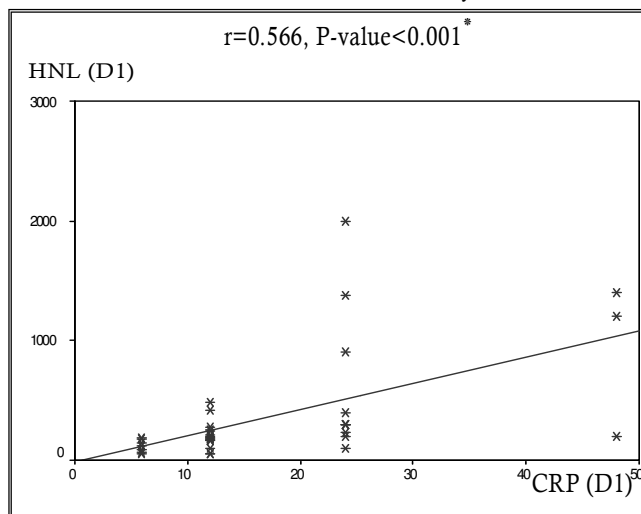


Table (2): It shows a statistical significant difference regarding PROM ≥ 18 hrs and intrapartum use of antibiotics between group I, group II while other parameters are not significant.

Table (2): Comparative statistics of maternal risk factors for neonatal sepsis in the studied groups

Maternal History	Group I No=18	Group II No=18	P Value	S
PROM ≥ 18hs no (%)	13 (72.22%)	6 (33.33%)	0.045	S
Intrapartum Fever no(%)	4 (22.22%)	5 (27.78%)	0.70	NS
Chorioamnionitis no(%)	4 (22.22%)	5 (27.78%)	0.70	NS
Intrapartum Antibiotics no(%)	17 (94.44%)	14 (77.78%)	0.015	S
Prenatal Steroids no (%)	5 (27.78%)	5 (27.78%)	1.000	NS
Hypertension/pre-eclampsia no (%)	0 (0.00%)	2 (11.11%)	0.146	NS
Other disease				
Gestational DM no (%)	2 (11.11%)	6 (33.33%)	0.109	NS
MSAF no (%)	1 (5.56%)	2 (11.11%)	0.546	NS
Maternal Age				
Range (Yrs)	(18.0- 36.0)	(19.0- 37.0)	0.891	NS
Mean ± Sd	28.0±4.982	27.722±5.004		
Parity				
Multiparity no (%)	9 (50%)	10 (55.56%)	0.738	NS
Primiparous no (%)	9 (50%)	8 (44.44%)		
Socioeconomic Factors				
Low no (%)	15 (83.33%)	13 (72.22%)	0.423	NS
Mod no (%)	3 (16.67%)	5 (27.78%)		
Delivery:				
SVD no (%)	5 (27.78%)	6 (33.33%)	0.717	NS
LSCS no (%)	13 (72.22%)	12 (66.67%)		

NS= non significant S= significant HS= highly significant
 N.B. PROM: Premature rupture of membranes. MSAF: Meconium stained amniotic fluid.

Table (3): shows the most common organism is klebsiella followed by E.coli, Staph. aureus and the least common is Pseudomonas.

Table (3): Organisms involved in neonatal sepsis:

Organisms	Number	%
Klebsiella	11	61.11
E.Coli	4	22.22
Staph. Aureus	2	11.11
Pseudomonas	1	5.55

Table (4): there is significant decrease in platelets counts in the group I and group II less than control group and significant increase in I/T ratio in group II and group I more than control group. On the contrary, there is a non statistical significant difference between studied groups as regarding other parameters.

Table (4): Comparative hematological indices of the studied neonates on day 1

Variables	Group I No=18	Group II No=18	Control No=15	P- Valu e	S
WBC (×10 ⁹ /L)					
(Range)	4.4- 35.5	5.2- 28.3	7.9- 10.2	0.996	N S
Mean±SD	14.22±10.00	14.44±7.45	14.35±3.47		
Neutrophil Count (×10 ⁹ /L)					
(Range)	1.0- 16.5	1.5- 19.7	3.5- 8.7	0.650	NS
Mean±SD	7.10±6.04	8.14±5.49	6.59±1.38		
HB (Gm/Dl)					
(Range)	10.7- 20.9	10.2- 19.4	12.6- 18.3	0.832	NS
Mean±SD	15.50±3.20	15.06±2.77	14.98 ±1.85		
I/T Ratio					
Range	0.2- 0.5	0.2- 0.6	0.2- 0.2	0.000	HS
Mean±Sd	0.33±0.09	0.27±0.09	0.20±0.0		
Platelets (×10 ⁹ /L)					
Range	32.0- 315.0	80.0- 350.0	160.0- 400.0	0.001	HS
Mean± SD	141.78± 68.20	192.83± 84.05	251.27± 84.10		

Table (5): there is highly statistical significant difference as regarding I/T ratio, platelets counts, CRP and HNL between group I & control group. Also, there is statistical significant difference as regarding I/T ratio, and CRP between group II & control group. On the other hand, comparative statistics between group I and group II revealed a highly significant difference only as regard HNL.

the other was stored at 20°C till assay of serum human neutrophil lipocalin.

For blood culture another 3 ml of venous blood was taken from patient group not control group which requested at the age of (0- 24) hours.

b. Analytical Method:

- ✦ Complete blood count: The blood count was performed using automated blood counter (Cell- DYN 1700). The differential leucocytic counts were performed manually from blood film and expressed in absolute count values (Metrov and Crain, 2005).
- ✦ Semiquantitative C- reactive protein (CRP): Using latex agglutination test, CRP kit Teco Diagnostics, 1268N Lakeview Ave. Anaheim, USA. It was considered positive when the titer was >6mg/dl (Philip, 2000).
- ✦ Blood Cultures: Using neonatal bottles supplied and subculture on blood agar plate (Decamp et al., 2009).
- ✦ Serum Human Neutrophil Lipocalin: Was performed using Quantikine ELIZA kit (R& D systems; Winneapdis, MN) (Björkqvist et al, 2004).

Statistical Methods:

All studied statistical methods were performed using SPSS 17 soft ware package (Statistical Package of Social Science).All numeric variables were expressed as Mean± SD. Comparison of different variables in various groups was done using student t test. Analysis of variance (ANOVA) test was applied for comparison of paired observation. Statistical significant was set at P>0.05. The relation between the various numerical parameters was studied by Person correlation coefficient (r) test. The diagnostic

performance of measured markers was analyzed using (ROC).

Moreover, chi square test was used to analyze qualitative variables. Using (SPSS ver.17) software package.

Results:

Table (1) shows that there is a non significant statistical difference between group I and group II as regarding demographic& fetal risk factors.

Table (1): Clinical characteristics and fetal risk factors of the studied groups

Variables	Group I no=18	Group II no=18	P- Value	S
Multiple Gestation:				
Single No (%)	14 (77.78%)	17 (94.44%)	0.269	NS
Twin No (%)	2 (11.11%)	1 (5.56%)		
Triplet No (%)	2 (11.11%)	0 (0.00%)		
Gestational Age				
Range (Wks)	(30- 39)	(32- 40)	0.99	NS
Mean ± Sd	35±2.058	35.556±2.479		
Apgar 1ts Min				
Range	(2.0- 6.0)	(2.0- 5.0)	0.739	NS
Mean ±Sd	3.611±1.145	3.500 ±0.786		
Apgar 5 Min				
Range	(5.0- 10.0)	(6.0- 9.0)	0.660	NS
Mean ±Sd	7.444±1.199	7.611±1.092		
Birth Weight				
Range (Kg)	(1.1- 3.7)	(1.3- 3.5)	0.967	NS
Mean±Sd	2.378±0.708	2.368±0.761		
Length				
Range (Cm)	(45.0- 50.0)	(43.0- 50.0)	0.648	NS
Mean±SD	47.333±1.455	47.056±2.100		
Head Circumference				
Range (Cm)	(30.0- 35.0)	(30.0- 35.0)	0.616	NS
Mean±SD	33±1.372	32.778±1.263		
Sex:				
Males No (%)	12 (66.67%)	11 (61.11%)	0.729	NS
Females No (%)	6 (33.33%)	7 (38.89%)		
Maturity:				
Preterm No (%)	15 (83.33%)	11 (61.11%)	0.137	N S
Full Term No(%)	3 (16.67%)	7 (38.89%)		
ETT No (%)	9 (50%)	7 (38.89%)		

NS= non significant S= significant HS= highly significant

Introduction:

Neonatal sepsis is defined as a clinical syndrome of bacteremia with signs and symptoms of infection in the first four weeks of life. When pathogenic bacteria gain access into the blood stream, they may cause overwhelming infection without much localization termed as septicemia or may get predominantly localized to the lungs resulting in pneumonia, or the meninges causing meningitis. Early onset and late onset sepsis are defined on the basis of presentation within 72 hours or after 72 hours of life respectively (Khinchi et al., 2010).

Currently initial diagnosis is based upon clinical suspicion accompanied by nonspecific clinical signs and is confirmed upon positive microbiologic culture results several days after institution of empiric therapy. There exists a significant need for rapid, objective, in vitro tests for diagnosis of infection in neonates who are experiencing clinical instability (Kita et al., 2006). Neonatal sepsis has a high mortality and morbidity. Timely detection and treatment will help in decreasing mortality and morbidity (Himayun et al., 2010).

Human neutrophil lipocalin (HNL) is a newly discovered protein from human neutrophil secondary granules. It is regarded as a specific marker of neutrophil activity. It is located in bone marrow cells as well as lung, bronchial and colonic epithelial cells (Carlson et al., 2002).

Increased concentrations of HNL have been demonstrated in the sera of patients with acute bacterial infections, and HNL appears to be more specific and sensitive in the distinction between viral and bacterial infections (Fjaertoft et al., 2005).

The release of HNL is not increased in healthy term newborns at birth, but that neutrophils from newborns, even premature infants, are capable of rapidly releasing HNL upon bacterial or fungal

stimulation in vivo. (Bjorkqvist et al., 2004).

The aim of the present study was to investigate whether neonatal sepsis was associated with early elevation of serum HNL, which would help in early and accurate diagnosis of neonatal sepsis.

Subjects And Methods:

This prospective case control study done on thirty six neonates aging from day one of life admitted with suspected infection during the period from February 2009 to August 2010, 15 healthy neonates as a control group; signed approval consents were taken from parents. The sample is simple random sample; cases were classified into three groups:

- ✧ Group I: proven sepsis group included 18 cases with clinical picture of sepsis and a positive blood culture.
- ✧ Group II: non proven sepsis group included 18 cases of neonates with clinical features of sepsis and non specific laboratory markers of sepsis.
- ✧ Group III: control group included 15 healthy newborns with absence of any clinical picture of sepsis.

All cases were subjected to the following:

1. Careful history taking: personal., antenatal., natal and postnatal.
2. Full clinical examination: for early detection of neonatal sepsis.
3. Laboratory Investigation:
 - a. Sample Collection: From each neonate of the present study, three milliliters of blood were collected on the first day of life (day 1) and repeated on day 3- 5 postnatally. Each sample was divided in two tubes; the first tube was EDTA tube for complete blood count. The second tube was a plain tube into which blood was left to clot and serum was separated and divided into two parts, one was used for CRP determination, while

**Human Neutrophil Lipocalin As An Early
Marker Of Neonatal Sepsis**

Hanan Abdullah Elgamel, Salwa Ibrahim
Bakr*,
Hala Salah Eldin
Pediatric and Clinical pathology* Department,
Ain Shams University, Cairo, Egypt

Abstract:

Objective was to evaluate the potential usefulness of measuring serum human neutrophil lipocalin (HNL) as an early predictor of neonatal sepsis.

Methodology:

The study was done on thirty six neonates admitted with clinical signs of infection in NICU of EL- Galaa teaching Hospital during the period from February 2009 to August 2010. Complete blood count, C reactive protein and NHL concentration by ELISA were assessed on day 1 & 3 and 5. Neonates were subdivided in to: proven sepsis group, (G1:18) (with positive blood culture) and non proven sepsis group (G2: 18) (with clinical feature of sepsis but negative blood culture). Additionally, fifteen healthy neonates were recruited at age of (1- 5) days as control group.

Results:

Serum of HNL was significantly higher in proven sepsis group than non proven sepsis group and control group in the first day of life and also on days 3- 5 ($p < 0.003$). Moreover, A significant decline of HNL levels was observed in survivors on day 3- 5. There was no statistical significant difference between proven sepsis group and non proven sepsis group regarding total leucocytic count, absolute neutrophil count, I/T ratio, platelet count and CRP on day 1. There is a positive significant correlation between HNL and CRP from day 1 of life ($r = 0.566$, $p < 0.001$).

Conclusion:

Human neutrophile lipocalin level increases in the first day of life, in early onset sepsis. serum, HNL was found to distinguish between proven infected and non-proven infected newborns. The HNL values correlated with CRP, the correlation being strongest between CRP and HNL in the first day of life.

Keywords:

Human neutrophil lipocalin, neonatal sepsis, newborn infants, early marker.

١٥,٩% اخذت الام الأذوية اثناء الحمل و١٥,٤% وكان لديهم مرض البول السكري.

٥. يمثل أعلى مؤشر لعمل الموجات فوق الصوتية لحديثى الولادة وجود لغط بالقلب ووجود عيوب خلقية اخرى ليست فى القلب أو وجود تاريخ مرضى سيء للأم أو زرقان بالجسم.

٦. يوجد فى حديثى الولادة الذى ثبت انهم لديهم عيوب خلقية بالقلب معقدة ارتفاع مؤشرات مثل زرقة أما باقى المؤشرات مثل وجود لغط بالقلب ووجود عيوب خلقية اخرى ليست فى القلب أو وجود تاريخ مرضى سيء للأم فقد وجد ارتفاعها بحديثى الولادة الذين ثبت لديهم عيوب خلقية بسيطة بالقلب.

٧. النتيجة الأكثر شيوعا فى الموجات فوق الصوتية لحديثى الولادة من العيوب الخلقية البسيطة بالقلب هم PFO+ PDA (37.3%), Atrial Septal Aneurysm+ PDA (15%), PFO alone (7.9%)

٨. النتيجة الأكثر شيوعا فى الموجات فوق الصوتية لحديثى الولادة من العيوب الخلقية المعقدة بالقلب هم D-TGA (26.9%), Fallot's tetralogy (19%), and Hypoplastic left heart syndrome (14.3%)

٩. يتزايد فى الاطفال المولودين قبل ميعادهم وجود قناة شريانية سالكة وتمدد الأوعية الدموية داخل الشرايين اما بالنسبة للمولودين فى ميعادهم يتزايد وجود عيوب خلقية معقدة بالقلب.

١٠. يتزايد نسبة PFO وقناة شريانية سالكة فى الاطفال الذين لا يوجد لديهم تاريخ مرضى سابق للأم اما تضخم الحاجز وعيوب القلب الخلقية المعقدة يتزايد فى الاطفال نو تاريخ مرضى سابق للأم.

التوصيات:

١. التشخيص المبكر والفحص الفورى لعيوب القلب الخلقية وخاصة خلال فترة الحمل.
٢. الجنين الرفاه ولا بد من التأكيد أثناء الحمل باستخدام الموجات فوق الصوتية وتخطيط صدى القلب المسح الجنين عن التشوهات الهيكلية.
٣. روتين ضربات القلب لجميع المواليد حديثى الولادة إلزامى للتشخيص المبكر والإدارة الكافية للأفات القلب.
٤. الفحص السريرى وإدارة اختبار مقياس التأكسج نبض قبل خروجه من العناية المركزة تقدم التشخيص مجانا لحديثى الولادة من السكان الفقراء.

المخلص

دور الموجات فوق الصوتية للقلب فى أمراض القلب الخلقية فى وحدة الرعاية المركزة لحديثى الولادة

تعتبر أمراض القلب الخلقية شائعة نسبيا بمعدل أنتشار يتراوح من ٣,٧ إلى ١٧,٥ لكل ١٠٠٠ ولید، ويمكن أن لا يتم تشخيص نصف الحالات عن طريق الفحص الروتيني لذلك يمكن للموجات فوق الصوتية للقلب ما قبل الولادة أن تشخص عيوب القلب الخلقية قبل الأسبوع ال ١٨ من الحمل وهذا يسمح بالاستعداد لتجهيز مكانا جيدا للولادة حيث أن كثيرا من عيوب القلب الخلقية يتم إصلاحها جراحيا.

هدف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

١. معرفة مدى أنتشار عيوب القلب الخلقية البسيطة والمعقدة بين حديثى الولادة بوحدة الرعاية المركزة لحديثى الولادة على مدى خمس سنوات.
٢. تقييم المؤشرات الأكلينيكية للموجات فوق الصوتية على القلب ومدى علاقتها بنتائج الموجات فوق الصوتية فى وحدة الرعاية المركزة لحديثى الولادة.

تصميم الدراسة:

تم إجراء دراسة مقطعية فى وحدة الرعاية المركزة لحديثى الولادة فى مستشفى أمراض النساء والتوليد- جامعة عين شمس وضمت جميع المواليد المشتبه بإصابتهم بعيوب خلقية فى القلب على مدى السنوات الأربع ونصف السنة والذين سوف يتم دخولهم بالوحدة للأشهر الستة المقبلة.

النتائج:

١. وجد ارتفاع متوسط عمر حديثى الولادة الذين لديهم عيوب القلب الخلقية المعقدة مقارنة مع المجموعة الأخرى وارتفاع ايضا متوسط عمرهم فى ميعاد عمل الموجات فوق الصوتية لديهم.
٢. الاعراض المتزايدة بين الاطفال حديثى الولادة والى تسبب دخولهم للرعاية المركزة للطفل المريض هى ضيق فى التنفس، وانخفاض الوزن عند الولادة، سمع لغط بالقلب، صفراء شديدة، ضعف فى الرضاعة.
٣. بالنسبة للتشخيص لحديثى الولادة، وجد ازدياد النسبة فى متلازمة الضيق التنفسى، ولادة قبل الميعاد، وجود التشوهات الخلقية الأخرى، تمزق غشاء الولادة قبل اوانه، تشخيص العيوب الخلقية للقلب قبل الولادة.
٤. أظهرت ٨٣% من جميع الحالات عدم وجود تاريخ مرضى للأم، ١٦,٣% تمزق غشاء الولادة قبل اوانه،

- Ballard Score, expanded to include extremely premature infants,1991. **J. Pediatr** 119 (3):417-423.
3. Bolisetty S, Daftary A, Ewald D, Knight B and Wheaton G.: Congenital heart defects in Central Australia. **Med. J. Aust.** 2004; 180: 614-617.
 4. Bricker L, Garcia J, Henderson J, Mugford M, Neilson J, Roberts T, and et al.: Ultrasound screening in pregnancy: a systematic review of the clinical effectiveness, cost-effectiveness and women's views. **Health Technol Assess** 2000; 4(16).
 5. Clarke E., Kumar M.R.: Evaluation of suspected congenital heart disease in the neonatal period. **Current Paediatrics** (2005) 15, 523-531.
 6. Daniel S.: The Cardiovascular System. In: Kleigman R., Marcadante K. Jensen H.B, Behrman R.E. (Eds). **Nelson Essentials of Pediatrics**, 5th edition,2006. Elsevier Inc.p656-687.
 7. Gilger, M; Jensen, C; Kessler, B; Nanjundiah, P; Klish, WJ.: Nutrition, growth, and gastrointestinal system: basic knowledge for pediatric cardiologist. In: Garson A, Bricker JT, McNamara PG., editors. **The Science and Practice of Pediatric Cardiology**. Philadelphia, Pa, USA: Lea & Febiger; 1990. pp. 2354-2370.
 8. Hall DMB, Elliman D.: **Health for all children**. 4th ed. Oxford: Oxford University Press; 2003.
 9. Richmond S., Wren C. and Donaldson L.: Presentation of congenital heart disease in infancy: implications for routine examination. **Arch Dis Child Fetal Neonatal Ed**. 1999; 80 (1): F49-F53.
 10. Sands A., Craig B., Mulholland C., Patterson C., Dornan J. and Casey F.: Echocardiographic screening for congenital heart disease: A randomized study. **J. Perinat. Med.** 2002.
 11. Stephanie Burns Wechsler and Gil Wernosvsky: Cardiac Disorders. In: John P. Cloherty, Eric C. Eichenwald, Ann R. Stark (Eds). **Manual of Neonatal Care**, 6th edition, 2008. P394-400.
 12. Wren C, Richmond S and Donaldson L.: Temporal Variability in birth prevalence of cardiovascular Malformations. **Heart** 2000; 83:414-19.
 13. Wren C, Richmond S and Donaldson L.: Presentation of congenital heart disease in infancy: implications for routine examination. **Arch. Dis. Child Fetal Neonatal Ed** 1999; 80:F49- 53.

This table showed that the most common echocardiographic findings in neonates with complex CHD were D-TGA (26.9%), Fallot's tetralogy (19%), and Hypoplastic left heart syndrome (14.3%).

- ✧ Preterm neonates showed significant results of Patent ductus arteriosus (152 neonates, 34.1% versus 125 neonates, 28% in fullterm) ($P < 0.01$) and atrial septal aneurysm (53 neonates, 12% versus 40 neonates, 8.9% in fullterm) ($P < 0.05$) with increased number in neonates had atrial septal defect and HOCM while fullterm neonates results had statistically significance for complex CHD (42 neonates, 9.4% versus 21 neonates, 4.7% in preterm) ($P < 0.01$) and increased number of most simple lesions as Patent foramen ovale, Septal hypertrophy, Ventricular septal defect, Mitral regurge.
- ✧ In neonates with absent bad maternal medical history, there was statistically significant percentage of Patent ductus arteriosus (238 neonates, 50.7% versus 39 neonates, 8.7% in neonates had bad maternal history) and patent foramen ovale (164 neonates, 36.9% versus 41 neonates, 9.2% in neonates had bad maternal history) ($P < 0.05$) while in neonates with bad maternal or obstetric history, there was highly statistically significant percentage of complex CHD (46 neonates, 10.3% versus 17 neonates, 3.8% in neonates had no bad maternal history), septal hypertrophy (30 neonates, 6.7% versus 8 neonates, 1.8% in neonates had no bad maternal history) ($P < 0.01$).

Conclusion:

From the previous study it is concluded that:

- ✧ The prevalence of CHD (simple and complex) among this study was 90.3%.
- ✧ Congenital heart defects are often predominantly in male neonates with symptoms

highly indicative for performing echocardiography in the first week of life in neonates had complex congenital heart diseases as cyanosis or in neonates had simple congenital heart diseases as hearing murmur, the presence of non cardiac congenital anomalies or bad medical maternal history, abnormal chest x-ray or ECG findings, Neonatal problems other than RDS, associated chromosomal abnormality, antenatal diagnosis of CHD.

- ✧ The most common echocardiographic finding in neonates with simple CHD was PFO+PDA, atrial septal aneurysm+ PDA, PFO alone. While neonates with complex CHD were D-TGA, Fallot's tetralogy, Hypoplastic left heart syndrome, Simple defects associated with Cor triatriatum sinistrum, DORV.

Recommendations:

1. Early diagnosis and prompt screening of congenital heart defects especially during pregnancy carries the possibility of a better outcome and favorable prognosis.
2. Fetal well being should be assured during pregnancy using ultrasonography survey and fetal echocardiography for structural anomalies.
3. Routine neonatal echocardiography for all neonates is mandatory for early diagnosis and adequate management of cardiac lesions.
4. Clinical examination and administration of pulse oximeter test before discharge from NICU is offering free diagnostic care for neonates of poor population.

References:

1. Bache A and Garne E.: Congenital heart defects in the county of Fyn. Epidemiology and mortality 1986- 1995. Ugeskr Laeger 2002; 164:4169-72.
2. Ballard JI Khoury, J.C., Wedig K., Wang L., Eilers-Walsman B.L. and Lipo R.: New

neonates versus 63 neonates) (P<0.05) but the presence of other indications are significant statistically encountered among term neonates compared to preterm neonates (P<0.05).

- The most common echocardiographic finding in neonates with simple CHD was PFO+PDA (37.3%), atrial septal aneurysm+ PDA (15%), PFO alone (7.9%).

Table (3) Echocardiographic findings among group 2 (simple congenital heart defects)

Lesion	No	%
Pda+ Pfo	126	37
PDA+ Atrial Septal Aneurysm	52	15.3
PFO	27	7.9
PDA	19	5.6
PDA+ PFO+ septal hypertrophy	17	5
Pda+ Asd	12	3.3
Atrial Septal Aneurysm	11	3.2
Atrial septal aneurysm+PDA+septal hypertrophy	10	2.9
Atrial septal aneurysm+PDA+ PFO	9	2.6
ASD	8	2.4
Pda+ Pfo+Vsd	7	2
PDA+ PFO+ Mitral regurge	5	1.5
Aortic Coarctation	4	1.2
Pfo+Vsd	4	1.2
septal hypertrophy+PDA+ ASD	3	0.9
Septal Hypertrophy+ PFO	3	0.9
Mitral regurge+PDA+ Atrial septal aneurysm	2	0.6
Mitral regurge+ PDA+Atrial septal aneurysm+VSD	1	0.3
Mitral regurge+PDA+Atrial septal aneurysm+ septal hypertrophy	1	0.3
Mitral regurge+ PFO+ Atrial septal aneurysm+ septal hypertrophy	1	0.3
Mitral regurge+ PDA+ septal hypertrophy	1	0.3
Mitral Regurge+ PDA	1	0.3
Mitral regurge+PDA+ ASD+VSD	1	0.3
Mitral regurge+PDA+ PFO+VSD	1	0.3
Mitral regurge+PDA+PFO+ pericardial effusion	1	0.3
PDA+PFO+ pericardial effusion	1	0.3
PDA+ Pericardial Effusion	1	0.3
ASD+ Pericardial Effusion	1	0.3
Asd+Hocm	1	0.3

Lesion	No	%
Pda+Hocm	1	0.3
Pda+ Vsd	1	0.3
PDA+ Septal Hypertrophy	1	0.3
Atrial Septal Aneurysm+PFO	1	0.3
Atrial septal aneurysm+ PFO+ PDA+ septal hypertrophy	1	0.3
Atrial septal aneurysm+ PFO+PDA+VSD	1	0.3
Atrial septal aneurysm+PFO+ASD+VSD	1	0.3
Atrial Septal Aneurysm+VSD	1	0.3
Atrial septal aneurysm+PDA+ ASD	1	0.3
Total	340	100

PDA: Patent ductus arteriosus, PFO: Patent foramen ovale, ASD: Atrial septal defect, VSD: Ventricular septal defect, HOCM: Hypertrophic obstructive cardiomyopathy.

This table shows that the most common echocardiographic finding in neonates with simple CHD was PFO+PDA (37.3%), Atrial septal aneurysm+ PDA (15%), PFO alone (7.9%).

The most common echocardiographic findings in neonates with complex CHD were D-TGA (26.9%), Fallot's tetralogy (19%), and Hypoplastic left heart syndrome (14.3%).

Table (4) Echocardiographic findings among group 3 (complex congenital heart defects)

Defect	No. 63	%
D-Tga	17	26.9
F4	12	19
Hypoplastic Left Heart Syndrome	9	14.3
Simple defects associated with Cor triatriatum sinistrum	7	11.1
DORV	6	9.5
Tricuspid Atresia	3	4.8
Ebstein's Anomaly	3	4.8
Aberrant Subclavian Artery	2	3.2
Incomplete AV canal with D-TGA & pulmonary stenosis	1	1.6
Pulmonary Atresia With IVS	1	1.6
AV canal with double aortic arch	1	1.6
Single Heart In Twins	1	1.6
Total	63	100

D-TGA: Dextro-Transposition of Great Arteries, F4: Fallot's tetralogy, DORV: Double Outlet Right Ventricle, AV: Atrioventricular IVS: intact ventricular septum.

than the other groups especially in the first week of life.

Table (1) Frequency distribution of Timing of Echocardiography in all groups

Age (days)	All Neonates		Group 1		Group 2		Group 3		X ²	P-Value
	No.	%	No.	%	No.	%	No.	%		
1-7	329	73.8	25	5.6	247	55.4	57	12.8	37.9	0.00**
8-30	104	23.3	10	2.2	88	19.7	6	1.3		
>31	13	2.9	8	1.8	5	1.1	0	0		
Total	446	100.0	43	9.7	340	76.2	63	14.1		

** P<0.01 highly significant

This table shows that there is high statistically significance (P< 0.01) for performing echocardiography in neonates in the three groups especially group 3 in the first week of life.

- ✧ LBW& AGA neonates were much encountered among all neonates being 31.2% and 47.1% respectively (Group 2 versus group 1& 3).
- ✧ The most clinical finding presented on admission of the neonate to the NICU was respiratory distress (53.1%), low birth weight (47.7%), murmur (39.5%), jaundice (21.9%), weak suckling (12.7%).
- ✧ There is statistical difference between the three groups in indication of admission of the neonate to the NICU as RDS, prematurity, presence of other congenital anomalies, PROM and antenatal diagnosed CHD especially for neonates who have congenital heart disease (simple or complex) in group 2& 3 respectively.
- ✧ Eighty three percent of all neonates have irrelevant maternal history, 17% have bad medical & obstetric history as PROM, history of maternal medications and diabetes mellitus.
- ✧ There is statistical difference between the three groups in associated maternal& obstetrical conditions among all neonates as maternal medications, diabetes mellitus, hypertension and past neonatal deaths from CHD especially for neonates who have congenital heart disease

(simple or complex) in group 2 & 3 respectively.

- ✧ The highest indication for doing echocardiography was the presence of a murmur (39.5%), the presence of non cardiac congenital anomalies (22.6%) or bad medical maternal history (17%) and cyanosis (7.8%).

Table (2) clinical indications of echocardiography among all cases

Indication	No	%
Murmur	176	39.5
Non Cardiac Congenital Anomalies	105	23.5
Bad Medical Maternal History	76	17
Cyanosis	35	7.8
Abnormal chest x-ray or ECG findings	34	7.6
Neonatal Problems Other Than RDS	29	6.5
Associated Chromosomal Abnormality	13	2.9
Antenatal Diagnosis Of CHD	5	1.0
Total	446	100.0

ECG: Electrocardiogram, RDS: Respiratory distress syndrome, CHD: Congenital heart diseases.

This table shows that the highest indication for doing echocardiography was the presence of a murmur (39.5%), the presence of non cardiac congenital anomalies (22.6%) or bad medical maternal history (17%) and cyanosis (7.8%).

- ✧ There is statistical difference between the three groups in clinical indications for echocardiography (P<0.01) with high percentage of cyanosis in group three neonates who had complex congenital heart diseases (5.1% versus 0.2% in group one and 2.5% in group two) and high frequencies of most indications in group two neonates who had simple congenital heart diseases as hearing murmur, presence of non cardiac congenital anomaly or bad medical maternal history, abnormal chest x-ray or ECG findings, associated chromosomal abnormality, antenatal diagnosis of CHD.
- ✧ Murmur (as an indication for echocardiography) is significantly increased in preterm neonates compared to term neonates (113

(Wren, 2000).

Methodology:

This cross sectional study (prospective and retrospective) was conducted on 446 neonates had echocardiographic assessment and was admitted in NICU of Obstetrics and Gynecology Hospital, Ain Shams University, in the period from July 2004 to June 2009.

Each of the newly born infants included in this study was subjected to the following:

1. Full Clinical History.
2. Assessment of gestational age using Ballard score.
3. Thorough Clinical examination laying stress on cardiovascular system.
4. Chest radiograph and Electrocardiogram was done if needed.
5. Neonatal Echocardiographic examination of each suspected neonate with congenital heart diseases was done.

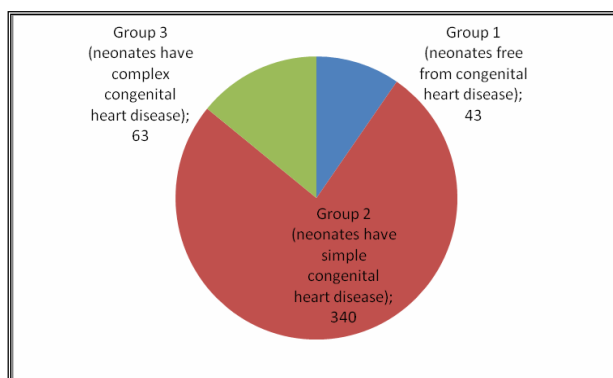
The neonates under study were subdivided according to the results of echocardiography as regards absence of congenital heart disease or presence of simple or complex congenital heart disease.

- ✧ Group 1 (neonates free from congenital heart disease): It comprised 43 neonates (9.7%) with gestational age ranged between 26- 42 weeks, with mean of 36.2±4 weeks, and birth weight ranged between 0.9- 5.1kg with mean of 2.4±0.9 kg. They were 23 males (53.5%) and 20 females (46.5%). Thirteen of them delivered vaginally (30.2%) and 30 by cesarean section (69.8%).
- ✧ Group 2 (neonates have simple heart disease): It comprised 340 neonates (76.2%) with gestational age ranged between 26- 42 weeks, with mean of 36.2±4 weeks, and birth weight ranged between 0.9- 5.1kg with mean of 2.4±0.9 kg. They were 174 males (51.2%) and 166

females (48.8%). One hundred and thirteen of them delivered vaginally (33.2%) and 227 by cesarean section (66.8%)

- ✧ Group 3 (neonates have complex heart disease): It comprised 63 neonates (14.1%) with gestational age ranged between 27- 40 weeks, with mean gestational age of 37.7±3.4 weeks, and birth weight ranged between 1- 4.5 kg with mean of 2.6+0.7 kg. They were 32 males (50.8%) and 31 females (49.2%). Twenty six of them delivered vaginally (41.3%) and 37 by cesarean section (58.7%).

Figure (1): Frequency distribution of echocardiographic findings among all neonates:



This figure shows that echocardiographic finding of 43 neonates (9.7%) is free from congenital heart disease while 340 neonates (76.2%) have simple congenital heart disease and 63 neonates (14.1%) have complex congenital heart disease.

Results:

The results of the current study are:

- ✧ There is statistically significant higher mean gestational age in neonates who had complex congenital heart (37.7±3.4 weeks) compared to the other groups (36.2± 4 weeks) and significantly mean postnatal age for performing echocardiography in neonates having complex CHD than the other groups (P <0.05).
- ✧ Echocardiography was frequently done in the first week of life (73.8% of cases). There is high statistically significance for performing echocardiography in neonates having complex CHD

simple CHD, there was increased cases had PFO+PDA (37.3%), atrial septal aneurysm+ PDA (15%), PFO alone (7.9%) and for complex CHD, there were increased cases of D-TGA (26.9%), Fallot's tetralogy (19%), and Hypoplastic left heart syndrome (14.3%).

Conclusion:

Cardiac echocardiogram in neonates suspected having congenital heart diseases shows that prevalence of CHD (simple and complex) was 90.3%.

Introduction:

Congenital heart diseases (CHD) are relatively common with a prevalence ranging from 3.7 to 17.5 per 1000 live births (Bolisetty, 2004).

It can be defined as a structural abnormality of the heart or intrathoracic great vessels which is actually or potentially of functional significance. It represents a spectrum of conditions, from those that may be fatal in the neonatal period, to those with which a normal lifespan would be expected (Clarke, 2005).

Most deaths from congenital heart defects occur in the first year of life and these are most likely to be related to extra-cardiac anomalies, cardiovascular collapse during the changes from fetal to newborn physiology, heart failure (Bache, 2002).

For these defects, timely recognition in the newborn period is vital to prevent death or cardiovascular collapse with its attendant morbidity (Hall, 2003).

Current guidance recommends a routine clinical examination for all newborns and again at 6-8 weeks of age (Hall, 2003).

In the neonatal period a diagnosis of CHD may be considered for two reasons:

1. A heart murmur or other cardiovascular abnormality identified in an asymptomatic infant
2. The development of symptoms and signs that could be attributable to congenital heart diseases

(Clarke, 2005).

Although many lesions are diagnosed antenatally by ultrasonography, serious and potentially lethal critical congenital heart defects (CCHDs) may not be apparent on prenatal ultrasound, on subsequent physical examination after birth, or on follow-up after discharge. When detected early, CCHDs are either cured or ameliorated by surgery in the vast majority of cases; therefore, a universal screening test for CCHD would be beneficial if it were demonstrated to have acceptable sensitivity and specificity and to offer information that could not be provided by routine examination and observation (Richmond, 1999).

Echocardiography has become the most important non-invasive tool in the diagnosis and management of cardiac diseases. Two dimensional echocardiography provides a full anatomical evaluation in most congenital heart defects. Physiologic data on the direction of blood flow can be obtained with the use of pulsed wave, and color flow Doppler (Daniel, 2006).

Prenatal or fetal echocardiography can diagnose congenital heart diseases by 18 weeks of gestation and this prenatal diagnosis allows for delivery in a well equipped place for such conditions where many congenital heart defects are surgically repaired based on the echocardiogram with no need for cardiac catheterization (Daniel, 2006).

It must be noted also that initial evaluation of a neonate with suspected congenital heart disease includes four-extremity blood pressure, chest X-ray, electrocardiogram and hyperoxia test (which is perhaps the most sensitive and specific tool in the initial evaluation) (Stephanie,2008).

The ability to identify affected newborn infants, when totally asymptomatic, and institute programs and treatments that prevent serious morbidity and mortality is a great privilege for the pediatrician

**Role of Echocardiography
in Congenital Heart Diseases
in Neonatal Intensive Care Unit**

Dr. Nayera Ismail Attia
Professor of Pediatrics Institute of Post-
Graduate Childhood Studies
Medical Studies Department
Ain Shams University
Dr. Hebatalla Mohamed Attia
Assistant Professor Of Cardiology
Faculty of Medicine- Ain Shams University
Reem Mamdouh Soliman

Abstract:

Many infants die without the diagnosis of complex CHDs, especially in developing countries. Echocardiography is used postnatally in high-risk infants for the diagnosis or exclusion of congenital heart defects and for assessment of cardiovascular function. To detect the prevalence of simple and complex congenital heart diseases among neonates admitted to the neonatal intensive care unit of Obstetrics and Gynecology Hospital, Ain Shams University over five years and evaluate and assess the clinical indications of echocardiography and its nature in relation to echo findings in the neonatal intensive care unit.

Design of the study:

Cross sectional study on two phases. Phase I: Retrospective study over four and half years. Phase II: Prospective study over six months.

Methods:

Echocardiography assessment was performed according to symptoms and signs in a neonate suspected to have congenital heart disease. It comprised 446 neonates admitted to a neonatology unit over five years subdivided to three groups according to the results of echocardiography as regards absence of congenital heart disease (group 1) or presence of simple (group 2) or complex congenital heart disease (group 3).

Results:

On studying the Frequency distribution of Timing of Echocardiography in all neonates, there is high statistically significance for performing echocardiography in neonates in the three groups especially group 3 in the first week of life ($P < 0.01$). Also, the highest indication for doing echocardiography was the presence of a murmur (39.5%), the presence of non cardiac congenital anomalies (22.6%) or bad medical maternal history (17%) and cyanosis (7.8%) with high statistical difference in group three neonates who had complex congenital heart diseases ($P < 0.01$). As regards the most common echocardiographic finding in neonates with

Title	Researcher	Page
Effects Of Drinking Desalinated Seawater On The Formation And Growth Of Bones Of Children	Dr.Magdy Karam Eldin Dr.Rehab Abd Alkader Dr.Ali Abd Alsattar ... Jamaluddin Moustafa Ali	... 55
Evaluation of Current Patient Safety Quality Program in Pediatrics	Dr.Mohammed S. Mostafa Dr.Rehab Abd AlKader ... Nahla Ahamed	... 57
Comparison Between The Effect of Parent Training and Omega-3 Supplementation on Newly Diagnosed ADHD Children	Dr.Olwya Abdel Baky Dr.Ahmed El Kahky ... Rehab Mohamed	... 59

Contents

Title	Researcher	Page
First: Researches
Role of Echocardiography in Congenital Heart Diseases in Neonatal Intensive Care Unit	Dr. Nayera Ismail Attia Dr. Hebatalla Mohamed Reem Mamdouh Soliman	... 1
Human Neutrophil Lipocalin As An Early Marker Of Neonatal Sepsis	Dr.Hanan Elgamel Dr.Salwa Ibrahim Bakr, Hala Salah Eldin	... 9
Counseling Intervention for Parents Caring for Children with Autism	Dr.Zeinab Abdel Hamid Dr.Soryia Ramadan Dr.Mona Reda Dr.Mona Hasan Eman Elsayed Bauomey	... 21
Comparative study between Climatotherapy and Cry-therapy regimens In management of Children with Molluscum Contagiosum	Dr.Huda Galal	... 35
Second: Thesis
The Impact of Comorbidity of Nocturnal Enuresis with Attention Deficit Hyperactivity Disorder on Self Esteem	Dr.Mona Medhat Reda Dr.Tarek Osman Eman Taher Sayed	... 46
Detection of Bacteriuria in a Special Need School	Dr.Hanan El-Gamal Dr.Sally Mohamed Saber Mona Ahmed Fathi	... 48
Assessment of serum levels of zinc and copper in a sample of Egyptian children with phenylketonuria	Dr.Randa Kamal Dr.Maha Mohamed Dr.Laila Kamal El-Din Yasmin Mohamed	... 50
Impact Of Hepatitis B and C Virus Infection In Treatment Of Acute Lymphatic Leukemia	Dr.Medhat Shehata Dr.Mohamed Tarek Dr.Sherif Abu El-Naga Dr.Mohsen Saleh El-Alfy Dr.Hanan El-Gamal Aida EL-Sayed	... 51
The Relationship Between Physiological and Behavioral Measures of Stress in Preterm Infants	Dr.Olweya Abdel-Baki Dr.Amr Mohamed Hany Wifky Gendy	... 53

Manuscripts Submitted to Biomedical Journals" (Ann Inter Med. 1997; 126:36-47). (If six or fewer authors or editors list all; if seven or more, list first six and add et al.).

Tables. Each table must be typed double-spaced on a separate sheet of paper. A concise title should be supplied for each. Tables should be self-explanatory and should supplement, not duplicate the text. If a table or any data therein have been previously published, a footnote must give full credit to the original source.

Figure Legends. Each illustration must be provided with a legend. Type legends double-spaced on a sheet of paper. If an illustration has been previously published, the legend must give full credit to the original source.

Illustrations. Original drawings of graphs should be prepared in black India ink or typographic (press-apply) lettering. Type-written or in a hand lettering is unacceptable.

All lettering must be done professionally and should be in proportion to the drawing, graph, or photograph. Do not send original artwork, x-ray film, or ECG strips.

The colors used must be dark enough and of sufficient contrast for reproduction. With the exception of fluorescent colors, all colors can be reproduced in four-color.

**Visit our web site:
www.chi.shams.edu.eg**

Childhood Studies

Manuscripts are not returned to authors. Reviewers are instructed to destroy manuscripts after review. Original illustrations are returned if requested by the authors.

Preparation of Manuscript

All manuscripts and editorial correspondence should be submitted by first-class (not registered) mail to Editor Address.

Format Submit four copies (letter-quality) computer printout or clean, sharp photocopy accepted) typewritten on one side of white paper, sequentially numbered, double-spaced (including references), with liberal margins, approximately 25 lines to a page. We expect that original articles will not exceed 6 published pages; therefore please do not exceed 18 manuscript pages, including the title page, references, and tables. Figures are calculated at three per printed page. To assist with a prompt, fair review process, please provide the names and addresses of three or four potential reviewers with the appropriate expertise to evaluate your manuscript.

Once a manuscript is accepted, the final version of the manuscript should be submitted on diskette along with three copies of the printout. The authors accept responsibility for the submitted diskette's exactly matching the printout of the final version of the manuscript. Guidelines for submission of accepted manuscripts on diskette would be sent to the author by the editorial office.

Title Page. The title page should include authors [names and academic degrees; departmental and institutional affiliations of each author; and sources of financial assistance, if any.

Designate one author as the correspondent, and provide address, business and home telephone numbers, and, if available, fax number and E-mail

address. For cross-referencing purposes, include a list of key words not in the title.

Abstract. Full-length papers for the Original Articles section or special sections of The Journal should include a summation of 200 words or less, to appear after the title page. For the structured format, most abstracts should contain the following headings: Objective(s); Study design, Results; and conclusion(s). The objective(s) reflects the purpose of the study, that is, the hypothesis that is being tested. The study design should include the setting for the study, the subjects (number and type), the treatment or intervention, and the type of statistical analysis. The results include the outcome of the study and statistical significance if appropriate. The conclusion (s) states the significance of the results.

Papers for the Clinical and Laboratory Observations and Current Literature and Clinical Issues sections should include a brief summation of approximately 50 words.

Laboratory Values. Laboratory values should be described in both the International System of Units (SI units) and in metric mass units. The SI units should be stated first and the metric units in parentheses immediately thereafter. Conversion tables are available (see JAMA 1986; 255:2329-39 or Ann Intern Med. 1987; 106:14-29).

Drug Nomenclature. Drugs should be described in both the United States Adopted Names (USAN) and International Non-proprietary Names (INN) nomenclature. At first usage cite the USAN with the INN in parentheses; subsequent appearances should use the USAN only.

References. Number references according to order of appearance in the text. For reference, follow the format set forth in "Uniform Requirements for

General Policies And Instructions For Authors

The Journal of Childhood Studies publishes original research articles, clinical and laboratory observations, and reviews of medical progress in pediatrics and related fields. We recommend that all manuscripts be reviewed and approved for submission by the department chair or editorial committee.

Articles are accepted for publication with the stipulation that they are submitted solely to the journal. The Journal will not consider for publication papers that have been published elsewhere, even if in another language or papers that are being considered by another publication or are in press. If a paper by the same author or authors contains any data previously published, in press, or under consideration by another publication, a reprint of the previous article or a copy of the other manuscript should be submitted to the Editor with an explanation by the authors of the overlap or duplication. If the Editor is made aware of such overlapping or duplicate papers that have not been disclosed by the authors, a written explanation will be requested. If in the judgment of the Editor the explanation is inadequate, the editors of the other general journals will be notified of the occurrence.

Publisher

All authors of a manuscript must sign a form transferring copyright ownership of the manuscript to the journal. The form will be sent to the corresponding author when the Editors reach a decision that the manuscript may be potentially publishable.

All accepted manuscripts are subject to editorial revision and shortening. The Editors may recommend that appendixes and tables containing extensive data be withheld from publication and referenced in a footnote as available from the authors.

Statements and opinions expressed in the articles and communications therein are those of the authors and not necessarily those of the Editor or publisher; the Editor and publisher disclaim any responsibility or liability for such material. Neither the Editor nor the publisher guarantees, warrants, or endorses any product or service advertised in this publication; neither do they guarantee any claim made by the manufacturer of such product or service.

Papers describing research involving human subjects should indicate that informed consent was obtained from the parents or guardians of the children who served as subjects of the investigation and, when appropriate, from the subjects themselves. In the event either the Editor or referees question the propriety of the human investigation with respect to the risk to the subjects or to the means of obtaining informed consent, The Journal may request more detailed information about the safeguards employed and the procedures used to obtain informed consent. Copies of the minutes of the committees that reviewed and approved the research may also be requested.

Conflict of Interest

Authors should disclose at the time of submission any conflict of interest, Especially any financial arrangement with a company whose product is discussed in the manuscript. If the article is accepted for publication, an appropriate disclosure statement will be required and may be published.

Release to Media

It is a violation of the copyright agreement to disclose the findings of an accepted manuscript to the media or the public before publication in The Journal. The release of information in the manuscript may be announced one day after publication. Return of Manuscripts

Childhood Studies**Chief**

Prof.Dr.Omar ElShourbagy

Editor

Prof.Dr.Gamal S. Ahmed

Associate editor

Prof.Dr.Mahmoud H. Ismail

Editorial board

Prof.Dr.Salah Mostafa

Prof.Dr.Laila Karam El-Deen

Prof.Dr.Itemad K. Mebed

Prof.Dr.Oloyea Abd El-Baky

Prof.Dr.Foada M. Aly

Prof.Dr.Ihab Eid

Dr.Inas Mahmoud

Ahmed Abd El-moneem

Secretary

Medhat Fathalla

Hoda Hassan Ibraheem

CHILDHOOD STUDIES

**(Medical, Psycho-social and Cultural)
(Refreed- Periodical)**

ISSUE 53

VOL 14

OCT.- DEC. 2011

Egyptian national library catalog number 12843/2007

International library catalog number 2090-0619